فلـــــــــسطين – غـــــــزة
الجامعـــــــة الإســـــــلامية
عمـــــادة الدراســـــات العليـــا
كليـــــة أصـــــول الـــــدين
قسم الحديث الشريف وعلومـــه

زوائد أحاديث كتاب تفسير البغوي على أحاديث الكتب الستة

جمعاً ودراسةً وتخريجاً

بحث تكميلي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الحديث الشريف وعلومه

إعداد

الطالب: ماجد بن عبد الكريم السبع

إشراف

الأستاذ الدكتور: نافذ بن حسين حماد

العام الجامعي

١٤٢٨ هـ – ١٤٢٩ هـ

٢٠٠٧ م – ٢٠٠٨ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أهل الحديث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر

أخرج البغوي في تفسيره من حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهُ كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ»[1]، وإسناده حسن.

ومن باب العمل بالحديث فإني أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور نافذ حماد حفظه الله الذي أشرف على هذا البحث بكل صبرٍ وتواضع، كما أتوجه بالشكر إلى مناقشي الرسالة: الدكتور يوسف الشرافي والدكتور نعيم الصفدي حفظهما الله.

كما أتقدم بالشكر إلى إخوتي وأحبائي من طلاب العلم الذين قاموا بجهودٍ صادقةٍ طيبةٍ في مساعدتي في هذه الرسالة على ما واجهني فيها من صوارفَ.

كما أتقدم بالشكر إلى الأخوة العاملين في الجامعة الإسلامية رئيساً وأساتذةً وإداريينَ على ما يقومون به من خدمة العلم وطلابه.

وجزى الله الجميع عني كل خيرٍ.

وصلِّ اللهم على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) ٤٥٩/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد:

يقول النبيﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[١]. فجعل النبي ﷺ الخيرية في التفقه في الدين ليتسابق إليها الخيِّرون، وجعلهم ورثةً للأنبياء، وجعلهم من أوفر الناس حظوظاً لقوله ﷺ: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[٢].

ومن مُلح هذا العمل: أن العامل فيه لا لهو عنده، بل عمله، ووقته، وأنفاسه، مبارك بأمر الله تبارك وتعالى؛ لقول المعصوم ﷺ: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ»[٣].

ومن بركات هذا العلم: أن يلحق العامل به من عمله و حسناته بعد موته، لقول النبي ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ، وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ...»[٤].

أسأل الله العظيم أن يجعلني وإياكم منهم.

ولما كان الأمر كذلك، صار حرياً أن يُنهض للعلم وطلبه، والسعي إليه، ويُبذل الغالي و النفيس، لقوله ﷺ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ»[٥].

فكان من هذا السعي: جهد المقل في هذا البحث، عسى الله تبارك وتعالى أن يكتب له القَبول والتوفيق.

---

(١) صحيح البخاري صفحة ٣٢، برقم:٧١ كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦)، بعناية: محمد وهيثم ابني تميم، دار ابن الأرقم، بيروت – لبنان.

(٢) سنن الترمذي، صفحة ٦٠٤، برقم: ٢٦٨٢، كتاب: العلم، باب: ما جاء في فضل الفقه على العبادة، لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩)، بعناية: مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض وصححه الألباني.

(٣) المصدر نفسه، صفحة ٥٢٥، برقم: ٢٣٢٢، كتاب: الزهد، باب منه، وصححه الألباني.

(٤) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب: ثواب معلم الناس الخير، برقم: ٢٤٢، ، لمحمد بن يزيد القزويني (٢٧٣)، بعناية: مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، مكتبة العارف، الرياض، وصححه الألباني.

(٥) معجم الطبراني الكبير، ٣٩٥/١٩، برقم: ٢٩، لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٢٢)، دار إحياء التراث – بيروت، وصححه الألباني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث وقع الاختيار على كتاب التفسير: "معالم التنزيل" المعروف بتفسير البغوي، لمؤلفه: الحسين بن مسعود البغوي، المكنى بأبي محمد، وذلك باستخراج الأحاديث الزائدة على الكتب الستة من أحاديثه المرفوعة التي رواها بسنده إلى النبي ﷺ، وآثاره، وذلك في تفسيره كله. حيث بلغت هذه الأحاديثُ الزائدة في هذا الكتاب: مائةً وخمسةً وأربعين حديثاً مرفوعاً وما في حكمه، منها ثلاثٌ قدسيةٌ، وواحدٌ وعشرون حديثاً موقوفاً، وستة مراسيلَ. وهي التي سوف تشملها الدراسة التطبيقية.

أولاً: أهمية الموضوع:

١-العلم بالقرآن وتفسيره من أجلِّ العلوم وأشرفها، ولا يمكن معرفة وفهم وتدبر القرآن إلا بمعرفة الحديث الشريف المبيِّن، والمخصص، والمفسر له، وعليه صار لا بد من تمييز صحيح الحديث من سقيمه في هذا الكتاب.

٢-يعد تفسير البغوي من أمهات كتب التفسير، فهو يروي الأحاديث بسنده إلى النبي ﷺ، لذلك يعتبر من كتب التخريج الرئيسة.

٣-كذلك يعد تفسير البغوي من كتب التفسير بالمأثور، فقد حوى بين دفتيه نحو ألفٍ وأربعمائة حديثٍ مسندٍ، من زوائده فقط واحدٌ وعشرون حديثاً موقوفاً.

٤-كذلك تكمن أهمية الموضوع أنه في الزوائد والتي توفر الوقت والجهد على طالب العلم والباحث.

ثانياً: دوافع الاختيار:

١-رغبتي في التوسع وزيادة التمكن من علم دراسة الأسانيد، والحكم عليها بما يناسبها.

٢-رغبتي في اختيار موضوع يفيدني وطلاب العلم.

٣-لم يطرق هذا الموضوع من قبل فيما أعلم.

٤-التيسير على طلبة العلم بالاستفادة من تفسير البغوي بإخراج زوائده وبيان الحكم عليها.

ثالثاً: أهداف البحث:

١-جمع الأحاديث - المرفوعة وما في حكمها -، والآثار الزائدة على أحاديث الكتب الستة من كتاب تفسير البغوي.

<u>والمقصود بالزوائد هنا:</u>

- ما كان متن حديثه زائداً بتمامه على الكتب الستة.
- ما كان بعض متنه زائداً على الكتب الستة أو أحدها، وهذه الزيادة في المعنى لا في الألفاظ الزائدة التي لا تفيد معنى زائداً.

٢-معرفة وتمييز الأحاديث الزائدة المقبولة من المردودة، مما له الأثر في معرفة التفسير الصحيح.

٣-إمكانية إخراج كتاب زوائد تفسير البغوي مخدوماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التعريف بالإمام البغوي، وبجهوده في علمَي الحديث والتفسير بشكل خاص.

رابعاً: الدراسات السابقة:

وتشمل ثلاثة مواضيع:

الأول: وهو ما يتعلق بالإمام البغوي.

والثاني: فيما يتعلق بكتاب التفسير والأحاديث الواردة فيه.

والأخير: يتعلق بالزوائد.

أما فيما يتعلق بالإمام البغوي: لم تفرد له مصنفات تُعني بترجمته، لكن تُرجم له ضمن دراسات عُملت على مصنفاته: كشرح السنة، ومعالم التنزيل، فمنهم من اختصر، ومنهم من توسع واستفاض في ترجمته، كعلي بن عمر بادحدح في كتابه "المدخل إلى شرح السنة"، حيث درس فيه عصر الإمام البغوي و حياته وآثاره ومنهجه في مؤلفه هذا بشكل واسع ومستفيض. كذلك فعلت عفاف عبد الرؤوف حميد في كتابها "البغوي و منهجه في التفسير".

أما فيما يتعلق بكتاب التفسير:

فمنهم من درس منهجه استقلالاً كعفاف حميد في مؤلفها المشار إليه سابقاً، فقد درست تفسيره ومصادره ومنهجه ومباحث علوم القرآن فيه.

ومنهم من حققه وقارن بين نسخه المخطوطة كمحمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش في طبعةٍ لدار طيبة، وهي طبعة محوسبة، قاموا بتخريج أحاديثه والحكم عليها.

وكذلك فعل عبد الرزاق المهدي في تحقيقه، فكلاهما اعتنيا بالحكم على المتن بشكل أكبر من اعتنائهم بالحكم على إسناد البغوي ذاته، وهو ما سيكون صلب دارستي الإسنادية.

أخيراً فيما يتعلق بالزوائد فهي على قسمين:

الأول: وهو علم الزوائد وقد صنف فيه بعض المعاصرين، مثل عبد السلام محمد علوش في كتابه علم زوائد الحديث.

الآخر: وهو استخراج الزوائد من هذا الكتاب على الكتب الستة، وهو الذي لم أسبق إليه.

خامساً: منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، ويتمثل بالتالي:

١. استخرجت الأحاديث، والآثار الزائدة من كتاب التفسير، وقد سبق ذكر عددها.

استخرجت هذه الزوائد عن طريق:

أ – مقارنة جميع أحاديث كتاب التفسير مع أحاديث الكتب الستة، وذلك بواسطة الحاسوب.

ب – الاستعانة بمن سبقني في خدمة هذا الكتاب.

ج – الاستعانة بكتب الزوائد، والتخريج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢.خرجت الأحاديث الزائدة على الكتب الستة تخريجاً يساعد في معرفة درجة الحديث والحكم عليه.

٣.ترجمت لرجال الإسناد: وذلك بذكر اسم الراوي، وكنيته، وسنة وفاته.

٤.عندما أذكر اسم الراوي دون قولي هو، يعني ذلك أنه مثبت من إسناد البغوي، وإذا قلت: هو فهو مثبت من تهذيب التهذيب، وما سوى ذلك فأشير بالحواشي.

٥.الأرقام التي تلي أسماء الرواة، والأعلام، والمؤلفين هي تاريخ الوفاة، والتواريخ مثبتة بالتقويم القمري الهجري، وما سوى ذلك فأشير إليه.

٦.لم أترجم للصحابة، إلا المختلف فيهم، وغير المشهورين.

٧.جمعت أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة المختلف فيهم للاجتهاد في الوصول إلى خلاصة القول فيهم.

٨.الرواة المتفق عليهم جرحاً أو تعديلاً – ممن ذكروا في الكتب الستة – لم أترجم لهم: كقولي: فلان ثقة، أو رجال السند جميعهم ثقات إلا فلان – المتكلَّم فيه – وأترجم له.

٩.الرواة المتفق عليهم جرحاً أو تعديلاً ممن لم يذكروا في الكتب الستة، ترجمت لهم ترجمة مجملة، مع الإشارة إلى مواضع الترجمة.

١٠. من لم أقف على ترجمةٍ له – وهو مذكور في كتب التراجم –، أو قولٍ للنقاد فيه بينت ذلك بقولي: لم أجد له ترجمة.

١١. من لم أقف على ترجمةٍ له – وهو غير مذكور في كتب التراجم –، قلت: لم أقف عليه.

١٢. من وافق اسمه اسم غيره من الرواة ولم أميزه، قلت: لم أعرفه.

١٣. عملت مقارنةً بين المتون التي ثبتت صحتها أو حسنها أو ضعفها.

١٤. نقلت أحكام النقاد – المتقدمين و المتأخرين – على الأحاديث الزوائد بحسب الحاجة، مع بيان حكمي الخاص بذلك إن استطعت.

١٥. رتبت الأحاديث في الدراسة التطبيقية حسب ورودها في التفسير، ذاكراً السورة ورقم الآية التي ورد ضمنها الحديث مثبتاً تحته الحديث الزائد سنداً ومتناً.

١٦. ميزت الحديث الزائد، أو الفقرة الزائدة باللون الأسود الغامق العريض.

ثم شرعت بالتطبيق العملي: مبتدئاً برجال الإسناد ثم التخريج، ثم الحكم، ثم الغريب، ثم الفوائد المستنبطة من الحديث الزائد أو الفقرة الزائدة ما لم تكن ضعيفة.

١٧. ترجمت للأعلام، والأنساب، والألقاب، وعرفت بالأماكن والبلدان.

١٨. عملت فهارس للآيات، والأحاديث، والرواة، والمصادر والمراجع، والمواضيع.

١٩. اخترت المراجع الحديثة المحققة قدر الإمكان، والمذيلة بأحكام المحققين، وذلك لتسهيل نقل أحكام المحققين دون الحاجة إلى تكرار العزو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠. استعنت بطبعتين لتفسير البغوي بشكل رئيس: وهما طبعة دار ابن حزم (١٤٢٣) في مجلد واحد وهي التي قمت بإحصاء أحاديثها واستخرجت منها الزوائد، وطبعة دار طيبة، انظرها في الدراسات السابقة، وهي التي أعزو إليها الأحاديث.

٢١. في حال استخدام أكثر من طبعة للمرجع الواحد ميزت بينها.

٢٢. الالتزام بالمنهجية العلمية المتعلقة بكتابة البحوث العلمية في مثل هذا البحث العلمي، كالتبويب، وعلامات الترقيم، والحواشي، والفهارس، ونحوها.

سادساً: خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة، وبابين، وخلاصة.

الباب الأول: ترجمة الإمام البغوي، وعلم الزوائد، وفيه فصلان:

- **الفصل الأول: التعريف بالإمام البغوي وكتابه**، وفيه أربعة مباحث:
  - **المبحث الأول:** ترجمة الإمام البغوي، وفيه مطلبان:
    - المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.
    - المطلب الثاني: مولدهُ، ونشأته، ووفاته.
  - **المبحث الثاني:** الإمام البغوي محدثاً، ومفسراً، وفيه مطلبان:
    - المطلب الأول: الإمام البغوي محدثاً.
    - المطلب الثاني: الإمام البغوي مفسراً.
  - **المبحث الثالث:** مكانته العلمية، وفيه ثلاثة مطالب:
    - المطلب الأول: شيوخه و تلاميذه.
    - المطلب الثاني: مصنفاته.
    - المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.
  - **المبحث الرابع:** التعريف بكتاب تفسير البغوي وأهميته.
    - المطلب الأول: التعريف بكتاب تفسير البغوي، وفيه مطلبان:
    - المطلب الثاني: أهمية تفسير البغوي.
- **الفصل الثاني: التعريف بعلم الزوائد وأهميته ومصنفاته**، وفيه مبحثان:
  - **المبحث الأول:** التعريف بعلم الزوائد وأهميته، وفيه مطلبان:
    - المطلب الأول: تعريف علم الزوائد في اصطلاح المحدثينً.
    - المطلب الثاني: أهمية علم الزوائد.
  - **المبحث الثاني:** المصنفات في علم الزوائد، ومناهج العلماء في مصنفاتهم.
    - المطلب الأول: المصنفات في علم الزوائد.
    - المطلب الثاني: عرضٌ مجمل لمناهج أشهر من صنف بالزوائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ منهج علي بن بكر الهيثمي من خلال كتابه مجمع الزوائد.
- ✓ منهج أبي العباس البوصيري من خلال كتابه إتحاف الخيرة المهرة.
- ✓ منهج أحمد بن علي بن حجر العسقلاني من خلال كتابه المطالب العالية.

الباب الثاني: زوائد أحاديث كتاب تفسير البغوي على الكتب الستة "دراسة تطبيقية": ويشتمل على الأحاديث والآثار الزائدة على الكتب الستة التي أخرجها البغوي في تفسيره كله.

الخلاصة: وتشتمل على أهم النتائج.

الفهارس: وتشتمل على:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث المرفوعة.
- فهرس الأحاديث الموقوفة.
- فهرس الرواة.
- فهرس المصادر و المراجع.
- فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الأول

ترجمة الإمام البغوي

وعلم الزوائد وأهميته

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

التعريف بالإمام البغوي وكتابه

الفصل الثاني:

التعريف بعلم الزوائد وأهميته ومصنفاته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

التعريف بالإمام البغوي وكتابه

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البغوي.

المبحث الثاني: الإمام البغوي محدثاً، ومفسراً.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: التعريف بكتاب تفسير البغوي وأهميته.

المبحث الأول: ترجمة الإمام البغوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته، ووفاته.

المبحث الثاني: الإمام البغوي محدثاً ومفسراً، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الإمام البغوي محدثاً.

المطلب الثاني: الإمام البغوي مفسراً.

المبحث الثالث: مكانته العلمية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه و تلاميذه.

المطلب الثاني: مصنفاته.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: التعريف بكتاب تفسير البغوي وأهميته،

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بكتاب تفسير البغوي.

المطلب الثاني: أهمية تفسير البغوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: ترجمة الإمام البغوي

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

اسمه: الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفَرَّاء، والفِرَاء[١] نسبة إلى عمل الفِرَاء وبيعه[٢].

نسبه: البَغَوي وهي نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة، يقال لها بَغْ، وبَغْشور[٣].

كنيته: أبو محمد[٤].

لقبه: محي السنة[٥]، وظهير الدين[٦]، وركن الدين[٧].

المطلب الثاني: مولده ونشأته، ووفاته:

مولده: ولد رحمه الله في جمادى الأولى سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثمائة[٨].

نشأته: لم تتحدث كتب التراجم عن نشأته، إلا أنهم اتفقوا على أنه كان ديِّناً ورعاً قانعاً زاهداً مقتصداً في لباسه، له ثوب خام[٩] وعمامة صغيرة على منهاج السلف حالاً وعقداً.

وكان يأكل الخبز البحث، فعُذِلَ[١٠] في ذلك فصار يأكل الخبز مع الزيت، وكان لا يلقي الدرس إلا على طهارة، وماتت له زوجةً فلم يأخذ من ميراثها شيئاً[١١].

---

(١) قال ابن منظور: الفَرْو والفَرْوَة معروف الذي يُلبس والجمع فِراء. (لسان العرب١٥/١٥١، لمحمد بن مكرم بن منظور (٧١١)، الطبعة الأولى، دار صادر – بيروت.).

(٢) وفيات الأعيان، ٢/١٣٧، لأحمد بن محمد بن خلكان (٦٨١)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة – لبنان.

(٣) الأنساب ١/٣٧٤، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢)، تحقيق: عبدالله البارودي، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الفكر – بيروت.

(٤) طبقات الفقهاء ١/٢٥٢، لإبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦)، تحقيق: خليل الميس، دار القلم بيروت، ومعجم البلدان ١/٤٦٨، لياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦)، دار الفكر – بيروت، التقييد لمعرفة السنن والأسانيد ١/٢٥١، لمحمد بن عبدالغني البغدادي (٦٢٩)، تحقيق: كمال الحوت، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٥) طبقات الفقهاء ١/٢٥٢.

(٦) وفيات الأعيان ٢/١٣٦.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٧٥، لعبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١)، تحقيق: محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو، الطبعة الثانية (١٤١٣)، دار هجر للطباعة والنشر.

(٨) معجم البلدان ١/٤٦٨.

(٩) ثوب خام: أي غير مقصور. (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/١٨٤، لأحمد بن محمد الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.).

(١٠) العذل: الملامة، (مختار الصحاح، صفحة ٤٦٧، لمحمد بن أبي بكر الرازي (٧٢١)، تحقيق: محمود خاطر، (١٤١٥)، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت).

(١١) انظر طبقات الفقهاء ١/٢٥٢، وفيات الأعيان ٢/١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٩، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، إشراف: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤١٣، مؤسسة الرسالة –بيروت، الوافي بالوفيات ١٣/٤١، للخليل بن أيبك الصفدي (٧٩٤) تحقيق أحمد الأرناؤوط، و تركي مصطفى (١٤٢٠)، دار إحياء التراث – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدأ سماعاته بعد سنة أربعمائة وستين[١] ودرس وأخذ أكثر علومه بالقاهرة، وولي قضاء القدس سنة سبعٍ وثمانين، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية سنة تسعين وجمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ، ثم نقل إلى دمشق وجمع له القضاء والخطابة ومشيخة الشيوخ، ثم أعيد إلى الديار المصرية بعد وفاة ابن دقيق العيد، ولما عاد الناصر من الكرك، عزله مدة سنة ثم أعيد، وعمي، وفي أثناء سنة سبعٍ وعشرين صُرف عن القضاء، واستمر معه تدريس الزاوية بمصر، وانقطع بمنزله قريباً من ست سنين يُسمع عليه إلى أن توفي.

وفاته: توفي – رحمه الله – سنة ستة عشر وخمسمائة[٢]، وهذا الذي عليه أكثر الكتب إلا أن ابن خَلِّكان – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (٦٨١) – ذكر أيضاً أنه توفي سنة عشر وخمسمائة بمَرْوَ الرَّوْذ[٣]، ودفن عند شيخه القاضي حسين بن محمد بمقبرة الطالقان[٤].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٧٥.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٨٢.

(٣) المرو: الحجارة البيض تقتدح بها النار ولا يكون أسود ولا أحمر ولا تقتدح بالحجر الأحمر ولا يسمى مروا، والروذ: بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر فكأنه مرو النهر، وهي مدينة قريبة من مرو الشَّاهَجَان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى. (معجم البلدان ٥/١١٢).

(٤) وفيات الأعيان ٢/١٣٦، الوافي بالوفيات ١٣/٤١، مرآة الجنان ٢/٢١٣، لعبدالله بن أسعد اليافعي (٧٦٨)، (١٤١٣)، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الإمام البغوي محدثاً ومفسراً

المطلب الأول: الإمام البغوي محدثاً:

بالإطلاع على كتبه ومصنفاته لا يخفى على القارئ أنه يقرأ لمحدث، فكما ذكرت، بدأ سماعاته للحديث بعد سنة أربعمائة وستين، وما سأذكر من شيوخه الكثر في بابه، وفي سوقه الأحاديث بالأسانيد المتصلة من لدنه إلى النبي ﷺ، وفي كلامه على بعض الرواة، وعلى بعض الأحاديث ما يدلل أنه محدث، وكذلك تأليفه في الحديث – كما سيأتي في بابه[١] – أكبر دلالة على تحديثه، وقد وصفه بذلك ابن نقطة بأنه من أئمة النقل[٢] إمام حافظ[٣]، وكذا ابن خلكان[٤]، ووصفه بالمحدث، ووصفه الذهبي: بالحافظ ومحي السنة[٥] وقال ابن قاضي شهبة: كان إماماً في الحديث[٦].

المطلب الثاني: الإمام البغوي مفسراً:

أما كونه مفسراً فحسبه تفسيره هذا الذي بين أيدينا والذي سأتكلم عنه في بابه[٧]، مما يدلل على معرفته بوجوه التفسير، وكذلك ذكره لوجوه القراءات وتوجيهها، ووجوه التفسير عن الصحابة والتابعين وقد ذكر في مقدمته مصادره في التفسير الكثيرة، وغيرها.

---

(١) انظر: مصنفاته في الحديث وعلومه، صفحة ١٧.

(٢) التقييد ٢٥١/١.

(٣) تكملة إكمال الكمال ٤٢٠/١، لمحمد بن عبد الغني البغدادي (٦٢٩)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤١٠، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

(٤) وفيات الأعيان ١٣٦/٢.

(٥) تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الكتب العلمية– بيروت.

(٦) طبقات الشافعية ٢٨١/٢، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة (٨٥١)، تحقيق: عبد العليم خان، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، عالم الكتب – بيروت.

(٧) انظر: مصنفاته في التفسير وعلومه، صفحة ١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: مكانته العلمية

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه[١]:

أولاً: شيوخه:

١-أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي.

٢-أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي.

٣-أبوالفضل زياد بن محمد الحنفي.

٤-أبوبكر محمد بن الهيثم الترابي.

٥-أبوعمر عبدالواحد المليحي، سمع منه صحيح البخاري.

٦-أحمد بن نصر الكوفاني.

٧-حسان المنيعي.

٨-حسين بن محمد، القاضي صاحب التعليق على المهذَّب وحدث عنه.

٩-علي بن يوسف الجويني.

١٠-يعقوب بن أحمد الصيرفي.

وغيرهم كثر روى عنهم البغوي في تفسيره المبارك.

ثانياً: تلاميذه:

١-أبو منصور محمد بن أسعد العطاوي المعروف بحضرة الطوسي.

٢-أبوالفتوح محمد بن محمد الطائي.

٣-أبوالمكارم فضل الله بن محمد النُّوقاني، وهو آخر من روى عنه بالإجازة[٢].

٤-عبدالرحمن بن عبدالله النيهي.

المطلب الثاني: مصنفاته[٣]:

أولاً: مصنفاته في القرآن وعلومه:

١-معالم التنزيل[٤]، المعروف بتفسير البغوي (الذي بين أيدينا).

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٩، المعين في طبقات المحدثين ١٥١/١، ، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: همام سعيد، الطبعة الأولى١٤٠٤، دار الفرقان – عمان، الوافي بالوفيات ٤١/١٣، طبقات الشافعية الكبرى ٧٥/٧، وستأتي جل ترجمهم بالدراسة التطبيقية.

(٢) هي إذن في الرواية لفظاً أو خطاً أو بهما معاً، انظر: تدريب الراوي١٧/٢. لعبد الرحمن السيوطي (٩١١)، بعناية صلاح عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٣) انظر البغوي، ومنهجه في التفسير ٤٤، لعفاف عبد الغفور حميد، الطبعة الأولى (١٤٠٢)، دار الفرقان – عمان.

(٤) وهو مطبوع متداول انظر الطبعة التي اعتمدت عليها بشكل رئيس وهي طبعة فاخرة من مجلد واحد لدار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣، وانظر الطبعات الأخرى في الدراسات السابقة، صفحة ٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-الكفاية في علم القراءة[١].

ثانياً: مصنفاته في الحديث وعلومه:

١-شرح السنة[٢]: وهو كتاب حافل بالسنن والآثار، ساقها بإسناده، ورتبه على الأبواب الفقهية.

٢-مصابيح السنة: جمع فيه أربعة آلاف وتسعة عشر حديثاً، منها المختص بالبخاري: خمسٌ وعشرون وثلاثمائة، وبمسلمٍ: خمسٌ وسبعون وثمانمائة، ومنها المتفق عليه: واحدٌ وخمسون وألفاً والباقي من كتب أخرى، قال المؤلف: هذه ألفاظٌ صدرت عن صدر النبوة مما أوردها الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظاً من السنن[٣] وقسمها إلى صحاح وحسان، مريداً بالصحاح: ما أخرجه الشيخان أو أحدهما، وبالحسان ما أخرجه أرباب السنن الأربعة مع الدارمي أو بعضهم، وهو اصطلاح له ولم يعين فيه من أخرج كل حديث على انفراده، ولا الصحابي الذي رواه.

٣-الجمع بين الصحيحين (البخاري ومسلم)[٤].

٤-الأنوار في شمائل النبي المختار[٥].

٥-الأربعين حديثاً[٦].

ثالثاً: مصنفاته في الفقه:

١ - التهذيب في الفقه[٧] لخصه من تعليق شيخه الحسين بن محمد، وهو تصنيف متينٌ محررٌ عارٍ عن الأدلة غالباً[٨].

٢ - شرح المختصر: وهو كتاب نفيس أكثر الأذرعي النقل عنه ولم يقف عليه الإسنوي[٩].

---

(١) كشف الظنون ١٤٩٩/٢، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة (١٠٦٧)، طبعة (١٤١٣)، دار الكتب العلمية - بيروت، وهو مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل، ضمن المجموع ١٦/ ٣٧.

(٢) وهو مطبوع أكثر من طبعة، أحدثها بتحقيق: زهير الشاويش، وشعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٠٢، المكتب الإسلامي - بيروت.

(٣) كشف الظنون ١٦٩٨/٢.

(٤) وفيات الأعيان ١٣٦/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤.

(٥) طبع بتحقيق: إبراهيم اليعقوبي، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، دار الضياء - بيروت.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٩.

(٧) حققه: د. عبد العزيز القصار، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، وحقق منه كتاب الطهارة والصلاة عبدالله عناية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٠٩)، رسالة دكتوراه، وحقق كتاب أدب القاضي: إبراهيم صندقجي الأستاذ بالمدينة المنورة، وحقق كتاب الحدود: راوية الظهار الأستاذ المشارك بكلية التربية بالمدينة النبوية.

(٨) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٨١/٢.

(٩) المصدر نفسه ٢٨١/٢، والإسنوي هو عبد الرحيم بن الحسن المتوفى (٧٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – الفتاوى[١] قال السبكي: وفتاوى مشهورة لنفسه غير فتاوى القاضي الحسين التي علقها هو عنه.

٤ – الكفاية في الفروع[٢]، وهو بالعجمية.

٥ – ترجمة الأحكام في الفروع[٣].

٦ – الإرشاد[٤].

٧ – الرياض النضرة[٥].

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه:

لم يترجم له مترجم إلا وقد أثنى عليه، فقال ياقوت الحموي[٦]: الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف، وقال ابن نقطة – محمد بن عبدالغني البغدادي، أبوبكر –: الملقب بمحي السنة الحافظ...، وهو إمام من أئمة النقل حسن التصانيف[٧]، إمام حافظ ثقة صالح[٨]، وقال ابن خلِّكان – أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١)[٩] –:...الملقب ظهير الدين، الفقيه الشافعي المحدث المفسر، كان بحراً من العلوم، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه المجتهد محي السنة[١٠]، الشيخ العلامة القدوة الحافظ شيخ الإسلام[١١]، قال خليل بن أيبك الصفدي[١٢]:... الفقيه الشافعي المحدث المفسر كان بحراً من العلوم، وقال اليافعي – عبد الله بن أسعد بن علي (٧٦٨)[١٣] –: ... الإمام محي السنة ... الشافعي المحدث المقرئ صاحب التصانيف، وعالم أهل خراسان.

---

(١) وهو مخطوط بالمكتبة السليمانية، برقم: ٦٧٥/٣، انظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٤٦/٦.

(٢) كشف الظنون ١٤٩٨/٢.

(٣) المصدر نفسه ٣٩٧/١.

(٤) المصدر السابق ١/١.

(٥) المصدر السابق ١٣٧٦/٢.

(٦) معجم البلدان ٤٦٨/١.

(٧) التقييد ٢٥١/١.

(٨) تكملة الإكمال ٤٢٠/١.

(٩) وفيات الأعيان ١٣٦/٢.

(١٠) تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤.

(١١) سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩.

(١٢) الوافي بالوفيات ٤١/١٣.

(١٣) مرآة الجنان ٢١٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال تاج الدين السبكي – عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١)[١] –: كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً مفسراً، جامعاً بين العلم والعمل، سالكاً سبيل السلف، له في الفقه اليد الباسطة، وقال ابن كثير – إسماعيل بن كثير صاحب التفسير (٧٧٤)[٢] –: ... وبرع في هذه العلوم، وكان علَّامة زمانه فيها، وكان ديناً ورعاً زاهداً عابداً صالحاً، وقال ابن قاضي شهبة [٣]: ... وكان ديناً عالماً عاملاً على طريقة السلف، وقال ابن تغري بردي – يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (٨٧٤)[٤] –: الإمام الحافظ المحدث، وقال السيوطي[٥]: كان إماماً في الحديث إماماً في الفقه.

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٧٥.

(٢) البداية والنهاية ١٢/١٩٣، لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤)، مكتبة المعارف – بيروت.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٨١.

(٤) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٥/٢٢٣، ليوسف بن تغري بردي بن عبدالله (٨٧٤)، وزارة الثقافة – مصر.

(٥) طبقات المفسرين، صفحة٣٨، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، لجنة علماء الأزهر، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: التعريف بكتاب تفسير البغوي وأهميته

المطلب الأول: التعريف بكتاب تفسير البغوي:

يعتبر تفسير البغوي من كتب التفسير السلفية، وذلك لحرص المؤلف على النقل والبعد عن الرأي والإسرائيليات، فقد فسر القرآن بالقرآن، والقرآن بالسنة، حيث أخرج فيها الأحاديث بسنده إلى النبي ﷺ.

كما اعتنى بالجوانب النحوية والصرفية، والقراءات، كذلك ذكر بعض قضايا العقيدة وبعض الأحكام الفقهية، وتعرض لمباحث علوم القرآن أيضاً، فبيَّن المكي والمدني، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، فضلاً عن فضائل السور، إضافةً إلى حكمه على بعض الرواة والأحاديث التي أخرجها.

المطلب الثاني: أهمية تفسير البغوي:

تكمن أهمية تفسير البغوي في كونه أقرب إلى الكتاب والسنة، فقد اعتمد على النقل، ونبذ الرأي، وترك الاستشهاد بالأحاديث الموضوعة، لكن الدراسة العملية لأسانيده أظهرت وجود أحاديث ضعيفة، وضعيفة جداً، انظرها في الخلاصة.

سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية: وأي التفاسير أقرب إلى الكتاب والسنة: الزمخشري أم القرطبي أم البغوي أو غير هؤلاء؟[١]، فأجاب: وأما التفاسير الثلاثة المسئول عنها فأسلمها من البدعة والأحاديث الضعيفة البغوي، ولكنه مختصر من تفسير الثعلبي، وحذف منه الأحاديث الموضوعة والبدع التي فيه وحذف أشياء غير ذلك[٢].

لأهمية هذا التفسير، اختصر منه الخازن – علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي (٧٤١) – تفسيراً أسماه: لباب التأويل الذي عرف فيما بعد بتفسير الخازن، قال الخازن عنه: من أجل المصنفات في علم التفسير، وأعلاها وأنبلها وأسناها، جامعاً للصحيح من الأقاويل، عارياً عن الشبه والتصحيف والتبديل، محلى بالأحاديث النبوية، مطرزاً بالأحكام الشرعية، موشَّى بالقصص الغريبة وأخبار الماضين العجيبة، مرصعاً بأحسن الإشارات، مُخرَّجاً بأوضح العبارات، مفرغاً في قالب الجمال بأفصح مقال[٣]. كذلك اختصره تاج الدين الحسيني (٨٧٥)[٤]، ومن أهميته كما قال البغوي نفسُه: كتاباً وسطاً بين الطويل الممل والقصير المخل[٥].

---

(١) مجموع الفتاوى ٣٨٥/١٣، لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية (٧٢٨)، ترتيب: عبدالرحمن بن قاسم، طبعة (١٣٨١)، الرياض.

(٢) المصدر نفسه ٣٨٦/١٣.

(٣) لباب التأويل في معالم التنزيل ٣/١، لعلي بن محمد الشيحي (٧٤١) الطبعة الثانية (١٩٥٥م)، مصطفى البابي الحلبي – القاهرة.

(٤) كشف الظنون ١٧٢٦/١.

(٥) تفسير البغوي ٣٤/١، للحسين بن مسعود البغوي (٥١٦)، تحقيق: محمد النمر وعثمان جمعة وسليمان الحرش، الطبعة الرابعة (١٤١٧)، دار طيبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

التعريف بعلم الزوائد وأهميته ومصنفاته

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بعلم الزوائد وأهميته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد.

المطلب الثاني: أهمية علم الزوائد.

المبحث الثاني: المصنفات في علم الزوائد، ومناهج العلماء في مصنفاتهم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصنفات في علم الزوائد.

المطلب الثاني: عرض نماذج لمناهج أشهر من صنف بالزوائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: التعريف بعلم الزوائد وأهميته

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد:

قبل الشروع بتعريف علم الزوائد أحب أن أشير إلى أنواعه، وما هو متعلق ببحثنا هنا.

فقد يقصد بالزوائد:

- زوائد في القراءات، نحو مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد الثلاثة عشر المروية عن الثقات لعلي بن عثمان بن محمد العذري (٨٠١)[١].

- زوائد في الفقه، نحو التاج في زوائد الروضة على المنهاج لمحمد بن عبد الله بن قاضي عجلون (٨٧٦)[٢].

- زوائد في مصطلح الحديث، نحو التذنيب في الزوائد على التقريب للسيوطي[٣].

- زوائد في اللغة، نحو الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح للسيوطي أيضاً[٤].

- زوائد في النحو، نحو شرح الصدور بشرح زوائد الشذور محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي الشافعي (٨٣١)[٥].

- زوائد في الرجال، نحو تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر[٦].

وهذا كله ليس موضوعنا؛ إنما موضوعنا هو الزوائد في المتون وسيأتي تعريفه وبيان المصنفات فيه.

تعريف علم الزوائد:

كما أسلفت فإن المقصود بالزوائد هو الزوائد الحاصلة في المتون الحديثية.

لم أقف على من عرفه من المتقدمين، حتى إن الذين صنفوا في الزوائد لم يعرِّفوا هذا العلم، إنما وضعوا شروطاً في كيفية استخراج زوائدهم وسأقف على هذه الشروط عند الكلام على مناهجهم.

فقد عرفه ابن حجر – وهو شرطٌ أكثر منه تعريفاً –، وذلك بذكر شرطه في المطالب العالية فقال: وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي، لم تخرجه الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحياناً[٧].

---

(١) وهو مطبوع بتحقيق عبدالله بن حامد السليماني، وإشراف شعبان محمد إسماعيل، طبعة ١٤٢٢.

(٢) وهو مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقم:٤٩٨٨٤.

(٣) كشف الظنون ٣٩٤/١.

(٤) المصدر نفسه ٨١/١.

(٥) وهو مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقم: ٤٠٢٣.

(٦) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي – بيروت ٢٠٦.

(٧) المطالب العالية، ٨٩/١ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، الطبعة الأولى (١٤١٩)، دار العاصمة – السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما البوصيري فقال: فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكمٍ فأخرجه بتمامه[١].

وقد عرَّف الزوائدَ محمدُ بن جعفر الكَتَّاني (١٣٤٥) بقوله: الأحاديث التي يزيد بها بعض الكتب على بعض آخر معين[٢].

وقد تعقبه الدكتور خلدون الأحدب فقال[٣]: من نظر فيما قيل في تعريف علم الزوائد يجد أن من عرفه من المعاصرين[٤] إنما توجه صوب تعريف كتب الزوائد، ولم يخرج على ما ذكره المحدث محمد بن جعفر الكتَّاني رحمه الله.

لذا حاول وضع تعريف له فعرفه: بأنه "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده"[٥]، ويقصد بالزيادة المؤثرة: كأن تضيف حكماً جديداً أو تقييداً، أو تخصيصاً، أو تفصيلاً، أو بياناً مختلفاً في كليةٍ أو جزئية[٦]، أي يستفاد منها حكماً شرعياً ونحوه، ثم جاء المؤلف عبد السلام علوش[٧] وتعقب الكتاني في أسطر، ثم تعقب الدكتور الأحدب واستدرك عليه في نحو عشر صفحات.

وخلص علوش بتعريف الزوائد فقال: هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر[٨].

قلت: تعريف المحدث الكتاني مقبول سائغ فهو يتناول الزوائد بشكل عام، لأن كل مصنف له منهجه وشروطه وضوابطه، ثم إني لم أوافق كلا المتعقبين على أنه تعريفٌ لكتب الزوائد لا للزوائد؛ لأنه لا يتم استخراج الزوائد من كتاب على كتاب أو كتب، إنما المقصود الأحاديث.

---

(١) انظر مقدمة البوصيري للإتحاف ٣٣/١: إتحاف الخيرة المهرة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (٨٤٠)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى (١٤١٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

(٢) الرسالة المستطرفة ١٧٢، لمحمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥)، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني، الطبعة الرابعة (١٤٠٦)، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

(٣) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ١٩/١، لخلدون الأحدب، دار القلم – دمشق.

(٤) مشيرا في الحاشية إلى تعريف الدكتور محمود الطحان، وشاكر عبدالمنعم، وأكرم العمري.

(٥) زوائد تاريخ بغداد ١٩/١.

(٦) المصدر نفسه ٣٤/١.

(٧) علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات، صفحة ١٨، لعبدالسلام علوش، الطبعة الأولى (١٤١٥)، دار بن حزم – بيروت.

(٨) المصدر نفسه ١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم رأيت الدكتور الأحدب في تعريفه يحاول أن يجمع بين تعريف علم الزوائد وشروطه وضوابطه مما يطيل في الحد، فضلاً عن أنه يصْعُب وضع شروط المصنفين في تعريف محدد.

أما الجديد في تعريف علوش فهو اعتبار النقص من الزوائد زائداً، وهذا أولى أن يضعه في شروطه وضوابطه لا في تعريفه، فضلاً عن أنه خالف بذلك أصل معنى الزوائد اللغوي والاصطلاحي، ثم من وجه آخر يكون الحديث الذي فيه نقص هو مزاد عليه بالحديث الذي زاد عليه!

وبالتالي، فإني أرى أن تعريف الزوائد يمكن أن ينحصر بالزيادة التي تفيد حكماً فقهياً أو خبراً جديداً.

وهذا الذي قاله البلقيني في المحاسن في معرض حديثه عن زيادة الثقة: بل المراد الزيادات التي تظهر منها الأحكام الفقهية كزيادة "وترتبها في التيمم"[١]، و"من المسلمين"[٢] في حديث زكاة الفطر[٣].

التعريف المختار:

وعليه فإني أميل إلى إرجاع بداية الزوائد إلى زيادات الثقات الذي لم يزل علماء المصطلح يتداولونه ويشرحونه في كتبهم، وعليه يمكن أن أضع تعريفاً لعلم الزوائد بقولي: **«هو كل زيادة مهمة أفادت حكماً فقهياً أو خبراً جديداً»**.

فخرج بقولي هذا أن يكون الحديث الزائد إذا جاء من طريق آخر زائداً[٤]، إلا إذا كانت طريقاً ضعيفة فعندئذ يعتبر زائداً. فهذا التعريف موافق لتعريف الكتاني وإن كان مقيداً بالفائدة الحكمية وما سوى ذلك يوضع بشروط وضوابط كاعتبار الحديث الموقوف أو المقطوع أو المرسل أو عدم اعتباره، أو اعتبار القولي زائداً على الفعلي والعكس بالعكس، ونحو ذلك، وهذا التعريف يتطابق مع صنيع المصنفين في الزوائد عملياً، وهذا ما أشار إليه البوصيري سابقاً بقوله: إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكمٍ فأخرجه بتمامه.

---

(١) يقصد الحديث" فضلنا على الناس بثلاث: جعلت الأرض كلها مسجدا وجعل تربتها لنا طهوراً..."، سنن الدارقطني١/١٧٥، برقم:١، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (٣٨٥)، عالم الكتب – بيروت.

(٢) يقصد الحديث" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين"، موطأ مالك، رواية يحيى الليثي، صفحة١٧٢، برقم: ٦٢٥، لمالك بن أنس الأصبحي (١٧٥)، تحقيق: محمود بن الجميل، الطبعة الأولى (١٤٢٢)، مكتبة الصفا – القاهرة.

(٣) محاسن الاصطلاح، المطبوع مع مقدمة ابن الصلاح صفحة ٢٥٠، لعمر بن رسلان بن نصير الكتاني المعروف بالبلقيني (٨٠٥)، تحقيق: عائشة عبدالرحمن، طبعة (١٤١١)، دار المعارف – مصر.

(٤) إنما يعتبر شاهداً للحديث لا زائداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحسن هنا أن أنقل ما اتفق عليه المصنفون في الزوائد لاعتبار الحديث زائداً كما صاغها الدكتور خلدون الأحدب[١]:

١- أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه لم يخرج في الكتب الستة أو بعضها لا من حديث الصحابي الذي رواه، ولا من حديث غيره.

٢- أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه قد خرج في الكتب الستة أو بعضها، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تُفرد زوائده، بل هو عند صحابي آخر.

٣- أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه قد خرجه أصحاب الكتب الستة أو بعضهم والصحابي الراوي له واحد إلا أن السياق مختلف، أو فيه زيادة مؤثرة، كأن تضيف حكماً جديداً، أو تقييداً، أو تخصيصاً، أو تفصيلاً، أو بياناً مختلفاً في كليةٍ أو جزئية.

قلت: مع ملاحظة أن الهيثمي إذا جاء الحديث من طريق ثانية يذكر السند ولا يذكر المتن، فيقول فذكره أو ذكر نحوه[٢].

<u>المطلب الثاني: أهمية علم الزوائد:</u>

تكمن أهمية علم الزوائد في:

١- حفظ المصنفات التي فقدت لأسباب شتى، فقد حفظت لنا كتبُ الزوائد – وهذا من فضل الله علينا ونعمه السابغة أن ألهم العلماء لعمل الزوائد – مسانيدَ مفقودة: كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومسند أبي يعلى (الرواية الطويلة).

٢- الاقتصاد في الجهد والوقت وذلك بتسهيل الكشف عن الأحاديث بعدما كان صعباً وشاقاً لا سيما في الكتب التي صنفت فيها الزوائد فهي عسيرة التناول لا يصل الإنسان إلى بغيته منها إلا بصعوبة بالغة[٣].

٣- الوقوف على مراتب ودرجة الأحاديث الزوائد من خلال حكم المصنفين عليها كما فعل البوصيري، وأحياناً الهيثمي، وابن حجر.

---

(١) زوائد تاريخ بغداد ٣٣/١.

(٢) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار ٥/١، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة (١٩٧٩م)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٣) انظر: مقدمة المحقق عبدالله الدَّرويش لمجمع الزوائد٦٣/١، لعلي بن بكر الهيثمي (٨٠٧)، طبعة (١٤٢٥)، دار الفكر – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: المصنفات في علم الزوائد ومناهج العلماء

المطلب الأول: المصنفات في علم الزوائد[١]:

١- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤٠٥)، وهو يعتبر أول من صنف في الزوائد باعتبار أنه أخرج أحاديث ليست عند الشيخين أو أحدهما وبشرطيهما، بل هي زائدة عليها.

٢- زوائد ابن حبان على الصحيحين، لمؤلفه مُغْلَطَاي بن قَلِيج الحنفي المصري ٧٦٢[٢].

٣- غاية المقصد في زوائد المسند لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧) وقد جمع فيه زوائد مسند أحمد على الكتب الستة، مرتبا على الأبواب ذاكرا الأسانيد، وبلغت أحاديثه (٥١٥٣) حديثاً[٣].

٤- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي: جمع فيه زوائد البزار على الكتب الستة، مرتباً على الأبواب الفقهية بأسانيده وقد بلغت ٣٦٩٨ حديث[٤].

٥- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي للهيثمي: جمع فيه زوائد أبي يعلى (النسخة المختصرة) على الكتب الستة، وأضاف إليه زوائد مسانيد العشرة المبشرين بالجنة من الرواية المطولة، ورتبه على الأبواب ذاكراً الأسانيد وبلغت أحاديثه ٢٤٠٠[٥].

٦- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيثمي، وقد جمع فيه زوائد المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة في ثلاث مجلدات[٦].

٧- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي، وقد جمع فيه زوائد المعجمين الصغير، والأوسط للطبراني على الكتب الستة مرتباً على الأبواب وذكر الأسانيد[٧].

٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: وهو موسوعة حديثية قل نظيرها بين موسوعات السنة النبوية حيث جمع فيها الهيثمي بين كتبه الخمسة المتقدمة بعد حذف أسانيدها والكلام على مراتبها قبولاً ورداً مرتبا على الأبواب[٨].

---

(١) انظر زوائد تاريخ بغداد ٥٢/١، وعلم زوائد الحديث، صفحة ٢٠٨.

(٢) انظر هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١٩١/٢، لإسماعيل بن محمد الباباني (١٩٣٩م).

(٣) طبع بتحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الطبعة الأولى (١٤٢١)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، وهو مطبوع وقد سبق، وانظر زوائد تاريخ بغداد ٥٢/١، وعلم زوائد الحديث، صفحة ٢٠٨.

(٥) وهو مطبوع في مجلد واحد، حققه: د. نايف بن هاشم الدعيس في رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية سنة١٤٠٠، وطبعته مؤسسة تهامة بجدة سنة ١٤٠٢.

(٦) الرسالة المستطرفة، صفحة ١٧٢.

(٧) وهو مطبوع في ٩ مجلدات، بتحقيق: عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى١٤١٣.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي ابن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧)، الطبعة (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- بغية الباحث عن زوائد الحارث للهيثمي، جمع فيه زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة مرتباً على الأبواب، ذاكراً الأحاديث بأسانيدها وعددها (١١١١)[١].

١٠- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي، جمع فيه زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين بأسانيدها، وعددها ٢٦٤٧[٢].

١١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري ٨٤٠[٣] وقد جمع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة.، رتبه على الأبواب ذاكراً الأحاديث بأسانيدها واختصره بعد أن جرده من الأسانيد، وسماه مختصر إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة، وهي:

١.مسند أبي داود الطَّيَالِسي سليمان بن أحمد ٢٠٤.

٢.مسند الحميدي (عبد الله بن الزبير أبوبكر) ٢١٩.

٣.مسند مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسَدي ٢٢٨.

٤.مسند أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ٢٣٥.

٥.مسند إسحاق بن راهَويه - القسم الموجود - ٢٣٨.

٦.مسند محمد بن يحي بن أبي عمر العَدَني ٢٤٣.

٧.مسند أحمد بن مَنِيع البَغَوي الأصم ٢٤٤.

٨.مسند عبد بن حُمَيد الكَشِّي ٢٤٩.

٩.مسند الحارث بن أبي أسامة التَّميمي ٢٤٤.

١٠. المسند الكبير لأبي يَعْلَى الموصلي أحمد بن علي ٣٠٧.

١١. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري[٤]، جمع فيه زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، النسائي)، وبلغت أحاديثه (١٢٣٩) حديثا.

١٢. فوائد المُنْتَقي لزوائد البيهقي للبوصيري، جمع فيه زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة[٥].

---

(١) وهو مطبوع في مجلدين، بتحقيق ودراسة، د. حسين أحمد الباكري، الطبعة الأولى (١٤١٣)، مركز خدمة السنة، وانظر: زوائد تاريخ بغداد ٥٦/١.

(٢) وهو مطبوع بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد العقسوسين، الطبعة الأولى، ١٤١٤، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٨٤٠)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى (١٤١٩)، مكتبة الرشد - الرياض.

(٤) وهو مطبوع في مجلدين، طبعة دار الجنان - بيروت، وغيرها.

(٥) وهو مخطوط موجود بدار الكتب المصرية، برقم: ٣٥٧ - حديث، وبالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لكن فيه نقص، والموجود منه من كتابان، من الزكاة إلى آخر الكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣. زوائد مسند البزار لابن حجر العسقلاني ٨٥٢، جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة استخلصه من كتاب شيخه الهيثمي سابق الذكر منتزعاً منه أحاديث أحمد[١].

١٤. زوائد مسند أحمد بن منيع لابن حجر، جمع فيه زوائد مسند أحمد بن منيع على الكتب الستة، وأحمد[٢].

١٥. زوائد الأدب المفرد للبخاري لابن حجر، جمع فيه زوائد كتاب الأدب المفرد للبخاري على الكتب الستة[٣].

١٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر، جمع فيه زوائد المسانيد العشرة – التي تقدمت في الإتحاف – على الكتب الستة وأحمد، إنما ذكر ثمانية مسانيد فقط لأن التاسع مسند إسحاق ابن راهويه لم يقف إلا على قدر نصفه مُتتبع ما فيه، والعاشر مسند أبي يعلى الموصلي – الرواية المطولة – جمع منه الزوائد التي لم يذكرها الهيثمي في المجمع، ورتبه على الأبواب ذاكراً الأسانيد[٤].

١٧. زوائد شعب الإيمان على الكتب الستة لكنه لم يكمله[٥].

١٨. زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي للسيوطي[٦].

١٩. زوائد مسند أبي داود الطيالسي على الكتب الستة[٧].

٢٠. زوائد الدارمي على الكتب الستة للأحاديث المرفوعة[٨].

---

(١) وهو مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقم:٥٧٣٨٤.

(٢) ذكره شاكر عبد المنعم في كتابه ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته١/٢٥١، وقال في الحاشية: انظر إلى الجواهر والدرر – في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسيوطي نسخة دار الكتب المصرية –، ونظم العِقْيَان – في أعيان الأعيان للسيوطي بعناية فيليب حتى، المطبعة السورية الأمريكية ١٩٢٧، ولم أقف على الكتاب فيه –، وانظر: علم زوائد الحديث، صفحة ٢٧٣.

(٣) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، ١/٣٣٤، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الثانية ١٩٨٢م، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

(٤) المطالب العالية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، الطبعة الأولى (١٤١٩)، دار العاصمة – السعودية. وانظر: زوائد تاريخ بغداد ١/٦٢.

(٥) كشف الظنون ٢/٩٥٦، الرسالة المستطرفة ١٧٢.

(٦) الرسالة المستطرفة، صفحة ١٧٢، وكشف الظنون ٢/٩٥٦، وفهرس الفهارس والأثبات ٢/ ١٠١٧، ونسب هذا الكتاب صاحب الهداية للبوصيري ١/٦٦.

(٧) لفايز عبد الفتاح أحمد، عمان – الجامعة الأردنية، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة ٢/٥٧٤، تأليف: مجموعة من الباحثين، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٦.

(٨) تحقيق ودراسة: سيف الرحمن مصطفى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (١٣٩٧)، رسالة ماجستير، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف ٢/٥٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١. زوائد القسم الأول من شرح معاني الآثارللطحاوي على الكتب الستة[١].

٢٢. زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة[٢].

٢٣. زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة[٣].

٢٤. الدرر اللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع في الحديث النبوي الشريف، للإمامين السيوطي والمناوي[٤].

٢٥. زوائد تاريخ بغداد، وقد سبقت ترجمته.

٢٦. زوائد شرح السنة للبغوي على الكتب الستة، للزميل أحمد النقلة، رسالة ماجستير.

٢٧. زوائد تفسير البغوي على الكتب الستة، للباحث.

المطلب الثاني: عرض مجمل لمناهج أشهر من صنف بالزوائد:

اشتركت كتب الزوائد في منهجها بأمور:

يقول الدكتور الأحدب[٥] من خلال التتبع لكلام وصنيع الأئمة الذين صنفوا في الزوائد: وجدتهم قد اتفقوا على ثلاثة شروط في اعتبار الحديث من الزوائد:

الأول: أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه، ولم يُخرَّج في الكتب الستة أو بعضها، لا من حديث الصحابي الذي رواه، ولا من غيره.

الثاني: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه، قد خُرِّج في الكتب الستة أو بعضها، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تُفْرَد زوائده، بل هو عند صحابي آخر.

الثالث: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه، قد خَرَّجه أصحاب الكتب الستة أو بعضهم، والصحابي الراوي له واحد إلا أن السياق مختلف، أو فيه زيادة مؤثرة، ويلحق به أن يكون عندهم أو عند بعضهم مختصراً، وهو عند من تُفْرَد زوائده مطولاً.

---

(١) تحقيق ودراسة: محمد الشتوي (من أول الكتاب إلى نهاية باب القراءة خلف الإمام)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رسالة ماجستير، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف ٥٧٤/٢.

(٢) دراسة وتخريج: مراد مصطفى كمال، مكة المكرمة، جمعة أم القرى (١٤٠٧) رسالة ماجستير، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف ٥٧٤/٢.

(٣) دراسة وتحقيق: يوسف محمد صديق، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض (١٤٠١) رسالة دكتوراه، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف ٥٧٤/٢.

(٤) صنعة عيسى مراد، تقديم ودراسة علي حسن عبد الحميد، بيروت – دار الجبل (١٤١٢)، انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف ٥٧٣/٢.

(٥) زوائد تاريخ بغداد ٣٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت كذلك:

* لم يشترطوا صحة الإسناد في احتساب الحديث الزائد، واعتبروا المرسل والموقوف والمقطوع من الزوائد.

*ورتبوا الأحاديث على الأبواب الفقهية.

منهج علي بن أبي بكر الهيثمي من خلال كتابه مجمع الزوائد:

خير من يخبرنا عن منهجه هو نفسه فيقول في مقدمته للمَجْمَع[1]:

١- وما تكلمت عليه من الحديث، وكان من حديث صحابي واحد، ثم ذكرت له متناً بنحوه فإني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول.

٢- إذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله وأحمد إلا أن يكون إسناد غيره أصح.

٣- إذا كان للحديث سند واحد اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد، وإن كانت ضعيفة.

٤- ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده. والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح، فإنهم عدول.

٥- وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان.

منهجه في انتقاء الزوائد:

يقول محقق المجمع عبدالله الدرويش[2]:

١- حصر زوائده على الكتب الستة.

٢- اعتمد كتاب المزي (تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) أصلا في دلالته على وجود الحديث في تلك الكتب أم لا. ثم يعود إلى تلك الكتب ليتأكد من ذلك.

٣- ذكر من الأحاديث ما وجد فيه اختلافا قد يغير المعنى، أو يوضح مبهماً.

٤- إذا كان الحديث عن أكثر من صحابي، أو اشترك صحابيان في رواية حديث أخرج لأحدهما أصحاب الكتب الستة يُبين ذلك.

٥- كثيراً ما يأتي بألفاظ الحديث إذا وجد في بعضها زيادة معنى مع تنبيهه على الزيادة في ذلك المتن، أو كان بغير السياق.

٦- إذا كان الحديث في الكتب الستة مختصرا، ذكره عن رواية مصدره الآخر مع إشارته إلى ما رُوي منه في الكتب الستة.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٤٨/١.

(٢) انظر مجمع الزوائد ٦٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- يورد في الزوائد الفوائد المختلفة من معلومات تاريخية أو ما يذكر مؤلفوا تلك الكتب من فوائد فقهية وغيرها (تميز بها عن غيره) فيذكر مثلاً ما ذكره الطبراني في معجمه الكبير من تراجم الصحابة.

٨- يذكر من الزوائد ما كان فيه زيادة أو نقص في الإسناد.

٩- يذكر من الزوائد الحديث المعلق كما عند البخاري[١].

١٠- حذف الهيثمي أسانيد الأحاديث في المجمع مكتفياً بذكر الصحابي أو الراوي الأعلى.

منهجه في اختيار الأسانيد:

ونخلص من منهج الهيثمي أنه تميز بـــ[٢]:

١- بحذف أسانيد في المجمع.

٢- بذكر الفوائد الفقهية والتاريخية ونحوها لأصحاب تلك الكتب مع ملاحظة أن جل النقاد يعتبرون أن الهيثمي متساهل في حكمه على الأحاديث ولذا تعقبه السيوطي بذيل أسماه بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد.

٣- لا يحكم على الحديث إلا نادراً جداً، ويكتفي بالقول رجاله ثقات، رجاله رجال الصحيح، فيه فلان ضعيف، ونحوها من العبارات.

منهج أبي العباس البوصيري من خلال كتابه إتحاف الخيرة المهرة:

منهجه في انتقاء الزوائد[٣]:

١- إن اتفقت الأسانيد على متن بلفظ واحد ساق متن المسند الأول فقط، ثم يحيل ما بعده عليه.

٢- إن اختلفت المسانيد ذكر متن كل مسند.

٣- إن اتفق بعض واختلف بعض، ذكر المختلف فيه، ثم يقول في آخر المتن: فذكره.

٤- إن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم يخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه، ويقول في آخره: رووه أو بعضهم باختصار، وربما بينت الزيادة مع ما يضمه إليه من مسندي أحمد والبزار وصحيح ابن حبان وغيرهم.

٥- إن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها أخرجه، وإن كان المتن واحداً، وينبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها لئلا يظن أن ذلك وهم.

---

(١) زوائد تاريخ بغداد ٣٣/١.

(٢) علم زوائد الحديث ٢٥٧.

(٣) انظر مقدمة البوصيري للإتحاف ٣٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- إن لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي آخر ووجده في غير الكتب الستة نبه عليه للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد.

٧- إن كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد أورده بطرقه في موضع واحد إن اختلف الإسناد، وكذلك:

٨- إن اتحد الإسناد، بأن رواه بعض أصحاب المسانيد معنعناً وبعضهم صرح فيه بالتحديث.

٩- إن اتفقت الأسانيد واحد فأكثر، ذكر الأول منها، ثم يحيل عليه.

١٠- إن كان الحديث في مسندٍ بطريقين فأكثر ذكر اسم صاحب المسند في أول الإسناد، ولم يذكره في الثاني ولا ما بعده، بل يقول: قال ما لم يحدث اشتباه [هذا كله في الإسناد]

١١- وأورد ما رواه البخاري تعليقا، وأبو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل، والنَّسَائي في الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، وغير ذلك مما ليس في شئ من الكتب الستة.

ويقول الأستاذ عبد السلام علوش[١].

١٢- وبسط الحديث عند الكلام على طرق الحديث وشاهده مراعيا الاختصار قدر الإمكان

قلت:

١٣- وشرح المعاني والجمل الغريبة الواردة في المتون[٢].

وقد امتاز الإتحاف عن المجمع بـــ[٣]:

١. الحكم على الحديث، كأن يقول هذا إسنادٌ صحيح أو هذا إسنادٌ ضعيف، وقليلاً ما لا يصنع ذلك بخلاف الهيثمي فإنه لا يحكم على الحديث إلا نادراً.

أ- شرح المعاني الغريبة، أو الجمل الغامضة، وهذا ما لم يفعلْه الهيثمي.

ب- بسط الحديث عند الكلام على طرق الحديث وشاهده، مراعياً الاختصار قدر الإمكان، بخلاف الهيثمي فإنه لا يعرِّج على هذا البتة ولا يطرق بابه.

قلت أيضاً:

ت- وما أورده من غير الكتب الستة[٤].

٢- وقد رتب الشيخ كتابه على الكتب والأبواب، ذكر منها مائةً وأربعين كتاباً.

٣- وأورد الأحاديث بأسانيدها.

---

(١) علم زوائد الحديث٢٥٤.

(٢) علم زوائد الحديث ٢٥٧.

(٣) المصدر نفسه ٢٥٧.

(٤) إشارة إلى قول البوصيري: وربما بينت الزيادة، مع ما أضمه من مسندي أحمد، والبزار، وصحيح ابن حبان، وغيرهم كما سيُرى إن شاء الله. (الإتحاف١/٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- وتكلم عليها قبُولاً وردًّا، اللهم ما كان من جنس الآثار والأحاديث غير المرفوعة ولا الموقوفة على الصحابة، فإنه لم يتكلم عليها بشيء.

منهج ابن حجر العسقلاني من خلال كتابه المطالب العالية:

فقد اختصر ابن حجر منهجه في نقطة واحدة[١]:

ذكر كل حديثٍ ورد عن صحابي لم تخرجه الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحياناً.

ومما تميز ابن حجر به في المطالب[٢]:

أ- يقطع الحديث بحسب أبوابها.

ب- أن المطالب زاد مسند أحمد على الكتب المزيد عليها عن البوصيري.

ت- اعتمد الرواية المطولة لمسند أبي يعلى الموصلي دون الرواية المختصرة التي اعتمد عليها الهيثمي.

ث- قطع الحديث بحسب الأبواب الفقهية

ج-ذكر الأحاديث الزوائد بأسانيدها.

مع ملاحظة أنه:

- لم يُعن في الحكم على الحديث إلا نادراً.
- ولم يعثر إلا على قدر النصف من مسند إسحاق بن راهويه متتبع ما فيه من الزوائد.

---

(١) انظر مقدمة المطالب العالية لابن حجر، ٨٩/١.

(٢) انظر مقدمة المطالب العالية، ٨٥/١ - ٨٩، وانظر علم زوائد الحديث ٢٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثاني

زوائد أحاديث كتاب تفسير البغوي على الكتب الستة

" تحقيق ودراسة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]

١)أخبرنا عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ مُحَمَّد الكِسائِيُّ، أَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْدُ العَزِيْز بْنُ أحمد الخَلَّالُ، ثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمّ، أَنَا الرَّبِيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ المَجِيْدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَال: « **﴿لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِيْ وَالقُرْآنَ العَظِيْمَ﴾**]الحِجْر: ٨٧] **هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبِي: وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآيَةُ السَّابِعَةُ قَالَ سَعِيْدٌ: قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآيَةُ السَّابِعَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَذَخَرَهَا لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لأَحَدٍ قَبْلَكُمْ»**[١].

رجال السند:

عبد الوهاب، وعبد العزيز: لم أقف على ترجمة لهما، **والشافعي، وسعيد بن جبير**[٢]: ثقتان.

محمد بن يعقوب، هو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان مولاهم[٣] المعقلي النيسابوري أبو العباس (نحو ٢٤٨): ثقة[٤].

الربيع بن سليمان، هو: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي[٥]، أبو محمد المصري، صاحب الشافعي (٢٧٠).

وَثَّقَهُ الخليلي وقال: متفقٌ عليه[٦]، وأبو سعيد بن يونس المصري[٧]، والخطيب البغدادي[٨]، ومسلمة

---

(١) ٥١/١.

(٢) قال ابن حجر: ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ، تقريب التهذيب ٢٠٣/١، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، ضبط: صدقي العطار، الطبعة الأولى (١٤١٥)، دار الفكر- القاهرة.

(٣) مولاهم تعني: أن هذا النسب بالولاء والحلف، لا من صليبة – أصل – القبيلة. (انظر: مقدمة تقريب التهذيب لمحققه محمد عوامة، صفحة٢٠).

(٤) انظر: تاريخ دمشق ٢٨٧/٥٦، لعلي بن الحسن المعروف بابن عساكر (٥٧١)، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، الطبعة الأولى، ١٩٩٥، دار الفكر – بيروت، وتذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣، وسير أعلام النبلاء ٧١٥/١٥.

(٥) هذه النسبة إلى مراد واسمه يحابر بن مالك بن أدد بن زيد بن زيد بن كهلان بن سبأ، اللباب في تهذيب الأنساب، ١٨٨/٣، لعلي بن محمد الشيباني الجزري (٦٣٠)، طبعة ١٤٠٠، دار صادر – بيروت.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢٦٨/١، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني (٤٤٦)، تحقيق: محمد إدريس، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨٨/٩، ليوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢)، تحقيق: بشار معروف، الطبعة الأولى (١٤٠٠)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٨) انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١٨٧/١، ليحيى بن شرف النووي (٦٧٦)، مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى (١٩٩٦م)، دار الفكر – بيروت، وتهذيب الكمال ٨٨/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن القاسم الأندلسي وزاد: يوصف بغفلةٍ شديدةٍ[١]، وابن حجر[٢]، وابن أبي حاتم، وزاد: صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال النسائي: لا بأس به[٦]، ووصفه الذهبي: بالإمام الفقيه الحافظ المحدث[٧].

قلت: ثقة.

عبد المجيد، هو: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد الأزْدِي (٢٠٦).

وَثَّقَهُ أحمد[٨]، وابن معين[٩]، وأبو داود، والنسائي ونُقِلَ عنه قوله في عبد المجيد: «وقال النسائي: ليس به بأسٌ، وقال في موضع آخر: ثقةٌ»[١٠]، والخليلي وقال: لكنه أخطأ في أحاديث[١١]، وزاد ابن معين: ليس به بأس[١٢]، وقال: كان يروي عن قومٍ ضعفاء، وكان يعلن الإرجاء[١٣]، وزاد أحمد: كان فيه غلوٌ في الإرجاء[١٤]، وزاد أبو داود: كان مرجئاً داعيةً في الإرجاء[١٥]، وقال البخاري: كان يرى

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٧١.

(٢) تقريب التهذيب ١/١٧١.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٧١.

(٤) الثقات ٨/٢٤٠، لابن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: السيد أحمد، الطبعة الأولى (١٣٩٥)، دار الفكر – بيروت.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/٧١.

(٦) تهذيب الكمال ٩/٨٨.

(٧) انظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/٣٩٢، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى (١٤١٣)، دار القبلة الثقافية – جدة، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٨٦.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٣٤٤، لعبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٠)، تحقيق: يحيى غزاوي، الطبعة الثالثة (١٤٠٩)، دار الفكر – بيروت، وتهذيب الكمال ١٨/٢٧٢، والكاشف ١/٦٦٢.

(٩) تاريخ ابن معين: رواية عثمان الدارمي صفحة ١٨٦، ليحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: أحمد نور سيف، الطبعة الأولى (١٤٠٠)، دار المأمون – دمشق، والجرح والتعديل ٦/٦٤، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧)، الطبعة الأولى (١٣٧١)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(١٠) تهذيب الكمال ١٨/٢٧٤.

(١١) الإرشاد ١/٢٣٣.

(١٢) الجرح والتعديل ٦/٦٤.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٣٤٤، والإرجاء: إرجاء – تأخير – الأعمال عن الإيمان، انظر: شرح العقيدة الواسطية، للدكتور محمد هراس، صفحة ٢٤٦، الطبعة الأولى (١٤١٣)، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء – السعودية.

(١٤) المصدر نفسه ٥/٣٤٤.

(١٥) تهذيب الكمال ١٨/٢٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرجاء[١]، وقال ابن عدي: عامة ما ينكر عليه الإرجاء[٢]، وقال ابن سعد: كان مرجئاً[٣]، وكذلك قال الجوزجاني[٤].

قال ابن معين: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج[٥]، وكذا قال أحمد[٦]، وابن عدي[٧]، والدارقطني[٨].

وَضَعَّفَهُ محمد بن سعد[٩]، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر[١٠]، و قال الساجي: روى حديثاً منكراً[١١]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه[١٢]، وقال أبو داود: وأهل خراسان لا يحدثون عنه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[١٣]، وقال الدارقطني: لا يحتج به، يعتبر به[١٤].

وقال الحاكم: هو ممن سكتوا عنه[١٥]، أما ابن حبان فقال: كان يقلب الأخبار ويروي المناكير، فاستحق الترك[١٦].

---

(١) التاريخ الكبير ١١٢/٦، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، الطبعة الأولى، دار الفكر – بيروت، والضعفاء الصغير ٧٨/١، له أيضاً، الطبعة الأولى، دار الوعي – حلب.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٥/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٥٠٠/٥، لمحمد بن سعد بن منبع، دار صادر – بيروت.

(٤) أحوال الرجال ١٥٣/١، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٥) الجرح والتعديل ٦٤/٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٤/٥.

(٦) سؤالات أبي دواد للإمام أحمد، صفحة ٢٣٦، لسليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥)، تحقيق: زياد منصور، الطبعة الأولى (١٤١٤)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٤/٥.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٥.

(٩) الطبقات الكبرى ٥٠٠/٥.

(١٠) الضعفاء الكبير ٩٦/٣، لمحمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢)، تعليق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(١١) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٥.

(١٢) التاريخ الكبير ١١٢/٦، والضعفاء الصغير ٧٨/١، والجرح والتعديل ٦٤/٦.

(١٣) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٥.

(١٤) سؤالات البرقاني ٤٧/١، لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، كتب خانة جميلي – باكستان.

(١٥) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٥.

(١٦) المجروحين ١٦١/٢، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: محمود زايد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن سعيد القطان: كذاب[١]، وقال الخلال: ذكره أحمد، ويحيى في حديثٍ رواه عن عبد الله بن عمر، فقال: ينبغي أن يكون عبد المجيد دَلَّسَهُ، أخذه من إنسان فَحَدَّثَ به[٢]؛ لذلك جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٣]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ يخطئ[٤].

قلت: هو دون الثقة، فقد أخطأ في أحاديث، ويُحذر من موضوع بدعته كونه داعيةً، فيُنظر في حديثه، أما تدليسه فلم يذكره إلا أبو بكر الخلال – أحمد بن محمد بن هارون (٣١١) – في علله، إلا أنه أثبت الناس في حديث ابن جريج، وأما كلام ابن حبان ففيه مبالغة.

ابن جُرَيْج، هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، أصله روميٌ (١٥٠).

وَثَّقَهُ ابن سعد وقال: كثير الحديث جداً[٥]، وابن معين لكن فيما رُوِيَ عنه من الكتاب[٦]، والعجلي[٧]، وقال أبو زرعة: بخٍ[٨] من الأئمة[٩]، وابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة: ثقةٌ، ليس حجةٌ[١٠].

وذكره ابن حبان في ثقاته[١١]، وعن أحمد: من أوعية العلم[١٢]، وعن يحيى بن سعيد القطان: كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة[١٣].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٦٥/٣، ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧)، تحقيق: خليل المنصور، الطبعة الأولى (١٤١٩)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) المنتخب من العلل للخلال، صفحة ٣٢، برقم: ١٣٥، لعبد الله بن أحمد بن قدامة (٦٢٠).

(٣) طبقات المدلسين، صفحة ٦٤، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق: محمد عزب، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، دار الصحوة – القاهرة.

(٤) تقريب التهذيب ٣٦٤/١.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥.

(٦) تاريخ بغداد ٤٠٥/١٠، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣)، دار الكتب العلمية – بيروت، وانظر: الجرح والتعديل ٣٥٧/٥.

(٧) معرفة الثقات ١٠٣/٢، لأحمد بن عبد الله العجلي (٢٦١)، تحقيق: عبد العليم البستوي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، مكتبة الدار – المدينة المنورة.

(٨) كلمة تقال عند المدح والرِّضَى بالشيء، (النهاية في غريب الأثر ٢٥٠/١).

(٩) الجرح والتعديل ٣٥٧/٥.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٥٨، لعمر بن أحمد بن شاهين (٣٥٨)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، الدار السلفية – الكويت.

(١١) الثقات ٩٣/٧.

(١٢) تاريخ بغداد ٤٠٢/١٠.

(١٣) المصدر نفسه ٤٠٤/١٠، ٤٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن أحمد: أثبت الناس في عطاء[١]، وقال ابن معين: ابن جريج عن عطاء أثبت من قيس بن سعد عن عطاء[٢]، وعن يحيى بن سعيد القطان أن ابن جريج أثبت في نافع من مالك[٣]، وعنه أيضاً: صدوق[٤]، وكذلك قال ابن خراش[٥]، وَمَدَحَهُ سليمان بن النضر فقال: ما رأيت خلقاً من خلق الله أصدق لهجة من ابن جريج[٦]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٧]، وانفرد بتضعيفه مطلقاً يحيى بن سعيد القطان[٨]، وعن ابن معين أنه ليس بشيءٍ في الزهري[٩]، ويؤكد هذا أن ابن جريج نفسه صَرَّحَ بأنه لم يسمع من الزهري شيئاً[١٠]، وقال إسماعيل بن داود المِخْراقي عن مالك: حاطب ليلٍ[١١]، وعن يزيد بن زُريع: صاحب غثاءٍ[١٢].

ويكاد يكون ثم إجماعٌ بين النقاد على تدليسه، فعن يحيى بن سعيد: إذا قال ابن جريج: «قال» فهو شبه الريح[١٣]، وقال أحمد: إذا قال ابن جريج: «قال فلان وقال فلان» و«أُخْبِرْتُ» جاء بمناكير، وإذا قال: «أخبرني» و«سمعت» فحسبك به[١٤].

وقال ابن حبان: كان يُدَلِّس[١٥]، إلا أن ابن جريج قال: إذا قلت: «قال عطاء» فأنا سمعته منه وإن لم أقل: «سمعت»[١٦]، قال الذُهْلي – محمد بن يحيى –: وابن جريج إذا قال: «حدثني» و«سمعت» فهو

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢١٩/٣، لأحمد بن حنبل (٢٤١)، وصي الله محمد بن عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت، الرياض.

(٢) تاريخ ابن معين: رواية عباس الدوري ١٠١/٣، ليحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: أحمد نور سيف، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، مركز البحث العلمي – مكة المكرمة.

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٢/٥.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥١/١٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥.

(٦) تهذيب الكمال ٣٥١/١٨.

(٧) الجرح والتعديل ٣٥٧/٥.

(٨) تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥.

(٩) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي صفحة ٤٣.

(١٠) انظر: الجرح والتعديل ٣٥٧/٥.

(١١) تاريخ بغداد ٤٠٤/١٠.

(١٢) المصدر نفسه ٤٠٢/١٠، والغثاء: ما يجيء فوق السَّيْل مِمَّا يَحْمِله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره، وتقال لأرْذالَ الناس وسَقَطِهم، انظر: النهاية في غريب الأثر ٦٤٣/٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٣٥١/١٨.

(١٤) تاريخ بغداد ٤٠٥/١٠.

(١٥) الثقات ٩٣/٧.

(١٦) تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتجٌ بحديثه[١]. وقد نفى عنه بعض النقاد بعض السماعات[٢] ؛ ولذلك جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٣]، وخلص ابن حجر في التقريب فقال: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ كان يُدَلِّسُ ويرسل[٤]، وقال الذهبي: الفقيه أحد الأعلام[٥].

قلت: ثقةٌ مُدَلِّسٌ لا يقبل حديثه إلا إذا صَرَّحَ بالسماع سوى عن عطاء.

عبد العزيز بن جريج المكي.

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وكذا العجلي[٧]، وقالا: لم يسمع من عائشة[٨]، وكذا قال الدارقطني[٩]، وزاد ابن حبان: كل ما روى عن عائشة مُدَلَّس، وليس له عن صحابيٍ سماع[١٠]، وعن أحمد: لم يلق عائشة، وعن أبي زرعة: عبد العزيز عن أبي بكر الصديق مرسلٌ[١١]، وقال البخاري[١٢]: لا يتابع في حديثه، وَحَسَّنَ الترمذي إسناد خُصيف عن عبد العزيز وزاد: غريبٌ[١٣].

وصَرَّحَ عبد العزيز بسماعه من عائشة عند الترمذي[١٤]، وأحمد[١٥]، إلا أن ابن حجر قال: أخطأ خصيف فصَرَّحَ بسماعه، ولَيَّنَهُ[١٦]، ولم يذكر الذهبي فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٧].

قلت: يُقبل حديثه إذا تُوبع، وإلا فضعيفٌ.

---

(١) المصدر نفسه ٣٠٦/٥.

(٢) انظر: المصدر نفسه ٣٠٦/٥.

(٣) انظر: طبقات المدلسين، صفحة ٦٥.

(٤) تقريب التهذيب ٣٦٦/١.

(٥) الكاشف ٦٦٦/١.

(٦) ١١٤/٧، وانظر: مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٤٥، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: فلايشهمر، الطبعة الأولى (١٩٥٩م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٧) معرفة الثقات ٩٥/٢.

(٨) الثقات لابن حبان ١١٤/٧، معرفة الثقات ٩٥/٢.

(٩) سؤالات البرقاني، صفحة٤٤.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٤٥.

(١١) المراسيل ١٣١/١، لعبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧)، تحقيق: شكر الله قوجاني، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(١٢) التاريخ الكبير ٢٣/٦.

(١٣) سنن الترمذي، صفحة ١٢٣، برقم: ٤٦٣.

(١٤) المصدر نفسه، صفحة ١٢٣، برقم: ٤٦٣.

(١٥) مسند أحمد ٢٢٧/٦ برقم: ٢٥٩٤٨، لأحمد بن حنبل (٢٤١)، مؤسسة قرطبة – القاهرة.

(١٦) تقريب التهذيب ٣٥٧/١.

(١٧) الكاشف٦٥٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الشافعي[١] به مثله، والحاكم من طرق:

فمن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب به نحوه، إلا أنه قال: «**ادخرها**» بدلاً من «**ذخرها**»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

ومن طريق عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بكر البُرساني، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وحفص بن غياث، وعثمان بن عمر، خمستهم عن ابن جريج به بألفاظ مختلفة[٣]، وزاد عبد الرزاق فقال: قرأها علينا ابن جريج ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية، ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ آية، ...، ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ...﴾ إلى آخرها[٤].

وأخرجه البيهقي من طريقي حجاج بن محمد الأعور[٥]، وحفص بن غياث[٦]، والطحاوي[٧] من طريق أبي عاصم، ثلاثتهم عن ابن جريج به نحوه، وَصَحَّحَهُ ابن حجر[٨]، مع ملاحظة تليين ابن حجر لعبد العزيز.

ويشهد بأن الفاتحة هي السبع المثاني:

ما أخرجه مالك في الموطأ من حديث أُبَي بن كعب، بلفظ: «**فقال رسول الله ﷺ: هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت**»[٩]، وما رواه البخاري من حديث أبي سعيد بن المعلى، بلفظ: «**قال: ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**»[١٠].

---

(١) مسند الشافعي، صفحة ٣٦، برقم: ١٤٢، لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٧٣٦/١، برقم: ٢٠٢٠، لمحمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٣) المصدر السابق، انظر: الأحاديث من ٢٠٢١ حتى ٢٠٢٥.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٩٠/٢، برقم: ٢٦٠٩، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية (١٤٠٣)، المكتب الإسلامي – بيروت.

(٥) شعب الإيمان ٤٢٥/٢، برقم: ٢٣٢١.

(٦) السنن الكبرى ٤٤/٢، برقم: ٢٢١٥.

(٧) شرح معاني الآثار ٢٠٠/١، برقم: ١٠٩٣، لأحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي (٣٢١)، تحقيق: محمد النجار، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٨) التلخيص الحبير ٢٣٥/١.

(٩) موطأ مالك: رواية يحيى الليثي، صفحة ٦١، ٦٢، برقم: ١٨٥، لمالك بن أنس الأصبحي (١٧٥)، تحقيق: محمود ابن الجميل، الطبعة الأولى (١٤٢٢)، مكتبة الصفا – القاهرة.

(١٠) صحيح البخاري، صفحة ٩٢٩، برقم: ٤٤٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد للبسملة أنها آية من الفاتحة:

ما رواه الدارقطني[١]، والبيهقي من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ: «**إذا قرأتم الحمد لله فاقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم إحداها**»[٢]، وَصَحَّحَهُ الألباني[٣].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد العزيز بن جريج.

وجملة السبع المثاني صحيحة بشواهدها، وجملة البسملة حسنة لغيرها.

الغريب:

المثاني: واحدتها مَثْناة[٤]، والمَثْناة: ما قرئ من الكتاب وكرر[٥].

قال الزجاج[٦]، والفراء[٧]، وابن قتيبة[٨]، وابن الأثير[٩]، والرازي[١٠]، وابن منظور[١١]: قيل لها مثاني لأنه يثنى بها في كل ركعة.

قال الزجاج: ويجوز من المثاني: أي مما أُثني فيه على الله عز وجل، لأن فيها حمد الله وتوحيده، وذكر ما له يوم الدين[١٢].

قال الأزهري: المعنى: لقد آتيناك سبع آياتٍ من جملة الآيات يثنى بها على الله[١٣].

ذَخَرَ: الذال والخاء والراء يدل على إحراز شيءٍ يحفظه، ويقال: ذخَرْتُ الشيء أَذْخَرُه ذَخْراً، فإذا

---

(١) سنن الدارقطني ٣١٢/١، برقم: ٣٦.

(٢) السنن الكبرى ٤٥/٢، برقم: ٢٢١٩.

(٣) السلسلة الصحيحة ١٧٩/٣، برقم ١١٨٣.

(٤) تهذيب اللغة ١٠٩/٥، لطلحة بن نوح الأزهري (٣٧٠).

(٥) معجم مقاييس اللغة ٣٩٢/١، لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي (٣٩٥)، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة سنة (١٣٩٩)، دار الفكر – بيروت.

(٦) تهذيب اللغة ١٠٩/٥.

(٧) المصدر نفسه ١٠٩/٥.

(٨) غريب الحديث ٢٤٣/١، لعبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦)، تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، مطبعة العاني – بغداد.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٢٥/١، للمبارك بن محمد الجزري (٦٠٦)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، المكتبة العلمية – بيروت.

(١٠) مختار الصحاح، صفحة ٣٧.

(١١) لسان العرب ١١٩/١٤.

(١٢) انظر: تهذيب اللغة ١٠٩/٥.

(١٣) المصدر نفسه ١٠٩/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: افتعلت من ذلك، قلت: ادخرت[١].

قال الليث: ذخرت الشيء أذخره ذخراً، وادخرته ادخاراً[٢]، وذخر الشيء يذخره ذخراً واذخره ادخاراً، اختاره[٣].

قال السندي – محمد عابد السندي (١٢٥٧) –: اختصكم بها تفضلاً منه سبحانه وتكرماً[٤].

قلت: فيكون المعنى: إن الله ادخر لنا الفاتحة، وحفظها لنا، وخبأها عن غيرنا من الأمم حتى أنزلها على النبي ﷺ فاختصنا بها.

الفوائد:

١. عدد آيات سورة الفاتحة سبع آيات.

٢. بسم الله الرحمن الرحيم الآية الأولى من الفاتحة.

٣. السبع المثاني، وأم القرآن، وأم الكتاب من أسماء سورة الفاتحة.

٤. جمعت سورة الفاتحة معاني القرآن في مثانيها السبع.

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٢/٣٧٠.

(٢) تهذيب اللغة ٢/٤٧٦.

(٣) لسان العرب ٤/٣٠٢.

(٤) مسند الشافعي بترتيب السندي، صفحة ٢٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾]البقرة: ٣[

٢) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّوْبَةُ الزَّرَّادُ الْبُخَارِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أحمد الْخُزَاعِيُّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، ثنا أَبُو أحمد عِيسَى بْنُ أحمد الْعَسْقَلَانِيُّ، أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ – يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ –، فَخَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نُرِيدُ مَكَّةَ، قُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ مَا يَقُولُ هَؤُلاءِ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا، وَصَاحِبِي، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا أُنَاسٌ يَتَفَقَّرُونَ هَذَا الْعِلْمَ، وَيَطْلُبُونَهُ يَزْعُمُونَ أَنْ لا قَدَرَ إِنَّمَا الأَمْرُ أُنُفٌ، قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَإِنَّهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ، وَشَرِّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، مَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَقْبَلَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»، فَقَالَ: صَدَقْتَ فَتَعَجَّبْنَا مِنْ سُؤَالِهِ، وَتَصْدِيقِهِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ، وَشَرِّهِ»، فَقَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رُعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي بُنْيَانِ الْمَدَرِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَالِثَةٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُمَرُ، هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ »، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَلِكَ جِبْرَائِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ، **وَمَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلا عَرَفْتُهُ فِيهَا، إِلا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ**»[١].

رجال السند:

يزيد بن هارون، وكَهْمَس بن الحسن، وعبد الله بن بُرَيْدَة: ثقات.

محمد بن علي بن محمد بن بُوَيَّه الزَّرَّاد البخاري أبو طاهر.

وصفه الصفدي بالحافظ[٢]، وكذا السمعاني[٣] وقال: كتب الحديث الكثير بالشام[٤].

---

(١) ١/٦١.

(٢) الأنساب ٥/٣٨.

(٣) الوافي بالوفيات ٢٩/٣٢.

(٤) الأنساب٣/١٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، هو: علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ذهل المعروف بابن المراغي (٣٢٦ - ٤١١).

ثقة مكثر من الحديث[١].

الهيثم بن كليب الشاشي، هو: الهيثم بن كُلَيْب بن شُرَيْح بن مَعقِل أبو سعيد الشَّاشِي، ويقال: البَنْكَثي[٢] (٣٣٥).

قال الذهبي: محدث ثقة[٣]، والسمعاني: صحيح الأسمعة والأصول[٤].

عيسى بن أحمد العسقلاني، هو: عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان العسقلاني - عسقلان بَلْخ - أبو يحيى البَلْخي، المعروف بابن البغدادي (١٨٠ - ٢٦٨).

وثقه النسائي[٥]، والخليلي وقال: كان كبيراً في العلماء[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أبو حاتم: صدوق[٨]، أما قول الخليلي: له أحاديث يتفرد بها[٩] فقد قال الدارقطني[١٠]: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل؛ يعني: «بعثت داعيا»[١١]، وخلص ابن حجر إلى أنه ثقة يغرب[١٢].

قلت: هو ثقة قد يتفرد بأحاديث ينظر من شاركه فيها.

يحيى بن يَعْمَر، هو: يحيى بن يعْمَر البصري، أبو سليمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عدي القيسي الجَدَلي قاضي مرو (١٢٩).

وثقه ابن سعد[١٣]، وأبو زرعة وأبو حاتم[١٤]، والنسائي[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال

---

(١) الأنساب ٢٤٦/٥.

(٢) هذه النسبة إلى بنكث وهي قصبة الشاش، الأنساب ٤٠٥/١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٨٤٨/٣.

(٤) الأنساب ٤٠٥/١.

(٥) تاريخ بغداد ١٦٣/١١.

(٦) الإرشاد ١٣٠/٣.

(٧) ٤٦٩/٨.

(٨) الجرح والتعديل ٢٧٢/٦.

(٩) الإرشاد ١٣٠/٣.

(١٠) ميزان الاعتدال ٤١٦/٢.

(١١) يقصد حديث عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلي من الهدى شيء، وخلق إبليس مزيناً وليس إليه من الضلالة شيء**»، اعتقاد أهل السنة ٦٠٦/٤، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨)، تحقيق: أحمد حمدان، الطبعة الأولى (١٤٠٢)، دار طيبة - الرياض.

(١٢) تقريب التهذيب ٤٦١/١.

(١٣) الطبقات الكبرى ٣٦٨/٧.

(١٤) الجرح والتعديل ١٩٦/٩.

(١٥) تهذيب الكمال ٥٣/٣٢.

(١٦) ٥٢٤/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدارقطني: صحيح الحديث عمن لقيه[١] إلا أنه يرسل، وقال أبو داود[٢]، وابن معين[٣]: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

قلت: والصحيح أنه سمع منها لتصريحه بأنها أخبرته، وذلك فيما أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها في حديث الطاعون[٤]، وقال الدارقطني: لم يلق عماراً[٥]، وكذا قال أبو بكر بن عاصم: لم يسمع من عمار[٦]، وقد أرسل عدة أحاديث[٧]، ولذا قال عنه ابن حجر ثقة يرسل[٨].

قلت: هو ثقة صحيح الحديث عمن سمع منه.

التخريج:

أخرجه أحمد[٩] والمروزي[١٠] كلاهما من طريق ابن بريدة به نحوه، وقال أحمد: قال سفيان: فبلغني"... ما أتاني في صورة إلا عرفته غير هذه الصورة"، وزاد المرْوَزي: "وتغتسل من الجنابة" بعد قوله: "وتحج البيت"، و"قط" بعد قوله: "أتاني".

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٢٠/٩.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، صفحة ٢٦٨، تحقيق: محمد العمري، الطبعة الأولى١٣٩٩، دار الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ٢١٤/٢.

(٤) صحيح البخاري صفحة: ١٤٠٣، برقم: ٦٦١٩، كتاب: القدر، باب: [قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا]، وصفحة: ١٢٤٣، برقم: ٥٧٣٤، كتاب: الطب، باب: أجر الصابر في الطاعون.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٢٠/٩.

(٦) جامع التحصيل ٢٩٩/١، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١)، تحقيق: عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٧)، عالم الكتب – بيروت.

(٧) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٥٠/٢، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، دار طيبة – الرياض، والمراسيل لأبي داود ١٨٣ لسليمان بن الأشعث السجستاني أبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٨، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٨) تقريب التهذيب ٦٦٨/٢.

(٩) مسند أحمد ٥٢/١ برقم: ٣٧٤.

(١٠) تعظيم قدر الصلاة ٣٧٩/١ لمحمد بن نصر المروزي (٢٩٤)، تحقيق عبد الرحمن الفريواني، الطبعة الأولى، (١٤٠٦)، مكتبة الدار – المدينة المنورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١]، والنسائي[٢]، و اللاَّلَكائي[٣]، من الطريق نفسه بنحوه لكن من دون الزيادة.

قال اللاَّلَكائي: " قبل مَرَّتي هذه" بدلاًمن "إلا في صورته هذه".

الشواهد:

ويشهد له ما رواه النسائي[٤]، وإسحاق بن راهويه[٥]، والمروزي[٦] من حديث أبي هريرة، وأبي ذر معاً بنحوه، بزيادةٍ: بلفظ "ما كنت بأعلم به من رجل منكم" إلا أن المروزي قال "أنا" بدلا من "كنت" وصحح الألباني إسناد النسائي.

الحكم:

هذا إسناد صحيح، لأنه ليس مما تفرد فيه عيسى العسقلاني، ولا مما أرسله يحيى بن يعمر. وقال محمد بن إسحاق بن مَنْدَة عن سَنَدٍ فيه كَهْمَس عن ابن بُرَيْدَة عن يحيى بن يَعْمَر: إسناد مجمع على صحته مشهور[٧]. والحديث يزداد قوةً بهذه الشواهد.

الفوائد:

أفادت الزيادة بأن النبي ﷺ قد خفي عليه جبريل عليه السلام كغيره من البشر في بداية الأمر فكيف بالساعة!

---

(١) صحيح مسلم صفحة: ٢٩ برقم ٨، كتاب: الإيمان باب: بيان الإسلام والإيمان والإحسان، لمسلم ابن الحجاج النيسابوري (٢٦١)، الطبعة الأولى (١٤٢٢)، دار ابن رجب، المنصورة – مصر.

(٢) سنن النسائي الصغرى ٧٥٧ رقم: ٤٩٩٠، كتاب: الإيمان، باب: الإسلام ونعته، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣)، بعناية مشهور آل سلمان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف – الرياض.

(٣) اعتقاد أهل السنة ٥٨٨/٤، ٥٩٠.

(٤) المصدر نفسه ٧٥٨ رقم: ٤٩٩١ كتاب: الإيمان، باب: صفة الإيمان والإسلام.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٢٣٨)، ٢٠٩/١، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة.

(٦) تعظيم قدر الصلاة ٣٨٥/١، ٣٨٧.

(٧) الإيمان ١٢٢/١ لمحمد بن إسحاق بن مندة (٣٩٥)، تحقيق: علي ناصر الفقيهي، الطبعة الرابعة، دار الفضيلة – الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿... وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾]البقرة: ٢٥[

٣)أنا أَبُوعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخِرَقِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أحمد بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْهَمَذَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ عَلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، **ولتاجها** عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا"[١].

رجال السند:

محمد بن الفضل الخِرَقِي، وعبد الله بن عمر الجوهري[٢]: لم أعثر لهما على ترجمة، **وعلي بن حُجْر، وإسماعيل بن جعفر**: ثقتان.

علي بن عبد الله الطَّيْسَفُوني، هو: علي بن عبد الله بن الطَّيْسَفوني أبو الحسن(٤١٠).

فقيه، فاضل، محدث مكثر[٣].

عبد الرحمن بن أبي شريح، هو: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن المغيرة بن ثابت الأنصاري المعروف بالشُرَيحي أبو محمد (٣٩٢)[٤].

وثقه الخليلي، وقال: فقيه زاهد أمين يحتج به[٥]، والسمعاني، وقال: مكثر من الحديث[٦]، وقال: ابن نقطة: كان سماعه صحيحا[٧]، وقال الذهبي: مسند هراة[٨]، وقال ابن العماد الحنبلي: محدثها[٩].

أحمد بن علي الكُشْمِيْهَني، أبو حامد.

كان فقيها فاضلا عارفا باللغة[١٠].

---

(١) ٧٥/١.

(٢) وهو شيخ الحاكم، وقد صحح الحاكم حديثاً في إسناده الجوهري، وكذا الذهبي، المستدرك٥٤٤/٢.

(٣) الأنساب ٩٧/٤.

(٤) تكملة الإكمال ٥١٠/٣.

(٥) انظر: المصدر نفسه ٥١٠/٣.

(٦) الأنساب ٤٢٥/٣.

(٧) تكملة الإكمال ١٦٢/٣.

(٨) تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣.

(٩) شذرات الذهب ١٤٠/٣، لابن العماد الحنبلي، (١٠٨٩)، تحقيق: عبد القادر الأنؤوط، ومحمد الأنؤوط، دار ابن كثير – دمشق.

(١٠) الأنساب ٧٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حميد الطويل، هو: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي مولاهم (٩٨ – ١٤٢).

وثقه ابن سعد[١] وقال كثير الحديث.ووثقه ابن معين[٢]، وأبو حاتم[٣]، وزاد لا بأس به، والعجلي[٤]، والنسائي[٥]، وابن خِراش (عبد الرحمن بن يوسف)[٦] وزاد صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] وقال دُرُسْت بن زياد العَنْبَري: اختلط الحميدي، فقال ابن حجر: ليست بشيء فإن درست هالك، وأما تـرك زائدة لحديثه لا لضعفٍ فيه بل لدخوله في شيء من أمور الخلفاء[٨].

وقال ابن سعد[٩]: ربما دلس، وكذا ابن حبان[١٠]، ونفى جماعة سماعه من أنس، كابن خراش[١١]، وحماد بن سلمة[١٢]، ولذا جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[١٣]، والبُرْدَيْجـي، وقـال: لا يحتج به إلا إذا قال حدثنا أنس.

قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به[١٤]، ونقل ابن حجر كلامه بنص: فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسـطة فيهـا وهـو ثقـة صحيح[١٥] وجعله (العلائي) في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عنده[١٦].

قلت: القول ما قاله ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، وقد حدث عنه الأئمة، وما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذُكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فأكثر ما في بابه أن بعض ما رواه عن أنـس يدلسه وقد سمعه من ثابت[١٧].

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧.
(٢) الجرح والتعديل ٢١٩/٣.
(٣) المصدر نفسه ٢١٩/٣.
(٤) معرفة الثقات ٣٢٥/١.
(٥) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٢.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٦٥/٦.
(٧) ٢٥٢/٧.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤.
(٩) الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧.
(١٠) الثقات ٢٥٢/٧.
(١١) سير أعلام النبلاء ١٦٥/٦.
(١٢) تهذيب الكمال ٣٥٦/٧.
(١٣) طبقات المدلسين، صفحة ٦٠.
(١٤) جامع التحصيل، صفحة ١٨٣.
(١٥) تهذيب التهذيب٤٥٣/٢.
(١٦) جامع التحصيل صفحة ١١٣.
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عن حميد الطويل عبد الله بن المبارك[١]، ومن طريق حميد أخرجه البخاري[٢]، وأحمد[٣]، والترمذي[٤]، ولم يذكروا: " تاجها "، بل قالوا " نصيفها " – وهو عندهم الشطر الثاني من حديث "لروحة في سبيل الله".

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن الفضل الخِرَقِي، وعبد الله بن عمر الجوهري لم أعثر لهما على ترجمة، والحديث صحيح بطرقه سوى اللفظة الزائدة " تاجها" ضعيفة؛ لمخالفة رواتها ما رواه الثقات الأثبات بلفظ "نصيفها".

---

(١) الزهد ٧٣، لعبد الله بن المبارك (١٨١)، تحقيق؛ حبيب الله الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) صحيح البخاري، صفحة ١٣٩٣، برقم: ٦٥٦٨، كتاب: الرقاق، باب: صفة الجنة والنار رقم: دار الكتب العلمية – بيروت.

(٣) المسند ١٤١/٣ رقم: ١٢٤٥٩.

(٤) سنن الترمذي صفحة ٣٨٨ برقم: ١٦٥١، كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الغدو والرواح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾]البقرة: ١٥٢[

٤)أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا** وَلِسَانُكَ رَطِبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ".

رجال السند:

عبد الرحمن بن أبي شريح(١): سبق وهو ثقة، **وعمرو بن قيس السَّكُوني**: ثقة أيضاً.

عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم الهَرَوي(٢)، **أبو عمر الْمَليحي (٤٦٣).**

وثقه الذهبي وقال: ثقة صالح الحديث(٣)، وقال الصفدي: من أهل الأدب والحديث(٤).

أبو القاسم البغوي، هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٢١٤ – ٣١٧)(٥).

حافظ ثقة كبير مسند العالم(٦)، ثبت مكثر فهم عارف، وبسند الخطيب عن موسى بن هارون فوق الثقة، ومرة ثقة صدوق، وعن محمد بن النقاش كان ثقة، وعن الدارقطني: إذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج(٧)، ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأً(٨)، وهو يدخل في الصحيح(٩).

علي بن الجعد، هو: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي (٣٦ – ٢٣٠).

مجمع على ثقته وصحة حديثه، ولم يُختلف على تلبسه بالتشيع، فوقع في بعض الصحابة وطعن ولم يُعَنِّف من يقول: القرآن مخلوق، ولذا تركه الإمام أحمد، وأبو داود(١٠).

---

(١) انظر: حديث رقم ٣.

(٢) هذه النسبة إلى بلدة هَرَاة، وهي إحدى بلاد خراسان، الأنساب٥/٦٣٧.

(٣) العبر في أخبار من غبر ٣/٢٥٦، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الطبعة الثانية١٩٨٤ م، مطبعة حكومة الكويت – الكويت.

(٤) الوافي بالوفيات ١٩/١٦٦.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/١١٥.

(٦) المصدر نفسه ١٠/١١٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧.

(٧) الساجُ: شَجَرٌ، والطَّيْلَسانُ الأَخْضَرُ، أو الأَسْوَد (القاموس المحيط، صفحة ٢٤٩)، قلت: وذلك كناية عن قوته في الحفظ، وثقته.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/١١٥.

(٩) سؤالات حمزة السهمي، صفحة ٢٣٧، لحمزة بن يوسف السهمي (٤٢٨)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.

(١٠) انظر: تهذيب التهذيب ٥/٦٥٥، وسؤالات الحاكم، صفحة ٢٤٧، وسؤالات أبي عبيد الآجري، صفحة ٢٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٤، وتاريخ ابن معين: رواية الدوري ٥/٤٥٠، وسؤالات البرذعي، صفحة ٥٤٦، وتاريخ بغداد ١١/٣٦٥، والكامل قي الضعفاء ٥/٢١٣، وضعفاء العقيلي ٣/٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: حديثه مستقيم يقبل منه؛ فقد خبره وجالسه ابن معين ووثقه مع علمه بحاله، مع الحذر من موضوع بدعته.

إسماعيل بن عياش، هو: إسماعيل بن عياش بن سَلْم العَنْسِي، أبو عُتْبة الحِمْصي (١٠٢ - ١٨١).

وثقه يعقوب بن سفيان[١]، ويزيد بن هارون[٢]، وابن معين[٣]، وابن حبان[٤]، ويكاد يكون إجماع بين النقاد على أنه ثقة في الشاميين ضعيف في غيرهم[٥] إلا أن ابن معين قيد ذلك إذا كان عن الثقات[٦]، يعني: ثقات الشاميين، وكذلك الجوزجاني[٧]، وقد ذكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين سبب خلطه وغلطه في غير الشاميين: أن كتابه - في غير الشاميين - ضاع[٨].

ولم يرمه بالاختلاط سوى ابن حبان وقال: لما كبر تغير حفظه[٩]، وقال الحاكم: وقد نُسب إلى سوء الحفظ[١٠]، فإذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه[١١].

وضعفه مطلقا: أبو إسحاق الفزاري[١٢]، وابن خزيمة وقال: لا يحتج به[١٣].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال أشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس[١٤].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٤٧/٢.

(٢) الجرح والتعديل ١٩١/٢.

(٣) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٤١١/٤، وتاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٧.

(٤) المجروحين ١٢٥/١.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٢٢٥/٦، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/١، والجرح والتعديل ١٩١/٢ وضعفاء العقيلي ٨٨/١، وعلل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ١٠٤، وسؤالات أبي داود، صفحة ٢١٤، والكامل في الضعفاء ٣٠٠/١، والكاشف ٢٤٨/١، والتاريخ الكبير ٣٦٩/١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٩/٣، وضعفاء العقيلي ٩٠/١.

(٧) أحوال الرجال، صفحة ١٧٤.

(٨) تاريخ بغداد ٢٢٦/٦.

(٩) المجروحين ١٢٥/١، والكواكب النيرات، صفحة: ١٩، لأحمد بن محمد بن يوسف الذهبي (٩٢٩)، تحقيق: حمدي السلفي، دار العلم - الكويت، نهاية الاغتباط، صفحة: ٥٦، لعلاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى ١٤٠٨، دار الحديث القاهرة.

(١٠) المستدرك ٦٧٩/١.

(١١) تهذيب التهذيب ٣٣٥/١.

(١٢) مقدمة صحيح مسلم ٢١.

(١٣) تهذيب التهذيب ٣٣٥/١.

(١٤) طبقات المدلسين، صفحة ٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: ثقة عن الشاميين الثقات، ضعيف عن العراقيين والحجازيين، أما اختلاطه وسوء حفظه بسبب صحيفته التي فقدها، أما تدليسه فلم أجد من أشار إليه سوى ابن حجر دون من صنف في المدلسين، وفي هذا الإسناد يروي إسماعيل عن عمرو بن قيس وهو ثقة حِمصي شامي.

عبد الله بن بسر، هو: عبد الله بن بُسْر المازني (٨٨).

صحابي صغير، ولأبيه صحبة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة[١].

التخريج:

أخرجه الترمذي[٢]، وابن حبان[٣]، والحاكم[٤]، ثلاثتهم من طريق معاوية بن صالح، وأحمد[٥] من طريق حسان بن نوح، كلاهما عن عمرو بن قيس به نحوه، ولم يذكروا الجملة الزائدة (أن تفارق الدنيا).

رواية الترمذي بلفظ "أن رجلاً قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله".

وبنحوها رواية الحاكم، وأحمد، وفيها أعرابيان قال أحدهما: الحديث.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وصححه الألباني وقوى شعيب إسناد ابن حبان، أما إسناد الحاكم فقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الشواهد:

ويشهد له ما أخرجه البخاري[٦] من طريق مكحول، والطبراني[٧] من طريق عبد الرحمن بن جبير، كلاهما عن جبير بن نُفير، عن مالك بن يَخَامِر، عن معاذ نحوه، إلا أنهما قالا: "أي الأعمال أحب" بدل "أفضل"، و"أن تموت" بدل "أن تفارق الدنيا".

الحكم:

في هذا الإسناد يروي إسماعيل عن عمرو بن قيس وهو ثقة حِمصي شامي، فالإسناد جيد، والحديث صحيح.

---

(١) تقريب التهذيب ١/٢٨٠.

(٢) سنن الترمذي، صفحة ٧٦٦، برقم: ٣٣٧٥، كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في فضل الذكر.

(٣) صحيح ابن حبان ٣/٩٦، برقم: ٨١٤.

(٤) المستدرك ١/٦٧٢، برقم: ١٨٢٢.

(٥) مسند أحمد ٤/١٨٨، برقم: ١٧٧١٦.

(٦) خلق أفعال العباد، صفحة ٧٢، برقم: ٢٠٨، باب: التعرب بعد الهجرة، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، (١٣٩٨)، دار المعارف – الرياض.

(٧) معجم الطبراني الكبير ٢٠/٩٣، برقم: ١٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغريب:

رطب: الراء والطاء والباء أصل واحد يدل على خلاف اليبْس[1].

قال محمد عبد الرحمن المباركفوري: أي طريا مشتغلا قريب العهد منه، وهو كناية عن المداومة على الذكر[2].

الفوائد:

أفضل الأعمال: أن يحرص المرء أن يُختم له وهو مداوم على ذكر الله عز وجل.

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٢/٤٠٤.

(٢) تحفة الأحوذي ٩/٢٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾]البقرة: ١٥٧[

٥)أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ، وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ، وَصَبَرَ، **فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ**"[١].

رجال السند:

أحمد بن عبد الله الصالحي، أبو حامد: لم أقف له على ترجمة، **والعيزار بن حُريث:** ثقة.

أبو الحسين بن بشران، هو: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي البغدادي أبو الحسين الأموي (٣٢٨ – ٤١٥)[٢].

قال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة[٣]، وقال الذهبي: الشيخ العالم المعدل المسند[٤] روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً[٥].

إسماعيل بن أحمد الصفار، هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار أبو علي (٣٤١)[٦].

وثقه الدارقطني[٧]، وابن حجر، وقال: الإمام النحوي المشهور، وابن منده، والحاكم، ولم يعرفه ابن حزم[٨].

أحمد بن منصور الرمادي، هو: أحمد بن منصور بن سَيَّار الرمادي، أبو بكر الحافظ البغدادي (١٨٢ – ٢٦٥)[٩].

وثقه يحيى بن معين، وقال: (أبو بكر الرمادي) – يعني توثيقاً له –[١٠]، وأبو حاتم[١١]، وابن

---

(١) ١٧٢/١.

(٢) تاريخ بغداد ٩٨/١٢.

(٣) المصدر نفسه ٩٨/١٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣١١/١٧.

(٥) المصدر نفسه ٣١٢/١٧.

(٦) تاريخ بغداد ٣٠٢/٦.

(٧) تاريخ بغداد ٣٠٢/٦.

(٨) لسان الميزان ٤٣٢/١.

(٩) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٣/١ لأحمد بن عبد الله الخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة (١٤١٦)، مكتبة المطبوعات – حلب.

(١٠) تاريخ بغداد ١٥١/٥.

(١١) الجرح والتعديل ٧٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حبان، وقال: مستقيم الأمر في الحديث[١]، والخليلي[٢]، وقال: احتج به الأئمة وكتبوا عنه، والدارقطني[٣] وكذلك الذهبي[٤]، وابن حجر[٥]، وقالا: ثقة حافظ، وزاد الذهبي ذا حفظ ومعرفة[٦]، إلا أن أبا داود طعن فيه ولم يحدث عنه لأنه يصحب الواقفة[٧][٨].

قلت: ثقة مستقيم الحديث.

عبد الرزاق، هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَرِي أبو بكر الصنعاني (١٢٦ - ٢١١).

وثقه يعقوب بن شيبة[٩]، وأبو داود، والبزار[١٠]، وابن عدي[١١]، وزاد لا بأس به، والعجلي[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه[١٣]، وقال ابن معين[١٤]: لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه، وممن قواه وحسن حديثه أحمد، وأبو زرعة[١٥]، وممن قيد توثيقه البخاري وقال: ما حدث عن كتاب فهو أصح[١٦]، وكذا قال أحمد[١٧]، وزاد: كان يحفظ حديث معمر، وهو في حديث معمر أثبت من هشام، وقال ابن الصلاح: إنه استنكر كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه لأنه كتب عنه في آخر عمره وبالجملة فهو حجة على الإطلاق[١٨]. وقد ضُعف لاختلاطه،

---

(١) الثقات ٤١/٨.

(٢) الإرشاد ٦٠٤/٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٥١/٥.

(٤) تذكرة الحفاظ ٥٦٥/٢، والرواة الثقات المتكلم فيهم، صفحة: ٥٨ لمحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد الموصلي، الطبعة الأولى ١٤١٢، دار البشائر - بيروت.

(٥) تقريب التهذيب ٢٢/١.

(٦) تذكرة الحفاظ ٥٦٥/٢.

(٧) هم الذين لا يقولون القرآن مخلوق ولا غير مخلوق.

(٨) تاريخ بغداد ١٥١/٥.

(٩) تهذيب الكمال ٥٨/١٨.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢١٦/٥.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١١/٥.

(١٢) معرفة الثقات ٩٣/٢.

(١٣) ٤١٢/٨.

(١٤) تهذيب التهذيب ٢١٦/٥.

(١٥) تهذيب الكمال ٢٥٧/١٨.

(١٦) التاريخ الكبير ١٧٠/٦.

(١٧) تهذيب الكمال ٥٨/١٨.

(١٨) المختلطين، صفحة: ٧٥، للأبي سعيد بن كيكلدي العلائي (٧٦١)، تحقيق: رفعت فوزي، وعلي مزيد، الطبعة الأولى ١٤١٧، مكتبة الخانجي - القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلقينه، وسوء حفظه، وتدليسه، وتشيعه.

فلسوء حفظه؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[١]، وقال ابن حبان[٢]: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه.

ولاختلاطه، قال أحمد: كنا عرضنا أولاً ثم كان يجيء الغريب ونسمع الشيء حتى أتينا سمعنا وكان عبد الله يعني بن المبارك يقرأ عليه التفسير ويقرأ معمر عليه[٣] قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، كتب عنه أحاديث مناكير[٤]، وقد حدد هذه القترة أحمد فقال: من سمع منه بعد المائتين بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع[٥].

ولتلقينه قال أحمد عن قوم: هؤلاء سمعوا بعدما عمي في آخر عمره كان يُلقن، وليس هذا في كتبه[٦] ولذا قال العلائي: عمي في أخر عمره، وكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيء[٧].

أما تدليسه، فلم أقف على من رماه بالتدليس سوى ما يفهم من دفاعه عن نفسه، وهو متعلق بالكعبة بقوله: مالي أكذاب أنا؟ أمدلس أنا؟[٨]. ولعله لذلك جعله ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٩].

وقد رماه غير ناقد ببدعة التشيع كمحمد بن أبي بكر المقدمي، وابن معين[١٠]، والعجلي[١١]، وأبوداود، وقال: كان عبد الرزاق يُعرِّض بمعاوية[١٢]، وقال ابن عدي: وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولِما رواه في مثالب غيرهم[١٣] ولعل هذا

---

(١) الجرح والتعديل٦/٣٨.

(٢) الثقات ٨/٤١٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال١/٢٧٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين صفحة: ٦٩، لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى ١٣٩٩، دار الوعي – حلب.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٨/٥٨.

(٦) انظر: المصدر نفسه ١٨/٥٧.

(٧) المختلطين، صفحة: ٧٤.

(٨) الكامل في الضعفاء ٥/٣١١.

(٩) طبقات المدلسين، صفحة: ٥٥.

(١٠) تهذيب الكمال ١٨/٥٩.

(١١) معرفة الثقات ٥/٩٣.

(١٢) تهذيب التهذيب ٥/٢١٦.

(١٣) الكامل في الضعفاء ٥/٣١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما قصده أحمد بقوله ولكن كان رجلاً تعجبه الأخبار[١]، وقد سأل عبد الله أباه أحمد عن تشيع عبد الرزاق فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا إلا أنه كان يقول: ما انشرح صدري أن أفضل عليا على أبي بكر وعمر، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وأوثق عملي حبي إياهم[٢]، ولذلك قال الذهبي: نقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه بل كان يحب عليا ويبغض من قاتله[٣]، وخلص الذهبي إلى أنه: حافظ أحد الأعلام[٤]، إمام له ما ينكر وفيه تشيع معروف[٥]، وكذلك ابن حجر فقال: ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع[٦].

قلت: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر.

وفي هذا السند يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، كان يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن[٧]، ولأنه قد جالس معمر سبع سنين[٨].

معمر، هو: مَعْمَر بن راشد الأزْدي الحُدَّاني[٩] أبو عُروة البصري (٩٧ – ١٥٤).

وثقه ابن معين[١٠]، ويعقوب بن شيبة[١١]، والنسائي[١٢] وقال: ثقة مأمون، والعجلي[١٣]، وابن حبان[١٤] وقال: كان فقيها متقناً حافظاً ورعاً، وأحمد[١٥]، وقال: لست أضم معمراً إلى أحدٍ إلا وجدته فوقه[١٦]، وقال الخليلي[١٧]: عالم كبير بصري أثنى عليه الشافعي.

---

(١) تهذيب الكمال ٦٠/١٨.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٩/٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١.

(٤) الكاشف ٦٥١/١.

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٢٥.

(٦) تقريب التهذيب ٣٥٥/١.

(٧) انظر: تاريخ دمشق ١٦٩/٣٦، وانظر: تهذيب الكمال ٥٨/١٨.

(٨) الجرح والتعديل ٣٨/٦.

(٩) هذه النسبة إلى حُدان وهم من الأزد، وعامتهم بصريون، وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، الأنساب١٨٤/٢.

(١٠) تاريخ دمشق ٤٠٧/٥٩.

(١١) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٨.

(١٢) لسان الميزان ٣٩٤/٧.

(١٣) معرفة الثقات ٢٨٩/٢.

(١٤) الثقات ٤٨٤/٧.

(١٥) تاريخ دمشق ٤٠٧/٥٩.

(١٦) المرجع نفسه ٤٠٩/٥٩.

(١٧) الإرشاد ١٩٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أن ثمة نقاد قد ضعفوه جزئيا فقال أبو حاتم: ما حدث في البصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث[١].

وقال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا في الزهري، وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفه وأهل البصرة فلا، وحديثه عن ثابت وعاصم وهشام من هذا الضرب مضطرب كثيراً[٢].

ولعل هذا بسبب أنه لم يكن معه في البصرة كتاب[٣]، وقال أبو القاسم السمرقندي: كان يحدث حفظا فيحرَّف[٤]، وقد نفى عنه العراقي سماعات انظرها في التحفة[٥]، إلا أن الذهبي انتصر له فقال: ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه أو نعده من الثقات[٦].

قلت: القول ما قاله ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة[٧].

أبو إسحاق، هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السَّبِيعي (١٢٩).

وثقه أبو حاتم، وابن معين[٨]، والنسائي[٩]، والعجلي[١٠]، والذهبي وقال: من أئمة التابعين وأثباتهم[١١]، وابن حجر وقال: ثقة مكثر[١٢].

وفيه علتان التدليس، والاختلاط.

فقد وصفه بالتدليس ابن حبان[١٣]، ويعقوب بن سفيان الفسوي وقال: وأبو إسحاق رجل من التابعين وهو ممن يعتمد عليه الناس في الحديث هو والأعمش إلا أنهما وسفيان (لعله ابن عيينة)

---

(١) الجرح والتعديل ٢٥٦/٨.

(٢) التعديل والتجريح ٧٤١/٢.

(٣) تاريخ دمشق ٣٩٢/٥٩.

(٤) المصدر نفسه ٤٠٩/٥٩.

(٥) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٣١١، لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦)، تحقيق: عبدالله نوارة، ١٩٩٩م، مكتبة الرشد – الرياض.

(٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٦٦.

(٧) تقريب التهذيب ٥٩٦/٢.

(٨) الجرح والتعديل ٢٤٢/٦.

(٩) تهذيب الكمال ١١٠/٢٢.

(١٠) معرفة الثقات١٧٩/٢.

(١١) ميزان الاعتدال ٣٢٦/٥.

(١٢) تقريب التهذيب ٤٤٢/١.

(١٣) الثقات ١٧٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يدلسون، والتدليس من قديم[١].

ولذلك قال أبو سعيد العلائي: مكثر من التدليس[٢]، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة[٣].

أما اختلاطه:

قال يعقوب الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط، وقال ابن معين سمعت حميد الرؤاسي يقول إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد الاختلاط – قال الأبناسي – إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي (٨٠٢) – صاحب الشذا الفياح: وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه، وقد اقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة[٤]، وكذلك قال أبو زرعة في أبي خيثمة زهير بن معاوية أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط[٥].

قال العلائي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذُكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجو به مطلقاً، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه[٦]، ونفى الذهبي الاختلاط فقال: إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط[٧] ولم يضعفه أحد، وسمع منه ابن عيينة، وقد تغير شيئا[٨].

قلت: ثقة ربما دلس ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملوا تدليسه.

عمر بن سعد بن أبي وقاص، هو: عُمَر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهري، أبو حفص المدني (نحو ٦٥).

وثقه العجلي[٩]، وقال ابن حجر: صدوق[١٠].

ورد حديثه بعض النقاد لقتله الحسين بن علي رضي الله عنه[١١]، كابن معين وقال: كيف يكون من

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٢/٣.

(٢) جامع التحصيل صفحة ٢٤٥.

(٣) طبقات المدلسين، صفحة ٦٧.

(٤) انظر: الكواكب النيرات، صفحة ٦٦.

(٥) المختلطين، صفحة ٩٣.

(٦) المصدر نفسه، صفحة ٩٣.

(٧) ميزان الاعتدال ٣٢٦/٥.

(٨) المغني في الضعفاء ٤٨٦/٢.

(٩) معرفة الثقات١٦٦/٢.

(١٠) تقريب التهذيب ٤٢٨/١.

(١١) وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد على العسكر، وطلب من عبيد الله أن يعفيه من ذلك فأبى، فقال الحسين – لعمر بن سعد –: اختاروا واحدةً من ثلاث: إما أن تدعوني فألحق بالثغور، وإما أن أذهب إلى يزيد، أو أرد إلى المدينة، فقبل عمر ذلك وكتب به إلى عبيد الله، فكتب إليه لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي، فقال الحسين: لا والله وقاتل، فقتل أصحابه: منهم بضعة عشر شابا من أهل بيته. سير أعلام النبلاء ج٣/ص٣٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قتل الحسين ثقة؟![1].

قلت: هو ثقة ولا يقدح في حديثه قتله الحسين رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه معمر به مثله[2]، ومن طريقه أخرجه أحمد[3] إلا أنه قال: عجبت للمؤمن.

وأخرجه أحمد من طريق سفيان الثوري[4]، ومن طريق شعبة[5]، ومن طريق إسرائيل بن يونس[6]، وأخرجه البزار[7]، وأبو داود الطيالسي[8]، كلاهما من طريق شعبة، وأخرجه الطبراني، من طريق جرير بن أيوب[9]، والبيهقي، من طريق أبي سنان[10]، والنسائي، من طريق أبي الأحوص[11]، جميعهم عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث به بألفاظ متقاربة نحو رواية الطيالسي، وفيها "المسلم" بدل "المؤمن"، و"كل شيء" بدل "كل أمر"، و"إلى فيه" بدلا "من إلى في امرأته".

قال البزّار لا نعلمه يُروى عن سعد بإسناد صحيح، وصححه الألباني[12].

وعند أحمد من طريق سفيان الثوري: زاد "عجبت من قضاء الله عز وجل".

الشواهد:

ويشهد للشطر الأول ما رواه مسلم[13]، والدارمي[14] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب بن سنان المعروف بالرومي، وكلاهما صحابيان رضي الله عنهما بلفظ " عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن

---

(١) الجرح والتعديل ١١١/٦.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١٩٧/١١، كتاب: الجامع لمعمر، رقم: ٢٠٣١٠ باب: المرض، وما يصيب الرجل.

(٣) مسند أحمد ١٧٣/١ برقم: ١٤٩٢.

(٤) المصدر نفسه ١٧٣/١ برقم: ١٤٨٧.

(٥) المصدر السابق ١٧٧/١ برقم: ١٥٣١.

(٦) المصدر السابق ١٨٢/١ برقم: ١٥٧٥.

(٧) مسند البزار ٢٨/٤ برقم: ١٩٩٠.

(٨) مسند الطيالسي، صفحة ٢٩ برقم: ٢١١.

(٩) معجم الطبراني الأوسط ١٧٩/٦ برقم: ٦١٢٣، لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، طبعة (١٤١٥)، دار الحرمين – القاهرة.

(١٠) شعب الإيمان ١١٦/٧ برقم: ٤٤٨٥.

(١١) سنن النسائي الكبرى ٢٦٣/٦ برقم: ١٠٩٠٦، لأحمد بن شعيب النّسائي (٣٠٣)، تحقيق: د. عبد الله سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية.

(١٢) مشكاة المصابيح ٣٩٠/١.

(١٣) صحيح مسلم، صفحة ١٥٥١ برقم: ٢٩٩٩، كتاب: الزهد والرقائق باب: المؤمن أمره كله خير.

(١٤) سنن الدارمي ٤٠٩/٢ برقم: ١٧٧٧، كتاب: الرقاق باب: المؤمن يؤجر في كل شيئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصابته ضراء صبر فكان خيرا له".

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد بن عبد الله الصالحي أبو حامد، لم أقف له على ترجمة، والحديث سوي الزيادة أخرجه مسلم، والزيادة" فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ" حسنة لغيرها.

الفوائد:

١- المؤمن أمره كله خير.

٢- المؤمن يؤجر في كل شيء.

٣- إرادة الله عز وجل الخير للمسلم بإعطائه الأجر حتى في اللقمة يَطعمَها أو يُطعِمُها زوجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾]البقرة: ١٥٨[

٦)أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أحمد الْخَلالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُؤَمَّلِ[١] الْعَائِذِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي بِنْتُ أَبِي تِجْرَاةَ اسْمُهَا حَبِيبَةُ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ دَارَ آلِ أَبِي حُسَيْنٍ نَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرَأَيْتُهُ يَسْعَى، وَإِنَّ مِئْزَرَهُ لَيَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، حَتَّى لأَقُولُ إِنِّي لأَرَى رُكْبَتَهُ، وَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: "**اسْعُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ** ".

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٢]: **عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات.

عبد الله بن المؤمل، هو: عبد الله بن المُؤَمَّل بن وهب القرشي المخزومي العابدي (العائذي)[٣] (١٦٠).

وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة قليل الحديث[٤]، وابن نمير (محمد بن عبدالله)[٥]، وقال ابن معين: صالح الحديث[٦]، ومرة ليس به بأس[٧]، وضعفه أحمد وقال: أحاديثه مناكير[٨]، وابن معين[٩]، والنسائي[١٠]، وأبو داود وقال: منكر الحديث[١١]، والرازيان[١٢] وقالا: ليس بقوي[١٣]، وابن حبان وقال:

---

(١) في الأصل عبد الله بن نوفل، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة، والتخريج.

(٢) انظر: الحديث رقم ١.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/١٨٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٤٩٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٤/٥٠٦.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٧٣.

(٧) الكامل في الضعفاء ٤/١٣٦.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ١/٥٦٧، الجرح والتعديل ٥/١٧٥.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدرامي ١٤١، والجرح والتعديل ٥/١٧٥.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٦٢.

(١١) تهذيب التهذيب ٤/٥٠٥.

(١٢) أبو حاتم، وأبو زرعة.

(١٣) الجرح والتعديل ٥/١٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد؛ لأنه لم يتبين عندنا عدالته فيقبل ما انفرد به[١]، وقال: كان يهم في الشيء بعد الشيء[٢]، والدارقطني، وابن الجنيد[٣] (علي بن الحسين)، والعقيلي وقال: لا يتابع على كثير من حديثه[٤]، وابن حبان، وابن عدي وقال: عامة ما يرويه الضعف عليه بيِّن، إلا أنه قال عن حديثنا هذا يرويه ابن المؤَمل وبه يعرف، وذلك بعد أن ذكر أحاديث عنه غير محفوظة[٥].

قلت: عامة ما يرويه ضعيف، أما حديثنا فقد عُرف به فيقبل منه، لأنه إنما ضُعف لأجل الأحاديث التي لم تحفظ عنه وأنكرت عليه.

عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، هو: عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيصِن السَّهْمي القُرشي المكي أبو حفص[٦] (١٢٣)[٧].

وثقه ابن حبان، وقال: كان ثبتاً[٨]، وقال الذهبي: ما علمت عليه بأساً في الحديث[٩]، وقال ابن معين: قارئ أهل مكة[١٠]، إلا أن الذهبي قال: ليس هو عمدة في القراءات[١١].

قلت: هو ثقة.

عطاء بن أبي رباح، هو: عطاء بن أبي رباح – أسلم – القرشي أبو محمد (٢٧ – ١١٤).

وثقه الشافعي، وأحمد[١٢]، وأبو زرعة[١٣]، وابن سعد[١٤]، وقال: كان كثير الحديث، والعجلي[١٥]، وابن حبان، وقال: من سادات التابعين فقهاً وعلماً وفضلاً[١٦]، وابن حجر، وقال: فقيه فاضل[١٧]، وقال

---

(١) المجروحين ٢/٢٨.
(٢) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٤٩.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/٥٠٦.
(٤) الضعفاء الكبير ٢/٣٠٤.
(٥) انظر: الكامل في الضعفاء ٤/١٣٧.
(٦) التاريخ الكبير ٦/١٧٣.
(٧) الكاشف ٢/٦٥.
(٨) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٤٤.
(٩) ميزان الاعتدال ٥/٢٥٥.
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/١٠١.
(١١) ميزان الاعتدال ٥/٢٥٥.
(١٢) تاريخ دمشق ٤/٣٧٦.
(١٣) المصدر نفسه ٤/٣٧٦، التعديل والتجريح ٣/١٠٠١.
(١٤) الطبقات الكبرى ٥/٤٦٨.
(١٥) معرفة الثقات ٢/١٣٥.
(١٦) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ٨١.
(١٧) تقريب التهذيب ١/٤٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذهبي: مفتي أهل مكة ومحدثهم[١]، وأنكر أحمد سماعه من ابن عمر[٢]، وكذا قاله ابن معين عن القطان[٣]، بينما أثبت سماعهُ من ابن عمر علي بن المديني[٤]، والبخاري[٥] ولذا قال ابن عساكر: لا معنى لهذا الإنكار، فقد سمع عطاء مَن أقدم مِن ابن عمر، وكان يفتي في زمان ابن عمر[٦]، وقد سمع من أبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد، وجابر[٧]، وعائشة[٨].

وفي هذا رد على من قال أحاديث عطاء عن عائشة مراسيل[٩]، وقد نفى عنه بعض السماعات ابن أبي حاتم[١٠] (ولم يذكروا صفية)، وقال أحمد: مرسلات الحسن وعطاء أضعف المراسيل، كان يأخذ عن كل أحد، وقال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير، كان يأخذ من كل ضرب[١١]، وقد جعله العلائي من مُرسلي أهل مكة[١٢]، ولذا قال ابن حجر: كثير الإرسال[١٣]، وقد قال علي ابن المديني[١٤]: تركه بأخرة ابن جريج، وقيس بن سعد لتغيره، فأجاب الذهبي عن ذلك فقال: لم يعنِ – ابن المديني – الترك الاصطلاحي، بل يعني أنهما بطَّلا الكتاب عنه وإلا فعطاء ثبت رضي[١٥]، ولذلك قال ابن حجر: وقيل أنه تغير بأخرة[١٦] – بصيغة التمريض.

قلت: ثقة ثبت له مراسيل.

صفية بنت شيبة، هي: صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبْدَرية.

مختلف في صحبتها، والصحيح أنها صحابية لتصريحها برؤية النبي ﷺ فقالت: "لما اطمأن رسول

---

(١) تذكرة الحفاظ ٩٨/١.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ١٥٤.

(٣) تاريخ دمشق ٣٧٦/٤٠.

(٤) العلل لعلي بن المديني، صفحة ٦٦، لعلي بن عبد الله المديني (٢٣٤)، تحقيق: محمد الأعظمي، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م، المكتب الإسلامي – بيروت.

(٥) التاريخ الكبير ٤٦٣/٦.

(٦) تاريخ دمشق ٣٧٦/٤.

(٧) التاريخ الكبير ٦٣/٦.

(٨) التعديل والتجريح ١٠٠١/٣.

(٩) انظر: تاريخ دمشق ٣٧٨/٤٠.

(١٠) انظر: المراسيل، صفحة ١٥٤، ١٥٥، وعلل الحديث للمديني، صفحة ٦٦.

(١١) ميزان الاعتدال ٩٠/٥.

(١٢) جامع التحصيل ٢٨/١.

(١٣) تقريب التهذيب ٤٠١/١.

(١٤) تاريخ دمشق ٤٠٣/٤٠.

(١٥) ميزان الاعتدال ٩٠/٥.

(١٦) تقريب التهذيب ٤٠١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله ﷺ عام الفتح طاف على بعيره يستلم الركن بمحجن بيده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حمامة عيدان، فكسرها، ثم قام على باب الكعبة فرمى بها، وأنا أنظره[١].

قال ابن حجر في سياق الكلام عن أبيها: ولبنته صفية صحبة[٢]، وعدها صحابية[٣]، وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب[٤].

حَبِيبة بنت أبي تجراة، هي: حَبِيبَة بنت أبي تِجْراة بن أبي فكيهة[٥] العبدرية ثم الشيبية.

صحابية. ذكرها ابن حجر في الإصابة[٦]، وابن عبد البر في الاستيعاب[٧]، **قلت:** وفي حديث الباب تصريح منها، أنها كانت تنظر إليه ﷺ، وفي هذا كفاية لإثبات صحبتها.

التخريج:

أخرجه الشافعي[٨]، عن عبد الله بن المؤمل، به مثله، وأخرجه أحمد من طرق[٩]، وكذا الطبراني من طرق[١٠]، كلاهما من طريق عبد الله بن المؤمل، به نحوه. واقتصر أحمد من طريق سريج بن النعمان، على جملة: "اسعوا فإن الله كتب... ".

وأخرجه أحمد[١١] من طريق موسى بن عبيد، والبيهقي[١٢] من طريقين: منصور بن عبد الرحمن (ابن صفيه)، والثانية[١٣]: شاركه الطبراني[١٤] من طريق المغيرة بن حكيم، ثلاثتهم (موسى بن عبيد، و منصور بن عبد الرحمن، والمغيرة بن حكيم عن صفية به بلفظ "اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي".

---

(١) سنن ابن ماجه، صفحة ٥٠٠، رقم: ٢٩٤٧، كتاب: المناسك، باب: من استلم الركن بمحجنه، وسنن أبي داود ٢٨٧، رقم: ١٨٧٨، كتاب: المناسك، باب: الطواف الواجب.

(٢) الإصابة ٣٧١/٣، ٧/ ٧٤٣، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢، دار الجبل – بيروت.

(٣) المصدر نفسه ٢٢٨/٨.

(٤) الاستيعاب ١٨٧٣/٤، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢، دار الجبل – بيروت.

(٥) الإصابة ٥١/٧.

(٦) المصدر نفسه ٥٧٣/٧.

(٧) الاستيعاب ١٨٠٦/٤.

(٨) مسند الشافعي، صفحة ٢٧٢، برقم: ١٧٢٢.

(٩) مسند أحمد ٤٢١/٦ برقم ٢٧٤٠٧، ٢٧٤٠٨.

(١٠) معجم الطبراني الكبير ٢٢٥/٢٤ برقم ٥٧٢، و ٢٢٦/٢٤ برقم ٥٧٤.

(١١) مسند أحمد ٤٣٧/٦ برقم ٢٧٥٠٣.

(١٢) سنن البيهقي الكبرى ٩٧/٥ برقم ٩١٤٨.

(١٣) المصدر نفسه ٩٨/٥ برقم ٩١٥٠.

(١٤) معجم الطبراني الكبير ٢٠٦/٢٤ برقم ٥٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود الألباني إسناد البيهقي[١].

وأخرجه ابن خزيمة[٢] وصححه الألباني، والحاكم[٣]، وقال الذهبي: لم يصح، والطبراني[٤] ثلاثتهم من طريق عبد الله بن نُبَيَّه[٥] عن جدته صفية به نحوه وفيه "حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه"، وليس فيه "ركبتيه".

وأخرجه أحمد[٦]، والحاكم[٧]، والطبراني[٨]، ثلاثتهم من طريق عطاء عن حبيبة بنت أبي تجراه بنحوه مختصراً.

الشواهد:

ويشهد له ما أخرجه أحمد[٩] من طريق محمد بن علي، عن عمه، عن أبيه أنه "رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ إلى ركبتيه". وما أخرجه الطبراني[١٠]، من طريق إسماعيل عن عطاء، عن ابن عباس، بلفظ " إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا" وصححه الألباني[١١]. وما أخرجه النسائي[١٢]، وصححه الألباني، وابن ماجه[١٣] وصححه الألباني أيضاً.

وما أخرجه أيضاً أحمد[١٤]، والبيهقي[١٥]، أربعتهم من طريق صفية، بلفظ " لا يقطع الأبطح إلا شدا" بألفاظ متقاربة.

الحكم:

في هذا الإسناد عبد الوهاب، وعبد العزيز: لم أقف على ترجمةٍ لهما، والحديث حسن لغيره.

---

(١) إرواء الغليل ٢٦٨/٤، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية (١٤٠٥)، المكتب الإسلامي – بيروت.

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢٣٢/٤ برقم ٢٧٦٤.

(٣) مستدرك الحاكم ٧٩/٤ برقم ٦٩٤٧.

(٤) معجم الطبراني الكبير ٢٢٧/٢٤ برقم ٥٧٦١.

(٥) قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة هذا خطأ والصواب عبد الله بن عثمان بن خُثيم (صحيح ابن خزيمة ٢٣٢/٤).

(٦) مسند أحمد ٤٢١/٦ برقم ٢٧٤٠٧.

(٧) مستدرك الحاكم ٧٩/٤ برقم ٦٩٤٤.

(٨) معجم الطبراني الكبير ٢٢٦/٢٤ برقم ٥٧٥.

(٩) مسند الإمام أحمد ٧٩/١ برقم ٥٩٧.

(١٠) معجم الطبراني الكبير ١٨٤/١١ برقم: ١١٤٣٧، والأوسط ١٨٨/١ برقم: ٥٠٣٢.

(١١) صحيح الجامع برقم ٩٦٨.

(١٢) سنن النسائي، صفحة ٤٦٠، برقم ٢٩٨٠ كتاب: مناسك الحج، باب: السعي في بطن المسيل.

(١٣) سنن ابن ماجه، صفحة ٥٠٦، برقم ٢٩٨٧ كتاب: المناسك، باب: السعي بين الصفا والمروة.

(١٤) مسند الإمام أحمد ٤٠٤/٩ برقم ٢٧٣٢١.

(١٥) سنن البيهقي الكبرى ٩٨/٥ برقم ٩١٥١، كتاب: الحج، باب: وجوب السعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾]البقرة: ١٧٧]

٧)أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالْحَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِبَّانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْجَعْدِ –، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ –، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ **فَمَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ**"[١].

رجال السند:

عبد الله بن محمد أبوالقاسم البغوي: ثقة، **وعلي بن الجعد:** ثقة شيعي، وقد سبقا[٢]، **وأبو إسحاق السبيعي:** سبق[٣]،**وحارثة بن مضرب:** ثقة.

المطهر بن علي بن عبد الله المَيْبُذي الفارسي، أبو طاهر[٤].

رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير،[٥] وروى بنيسابور[٦].

محمد بن إبراهيم بن سبط الصالحاني، هو: محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصَّالْحاني أبو ذر (٢٤٤).

من الشيوخ المُسْنِدين[٧].

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ (٢٧٤ – ٣٦٩)[٨].

" وثقه الذهبي وقال: حافظ أصبهان ومسند زمانه واسع العلم غزير الحفظ صدوقاً، وابن مردويه (أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني٤١٠) وقال: كان ثقة مأموناً، والخطيب وقال: كان حافظاً ثبتاً متقناً، وأبونعيم (أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني٤٣٠) وقال: أحد الأعلام ثقة"[٩].

---

(١) ١٨٨/١.

(٢) انظر: حديث رقم ٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٥، وهو ثقة ربما دلس، ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملو تدليسه.

(٤) الأنساب ٤٢٦/٥، قال السمعاني: والمَيبُذي: نسبة إلى مَيْبُذ: وهي بلدة بنواحي أصبهان من كور اصطخر فارس قريبة من يزد. ويزد: مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس، معجم البلدان٤٣٥/٥.

(٥) المصدر نفسه ٥/ ٤٢٦.

(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور٤٩٧، لإبراهيم بن محمد الصيرفيني (٦٤١)، تحقيق: خالد حيدر، الطبعة الأولى (١٤١٤)، دار الفكر للطباعة – بيروت.

(٧) الأنساب ٥١٠/٣.

(٨) تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣.

(٩) المصدر نفسه ٩٤٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زهير بن معاوية أبو خيثمة، هو: زهير بن معاوية بن حُدَيج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي (١٧٧).

مجمع على ثقته، إلا أنه سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه.

قال أحمد: فى حديثه عن أبى إسحاق لين، سمع منه بأخرة[١].

التخريج:

أخرجه علي بن الجعد[٢] عن زهير، به مثله، ومن طريقه، أخرجه أبو الشيخ[٣]، وأحمد[٤]، وأبويعلى[٥]، وقال حسين أسد: رجاله ثقات، والحاكم[٦]، والنسائي[٧]، بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى[٨] من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به نحوه.

الشواهد:

ويشهد له ما أخرجه مسلم[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وأبو الشيخ[١١]، ثلاثتهم من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن البراء، بلفظ" كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذى به يعني النبي ﷺ"، وفي أول رواية مسلم قصة.وأخرجه أبوعوانة من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بلفظ الشواهد.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لسماع زهير بن خيثمة من أبي إسحاق السبيعي في الاختلاط، والحديث حسن بشواهده.

ويستفاد:

شجاعة النبي ﷺ وشدة قربه من العدو عند اشتداد القتال.

---

(١) الجرح والتعديل ٥٨٨/٣.

(٢) مسند ابن الجعد ٣٧٢، برقم: ٢٥٦١، لعلي بن الجعد الجوهري (٢٣٠)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى١٤١٠، مؤسسة نادر – بيروت.

(٣) أخلاق النبي، برقم ٩٩، لعبد الله بن محمد بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩)، الدار المصرية اللبنانية – بيروت.

(٤) مسند أحمد ١٥٦/١، برقم: ١٣٤٦.

(٥) مسند أبي يعلى ١/ ٢٥٨، برقم: ٣٠٢.

(٦) المستدرك ١٥٥/٢، برقم: ٢٦٣٣.

(٧) سنن النسائي الكبرى ١٩١/٥، برقم: ٨٦٣٩، كتاب: السير، باب: مباشرة الإمام الحرب بنفسه.

(٨) مسند أبي يعلى ٣٢٩/١، رقم: ٤١٢.

(٩) صحيح مسلم، صفحة ٩٤٩، برقم: ١٧٧٦، كتاب: الجهاد والسير، باب: في غزوة حنين.

(١٠) مصنف بن أبي شيبة ٤٢٦/٦، برقم: ٣٢٦١٥، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

(١١) أخلاق النبي، برقم: ١٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾]البقرة: ١٨٥[

٨)أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نِزَارٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[١] الْعَنْزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: " **يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، وَفِي رِوَايَةٍ قَدْ أَظَلَّكُمْ، بِالطَّاءِ: أَظَلَّ أَشْرَفَ، شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، شَهْرٌ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، أَيِ الْمُسَاهَمَةُ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ الرِّزْقُ، وَمَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ وَعِتْقُ رَقَبَةٍ مِنَ النَّارِ وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ** "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا نُفْطِرُ بِهِ الصَّائِمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى مُذْقَةِ لَبَنٍ، أَوْ تَمْرَةٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لا يَظْمَأُ بَعْدَهَا، حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهَا رَبَّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا، أَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، فَشَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا، فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ**"[٢].

رجال السند:

علي بن حُجْر: ثقة، وقد سبق[٣]، **وسعيد بن المسيب:** ثقةٌ ثبتٌ يرسل، ومراسيله أصح المراسيل ولها حكم المسند[٤].

---

(١) في الأصل: أبو إسحاق، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: تاريخ دمشق ٢١٨/٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤١٢/١، برقم: ٤٠.

(٢) ٢٠٢/١.

(٣) انظر: حديث رقم ٣.

(٤) انظر: تقريب التهذيب ٢١٢/١، وجامع التحصيل، صفحة ١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو علي الحسين بن محمد، هو: الحسين بن محمد القاضي، أبو علي المَرْوَالرُّوذِي[١] (٤٦٢)[٢].

فقيه خراسان، سمع الحديث، وسمع المشايخ، وكان عصره تأريخاً به[٣].

خلف بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي نزار، أبو سعيد.

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد حَاجَّاً، وحَدَّثَ بها عن أحمد السرخسي، وحَدَّثَني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال[٤].

الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الصَّفَّارْ، أبو عبد الله المعروف بالشَّمَاخِي (٣٧٢)[٥].

قال البرقاني: بان لي في آخر عمره أنه ليس بحجة[٦]، وقال الحاكم النيسابوري: فانتقينا عليه، وكتبنا عنه العجائب[٧]، وكَذَّبَه[٨]، وقال لا يُشتغل بحديثه[٩]، وضَعَّفَه عبد الله بن أبي ذُهْل[١٠] وأفحش القول فيه وقال: حَدَّثَ بالمناكير عن أهل العراق والشام ومصر[١١]، وقال ابن سبط العجمي: قال شيخنا العراقي: والآفة منه – أي الشَّماخي – إشارةً إلى أنه وَضَّعَه، والله أعلم[١٢].

قلت: هو ضعيف جداً.

أبو جعفر أحمد بن محمد العنزي، هو: أحمد بن محمد بن إسحاق العنزي.

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام مقتضباً، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً[١٣].

يوسف بن زياد النهدي، أبو عبد الله البصري[١٤].

ضَعَّفَه البخاري، وأبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني، والنسائي، ويحيى الساجي، والعقيلي،

---

(١) الأنساب ٢٦٢/٥.

(٢) المنتخب من كتاب السياق، صفحة ٢١٣.

(٣) المصدر نفسه، صفحة ٢١٣.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٤/٨.

(٥) المصدر نفسه ٨/٨.

(٦) المصدر نفسه ٨/٨.

(٧) المصدر نفسه ٨/٨.

(٨) المغني في الضعفاء ١٧٠/١، وانظر: سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٦.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٦.

(١٠) المصدر نفسه ٣٦١/١٦.

(١١) تاريخ بغداد ٨/٨.

(١٢) الكشف الحثيث، صفحة ٩٧، برقم: ٢٣٥.

(١٣) تاريخ الإسلام ٤١٢/١، برقم ٤٠٧.

(١٤) التاريخ الكبير ٣٨٨/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغيرهم[١].

قلت: ضعيف.

علي بن زيد بن جدعان، هو: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعان التيمي البصري، أبو الحسن.

وَثَّقَهُ يعقوب بن شيبة بن الصلت[٢] وقال: صالح الحديث وإلى اللين ما هو، وقال الترمذي[٣]: صدوق، ربما رفع الشيء الذي لم يرفعه غيره، وقال الذهبي: من أوعية العلم[٤]، أحد الحفاظ وليس بالثبت[٥]، وذكره فيمن تُكُلِّمَ فيه وهو موثق، وقال: صويلح الحديث[٦]، وقال العجلي[٧]: يكتب حديثه وليس بالقوي، لا بأس به، وعن حماد بن سلمة قال: قال علي: ربما حدث الحسن البصري بالحديث فأسمعه منه فأقول يا أبا سعيد من حدثك فيقول: ثقة، فيقول أنا حدثتك[٨].

وقال الدارقطني[٩]: أقف فيه لا يزال عندي فيه لين، أما ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث انتُقدت عليه قال[١٠]: ولعلي غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، ولم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه، ومع ضعفه يكتب حديثه.

أما ضعفه: فقد ضعفه النقاد سوى من ذكرنا، لسوء حفظه، وتشيعه، واختلاطه.

فقد ضعفه ابن سعد[١١]، وقال: كثير الحديث، لا يحتج به، وابن معين، وقال: ليس بذاك القوي[١٢]، وفي موضع آخر ليس بحجة[١٣]، وأبو حاتم، وقال: ليس بقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به[١٤]،

---

(١) انظر: التاريخ الأوسط ٢٢٣/٢، والتاريخ الكبير ٣٨٨/٨، والجرح والتعديل ٢٢٢/٩، والضعفاء الصغير، صفحة ١٢٢، برقم: ٤١١، والكامل في ضعفاء الرجال ١٧٠/٧، ولسان الميزان ٣٢١/٩، وتاريخ بغداد ٢٩٥/١٤، وضعفاء العقيلي ٤٥٣/٤، والكشف الحثيث، صفحة ٢٨٤ برقم: ٨٥٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٨/٢٠.

(٣) المصدر نفسه ٤٣٩/٢٠.

(٤) تذكرة الحفاظ١/١٤٠.

(٥) الكاشف ٤٠/٢.

(٦) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١٤٠، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد الميادني، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، مكتبة المنارة – الزرقاء.

(٧) معرفة الثقات ١٥٤/٢.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٧/٥.

(٩) سؤالات البرقاني ٥٢.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٠/٥.

(١١) الطبقات ٢٥٢/٧.

(١٢) تاريخ الدارمي ١٤١.

(١٣) تاريخ الدوري ٣٤١/٤.

(١٤) الجرح والتعديل ١٨٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبوزرعة[١] وقال: ليس بقوي، وأحمد[٢]، وقال: ليس بالقوي، روى عنه الناس، وكان يحيى بن سعيد القطان يتقي الحديث عن علي[٣]، وقال شعبة (بصري): كان رفَّاعاً[٤] – أي يرفع الشيء الذي يوقفه غيره –، وحماد بن زيد[٥]، وقال: حدثنا علي وكان يقلب الأحاديث، وكان يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غداً فكأنه ليس بذاك، وسفيان بن عيينة[٦]، وكان كتب عن علي فتركه زهداً فيه، وأبو أحمد الحاكم وقال: ليس بالمتين عندهم[٧]، والبخاري، وقال: لا يحتج به[٨]، ولم أقف على قوله هذا في ترجمته لعلي[٩]، وابن خزيمة[١٠] وقال: لا أحتج به لسوء حفظه، وفي صحيحه[١١] قال: باب إمامة المسافر المقيمين وإتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الإمام – إن ثبت الخبر، فإن في القلب من علي بن زيد بن جُدعان – وإنما خرجت هذا الخبر في الكتاب لأن هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها، والنسائي[١٢]، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (السعدي)[١٣] وقال: واهي الحديث، ضعيف، لا يحتج بحديثه، وابن حبان[١٤] وقال: كان يهم في الأخبار، ويخطئ في الآثار، حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير ما استحق ترك الاحتجاج به.

قال البزار: وعلي بن زيد فقد تكلم فيه شعبة وقد روى عنه جلة[١٥]، وقد تكلم في حديثه واحتملوا حديثه[١٦]، وعن حديثٍ في صفة النبي ﷺ في إسناده علي بن زيد[١٧] قال: وهذا الحديث يدخل في صفة

---

(١) المصدر نفسه٦/١٨٦.

(٢) المصدر السابق ٦/١٨٦.

(٣) ضعفاء العقيلي ٣/٢٣٠، والجرح والتعديل ٦/١٨٦.

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٨٦، وضعفاء العقيلي ٣/٢٢٩.

(٥) ضعفاء العقيلي ٣/٢٣٠.

(٦) المصدر نفسه ٣/٢٣٠، وانظر: الجرح والتعديل ٦/١٨٦.

(٧) الكامل ٥/٢٠٠.

(٨) ميزان الإعتدال ٥/١٥٦.

(٩) التاريخ الكبير ٦/٢٧٥.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٩.

(١١) صحيح بن خزيمة ٣/٧٠.

(١٢) المصدر نفسه ٢٠/٤٣٩.

(١٣) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٦.

(١٤) المجروحين ٢/١٠٤.

(١٥) مسند البزار ١/٧٦.

(١٦) المصدر نفسه ١/١٩١.

(١٧) حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي قال: نا سليمان بن حرب قال: نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رحمة الله عليها قالت: تمثلت في أبي: (وأبيض يستسقى الغمام بوجهه... ربيع اليتامى عصمة للأرامل) فقال أبي: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم. مسند البزار ١/١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النبي ﷺ إسناده حسن[١].

قلت: وتحسينه للسند كون الحديث في صفة النبي ﷺ، وهذا مما يترخص فيه.

أما اختلاطه: فقال أبو حاتم: لما كبر تغير[٢]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[٣]: اختلط في كبره، وقال شعبة[٤]: حدثنا علي قبل أن يختلط، ونفى ابن معين اختلاطه[٥].

أما تشيعه، فقاله أبو حاتم[٦]: وابن عدي وزاد: كان يغالي في التشيع[٧]، ويزيد بن زريع، وقال: لم أحمل عنه كان رافضيا، والعجلي[٨]، والذهبي[٩].

قلت: هو ضعيف لسوء حفظه، ولاختلاطه أو تغيره، ولتشيعه، ويقبل حديثه إذا توبع، ويصلح حديثه في الشواهد والمتابعات لسوء حفظه، وذلك لقول الترمذي فيه صدوق، وتليين من ذكرنا من النقاد له. ولعل توثيق يعقوب له لكونه بَلَدِيِّه، ومتلبس ببدعة مثله، فقد كان يعقوب الجوزجاني يقف في القرآن، وبدَّعه أحمد[١٠].

و ما أرى أن حديثه يحسن لذاته. ولم أر في كلام الحسن البصري "حدثني ثقة" توثيق له، لأن الأمر واضح أن الحسن نسي من حدثه.

ومما يرجح ضعفه أن حماد بن سلمة حدَّث عنه وخبر حديثه قال: ليس بذاك، وهو بصري كعلي، وكذلك سفيان بن عيينة كتب عنه وزهد فيه وضعفه.

التخريج:

أخرجه ابن خزيمة[١١]، والبيهقي[١٢]، وابن أبي حاتم[١٣]، وغيرهم، جميعهم من طريق علي بن زيد

---

(١) المصدر نفسه ١٢٩/١.

(٢) علل الحديث ٤/٢، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧)، تحقيق: محب الدين الخطيب، (١٤٠٥)، دار المعرفة – بيروت.

(٣) المعرفة والتاريخ٣/٧٣.

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٣٠/٣، ضعفاء العقيلي ١٩٦/٥.

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٠/٢٠.

(٦) الجرح والتعديل ١٨٦/٦.

(٧) الكامل في الضعفاء ٢٠٠/٥.

(٨) معرفة الثقات ١٥٤/٢.

(٩) تذكرة الحفاظ١/١٤٠.

(١٠) تاريخ بغداد ٢٨١/١٤.

(١١) صحيح ابن خزيمة ١٩١/٣ برقم: ١٨٨٧.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ٣٠٥/٣ برقم: ٣٦٠٨.

(١٣) علل الحديث ٢٤٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن جدعان، عن سعيد به مثله، إلا أن رواية ابن خزيمة فيها تقديم وتأخير. وقال أبو حاتم: منكر[1]، وضعَّفَه الألباني وقال: منكر[2].

الحكم:

هذ إسناد ضعيف جداً؛ فيه الحسين بن أحمد الشماخي ضعيفٌ جداً، والحديث ضعيف؛ لأن مدار طرقه على علي بن زيد بن جدعان.

---

(١) المصدر نفسه ٢٤٩/١.

(٢) السلسلة الضعيفة ٢٦٢/٢، برقم: ٨٧١، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الطبعة الثانية (١٤٠٨)، مكتبة المعارف – الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]

٩)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رِشْدِينَ[١] بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُيَيّ[٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " **الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، فَيُشَفَّعَانِ**"[٣].

رجال السند:

محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي: لم أقف لهم على ترجمة، **ورِشْدِين بن سعد:** ضعيف. **وعبد الله بن المبارك وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلِي المَعَافِري:** ثقتان.

عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي (٣١١).

وثقه الحاكم، وزاد: مأمون[٤]، والذهبي، وقال: محدث مرو[٥]، وقال ابن شاهين: كان ثبتاً في الحديث[٦].

إبراهيم بن عبد الله بن أحمد المَرْوَزي الخلاَّل، أبو إسحاق (٢٤١).

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال النسائي: لا بأس به[٨]، وقال ابن حجر[٩]، والذهبي[١٠]: صدوق.

قلت: لا بأس به.

---

(١) في الأصل راشد، والصواب ما أثبته، انظر: مسند عبد الله بن المبارك، صفحة ٥٩، برقم: ٩٨.

(٢) في الأصل يحيى، والصواب ما أثبته، انظر: التخريج.

(٣) ٢٠٤/١.

(٤) تذكرة الحفاظ ٧١٨/١.

(٥) المصدر نفسه ٧١٨/١.

(٦) تاريخ أسماء الثقات صفحة٢٢٧، لعمر بن أحمد بن شاهين (٣٨٥)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، الدار السلفية – الكويت.

(٧) ٧٥/٨.

(٨) تهذيب التهذيب ١٥٤/١.

(٩) تقريب التهذيب ٢٩/١.

(١٠) الكاشف ٢١٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حُيَي بن عبد الله بن شُرَيح المَعَافِري، أبو عبد الله المصري.

وَثَّقَه ابن حبان[١] وقال: من خيار أهل مصر ومتقنيهم، وكان شيخاً جليلاً فاضلاً[٢]، وقال ابن معين: ليس به بأس[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عن الثِّقَة[٥]، وضَعَّفَه أحمد وقال: أحاديثه مناكير[٦]، والبخاري وقال: فيه نظر[٧]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ يَهِمُ[٨].

قلت: ضعيفٌ وضعفه مقارب، ولا بأس به إذا حَدَّثَ عن ثقةٍ.

التخريج:

أخرجه ابن المبارك عن رشدين بن سعد[٩]، ونعيم بن حماد، من طريق رشدين بن سعد[١٠]، وأخرجه الحاكم[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق عبد الله بن وهب، وأحمد[١٣] من طريق ابن لهيعة، ثلاثتهم عن حُيي به بتمامه دون لفظة: "والشراب".

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يُخَرِّجَاه، وصَحَّحَه الألباني[١٤].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف رِشْدِين بن سعد، والحديث حسن لغيره؛ لمتابعة عبد الله بن وهب.

ويستفاد:

أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.

---

(١) الثقات ٦/٢٣٩.

(٢) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٨٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٤٩.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٣٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٥٠.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٢٧١.

(٧) التاريخ الكبير ٣/٧٦.

(٨) تقريب التهذيب ١/١٤٦.

(٩) مسند عبد الله بن المبارك، صفحة ٥٩، برقم: ٩٨.

(١٠) الزهد برقم: ٣١٥، لنعيم بن حماد الخزاعي (٢٢٨).

(١١) المستدرك ١/٧٤٠، برقم: ٢٠٣٦.

(١٢) شعب الإيمان ٢/٢٣٤٦، برقم: ١٩٩٤.

(١٣) مسند أحمد ٢/١٧٤، برقم: ٦٦٢٦.

(١٤) صحيح الترغيب والترهيب ١/٢٣٨، برقم: ٩٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾]البقرة: ١٩٥[

١٠) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ[١]، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَعُودُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " **مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**"[٢].

رجال السند:

أحمد بن عبد الله الصالحي: سبق، ولم أقف له على ترجمة[٣]، **وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف الليثي، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي الحمصي:** ثقتان.

أحمد بن الحسن الحيري، هو: أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن حفص، أبو بكر الحِيري الجُرَشِي[٤] (٣٢٤ - ٤٢١).

قال إبراهيم بن محمد الصيرفيني: كان من أصح أقرانه سماعاً وأوفرهم إتقاناً، صارت حياته تاريخاً في إسناده، حَدَّثَ نحو خمسين سنة، وأملى أربعين سنة، وبقي مُحَدِّثَ عصره إلى أن توفي. أصابه وقر في أذنه في آخر عمره، وكان يُقْرَأُ عليه ويحتاط في السماع إلى أن اشتد ذلك قريباً من سنتين أو ثلاث فما كان يحسن أن يسمع، وكل من سمع قبل ذلك فهو صحيح السماع لشدة احتياطه[٥]، وقال السمعاني: فاضلٌ غزير العلم[٦].

قلت: هو ثقة وكل من سمع منه قبل ثلاث سنين من وفاته فهو صحيح السماع.

محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، أبو جعفر الكوفي (٣٥١)[٧].

قال الذهبي: الشيخ الثقة المسند الفاضل مُحَدِّثُ الكوفة[٨]، ومسندها[٩]، وعن ابن حماد الكوفي قال: كان صالحاً صدوقاً قليل المعرفة[١٠].

---

(١) في الأصل عتبة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته. انظر: ترجمة واصل.

(٢) ٢١٥/١.

(٣) انظر: حديث رقم ٥.

(٤) هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، الأنساب٤٤/٢.

(٥) المنتخب من كتاب السياق، صفحة ٨٤.

(٦) الأنساب ٢٩٨/٢.

(٧) شذرات الذهب ٩/٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٦/١٦.

(٩) شذرات الذهب ٩/٣.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٦/١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو ثقة قليل المعرفة.

أحمد بن حازم بن أبي غرزة، هو: أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري أبو عمرو[١] الغفاري الكوفي (١٨٠ - ٢٧٦)[٢].

وَثَّقَه ابن حبان وقال: كان متقناً[٣]، وابن ناصر الدين - محمد بن عبد الله بن محمد القيسي (٨٤٢) -[٤]، وقال: الحافظ المجود، صاحب المسند[٥]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق[٦]، المُجَوِّدُ صاحب المسند[٧]، وقال السيوطي: الحافظ المُجَوِّد[٨]، وقال الصفدي: أحد الأثبات المُجَوِّدِين[٩].

قلت: هو ثقة.

خالد بن عبد الله الواسطي، هو: خالد بن عبد الله الواسطي، الطحان أبو الهيثم مولى مزينة[١٠] (١١٠ - ١٨٢).

وَثَّقَه ابن سعد، وأحمد، والترمذي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وابن شاهين[١١]، وقال يحيى بن معين: ما روى خالد الطحان، عن عطاء بن السائب ضعيف؛ لأنه سمعه بآخرة بعد أن اختلط عطاء[١٢].

قلت: هو ثقةٌ صحيح الحديث فيما لم يرو عن عطاء بن السائب.

واصل مولى أبي عيينة، هو: واصل مولى أبي عُيَيْنَة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، الأَزْدي البصري.

---

(١) الجرح والتعديل ٤٨/٢.

(٢) الثقات ٤٤/٨.

(٣) المصدر نفسه ٤٤/٨.

(٤) شذرات الذهب ١٦٩/٢.

(٥) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ١٤٣/٦، لمحمد بن عبد الله بن محمد القيسي (٨٤٢)، تحقيق: محمد العرقسوسي، الطبعة الأولى (١٩٩٣م)، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٣.

(٧) تذكرة الحفاظ ٥٩/٢.

(٨) طبقات الحفاظ، صفحة ٢٧٠.

(٩) الوافي بالوفيات ١٨٥/٦.

(١٠) الجرح والتعديل ٣٤٠/٣.

(١١) انظر: الطبقات الكبرى ٣١٣/٧، والعلل ومعرفة الرجال ٤٣٤/١، والجرح والتعديل ٣٤٠/٣، وتاريخ أسماء الثقات، صفحة ٧٧، وتاريخ بغداد ٢٩٤/٨، وتذكرة الحفاظ ٢٥٩/١، وتهذيب الكمال ١٠١/٨، وتهذيب التهذيب ٣٧٠/٦، وشذرات الذهب ٢٩٢/١.

(١٢) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣٢٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَثَّقَه أحمد[١]، وابن معين[٢]، والعجلي[٣]، والذهبي[٤]، وذكره ابن حبان في ثقاته[٥]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٦]، وقال البزار: ليس بالقوي، وقد احتمل حديثه[٧]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ عابدٌ[٨].

قلت: هو ثقةٌ.

بشار بن أبي سيف الجَرْمي، وقيل المخزومي[٩]:

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: مقبولٌ[١١]، وحسن محقق الأحاديث المختارة (عبد الملك بن دهيش) أسانيد فيها بشار[١٢].

عياض بن غطيف، هو: عِياض بن غُطَيف – أو غُضَيف – بن الحارث السَّكُونِي الكِنْدِي الثَّمَالِي (نحو ٩٠).

أُخْتُلِفَ فيه اختلافاً شديداً، أهو تابعيٌ؟ ، أم صحابيٌ؟ ، أم هو أبوه؟ أم أبوه هو؟ ، أم هما شخصٌ واحدٌ؟

قلت: إن اسم راوينا ما أَثْبَتُّهُ، وهو تابعيٌ ثقةٌ توفي في ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان (٨٤ – ٩٠)، أما أبوه غطيف – أو غضيف – بن الحارث فهو صحابيٌ وقد رأى النبي ﷺ، وهو الذي كان يصلي بالناس في إمارة خالد بن يزيد سنة أربع وستين، عند غيابه، وتوفي في ولاية مروان وهي تسعة أشهر بين سنة أربع وستين، وخمس وستين، وعلى كل حالٍ فراوينا مهما كان حاله فلا ينزل عن كونه تابعياً ثقةً وقد نَصَّصَ العلماء على أنه هو راوي الحديث عن أبي عبيدة[١٣].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤١٧/١، وسؤالات أبي داود، صفحة ٣٢٦.

(٢) الجرح والتعديل ٣٠/٩.

(٣) معرفة الثقات ٣٣٨/٢.

(٤) الكاشف ٢٤٦/٢.

(٥) ٥٥٨/٧.

(٦) الجرح والتعديل ٣٠/٩.

(٧) مسند البزار ٣٠٣/٧.

(٨) تقريب التهذيب ٦٤٤/٢.

(٩) قال البخاري: لا يصح، [التاريخ الكبير ١٢٨/٢].

(١٠) ١١٣/٦.

(١١) تقريب التهذيب ٦٨/١.

(١٢) انظر: الأحاديث المختارة، ٥٩/٢، برقم: ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠ لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٦٤٣)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الأولى (١٤١٠)، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة.

(١٣) انظر: الطبقات الكبرى ٢١/٧، ٤٤٣، والتاريخ الكبير ١١٢/٧، والتاريخ الأوسط ١٨٧/١، ١٨٩، والجرح والتعديل ٥٤/٧، ومعرفة الثقات ٢٠٢/٢، والأسامي والكنى، صفحة ١١٥، لأحمد بن حنبل (٢٤١)، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، مكتبة دار الأقصى – الكويت، ومشاهير علماء الأمصار، صفحة ٥٣، والثقات ٣٩/٣، ٢٦٥/٥، وتاريخ ابن معين: رواية الدوري ١١٢/٣، ومعجم الصحابة ٣١٦/٢، لعبد الباقي بن قانع (٣٥١)، تحقيق: صلاح المصراتي، الطبعة الأولى (١٤١٨)، مكتبة الغرباء – المدينة المنورة، وتاريخ دمشق ٢٥٧/٤٧، وتحفة التحصيل، صفحة ٢٥٥، والإصابة ١٦٧/٥، ٣٤٦، وتقريب التهذيب ٤٦٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه أحمد من طريقي أبي خداش[١] – زياد بن الربيع الميموني – وفي أوله قصةٌ، وهشام بن عروة بن الزبير[٢]، وأبو يعلى في مسنده[٣]، والبيهقي في الشعب[٤]، من طريق مهدي بن ميمون، والبزار في مسنده[٥]، من طريق حماد بن زيد به بلفظ: "إن مرض المؤمن حطة تحط عنه ذنوبه".

والبيهقي[٦] من طريق أبي غسان عن خالد الواسطي، خمستهم عن واصل به نحوه.

وزاد أحمد: "وعلى نفسه أو عاد مريضاً أو ماز[٧] أذىً، والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاءٍ في جسده فهو له حِطَّةٌ"، وبلفظها رواية البزار، ورواية أبي يعلى، والبيهقي بنحو رواية أحمد من طريق أبي خداش، وحَسَّنَ حُسين أسد إسناد أبي يعلى.

ومن طريق جرير بن حازم عن بشار أخرجه أيضاً أبو داود الطيالسي[٨]، وأحمد[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، والبيهقي[١١].

الشواهد: ويشهد للجملة الأولى" ومن أنفق نفقةً فاضلةً... " ما أخرجه ابن حبان في صحيحه[١٢] من حديث خريم الأسدي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "... ومن أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة ضعفٍ"، وذلك في آخر حديث طويل في سياقه: "الحسنة بعشر أمثالها"، وصَحَّحَ إسناده شعيب.

الحكم: في هذا الإسناد أحمد بن عبد الله الصالحي لم أقف له على ترجمة، والحديث مدار طرقه على بشار الجرمي، وهو حسن بشاهده.

الفوائد: النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف، والنفقة على الأهل بعشَرة أضعاف.

---

(١) المسند ١/١٩٥، برقم: ١٦٩٠.

(٢) المسند ١/١٩٥، برقم: ١٧٠٠.

(٣) ٢/١٨٠، برقم: ٨٧٨.

(٤) شعب الإيمان ٤/٣٣، برقم: ٤٢٧١.

(٥) ٤/١١١، برقم: ١٢٨٦.

(٦) السنن الكبرى ٣/٣٧٤، برقم: ٦٣٣٤.

(٧) مِزْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُما فانْمَازَ وامْتَازَ ومَيَّزْتُه فتَميَّز، ومنه الحديث: "مَنْ مَازَ أذىً فالحَسَنَةُ بعَشْرِ أمثالها" أي نَحَّاه وأزالَه (النهاية في غريب الأثر ٤/٨٣٠).

(٨) مسند الطيالسي ١/٣١، برقم: ٢٢٧.

(٩) المسند ١/١٩٥، برقم: ١٧٠١.

(١٠) المصنف ٤/٢٢٤، برقم: ١٩٥٠١.

(١١) السنن الكبرى ٩/١٧١، برقم: ١٨٣٤٨.

(١٢) صحيح بن حبان ١٤/٤٥، برقم: ٦١٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لله فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾]البقرة: ١٩٦[

١١) أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ السَّرْخَسِيُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ هَبَّارَ[١] بْنَ الأَسْوَدِ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَنْحَرُ هَدْيَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ أَخْطَأْنَا العَدَدَ، كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ هَذَا اليَوْمَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "**اذْهَبْ إِلَى مَكَّةَ فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ بِالبَيْتِ وَاسْعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ وَانْحَرُوا هَدْيًا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ، ثُمَّ احْلُقُوا أَوْ قَصِّرُوا ثُمَّ ارْجِعُوا، فَإِذَا كَانَ عَامُ قَابِلٍ فَحُجُّوا وَاهْدُوا فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ**"[٢].

رجال السند:

مالك بن أنس، ونافع مولى ابن عمر، وسليمان بن يسار: ثقات.

أبو الحسن السرخسي، هو: محمد بن محمد بن أبي سعيد بن أحمد السلمي السَّرْخَسِي[٣] الشِّيرَزي[٤] (٤٤٠ - ٥٤٢)[٥].

من أهل العلم والخير، صحب العلماء[٦]، حَدَّثَ عن زاهر بن أحمد، وحَدَّثَ عنه البغوي[٧].

زاهر بن أحمد، هو: زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي (٢٩٣ - ٣٨٩)[٨].

فقيهٌ مقرئٌ مُحَدِّثٌ إمامٌ، شيخ عصره بخراسان[٩].

---

(١) في الأصل هناد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: التخريج.

(٢) ٢٢٥/١.

(٣) التحبير في المعجم الكبير ٢٣٣/٢، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢)، تحقيق: منيرة سالم، الطبعة الأولى (١٣٩٥)، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد.

(٤) هذه النسبة إلى " شيرَز " وهي قرية كبيرة بنواحي سرخس، الأنساب٤٩٥/٣.

(٥) تكملة الإكمال ٥٦٠/٣، والسرخسي: نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سرخس، وسرخس: اسم رجل من الذعار في زمن كيكاوس، سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه، ومدينته ذوالقرنين، الأنساب٢٤٤/٣.

(٦) التحبير في المعجم الكبير ٢٣٣/٢.

(٧) تكملة الإكمال ٥٦٠/٣.

(٨) طبقات الشافعية ١٥٧/٢، ونزهة الألباب في الألقاب ٣٦٦/١.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى ٢٩٤/٣، وانظر: معجم البلدان ٢٠٩/٣، والوافي بالوفيات ١١٣/١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو إسحاق الهاشمي، هو: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى، أبو إسحاق الهاشمي العباسي ابن أمير الحاج (٣٢٥)[١].

قال حمزة بن يوسف السهمي (نقلاً عن الدارقطني كما أثبته الخطيب): سمعت القاضي محمد بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان يقول: رأيت على كتاب الموطأ المسموع من أبي مصعب الزهري عن مالك رأيت السماع على ظهره سماعاً قديماً صحيحاً، سمع الأمير عبد الصمد بن موسى الهاشمي وابنه إبراهيم، سمعت (السهمي كما أثبته الخطيب) أبا الحسن بن لؤلؤ الوراق يقول: رحلت إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي على أن أسمع الموطأ فلم أر له أصلا صحيحا فتركت وخرجت ولم أسمع[٢]، وقال الذهبي: المسند الصدوق[٣]، لا بأس به إن شاء الله، وهو آخر من روى في الدنيا عن أبى مصعب الموطأ[٤].

قلت: لا بأس به.

أبو مصعب، هو: أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زَرارة، أبو مصعب الزهري المدني (١٥٠ – ٢٤٢).

وَثَّقَهُ سليمان بن خلف الباجي وقال: لا نعلم أحداً ذكره إلا بخير[٥]، وابن حبان وقال: كان فقيهاً متقناً عالماً بمذهب أهل المدينة[٦]، والذهبي وقال: حُجَّةٌ[٧] أحد الأَثْبَات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومُحَدِّثُهُم[٨]، والدارقطني في الموطأ[٩]، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوقٌ[١٠]، ونهى أبو بكر ابنه أحمد أن يكتب عن أبي مصعب لأنه كان يميل إلى الرأي، ويروي مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك[١١]، ورَدَّ الذهبي متعجباً: ما معنى قول أبي خثيمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمن شئت[١٢]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ[١٣]، وأخرج له البخاري[١٤] ومسلم مقروناً مع غيره[١٥].

قلت: هو ثقةٌ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣٧/٦.

(٢) سؤالات حمزة السهمي، صفحة ١٦٧، ١٦٨، وانظر: تاريخ بغداد ١٣٧/٦، ولسان الميزان ٧٧/١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧٢/١٥.

(٤) سؤالات حمزة السهمي، صفحة ١٦٧، ١٦٨، وانظر: تاريخ بغداد ١٣٧/٦، ولسان الميزان ٧٧/١.

(٥) التعديل والتجريح ٣٣٣/١.

(٦) الثقات ٢١/٨.

(٧) ميزان الاعتدال ٢١٧/١.

(٨) تذكرة الحفاظ ٤٨٢/٢.

(٩) المصدر نفسه ٤٨٢/٢.

(١٠) الجرح والتعديل ٤٣/٢.

(١١) التعديل والتجريح ٣٣٣/١.

(١٢) ميزان الاعتدال ٢١٧/١.

(١٣) تقريب التهذيب ١٢/١.

(١٤) صحيح البخاري، صفحة ٤٣ برقم: ١١٩ كتاب: العلم، باب: حفظ العلم.

(١٥) صحيح مسلم، صفحة ١٠٢٨ برقم: ١٩٢٧ كتاب: الإمارة، باب: السفر قطعة من العذاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هبار بن الأسود، هو: هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أمه فاختة بنت عامر بن قرظة القشيرية (صحابي).

أسلم يوم منصرف من الجعرانة، وهو الذي نخس زينب ابنة رسول صلى الله عليه وسلم لما أرسلها زوجها أبو العاص بن الربيع الى المدينة فأسقطت، فلما أراد أن يسلم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا نبي الله أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ولقد هربت منك في البلاد وأردت اللحاق بالأعاجم ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك عمن جهل عليك وكنا يا نبي الله أهل شرك فهدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة فاصفح عن جهلي وعما كان يبلغك عني فاني مقر بسوء فعلي معترف بذنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنك وقد أحسن الله إليك حيث هداك الى الإسلام والإسلام يجب ما قبله[1].

التخريج:

أخرجه مالك به نحوه[2]، ومن طريقه أخرجه البيهقي[3].

الحكم:

هذا إسناد لا بأس به موقوف؛ لأجل إبراهيم بن عبد الصمد، والحديث صحيحٌ قوي بطريق مالك (موقوفٌ).

ويستفاد منه:

من أخطأ في عد أيام الحج، حتى فاته، فليفعل كما أمر عمر رضي الله عنه.

---

(١) انظر: الإصابة٦/٥٢٤، وما بعدها.

(٢) موطأ مالك، صفحة٢٣٣، برقم: ٨٥٧ كتاب: الحج، باب: هدي من فاته الحج.

(٣) سنن البيهقي الكبرى ١٧٤/٥ برقم: ٩٦٠٣ كتاب: الحج، باب: ما يفعل من فاته الحج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾]البقرة: ٢٠٨[

١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَتَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا أَفَتَرَى أَنْ نَكْتُبَ بَعْضَهَا، فَقَالَ: " **أَمُتَهَوِّكُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً وَلَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلا اتِّبَاعِي**"(١).

رجال السند:

محمد بن الحسن المروزي أبو المظفر، ومحمد بن قريش بن سليمان بن قريش المَرْوَرُّوذِي، أبو أحمد: لم أقف لهما على ترجمة، **وأبو عبيد القاسم بن سلام، وعامر بن شراحيل الشعبي:** ثقتان، إلا أن الشعبي يرسل(٢)، ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً(٣).

أبو العباس الطحان، هو: أحمد بن محمد بن سِرَاج(٤) السِّنْجِي الطحان، أبو العباس (بعد ٤٠٠)(٥).

من علماء مرو(٦)، راوي كتاب أبي عيسى الترمذي عن أبي العباس المحبوبي(٧).

علي بن عبد العزيز المكي، هو: علي بن عبد العزيز البغوي، مجاور مكة(٨)، أبو الحسن (٢٨٧)(٩).

وَثَّقَه الدارقطني وقال: مأمونٌ، والذهبي(١٠)، وابن حجر(١١)، وذكره ابن حبان في ثقاته(١٢)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: نزيل مكة، صاحب أبي عبيد، كان صدوقاً(١٣).

قلت: هو ثقة.

---

(١) ٢٤٠/١.

(٢) تحفة التحصيل، صفحة ١٦٣، وجامع التحصيل، صفحة ٢٠٤.

(٣) معرفة الثقات ١٢/٢.

(٤) تكملة الإكمال ١٥٣/٣.

(٥) الأنساب ٣١٨/٣.

(٦) المصدر نفسه ٥١/٤.

(٧) المصدر نفسه ٣١٨/٣.

(٨) لسان الميزان ٢٤١/٤.

(٩) الثقات ٤٧٧/٨.

(١٠) ميزان الاعتدال ١٧٣/٥.

(١١) لسان الميزان ٢٤١/٤.

(١٢) ٤٧٧/٨.

(١٣) الجرح والتعديل ١٩٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هشيم، هو: هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي (١٠٤- ١٨٣).

لا نزاع أنه كان من الحفاظ الثقات[١]، إلا أن وكيعاً كان يقول: أغربوا عني هشيماً، وهاتم من شئتم: يعني في المذاكرة[٢]، وجَدَّ أن يطرح حديثه[٣].

قلت: وليس ذلك إلا لأنه كان يخالط السلطان[٤]، فإن أباه كان طباخ الحجاج بن يوسف[٥]، وهذا لا يقدح في حديثه.

وقال الذهبي: لكن ما خَرَّجُوا له عن الزهري شيئاً لأنه ضعيفٌ فيه[٦]، ليس بحُجَّةٍ[٧] وذلك لسببين:

١. أن سماع هشيم عن الزهري سمعه وهو صغيرٌ[٨].

٢. أنه كتب عن الزهري نحواً من ثلاثمائة حديثٍ فكانت في صحيفةٍ، فجاءت الريح فرمت بالصحيفة فنزلوا فلم يجدوها، وحفظ منها هشيم تسعة أحاديث[٩].

وكذلك لا نزاع بين النقاد على أن هشيماً كان يدلس[١٠] حتى قال ابن سعد[١١] وغيره: ما قال في حديثه أخبرنا فهو حجةٌ وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيءٍ.

بل هو نفسه – هشيم – صَرَّحَ فقال لزكريا بن يحيى: إذا قلت لك حَدَّثَنَا أو أنا فلا تبالي ألا تسمعه من غيري[١٢].

ولذا جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المُدَلِّسين[١٣]، وما تدليسه هذا إلا لأنه كان يرى جواز

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى ٣١٣/٧، ومعرفة الثقات ٣٣٤/٢، والجرح والتعديل ١١٥/٩، والكامل في ضعفاء الرجال ١٣٤/٧، وتاريخ بغداد ٨٥/١٤، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢٤٨/١، وتقريب التهذيب ٦٣٧/٢، وتهذيب التهذيب ٦٦/٩.

(٢) تاريخ بغداد ٩٠/١٤.

(٣) المصدر نفسه ٨٩/١٤.

(٤) سؤالات الآجري، صفحة ١٣٣.

(٥) تاريخ بغداد ٨٦/١٤.

(٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم، صفحة ١٧٩.

(٧) ذكر من تكلم فيه، صفحة ١٨٨.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣٤/٧.

(٩) تاريخ بغداد ٨٥/١٤.

(١٠) انظر: التاريخ الأوسط ٢٣١/٢، والطبقات الكبرى ٣١٣/٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١٣٤/٧، وتاريخ بغداد ٨٥/١٤، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠، وطبقات المدلسين، صفحة ٧٣، وجامع التحصيل، صفحة ٢٩٤.

(١١) الطبقات الكبرى ٣١٣/٧.

(١٢) تاريخ واسط، صفحة ١٣٨.

(١٣) طبقات المدلسين، صفحة ٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدليس[١].

قلت: ثقةٌ ثبتٌ فيما صرح فيه بالسماع، سوى ما روى عن الزهري.

مجالد بن سعيد، هو: مُجَالد بن سعيد بن عُمَير بن بِسْطَام الهَمْداني، أبو عمرو (١٤٤).

وثقه ابن معين[٢]، ومرة قال: صالح كأبيه[٣]، وقال أحمد: احتمله الناس[٤]، والفسوي، وقال: تكلم الناس فيه وبخاصة يحيى بن سعيد (القطان)[٥]، والنسائي، وفي موضع آخر ليس بالقوي[٦]، وابن شاهين[٧]، وقال البخاري: صدوق[٨]، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث[٩]، وقال محمد بن المثني: يحمل حديثه لصدقه[١٠]، وقال الذهبي: مشهور صالح الحديث على لين فيه[١١]، وضعفه ابن مهدي وقال: والناس لا يتابعونه على هذا[١٢]، وابن سعد[١٣]، ويحيى بن سعيد القطان[١٤]، وكان يقول: في نفسي منه شيءٌ[١٥]، وقال: لو أردت أن يرفع لي مجالد بن سعيد حديثه كله لرفعه[١٦]، ويحيى بن معين، وقال: واهي الحديث[١٧]، لا يحتج بحديثه[١٨].

وضعفه أحمد، وحرك يده، وقال: كذا وكذا، ولكنه يزيد في الإسناد[١٩]، ومرة ليس بشيء[٢٠]،

---

(١) ميزان الاعتدال ٩٠/٧.

(٢) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٦٩/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤٢٢/٦.

(٤) الجرح والتعديل ٣٦١/٨، والكامل في الضعفاء ٤٢١/٦.

(٥) المعرفة والتاريخ ١٨٧/٣.

(٦) تهذيب الكمال ٢٢٣/٢٧.

(٧) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٣٤.

(٨) تهذيب التهذيب ٤٦/٨.

(٩) معرفة الثقات ٢٦٤/٢.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٦/٨.

(١١) ميزان الاعتدال ٢٣/٦.

(١٢) معرفة الثقات ٢٦٤/٢.

(١٣) الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦.

(١٤) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٨.

(١٥) الجرح والتعديل ٣٦١/٨.

(١٦) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ت: هلل)، ١١٧/٣.

(١٧) المصدر نفسه ١١٧/٣.

(١٨) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٩/٤.

(١٩) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٤١٣، وانظر: صفحة ٩٣.

(٢٠) سؤالات البرذعي ٦٦٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: إذا انفرد بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به[١]، وقيل له: تحتج به؟ فتكلم بكلام لين[٢][٣]، ليس بشيءٍ، يرفع حديثاً كثيراً – منكراً[٤] – لا يرفعه الناس[٥]، والجوزجاني[٦].

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به[٧]، وكذا السمعاني[٨]، وقال الشافعي: الحديث عن مجالد يجالد الحديث[٩]، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وليس بقوي[١٠]، وقال الدارقطني: ليس بقوي[١١]، ليس بثقة، لايعتبر به[١٢]، ضعيف[١٣].

وقد روى عنه يحيى القطان، وسفيان الثوري، وشعبة، وابن عيينة[١٤]، وكان لا يُحَدِّثُ عنه عن الشعبي[١٥]، والجوزجاني[١٦]، والنسائي[١٧]، والدارقطني[١٨]، وابن عدي وقال: وعامة ما يرويه غير محفوظ[١٩]، وكذا أحمد بن مهدي، لكن عن الشعبي، وقيس بن أبي حازم[٢٠]، وكان يقول: حديث مجالد عن الأحداث: يحيى بن سعيد – القطان – وأبي أسامة، ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم، وهؤلاء القدماء، قال أبو حمد – ابن أبي حاتم –: يعني أنه قد تغير حفظه في آخر عمره[٢١]، وقال يحيى بن سعيد – القطان –: كان مجالد يلقن الحديث إذا لُقن، وقد رآه، وسمع منه

---

(١) انظر: سنن الترمذي، صفحة ٧٩٠، باب: كتاب العلل.

(٢) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٤٩.

(٣) وهذا اللفظ عُرِفَ عن أحمد أنه تضعيف.

(٤) الكامل في الضعفاء ٤٢١/٦.

(٥) الجرح والتعديل ٣٦١/٨، وانظر: سؤالات البرذعي، صفحة ٦٦٣.

(٦) أحول الرجال للجوزجاني، صفحة ٨٩.

(٧) المجروحين لابن حبان ١٠/٣.

(٨) الأنساب للسمعاني ٦٤٩/٥.

(٩) المجروحين لابن حبان ١٠/٣.

(١٠) الجرح والتعديل ٣٦١/٨.

(١١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني، صفحة ٢٣.

(١٢) سؤالات البرقاني، صفحة ٦٤.

(١٣) المغني في الضعفاء ٥٤٢/٢.

(١٤) الكنى والأسماء لمسلم ٦٣٥/١.

(١٥) التاريخ الكبير ٩/٨.

(١٦) أحوال الرجال، صفحة ٨٩.

(١٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٩٥.

(١٨) المغني في الضعفاء ٥٤٢/٢.

(١٩) الكامل في الضعفاء ٤٢٠/٦.

(٢٠) التاريخ الكبير للبخاري ٩/٨.

(٢١) الجرح والتعديل ٣٦١/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح الكتاب[١]، ولذا قال الهيثمي[٢]: لكن يحيى القطان كان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه، وعن ابن مهدي أنه تغير بأخرةٍ[٣].

أما ابن عدي، فقال: ومجالد له، عن الشعبي، عن جابر، أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي، وقد رواه عن غير الشعبي، ولكن أكثر عن الشعبي، وعامة ما يرويه غير محفوظ[٤].

قال الترمذي: وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد وغيره إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم، وقد روى عنهم غير واحدٍ من الأئمة، فإذا انفرد أحدٌ من هؤلاء بحديثٍ ولم يُتَابَع عليه لم يُحْتَج به[٥].

أما ابن حجر، فقال: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره[٦].

قلت: ما حدث قبل اختلاطه صالح، ورواية القدماء عنه أصح، ورواية الشعبي عنه متكلم فيها.

التخريج:

أخرجه البيهقي[٧] من طريق أبي عبيد به نحوه، وَحَسَّنَهُ الألباني[٨].

وأخرجه أحمد[٩]، من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن هشيم به نحوه، ولفظ أحمد: "أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟!، والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيءٍ فيخبروكم بحقٍ فتكذبوا به أو بباطلٍ فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى ﷺ كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني".

وأخرجه ابن أبي شيبة[١٠] عن هشيم به نحو رواية أحمد.

وأخرجه الدارمي[١١] من طريق بن نمير، وأحمد[١٢] وأبو يعلى[١٣] من طريق حماد بن زيد كلاهما عن مجالد به نحوه ولفظ حماد: "لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا وإنكم إما أن تصدقوا بباطلٍ وإما أن تكذبوا بحقٍ وإنه والله لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني"، وضَعَّفَه حسين أسد.

---

(١) معرفة الثقات للعجلي ٢٦٤/٢.

(٢) مجمع الزوائد ١٣٨/١١.

(٣) الجرح والتعديل ٣٦١/٨.

(٤) الكامل في الضعفاء ٤٢٢/٦.

(٥) علل الترمذي الصغير، انظر: سنن الترمذي، صفحة ٨٩٠.

(٦) تقريب التهذيب ٥٦٩/٢.

(٧) شعب الإيمان ١٩٩/١ برقم: ١٧٦.

(٨) إرواء الغليل ٣٤/٦.

(٩) مسند أحمد ٣٨٧/٣ برقم: ١٥١٩٥.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٣١٢/٥ برقم: ٢٦٤٢١.

(١١) مسند أحمد ٣٣٨/٣ برقم: ١٤٦٧٢.

(١٢) مسند أحمد ٣٣٨/٣ برقم: ١٤٦٧٢.

(١٣) مسند أبي يعلى الموصلي ١٠٢/٤ برقم: ٢١٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولفظ ابن نمير:" أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة، فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير، فقال أبو بكر: ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ! فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني"، وضعف إسناده حسين أسد، وحسن الحديث.

ويشهد له:

ما أخرجه عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر (الجعفي)، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت نحو روايةالدارمي، وفيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين"، وفيه جابر الجعفي ضعيف.

ما رواه البخاري في صحيحه[1] من حديث ابن عباس: "كيف تسألون أهل الكتاب عن شيءٍ، وكتابكم الذي أنزل على رسول الله ﷺ أحدث، تقرءونه محضاً لم يُشَبْ، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب، وقالوا: هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أُنْزِلَ عليكم".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مجالد، والحديث حسن لغيره؛ فقد رواه خمسة رواة عن مجالد بألفاظ متقاربة، وكذا رواه الجعفي، وشاهد البخاري.

الغريب:

متهوكون: متحيرون.

قال أبو عبيد: أمتحيرون أنتم في الإسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى.

بيضاء نقية: الملة الحنيفية[2].

الفوائد: حرمة أخذ العلم عن أهل الكتاب؛ لأن ذلك يورث الشك.

---

(١) صفحة ١٥٤٦ برقم: ٧٣٦٣، كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء.

(٢) غريب الحديث ٢٩/٣، لأبي عبيد لقاسم بن سلام الهروي (٢٢٤)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى (١٣٩٦)، دار الكتاب العربي – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾]البقرة: ٢٢٣[

١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطِيبِ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أحمد الْخَلالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أنا عمي[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاحِ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **فِي أَيُّ الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرْزَتَيْنِ أو في أي الخُصْفَتين؟ أَمِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا، فَنَعَمْ، أَمْ مِنْ دُبُرِهَا فِي دُبُرِهَا فَلا**، فَإِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ "[٢].

رجال السند:

الرجال حتى الشافعي: سبقوا[٣]**:عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات.

محمد بن علي بن شافع، هو: محمد بن علي بن شافع بن السائب بن هاشم بن المطلب المطلبي المكي (عم الشافعي).

وَثَّقَهُ الشافعي[٤].

عبد الله بن علي بن السائب، هو: عبد الله بن علي بن السائب بن عُبيد المطلبي.

وَثَّقَهُ الشافعي[٥].

عمرو بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح الأنصاري المدني.

اُخْتُلِفَ في صحبته[٦]، والصحيح أنه ليس صحابياً، واختلفت فيه أقوال ابن حجر فقال في التقريب: مقبولٌ[٧]، وفي التلخيص: مجهول الحال[٨].

---

(١) في الأصل عمر بن علي، والصواب ما أثبته، انظر: الأم ٨٤/٥، ١٥٦ كتاب: النفقات، باب: إتيان النساء في أدبارهن، لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق (١٣٢١) (١٤٠٧)، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

(٢) ٣٠٨/١.

(٣) انظر: حديث رقم ١.

(٤) الأم ١٥٦/٥ كتاب: النفقات، باب: إتيان النساء في أدبارهن.

(٥) المرجع نفسه ١٥٦/٥، ومسند الشافعي، صفحة ٢٧٥ برقم: ١٣٢٢، لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٦) انظر: الكاشف ٧١/٢، والجرح والتعديل ٢٢٠/٦، والاستيعاب ٥٩٨/٤.

(٧) ٤٣٥/١.

(٨) التلخيص الحبير ١٧٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي في الميزان: لا يكاد يعرف[١]، ووثقه الشافعي[٢]، وقال: وقد أخبرني محمد – بن علي بن شافع – عن الأنصاري – ابن أحيحة – المُحَدِّثِ بها – هذا الحديث أو هذه الرواية أو في المدينة – أنه أثنى عليه خيراً[٣]، وهو الذي أُصَوِّبُه.

التخريج:

أخرجه الشافعي عن محمد بن علي به مثله[٤]، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٥]، وأخرجه النسائي من طريق عبدالله بن السائب عن عمر بن أحيحة به نحوه[٦]، بلفظ: "إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن"، وذكر فيه واقعة سؤال عبد الله بن السائب لعمرو بن أحيحة المسألة.

وأخرجه الطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، وابن الجارود[٩]، وأحمد[١٠]، والنسائي[١١]، جميعهم من طريق عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة به نحوه.

ولفظ النسائي: "إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن".

وقال البيهقي: أخطأ ابن عيينة في إسناده[١٢]، ونسب هذا القول ابن حجر للشافعي[١٣].

وصَحَّحَهُ الألباني في الإرواء، ونقل عن ابن الملقن في الخلاصة تصحيحه له[١٤].

وأخرجه ابن ماجه[١٥]، وأحمد[١٦]، وابن حبان[١٧]، من طريق هَرَمِيٍّ بن عبد الله الخُطْمِيِّ عن خزيمة به نحوه بدون الزيادة، ولفظ بن ماجه: " إن الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٥٤/٤.

(٢) الأم ٨٤/٥، كتاب: النفقات، باب: إتيان النساء في أدبارهن.

(٣) الأم ١٥٦/٥، ومسند الشافعي، صفحة ٢٧٥ برقم: ١٣٢٢.

(٤) مسند الشافعي، صفحة ٢٧٥ برقم: ١٣٢٢، الأم ١٥٦/٥ كتاب: النفقات، باب: إتيان النساء في أدبارهن.

(٥) السنن الكبرى ١٩٦/٧ برقم: ١٣٨٩٠ كتاب: النكاح، باب: إتيان النساء في أدبارهن.

(٦) السنن الكبرى ٣١٨/٥ برقم: ٨٩٩٢، ٨٩٩٣، كتاب: النكاح.

(٧) المعجم الكبير ٨٤/٤ برقم: ٣٧١٦.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ١٩٧/٧ برقم: ١٣٨٩٥.

(٩) المنتقى لابن الجارود، صفحة ١٨١ برقم: ٧٢٨.

(١٠) مسند أحمد ٢١٣/٥ برقم: ٢١٩٠٧.

(١١) سنن النسائي الكبرى ٣١٦/٥ برقم: ٨٩٨٢.

(١٢) سنن البيهقي الكبرى ١٩٧/٧ برقم: ١٣٨٩٤.

(١٣) التلخيص الحبير ١٨٠/٣.

(١٤) إرواء الغليل ٦٧/٧.

(١٥) سنن ابن ماجة، صفحة ٣٣٤ برقم: ١٩٢٤، كتاب: النكاح، باب: النهي عن إتيان النساء في أدبارهن.

(١٦) مسند أحمد ٢١٤/٥ برقم: ٢١٩١٤.

(١٧) صحيح ابن حبان ٥١٤/٥ برقم: ٤٢٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في أدبارهن".

وأخرجه النسائي من طرقٍ في تسعة مواضع[١] ذكر فيها اختلاف الرواة.

ويشهد له:

ما رواه الترمذي[٢]، والدارمي[٣]، وابن حبان[٤]، وأبو بكر الشيباني[٥] – أحمد بن عمرو الضحاك – من طريق مسلم بن سلام، عن علي بن طلق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ بلفظ: "ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحيي من الحق"، وحَسَّنَهُ الترمذي، وضَعَّفَهُ الألباني، وشعيب، وحَسَّنَهُ حسين أسد.

وما رواه الطبراني[٦]، والنسائي في الكبرى[٧]، من طريق الزهري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ: "استحيوا من الله حق الحياء لا تأتوا النساء في أدبارهن".

وما أخرجه أحمد[٨]، والدارمي[٩]، والطحاوي[١٠]، من طريق عبد الرحمن بن سابط، عن حفصة ابنة عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ بلفظ: "نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم صماماً واحداً"، والدارقطني[١١]، من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظ: "استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق لا يحل مأتاك النساء في حشوشهن"، وحَسَّنَهُ الألباني[١٢].

الحكم:

في هذا الإسناد عبد الوهاب، وعبد العزيز: لم أقف على ترجمة لهما، والحديث صحيحٌ لغيره، سوى" فِي أَيُّ الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرزَتَيْنِ أو في أي الخُصْفَتين؟ أَمِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا، فَنَعَمْ، أَمْ مِنْ دُبُرِهَا فِي دُبُرِهَا فَلا" فهي حسنة لغيرها.

---

(١) سنن النسائي الكبرى من رقم ٨٩٨٣ حتى رقم ٨٩٩٢.

(٢) سنن الترمذي، صفحة ٢٧٦ برقم: ١١٦٤ كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن.

(٣) سنن الدارمي ٢٧٦/١ برقم: ١١٤١.

(٤) صحيح ابن حبان ٨/٦ برقم: ٢٢٣٧.

(٥) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو الضحاك ٢٩٩/٣ برقم: ١٦٧٩.

(٦) مسند الشاميين ١٦٢/١ برقم: ٢٦٩.

(٧) ٣٢٢/٥ برقم: ٩٠١٠.

(٨) المسند ٣٠٥/٦ برقم: ٢٦٦٤٣.

(٩) سنن الدارمي ٢٧٢/١ برقم: ١١١٩.

(١٠) شرح معاني الآثار ٤٢/٣ برقم: ٤٠٦٨.

(١١) سنن الدارقطني ٢٨٨/٣ برقم: ١٦٠.

(١٢) صحيح الترغيب والترهيب ٣١٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغريب:

الخُرْزة: الثُّقْبة، والخُصْفة: مثل الخرزة[1].

الخُرْبتين، الخُرْزتين، الخُصْفتين: يعني في أي الثقبين، والثلاث بمعنى واحد[2].

ويستفاد من الحديث:

١.في مسائل كهذه يحسن استخدام الكناية.

٢.لا ينبغي للمسلم أن يستحيي من الحق، إن الله عز وجل لا يستحي من الحق وهو الحيي الستير[3].

---

(١) غريب الحديث للخطابي ٣٧٥/١، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (٣٨٨)، تحقيق: عبدالكريم العزباوي، (١٤٠٢)، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

(٢) النهاية في غريب الأثر ٥٠/٢.

(٣) لما أخرجه الترمذي "إن الله حيي ستير" برقم: ٤٠١٢، وصَحَّحَهُ الألباني في صحيح الجامع ٢٦٤/١ بلفظ: "إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ﴾]البقرة: ٢٥١[

١٤) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَنْجَوَيْهِ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنِ خُرْجَةَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد بْنِ حَنْبَلٍ، أنا أَبُو حُمَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، أنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، أنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلاءَ** "، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ**﴾[١].

رجال السند:

أبو السعيد أحمد بن إبراهيم الشُّرَيحي الخوارزمي: لم أقف له على ترجمة، **أبو عمر البزاز حفص بن سليمان الأسدي الغَاضِرِي:** ضعيف، **وعبد الله بن الإمام أحمد، ومحمد بن سُوقَة الغَنَوي، ووَبَرة بن عبد الرحمن المُسْلي، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد:** ثقاتٌ.

أبو إسحاق الثعلبي، هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق.

قال ياقوت الحموي نقلاً عن الإكمال: ثقةٌ، صحيح النقل، موثوقٌ به[٢]، وقال السيوطي: كان حافظاً مُوَثِّقاً[٣]، وعن الذهبي: كان حافظاً، رأساً في التفسير والعربية، متين الديانة[٤]، وقال ابن الجوزي: ليس فيه ما يعاب إلا ما ضمنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية خصوصاً أوائل السور[٥].

قلت: ثقة.

أبو عبد الله بن فنجويه، هو: الحسين بن محمد بن محمد بن فنجويه، أبو عبد الله الثقفي[٦] الدِّيْنَوَرِي[٧] (٤١٤)[٨].

كان من ثقات الرجال، وهو شيخٌ فاضلٌ كثير الشيوخ، كثير المعرفة بالحديث[٩]، وقال الجَزَرِي:

---

(١) ٣٠٨/١.

(٢) معجم الأدباء ٢٠/٢، لياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (٦٢٦)، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٣) طبقات المفسرين، صفحة ١٧.

(٤) طبقات الشافعية ٢٠٣/٢، وانظر: مرآة الجنان ٤٦/٣، وتوضيح المشتبه ٢٨/٢.

(٥) النجوم الزاهرة ٢٨٣/٤.

(٦) الأنساب ٢٦٥/٢.

(٧) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٢٦/١، لمحمد بن محمد الشيباني الجزري (٦٣٠)، (١٤٠٠)، دار صادر – بيروت.

(٨) تكملة الإكمال ٤٩٥/٤.

(٩) المنتخب من كتاب السياق، صفحة ٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان ثقةً صدوقاً[١]، وقال البغدادي (أبو بكر ابن نقطة) في التكملة: ثقةٌ صالحٌ[٢].

قلت: ثقة.

أبو بكر بن خرجة، هو: لعله عمر بن أحمد بن القاسم[٣] بن أبان[٤] الخُرْجي النهاوندي[٥].

كان فقيهاً عالماً[٦].

أبو حميد الحمصي، هو: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحِمْصِي، أبو حُمَيْد العَوَهِي[٧].

وَثَّقَه النسائي[٨]، وابن أبي حاتم وزاد: صدوقٌ[٩]، وقال بن حجر: صدوق[١٠].

قلت: ثقة.

يحيى بن سعيد العَطَّار، هو: يحيى بن سعيد العَطَّار الأنصاري الشامي أبو زكريا.

الأكثر على تضعيفه[١١]، إلا أن تلميذيه محمد بن عيسى[١٢]، ومحمد بن مصفى الحمصي الحافظ[١٣] قد وثقاه، ومال أحمد شاكر إلى تحسين حديثه فقال: فهذا بلديُّه – يعني بن مصفى – وتلميذه يوثقه، والظن أن يكون أعرف به من غيره، وجازف بن حبان بقوله فيه[١٤][١٥]، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق[١٦]، وقال أبو داود: جائز الحديث[١٧].

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٢٦/١.

(٢) تكملة الإكمال ٤٩٧/٤.

(٣) تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ٢٤٧/٢، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد النجار، مراجعة: محمد البيجاوي، المكتبة العلمية – بيروت.

(٤) الإكمال ١٣١/١.

(٥) الأنساب ٣٤٤/٢.

(٦) المصدر نفسه ٣٤٤/٢.

(٧) الأنساب ٢٦٠/٤.

(٨) تهذيب الكمال ٤٧٣/١.

(٩) الجرح والتعديل ٧٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم باسم "أحمد بن محمد بن سَيَّار".

(١٠) تقريب التهذيب ٢١/١.

(١١) انظر: تهذيب التهذيب ٢٣٨/٩، وتقريب التهذيب ٦٥٩/٢.

(١٢) أسد الغابة ١١٦٣/١، لعلي بن محمد بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير (٦٣٠)، مكتبة الشعب – القاهرة.

(١٣) تهذيب الكمال ٣٤٥/٣١.

(١٤) جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٣٧٤/٥، (تحقيق: شاكر).

(١٥) وذلك بقوله: إنه ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار، المجروحين١٢٣/٣.

(١٦) سير أعلام النبلاء٤٧٢/٩.

(١٧) تهذيب الكمال ٣٤٥/٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: جائز الحديث.

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره[١]، والعقيلي[٢]، والطبراني[٣] وقال: تَفَـرَّدَ بـه أبـو حميـد الحمصي، ثلاثتهم من طريق أبي حميد الحمصي، عن يحيى العطار عن الغاضري به نحـوه، إلا أن الطبراني لم يذكر الآية، أما العقيلي فأخرج الحديث في سياق ترجمة يحيى بن سعيد العطار، وضَعَّفَه، وقال: لا يُتَابَعُ على حديثه، وليس بمشهورٍ بالنقل، وضَعَّفَه ابن كثير[٤]، والألباني[٥].

الحكم:

ضعيفٌ؛ لأن مدار الحديث على حفص بن سليمان الغاضري وهو ضعيف.

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٦٣٩/٢، لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠).

(٢) ضعفاء العقيلي ٤٠٣/٤.

(٣) معجم الطبراني الأوسط ٢٢٩/٤ برقم: ٤٠٨٠.

(٤) تفسير ابن كثير ٤٠٦/١، لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤).

(٥) ضعيف الترغيب والترهيب ٨٥/٢، لمحمد ناصر الدين الألباني (١)، الطبعة الأولى (١٤٢١)، مكتبة المعـارف – الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾]البقرة: ٢٥٥[

١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أحمد الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيُّ، أنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، أنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ " قُلْتُ: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: " لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ "، ثُمَّ قَالَ: " **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ**"[٢].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[٣]، **وحُمَيد بن مخلد بن قتيبة بن زَنْجَوَيه، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن شَراحيل الشامي، وأبو السَّليل ضُرَيب بن نُقَير الجُرَيري، وعبد الله ابن رباح الأنصاري:** ثقاتٌ.

أبو منصور محمد بن سمعان، هو: محمد بن محمد بن سِمْعان[٤] الحِيري[٥] النيسابوري المذكِّر[٦]، أبو منصور (٣٨٢).

قال السمعاني: صار إسناده عالياً، وسمع الناس منه الكثير[٧].

أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَاني – تعريبها الرَّذَاني – النَّسوي[٨].

ذكره الذهبي في السير تحت ترجمة أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي الرياني، وقال: سمع حميد بن زنجويه وطبقته، وَحَدَّثَ عنه محمد بن سمعان. وَثَّقَهُ الخطيب، وقال الحاكم: حَدَّثَ غير مرةٍ بكتاب الترغيب – لابن زنجويه –[٩]، وأخرج بإسناده حديث "الصيام والقرآن يشفعان" من

---

(١) في الأصل السلسبيل، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٢) ٣١٠/١.

(٣) انظر: حديث رقم ٤.

(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٩٤/٢.

(٥) الأنساب ٣٠٢/٣.

(٦) شذرات الذهب ١٠٤/٣.

(٧) الأنساب ٣٠٢/٣.

(٨) المصدر نفسه ١١٣/٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق عبد الرحمن بن أبي شريح[١]، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار بصيغة الإخبار، وقال: قيل: إن أبا جعفر هذا – ابن عبد الجبار – هو صاحب الترجمة – محمد بن أحمد بن أبي عون – وإن جده هو أبو عون عبد الجبار، وقيل: بل هو آخر، فإن صَحَّ موت صاحب الترجمة كما ذكرنا (٣١٣) فما أظنه إلا آخر، لأن سماعات ابن أبي شريح بعد ذلك، والله أعلم[٢].

قلت: وذلك بناءً على أن وفاة ابن أبي شريح (٣٩٢)، ووفاة ابن أبي عون (٣١٣)، فيكونان فعلاً متغايرين، إلا أن أبا محمد الشريحي قد صَرَّحَ بسماعه عن ابن عبد الجبار في أكثر من حديثٍ[٣]، فيؤكد هذا على وقوع السماع، ويرجح هذا أن محمد بن أبي عون هو نفسه ابن عبد الجبار ومما يدعم الترجيح أن الرواة الذين رووا عن ابن عبد الجبار هم أنفسهم الذين رووا عن ابن أبي عون، والذين روى عنهم الأول هم أنفسهم الذين روى عنهم الثاني كما عند الخطيب أيضاً الذي ترجمه تحت اسم ابن أبي عون ووَثَّقَه[٤].

قلت: هو ثقة.

الجريري، هو: سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري (١٤٤).

متفقٌ على توثيقه، وكذلك على اختلاطه[٥]، وخلاصة القول فيه كما قال ابن عدي: مستقيم الحديث، وحديثه حجةٌ ممن سمع منه قبل الاختلاط، وقد سمع منه قبل الاختلاط حماد بن سلمة، وإسماعيل بن علية، وراوينا عبد الأعلى أصحهم سماعاً، سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين، وكذلك سفيان الثوري وشعبة صحيح، قال أبو داود: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد[٦]، وروى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون، وابن المبارك، ومحمد بن أبي عدي، كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط[٧].

وقد كان الجريري اختلط سنة واحد أو اثنين وأربعين ومائة[٨]، وقال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين[٩]، إلا أن اختلاطه لم يكن فاحشاً[١٠]، وقد قال محمد بن أبي عدي: كنا نأتي الجريري وهو مختلط، لا نكذب الله، فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا، فيجيء به مثل ما هو عندنا، أو

---

(١) انظر: ترجمته في حديث رقم ٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٤.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٤/٢، ٢٨٠/١٥، ٣٢٧/١٨.

(٤) تاريخ بغداد ٣١١/١.

(٥) انظر: الطبقات الكبرى ٢٦١/٧، وتاريخ ابن معين من رواية الدوري ٨٢/٤، والضعفاء المتروكين للنسائي، صفحة ٥٣، والجرح والتعديل ١/٤، ومعرفة الثقات ٣٩٤/١، والكامل في الضعفاء ٣٩٢/٣، وتذكرة الحفاظ ١٥٥/١، ولسان الميزان ٥٦/٧، وتقريب التهذيب ٢٠٣/١.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، صفحة ٣٠٣.

(٧) معرفة الثقات ٣٩٤/١.

(٨) التاريخ الكبير ٤٥٦/٣.

(٩) الثقات لابن حبان ٣٥١/٦.

(١٠) المصدر نفسه ٣٥١/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو هذا الكلام[١]، إلا أن القطان قد نهى عيسى بن يونس عن الجريري لاختلاطه لا أنه ليس بثقة[٢].

التخريج:

أخرجه عبد بن حميد[٣]، والبيهقي[٤]، كلاهما من طريق عبد الأعلى، وأبو داود الطيالسي[٥]، عن جعفر بن سليمان، كلاهما عن الجريري، عن أبي السليل به مثله.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٦]، عن سفيان الثوري، عن الجريري به بنحوه، وفيه: "الله ورسوله أعلم يكررها مراراً"، وقال: "آية الكرسي" بدلاً من: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم"، ومن طريقه – عبد الرزاق – أخرجه البيهقي[٧] مثله.

وبنحو رواية عبد الرزاق أخرجه أحمد[٨] في مسنده من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به.

ومن غير الجملة الزائدة: "والذي نفس محمد بيده... " أخرجه مسلم[٩]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى، وأخرجه الحاكم[١٠]، من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن الجريري به مثله، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأخرجه الطبراني[١١]، من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد به بلفظ: "ليهنك العلم أبا المنذر".

الحكم:

هذا إسناد حسن؛ لأجل محمد بن سمعان، وعبد الأعلى سمع من الجريري قبل اختلاطه، والحديث يتقوى أكثر بطرقه، وجملة" يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ " قُلْتُ: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: " لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ " صحيحة لغيرها.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٤٦/٤.

(٢) المصدر نفسه ٢٨٥/٤، ١٦٣/٤.

(٣) مسند عبد بن حميد ٩٢/١ برقم: ١٧٨.

(٤) شعب الإيمان ٤٥٦/٢ برقم: ٢٣٨٧.

(٥) مسند الطيالسي ٧٤/١ برقم: ٥٥٠.

(٦) ٣٧٠/٣ برقم: ٦٠٠١.

(٧) السنن الصغرى ٥٤٨/١ برقم: ١٠٠٠، وشعب الإيمان ٤٥٥/٢ برقم: ٢٣٨٦.

(٨) مسند أحمد ١٤١/٥ برقم ٢١٣١٥.

(٩) صحيح مسلم، صفحة ٣٨٥، برقم: ٨١٠، كتاب: صلاة المسافرين، باب: فضل سورة الكهف وآية الكرسي.

(١٠) مستدرك الحاكم ٣٤٤/٣، برقم: ٥٣٢٦، ذكر مناقب أبي بن كعب.

(١١) معجم الطبراني الكبير ١٩٧/١، برقم ٥٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستفاد[1]:

قال النووي:

١. فيه منقبة عظيمة لأبي ودليل على كثرة علمه.

٢. وفيه تبجيل العالم فضلاء أصحابه وتكنيتهم وجواز مدح الإنسان في وجهه إذا كان فيه مصلحة ولم يخف عليه إعجاب ونحوه لكمال نفسه ورسوخه في التقوى.

قال القاضي عياض:

٣. فيه حجة للقول بجواز تفضيل بعض القرآن على بعض وتفضيله على سائر كتب الله تعالى.

(١) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (شرح النووي على مسلم) ٩٣/٦، يحيى بن شرف بن مري النووي٦٧٦، الطبعة الطبعة الثانية ١٣٩٢، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾]البقرة: ٢٦٤[

١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخِرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَلِيٍ الْكُشْمِيهَنِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجَرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ**"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ؟ قَالَ: "**الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ يُجَازِي الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً**"[(١)].

رجال السند:

الرواة حتى إسماعيل بن جعفر: سبقوا[(٢)].

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، هو: عمرو بن ميسرة القرشي المخزومي، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، أبو عثمان (١٥٠).

وَثَّقَهُ أبو زرعة[(٣)]، وابن معين، من رواية ابن أبي مريم[(٤)]، وقال: ينكر عليه حديث "اقتلوا الفاعل والمفعول"، والعجلي، وقال: ينكر عليه حديث البهيمة[(٥)]، وَوَثَّقَهُ ابن حبان، وقال: ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه[(٦)]، وابن رجب الحنبلي، وقال: متفقٌ على تخريج حديثه[(٧)]، وابن حجر[(٨)]، وقال البخاري: صدوقٌ لكن روى عن عكرمة مناكير[(٩)].

---

(١) ٣٢٦/١.

(٢) انظر: حديث رقم ٣، محمد بن الفضل الخِرَقِي، وعبد الله بن عمر الجوهري لم أعثر لهما على ترجمة، وعلي بن حجر، وإسماعيل بن جعفرثقتان، وأبو الحسن الطيسفوني فقيه، فاضل، محدث مكثر، وأحمد بن علي الكشميهني كان فقيها فاضلا عارفا باللغة.

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٢/٦.

(٤) الكامل في الضعفاء ١١٦/٥.

(٥) معرفة الثقات ١٨١/٢.

(٦) الثقات ١٨٥/٥.

(٧) شرح علل الترمذي ٧٩٧/٢، لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥)، تحقيق: همام سعيد، الطبعة الثالثة (١٤٢٢)، مكتبة الرشد – الرياض.

(٨) تقريب التهذيب ٤٤٤/١.

(٩) علل الترمذي الكبير ٢٣٦/١، لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩)، جمع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة عالم الكتب – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذا الساجي والأزدي[١]، وقال الذهبي: صدوقٌ، حديثه صالحٌ حسنٌ منحطٌ عن الدرجة العليا من الصحيح، وحديثه مخرجٌ في الصحيحين في الأصول[٢]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[٣]، وكذا أحمد[٤] وقال: روى عن مالك[٥]، وقال ابن عدي[٦]: هو عندي لا بأس به، لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقةٍ أو صدوقٍ.

وَضَعَّفَهُ ابن معين وقال: في حديثه ضعفٌ[٧]، ليس بقويٍ[٨]، وليس بحجةٍ[٩]، وقال مرةً: ليس به بأسٌ[١٠]، يروي عنه مالك وكان يستضعفه[١١]، وقال أبو داود[١٢]، والنسائي[١٣]: ليس بالقوي، وزاد أبو داود: ليس بذاك[١٤]، وقال أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربةٌ لكنه نسب الاضطراب إلى عكرمة لا إلى عمرو[١٥]، ولعله لذلك قال الجوزجاني[١٦]: أحاديثه مضطربةٌ، وقال ابن القطان: الرجل مستضعفٌ وأحاديثه تدل على حاله[١٧].

قلت: كما قال الذهبي: حديثه صالحٌ حسنٌ، منحطٌ عن الدرجة العليا من الصحيح، سوى ما أنكر عليه العلماء من أحاديث.

عاصم بن عمر، هو: عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبو عمر المدني (١٢٠).

وَثَّقَهُ ابن سعد[١٨] وقال: ثقةٌ كثير الحديث عالمٌ، وابن معين من رواية إسحاق بن منصور الكوسج،

---

(١) تهذيب التهذيب ١٩٠/٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣٤٨/٥.

(٣) الجرح والتعديل ١١٦/٥.

(٤) انظر: العلل ومعرفة الرجال ٥٢/٢.

(٥) المصدر نفسه ٤٨٦/٢.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٦/٥.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٣/٣.

(٨) المصدر نفسه ١٦٩/٣.

(٩) الكامل في الضعفاء ١١٦/٥.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٩٣/٣.

(١١) المصدر نفسه ١٩٥/٣.

(١٢) ميزان الاعتدال ٣٤٨/٥.

(١٣) الكامل في الضعفاء ١١٦/٥.

(١٤) ميزان الاعتدال ٣٤٨/٥.

(١٥) شرح علل الترمذي ٧٩٨/٢.

(١٦) أحوال الرجال، صفحة ١٢٥.

(١٧) ميزان الاعتدال ٣٣٨/٥.

(١٨) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، صفحة ٤٠١، لمحمد بن سعد بن منيع (٢٣٠)، تحقيق: زياد منصور، الطبعة الثانية (١٤٠٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو زرعة الرازي[١]، والنسائي[٢]، والبزار[٣] وزاد: مشهورٌ، وابن حجر[٤] وقال: كان عالماً بالمغازي، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي[٦]: صدوقٌ.

قلت: هو ثقةٌ.

محمود بن لبيد، هو: محمود بن لبيد بن عقبة بن امرئ القيس الأوسي الأنصاري الأشهلي، أبو نعيم المدني (٩٦).

اُختُلِفَ في صحبته، والصحيح له صحبة، وممن قال بذلك: البخاري[٧]، وابن حبان[٨]، وابن حجر[٩]، وقال الترمذي[١٠]: رأى النبي ﷺ وهو غلامٌ صغيرٌ، ورَجَّحَ ابن عبد البر صحبته[١١]، وممن جعله في التابعين: أبو حاتم، وأبو زرعة[١٢] والعجلي[١٣]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٤]، وجعله ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين[١٥] مع أنه قال: إن محمود ولد في عهد النبي ﷺ.

قال النووي[١٦]: هو صحابيٌ والأحاديث التي رواها تشهد بصحبته.

قلت: منها قوله: "أتانا النبي ﷺ فصلى بنا المغرب... اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم"[١٧]، ومنها قوله: "أسرع النبي ﷺ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ"[١٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٣٤٦/٦.

(٢) تهذيب الكمال ٥٣٠/١٣.

(٣) تهذيب التهذيب ١٤٥/٤.

(٤) تقريب التهذيب ٢٦٧/١.

(٥) ٢٣٤/٥.

(٦) الكاشف ٥٢٠/١.

(٧) الجرح والتعديل ٢٨٩/٨.

(٨) الثقات ٣٩٧/٣.

(٩) تقريب التهذيب ٥٧٣/٢.

(١٠) الاستيعاب ١٣٧٩/٣.

(١١) الاستيعاب ١٣٧٩/٣.

(١٢) الجرح والتعديل ٢٨٩/٨.

(١٣) معرفة الثقات ٢٦٦/٢.

(١٤) المعرفة والتاريخ ١٧٢/١.

(١٥) الطبقات الكبرى ٧٧/٥.

(١٦) تهذيب الأسماء ٣٩١/٢، ليحيى بن شرف النووي (٦٧٦)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى (١٩٩٦)، دار الفكر – بيروت.

(١٧) مسند أحمد ٤٢٧/٥ برقم: ٢٧٦٧٣.

(١٨) التاريخ الكبير ٤٠٢/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه أحمد[١] من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، والطبراني[٢] من طريق عبد العزيز بن محمد، والبيهقي[٣] من طريق أحمد بن عبيد بن شريك، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم به نحوه.

وفي رواية الطبراني حَدَّثَ محمود، عن رافع بن خديج رضي الله عنه، ومعروفٌ عنه أن جُلَّ روايته عن الصحابة[٤].

وذكره الهيثمي في المجمع[٥] وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وَخَرَّجَهُ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء[٦] وقال: أخرجه أحمد والبيهقي في الشعب من حديث محمود بن لبيد وله رواية ورجاله ثقات.

وَصَحَّحَهُ الألباني[٧].

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن الفضل الخِرَقِي، وعبد الله بن عمر الجوهري لم أعثر لهما على ترجمة، والحديث صحيحٌ لغيره.

---

(١) مسند أحمد ٤٢٩/٥ برقم: ٢٣٦٨٦.

(٢) معجم الطبراني الكبير ٢٥٣/٤، برقم: ٤٣٠١.

(٣) شعب الإيمان ٣٣٣/٥، برقم: ٦٨٣١.

(٤) انظر: تقريب التهذيب ٥٧٣/٢.

(٥) مجمع الزوائد ٢٩٠/١، برقم: ٣٧٥.

(٦) ٢١٠/٣.

(٧) السلسلة الصحيحة ٦٣٤/٢، برقم: ٩٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآَخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾]البقرة: ٢٦٧[

١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُشْمِيهَنِيُّ، أَخْبَرَنَا جَنَاح بْنُ نَـذِيرَ[١] الْمُحَـارِبِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا يعلى[٢] بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لا يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالا حَرَامًا فَيَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلُ اللَّهُ مِنهُ، وَلا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَلا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلا كَانَ زَادُهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ لا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لا يَمْحُو الْخَبِيثَ**"[٣].

رجال السند:

محمد بن علي بن دحيم الشيباني: ثقة قليل المعرفة، **وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري:** ثقة وقد سبقا[٤]،**وجناح بن نذير المحاربي:** لم أقف على ترجمته.

أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الكـشميهني، هو: يحيى بن علي بن محمـد بـن حَمْدَويـه الحَمْدُويي الكُشْمِيهَنِي (٣٩٨ – ٤٦٩)[٥].

كان إماماً فاضلاً مفتياً مناظراً صالحاً ورعاً مُتَّقِيَاً، سمع الحديث الكثير، وأملى وكتبوا عنه[٦].

يعلى بن عبيد، هو: يعلى بن عبيد بن أمية الطَّنَافِسِي، أبو يوسف الكوفي، مـولى إيـاد (١١٧ – ٢٠٩)[٧].

وَثَّقَهُ ابن سعد[٨] وقال: كثير الحديث، والعجلي[٩]، وابن معين[١٠] وقال: يعلى ضعيف في سـفيان

---

(١) في الأصل: نجاح بن يزيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: تـاريخ دمـشق ٣١٧/٤٩، ١٨٩/٦٨، وتكملـة الإكمال ٤٤/١.

(٢) في الأصل: يحيى بن عبيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وثبت أن أحمد بن حازم روى عن يعلى بن عبيد، وأن يعلى بن عبيد حدث عن أبان بن إسحاق، انظر: التاريخ الكبير ٤١٩/٨، ١٥٣/١، المغنـي ٦/١، والجـرح والتعـديل ٢٩٩/٢، والثقات لابن حبان ١٣٠/٨، والمستدرك للحاكم ١٨٢/٤، برقم ٧٣٠١.

(٣) ٣٢٩/١.

(٤) انظر: حديث رقم ١٠.

(٥) الأنساب ٢٥٩/٢.

(٦) المصدر نفسه ٢٥٩/٢.

(٧) الطبقات الكبرى ٣٩٧/٦.

(٨) المصدر نفسه ٣٩٧/٦.

(٩) معرفة الثقات ٣٧٣/٢.

(١٠) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٥٥، والجرح والتعديل ٤٠١/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثوري، ثقة في غيره[١]، ويؤكده قوله: يعلى عن أبيه ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: صدوق، كان أثبت أولاد أبيه[٣]، وقال أحمد: صحيح الحديث، صالح في نفسه[٤]، وقال ابن شاهين: أحفظ أخوته[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، ووَثَّقَهُ الذهبي[٧] وأورده في الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد[٨]، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين[٩]، وهو كما قال.

أبان بن إسحاق، هو: أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي[١٠].

وَثَّقَهُ العجلي[١١]، وأحمد[١٢]، وابن حجر[١٣]، وقال ابن معين وغيره: ليس به بأس[١٤]، ولَيَّنَهُ الذهبي[١٥]، وقال أبو الفتح الأزدي[١٦]: متروك، ورَدَ عليه ابن حجر وقال: تكلم فيه الأزدي بغير حجة[١٧]، والذهبي وقال: لا يترك، فقد وَثَّقَهُ أحمد والعجلي، وأبو الفتح يُسرف في الجرح، وهو متكلم فيه[١٨].

قلت: هو ثقة.

الصباح بن محمد، هو: الصباح بن محمد بن أبي حازم البَجَلِي الأَحْمَسِي.

وَثَّقَهُ العجلي[١٩]، وضعفه ابن حجر[٢٠]، وابن حبان[٢١] وقال: كان يروي عن الثقات الموضوعات،

---

(١) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ٦٣.
(٢) الجرح والتعديل ٤٠١/٥.
(٣) المصدر نفسه ٤٠١/٥.
(٤) المصدر نفسه ٤٠١/٥.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٦٥.
(٦) ٦٥٣/٧.
(٧) الكاشف ٣٩٧/٢.
(٨) صفحة ١٩٩.
(٩) تقريب التهذيب ٦٨٢/٢.
(١٠) التاريخ الكبير ٤٥٣/١.
(١١) معرفة الثقات ١٩٨/١.
(١٢) ميزان الاعتدال ١١٧/١.
(١٣) تقريب التهذيب ٢٤/١.
(١٤) المغني في الضعفاء ٦/١.
(١٥) الكاشف ٢٠٥/١.
(١٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥/١.
(١٧) تقريب التهذيب ٢٤/١.
(١٨) ميزان الاعتدال ١١٧/١.
(١٩) معرفة الثقات ٤٦٦/١.
(٢٠) تقريب التهذيب ٢٥٢/٢.
(٢١) المجروحين ٣٧٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارقطني وقال: ليس بقوي[١]، والعقيلي[٢] وقال: في حديثه وهم، يرفع الموقوف– وذكر حديثنا –.

قلت: هو ضعيف.

مرة الهمداني، هو: مُرَّة بن شَرَاحِيل الهَمْدَاني، أبو إسماعيل الكوفي، ويقال له مرة الطيب (٧٦). وَثَّقَهُ ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وابن حجر[٦].

قال العلائي: قال أبو حاتم، وأبو زرعة: حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل لم يدركه، قلت وقد روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيكون مرسلا أيضاً[٧]، **قلت:** بل ذكر البزار في مسنده أن مرة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه[٨].

قلت: في إرساله عن عمر وأبي بكر نظر، وذلك:

١. لأني لم أقف على أقوال أبي حاتم وابنه وأبي زرعة في مصادرها.

٢. إن ابن أبي حاتم نفسه صرح في الجرح والتعديل، أن مرة روى عن أبي بكر وعمر[٩]، وكذا ابن سعد[١٠].

٣. قد ذكر ابن مندة في تاريخه أنه أدرك النبي ﷺ ولم يره[١١]، ولذا اعتبره الذهبي[١٢] وابن حجر[١٣] مخضرماً.

قلت: هو ثقة مخضرم.

التخريج:

أخرجه أحمد[١٤]، والحاكم[١٥] من طريق محمد بن عبيد – أخو يعلى – كلاهما عن أبان بن إسحاق

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥/٢٧٠.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢/٢١٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/١١٦.

(٤) الجرح والتعديل ٨/٣٦٦.

(٥) معرفة الثقات ٢/٢٧٠.

(٦) تقريب التهذيب ٢/٥٧٦.

(٧) جامع التحصيل، صفحة ٢٧٦.

(٨) مسند البزار ١/١٠٦.

(٩) الجرح والتعديل ٨/٣٦٦.

(١٠) الطبقات الكبرى ٦/١١٦.

(١١) تهذيب التهذيب ٨/١٠٨.

(١٢) تذكرة الحفاظ ١/٦٧.

(١٣) نزهة الألباب في الألقاب ١/٤٥١، لأحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق: عبد العزيز السديري، طبعة (١٩٨٩م)، مكتبة الرشد – الرياض.

(١٤) مسند أحمد ١/٣٨٧، برقم: ٣٦٧٢.

(١٥) المستدرك ٤/١٨٢، برقم: ٧٣٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به بلفظ: "إن الله قسم بينكم أخلاقكم... "، إلا أن الحاكم رواه حتى قوله: "جاره بوائقه"، وصَحَّحَ إسناده الحاكم ووافقه الذهبي، وضَعَّفَ شعيب رواية أحمد لأجل الصباح بن محمد.

وأخرجه العدني[١] من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن أبان بن إسحاق، و العقيلي[٢] من طريق أبان بن صالح النجدي، كلاهما عن الصباح به بنحوه ولم يذكر العقيلي: "إن الله لا يمحو السيء... "، وقال: ورواه الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفاً وهو أولى.

وتابع الصباحَ بن محمد زبيدٌ اليامي – وهو ثقة – من رواية الحاكم[٣] من طريق سفيان بن عقبة عن حمزة الزيات عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن مرة به بلفظ: " إن الله قسم بينكم أخلاقكم... فمن أعطاه الدين فقد أحبه"، وصَحَّحَ إسناده الحاكم ووافقه الذهبي.

وسئل الدارقطني عن حديث مرة عن عبد الله بن مسعود: " إن الله قسم بينكم أخلاقكم... "، فقال: اختلف فيه، والصحيح موقوف[٤].

وضَعَّفَهُ الألباني[٥].

ويشهد لآخره:

ما أخرجه الطيالسي[٦] من طريق مسروق عن عبد الله يرفعه بلفظ: "إن الخبيث لا يكفر السيء ولكن الطيب يكفر الخبيث"، وما أخرجه الطبراني في الكبير[٧] من طريق قريش التميمي عن عبد الله بن مسعود من حديث طويل وآخره ما عند الطيالسي.

الحكم:

في هذا الإسناد جناح بن نذير المحاربي لم أقف على ترجمته، والحديث لا بأس به حسن بطرقه، وإن كان موقوفاً فله حكم المرفوع؛ لأن هذا يعرف إلا بوحي.

---

(١) الإيمان، صفحة ١٢٧، لمحمد بن يحيى العدني (٢٤٣)، تحقيق: حمد الحربي، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، الدار السلفية – الكويت.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢١٣/٢، برقم: ٧٥٠.

(٣) المستدرك ٨٨/١، برقم: ٩٤، ٩٥.

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٧١/٥.

(٥) ضعيف الجامع، برقم: ١٦٢٥.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣٨/١، برقم: ٢٩٦.

(٧) ٢٢٧/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾]البقرة: ٢٧٥[

١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَّةِ الإِسْرَاءِ، قَالَ: " **فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى رِجَالٍ كَثِيرٍ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بَطْنُهُ مِثْلُ الْبَيْتِ الضَّخْمِ مُنْضَّدِينَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَآلُ فِرْعَوْنَ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ غُدُوًّا وَعَشِيًا، قَالَ: فَيُقْبِلُونَ مِثْلَ الإِبِلِ الْمَنْهُومَةِ يُخَبِّطُونَ الْحِجَارَةَ وَالشَّجَرَ، لا يَسْمَعُونَ وَلا يَعْقِلُونَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِهِمْ أَصْحَابُ تِلْكَ الْبُطُونِ قَامُوا فَتَمِيلُ بِهِمْ بُطُونُهُمْ، فَيُصْرَعُونَ ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَمِيلُ بِهِ بَطْنُهُ فَيُصْرَعُ، فَلا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَبْرَحُوا حَتَّى يَغْشَاهُمُ آلُ فِرْعَوْنَ فَيَرُدُّوهُمْ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ، فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ فِي الْبَرْزَخِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: وَآلُ فِرْعَوْنَ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا، قَالَ: وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: ﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مِنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**"[(١)].

رجال السند:

أبو سعيد الشُريحي: لم أقف على ترجمة له، ، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[(٢)]،**وأحمد بن محمد بن يوسف، وعبد الله بن يحيى:** لم أعرفهما، **ويعقوب بن سفيان الفسوي:** ثقة، **وأبو هارون العبدي عُمارة بن جُوَين:** متروك.

عبد الله بن حامد، هو: عبد الله بن حامد بن محمد النيسابوري.

قال الذهبي: عاش ثلاث وثمانين سنة، سمع أبا حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وروى عنه الحاكم، وكان فقيهاً واعظاً[(٣)].

إسماعيل بن سالم، هو: إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، أبو محمد نزيل مكة.

وَثَّقَهُ ابن حجر[(٤)]، وأبو صالح بن عبد الله[(٥)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٦)].

---

(١) ٣٤١/١.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٤٩/٦، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الثانية (١٤١٠)، دار الكتاب العربي – بيروت.

(٤) تقريب التهذيب ٥١/١.

(٥) تهذيب التهذيب ٣١٤/١.

(٦) ١٠١/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عباد بن عباد، هو: عباد بن عباد بن حبيب المهلب بن أبي صُفرة، واسمه ظالم بن سارق الأَزْدي العَتَكِي، أبومعاوية البصري (١٨٠)[١].

وَثَّقَهُ ابن سعد وقال: ربما غلط[٢]، وابن معين[٣]، ونقل الدارمي توثيقه[٤]، ويعقوب بن شيبة[٥]، والعجلي، وقال: رجل صالح[٦]، وأبو داود[٧]، والنسائي، والطبراني وقال: غير أنه يغلط أحياناً فيما يحدث، وابن خراش[٨]، وأبو أحمد المروزي من رواية قتيبة[٩]، وابن حجر وقال: ربما وهم[١٠]، والذهبي[١١] وقال: إمام صدوق كان شريفا نبيلاً جليلاً[١٢]، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به ولا يحتج بحديثه[١٣]، ورده الذهبي وقال: أبو حاتم متعنت في الرجل[١٤]، وقال أحمد: ليس به بأس[١٥] وكان رجلاً عاقلاً أديباً[١٦].

قلت: هو كما قال ابن سعد وابن حجر والطبري: ثقة ربما غلط أحياناً.

التخريج:

أخرجه الطبري[١٧] والآجري[١٨] من طريق معمر بن راشد، والبيهقي[١٩] من طريق أبي محمد بن

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٨/١٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧.

(٣) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣٥٣/٤.

(٤) تاريخ بغداد ١٠٢/١١، الجرح والتعديل ٨٢/٦.

(٥) المصدران نفسهما.

(٦) معرفة الثقات ١٦/٢.

(٧) تهذيب الكمال ١٣٠/١٤.

(٨) تاريخ بغداد ١٠٣/١١.

(٩) تهذيب التهذيب ١٨٧/٤.

(١٠) تقريب التهذيب ٢٧٢/١.

(١١) الكاشف ٥٣٠/١.

(١٢) تذكرة الحفاظ ٢٦٠/١.

(١٣) الجرح والتعديل ٨٢/٦.

(١٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، صفحة ١١٢.

(١٥) الجرح والتعديل ٨٢/٦.

(١٦) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٨/١.

(١٧) جامع البيان في تأويل القرآن ١٢/٨.

(١٨) الشريعة ٤٨٦/١، لمحمد بن الحسين الآجري (٣٦٠)، تحقيق: فريد الجندي، طبعة (١٤٢٥)، دار الحديث – القاهرة.

(١٩) دلائل النبوة ٣٩٢/٢، لأحمد بن حسين البيهقي (٤٥٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسد الحمّاني، كلاهما عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ بنحوه، من حديث طويل، وهو حديث الإسراء.

وضَعَّفَهُ الألباني[1].

الحكم:

الحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على أبي هارون العبدي عُمارة بن جُوين، وهو متروك.

(١) ضعيف الترغيب والترهيب ١/٢٩٠، برقم: ١١٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾]آل عمران: ١٨]

١٩) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو عُمَرَ الْفُرَاوِيُّ، أنا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، أنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، أنا عَمَّارُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ، قَالَ: أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي تِجَارَةٍ فَنَزَلْتُ قَرِيبًا مِنَ الأَعْمَشِ وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَنْحَدِرَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَإِذَا الأَعْمَشُ قَائِمٌ مِنَ اللَّيْلِ – يَتَهَجَّدُ فَمَرَّ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿ **شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ ثُمَّ قَالَ الأَعْمَشُ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ، وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ، وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ ﴿ **إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ** ﴾ قَالَهَا مِرَارًا – قُلْتُ: لَقَدْ سَمِعَ فِيهَا شَيْئًا، فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ مَعَهُ وَوَدَّعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ آيَةً تُرَدِّدُهَا فَمَا بَلَغَكَ فِيهَا؟ ، قَالَ لِي: أَوَمَا بَلَغَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ أَنَا عِنْدَكَ مُنْذُ سَنَتَيْنِ لَمْ تُحَدِّثْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ لا أُحَدِّثُكَ بِهَا إِلَى سَنَةٍ، فَكَتَبْتُ عَلَى بَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقَمْتُ سَنَةً، فَلَمَّا مَضَتِ السَّنَةُ، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ مَضَتِ السَّنَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يُجَاءُ بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّ لِعَبْدِي هَذَا عِنْدِي عَهْدًا، وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِالْعَهْدِ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ**"(١).

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي، وأبو إسحاق الثعلبي: سبقا(٢)، **والحسن بن سفيان الشيباني النسوي البالوزي:** ثقةٌ، **وأبو وائل شقيق بن سلمة:** مخضرمٌ ثقةٌ.

أبو عمرو الفراتي، هو: أحمد بن أُبَي الفُرَاتي الخُوجَاني(٣) الأستوائي(٤).

إمام أستوا، وزاهدها، ومحدثها(٥).

أبو موسى عمران بن موسى، هو: لعله عمران بن موسى الأستوي(٦).

---

(١) ١٩/٢.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة.

(٣) هذه النسبة إلى خوجان، وهي قصبة استوا بنواحي نيسابور الأنساب ٤١٣/٢.

(٤) هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى والخير، وتقرن بخوجان، فيقال أستوا وخوجان، وهي من عيون ناحية نيسابور وأكثرها قرى ورجالاً، وحدودها متصلة بحدود نسا، الأنساب١٣٤/١.

(٥) المنتخب من كتاب السياق ٢٨، وذلك في سياق ترجمة حفيده محمد بن أحمد.

(٦) تكملة الإكمال ١٨٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمار بن عمر بن المختار، أبو ياسر[١].

قال الذهبي: فيه كلامٌ[٢]، وقال العقيلي[٣]: لا يُتَابَعُ على حديثه، ولا يُعْرَفُ إلا به – يعني حديثنا – ، وضَعَّفَهُ البيهقي[٤].

عمر بن المختار.

ضَعَّفُه ابن عدي[٥] وقال: بصريٌ يحدث بالبواطل، ومقدار ما يرويه فيه نظر، وابن الجوزي[٦]، والبيهقي[٧]، وابن حجر الهيثمي[٨].

غالب القطان، هو: غالب بن خَطَّاف –أو خُطَّاف –، وهو ابن أبي غيلان القطَّان، أبو سليمان البصري.

وَثَّقَهُ ابن سعد[٩]، وأحمد[١٠]، والذهبي[١١]، وقال مَرَّةً: صدوقٌ مشهورٌ[١٢]، وكذا ابن حجر[١٣]، وقال أبو حاتم[١٤]: صدوقٌ صالحٌ، وقال يحيى بن معين: ليس به بأسٌ[١٥]، وقال مَرَّةً: لا أعرفه[١٦].

وضَعَّفَهُ ابن معين[١٧]، وابن عدي وقال: وفي حديثه بعض النكرة، وغالب الضعف على أحاديثه بَيِّنٌ[١٨]، وابن حبان وقال[١٩]: من جلّة البصريين، وكان رديء الحفظ.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٩٤/٦.
(٢) ميزان الاعتدال ٢٠١/٥.
(٣) الضعفاء الكبير ٣٢٥/٣.
(٤) شعب الإيمان ٤٦٤/٢ برقم: ٢٤١٤.
(٥) الكامل في الضعفاء ٣٥/٥.
(٦) العلل المتناهية ١١١/١.
(٧) شعب الإيمان ٤٦٤/٢ برقم: ٢٤١٤.
(٨) مجمع الزوائد ٤٦/٧.
(٩) الطبقات الكبرى ٢٧١/٧.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٢٠٦/٢.
(١١) الكاشف ١١٥/٢.
(١٢) ميزان الاعتدال ٣٩٩/٥.
(١٣) تقريب التهذيب ٤٦٧/١.
(١٤) الجرح والتعديل ٤٨/٧.
(١٥) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٨٣.
(١٦) الكامل في الضعفاء ٦/٦.
(١٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٨٩.
(١٨) الكامل في الضعفاء ٦/٦.
(١٩) مشاهير علماء الأمصار ١٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: لا بأس به.

الأعمش، هو: سليمان بن مهران الأعمش.

مجمع على إمامته وثِقَتِه، وكذلك لا خلاف على أنه يُدَلِّس، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[١]، أي إن تدليسه لا يضر، قال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، لكنه يدلس، إلا أن الذهبي قال[٢]: يدلس، وربما دلس عن ضعيفٍ، ولا يدري به، فمتى قال: "حدثنا" فلا كلام، ومتى قال: "عن" تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخٍ له أَكْثَرَ عنهم، وكذلك يرسل أيضاً[٣].

قلت: ثقة حجة، إلا فيما دلس عن الضعفاء.

التخريج:

فمن طريقه أخرجه العقيلي[٤] وقال: لا يتابع عمار على حديثه، ولا يعرف إلا به، وابن عدي[٥] وقال: مقدار ما يرويه – عمر – فيه نظر، والطبراني[٦]، وأبو نعيم[٧] وقال: غريبٌ من حديث الأعمش، تَفَرَّدَ به عمر بن المختار عن غالب، والخطيب البغدادي[٨]، والبيهقي[٩] وقال: عمار بن عمر ابن المختار، عن أبيه ضعيفان، وهذا لم يأت به غيرهما، وابن الجوزي[١٠] وقال: هذا حديثٌ لا يصح، تَفَرَّدَ به عمر بن المختار، وهو يحدث بالأباطيل.

الحكم:

ضعيفٌ، باطلٌ؛ لأجل عمار بن عمر بن المختار، و أبوه ضعيفان، وعمر يحدث بالبوطيل، ومدار الحديث عليهما.

---

(١) طبقات المدلسين، صفحة ٥٣.

(٢) ميزان الاعتدال ٢١٦/٣.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب٥٠٦/٣، وطبقات المدلسين، صفحة ٥٣، ميزان الاعتدال ٢١٦/٣، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦، التاريخ الكبير ٣٧/٤، المراسيل لأبي حاتم صفحة ٨٢، ٨٤، تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣٢٨/٣، العلل ومعرفة الرجال ٢٥٥/١، الثقات لابن حبان ٣٠٢/٤، تاريخ بغداد ٣/٩، التبيين لأسماء المدلسين، صفحة ١٠٥، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي (٨٤١)، تحقيق: محمد الموصلي، الطبعة الأولى (١٤١٤)، مؤسسة الريان– بيروت، جامع التحصيل، صفحة ١٨٨، وسؤالات أبي عبيد الآجري صفحة ١٠٢.

(٤) الضعفاء الكبير ٣٢٠/٣.

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٥/٥.

(٦) معجم الطبراني الكبير ١٩٩/١٠، برقم: ١٠٤٥٣.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٨٧/٦، لأحمد بن عبد الله الأصفهاني (٤٣٠)، المكتبة السلفية.

(٨) تاريخ بغداد ١٩٣/٧.

(٩) شعب الإيمان ٤٦٤/٢، برقم: ٢٤١٤.

(١٠) العلل المتناهية ١١١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾]آل عمران: ٢١[

٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ فَنْجَوَيْهِ الدِّينَوَرِيُّ، أنا أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّهَاوَنْدِيُّ، أنا أحمد بْنُ يَحْيَى بْنِ الْجَارُودِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَّانَ[١]، أنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ –، أنا أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ –، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ، قَالَ " **رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ رَجُلاً أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ** " ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ**﴾، **إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:** ﴿**وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ**﴾، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، قَتَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلاثَةَ وَأَرْبَعِينَ نَبِيًّا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَامَ مِائَةُ وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلا مِنْ عُبَّادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمَرُوا مَنْ قَتَلُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا فِي آخِرِ النَّهَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْزَلَ الآيَةَ فِيهِمْ** "[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٣]، **وأبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي، وأحمد بن يحيى بن الجارود:** لا ترجمة لهما.

محمد بن عمرو بن حنان، هو: محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، أبو عبد الله الحمصي (١٧١ – ٢٥٧).

وَثَّقَهُ الخطيب[٤]، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: ربما أَغْرَبَ[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب[٦].

---

(١) في الأصل: حيَّان، وصوابه: ما أثبته. انظر: خلاصة تهذيب تهذيب الكمال، صفحة ٣٥٤.

(٢) ٢١/٢.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) تاريخ بغداد ١٢٨/٣.

(٥) ١٢٤/٩.

(٦) تقريب التهذيب ٥٤٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن حمير، هو: محمد بن حِمْيَر بن أُنَيس السَّلِيحي، أبو عبد الحميد، ويقال أبو عبد الله[١].

وَثَّقَهُ ابن معين[٢]، ودحيم[٣]، وقال أحمد: ما علمت إلا خيراً[٤]، وقال النسائي: ليس به بأسٌ[٥]، وكذا الدارقطني[٦] وقال: وَثَّقَهُ بعض مشايخنا وجَرَحَهُ بعضهم[٧]، وذكره الذهبي في من تُكلم فيه وهو موثقٌ[٨]، وقال: المُحَدِّثُ العالم[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: صدوقٌ[١١]، وقال أبو حاتم[١٢]: يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحتَجُّ به.

قلت: ليس به بأس.

أبو الحسن مولى بني أسد، هو: معاوية بن هشام القصار، من أهل الكوفة (٢٠٤).

وَثَّقَهُ أبو داود[١٣]، والعجلي[١٤]، والذهبي[١٥]، وذكره ابن حبان في ثقاته[١٦]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٧]، وقال الدارمي عن ابن معين: صالحٌ، وليس بذاك[١٨]، وعن عثمان بن أبي شيبة: رجل صدقٍ، وليس بحجةٍ[١٩]، وقال ابن الجوزي: روى ما ليس بسماعه فتركوه[٢٠]، ورَدَّ عليه الذهبي فقال: ما تركه أحد[٢١]، وقال ابن حجر: موصوفٌ بسوء الحفظ[٢٢]، وقال ابن عدي[٢٣] – بعد أن ذكر له أحاديث منتقدةً –:

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٩/٧.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، صفحة ٢٠٤.
(٣) تهذيب الكمال ١١٨/٢٥.
(٤) الجرح والتعديل ٢٣٩/٧.
(٥) تهذيب الكمال ١١٨/٢٥.
(٦) سؤالات البرقاني ٥٨.
(٧) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٧٢.
(٨) صفحة ١٦١.
(٩) سير أعلام النبلاء ٩ /٢٣٤.
(١٠) ٤٤١/٧.
(١١) تقريب التهذيب ٥١٢/٢.
(١٢) الجرح والتعديل ٢٣٩/٧.
(١٣) تهذيب الكمال ٢٢٠/٢٨.
(١٤) معرفة الثقات ٢٨٥/٢.
(١٥) الكاشف ٢٧٧/٢.
(١٦) ١٦٦/٩.
(١٧) الجرح والتعديل ٣٨٥/٨.
(١٨) المصدر نفسه ٣٨٥/٨.
(١٩) تاريخ أسماء الثقات ٢٢٠.
(٢٠) الضعفاء والمتروكين ١٢٨/٣.
(٢١) المغني في الضعفاء ٦٦٦/٢.
(٢٢) تعجيل المنفعة، صفحة ٥٩.
(٢٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعاوية غير ما ذكرت حديثٌ صالحٌ عن الثوري، وقد أَغْرَبَ عنه بأشياء وأرجو أنه لا بأس به، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ له أوهامٌ[١].

قال شعيب الأرناؤوط وبشار معروف: بل صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أبو داود، والعجلي، والذهبي، وقال عنه أبو حاتم وابن أبي شيبة: صدوق، وكذا ابن معين. قلنا: وإنما أنزل إلى مرتبة الحسن الحديث لأوهام تقع له[٢].

قلت: هو صالحٌ، وليس بذاك، في حفظه شيء، ويحسن أن يتابع حديثه.

مكحول، هو: أبو عبد الله مكحول الشامي (١١٢).

مجمعٌ على ثقته وإمامته. قال ابن حجر: ثقةٌ فقيهٌ كثير الإرسال مشهورٌ[٣]، وجعله في المرتبة الثالثة من المدلسين[٤]، بمعنى لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالتحديث عَمَّن لم يسمع منهم، أما من سمع منهم كأنس بن مالك، وأبي هند الداري، وواثلة بن الأسقع، وأم الدرداء الصغرى، فتُقْبَلُ عَنْعَنَتُه.

قَبيصة بن ذُؤيب بن الخُزاعي، هو: قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي، أبو إسحاق (٨٦).

من أولاد الصحابة، وله رؤيةٌ[٥]. من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة والثانية من أهل الشام[٦]. قال محمد بن سعد: كان لأبيه صحبة، وكان ثقةً مأموناً كثير الحديث[٧].

التخريج:

أخرجه الطبري[٨]، والبزار[٩]، كلاهما من طريق محمد بن حمير عن أبي الحسن به نحوه، إلا أن رواية البزار في أولها: "قلت: يا رسول الله، أي الشهداء أكرم على الله"، وابن أبي حاتم[١٠] من طريق محمد بن حمزة عن أبي الحسن به بنحوه.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/٥٩٣.

(٢) تحرير تقريب التهذيب ٣/٣٩٦، تأليف: د. بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤١٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٣) تقريب التهذيب ٢/٦٠٢.

(٤) طبقات المدلسين، صفحة ٧٢.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٤٨٤.

(٦) النجوم الزاهرة ١/٨٤.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/١٧٦.

(٨) جامع البيان في تأويل القرآن ٣/٢١٥.

(٩) مسند البزار ٤/١٠٩، برقم: ١٧٢٨.

(١٠) تفسير ابن أبي حاتم ٢/٦٢٠، لعبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧)، تحقيق: أسعد الطيب، المكتبة العصرية صيدا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الألباني[١]: مُنْكَرٌ جداً.

ويشهد للفظة: "أشد الناس عذاباً من قتل نبياً":

ما أخرجه الطبراني[٢]، من طريق الحارث الأعور، عن ابن مسعود بلفظ: "من أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتل نبياً أو قتله نبيٌ... ". قال الهيثمي[٣]: فيه الحارث الأعور وهو ضعيفٌ، وحَسَّنَهُ الألباني[٤].

وما أخرجه البزار[٥]، من طريق أبان بن يزيد عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: "أشد الناس عذاباً... "، وقال: لا نعلم أحداً أسند عن عاصم، عن أبي وائل إلا أبان، وما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٦] من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: "... الحديث".

الحكم:

أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث بين الضعيفٌ والحسن؛ لأجل أبي الحسن، معاوية القصار وهو صالحٌ، ليس بذاك في حفظه شيء، ويحسن أن يتابع حديثه، سوى جملة: "أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتل نبياً"، فهي حسنة لغيرها.

ومن الفوائد:

من أشد الناس عذاباً يوم القيامة، رجلٌ قتل نبياً.

---

(١) السلسلة الضعيفة ٦/٢٨٤ برقم: ٢٧٨٣.

(٢) معجم الطبراني الكبير ١٠/٢١١، برقم: ١٠٤٩٧.

(٣) مجمع الزوائد ١/٤٣٤.

(٤) صحيح الجامع الصغير برقم: ١٠٠٠.

(٥) مسند البزار ٥/١٣٨ برقم: ١٧٢٨.

(٦) ١٠/٣٩٨ برقم: ١٩٤٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾]آل عمران: ٢٧[

٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أحمد بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الأَزْهَرَ، أنا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، أنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَالآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ﴾، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، مُشَفِّعَاتٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ، قُلْنَ: يَا رَبُّ تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: بِي حَلَفْتُ، لا يَقْرَأُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ إِلا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَأَسْكَنْتُهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ، وَقَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ، وَأَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ، وَنَصَرْتُهُ عَلَيْهِمْ**"[١].

رجال السند:

أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي: لم أقف له على ترجمة، **وأبو بكر الحيري:** سبق، وهو ثقة وكل من سمع منه قبل ثلاث سنين من وفاته فهو صحيح السماع[٢]، **وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، وعلي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم:** ثقتان.

أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي (٢٦٣ - ٣٥٠)[٣].

وَثَّقَهُ الخطيب[٤]، والسمعاني[٥].

محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ.

وَثَّقَهُ الدارقطني[٦]، والذهبي، وقال: المُحَدِّثُ الإمام[٧].

---

(١) ٢/٢٥.

(٢) انظر: حديث رقم ١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤١٠.

(٤) المصدر نفسه ٩/٤١٠.

(٥) الأنساب ٥/٣٩٥.

(٦) سؤالات حمزة السهمي، صفحة ٧٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن أبي الأزهر، هو: محمد بن زُنبور بن الأزهر، أبو صالح المكي (٢٤٨)[١].

وَثَّقَهُ النسائي، وقال في موضعٍ آخر: ليس به بأسٌ[٢]، ومسلمة بن قاسم الأندلسي[٣] وقال: تكلم فيه لأنه روى عن الحارث مناكير لا أصول لها، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين[٤]، وَوَهَّاهُ ابن خزيمة[٥]، وتركه[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال: ربما أخطأ، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوقٌ له أوهامٌ[٨].

قلت: هو ثقةٌ ليس بالمتين.

الحارث بن عمير، هو: الحارث بن عمير، أبو عمير البصري.

وَثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة وزاد بقوله: رجلٌ صالحٌ[٩]، وأحمد[١٠]، والنسائي[١١]، والدارقطني[١٢]، والعجلي[١٣]، وكان حماد بن زيد يُقَوِّيهِ ويُثْنِي عليه[١٤].

وَضَعَّفَهُ ابن حبان، وقال: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات وساق له جملة منها، ومنها حديثنا[١٥]، والحاكم وقال: روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة[١٦]، ونقل ابن الجوزي عن بن خزيمة أنه قال الحارث بن عمير كذاب[١٧]، وقال البغوي في تفسيره بعد أن ساق حديثنا: رواه الحارث بن عمير وهو ضعيفٌ[١٨]، والذهبي وقال: وما أراه إلا بيِّن الضعف[١٩]، وقال ابن

---

(١) الوافي بالوفيات ٦٤/٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢١٣/٢٥.
(٣) تهذيب التهذيب ١٥٦/٧.
(٤) تهذيب الكمال ٢١٣/٢٥.
(٥) الكاشف ١٧١/٢.
(٦) لسان الميزان ٣٥٨/٧.
(٧) ١١٦/٩.
(٨) تقريب التهذيب ٥١٦/٢.
(٩) الجرح والتعديل ٨٣/٣.
(١٠) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٣٥.
(١١) تهذيب الكمال ٢٧٠/٥.
(١٢) سؤالات البرقاني، صفحة ٢٤.
(١٣) معرفة الثقات ٢٧٨/١.
(١٤) تهذيب الكمال ٢٧٠/٥.
(١٥) المجروحين ٢٢٣/١.
(١٦) الكاشف ٣٠٤/١.
(١٧) الموضوعات لابن الجوزي ١٣٢/٢.
(١٨) تفسير البغوي ٢٤/١.
(١٩) ميزان الاعتدال ١٧٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حجر: وَثَّقَهُ الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضَعَّفَهُ بسببها الأزدي، وابن حبان، فَلَعَلَّهُ تغير في الآخر[١].

قال شعيب الأرناؤوط وبشار معروف: لعله تبين لكل هؤلاء ما لم يتبين لمن وثقه، والله أعلم[٢].

قلت: لو كان ثمة في أحاديثه مناكير لَبَيَّنَهَا أحمد، وكذلك ابن معين، وأبو حاتم، وأبو الفتح الأزدي، وثلاثتهم أقوياء النفس في الجرح، أما ابن حبان والحاكم متأخران عن زمن الحارث، وقد استشهد به البخاري[٣].

قلت: لا بأس به.

جعفر بن محمد، هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أبو عبد الله الملقب بالصادق (١٤٨).

وَثَّقَهُ الشافعي[٤]، وابن معين[٥] وزاد: مأمونٌ[٦]، وأبو حاتم وقال: لا يسأل عن مثله[٧]، وابن عدي[٨]، وقال ابن حبان: وقد اعْتَبَرْتُ حديثه من الثقات عنه فرأيت أحاديثه مستقيمةً ليس فيها شيءٌ يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليست من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره، وإنما مَرَّض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده[٩].

وقيل لأبي بكر بن عياش: مالك لم تسمع من جعفر بن محمد وقد أدركته؟ فقال: سألناه عما يتحدث به من الأحاديث، أشيئاً سمعته؟ قال: لا ولكنها روايةٌ رُوِّينَاهَا عن آبائنا[١٠].

وكان مالك لا يروي عن جعفر حتى ظهر أمر بني العباس، وكان لا يروي عن جعفر حتى يَضُمَّهُ إلى آخَرَ من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده[١١].

وسئل يحيى القطان عنه فقال: في نفسي منه شيءٌ، ومجالدٌ أحب إلي منه، وما كان كذوباً[١٢].

---

(١) تقريب التهذيب ٩٩/١.

(٢) تحرير تقريب التهذيب ٢٣٨/١.

(٣) صحيح البخاري، صفحة ٣٧٦، برقم: ١٨٠٢ كتاب: العمرة، باب: من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة.

(٤) الجرح والتعديل ٤٨٧/٢.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٧/١، ورواية الدارمي، صفحة ٨٤.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٧/١.

(٧) الجرح والتعديل ٤٨٢/٢.

(٨) الكامل في الضعفاء ١٣١/٢.

(٩) انظر: الثقات ١٣١/٦.

(١٠) الكامل في الضعفاء ١٣١/٢.

(١١) المصدر نفسه ١٣١/٢، ١٣٢.

(١٢) انظر: المصدر السابق ١٣٢/٢، ١٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: صدوقٌ فقيهٌ إمامٌ[١].

قلت: يبدو أن كلام الإمام مالك وأبي بكر بن عياش أقرب للصواب لأنهما أدركاه وخبراه مع كونه ثقةً.

التخريج:

أخرجه ابن السني[٢]، وابن حبان[٣]، وابن الجوزي[٤]، ثلاثتهم من طريق محمد بن الأزهر عن الحارث بن عمير به مثله.

وقال ابن حجر: والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث[٥].

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع تفرد به الحارث بن عمير[٦]، وكذا الألباني[٧].

قال السيوطي[٨]: سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث فأجاب بما نصه: رجال إسناده وَثَّقَهُم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون، وليس فيه محل نظرٍ إلا محمد بن زنبور المكي، والحارث بن عمير نزيل مكة، وذكر أقوال النُّقَّادِ فيهما، ثم نقل قول ابن حجر في أماليه: وذكره –أي الحارث – ابن حبان في الضعفاء وأفرط في توهينه، وأما من فوقه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم، إلا أن في إسنادهم انقطاعاً؛ لأن الضمير في جده إن عاد على جعفر اقتضى أن يكون من رواية الباقر عن الحسين، وإن عاد على محمد اقتضى أن يكون من رواية زين العابدين عن علي، وفي سماع كل منهما خلافٌ.

الحكم:

في هذا الإسناد أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي: لم أقف له على ترجمة، ومن ضَعَّف الحديث أو جعله موضوعاً فلأجل الحارث بن عمير، وقال ابن حجر: والعلة فيمن دون الحارث، والحارث كما أسلفت لا بأس به، فيكون الحديث لا بأس به.

---

(١) تقريب التهذيب ٩١/١.

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ٢٣٨/١ برقم: ١٢٥.

(٣) المجروحين ٢٢٣/١.

(٤) الموضوعات ٢٤٥/١.

(٥) تهذيب التهذيب١٢٣/٢.

(٦) الموضوعات ٢٤٥/١.

(٧) السلسلة الضعيفة ١٣٨/٢ برقم: ٦٩٨.

(٨) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٠٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العَالَمِينَ﴾]آل عمران: ٩٧[

٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَمَاتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَارَ[١]، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: " **مَنْ لَمْ تَحْبِسْهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، وَلَمْ يَحُجَّ**، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا"[٢].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، وكذلك **يزيد بن هارون:** وهو ثقة[٤]،**وأبو بكر محمد بن عمرو:** لم أعرفه.

أبو الحسن الكلماتي، هو: محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الأديب النيسابوري، الكاتب الكَلَمَاتي[٥] (قبل ٣٥٠).

قال السمعاني. الأديب الكاتب[٦].

سهل بن عمار، هو: سهل بن عمار بن عبد الله العتكي النيسابوري[٧] (٢٦٧).

ضَعَّفَهُ ابن مندة[٨]، وكَذَّبَهُ الحاكم[٩]، وقال: قلت لمحمد بن صالح بن هانئ: لم لم تكتب عن سهل؟ قال: كانوا يمنعون من السماع منه[١٠]، وقال: مُخْتَلَفٌ في عدالته[١١]. وعن إبراهيم السعدي – الجوزجاني – أنه اُتُّهِمَ في عدالته[١٢]، وقال أبو إسحاق الفقيه: كذب على نافع[١٣]، وقال ابن حجر:

---

(١) في الأصل: سهيل بن عمارة، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمته لاحقاً.

(٢) ٧٤/٢.

(٣) حديث رقم ١٤.

(٤) حديث رقم ٢.

(٥) الأنساب ٨٩/٥.

(٦) المصدر نفسه ٨٩/٥.

(٧) لسان الميزان ١٢١/٣.

(٨) المصدر نفسه ١٢١/٣.

(٩) الضعفاء والمكتروكين لابن الجوزي ٢٩/٢.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٢/١٣.

(١١) المصدر نفسه ٣٢/١٣.

(١٢) المصدر نفسه ٣٢/١٣.

(١٣) لسان الميزان ١٢١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متهمٌ[١]، وذكره ابن حبان في ثقاته[٢].

قلت: هو ضعيفٌ متهمٌ بالكذب.

شريك، هو: شريك بن عبد الله بن الحارث بن أوس النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي (١٧٨)[٣].

وَثَّقَهُ ابن معين وقال: إلا أنه لا يتقن فيغلط[٤]، وعن معاوية بن صالح عنه: صدوقٌ ثقةٌ إلا إذا خولف فغيره أحب إلينا[٥]، وأبو داود وزاد بقوله: يخطئ على الأعمش[٦]، ويعقوب وقال: صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه[٧]، والعجلي، وقال: حسن الحديث[٨]، وقال أحمد: كان عاقلاً صدوقاً مُحَدِّثاً قديم السماع من أبي إسحاق[٩]، وقال أبو علي صالح بن محمد: صدوقٌ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقَلَّ ما يُحْتَاجُ إليه في الحديث الذي يُحْتَجُّ به[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأسٌ[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه – الذين سمعوا منه بواسط – ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون – راوينا –، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[١٢]، وقال في المشاهير: كان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واظبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه، وكان يَهِمُ في الأحايين إذا حَدَّثَ من غير كتابه[١٣].

وقال أبو حاتم: له أغاليط[١٤]، ولا يقوم مقام الحجة[١٥]، وقال أبو زرعة: صاحب وهمٍ[١٦]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به[١٧].

---

(١) المصدر نفسه ١٢١/٣.

(٢) ٢٩٤/٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/٤.

(٥) المصدر نفسه ٨/٤.

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩.

(٧) المصدر نفسه ٢٨٤/٩.

(٨) معرفة الثقات ٤٥٣/١.

(٩) ميزان الاعتدال ٣٧٢/٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٢٨٥/٩.

(١١) المغني في الضعفاء ٣٨١/٢.

(١٢) ٤٤٤/٦.

(١٣) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٧٠.

(١٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٩/٢.

(١٥) المغني في الضعفاء ٣٨١/٢.

(١٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٩/٢.

(١٧) المصدر نفسه ٣٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان يحيى القطان لا يرضاه ولا يُحَدِّثُ عنه، وقد حَمَلَ عنه قديماً، وضَعَّفَهُ جداً[١]، وقال الترمذي: كثير الغلط والوهم[٢]، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائلٌ[٣]، ورَدَّ عليه الذهبي قائلاً: قلت: كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومُحَدِّثاً مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، وقد استشهد به البخاري، وخَرَّجَ له مسلم متابعةً[٤]، وعن المديني أنه كان عسراً في الحديث[٥].

ويبدو أن القطان هو الذي روى عنه قديماً وقال: ما زال مختلطاً فقال: رأيت تخليطاً في أصول شريك، ورَدَّاً على سؤالٍ مفاده: زعموا أن شريكاً خلط، قال: ما زال مختلطاً[٦]، وقد صَرَّحَ هو نفسه باختلاطه فقال للوزير – بعد أن طلب منه أن يُحَدِّثَهُ –: قد اخْتَلَطَتْ عَلَيَّ أحاديثي، وما أدري كيف هي[٧]، وقال ابن عدي: له حديثٌ كثيرٌ من المقطوع والمسند وبعض ذلك فيه إنكارٌ، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع فيه النكرة من حديثه إنما أتي فيه من سوء حفظه، وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف[٨].

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ كثيراً وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة[٩]، وكذا الذهبي قال: صدوقٌ[١٠]، صادقٌ أحد الأئمة[١١].

قلت: هو نفسه ليس بالمتين، إذا خُولف شَذَّ حديثه، وتَمَيَّزَ اختلاطه لما ولي القضاء بالكوفة.

ليث، هو: الليث بن أبي سليم – أيمن وقيل أنس – بن زُنَيم (بعد ١٤٠).

انفرد بتوثيقه ابن شاهين، وزاد بقوله: صدوقٌ ليس بحجة[١٢]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرةً: لا بأس به[١٣]، وقال الدارقطني: صاحب سُنَّةٍ يُخَرَّجُ حديثه، ثم قال: أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب[١٤].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ٢٨٣/٩، ٢٨٤.
(٢) علل الترمذي (الكبير)، صفحة٦٩.
(٣) أحوال الرجال للجوزجاني، صفحة ٩٢.
(٤) تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١.
(٥) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩.
(٦) ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢.
(٧) الجرح والتعديل ٢٨٥/٩.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/٤.
(٩) تقريب التهذيب ٢٤٣/١.
(١٠) المغني في الضعفاء ٣٨١/٢.
(١١) ميزان الاعتدال ٣٧٢/٣.
(١٢) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٩٦.
(١٣) معرفة الثقات ٢٣١/٢.
(١٤) سؤالات البرقاني، صفحة ٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البزار: كان أحد العُبَّادِ إلا أنه أصابه اختلاطٌ فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا فلا نعلم أحداً ترك حديثه[١]، وسأل أبو داود يحيى، عن ليث، فقال: ليس به بأسٌ، وعامة شيوخه لا يعرفون[٢]، وقال أيوب السختياني ما يُشْعِرُ بتوثيقه: جئت بين ثقلين ليث بن أبي سليم وعبد الكريم بن أبي أمية[٣]، وقال عبد الوارث: كان ليث من أوعية العلم[٤]، وبنحوه قال فضيل بن عياض: كان ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسك[٥].

وقال ابن عدي: وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس[٦].

قلت: لقد اتقى شعبة حديث ليث[٧]، وكان سفيان بن عيينة لا يحمد حفظ ليث[٨]، وكان يحيى القطان لا يُحَدِّثُ عنه، في حين حَدَّثَ عنه عبد الرحمن بن مهدي[٩]، وقال وكيع: ليث ليث[١٠]، وقال الذهبي: فيه ضعفٌ يسيرٌ من سوء حفظه[١١]، وقال البخاري: صدوقٌ إلا أنه يغلط[١٢].

وَضَعَّفَهُ أبو حاتم وقال: يُكْتَبُ حديثه وهو ضعيف الحديث[١٣]، وأبو زرعة وقال: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث[١٤]، وقال أيضاً: ليث لا يشتغل به، في حديثه، وهو مضطرب الحديث[١٥].

وابن معين، رواه عنه أربعة من تلاميذه[١٦]، وأحمد، وقال: مضطرب الحديث، ولكن حَدَّثَ الناس

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨٦/٢٤.

(٢) سؤالات الآجري، صفحة ١٦٠.

(٣) الكامل في الضعفاء ٨٨/٦.

(٤) المصدر نفسه ٨٨/٦.

(٥) سؤالات الآجري، صفحة ١٦٠.

(٦) الكامل في الضعفاء ٨٨/٦.

(٧) المصدر نفسه ٨٩/٦.

(٨) الجرح والتعديل ١٧٧/٧.

(٩) الكامل في الضعفاء ٨٧/٦، ضعفاء العقيلي ١٦/٤، الجرح والتعديل ١٧٨/٧.

(١٠) الجرح والتعديل ١٧٧/٧.

(١١) الكاشف ١٥١/٢.

(١٢) علل الترمذي (الكبير)، صفحة٣٩٠.

(١٣) الجرح والتعديل ١٧٨/٧.

(١٤) المصدر نفسه ١٧٨/٧.

(١٥) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ١٦/١، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، المعروف بابن أبي حاتم (٣٢٧)، الطبعة (١٣٤٣)، دار السلام – حلب.

(١٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٥٨، ١٩٧، وانظر: الكامل لابن عدي ٨٧/٦، وانظر: الجرح والعديل ١٧٨/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنه[١]، ولا يفرح بحديثه[٢]، ليس هو بذاك[٣]، والنسائي[٤]، وابن سعد، وقال: كان رجلاً صالحاً عابداً وكان ضعيفاً في الحديث[٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٦]، وقال عثمان بن أبي شيبة: سألت جريراً عن ليث، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء وكان ليث أكثرهم تخليطاً[٧]، وعن عيسى بن يونس: أنه كان قد اختلط[٨]، وقال ابن حجر: صدوقٌ اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فَتُرِكَ[٩].

قلت: ضَعَّفَه مقارب، مع مراعاة اختلاطه.

عبد الرحمن بن سابط، هو: عبد الرحمن بن سابط بن عبد الله بن سابط **(١١٨):**

وَثَّقَهُ ابن سعد وقال: كثير الحديث[١٠]، وابن معين[١١]، وأبو زرعة[١٢]، والعجلي[١٣]، والذهبي، وقال: ذو مراسيل[١٤]،

وابن حجر وقال: كثير الإرسال[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وأورده العلائي في جامعه، وقال: أرسل عن النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، ومعاذ، وجماعة من الصحابة كثيراً[١٧].

ونفى ابن معين سماعه من أبي أمامة – راوينا – وجابر رضي الله عنهما[١٨]، في حين أثبت المزي سماعه من أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه[١٩].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٩/٢.

(٢) علل الترمذي (الكبير)، صفحة ٢٩٣.

(٣) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٧٠.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٩٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨٦/٢٤.

(٧) الجرح والتعديل ١٧٨/٧.

(٨) المصدر نفسه ١٧٨/٧.

(٩) تقريب التهذيب ٤٩٧/٢.

(١٠) الطبقات الكبرى ٤٧٢/٥.

(١١) الجرح والتعديل ٢٤٠/٥.

(١٢) المصدر نفسه ٢٤٠/٥.

(١٣) معرفة الثقات ٧٧/٢.

(١٤) الكاشف ٦٢٨/١.

(١٥) تقريب التهذيب ٣٣٦/١.

(١٦) ٩٢/٥.

(١٧) جامع التحصيل، صفحة ٢٢٢.

(١٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٢٥/١.

(١٩) تهذيب الكمال ١٢٣/١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو ثقةٌ مُرْسِلٌ، لم يسمع من بعض الصحابة.

التخريج:

أخرجه الدارمي، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن ليث، به مثله[١]، وَضَعَّفَهُ حسين أسد لأجل الليث.

وتابع ليثاً ابنُ جريج عند العدني حيث أخرجه من طريق هشام بن سليمان، عن ابن جريج به نحوه[٢]، وزاد: "أو ميتةً جاهليةً"، وهشام قال عنه ابن حجر: مقبولٌ، وقال عنه أبو حاتم: محله الصدق، ما أرى به بأساً.

وأخرجه أبو نعيم[٣] من طريق محمد بن أسلم الطوسي، عن يزيد، به مثله، ومحمد بن أسلم وَثَّقَهُ ابن حبان، والذهبي في العبر.

والبيهقي، من طريق سهل بن عمار، عن يزيد، به نحوه[٤]، وقد تابع سهلاً محمد بن أسلم الطوسي عند أبي نعيم.

وأخرجه ابن عدي من طريق نصر بن مزاحم، عن سفيان، عن ليث، به نحوه[٥]، وقال: وهذه الأحاديث لنصر عامتها غير محفوظ.

وكذا البيهقي، من طريق شاذان، عن شريك، به نحوه[٦].

ويشهد له:

ما رواه الترمذي[٧]، والعقيلي[٨]، والبزار[٩]، والبيهقي[١٠]، من حديث علي بن أبي طالب، بلفظ: "من ملك زاداً، وراحلةً، ولم يحج بيت الله فلا يضره أن يموت يهودياً أو نصرانياً" دون أن يذكروا الزيادة.

وما رواه اللالكائي[١١]، وابن عساكر[١٢]، من حديث عمر.

---

(١) سنن الدارمي ٤٥/٢، كتاب: المناسك، باب: من مات ولم يحج رقم ١٧٨٥.

(٢) الإيمان للعدني، صفحة ١٠٢، برقم: ٣٧، باب: المجاهدة على ترك الحج.

(٣) حلية الأولياء ٢٥١/٩.

(٤) شعب الإيمان ٤٣٠/٣، برقم: ٣٩٧٩.

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٧/٧.

(٦) السنن الكبرى ٣٣٤/٤، برقم: ٨٤٤٣.

(٧) سنن الترمذي، صفحة ١٩٩، برقم: ٨١٢ كتاب: الحج، باب: ما جاء في التغليظ في ترك الحج.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٨/٤.

(٩) مسند البزار ٨٧/٣ برقم: ٨٦١.

(١٠) شعب الإيمان ٥/٩ برقم: ٣٨١٨.

(١١) اعتقاد أهل السنة ٨٤٢/٤.

(١٢) تاريخ دمشق ٢٦٤/٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لفظ اللالكائي، "قد هممت أن أبعث إلى الأمصار، فلا يوجد رجل له جدة من مال بلغ شيئا لم يحج إلا وضعت عليه الجزية، ثم قال والله ما أولئك مسلمين، والله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة"، ولفظ ابن عساكر: "ليمت يهودياً أو نصرانياً من مات ولم يحج".

قال ابن حجر[1] بعد أن ساق المتابعات والشواهد: علم أن لهذا الحديث أصلاً.

الحكم:

هذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً؛ لأجل اتهام سهل بن عمار العتكي، والحديث حسن بطرقه وشواهده.

(١) التلخيص الحبير ٢/٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾]آل عمران: ١٠٣]

٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، أنا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَب، عَنْ مَالِك، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، **وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلَّى اللَّهُ أَمْرَكُمْ**، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ"[١].

رجال السند:

الرواة حتى الإمام مالك: مضوا[٢]، **وذكوان -أبو صالح - السمَّان الزيات المدني والد سهيل:** ثقة.

سهيل بن أبي صالح، هو: سهيل بن ذكوان السمان الزيات، أبو يزيد المدني **(١٤٠)**.

وثقه ابن سعد وقال: كثير الحديث[٣]، وابن معين[٤] وقال مرة: صويلح وفيه لين[٥]، والعجلي[٦]، وابن شاهين وقال: من المتقينين وإنما يؤتى في غلط حديثه عمن يأخذ عنه[٧]، والذهبي وقال: وغيره أقوى منه[٨]، وقال النسائي: ليس به بأس[٩]، وقال: سهيل خير من فليح بن سليمان، وأبي اليمان، وإسماعيل بن أبي أويس، وحبيب المعلم، وعمرو بن أبي عمرو[١٠]، وقال أحمد: ليس به بأس[١١]، ما أصلح حديثه[١٢].

وقال: سهيل أحب إلي من محمد بن عمرو بن علقمة[١٣]، وقال سفيان -وقد روى عنه -: كان

---

(١) ٧٩/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ومالك ثقتان.

(٣) تهذيب التهذيب ٥٥٠/٣.

(٤) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ١٨٢/٣.

(٥) ضعفاء العقيلي ٣٣٨/٢.

(٦) معرفة الثقات ٤٤٠/١.

(٧) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٠٨.

(٨) ميزان الاعتدال ٣٣٩/٣.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢٧/١٢.

(١٠) انظر: سؤالات الحاكم، صفحة ١٧٢.

(١١) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٦٢.

(١٢) الجرح والتعديل ٢٤٦/٤.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سهيل ثبتاً في الحديث[١]، وقال الحاكم: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد وهي أكثر[٢]، وقال ابن عدي: روى عنه الأئمة مثل الثوري، وشعبة، ومالك، وغيرهم من الأئمة، وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه، وهذا يدل على ثقة الرجل، وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به[٣].

قلت: ووجه التوثيق عند ابن عدي: رواياته عن الأئمة كسفيان، ومالك، وهما لا يرويان إلا عن ثقة، وروايته عن أبيه، وعن أبيه عن جماعة، ففي تمييزه بين ما روى هو عن أبيه وبين ما رواه عن جماعة عن أبيه ما يبين أنه ميز بين الأمرين[٤]، أي أنه لم يكن مختلطاً، ووثقه ابن حجر في روايته عن أبيه[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[٦]، وضعفه ابن معين وقال: حديثه ليس بحجة[٧]، ليس بالقوي في الحديث[٨]، لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، وهو ضعيف[٩]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[١٠].

أما اختلاطه فقد كان على إثر صدمة، فقد مات أخوه فوجد عليه، فنسي كثيراً من الحديث[١١]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق تغير حفظه بأخرة[١٢].

قلت: هو ثقة، روى عنه الأئمة الذين لا يروون إلا عن ثقات، كمالك، والثوري، والقطان، وقد خبروه أكثر من غيرهم، وابن معين نفسه قال: إنما كنت أتتبع آثار مالك بن أنس، وننظر إلى الشيخ إن كان مالك كتب عنه وإلا تركناه[١٣]. أما اختلاطه فلا أدري كيف عرف ابن حجر أنه اختلط بأخرة دون أن أجد نصاً من النقاد على ذلك، وقد يكون اختلاطه عارضاً، وذلك حال المصيبة، والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٨/٣.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٥٥١/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٩/٣.

(٤) انظر: ميزان الاعتدال ٣٣٩/٣.

(٥) لسان الميزان ٢٤٠/٧.

(٦) ٤١٨/٦.

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٦/٤.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٧/٣.

(٩) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٢٦، برقم: ٥٢٣، لأحمد بن زهير بن حرب، المعروف بابن أبي خيثمة (٢٧٩)، تحقيق: عادل سعد، وأيمن شعبان، الطبعة الأولى (١٤٢٥)، غراس – الكويت.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٤٦/٤.

(١١) انظر: ميزان الاعتدال ٣٣٩/٣.

(١٢) تقريب التهذيب ٢٣٤/١.

(١٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه مالك[١]، وأحمد[٢]، والبخاري[٣]، وصححه الألباني، وابن حبان[٤]، وغيرهم، جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، وذكروا الحديث.

وأخرجه مسلم[٥] من الطريق نفسه، لكن من دون الزيادة: "وأن تناصحوا من ولى الله أمركم".

ويشهد للزيادة أيضاً:

حديث: "الدين النصيحة، قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم".

رواه تميم الداري، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأخرجه مسلم[٦]، وأحمد[٧]، والدارمي[٨]، وغيرهم. قال البخاري: فمدار هذا الحديث كله على تميم ولم يصح عن أحد غير تميم[٩].

الحكم:

هذا إسناد لا بأس به، والحديث صحيح لغيره.

---

(١) موطأ مالك: رواية يحيى الليثي، صفحة ٥٧٨، برقم: ١٨١٦، كتاب الكلام، باب ما جاء في إضاعة المال، وذي الوجهين.

(٢) مسند أحمد ٣٦٧/٢، برقم: ٨٧٨٥.

(٣) الأدب المفرد، صفحة ١٥٢، برقم: ٤٤٢، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية (١٤٢١)، دار الصديق – السعودية.

(٤) صحيح ابن حبان ١٨٢/٨، برقم: ٣٣٨٨.

(٥) صحيح مسلم، صفحة ٩١٢، برقم: ١٧١٥، كتاب: الأقضية، باب: النهي عن كثرة المسائل.

(٦) المصدر نفسه، صفحة ٥٣، برقم: ٥٥ كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة.

(٧) مسند أحمد ٢٩٧/٢، برقم: ٧٩٤١، و ٣٥١/١ برقم: ٣٢٨١.

(٨) سنن الدارمي ٤٠٢/٢، برقم: ٢٧٥٤.

(٩) التاريخ الصغير (الأوسط) ٣٦/٢، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، دار الوعي– حلب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الفَاسِقُونَ﴾]آل عمران: ١١٠[

٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْنُ عِيسَى التِّنِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ، قَالَ: "**إِنَّ الْجَنَّةَ حُرِّمَتْ عَلَى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخُلَهَا، وَحُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ كُلِّهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي**"[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** سبقا[٢]، وكذلك **سعيد بن المسيب:** وهو ثقةٌ ثبتٌ يرسل، ومراسيله أصح المراسيل ولها حكم المسند[٣]، **ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري:** إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس[٤].

أبو محمد المخلدي، هو: أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مخلد بن شيبان النيسابوري المخلدي الشيباني[٥] (٣٨٩)[٦].

وثقه السمعاني وزاد صدوق[٧]، وقال الذهبي: محدث نيسابور[٨]، شيخ العدالة[٩]، وكذا قال الصفدي وزاد: العدل[١٠]، وقال الحاكم: شيخ عصره بخراسان[١١].

---

(١) ٩١/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٨.

(٤) جامع التحصيل، صفحة ١٠٩، قال العلائي: قَبل الأئمة قوله عن. وكان القطان لا يرى إرسال الزهري شيئا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ إذا سمعوا الشئ علقوه، تهذيب التهذيب (٤٢٣/٧)، وقال الشافعي إرسال الزهري عندنا: ليس بشئ. تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٥، وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، أي ينبغي أن يصرح بالتحديث حتى يقبل حديثه، طبقات المدلسين، صفحة ٧٠، وانظر: تهذيب التهذيب (٤٢٣/٧)، وخلص ابن حجر إلى أنه: متفق على جلالته وإتقانه، تقريب التهذيب ٥٥٢/٢.

(٥) الأنساب ٤٨٣/٣.

(٦) الوافي بالوفيات ٣٠٣/١١.

(٧) الأنساب ٤٨٣/٣.

(٨) تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣.

(٩) العبر في خبر من غبر ٤٥/٣.

(١٠) الوافي بالوفيات ٣٠٣/١١.

(١١) العبر في خبر من غبر ٤٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستربـاذي[١]، أبو نعيم (٢٤٢ – ٣٢٣)[٢].

قال حمزة بن يوسف السهمي: كان مقدما في الفقه والحديث[٣]، وكذا السمعاني[٤]، وقال الخطيب البغدادي: كان أحد أئمة المسلمين، وكثرت الرحلة إليه، وكان من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ[٥].

وقال أبو علي الحافظ النيسابوري: ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر بن خزيمة مثله أو أفضل منه وكان يحفظ الموقوفات، والمراسيل، كما نحن نحفظ المسانيد[٦]، وقال الخليلي: كان من الأئمة في هذا الشأن[٧]، وقال الذهبي: الحجة الفقيه، ونقل قول الحاكم: كان من أئمة المسلمين، وقال الإدريسي: ما أعلم نشأ بإستراباذ مثله في حفظه[٨].

أحمد بن عيسى التنيسي، هو: أحمد بن عيسى بن يزيد الخشاب[٩] (التِنِّيسي)[١٠].

قال ابن عدي: يروي أحاديث بواطيل[١١]، وقال ابن حبان[١٢]: يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به، وكذا قال السمعاني[١٣].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١٤]، وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث[١٥]، وكذا قال مسلمة، وزاد: حدث بأحاديث موضوعة[١٦]، وقال ابن يونس: كان مضطرب الحديث[١٧]، وخلص ابن حجر

---

(١) الأنساب ١/١٣٠.

(٢) تاريخ جرجان، صفحة ٢٧٦.

(٣) المصدر نفسه، صفحة ٢٧٦.

(٤) الأنساب ١/١٣٠.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٤٢٨.

(٦) الأنساب ١/١٣٠، وتاريخ بغداد ١٠/٤٢٨.

(٧) الإرشاد ٢/٧٩١.

(٨) تذكرة الحفاظ ٣/٨١٦.

(٩) الكامل في الضعفاء ١/١٩١.

(١٠) الأنساب ١/٤٨٧.

(١١) الكامل في الضعفاء ١/١٩١.

(١٢) المجروحين ١/١٤٦.

(١٣) الأنساب ١/٤٨٧.

(١٤) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي، صفحة ٥٥، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين موسى الأزدي السلمي للدراقطني (٤١٢)، تحقيق: محمد الأزهري، الطبعة الأولى (١٤٢٧)، مكتبة الفاروق – القاهرة.

(١٥) الكشف الحثيث، صفحة ٥٢.

(١٦) لسان الميزان ١/٢٤٠.

(١٧) المصدر نفسه ١/٢٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: ليس بالقوي[١].

قلت: هو ضعيف.

عمر بن أبي سلمة، هو: عمر بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم.

وثقه الشافعي، فتارة يصرح باسمه وتارة يقول أخبرنا الثقة عن الأوزاعي[٢]، وأبو سعيد بن يونس[٣]، وذكره ابن حبان في ثقاته[٤]، والدارقطني[٥]، والوليد بن مسلم، لكن عن زهير عن عائشة[٦]، وقال الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي: أحد أئمة أصحاب الحديث[٧]، وقال أحمد بن صالح المصري كان حسن المذهب، وكان عنده شئ سمعه من الأوزاعي، وشئ عرضه عليه، وشئ أجازه، كان يقول فيما سمع حدثنا الأوزاعي، ويقول في الباقي الأوزاعي[٨]، وضعفه الساجي[٩]، وابن معين من رواية إسحاق بن منصور (الكوسج)[١٠]، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به[١١]. قال البخاري: وعمر بن سلمة، وأهل الشام يروون عنه – زهير بن محمد – مناكير[١٢].

وكذا قال أحمد وزاد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر[١٣]، وقال: أما أحاديث أبي حفص التنيسي فتلك بواطيل موضوعة[١٤]، وقال الجنيدي[١٥]: روى عنه – صدقة بن عبد الله– الوليد، وعمر بن أبي سلمة مناكير، عن ابن المنكدر، وهشام بن عروة، وأبي حازم، وقال العقيلي[١٦]: في حديثه وهم، وخلص ابن حجر[١٧] إلى أنه: صدوق له أوهام.

---

(١) تقريب التهذيب ١/١٩.
(٢) تهذيب الكمال ٢٢/٥٣.
(٣) تاريخ دمشق ٤٦/٦٦.
(٤) ٨/٤٨٢.
(٥) ميزان الاعتدال ٨/١٨٦.
(٦) تهذيب التهذيب ٦/١٥٤.
(٧) تاريخ دمشق ٤٦/٦٧.
(٨) المصدر نفسه ٤٦/٦٧.
(٩) تهذيب التهذيب ٦/١٥٥.
(١٠) الجرح والتعديل ٦/٢٣٥.
(١١) المصدر نفسه ٦/٢٣٥.
(١٢) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٩٥.
(١٣) التاريخ الكبير ٣/٤٢٧.
(١٤) تاريخ دمشق ١٩/١٢٣، وانظر:التاريخ الكبير ٣/٤٢٧.
(١٥) الكامل في الضعفاء ٣/٢١٨.
(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٧٢.
(١٧) تقريب التهذيب ١/٤٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: عامة أحاديثه مناكير، وبعضها يتابع عليها، وأفضلها ما كان عن الأوزاعي، والشافعي.

صدقة بن عبد الله، هو: صَدَقَة بن عبد الله السمين[١]، أبو معاوية الدمشقي (١٦٦).

ضعفه الحافظان[٢]، والأكثرون[٣]، ووثقه سعيد بن عبدالعزيز وأقره الأوزاعي[٤]، وقال دحيم، وأبو حاتم: محله الصدق، وأنكر عليه رأي القدر فقط[٥]، واللفظ لأبي حاتم، وقال ابن ابن عدي[٦]: وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وهو كما قال.

زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني المروزي (الخِرقي)[٧].

وثقه ابن معين من رواية عباس الدوري[٨]، ومن رواية الدارمي[٩]، ومن طريق العباس بن صعب، وأبي بكر بن أبي خيثمة[١٠]، وكذا وثقه أبو الأحوص (المفضل بن غسان)[١١]، ومن رواية أحمد بن زهير قال: صالح[١٢]، وكذا من رواية عبدالله بن شعيب، والجنيد وزادا: لا بأس به[١٣]، ومن رواية أبي الأحوص: لا بأس به، وليس بالقوي[١٤]، وأحمد[١٥]، وقال: مستقيم الحديث[١٦]، ومرة: مقارب

---

(١) سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير، فقيل السمين. قاله: ابن الكلبي، الأنساب٣٥٥/٤.

(٢) تقريب التهذيب ٢٥٤/١، والكاشف٥٠٢/١.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢٧٤/٤، وتاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٣٣، والعلل ومعرفة الرجال ٢٠/٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٥٨، ولابن الجوزي ٥٤/٢، وضعفاء العقيلي ٢٠٧/٢، والكامل في الضعفاء ٧٤/٤، والمجروحين لابن حبان ٣٧٤/١، وسؤالات السلمي، صفحة ٧٩، وسؤالات أبي عبد الرحمن السلمي (٤١٢) لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى (١٤٢٧)، الفاروق الحديثة – القاهرة، وتاريخ دمشق ١٦/٢٤، وتهذيب الكمال ١٣٣/١٣، ٢٠.

(٤) الكامل في الضعفاء ٧٤/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٤٢٩/٤.

(٦) الكامل في الضعفاء ٧٥/٤.

(٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، صفحة ١٢٣، والخِرقي: نسبة إلى (بيع الثياب والخرق)، والخَرَقي: نسبة إلى خرق، وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو، الأنساب٣٤٩/٢.

(٨) تاريخ ابن معين: رواية عباس الدوري ٣٥٤/٤.

(٩) تاريخ ابن معين: رواية عثمان الدارمي، صفحة ١١٧.

(١٠) تاريخ دمشق ١١٩/١٩.

(١١) المصدر نفسه ١٢١/١٩.

(١٢) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣.

(١٣) تاريخ دمشق ١٢١/١٩.

(١٤) المصدر نفسه ١٢١/١٩.

(١٥) المصدر نفسه ١٢٣/١٩.

(١٦) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث[١]، ومرة: ليس به بأس[٢]، وعثمان بن سعيد الداراني (الدارمي)[٣] وزاد: صدوق له أغاليط كثيرة، وابن رجب الحنبلي وقال: متفق على تخريج حديثه مع أن بعضهم ضعفه[٤]، وصالح بن محمد البغدادي (جزرة)، وزاد صدوق[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ ويخالف[٦]، وقال العجلي: جائز الحديث[٧]، وقال أحمد بن صالح: لا بأس به، والأحاديث التي يرويها عن أهل الشام لا تعجبني[٨]، وقال أبو داود: لم يكن به بأس[٩]، وقال الحسين بن أبي معشر: كان حديثه فوائد[١٠]، وقال موسى بن هارون: صدوق كثير الخطأ[١١] وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مستقيم الحديث[١٢]، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده يعقوب بن شيبة: صالح لا بأس به[١٣].

قال أحمد: فالشاميون يروون عن زهير مناكير، أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر، أحاديث مستقيمة صحاح، أما أحاديث أبي حفص التنيسي فتلك بواطيل موضوعة[١٤].

وقال البخاري: أهل الشام يروون عنه مناكير، رواية أهل العراق عنه أشبه، وأصح[١٥]، وقال أنا أتقي هذا الشيخ، كأن حديثه موضوع، وليس هذا عندي زهير بن محمد، وكان أحمد يضعفه، ينبغي أن يكون قلب اسمه أهل الشام، يروون عن زهير بن محمد هذا مناكير[١٦].

وقال أحمد: كأن زهير بن محمد الذي وقع بالشام، ليس هو الذي يروي عنه أهل العراق، كأنه رجل آخر، قلبوا اسمه. يعني (قاله الترمذي) لما يروون من المناكير[١٧].

---

(١) ضعفاء العقيلي ٢/٩٢.
(٢) تاريخ دمشق ١٩/١٢٣.
(٣) المصدر نفسه ١٩/١١٩.
(٤) شرح علل الترمذي ٢/٧٧٧.
(٥) تاريخ دمشق ١٩/١٢٣.
(٦) ٦/٣٣٧.
(٧) معرفة الثقات ١/٣٧٠.
(٨) تاريخ أسماء الثقات ٩٠.
(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، صفحة ٢٣٣.
(١٠) الكامل في الضعفاء ٣/٢١٧.
(١١) تاريخ دمشق ١٩/١٢٣.
(١٢) المرجع السابق ١٩/١٢١.
(١٣) المصدر نفسه ١٩/١٢١.
(١٤) تاريخ دمشق ١٩/١٢٣، وانظر:التاريخ الكبير ٣/٤٢٧.
(١٥) سنن الترمذي، صفحة ٨٢، تحت حديث رقم ٢٩٦.
(١٦) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٨١.
(١٧) سنن الترمذي، صفحة ٧٤٣، تحت حديث رقم ٣٢٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووثقه الذهبي وقال: يغرب ويأتي بما ينكر[١]، أما ابن حجر فقال: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها[٢].

وضعفه ابن معين من رواية معاوية بن صالح، وعلق العقيلي قائلاً: لا يتابع عليه إلا من وجه فيه لين[٣].

وقال ابن حبان: كان يهم في الأحايين[٤]، وقال أبو أحمد الحاكم: في أحاديثه بعض المناكير[٥]، وقال الحاكم: لين في الحديث[٦]، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، ومرة ضعيف[٩]، وموضع آخر ليس به بأس[١٠].

قلت: روايته عن الشاميين ضعيفة ومنكرة، وعن العراقيين أصح منها، وأفضلها: ما كان عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبي عامر (عبد الملك بن عمرو العقدي) ؛ وذلك لسوء حفظه.

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبومحمد المدني (بعد ١٤٠).

وثقه العجلي، وقال: جائز الحديث[١١]، وقال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه[١٢]، وقال البخاري: مقارب الحديث، وكان أحمد، وإسحاق بن إبراهيم الحربي، والحميدي، يحتجون بحديثه[١٣]، وكذا قال أبو أحمد الحاكم –ولم يذكر الحميدي– وزاد: لكنه ليس بذلك المتين[١٤]، وروى عنه سفيان الثوري[١٥]، ولعله لأجل ذلك قال ابن عدي: وقد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه[١٦]، إلا أن علي بن المديني قال: لم يرو عنه مالك،

---

(١) الكاشف ٤٠٨/١.
(٢) تقريب التهذيب ٤٠٨/١.
(٣) ضعفاء العقيلي ٩٢/٢.
(٤) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٨٥.
(٥) تاريخ دمشق ٢١٩/١٩.
(٦) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٨١.
(٧) تاريخ دمشق ١٢٤/١٩.
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٣.
(٩) تهذيب التهذيب ١٧٥/٣.
(١٠) المصدر نفسه ١٧٥/٣.
(١١) معرفة الثقات ٥٧/٢.
(١٢) سنن الترمذي، صفحة ١٢.
(١٣) المصدر نفسه، صفحة ١٢.
(١٤) تاريخ دمشق ٢٦١/٣٢.
(١٥) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٠٩.
(١٦) الكامل في الضعفاء ١٢٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يحيى بن سعيد القطان[١]، وكذا قال بشر بن عمر الزهراني[٢]، قال يعقوب بن شيبة: وهذا يعني أن مالكاً، ويحيى بن سعيد القطان، ممن ينتقيا الرجال، وهو صدوق، وفي حديثه ضعفٌ شديدٌ جداً[٣]، ويؤكد هذا قول علي بن عبد الله: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل[٤].

وقال مسعود السجزي عن الحاكم: مستقيم الحديث، وفي موضع آخر قال: عَمَّر فساء حفظه فحدث على التخمين[٥]، وقال ابن حبان: من سادات المسلمين، من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديئ الحفظ، وكان يحدث على التوهم، فيجيئ بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها، والاحتجاج بضدها[٦].

وضعفه ابن سعد وقال: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم[٧]، وابن معين: من طريق سعيد بن أبي مريم[٨]، ومعاوية بن صالح[٩]، وعباس الدوري[١٠]، وقال: لا يحتج بحديثه[١١]، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وقال: ليس بذاك[١٢]، وعلي بن المديني[١٣]، والنسائي[١٤]، والدارقطني[١٥]، وقال أحمد: منكر الحديث[١٦]، وقال أبوزرعة: يختلف عنه في الأسانيد[١٧]، وقال ابن خزيمة: لا احتج به لسوء حفظه[١٨]، وقال الخطيب البغدادي: سيء الحفظ[١٩]، وقال أبوحاتم: لين الحديث، ليس بالقوي،

---

(١) تاريخ دمشق ٣٢/٢٦١.
(٢) ضعفاء العقيلي ٢/٢٩٨.
(٣) تاريخ دمشق ٣٢/٢٦١.
(٤) الكامل في الضعفاء ٤/١٢٧.
(٥) تهذيب التهذيب ٤/٤٧٦.
(٦) المجروحين ٢/٣.
(٧) الطبقات الكبرى (القسم المتمم)، صفحة ٢٦٤.
(٨) الكامل في الضعفاء ٤/١٢٧.
(٩) المصدر نفسه ٤/١٢٧.
(١٠) الجرح والتعديل ٥/١٥٣.
(١١) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣/٢٥٧.
(١٢) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٠٩ برقم ٥٠٠.
(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ٨٨، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.
(١٤) تهذيب الكمال ١٦/٨٤.
(١٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٣/٢٢٣.
(١٦) تاريخ دمشق ٣٢/٢٦٥.
(١٧) الجرح والتعديل ٥/١٥٣.
(١٨) تاريخ دمشق ٣٢/٢٦٦.
(١٩) المصدر نفسه ٣٢/٢٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا ممن يحتج بحديثه[١]، وقال أبو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم بن بشير: إن كانوا يقولون فيه شيء ففي حفظه[٢].

وقال إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الجوزجاني (السعدي)[٣]، توقف عنه؛ عامة ما يرويه غريب، وكان سفيان بن عيينة لا يحمد حفظه وقال: في حفظه شيء[٤]، وقال: رأيته يحدث نفسه، فحملته على أنه تغير[٥]، **قلت:** والعجيب أن ابن عبد البر قال: هو أوثق من كل من تكلم فيه[٦]، وعقب ابن حجر على كلامه فقال هذا إفراط[٧]، وخلص إلى أنه صدوق في حديثه لين[٨].

قلت: ضَعَّفَه مقارب.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٩]، وابن عدي[١٠]، كلاهما من طريق أبي حفص التنيسي (عمر بن أبي سلمة) عن صدقة به مثله.

وقال أبوزرعة: هذا حديث منكر لا أدري كيف هو[١١]، وحسن الهيثمي إسناده[١٢].

ويشهد له:

ما رواه مسلم[١٣]، وأحمد[١٤]، من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: "نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة... "، وما أخرجه مسلم، من حديث أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قوله: "أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة[١٥] "، وما أخرجه الطبراني[١٦]،

---

(١) الجرح والتعديل ١٥٣/٥.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢٩٩/٢.

(٣) الكامل في الضعفاء ١٢٧/٤.

(٤) الجرح والتعديل ١٥٣/٥.

(٥) تاريخ دمشق ٢٦١/٣٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٤٧٦/٤.

(٧) المصدر نفسه ٤٧٦/٤.

(٨) تقريب التهذيب ٣١٢/١.

(٩) معجم الطبراني الأوسط ٢٨٩/١، برقم ٩٤٢.

(١٠) الكامل في الضعفاء ١٢٩/٤.

(١١) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٢٧/٢.

(١٢) مجمع الزوائد ٥٩/١٠، برقم ١٦٧١٧.

(١٣) صحيح مسلم، صفحة ٤٠٥، برقم ٨٥٥، كتاب: الجمعة، باب: هداية هذه الأمة ليوم الجمعة.

(١٤) مسند أحمد ٢٧٤/٢، برقم ٧٦٩٢.

(١٥) صحيح مسلم، صفحة ١٢٦، برقم ١٩٦، كتاب: الإيمان باب: قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة.

(١٦) معجم الطبراني الأوسط ٢٦٨/٤، برقم ٤١٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق أيوب السختياني، عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة".

الحكم:

هذا إسناد منكر ضعيف جداً؛ لأجل نكارة أحاديث عمر بن سلمة، ولضعف أحمد التنيسي، وصدقة بن عبد الله السمين، والحديث، ويغني عنه الشواهد الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾]آل عمران: ١٣٥[

٢٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الحَسَنِي[١]، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ حَسَنٍ الشَّرْقِيُّ، أنا أَبُو الأَزْهَرِ أحمد بْنُ الأَزْهَرِ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا**"[٢].

رجال الإسناد:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[٣]، **وإبراهيم بن الحكم بن أبان:** ضعيف، **وأبو عبد الله عكرمة البربري المدني مولى ابن عباس:** ثقة.

أبو الحسن محمد بن الحسين الحَسني، هو: محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسني النيسابوري (٤١١)[٤] ينتهي نسبه إلى علي ابن أبي طالب ﷺ.

قال الحاكم: ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم أجاب آخرا، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين[٥].

عبد الله بن محمود بن محمود بن حسن الشرقي، هو: أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري (٢٣٦ – ٣٢٨)[٦].

ثقة مأمون في الحديث إلا أنه كان يتعاطى المسكر[٧]، وكان أخوه لا يرى لهم السماع لذلك[٨]، وقال الذهبي: مسند نيسابور[٩]، وتكلموا فيه لإدمانه المسكر[١٠]، وسماعاته صحيحة من مثل الهذلي وطبقته[١١]، وقال الحاكم[١٢]: كان أوحد أهل وقته في معرفة الطب.

---

(١) في الأصل الحسيني، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: المصادر في ترجمته.

(٢) ١٠٩/٢.

(٣) انظر: حديث رقم ٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩٨/١٧.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء ٩٨/١٧، الوافي بالوفيات ٢٧٥/٢، طبقات الشافعية الكبرى ١٤٨/٣.

(٦) الأنساب ٤١٩/٣.

(٧) المصدر نفسه ٤١٩/٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٠/١٥.

(٩) المصدر نفسه ٢٧٨/١٥.

(١٠) المغني في الضعفاء ٣٥٦/١.

(١١) ميزان الاعتدال ١٨٧/٤.

(١٢) لسان الميزان ٣٤١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، هو: أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سَلِيط بن إبراهيم العَبْدي أبوالأزهر النَّيسابوري (٢٦١ أو ٢٦٣).

وثقه ابن شاهين، وزاد: نبيل[١]، والذهبي وزاد: بلا تردد[٢]، وهو حافظ[٣]، وقال أبوحاتم: صدوق[٤]، وكذا صالح بن محمد البغدادي (جزرة)[٥]، وكان محمد بن يحيى الذهلي يثني عليه، ويقول: هو من أهل الصدق والأمانة[٦].

وقال ابن عدي[٧]: هذا بصورة أهل الصدق عند الناس، وقد روى عنه الثقات، وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان من أحسن مشايخنا حديثا[٨]، وقال أحمد بن سيار المروزي: حسن الحديث[٩]، وقال النسائي[١٠]، والدارقطني[١١]: لا بأس به، وسئل الإمام مسلم عنه فقال: اكتب[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ[١٣]، **قلت:** ولعل سبب خطئه هذا ما قاله أبوالأزهر: تلقينا، وذاك أنه قد كبر، فربما تلقن ما يخشى[١٤]، ولذا كان ابن خزيمة إذا حدث عنه قال: حدثناه أبوالأزهر من أصله[١٥].

وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[١٦] ولعل هذا لأجل الحديث الموضوع الذي رواه أبوالأزهر، عن عبدالرزاق، في فضائل علي[١٧] قال ابن معين: من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدث بهذا الحديث؟[١٨]، وقد برأه ابن معين نفسه، فقال لأبي الأزهر: أما إنك لست بكذاب...، الذنب لغيرك في هذا الحديث[١٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٤/١.
(٢) سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٢.
(٣) تذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢.
(٤) الجرح والتعديل ٤١/٢.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥٨/١.
(٦) تاريخ بغداد ٤٢/٤.
(٧) الكامل في الضعفاء ١٩٢/١.
(٨) تهذيب الكمال ٢٥٨/١.
(٩) المصدر نفسه ٢٥٨/١.
(١٠) مشيخة النسائي، صفحة ٧٩.
(١١) سؤالات السلمي للدارقطني، صفحة ٤٢.
(١٢) تاريخ بغداد ٤٢/٤.
(١٣) ٤٣/٨.
(١٤) تهذيب الكمال ٢٥٧/١.
(١٥) صحيح ابن خزيمة ٣٤٦/٢.
(١٦) ٦٥/١.
(١٧) نظر النبي ﷺ إلى علي فقال " أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني، وحبيبي حبيب الله، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي".
(١٨) تاريخ بغداد ٤١/٤.
(١٩) تهذيب الكمال ٢٦٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الخطيب مدافعاً عنه: وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري، عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق فبريء أبوالأزهر من عهدته، إذ قد توبع على روايته[١].

وقد بين أبوحامد السبب في رواية أبي الأزهر هذا الحديث.

قال المزي: قال أبو حامد: هذا حديث باطل، والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخ رافضي، وكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمراً رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمر[٢].

وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه[٣].

قلت: هو ثقة فيما روى من أصله، وقبل تلقنه.

الحكم بن أبان، هو: الحكم بن أبان العَدَني أبوعيسى (١٥٤).

وثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وابن شاهين، ونسبه لأحمد، ويحيي[٦]، والذهبي، وقال صاحب سنة[٧]، والنسائي[٨]، وقال أبو زرعة: صالح[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم[١٠]، وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن المديني، وأحمد[١١]، وقال ابن خزيمة: وخبر الحكم بن أبان قريب من جهة النقل، قد تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره[١٢]، وقال عبد الله بن المبارك: إرم به[١٣].

وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق عابد له أوهام[١٤].

قلت: يحتج بخبره.

---

(١) تاريخ بغداد ٤٢/٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦٠/١.

(٣) تقريب التهذيب ١١/١.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١٠/٣.

(٥) معرفة الثقات ٣١١/١.

(٦) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٦٢.

(٧) الكاشف ٣٤٣/١.

(٨) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٢.

(٩) الجرح والتعديل ١١٣/٣.

(١٠) ١٨٦/٦.

(١١) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٢.

(١٢) انظر: صحيح ابن خزيمة ٢٦/٢.

(١٣) انظر: ضعفاء العقيلي ٢٥٥/١.

(١٤) تقريب التهذيب ١٣٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده[١]، عن إبراهيم بن الحكم، به مثله، ومن طريق إبراهيم أخرجه الطبراني[٢] به مثله، وأخرجه الحاكم[٣]، وأبو القاسم اللالكائي (هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري)[٤]، كلاهما من طريق حفص بن عمر العدني (وهو ضعيف)، عن الحكم بن أبان، به نحوه، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وحسنه الألباني في تخريج الظلال[٥]، بشاهد عند البيهقي في الشعب، وسيأتي.

ويشهد له:

ما أخرجه أحمد[٦]، و ابن ماجه[٧]، وابن أبي شيبة[٨]، والبيهقي من حديث طويل عن أبي ذر رضي الله عنه، وفيه لفظ حديثنا سوى "ما لم يشرك بي شيئا"[٩].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن الحكم بن أبان، والحديث حسن لغيره سوى جملة"ما لم يشرك بالله شيئا" تبقى على ضعفها.

---

(١) مسند عبد بن حميد ٢٠٦/١، برقم: ٦٠٢.

(٢) معجم الطبراني الكبير ٢٤١/١١، برقم: ١١٦١٥.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٢٩١/٤، برقم: ٧٦٧٦.

(٤) اعتقاد أهل السنة ١٠٦٧/٦، برقم: ١٩٩٠.

(٥) ٢١٩/١.

(٦) مسند أحمد١٥٤/٥، برقم:٢١٤٠٥.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب، برقم: ٤٢٥٧.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة٧٢/٦، برقم: ٢٩٥٥٧.

(٩) شعب الإيمان ٤٠٦/٥، برقم: ٧٠٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾]النساء: ٣]

٢٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ محمد الخَطِيْبُ، أَنَا عَبْدُ العَزِيْزِ بن أحمد الخَلالُ، أَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيْعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آل[١] طَلْحَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: "**يَنْكِحُ العَبْدُ امْرَأَتَيْنِ، وَيُطَلِّقُ طَلْقَتَيْنِ، وَتَعْتَدُّ الأَمَةُ بِحَيْضَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَحِيْضُ، فَبِشَهْرَيْنِ أَوْ شَهْرٍ وَنِصْفٍ**"[٢].

رجال الإسناد:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٣]**:عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات، **وسفيان بن عيينة، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة بن عبيد الله، وسليمان بن يسار** – وقد سبق[٤] –، **وعبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي:** ثقات.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[٥]، والشافعي[٦]، عن سفيان بن عيينة، به مثله، ومن طريق الشافعي أخرجه سعيد بن منصور[٧]، والدارقطني[٨]، والبيهقي[٩]، مثله.

الحكم:

في هذا الإسناد عبد العزيز وعبد الوهاب: لم أقف على ترجمةٍ لهما، والحديث صحيح لغيره موقوف.

ويستفاد منه:

ينكح العبد امرأتين، ويطلق طلقتين، وتعتد الأمة بحيضتين، فإن لم تكن تحيض، فبشهرين، أو شهر ونصف.

---

(١) في الأصل أبي، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٢) ١٦٢/٢.

(٣) انظر حديث رقم ١.

(٤) انظر حديث رقم ١١.

(٥) مصنف عبدالرزاق ٢٢١/٧، برقم: ١٢٨٧٢، كتاب: الطلاق، باب: المملوك يسترق.

(٦) مسند الشافعي ٢٩٨/٢.

(٧) سنن سعيد بن منصور ٣٤٤/١، برقم: ١٢٧٧.

(٨) سنن الدارقطني ٣٠٨/٣، برقم: ٢٣٧ كتاب: النكاح باب: المهر.

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١٥٨/٧، برقم: ٧٣ ١٣٦ كتاب: النكاح، باب: نكاح العبد، وطلاقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾]النساء: ٦[

٢٧) أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ السَّرْخَسِيُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عن يحيى بن سعيد، أنه قال سمعت القاسم بن محمد يقول: جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن لي يتيماً، وإن له إبلاً، أفأشرب من لبن إبله؟ فقال: **إن كنت تبغي ضالة إبله، وتَهْنَأ جرباها، وتليطُ حوضها، وتسقيها يوم وردها، فاشرب غير مُضرٍ بنسلٍ، ولا ناهكٍ في الحلْبِ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى الإمام مالك: سبقوا[٢]، **ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:** ثقتان.

التخريج:

أخرجه سفيان الثوري[٣]، ومالك[٤]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به مثله، ومن طريق يحيى أخرجه البيهقي[٥]، به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد لا بأس به، والحديث صحيح موقوف.

ويستفاد منه:

شدة حرمة الأكل من مال اليتيم، وجواز الأكل منه بالمعروف لمن قام على إصلاح ماله.

غريب الحديث:

تهنأ جرباها:

هُنِيءَ: طُلِيَ، والهِنَاءُ الاسم، والهَنْءُ المصدر، تَهْنَأُ جَرْباها أَي تُعالِجُ جَرَبَ إِبِلِهِ بالقَطِران[٦].

---

(١) ١٦٨/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ومالك ثقتان.

(٣) تفسير الثوري ٩١، برقم: ٢١، تحت قوله تعالى " الذين يأكلون أموال اليتامى"، لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١٦١)، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٤) موطأ مالك، صفحة ٥٤٨، برقم: ١٦٩١، كتاب: صفة النبيﷺ، باب: جامع ما جاء في الطعام والشراب.

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٢٨٤/٦، برقم: ١٢٤٥٠، كتاب: الوصايا، باب: الإثم في أكل مال اليتيم.

(٦) لسان العرب ١٨٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلوط حوضها:

لَوَطَ، لاط الحوْضَ بالطين لَوْطاً: طَيَّنه والتاطَه، لاطَه لنفسه خاصّة، وقال اللحيـــاني: لاط فـــلان بالحوْض: أَي طَلاه بالطِّين وملَّسه به، تلُوط حوضَها أَراد باللَّوْطِ تطيين الحوض وإِصْلاحَه، وهو مـــن اللُّصُوق[١]، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: يعني باللوط: تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق[٢].

ناهك في الحلب:

نَهَكَ: النَّهْكُ التَّنَقُّصُ، ونَهَكْت الناقةَ حَلْباً أَنْهَكُها، إِذا نقَصْتها فلم يبق في ضرعها لبن، وفي حديث ابن عباس غير مُضِرٍّ بنَسْلٍ ولا ناهِكٍ في حَلَبٍ أَي غير مبالغ فيه[٣].

قال ابن عبد البر: وأما قوله تبغي ضالتها يعني تطلب ما ضل منها وما شرد حتى تصرفه، وقوله تهنأ جرباها فالهنأ طلاء القطران: يعني تطلي جرباها بالقطران، تلوط حوضها أي: تصلح الحـــوض وتسد المواضع التي يخرج منها الماء، غير مضر بنسل: يعني لا يكون شريكا مضرا بالأولاد ينهـــاه عن السرف لأنه إذا سرف أضر بفصلانها[٤].

قال السيوطي: إن كنت تبغي ضالة إبله أي: تطلب ما ضل من إبله، وتهنأ جرباهـــا أي: تطليهـــا بالهنأ وهو القطران، وتلوط حوضها أي: تطينه يوم وردها أي: شربها، غير مضر بنسل أي: بالولـــد الرضيع، ولا ناهك في الحلب أي: مستأصل اللبن[٥].

---

(١) لسان العرب ٣٩٤/٧.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ٢٢/٣.

(٣) لسان العرب ٤٩٩/١٠، والنهاية في غريب الأثر، لابن الأثير ٢٨٨/٥.

(٤) الاستذكار ٣٨٧/٨، ٣٨٦، لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله النمري (٤٦٣)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علـــي معوض، الطبعة الأولى (١٤٢١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٥) تنوير الحوالك ٢٢٧/١، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، طبعة (١٣٨٩)، المكتبة التجارية الكبـــرى – مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾]النساء: ٣٥]

٢٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ أحمد الخَلالُ، أَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيْعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا الثقفي، عَنْ أَيُّوْبَ، عَنْ ابْنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَأَمَرَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَبَعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ قَالَ للحَكَمَيْنِ: **أَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا؟ إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا**، قَالَتِ المَرْأَةُ: رَضِيْتُ بِكِتَابِ اللهِ بِمَا عَلَيَّ فِيْهِ وَلِيَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا لا فرقة فَلا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **كَذَبْتَ وَاللهِ حَتَّى تُقِرَّ بِمِثْلِ الَّذِي أَقَرَّتْ بِهِ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٢]: **عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات.، **وعبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفي**[٣]**، وأيوب السختياني، ومحمد بن سيرين، وعبيدة السلماني:** ثقات.

التخريج:

أخرجه الشافعي[٤]، عن عبدالوهاب الثقفي، وعبدالرزاق[٥]، عن معمر كلاهما عن أيوب.

وأخرجه النسائي[٦]، والدارقطني[٧]، والبيهقي[٨]، ثلاثتهم من طريق ابن عون، كلاهما (أيوب، ابن عون) عن ابن سيرين به نحوه، إلا أن رواية الصنعاني فيها تقديم وتأخير، وصحح ابن حجر إسناده[٩].

الحكم: عبد العزيز: لم أقف على ترجمةٍ لهما، والحديث صحيح لغيره موقوف.

ويستفاد منه: بيان مقصود الآية في التحاكم بين الزوجين، ووجوب التسليم لحكم الله ورسوله ﷺ قبل وبعد القضاء.

---

(١) ٢٠٩/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ١.

(٣) اختلط بآخرة (تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٠٦/٤)، وقال ابن حجر: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين (تقريب التهذيب ٣٧٢/١).

(٤) مسند الشافعي، صفحة ٢٦٢، برقم: ١٢٦٤، من كتاب: الخلع والنشوز.

(٥) مصنف عبدالرزاق ٥١٢/٦، برقم: ١١٨٨٣.

(٦) سنن النسائي الكبرى ١١١/٣، برقم: ٤٦٧٨، كتاب: المزارعة، باب: الشقاق بين الزوجين.

(٧) سنن الدارقطني ٢٩٥/٣، برقم: ١٨٩، كتاب: النكاح، باب: المهر.

(٨) سنن البيهقي الكبرى ٣٠٦/٧، ، برقم: ١٤٥٦٢، كتاب: القسم والنشوز باب: الحكمين في الشقاق.

(٩) التلخيص الحبير ٢٠٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَالجَارِ ذِي القُرْبَى وَالجَارِ الجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾]النساء: ٣٦]

٢٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلا لِلَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ** " وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ(١).

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا(٢)، **وعلي بن يزيد الهلالي أبوعبدالملك (الألهاني) الشامي:** ضعيف، **وأبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي:** صحابي معروف.

يحيى بن أيوب، هو: يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري (١٦٨).

وثقه ابن معين من رواية عثمان الدارمي(٣)، ورواية إسحاق بن منصور الكوسج(٤)، وقال مرة صالح(٥)، ومرة ليس به بأس(٦)، والبخاري(٧) وفي موضع صدوق(٨)، وأبوداود، وقال: صالح(٩)، والعجلي(١٠)، ويعقوب بن سفيان الفسوي(١١).

وقال النسائي: ليس به بأس(١٢)، وفي موضع ليس بذاك القوي(١٣)، وابن حبان، وقال: يغرب(١٤).

---

(١) ٢١١/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن يعقوب الكسائي لم أقف له على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٩٦.

(٤) الجرح والتعديل ١٢٩/٩.

(٥) المصدر نفسه ١٢٩/٩، وانظر: الكامل في الضعفاء ٢١٥/٧.

(٦) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٥٧.

(٧) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩.

(٨) علل الترمذي الكبير، صفحة ١١٨، برقم: ٢٠٢.

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري ١٨٠/٢، لأبي داود (٢٧٥)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الطبعة الأولى (١٤١٨)، دار الاستقامة – مكة المكرمة.

(١٠) معرفة الثقات ٣٤٧/٢.

(١١) المعرفة والتاريخ ٢٥٩/٢.

(١٢) تهذيب الكمال ٢٣٦/٣١.

(١٣) الضعفاء والمتروكين، صفحة ١٠٧.

(١٤) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو أحمد الحاكم: إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس[١]، وقال أبوحاتم: محله الصدق يكتب حديثه، ولا يحتج به[٢].

وقال ابن شاهين: ليس به بأس[٣]، وقال الساجي: صدوق يهم[٤]، وكذا قال الذهبي: صدوق[٥] عالم أهل مصر ومفتيهم[٦].

وقال ابن سعد: منكر الحديث[٧]، وقال أحمد: كان سيء الحفظ[٨]، وقال: كان يحدث من حفظه وكان لا بأس به، وكأنه ذكر الوهم في حفظه[٩]، وقال أبو زرعة: ربما خل في حفظه[١٠]، وقال الدارقطني: ليس بذاك القوي، ومرة: في حديثه شيء يقارب[١١]، ومرة: في بعض أحاديثه اضطراب[١٢]، وقال أبو بكر الإسماعيلي: لا يحتج به[١٣]، وكذا ابن القطان الفاسي[١٤]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[١٥]، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق ربما أخطأ[١٦]، وقال ابن عدي: ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثا منكرا، فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به[١٧].

قلت: القول ما قال ابن عدي: صدوق لا بأس به.

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩.

(٢) الجرح والتعديل ١٢٧/٩.

(٣) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٦٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩.

(٥) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١٩٣.

(٦) ميزان الإعتدال ١٦٠/٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٥١٦/٧.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٥٢/٣.

(٩) ضعفاء العقيلي ٣٩١/٤.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩.

(١١) سؤالات ابن بكير للدارقطني، صفحة ٣، لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار عمار – عمّان.

(١٢) سنن الدارقطني ٦٨/١.

(١٣) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩.

(١٤) ميزان الاعتدال ١٦٠/٧.

(١٥) ١٩١/٣.

(١٦) تقريب التهذيب ٦٥٥/٢.

(١٧) الكامل في الضعفاء ٢١٦/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبيد الله بن زحر، هو: عبيد الله بن زَحْر الضَّمري مولاهم الأفريقي.

وثقه البخاري[١]، وقال في موضع: مقارب الحديث[٢]، وأبو داود عن أحمد[٣]، وقال: ما أصلح إسناد يحيى عن عبيد الله بن زحر[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، وقال أبو زرعة: لا بأس به صدوق[٦].

وضعفه ابن معين[٧]، وقال: ليس بشيء[٨]، وأحمد[٩]، والفسوي[١٠]، والدارقطني[١١]، وقال: ليس بالقوي[١٢]، وكذا العجلي، وقال: يكتب حديثه[١٣]، والهيثمي[١٤]، وقال الذهبي: وهو إلى الضعف أقرب[١٥]، وله مناكير[١٦]، وقال أبو حاتم: لين الحديث[١٧]، وكذا قال الخطيب البغدادي[١٨]، وقال ابن المديني: منكر الحديث[١٩]، وقال ابن الجوزي: يروي عن علي بن زيد نسخةً باطلةً[٢٠]، وبالغ ابن حبان، فقال: منكر الحديث يروي الموضوعات عن الأثبات،[٢١] وإذا روى عن علي بن زيد أتى بالطامات...، وخلص ابن عدي بقوله: ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه[٢٢]، وخلص ابن حجر إلى أنه:

---

(١) سنن الترمذي، صفحة ٦١٤، تحت حديث رقم ٢٧٣١.
(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٥.
(٣) سؤالات الآجري (تحقيق: البستوي) ١٧٩/٢.
(٤) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٣.
(٥) تهذيب الكمال ٣٨/١٩.
(٦) الجرح والتعديل ٣١٥/٥.
(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٧٤.
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٤٢٦/٤.
(٩) الجرح والتعديل ٣١٥/٥.
(١٠) المعرفة والتاريخ ٢٥٢/٢.
(١١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٣٧/٢.
(١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٢/٢.
(١٣) معرفة الثقات ١٠٩/٢.
(١٤) مجمع الزوائد ١٤/١.
(١٥) المغني في الضعفاء ٤١٥/٢.
(١٦) الكاشف ٦٨٠/١.
(١٧) الجرح والتعديل ٣١٥/٥.
(١٨) انظر: تهذيب الكمال ٣٨/١٩.
(١٩) الجرح والتعديل ٣١٥/٥.
(٢٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٢/٢.
(٢١) المجروحين ٦٢/٢.
(٢٢) الكامل في الضعفاء ٣٢٤/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدوق يخطئ[١]، وهو كما قال.

القاسم، هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبوعبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي بن حرب الأموي (١١٢ أو١١٨).

وثقه ابن معين من رواية الدوري[٢]، ومن رواية إبراهيم بن الجنيد، وقال: القاسم أبو عبد الرحمن ثقة إذا روى عنه الثقات، أرسلوا ما رفع هؤلاء، وقال: الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال: يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم[٣]، وأحمد بن حنبل وقال: يكتب حديثه وليس بالقوي[٤]، وكذا العجلي[٥]، والبخاري[٦]، وقال مرة: مقارب الحديث[٧]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٨]، والترمذي[٩]، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وقال في موضع آخر: قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه[١٠]، وأبو إسحاق الحربي[١١]، وقال الذهبي صدوق[١٢].

وقال ابن معين: ليس يسوى شيئا[١٣]، قال ابن عدي: والقاسم الذي ذكره يحيى بن معين ليس هو بالمعروف[١٤]، **قلت:** بل يقصده ابن معين لقوله: والقاسم بن عبدالرحمن الشامي مولى معاوية، ويقال: مولى يزيد بن معاوية ليس في الدنيا القاسم بن عبدالرحمن شامي غير هذا[١٥].

قال أحمد: يروي له أحاديث مناكير[١٦]، وقال ابن حبان: واهٍ[١٧]، يروي المعضلات، ويأتي عن

---

(١) تقريب التهذيب ٣٧٦/١.

(٢) تاريخ يحي بن معين رواية الدوري ٤٢٨/٤.

(٣) تاريخ دمشق ١٠٧/٤٩.

(٤) المصدر نفسه ١٠٧/٤٩.

(٥) معرفة الثقات ٢١٢/٢.

(٦) سنن الترمذي، صفحة ٦١٤ تحت حديث رقم ٢٧٣١.

(٧) انظر: التاريخ الأوسط ٢٢٠/١.

(٩) المعرفة والتاريخ ٣٦٥/٣.

(١٠) علل الترمذي الكبير، صفحة ١٩٠ تحت حديث رقم ٢٣٥.

(١١) تهذيب الكمال ٣٩٠/٢٣، ٣٨٩.

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٦.

(١٢) الكاشف ١٢٩/٢.

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧٢/٣.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦/٦.

(١٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥١/٤.

(١٦) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٥٥، وانظر: الجرح والتعديل ١١٣/٧، ٤٧٦/٣.

(١٧) المجروحين ٢٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقات بالأشياء المقلوبات[١]، **قلت:** وقد بيَّن الإمام أحمد أن القلب ليس منه، قال أبوحاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء[٢]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يغرب كثيرا[٣].

قلت: صدوق، حديث الثقات عنه مستقيم.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٤]، عن يحيى بن أيوب به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد[٥]، والطبراني[٦]، وأبو نعيم[٧]. قال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي[٨]، وضعفه ابن حجر[٩].

الحكم:

ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد الألهاني، ومدار الحديث عليه.

---

(١) المصدر نفسه ٢/٢١٢.

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/١٠٨.

(٣) تقريب التهذيب ٢/٤٨١.

(٤) الزهد لعبدالله بن المبارك، صفحة ٢٣٠، برقم: ٦٥٥.

(٥) مسند أحمد ٥/٢٦٥، برقم: ٢٢٣٣٨.

(٦) معجم الطبراني الكبير ٨/٢٠٢، برقم: ٧٨٢١.

(٧) الحلية لأبي نعيم ٨/١٧٨.

(٨) سنن الترمذي، صفحة ٦١٤، برقم: ٢٧٣١.

(٩) فتح الباري١١/١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾]النساء: ٤٣]

٣٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أحمد الْخَلَّالُ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أَمَرَ رَجُلا كَانَ جُنُبًا أَنْ يَتَيَمَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ اغْتَسَلَ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا(٢)**:عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات، **وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي:** ضعيف، **وأبورجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري:** ثقة.

عباد بن منصور، هو: عباد بن منصور الباجي أبوسلمة البصري القاضي (١٥٢).

لم يوثقه سوى يحيى بن سعيد القطان، وقال: لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه(٣)، وقال البخاري: صدوق(٤)، وكذا ابن حجر وأضاف: رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة(٥)، وقال العجلي: جائز الحديث(٦)، وقال ابن عدي: هو في جملة من يكتب حديثه(٧)، وضعفه عامة النقاد لسوء حفظه، وتدليسه، وتغيره بأخرة، وتلبسه ببدعة القدر(٨)، وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين(٩).

---

(١) ٢٢٨/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ١.

(٣) الجرح والتعديل ٨٦/٦.

(٤) علل الترمذي الكبير، صفحة ٢٨٨.

(٥) تقريب التهذيب ٢٧٣/١.

(٦) معرفة الثقات ١٨/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء ٣٣٩/٤.

(٨) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٨/٤، ١٤٢، ٣٣/١، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٨/٤، وسؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ٥٢، والجرح والتعديل ٨٦/٦، والمعرفة والتاريخ ١٢٦/٢، ٦١/٣، والعلل ومعرفة الرجال ٥٤٣/٢، ٣٥٣/٣، وميزان الاعتدال ٤١/٤، وأحوال الرجال، صفحة ١١٢، والجرح والتعديل ٨٦/٦، وسؤالات الآجري (ت: البستوي) ٧٩/٢، ١٣٨، وضعفاء العقيلي ١٣٦/٣، ١٣٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٧٤، اولمجروحين لابن حبان ١٦٥/٢، وسؤالات الحاكم للدارقطني، صفحة ٢٥٢، وتهذيب الكمال ١٦٠/١٤، والكاشف ٥٣٢/١، والمغني في الضعفاء ٣٢٧/١، وتهذيب التهذيب ١٩٣/٤، والتبيين لأسماء المدلسين، صفحة ١٢٢.

(٩) طبقات المدلسين، صفحة ٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو إلى الضعف أقرب.

التخريج:

أخرجه الشافعي[١]، عن إبراهيم بن محمد به بلفظه.

وأخرجه البخاري[٢] مطولا عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ، وفيه أن النبي ﷺ أعطى الرجل إناء من ماء، فقال: " اذهب فأفرغه عليك"، وأخرجه البخاري[٣] من غير الزيادة من حديث عمران.

ويشهد له:

ما رواه أبوداود[٤] من حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: "... فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، والحديث صحيح لغيره.

---

(١) مسند الشافعي، صفحة ٢٠، برقم: ٦٧.

(٢) صحيح البخاري، صفحة ٨٨، برقم: ٣٣٤ كتاب: التيمم باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء.

(٣) صفحة ٩٠، برقم: ٣٤٨ في التيمم باب: التيمم ضربة.

(٤) سنن أبي داود، صفحة ٥٩، برقم: ٣٣٣، كتاب: الطهارة باب: الجنب يتيمم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾]النساء: ٥٩[

٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّرَادُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُو أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد الْمُعَلِّمُ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الماليني، أنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ، أنا شَيْبَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَلَّمَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " **أَلا لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ**"(١).

رجال السند:

أبو طاهر محمد بن علي الزراد: سبق وهو حافظ(٢)،**وأبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني، وأبوالحسن علي بن عيسى الماليني:** لم أقف على ترجمة لهما، **وقتادة بن دعامة السدوسي:** ثقة ثبت.

أبوأحمد بن محمد بن أحمد المعلم الهروي، لعله: محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود المحمودي، أبو أحمد المعلم الهروي(٣).

قال الصيرفيني: ثقة مرضي(٤).

الحسن بن سفيان النَّسَوي، هو: الحسن بن سفيان ابن عامر، أبو العباس الشيباني النَّسَوي(٥) [والنسائي](٦).

وثقه الذهبي وقال: الحافظ، صاحب المسند، والأربعين، فثقة مسند ما علمت عليه بأسا(٧)، وكذلك ابن حجر(٨)، وزاد الذهبي: حجة(٩)، وقال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل، وصنف، وحدث على تيقظ مع صحة الديانة، والصلابة في السنة(١٠)، وقد أورد ابن عساكر بسنده قصة تدل على تيقظه(١١)، وقال السمعاني: محدث خراسان في عصره، وكان مقدما في الفقه، والعلم، والأدب، وكانت إليه الرحلة

---

(١) ٢٣٩/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ٢.

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، صفحة ٤٦.

(٤) المصدر نفسه، صفحة ٤٦.

(٥) تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢.

(٦) الجرح والتعديل ١٦/٣.

(٧) ميزان الاعتدال ٢٤٠/٢.

(٨) لسان الميزان ٢١١/٢.

(٩) العبر في خبر من غبر ١١٠/١.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٥٨/١٤.

(١١) انظر: تاريخ دمشق ١٠٢/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخراسان من أقطار الأرض[١]، ووصفه ابن عساكر[٢]، والصفدي[٣]: بالحافظ صاحب المسند، وقال أبو حاتم: صدوق[٤].

قلت: الحسن بن سفيان ثقة.

شيبان بن أبي شيبة، هو: شيبان بن فَرُّوخ، وهو شَيْبان بن أبي شيبة الحبَّطي مولاهم، أبومحمد الأُبُلِي (١٤٠ - ٢٣٥).

وثقه أحمد بن حنبل[٥]، والسمعاني[٦]، والذهبي وقال: الإمام محدث البصرة[٧]، الحافظ الصدوق[٨]، وابن حجر[٩]، وقال في التقريب: صدوق يهم[١٠]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال أبوزرعة: صدوق[١٣]، وفي موضع آخر: يهم كثيرا، وهذا بعقب ما ذاكرته عنه[١٤]، وكذا الساجي، وقال: قدري[١٥]، وقال ابن عبدالباقي قانع: صالح[١٦]، وقال أبوحاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة[١٧].

قلت: هو ثقة يهم، كان يرى القدر.

أبو هلال، هو: محمد بن سُلَيم الرَّاسبي البصري، مولى بن سلمة بن لُؤي (١٦٧).

وثقه أبوداود، وقال: لم يكن له كتاب، وهو فوق سويد، وعمران القطان[١٨]، والدارقطني[١٩]،

---

(١) الأنساب ٢٧٠/١.
(٢) تاريخ دمشق ٩٩/١٣.
(٣) الوافي بالوفيات ١٣٩/٤.
(٤) الجرح والتعديل ١٦/٣.
(٥) تهذيب الكمال ٦٠٠/١٢.
(٦) الأنساب ٧٥/١.
(٧) تذكرة الحفاظ ٤٤٣/٢.
(٨) سير أعلام النبلاء ١٠١/١١.
(٩) لسان الميزان ٢٤٤/٧.
(١٠) تقريب التهذيب ٢٤٧/١.
(١١) تهذيب التهذيب ٦٦٢/٣.
(١٢) ٣١٥/٨.
(١٣) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.
(١٤) سؤالات البرذعي، صفحة ٥١١.
(١٥) تهذيب التهذيب ٦٦٢/٣.
(١٦) المصدر نفسه ٦٦٢/٢.
(١٧) الجرح والتعديل ٣٥٧/٤.
(١٨) سؤالات الآجري (ت: البستوي) ١٦٢/٢.
(١٩) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: كثيرا ما يتوقى رفع الحديث[١]، وقال الذهبي: صالح الحديث[٢]، ومرة: حسن الحديث[٣].

وقال يحيى بن معين من رواية عباس الدوري صويلح[٤]، ومن رواية الحسين بن الحسن: روايته عن قتادة فيه ضعف صويلح[٥]، ومن رواية عثمان الدارمي، قال: حماد أحب إلي في قتادة من أبي هلال، وهو صدوق[٦]، ومن طريق ابن أبي خيثمة، قال: لم يكن له كتاب، وهو ضعيف الحديث[٧]، وقال البزار: احتمل الناس حديثه، وهو غير حافظ[٨]، وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وهذه الأحاديث لأبي هلال عن قتادة، عن أنس، كل ذلك أو عامتها غير محفوظة[٩].

وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد القطان لا يروي عنه، ولا يعبأ به، وابن مهدي يروي عنه[١٠]، قال البرذعي: وقد قال عبد الرحمن بن مهدي في أبي هلال قريبا من قول أبي زرعة: لين وليس بالقوي[١١].

وقال أحمد: ليس هو بذاك، وهو لا يحفظ، وليَّن حديثه[١٢]، وقال احتمل الناس حديثه، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة[١٣]، وقال أبو الوليد الطيالسي: أبو هلال في قتادة لم يكن بالماهر فيها[١٤]، وقال ابن سعد: فيه ضعف[١٥]، وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي هلال عمدا ومرة قال: لا شيء[١٦].

وقال النسائي: ليس بالقوي[١٧]، وقال ابن عساكر: سيء الحفظ[١٨]، وقال الساجي: رُوي عنه حديث

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١١٦/٨.
(٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١٦٣.
(٣) العبر في خبر من غبر ٤٦/١.
(٤) الجرح والتعديل ١٧٣/٧.
(٥) المصدر نفسه ٢٧٣/٧.
(٦) انظر: المصدر نفسه ٢٧٣/٧.
(٧) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ت: هلل) ٣٨٤/٢.
(٨) تهذيب التهذيب ١٨٣/٧.
(٩) الكامل في الضعفاء ٢١٤/٦.
(١٠) الضعفاء الصغير للبخاري، صفحة ١٠٢.
(١١) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٠٦.
(١٢) موسوعة أقوالالإمام أحمد في الجرح والتعديل ٢٣٨/١.
(١٣) الجرح والتعديل ٢٧٣/٧.
(١٤) المجروحين لابن حبان ٢٨٣/٢.
(١٥) الطبقات الكبرى ٢٧٨/٧.
(١٦) الجرح والتعديل ٢٧٣/٧.
(١٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٩٠.
(١٨) تاريخ دمشق ٤٣/٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منكر[١]، وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين[٢]، قال ابن حبان: وأبو هلال شيخا صدوقا، إلا أنه يخطئ كثيراً من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه، فوقع المناكير من سوء حفظه، والذي أميل إليه: ترك ما انفرد من الأخبار التي تخالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد به من الروايات التي لم يخالف فيها التي ليس فيها مناكير[٣].

قال أبوحاتم: محله الصدق، لم يكن بذاك المتين، ... أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فقال: يُحول من كتاب الضعفاء[٤]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق فيه لين[٥].

قلت: هو في الجملة لين الحديث، مضطرب في قتادة.

التخريج:

أخرجه أحمد[٦]، وأبويعلى[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩]، جميعهم من طريق أبي هلال الراسبي به مثله.

وأخرجه أبو يعلى[١٠]، وابن حبان[١١]، والضياء المقدسي[١٢]، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بنحوه، وللضياء من طريق حماد عن المغيرة بن زياد الثقفي، عن أنس مثله[١٣].

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي هلال الراسبي، والحديث حسن لغيره، فقد تابع حمادُ بن سلمة أبا هلال الراسبي.

ويستفاد:

- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.
- والمنفي من الإيمان والدين هو كمالهما.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٨٣/٧.

(٢) ٦٨/٣.

(٣) المجروحين ٢٧٣/٢.

(٤) الجرح والتعديل ٢٧٣/٧.

(٥) تقريب التهذيب ٥٢٠/٢.

(٦) مسند أحمد ١٣٥/٣، برقم: ١٢٤٠٦.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ٢٤٦/٥، برقم: ٢٨٦٣.

(٨) معجم الطبراني الأوسط ٩٨/٣، برقم: ٢٦٠٦.

(٩) سنن البيهقي الكبرى ٢٣١/٩، برقم: ١٨٦٣١ كتاب: الجزية باب: لا يوفى من العهود بما يكون معصية، و٢٨٨/٦، برقم: ١٢٤٧٠ كتاب: الوديعة، باب: ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات.

(١٠) مسند أبي يعلى ١٦٤/٦، برقم: ٣٤٤٥.

(١١) صحيح ابن حبان ٤٢٢/١، برقم: ١٩٤.

(١٢) الأحاديث المختارة ٧٤/٥، برقم: ١٦٩٩.

(١٣) المصدر نفسه ٧٤/٥، برقم: ١٦٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢) وأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أحمد الْمَلِيحِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَأَشَدَّهُمْ عَذَابًا** إِمَامٌ جَائِرٌ "[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[٢]، وكذا **عبد الرحمن بن شريح**[٣]، **وأبو القاسم البغوي:** ثقة، **وعلي بن الجعد:** ثقة شيعي، وقد سبقا[٤].

فضيل بن مرزوق، هو: فُضَيْل بن مَرْزوق الأَغَرّ الرَّقَاشِي[٥]، ويقال الرَّوَاسي الكوُفي، أبوعبدالرحمن مولى بني عَنَزَة (٢٦٠).

وثقه ابن معين من روايتي الدوري[٦]، وأبي بكر بن أبي خيثمة[٧]، ومن رواية عبدالخالق بن منصور: صالح الحديث، ولكنه شديد التشيع[٨]، ومن رواية عثمان الدارمي: ليس به بأس[٩]، ومن رواية أحمد بن زهير: ضعيف[١٠]، والعجلي: وزاد جائز الحديث[١١]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[١٢]، والذهبي[١٣]، وقال: كان معروفا بالتشيع من غير سب[١٤]، وقال أحمد: لا أعلم عليه إلا خيراً[١٥]، وقال لا يكاد يحدث عن غير عطية[١٦]، وقال أبوحاتم: صدوق صالح الحديث، يهم كثيراً يكتب حديثه ولا يحتج به[١٧].

قال شعيب الأرناؤوط وبشار معروف: قوله "يهم" لا معنى لها بعد أن أنزله إلى مرتبة الصدوق

---

(١) ٢٣٩/٢.
(٢) انظر: حديث رقم ٤.
(٣) انظر: حديث رقم ٣.
(٤) انظر: حديث رقم ٤.
(٥) هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، الأنساب٨١/٣.
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٢/٣.
(٧) الجرح والتعديل ٧٥/٧.
(٨) تهذيب الكمال ٣٠٧/٢٣.
(٩) تاريخ ابن معين الدارمي، صفحة ١٩١.
(١٠) المجروحين ٢٠٩/٢.
(١١) معرفة الثقات ٢٠٨/٢.
(١٢) المعرفة والتاريخ ٢٠٧/٣.
(١٣) الكاشف ١٢٥/٢.
(١٤) ميزان الاعتدال ٤٤٠/٥.
(١٥) الجرح والتعديل ٧٥/٧.
(١٦) تهذيب التهذيب ٢٦٨/٨.
(١٧) انظر: الجرح والتعديل ٧٥/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسن الحديث، فقد وثقه سفيان الثوري، وابن معين في أصح رواياته، والعجلي، ويعقوب الفسوي[١].

وقال البخاري: مقارب الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره[٣]، وضعفه النسائي[٤]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: يقال: فضيل بن مرزوق ضعيف[٥]، وقال مسعود السجزي: ليس هو من شرط الصحيح، وقد عيب على مسلم إخراجه لحديثه[٦]، قال ابن حبان: والذي عندي أن كل ما روي عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل، وفيما وافق الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها[٧]، وخلص ابن عدي بقوله: لفضيل أحاديث حسان، وأرجو أن لا بأس به[٨]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يهم، ورمي بالتشيع[٩].

قلت: هو مقارب الحديث، يهم، متشيع.

عطية، هو: عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي القَيسي الكوفي، أبو الحسن (١١١).

وثقه ابن سعد، وقال: وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به[١٠]، والعجلي وقال: ليس بالقوي[١١]، والطبري وقال: كثير الحديث[١٢]، وقال يحيى بن معين: صالح[١٣]، ومن رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان قال: ليس به بأس، قيل له: يحتج به؟ قال: ليس به بأس[١٤]، ومن رواية أبي الوليد بن أبي الجارود: ضعيف[١٥]، ومن رواية ابن أبي مريم قال: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه[١٦]، وضعفه أيضا

---

(١) تحرير تقريب التهذيب ٣/١٦٣.

(٢) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٩١.

(٣) ٧/٣١٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٥/٤٤٠.

(٥) تاريخ بن معين رواية الدارمي، صفحة ١٩١.

(٦) سؤالات السجزي، صفحة ١٠٨، لمسعود بن علي السجزي (٤٣٨) للحاكم (٤٠٥)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

(٧) المجروحين ٢/٢٠٩.

(٨) الكامل في الضعفاء ٦/١٩.

(٩) تقريب التهذيب ٢/٤٧٨.

(١٠) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٤.

(١١) معرفة الثقات ٢/١٤٠.

(١٢) المنتخب من ذيل المذيل، صفحة ١٢٨، المنتخب من ذيل المذيل، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣٦٠)، طبعة ١٣٥٨، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٥٠٠.

(١٤) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٨٤.

(١٥) ضعفاء العقيلي ٣/٣٥٩.

(١٦) الكامل في الضعفاء ٥/٣٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد، وهشيم[١]، وسفيان الثوري[٢]، وأبو حاتم، وقال: يكتب حديثه[٣]، والنسائي[٤]، والدارقطني[٥]، وقال: مضطرب الحديث[٦]، والحاكم[٧]، والذهبي، وقال: مجمع على ضعفه[٨]، وكذا ابن الجوزي[٩]، وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه[١٠]، وقال أبو زرعة: كوفي لين[١١]، وقال: الجوزجاني مائل[١٢]، وقال البيهقي: لا يحتج بروايته[١٣].

قال العقيلي: كان رجلا متشيعا[١٤]، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان من شيعة الكوفة[١٥].

قال ابن حجر: تابعي معروف ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس، القبيح، ولذا جعله في المرتبة الرابعة[١٦]، وقال ابن حبان: عطية العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري، فلما مات أبوسعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله ﷺ: بكذا فيحفظه وكناه أبا سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[١٧].

والذي عندي أن كل ما روى عن عطية – فضيل بن مرزوق – من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ منها فضيل[١٨].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٤٨/١.
(٢) الضعفاء الكبير ٣٥٩/٣.
(٣) الجرح والتعديل ٣٨٢/٦.
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٨٥.
(٥) سنن الدارقطني ٣٩/٤.
(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٩١/١١.
(٧) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥.
(٨) المغني في الضعفاء ٤٣٦/٢.
(٩) الموضوعات، صفحة ٣٦٨.
(١٠) سؤالات الآجري، صفحة ١٠٤.
(١١) الجرح والتعديل ٣٨٢/٦.
(١٢) أحوال الرجال، صفحة ٥٦.
(١٣) انظر: سنن البيهقي الكبرى ١٢٦/٨ تحت حديث رقم ١٦٢٣١.
(١٤) الضعفاء الكبير ٣٥٩/٣.
(١٥) الكامل في الضعفاء ٣٦٩/٥.
(١٦) طبقات المدلسين، صفحة ٧٨.
(١٧) المجروحين ١٢٦/٢.
(١٨) المصدر نفسه ٢٠٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيا مدلسا[١].

قلت: هو إلى الضعف أقرب، متشيع مدلس، لا يقبل إلا إذا صرح بالسماع بعد اختبار رواياته.

التخريج:

أخرجه علي بن الجعد[٢] وأحمد[٣]، والبيهقي[٤] ثلاثتهم من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية به مثله والترمذي[٥] دون زيادة – وأشدهم عذابا – من الطريق نفسه، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وضعفه الألباني، وحسنه الزيلعي في نصب الراية[٦].

الحكم:

ضعيف؛ لأجل عطية العوفي.

---

(١) تقريب التهذيب ٤٠٣/١.

(٢) مسند علي بن الجعد ٢٩٥/١، برقم: ٢٠٠٤.

(٣) مسند أحمد ٢٢/٣، برقم: ١١١٩٠.

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٨٨/١٠، برقم: ١٩٩٥٦، كتاب: النذور، باب: فضل من ابتلي بشئ من الأعمال فقام فيه بالقسط.

(٥) سنن الترمذي، صفحة ٣١٤، برقم: ١٣٢٩ كتاب: الأحكام عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في الإمام العادل.

(٦) نصب الراية ٩٠/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣) وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الْحَارِثِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلا بِالْمِلْحِ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا(٢)، **وإسماعيل بن مسلم المكي:** ضعيف، **والحسن بن أبي الحسن، يسار البصري:** ثقة (الحسن البصري)(٣).

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك(٤)، عن إسماعيل بن مسلم، به مثله، ومن طريق إسماعيل بن مسلم أخرجه أبو يعلى(٥)، والشهاب (محمد بن سلامة القضاعي)(٦)، به مثله. وأخرجه عبدالرزاق(٧)، عن معمر، عمن سمع الحسن عن أنس، مثله وفيه مبهم، وأخرج شطره الأول بنحوه ابن أبي شيبة(٨)، من طريق أبي موسى، عن الحسن البصري موقوفا عليه. وأخرجه الشهاب(٩)، من طريق حمزة بن عبد الله بن فَنَك، عن عبد الله بن محمد بن رَسْمَويه، عن أبي هَدِية، عن أنس به مثله.

وضعفه حسن سليم أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى، وكذا العجلوني(١٠)، والألباني(١١).

الحكم:

ضعيف؛ لأن مدار الحديث على إسماعيل بن مسلم المكي.

---

(١) ٢٤١/٢.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. (تقريب التهذيب ١١٥/١)، وجعله ابن حجر من الثانية من المدلسين. (طبقات المدلسين، صفحة ٤٦).

(٤) مسند عبدالله بن المبارك ٢٠٠/١، برقم: ٥٧٢.

(٥) مسند أبي يعلى ١٠١/٥، برقم: ٧٦٢.

(٦) مسند الشهاب ٢٧٥/٢، برقم: ١٣٤٧.

(٧) مصنف عبد الرزاق ٢٢١/١١، برقم: ٢٠٣٧٧.

(٨) مصنف ابن ابي شيبة ٤٠٤/٦، برقم: ٣٢٤٠٥.

(٩) مسند الشهاب ٢٧٦/٢، برقم: ١٣٤٨.

(١٠) كشف الخفاء ١٢٦١/٢.

(١١) السلسلة الضعيفة ٢٤٥/٤، برقم: ١٧٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾]النساء: ١٠١[

٣٤) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أحمد الْخَلالُ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "كُلُّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **قَصَرَ الصَّلاةَ وَأَتَمَّ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٢]:**عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمة لهما، **والباقي:** ثقات، وكذلك **إبراهيم بن محمد:** وهو ضعيف[٣]، **وعطاء بن أبي رباح:** ثقة ثبت له مراسيل[٤]، **وطلحة بن عمرو الحضرمي:** متروك.

التخريج:

أخرجه الشافعي[٥]، عن إبراهيم بن محمد، به نحوه "وزاد في السفر"، ومن طريقه أخرجه الدارقطني[٦]، نحوه وفيه " أتم وقصر وأفطر في السفر"، وقال الدارقطني: طلحة ضعيف، والبيهقي[٧]، نحوه وفيه "صام بدل أفطر"، وقد تابع طلحةَ بن عمرو، عمرو بن سعيد بن أبي حسين المكي[٨] – وثقه ابن حجر –، والمغيرة بن زياد الموصلي[٩]، ودلهم بن صالح الكِندي[١٠]، وقال الدارقطني عن إسناد عمر بن سعيد: هذا إسناد صحيح[١١]، وقال البيهقي، عن حديث عمرو بن سعيد: ولهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح، والمغيرة بن زياد، وطلحة بن عمرو، وكلهم ضعيف[١٢]، وضعفه الألباني في المشكاة[١٣].

الحكم: هذا إسناد ضعيف جداً.

---

(١) ٢/٢٧٥.

(٢) انظر: حديث رقم ١.

(٣) انظر: حديث رقم ٣٠.

(٤) انظر: حديث رقم ٦.

(٥) مسند الشافعي، صفحة ٢٥، برقم: ٨٩.

(٦) سنن الدارقطني ٢/١٨٩، برقم: ٤٣.

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٣/١٤٢، برقم: ٥٢٠٩، جماع أبواب صلاة المسافر، والجمع في السفر، باب: من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة.

(٨) سنن الدارقطني ٢/١٨٩، برقم: ٤٤.

(٩) سنن الدارقطني ٢/١٨٩، برقم: ٤٥، وسنن البيهقي الكبرى ٣/١٤١، برقم: ٥٢٠٨، وشرح معاني الآثار ١/٤١٥، برقم: ٢٢١٧.

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٣/١٤١، برقم: ٥٢٠٧.

(١١) سنن الدارقطني ٢/١٨٩، برقم: ٤٣.

(١٢) سنن البيهقي الكبرى ٣/١٤١، تحت حديث رقم: ٥٢٠٦.

(١٣) مشكاة المصابيح ١/٢٩٩، برقم: ١٣٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ ... وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ اليَوْمَ﴾]المائدة: ٣]

٣٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، أنا فَضْلٌ السِّنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْخَشَّابُ، أنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أنا أَبُو المُحَيَّاة[١]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَنْ تَكَهَّنَ، أَوِ اسْتَقْسَمَ، أَوْ تَطَيَّرَ طِيَرَةً تَرُدُّهُ عَنْ سَفَرِهِ، لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "[٢].

رجال السند:

الرواة حتى ابن فنجويه: سبقوا[٣]، **وعبدالملك بن عمير:** ثقة صالح الحديث[٤]، وكذلك **رجاء بن حَيْوه الكندي الفلسطيني.**

الفضل السندي، هو: الفضل بن سُخَيت، أبوالعباس السِّندي بغدادي[٥]، والفضل بن السكين بن سخيت أبوالعباس القطيعي[٦].

كذبه ابن معين من رواية عبد الله بن الجنيد[٧]، وقال: ما سمع من عبدالرزاق شيئا، والذهبي[٨]، وضعفه الدارقطني[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

قلت: هو ضعيف.

الحسن بن داود الخشَّاب، يغلب على الظن أنه: الحسن بن يزداد بن يسار الخشاب الهمذاني الجذوعي النجار المعروف بحسيل، أبو علي[١١]، ولم أقف له على ترجمة.

---

(١) في الأصل: أبو المختار، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: التخريج.

(٢) ١٢/٣.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين (طبقات المدلسين، صفحة ٦٥)، وكذلك اختلط قبل موته (الجرح والتعديل ٣٦/٥، سؤالات أبي داود، صفحة ٢٩٥، ٣٠١)، قال الذهبي: ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر (تذكرة الحفاظ ١٣٦/١).

(٥) الثقات لابن حبان ٧/٩.

(٦) تاريخ بغداد ٣٦٢/١٢.

(٧) المصدر نفسه ٣٦٢/١٢.

(٨) ميزان الاعتدال ٣٩٠/٧.

(٩) المصدر نفسه ٤٢٧/٥.

(١٠) ٧/٩.

(١١) تهذيب الكمال ١٤٠/١٩، وتاريخ دمشق ٣٢٨/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سويد بن سعيد، هو: سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري (٢٤٠).

وثقه العجلي[١]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[٢]، والذهبي، وقال: شيخُ مسلم، محدث نبيل له مناكير[٣]، مكثراً حسن الحديث[٤]، صدوق[٥]، صاحب حديث وعناية بهذا الشأن[٦]، والخليل القزويني[٧]، وأحمد قال: صالح أو ثقة، ما علمت إلا خيرا[٨] وقال: أرجو أن يكون صدوقا أو لا بأس به[٩]، وقال مرة: متروك الحديث[١٠].

قلت: وهذا محمول على حديث سويد بن عبدالعزيز. قال أبوالقاسم البغوي – عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز –: كان سويد من الحفاظ، وكان أبوعبدالله أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه صالح وعبدالله، يختلفان إليه، فيسمعان منه، هذا معنى ما قاله حكاية عن عبد الله بن أحمد، قال: ورأيت في تاريخ أبي طالب أنه سأله عن غير شيء من حديث سويد، عن سويد بن عبدالعزيز، وحفص بن ميسرة، فضعف حديث سويد بن عبد العزيز من أجله لا من أجل سويد الأنباري[١١].

وقال أحمد لابنه عبدالله اكتب عن سويد أحاديث ضمام[١٢].

قال الدارقطني: هو ثقة غير أنه لما كبر ربما قريء عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه[١٣]، وقال مرة: ليس بثقة[١٤]، وقال الخطيب: قد كف بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه حسن[١٥]، وكذا قال الحاكم[١٦]، وصالح جزرة[١٧]، وبنحوه قال يعقوب

---

(١) معرفة الثقات ٤٤٢/١.
(٢) تهذيب التهذيب ٥٦١/٣.
(٣) المغني في الضعفاء ٢٩٠/١.
(٤) العبر في خبر من غبر ٨١/١.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤١٠/١١.
(٦) المصدر نفسه ٤١١/١١.
(٧) الإرشاد ٢٤٧/١.
(٨) تهذيب الكمال ٢٥٠/١٢.
(٩) تاريخ بغداد ٢٣٠/٩.
(١٠) المغني في الضعفاء ٢٩٠/١.
(١١) تاريخ بغداد ٢٣١/٩.
(١٢) الكامل في الضعفاء ٤٢٨/٣.
(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢/٢.
(١٤) سؤالات ابن بكير للدارقطني، صفحة٣١، برقم: ١٣، لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار عمار – عمّان.
(١٥) تاريخ بغداد ٢٢٩/٩.
(١٦) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٢/١٢.
(١٧) تاريخ بغداد ٢٣١/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن شيبة السدوسي: سويد صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيما بعدما عمي[١]، وهذا ما خلص إليه ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه[٢]، قال البخاري: فيه نظر، وكان عمي، فلقن ما ليس من حديثه[٣]، وضعفه جداً، وقال: كان ما لقن شيئا لقنه، وضعف أمره[٤]، وقال: سويد منكر[٥]، وقال ابن عدي: عمي فتلقن ما ليس من حديثه[٦]، وقد كان أبوزرعة يسيء القول في سويد... وكان يدلس...، وقال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا[٧]، وقال ابن معين: ما حدثك من حفظه فاكتب عنه، وما حدث به تلقيناً فلا[٨]، حتى قال: لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد[٩]، ويقول: ينبغي أن يبدأ به فيقتل[١٠]، ومرة: لا صلى الله عليه وسلم، لم يكن عنده شيء هو حلال الدم[١١]، وقال أبو معاوية الضرير: إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد، وقال هو أحد رجلين، إما رجل يحدث من كتابه، أو من حفظه، ثم قال هو عندي لا شيء[١٢]، وقال أبو حاتم: كان صدوقا، وكان يدلس، يكثر ذلك يعني: التدليس[١٣]، وقال أبو بكر الإسماعيلي: في القلب شيء من جهة التدليس[١٤]، ولذا جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة[١٥]، وقال ابن حماد: ضعيف واتهمه بسرقة الحديث[١٦]، قال ابن حبان: يأتي عن الثقات في المعضلات... يجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما يخطيء في الآثار ويقلب الأخبار[١٧]، وقال النسائي: ليس بثقة[١٨]، خلص

---

(١) المصدر نفسه ٢٣١/٩.
(٢) تقريب التهذيب ٢٧٥/١.
(٣) التاريخ الأوسط ٣٧٣/٢.
(٤) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٩٤.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤١٦/١١.
(٦) الكامل في الضعفاء ٤٢٨/٣.
(٧) سؤالات البرذعي، صفحة ٤٠٧.
(٨) تاريخ بغداد ٢٣٠/٩.
(٩) المجروحين لابن حبان ٣٥٢/١.
(١٠) سؤالات البرذعي، صفحة: ٤٠٧.
(١١) تاريخ بغداد ٢٣٠/٩.
(١٢) المصدر السابق ٢٢٩/٩.
(١٣) الجرح والتعديل ٢٤٠/٤.
(١٤) تاريخ بغداد ٢٣١/٩.
(١٥) انظر: طبقات المدلسين، صفحة ٧٧.
(١٦) الكامل في الضعفاء ٤٢٨/٣.
(١٧) المجروحين ٣٥٢/١.
(١٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عدي فقال: هو إلى الضعف أقرب[١].

ولأجل حال سويد هذا فقد عاتب إبراهيم بن أبي طالب مسلماً، فقال: قلت لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ ، فقال – مسلم – فمن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ قال الذهبي معلقاً: ما كان لمسلم أن يخرج له في الأصول، وليته عضد أحاديث حفص بن ميسرة بأن رواها بنزول درجة أيضاً[٢].

قال ابن حجر: فقد اعتذر مسلم عن ذلك، وقال إنه لم يأخذ عنه إلا ما كان عاليا وتوبع عليه[٣]، وقال: كان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته[٤].

قلت: هو إلى الضعف أقرب، وما حدث من صحيفته، وعن ضمام لا بأس به، وكذا ما رواه عنه صالح وعبدالله ابني أحمد.

أبو المحياة، هو: يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المُحَيَّاة الكوفي (١٠٨)[٥].

وثقه ابن معين من طريق أبي بكر بن خيثمة[٦]، وابن حجر[٧]، والذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

التخريج:

أخرجه البيهقي[١٠]، وابن عساكر[١١]، من طريق إبراهيم بن مهدي المصيصي، وابن عساكر[١٢]، من طريق أبي لبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي، عن سويد بن سعيد، كلاهما (إبراهيم، وسويد) عن أبي المحياة يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير به مثله.وأخرجه الطبراني[١٣]، والدارقطني[١٤]، والخطيب البغدادي[١٥]، ثلاثتهم من طريق محمد بن الحسن الهمداني – ضعيف –، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك، به بلفظ " ثلاث من كن فيه".

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف الفضل السندي، و سويد بن سعيد.

---

(١) الكامل في الضعفاء ٤٢٨/٣.
(٢) سير أعلام النبلاء ٤١١/١١.
(٣) التلخيص الحبير ١٤٢/٢.
(٤) طبقات المدلسين، صفحة ٧٧.
(٥) الطبقات الكبرى ٣٨٤/٦.
(٦) الجرح والتعديل ١٩٦/٩.
(٧) تقريب التهذيب ٦٦٨/٢.
(٨) الكاشف ٣٧٩/٢.
(٩) ٢٦١/٩.
(١٠) شعب الإيمان ٦٤/٢، برقم: ١١٧٧.
(١١) تاريخ دمشق ٩٨/١٨.
(١٢) المصدر نفسه ٩٨/١٨.
(١٣) معجم الطبراني الأوسط ١١٩/٣، برقم: ٢٦٦٣.
(١٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢١٨/٦.
(١٥) تاريخ بغداد ٢٠١/٥، برقم: ٢٦٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ ... وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا﴾]المائدة: ٣]

٣٦) سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ أبي حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَرْوَزِيَّ، سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيَّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَسْلَمَةَ، أبا مَرْوَانُ الْمِصْرِيُّ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " قَالَ جِبْرِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلا السَّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ**"(١).

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة(٢)، **وأبو محمد بن أبي حاتم، وأبو بكر النيسابوري:** لم أقف لهما على ترجمة، **وأبو بكر محمد بن الحسن المروزي:** لم أعرفه، **وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي المعروف بأبي حاتم الرازي الناقد:** ثقة، وكذلك **محمد بن المنكدر:** ثقة.

عبد الملك بن مسلمة، أبو مروان المصري.

قال أبو زرعة: ليس بالقوي(٣)، وأبو حاتم: مضطرب الحديث(٤)، وقال أبو سعيد بن يونس المصري: كانت فيه غفلة وسلامة(٥)، وذكره ابن الجوزي في ضعفائه(٦)، وقال أبو زرعة(٧)، وابن حبان(٨)، والسمعاني(٩)، وأبو سعيد بن يونس(١٠): منكر الحديث.

قلت: هو منكر الحديث مضطربه.

إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، هو: إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي حجازي(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات(١٢)، وذكره ابن الجوزي في ضعفائه(١٣)، وضعفه الدارقطني(١٤)،

---

(١) ١٤/٣.
(٢) انظر: حديث رقم ٤.
(٣) الجرح والتعديل ٣٧١/٥.
(٤) المصدر نفسه ٣٤٣/٢.
(٥) الأنساب للسمعاني ١٤٣/٥.
(٦) الضعفاء والمتروكين ١٥٢/٢.
(٧) الجرح والتعديل ٣٧١/٥.
(٨) المجروحين ١٣٤/٢.
(٩) الأنساب ١٤٣/٥.
(١٠) المصدر نفسه ١٤٤/٥.
(١١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٦/١.
(١٢) ١٢/٦.
(١٣) الضعفاء والمتروكين ٢٧/١.
(١٤) سؤالات السلمي، صفحة ٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والهيثمي[١]، وقال الأزدي: منكر الحديث[٢]، وقال البيهقي: يأتي بما لا يتابع عليه[٣]، وكذا قال العقيلي[٤]: لا يتابع عليه حديثه.

قلت: ضعفه بَيِّن.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٥]، عن عبدالملك بن مسلمة، عن إبراهيم بن المنكدر، به مثله، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٦]، والشهاب[٧]، والعقيلي[٨]، مثله.

وأخرجه ابن عساكر[٩]، من طريق محمد بن إبراهيم، عن محمد بن مسلمة، والبيهقي[١٠]، من طريق محمد بن يونس الجَرَشي، عن عبد بن عمرو الغفاري، كلاهما عن إبراهيم بن المنكدر به نحوه، وقال البيهقي: عبد الله هذا هو إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه.

وأخرجه البيهقي[١١]، من طريق من طريق سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، به مثله.

جميع الطرق السابقة مدارها على إبراهيم بن المنكدر سوى الأخيرة وفيها قال البيهقي: تفرد به محمد بن أشرس، وهو ضعيف بمرة، وقال أبو حاتم[١٢]: موضوع.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأجل عبد الملك بن مسلمة، وإبراهيم بن المنكدر، ومدار الطرق على إبراهيم بن المنكدر.

---

(١) مجمع الزوائد ٢٠/٨.

(٢) لسان الميزان ٤٢/١.

(٣) شعب الإيمان ٤٣٢/٧ تحت حديث رقم ١٠٨٦٤.

(٤) ضعفاء العقيلي ٤٦/١.

(٥) معجم الطبراني الأوسط ٣٧٥/٨، برقم: ٨٩٢٠.

(٦) شعب الإيمان ٤٧٢/٧، برقم: ١٠٨٦٦.

(٧) مسند الشهاب ٣٢٩/٢، برقم: ١٤٦١.

(٨) ضعفاء العقيلي ٤٦/١.

(٩) تاريخ دمشق ٢٩٠/٥٥.

(١٠) شعب الإيمان ٤٧٢/٧، برقم: ١٠٨٦٤.

(١١) المصدر نفسه ٤٧٢/٧، برقم: ١٠٨٦٥.

(١٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣٤٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾]المائدة: ٤٥[

٣٧) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيُّ، أنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، أنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَدْرِهِ مِنْ ذُنُوبِهِ**"(١).

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول: سبقوا(٢)، **وعبد الله بن الفضل: عبد الله بن محمد بن علي القضاعي:** ثقة، **وأبو خيثمة زهير بن معاوية:** سبق وهو مجمع على ثقته، إلا أنه سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه(٣)، **وجرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبي:** ثقة صحيح الكتاب، **والمغيرة بن مِقْسَم الضَّبي أبو هشام الكوفي:** ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم(٤)، **والشعبي عامر بن شراحيل:** سبق وهو ثقة يرسل ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً(٥).

عمر بن الخطاب، هو: عمر بن الخطاب السِّجِسْتَاني القُشَيريْ أبو حفص نزيل الأهواز (٢٦٤).

وثقه ابن حبان، وقال: مستقيم الحديث(٦)، وقال ابن حجر: صدوق(٧)، وقال الذهبي: حافظ(٨).

قلت: صدوق.

التخريج:

أخرجه أحمد(٩)، والنسائي(١٠)، والضياء المقدسي(١١) من طريق جرير بن عبد الحميد بن قرط

---

(١) ٦٤/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم ٧.

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٩، قال ابن حجر: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل، وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه، قلت: وجعله في المرتبة الثالثة. (طبقات المدلسين، صفحة ٧٢).

(٥) انظر: حديث رقم ١٢.

(٦) تهذيب الكمال ٣٢٧/٢١.

(٧) تقريب التهذيب ٤٢٧/١.

(٨) الكاشف ٦٠/٢.

(٩) مسند أحمد ٣٣٠/٥، برقم ٢٢٨٤٦.

(١٠) سنن النسائي الكبرى ٣٣٥/٦، برقم ١١١٤٦.

(١١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢٩٩/٨، برقم ٣٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضبي، عن المغيرة بن مقسم الضبي، به نحوه، إلا أن أحمد قال بقدر ذنوبه، ورجال إسناده ثقات، وأخرجه أحمد[1]، من طريق هشيم بن بشير (أبو معاوية بن أبي خازم)، عن المغيرة بلفظ " ما من رجل يجرح جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به "، وصححه الألباني[2].

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث صحيح لغيره.

(١) مسند أحمد ٥/٣٢٩، برقم ٢٢٨٤٤.

(٢) السلسلة الصحيحة ٥/٣٤٣، برقم ٢٢٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾]المائدة: ٧٩]

٣٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أنا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، أنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمُ الْخَطِيئَةَ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ، وَآكَلَهُ، وَشَارَبَهُ، كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِالأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، **وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ**، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ السَّفِيهِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، **أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ**"[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذلك **أبوالحسن محمد بن الحسين** وكان يُسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم أجاب آخراً، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين[٣]، **وخالد بن عبدالله الواسطي** وهو ثقةٌ صحيح الحديث سوى ما روى عن عطاء بن السائب[٤]، **ووهب بن بقية الواسطي، والعلاء بن المسيب الأسدي**[٥]، **وعمرو بن مرة المروزي، وأبي عبيدة عامر بن عبدالله بن مسعود:** ثقات.

أحمد بن محمد بن إسحاق، هو: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو بكر الدينوري، المعروف بابن السني[٦]، صاحب كتاب عمل اليوم والليلة، وراوي سنن النسائي (٢٨٠ - ٣٦٤)[٧].

قال ابن عساكر: حافظ[٨]، وكذا قال الذهبي، وزاد: الإمام الثقة كان ديناً، خيراً، صدوقاً[٩].

---

(١) ٨٤/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٢٥.

(٤) انظر: حديث رقم ١٠.

(٥) ثقة يهم، قال الذهبي في الميزان ١٣٠/٥، وهو قول لا يعبأ به.

(٦) تاريخ دمشق ٢١٤/٥.

(٧) تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣.

(٨) تاريخ دمشق ٢١٤/٥.

(٩) تذكرة الحفاظ ٩٣٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو يعلى الموصلي، هو: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند الكبير (٢١٠ – ٣٠٧)[١]،

قال الذهبي: الحافظ الثقة محدث الجزيرة[٢].

التخريج:

أخرجه أبو يعلى[٣]، عن وهب بن بقية به نحوه، ولم يذكر "جعل منهم القردة والخنازير"، و"لتأخذن على يد السفيه"، ورجاله ثقات، وضعفه حسين أسد، ومن طريق العلاء بن المسيب.

وأخرجه الطبراني[٤] دون الزيادة، وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح[٥]، والخطيب البغدادي[٦]، وابن الجوزي[٧] به مثل رواية أبي يعلى، إلا أن ابن الجوزي لم يذكر "ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون"، وأخرجه أبو داود[٨]، والبيهقي[٩]، وغيرهم نحوه دون الزيادات.

وضعفه الألباني في الضعيفة[١٠].

الحكم:

في هذا الإسناد أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث حسن لغيره سوى "جعل منهم القردة والخنازير"، و"لتأخذن على يد السفيه".

الغريب:

الأَطْرُ عَطْفُ الشيءِ، تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتُعَوِّجُه، قال أَبو عمرو وغيره قوله تَأْطِرُوه على الحق يقول تَعْطِفُوه عليه[١١].

---

(١) المصدر نفسه ٧٠٧/٢، ٧٠٨.

(٢) المصدر السابق ٧٠٧/٢.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٢٧/٩، برقم: ٥٠٩٤.

(٤) معجم الطبراني الكبير ١٤٦/١٠، برقم: ١٠٢٦٧.

(٥) مجمع الزوائد ٥٣١/٧، برقم ١٢١٥٣.

(٦) تاريخ بغداد ٢٩٩/٨، برقم: ٤٤٠١.

(٧) العلل المتناهية ٧٨٨/٢، برقم: ١٣١٦.

(٨) سنن أبي داود، صفحة ٦٤٦، برقم: ٤٣٣٦، كتاب: الملاحم باب: في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٩) سنن البيهقي الكبرى ٩٣/١٠، برقم: ١٩٨٨٣.

(١٠) السلسلة الضعيفة ٢٢٧/٣، برقم: ١١٠٥.

(١١) لسان العرب ٢٤/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾]المائدة: ٨٧[

٣٩) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الْحَارِثِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رِشْدِين بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابن أَنْعُم، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَنَا فِي الاخْتِصَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصِيَ، وَلا مَنِ اخْتَصَى، خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ** " فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لَنَا فِي السِّيَاحَةِ، فَقَالَ: " **إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** "، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ، فَقَالَ: " **إِنَّ تَرَهُّبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ** "[١].

رجال السند:

الرواة حتى رِشدين بن سعد: سبقوا[٢]، **وعبد الرحمن بن زياد بن أنعُم بن منبه المعافري الأفريقي:** ضعيف، **وسعد بن مسعود الكندي الصدفي التجيبي:** ثقة.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٣]، عن رِشدين بن سعد به مثله، ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر[٤] بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[٥]، عن محمد بن إسماعيل، بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب بلفظ " أراد بن مظعون أن يختصي، فقال له رسول الله ﷺ: أليس لك فيَّ أسوة حسنة؟ فأنا آتي النساء، وآكل اللحم، وأصوم وأفطر، إن خصاء أمتي الصيام، وليس منا من خصى واختصى"، **قلت:** وهذا الإسناد رجاله ثقات، سوى ابن أبي فديك فإنه لا بأس به صدوق.

ويشهد لجزء السياحة:

ما أخرجه أبو داود[٦] في سننه من حديث أبي أمامة ﷺ، وحسنه الألباني، وأخرجه الحاكم[٧]، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) ٨٩/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به، ورِشْدين بن سعد ضعيف.

(٣) الزهد لابن المبارك، صفحة ٢٩٠، برقم: ٨٤٥.

(٤) التمهيد ٢٢٦/٢١.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٩٤/٣.

(٦) سنن أبي داود، صفحة ٣٧٧، برقم: ٢٤٨٦ كتاب: الجهاد باب: النهي عن السياحة.

(٧) مستدرك الحاكم ٨٣/٢، برقم: ٢٣٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف رِشدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعُم الأفريقي، والحديث صحيح لغيره سوى " جزء الترهب " فهو ضعيف.

غريب الحديث:

الاختصاء: قال أبو زيد: الخِصاء أن تسلّ أنثييه سَلّاً[١]، وخَصَيْتُ الفحل أُخْصِيه، وخِصَاءً بالكسر والمد إذا سللت خصييه[٢]، قال ابن حجر: لم يرد به حقيقة الاختصاء، لأنه حرام، وقيل: بل هو على ظاهره، وكان ذلك قبل النهي عن الاختصاء، ويؤيده توارد استئذان جماعة من الصحابة النبي ﷺ في ذلك كأبي هريرة وابن مسعود وغيرهما، وإنما كان التعبير بالخصاء أبلغ من التعبير بالتبتل؛ لأن وجود الآلة يقتضي استمرار وجود الشهوة ينافي المراد من التبتل[٣].

السياحة:

سَيَحَ: السَّيْحُ الماءُ الظاهر الجاري على وجه الأَرض، وسُيُوح، وقد ساحَ يَسيح سَيْحاً، وسَيَحاناً إِذا جرى على وجه الأَرض، والسِّياحةُ: الذهاب في الأَرض للعبادة والتَّرَهُّب، وساح في الأَرض يَسِيح سِياحةً وسُيُوحاً وسَيْحاً وسَيَحاناً: أَي ذهب وفي الحديث "لا سِياحة في الإِسلام"[٤]، أَراد بالسِّياحة مفارقةَ الأَمصار والذَّهابَ في الأَرض[٥].

ويستفاد:

- حرمة الاختصاء.
- الصيام يغني عن الاختصاء لمن احتاجه.
- النهي عن السياحة وذلك بمفارقة الأَمصار والذَّهاب في الأرض.
- الجهاد خير من السياحة، وبدل عنها لمن تاقت نفسه إليها.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٥.

(٢) مختار الصحاح، صفحة ١٧٨.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٩/١١٨، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، طبعة (١٣٧٩)، دار المعرفة – بيروت.

(٤) يقصد: "لا خزام ولا زمام ولا سياحة"، وزاد بن جريج "ولا تبتل ولا ترهب في الإسلام"، أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٨/٤٤٨، برقم: ١٥٨٦٠.

(٥) لسان العرب ٢/٤٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾]الأنعام: ١٧[

٤٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا أحمد بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، أنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ هو ابن عبد الله، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى، فَرَكِبَهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا غُلَامُ فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تِجَاهَكَ، **تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ**، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَقَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهِدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهِدُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مَا قَدِرُوا عَلَيْهِ، **فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ، فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَاصْبِرْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** "[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق[٢]، وكذا **أبو العباس الأصم**[٣]، **وعبد الملك بن عمير**[٤]، وهم ثقات، **وعبد الله بن ميمون القداح:** ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي، لم أقف على ترجمته، ولعله: أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي النيسابوري، تلميذ الأصم[٥]، (٣٣٠ – ٤١٢)[٦].

وهو ضعيف[٧]، غير ثقة، كان يضع للصوفية[٨].

أحمد بن شيبان الرملي، هو: أحمد بن شيبان الرملي[٩]، أبو عبد المؤمن[١٠] (٢٧٠).

وثقه صالح بن عبد الله الطرابلسي، وقال: مأمون أخطأ في حديث واحد[١١]، وقال أبو حاتم: صدوق، قيل كان يخطئ! فالصدوق يخطئ[١٢]. قال العقيلي: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث

---

(١) ١٣٣/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٤.

(٣) انظر: حديث رقم ١.

(٤) انظر: حديث رقم ٣٥.

(٥) تاريخ بغداد ٢٤٨/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٥٢/١٧.

(٧) تذكرة الحفاظ ١٠٤٦/٣.

(٨) تاريخ بغداد ٢٤٨/٢.

(٩) هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة، الأنساب٩١/٣.

(١٠) الجرح والتعديل ٥٥/٢.

(١١) ميزان الاعتدال ٢٤١/١.

(١٢) الجرح والتعديل ٥٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمناكير[١].

قلت: صدوق.

شهاب بن خراش، هو: شهاب بن خِرَاش بن حَوْشَب بن يزيد الشَّيْباني الحَوْشَبي[٢]، أبو الصَّلْت الواسطي.

وثقه عبد الله بن المبارك[٣]، وأبو زرعة مرة[٤]، وعلي بن المديني[٥]، وابن معين مرة[٦] من طريق المفضل بن غسان الغلابي، وهشام بن عمار[٧]، والعجلي[٨]، والذهبي مرة وزاد: مشهور يُغرب[٩]، وقال ابن معين: ليس به بأس من روايتي عثمان الدارمي[١٠]، وأبي بكر بن أبي خيثمة[١١]، وكذلك أحمد[١٢]، وأبو زرعة[١٣]، والنسائي[١٤]، وأبو حاتم وزاد: صدوق[١٥]، وقال الذهبي: صدوق مشهور له ما يستنكر[١٦]، وكذا ابن حجر: صدوق يخطئ[١٧]. قال ابن عدي: أحاديثه ليست بكثيرة، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه، لا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره[١٨].

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً، وكان ممن يخطيء كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار[١٩].

---

(١) لسان الميزان ١/١٨٥.

(٢) هذه النسبة إلى حوشب، وهو جد أبي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب، الأنساب٢/٢٨٨.

(٣) صحيح مسلم (المقدمة)، صفحة ١٤.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/٥٧٠.

(٥) سؤالات السلمي، صفحة ٧٨.

(٦) تهذيب الكمال ١٢/٥٧٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧.

(٨) معرفة الثقات ١/٤٦١.

(٩) المغني في الضعفاء ١/٣٠١.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٣٠.

(١١) الجرح والتعديل ٤/٣٦٢.

(١٢) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٥٣.

(١٣) الجرح والتعديل ٤/٣٦٢.

(١٤) تهذيب الكمال ١٢/٥٧٠.

(١٥) الجرح والتعديل ٤/٣٦٢.

(١٦) ميزان الاعتدال ٣/٣٨٧.

(١٧) تقريب التهذيب ١/٢٤٦.

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٣٤.

(١٩) المجروحين ١/٣٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: صدوق، في بعض رواياته ما ينكر عليه.

التخريج:

أخرجه الحاكم[١] عن أبي العباس الأصم، عن أحمد بن شيبان الرملي به مثله، وأخرجه الحاكم[٢]، والطبراني[٣]، والشهاب[٤]، ثلاثتهم من طريق عيسى بن محمد القرشي – وهو غير معتمد – عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه، وليس فيها " فإن استطعت أن تعمل بالصبر... مع العسر يسرا"، وأخرجه عبد بن حميد[٥]، من طريق المثنى بن الصباح، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.. كسابقيه.

وأخرجه أحمد[٦]، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد، كلاهما عن قيس بن الحجاج، عن حنش بن عبد الله الصنعاني، عن ابن عباس، به نحوه، إلا أنه لم يذكر " أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل"، وهذا إسناد رجاله ثقات، ومن طريق عبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد، وكَهْمَس بن الحسن، وهمام بن يحيى، أربعتهم عن قيس بن الحجاج به نحوه.

وأخرجه البيهقي[٧]، والترمذي[٨] من غير الزيادة، وحسنه الألباني.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الله بن ميمون القداح، والحديث حسن لغيره سوى جملة: "أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل".

---

(١) مستدرك الحاكم ٦٢٣/٣، برقم: ٦٣٠٣.

(٢) المصدر نفسه ٦٢٤/٣، برقم: ٦٣٠٤.

(٣) معجم الطبراني الكبير ١٢٣/١١، برقم: ١١٢٤٣.

(٤) مسند الشهاب ٤٣٤/١، برقم: ٧٤٥.

(٥) مسند ابن حميد، صفحة ٢١٤، برقم: ٦٣٦.

(٦) مسند أحمد ٣٠٧/١، برقم: ٢٨٠٤.

(٧) شعب الإيمان ٢٧/٢، برقم: ١٠٧٤.

(٨) سنن الترمذي، صفحة ٥٦٦، برقم: ٢٥١٦ كتاب: صفة القيامة، باب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾]الأنعام: ١٥٣[

٤١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ التُرَابِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادِيُّ، ثنا أبو يَزِيدْ مُحمَّد بن يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا ثُمَّ قَالَ: " **هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ** " ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَقَالَ: " **هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ** " ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ**﴾ الآيَةَ[١].

رجال السند:

إسحاق بن راهويه – أبو يعقوب إسحاق الحنظلي –، وعبد الرحمن بن مهدي، وحماد بن زيد، وأبو وائل – شقيق بن سلمة –: ثقات، **وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه:** صحابي.

محمد بن أبي الهيثم عبد الصمد بن علي التُّرَابي المروزي[٢]، أبو بكر (٣٦٧ – ٤٦٣).

قال الذهبي: الشيخ الجليل المعمر مسند خراسان[٣].

محمد بن الحسين بن محمد بن مهران الحَدَّادي المروزي أبو الفضل الحاكم (٣٨٨).

قال الخليلي[٤]: كان فقيهاً، وكذا السمعاني وزاد: فاضلاً، ونقل عن الحاكم قوله: شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث[٥]، وقال إبراهيم بن محمد الصيرفيني: كثير الحديث[٦].

أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي الميرَماهاني[٧] (٣١٣).

قال الذهبي: ثقة إمام محدث فقيه عالم[٨].

---

(١) ٢٠٥/٣.

(٢) هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، الأنساب ٢٦٥/٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٨، وانظر: المعين في طبقات المحدثين ٣٦/١.

(٤) الإرشاد ٩٢٣/٣.

(٥) انظر: الأنساب ١٨٢/٢، ١٨٣.

(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٤٤٧)، لإبراهيم بن حمد الصيرفيني (٦٤١)، تحقيق خالد حيدر الطبعة الأولى ١٤١٤، دار الفكر للطباعة – بيروت.

(٧) هذه النسبة إلى ميرَماهان، وهي قرية من قرى مرو مشهورة، الأنساب ٤٣١/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاصم بن بهدلة، هو: عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ (١٢٨).

وثقه ابن سعد، وقال: كثير الخطأ في حديثه[١]، وابن معين مرة، وزاد: لا بأس به[٢]، وأحمد، وقال: الأعمش أحفظ منه[٣]، وأبو زرعة[٤]، والعجلي، وقال: ثقة في الحديث، لكن يختلف عنه في حديث زِر بن حُبَيْش، وأبي وائل[٥]، وسفيان بن عيينة، وقال: في حديثه اضطراب[٦]، وذكره ابن حبان في ثقاته[٧]، وقال أبو حاتم: محله عندي الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ، وليس محله أن يقال هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيَّة، فقال: كأن كل من كان اسمه عاصماً سيء الحفظ[٨]، وقال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث[٩]، وقال الذهبي مرة: هو في الحديث دون التثبت صدوق، يهم[١٠]، ويغرب[١١]، وقال المزي: هو حسن الحديث، رادا على يحيى القطان قوله: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ، وقد روى له البخاري ومسلم مقرونا، واحتج به الباقون[١٢]، وقال النسائي: ليس بحافظ[١٣]، ليس به بأس[١٤]، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره[١٥]، وقال حماد بن سلمة: خلط عاصم في آخر عمره[١٦]، وقال: كان عاصم يحدث بالحديث بالغداة عن زر، وبالعشي عن أبي وائل[١٧]، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه[١٨]، وكان شعبة يقول:

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٢٠/٦.
(٢) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٦٤.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ٤٢٠/١، وسؤالات أبي داود، صفحة ٢٩٣.
(٤) الجرح والتعديل ٣٤٠/٦.
(٥) معرفة الثقات ٦/٢.
(٦) تاريخ دمشق ٢٢٤/٢٥.
(٧) ٢٥٦/٧.
(٨) الجرح والتعديل ٣٤٠/٦.
(٩) تاريخ دمشق ٢٢٨/٢٥.
(١٠) ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢.
(١١) المصدر نفسه ٥٤/٤.
(١٢) تهذيب الكمال ٤٧٨/١٣.
(١٣) ميزان الاعتدال ٢٥٧/٢.
(١٤) تهذيب الكمال ٤٧٨/١٣.
(١٥) ميزان الاعتدال ٥٣/٤.
(١٦) تهذيب التهذيب ١٣٢/٤.
(١٧) تاريخ دمشق ٢٤٠/٢٥.
(١٨) تهذيب التهذيب ١٣٢/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدثنا عاصم، وفي النفس ما فيها[١]، وكان يختار الأعمش عليه في التثبت[٢]، وقال الدارقطني: في حفظه شيء[٣]، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ[٤]، وقال ابن خراش: في حديثه نُكرة[٥]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، له أوهام، حجة في القراءة[٦].

قلت: هو صدوق، لا بأس به، يخطئ، ويضطرب لاسيما بأخرة، وربما ذلك لانشغاله بالقراءة والإقراء.

التخريج:

أخرجه الطبري[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، والطيالسي[١٠]، والنسائي[١١]، وابن حبان[١٢]، وغيرهم، جميعهم من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة به مثله.

وحسنه الألباني في المشكاة[١٣]، وحسين أسد في الدارمي، وشعيب في صحيح ابن حبان.

الحكم:

هذا إسناد لا بأس به.

ويستفاد منه:

- الاعتصام بصراط الله المستقيم، وعدم اتباع السبل المتفرقة المختلفة.
- من اتبع سبيلاً من هذه السبل كان تابعاً للشيطان.

---

(١) تاريخ دمشق ٢٣٩/٢٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٠/٦.

(٣) سؤالات البرقاني، صفحة ٤٩.

(٤) تاريخ دمشق ٢٣٩/٢٥.

(٥) المصدر نفسه ٢٣٩/٢٥.

(٦) تقريب التهذيب ٢٦٦/١.

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٩٦/٥.

(٨) مسند أحمد ٤٤٥/١، برقم: ٢١٤٢.

(٩) سنن الدارمي ٧٨/١، برقم: ٢٠٢.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٣٣/١، برقم: ٢٤٤.

(١١) سنن النسائي الكبرى ٣٤٣/٦، برقم: ١١١٧٤.

(١٢) صحيح ابن حبان ١٨٠/١، برقم: ٦.

(١٣) مشكاة المصابيح ٣٦/١، برقم: ١٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾]الأعراف: ٢٩[

٤٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ **الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ وَالْكَافِرُ عَلَى كُفْرِهِ** "[١].

رجال السند:

أحمد بن عبد الله الصالحي: سبق، ولم أقف له على ترجمة[٢]، وكذا **سليمان بن مِهران الأعمش،** وهو ثقة حجة، إلا فيما دلس عن الضعفاء[٣]، **وسفيان الثوري:** ثقة[٤].

أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، هو: محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان بن أبي عمرو الصيرفي[٥] النيسابوري، أبو سعيد (٤٢١)[٦].

وثقه الحاكم، وقال: الرضا المشهور بالصدق، والإسناد العالي[٧]، والذهبي، وزاد المأمون[٨]، وخليل بن أيبك الصفدي[٩].

محمد بن عبد الله الصفار، هو: محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله (الصَّفَّار)[١٠] الأصبهاني (٣٣٩)[١١].

قال السمعاني: محدث عصره بخراسان[١٢]، نقلاً عن الحاكم.

---

(١) ٣/٢٢٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٥.

(٣) انظر: حديث رقم ١٩.

(٤) جعله ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين، صفحة ٥٠.

(٥) هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب، الأنساب٣/٥٧٤.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٠.

(٧) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، صفحة ٢٤.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٠.

(٩) الوافي بالوفيات ٥/٥٩.

(١٠) الأنساب للسمعاني ٣/٥٤٦، قال السمعاني: والصفاريقال لمن يبيع الأواني الصفرية.

(١١) البداية والنهاية ١١/٢٢٤.

(١٢) الأنساب للسمعاني ٣/٥٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، هو: أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبوالعباس (البِرْتي)[١]، القاضي[٢].

وثقه الدارقطني[٣]، والخطيب البغدادي، وزاد: ثبتاً حجةً يذكر بالصلاح والعبادة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال أحمد[٦]: صدوق، ما أعلم إلا خيراً.

أبو حذيفة، هو: موسى بن مسعود، أبو حذيفة النَّهدي البصري (٢٢٠).

وثقه ابن سعد، وقال: كثير الحديث، حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، وزهير بن محمد، وسفيان الثوري[٧]، والعجلي، وزاد صدوق[٨]، وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري، لكن كان يصحف، وروى عن شعبان بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء[٩].

وقال ابن معين من رواية الدارمي: هو مثل عبد الرزاق، وقبيصة، ويعلى، وعبيد الله في الثوري[١٠]. وقال أحمد: هو من أهل الصدق[١١]، وقال مرة: قبيصة أثبت منه حديثاً في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً، كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس[١٢]، وقال: هو كثير الوهم، يسيء الحفظ، غمزه عمرو بن علي وغيره[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[١٤]، وقال الذهبي: المحدث، الحافظ[١٥]، الصدوق، إن شاء الله[١٦].

قال بندار: ضعيف في الحديث، كتبت عنه كثيرا ثم تركته، ورده ابن معين قائلا: هو خير من

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٠٨/١.
(٢) تاريخ بغداد ٦١/٥.
(٣) المصدر نفسه ٦١/٥.
(٤) المصدر نفسه ٦١/٥.
(٥) ٥١/٨.
(٦) تاريخ بغداد ٦١/٥.
(٧) الطبقات الكبرى ٣٠٤/٧.
(٨) معرفة الثقات ٣٠٥/٢.
(٩) الجرح والتعديل ٧٠٦/٢.
(١٠) المصدر نفسه ١٦٣/٨.
(١١) المصدر نفسه ١٦٣/٨.
(١٢) ضعفاء العقيلي ١٦٧/٤.
(١٣) التعديل والتجريح ٧٠٢/٢.
(١٤) ٤٥٩/٧.
(١٥) سير أعلام النبلاء ١٣٧/١٠.
(١٦) ميزان الاعتدال ٥٦٢/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بندار، ومن ملء الأرض مثله[١].

وقال الدارقطني: كثير الوهم، وقد أخرج له البخاري[٢].

وقال عمر بن علي الفلَّاس (أبو حفص): لا يحدث عنه من يبصر الحديث[٣]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٤]، وقال ابن خزيمة: لا أحدث عنه[٥]، وقال ابن قانع: فيه ضعف[٦]، وقال الترمذي: يضعف في الحديث[٧]، وقال الساجي: كان يصحف وهو لين[٨]، وقال الحاكم أبو عبد الله: كثير الوهم سيء الحفظ[٩]، وخلص الذهبي[١٠]، وابن حجر إلى أنه: صدوق يصحف، وزاد ابن حجر: سيء الحفظ[١١]، وهو كما قال، وهو حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، وزهير بن محمد، وسفيان الثوري.

أبو سفيان، هو: طلحة بن نافع القُرشِي مَولاهم، أبو سفيان الواسطي.

وثقه الذهبي[١٢]، وقال مرة: صدوق[١٣]، وكذلك الدارقطني[١٤]، وقال: كان أصحابنا يضعفونه في حديثه[١٥]، قال ابن عدي: وقد روي عنه أحاديث صالحة، رواها الأعمش عنه، ورواه الأعمش عن الثقات، وقد روى عن أبي سفيان هذا غير الأعمش بأحاديث مستقيمة، وهو لا بأس به[١٦].

وكذلك قال: النسائي[١٧]، وأحمد[١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وقال: كان يهم في الشيء بعد

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٩، ١٤٨.

(٢) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٧٤.

(٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٢٠٩.

(٤) ميزان الاعتدال ٥٦٢/٦.

(٥) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٢٠٩.

(٦) تهذيب التهذيب ٤٢٦/٨.

(٧) تهذيب الكمال ١٤٨/٢٩.

(٨) تهذيب التهذيب ٤٢٦/٨.

(٩) المصدر نفسه ٤٢٦/٨.

(١٠) الكاشف ٣٠٨/٢.

(١١) تقريب التهذيب ٦١٢/٢.

(١٢) المغني في الضعفاء ٣١٧/١.

(١٣) سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٥.

(١٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٨٩/١.

(١٥) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ١٤٦.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٣/٤.

(١٧) تهذيب الكمال ٤٣٩/١٣.

(١٨) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٤/٢.

(١٩) ٣٩٣/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشيء[1]، وعده الحاكم من التابعين الذين لا يدلسون إلا عن ثقة[2]، ومع ذلك جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[3].

قال العجلي: جائز الحديث، وليس بالقوي، وهو من رجال صحيح مسلم[4].

وقال ابن معين: أبو سفيان لا شيء[5]، وأَبَى أبو زرعة أن يجعله ثقة كسفيان وشعبة[6].

وكان شعبة يرى أن أحاديث أبي سفيان عن جابر: إنما هو كتاب سليمان اليشكري أبو طالب الحجام[7]، وكذلك قال سفيان بن عيينة: إنما هي صحيفة[8]، قال ابن رجب الحنبلي: ومرادهما أنه كتاب أخذه، فرواه عن جابر، ولم يسمعه[9]، وقد أثبت سماع أبي سفيان من جابر مسلمٌ[10]، وقد أوضح أبو سفيان الأمر قليلا فقال: كنت أحفظ، وكان سليمان اليشكري يكتب: يعني عن جابر[11]. وقال أبو خالد يزيد الدالاني: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي[12]. قال البخاري: وما يدريه؟ ! – أي الدالاني – أوما يرضى رأسا برأس حتى يقول مثل هذا؟ ! ، يشير البخاري – والكلام لابن رجب – إلى أن أبا خالد في نفسه ليس بقوي فكيف يتكلم في غيره! ، وأثبت البخاري سماع أبي سفيان من جابر[13]، وخلص ابن حجر إلى أن: أبا سفيان صدوق[14].

قلت: لا بأس به صدوق.

التخريج:

أخرجه الثوري في تفسيره عن الأعمش به مثله[15]، وإسناده لا بأس به حسن.

وأخرجه عبد الرزاق[16]، والطبراني[17]، من طريق أبي الزبير المكي عن جابر – وقد صرح أبو

---

(١) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٠٩.

(٢) انظر: جامع التحصيل، صفحة ٩٩.

(٣) طبقات المدلسين، صفحة ٦١.

(٤) معرفة الثقات ٣٨٦/١.

(٥) الجرح والتعديل ٤٩١/٣.

(٦) المصدر نفسه ٤٧٥/٤.

(٧) المصدر نفسه ١٤٤/١.

(٨) المصدر نفسه ٤٧٥/٤.

(٩) شرح علل الترمذي ٨٥٢/٢.

(١٠) الكنى والأسماء ٣٨٦/١.

(١١) التاريخ الكبير ٣٤٦/٤.

(١٢) التعديل والتجريح ٦٠٢/٢.

(١٣) شرح علل الترمذي ٨٥٢/٢.

(١٤) تقريب التهذيب ٢٦٤/١.

(١٥) تفسير الثوري ١١٢/١.

(١٦) مصنف عبد الرزاق ٥٨٦/٣، برقم: ٦٧٤٦.

(١٧) معجم الطبراني الأوسط ٣٨/٩، برقم: ٩٠٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزبير بالسماع – به نحوه إلا أنه "قال المنافق على نفاقه بدل الكافر على كفره".

وأخرجه ابن حبان[1] من طريق إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر بنحو الرواية السابقة، وقوى شعيب إسناده، وأخرجه مسلم[2] من غير الزيادة.

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد بن عبد الله الصالحي لم أقف له على ترجمة، والحديث حسن لغيره.

ويستفاد منه:

أن كل عبد يبعث على الحالة التي مات عليها، ويبدو لي أن الزيادة قيدت مطلق الحديث في حالات الموت، أي قيدت بالبعث على ما مات عليه المرء بالإيمان، والكفر لا بمطلق الأعمال، فقد يموت المسلم على معصية فبمطلق الحديث دون الزيادة: يبعث حتى على معصيته التي مات عليها، أما الزيادة فأفادت أنه: لا يبعث عليها، وهذا من رحمة الله تعالى بعباده المسلمين؛ لأنه فعلا قد يتجاوز عن المعصية فلا يبعثه عليها.

وهذا من ستر الله عز وجل، وغَفْرِه، ورحمته، التي لا يدركها مدرك، وهذا يتوافق مع اعتقاد أهل السنة أن أهل الكبائر في ذمة الله إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم، والله أعلم.

---

(١) صحيح ابن حبان ٣٠٤/١٦، برقم: ٧٣١٣.

(٢) صحيح مسلم، صفحة ١٤٩٢ برقم ٢٨٧٨ كتاب: الجنة ووصف نعيمها وأهلها، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾]الأعراف: ٨ – ٩]

٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُوْدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلاَلُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ أَبِيْ بَكْرٍ الهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: **يُحَاسَبُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَتْ حَسَنَاتُهُ أَكْثَرَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ بِوَاحِدَةٍ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ كَانَتْ سَيِّئَاتُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَسَنَاتِهِ بِوَاحِدَةٍ دَخَلَ النَّارَ**، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾]الأعراف: ٨ – ٩] ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ المِيْزَانَ يَخِفُّ بِمِثْقَالِ حَبَّةٍ، أَوْ يَرْجِحُ**، قَالَ: **وَمَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الأَعْرَافِ، فَوَقَفُوا عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ عَرَفُوا أَهْلَ الجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ فَإِذَا نَظَرُوا إِلَى أَهْلِ الجَنَّةِ نَادَوا: سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، وَإِذَا صَرَفُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَى أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا: رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِيْنَ، فَأَمَّا أَصْحَابُ الحَسَنَاتِ فَإِنَّهُمْ يُعْطَوْنَ نُوراً يَمْشُونَ بِهِ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ، وَيُعْطَى كُلُّ عَبْدٍ (يَوْمَئِذٍ) نُوراً، فَإِذَا أَتَوْا عَلَى الصِّرَاطِ سَلَبَ اللهُ نُورَ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ (فَلَمَّا) رَأَى أَهْلُ الجَنَّةِ مَا لَقِيَ المُنَافِقُونَ قَالُوا رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا**"[(١)].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا[(٢)]، وكذلك **سعيد بن جبير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ[(٣)]، **وأبو بكر الهُذَلي سُلْمى بن عبد الله بن سلمى:** متروك الحديث.

التخريج:

أخرجه ابن المبارك[(٤)] عن أبي بكر الهذلي به نحوه، ومن طريقه أخرجه الطبري[(٥)].

الحكم:

ضعيف جداً؛ لأجل أبي بكر الهذلي فهو متروك الحديث.

---

(١) ٣/٢٣٢.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم ١.

(٤) الزهد لابن المبارك ١/١٢٣ برقم ٤١١.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن ٨/١٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ ﴾]الأعراف: ١٩٩]

٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بنْ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيَّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي لِتَمَامِ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَتَمَامِ مَحَاسِنِ الأَفْعَالِ** "[١].

رجال السند:

أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، ومحمد بن إسماعيل الراشدي: لم أقف لهما على ترجمة،

ويوسف بن محمد بن المنكدر: ضعيف، **وأبوه محمد بن المنكدر:** سبق وهو ثقة[٢].

عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، أبو السعيد، هو: عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب، أبو سعيد بن أبي عثمان الواعظ النيسابوري المعروف بالمزكوشي (٤٠٦)[٣].

وثقه الخطيب، وقال: كان شيخاً، صالحاً، ورعاً، زاهداً[٤]، وقال الذهبي: شيخ نيسابور الواعظ، الزاهد، صاحب التفسير والتصانيف[٥].

وقال الحاكم أبو عبدالله: لم أر أجمع منه علماً، وزهداً، وتواضعاً[٦].

قلت: ثقة.

عمار بن محمد البغدادي، هو: عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل، أبو ذر التميمي البغدادي، نزيل بخارى[٧]، (٣٨٧)[٨].

قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني: ثقة كثير الحديث[٩]، وقال الشيرازي: بعد أن روى عنه حديثا: ولا أظنه إلا وهم فيه، ولم يكن من أهل الحديث[١٠].

قلت: دون الثقة.

---

(١) ٣١٧/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٣٨.

(٣) تاريخ دمشق ٩٠/٣٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠.

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٦٦/٣.

(٦) تاريخ دمشق ٩٣/٣٧.

(٧) المصدر نفسه ٣٤٠/٤٣.

(٨) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢.

(٩) تاريخ دمشق ٣٤٣/٤٣.

(١٠) ميزان الاعتدال ١٦٣/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد بن سعيد الحافظ، على الأغلب هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة[١].

قال حمزة بن يوسف السهمي: سمعت أبا عمر بن حيوة يقول: كان يملي مثالب الشيخين، فتركت حديثه، لا أحدث عنه بشيء[٢]، وعن أبي بكر البرقاني، قال الدارقطني: يؤخذ عليه الإكثار من المناكير[٣]، وقال مرة (من رواية أبي طاهر الدقاق): رجل سوء[٤]، وقال الخطيب البغدادي: كان حافظاً، عالماً، مكثراً، جمع التراجم والأبواب، والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه[٥]، وقال ابن حجر: محدث الكوفة شيعي متوسط، ضعفه غير واحد، وقواه آخرون[٦]، قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة أنه لم يُر من زمن ابن مسعود احفظ منه[٧]، وقال ابن عدي: كان صاحب معرفة، وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة، وقال: ولم أجد بدا من ذكره؛ لأني شرطت في أول كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي ولولا ذلك لم أذكره للذب كان فيه والفضل والمعرفة[٨]، ووصفه البغوي بالحافظ في سياق السند

قلت: لعل الضعف، والإنكار عليه؛ لذكره مثالب الشيخين، ووقوعه في الصحابة، أما حديثه فقوي.

عمر بن إبراهيم الكوفي، على الأغلب هو: عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبد الرحمن، أبو حفص، يعرف بالكردي، مولى بني هاشم[٩].

قال الخطيب: غير ثقة، يروي المناكير[١٠]، وضعفه الهيثمي[١١]، والعجلوني[١٢].

قلت: ضعيف.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٥.

(٢) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، صفحة ١٦٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٥.

(٤) المصدر نفسه ١٤/٥.

(٥) المصدر نفسه ١٤/٥.

(٦) لسان الميزان ٢٦٣/١.

(٧) المصدر نفسه ٢٦٣/١.

(٨) الكامل في الضعفاء ٢٠٦/١.

(٩) تاريخ بغداد ٢٠٢/١١.

(١٠) المصدر نفسه ٢٠٢/١١.

(١١) مجمع الزوائد ٣٤٣/٨ تحت حديث رقم ١٣٦٨٤.

(١٢) كشف الخفاء ٢٤٣/١، لإسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢)، تحقيق: أحمد القلاش، الطبعة الرابعة (١٤٠٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الطبراني[١]، والبيهقي[٢]، من طريق عمر بن إبراهيم القرشي، وهو ضعيف عن يوسف بن محمد بن المنكدر به نحوه، إلا أنه قال: "كمال محاسن" بدلاً من "تمام".

ويشهد لقوله " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" ما رواه أحمد[٣]، والبيهقي[٤]، من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " واللفظ لأحمد بسند صحيح، وصححه الألباني[٥]، وعند البيهقي "مكارم الأخلاق" بدل من "صالح الأخلاق"، وغيرهم.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يوسف بن المنكدر، وعمر بن إبراهيم والحديث حسن بشواهده، سوى جملة " وتمام محاسن الأفعال" فهي ضعيفة.

ويستفاد منه:

التحلي بمكارم الأخلاق وصالحها.

---

(١) معجم الطبراني الأوسط ٤٧/٧ برقم ٦٨٩٥.

(٢) شعب الإيمان ٢٣١/٦ برقم ٧٩٧٩.

(٣) ٣٨١/٢ برقم ٨٩٣٩.

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١٩١/٢ برقم ٤٢٢١.

(٥) صحيح الجامع برقم ٢٣٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ ﴾]الأنفال: ٢٥[

٤٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْحَارِثِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي مَوْلًى لَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " **إِنَّ اللَّهَ لا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلا يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا(٢)، **وسيف بن سليمان:** ثقة ثبت(٣)، وكذلك **عدي بن عدي بن عميرة الكندي**، والمولى لم يُسَمَّ، ولا يعرف، **وجد عدي بن عدي – عَميرة الكندي**(٤) –: صحابي.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك، عن سيف بن أبي سليمان به مثله، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم(٥)، وأخرجه أحمد بن عمرو الضحاك(٦)، من طريق سيف بن سليمان به نحوه، ولم يقل "فلا ينكروه".

ويشهد له:

ما رواه مالك(٧)، وغيره من طريق عمر بن عبد العزيز موقوفا بلفظ " لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهاراً استحقوا العقوبة كلهم".

وما أخرجه البخاري من حديث أُمِّنَا زينب بنت جحش: " أَوَنهلك وفينا الصالحون؟ ، قال نعم إذا كثر الخبث".

ويشهد له أيضاً:

وجه في تفسير قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ

---

(١) ٣٤٦/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث أبو طاهر، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) رمي بالقدر (تقريب التهذيب ٢٣٨/١).

(٤) بن فروة الكندي والد العُرْس وعدي ابني عميرة، ذكره خليفة في الصحابة، وقال بن حبان له صحبة، الإصابة ٧٣٢/٤.

(٥) الفتن لأبي نعيم ٦٢٣/٢ برقم ١٧٤٢.

(٦) الآحاد والمثاني ٣٨٧/٤ برقم ٢٤٣١.

(٧) موطأ مالك، رواية يحيى الليثي، صفحة ٥٧٩، حديث برقم: ١٨١٩، كتاب الكلام، باب ما جاء في عذاب العامة بعمل الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾]الأعراف: ١٦٤[.

قال ابن كثير: "فنص على نجاة الناهين، وهلاك الظالمين، وسكت عن الساكتين؛ لأن الجزاء من جنس العمل، فهم لا يستحقون مدحا فيمدحوا، ولا ارتكبوا عظيما فيذموا"(١).

ويشهد له أيضاً:

ما أخرجه الترمذي من حديث حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: " والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم"(٢).

وأيضا تفسير قوله تعالى: [كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ] {المائدة: ٧٩}.

قال ابن كثير: "أي كان لا ينهى أحدٌ منهم أحداً عن ارتكاب المآثم والمحارم ثم ذمهم على ذلك ليحذر أن يرتكب مثل الذي ارتكبوه"(٣).

ويشهد له: الحديث السابق برقم ٣٨.

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث أبو طاهر، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والمولى لم يُسَمَّ، ولا يعرف، والحديث حسن بشواهده.

ويستفاد منه:

وجوب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأن تَرْكه، وظهورَ المعاصي، يؤدي إلى هلاك الصالحين الساكتين، وغيرهم.

---

(١) تفسير ابن كثير ٣٤٢/٢، لإسماعيل بن عمر، المعروف بابن كثير (٧٧٤)، دار المعرفة – بيروت.

(٢) سنن الترمذي، صفحة ٤٩٠، برقم٢١٩٦، كتاب: الفتن، باب: ماجاء في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

(٣) تفسير ابن كثير ١١٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِالله وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الفُرْقَانِ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾]الأنفال: ٤١]

٤٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أحمد الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَـزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا العَذَافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِـكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: " **مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلا لَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ حَقٌّ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**"[١].

رجال السند:

عبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المـائتين، أمـا تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهـو أثبـت الناس في معمر، **ومعمر بن راشد:** ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة، وقد سبقا[٢]، **ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري:** سبق وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس، قبل العلائي عنعنته، وشرَّط ابن حجر التصريح بالتحديث[٣].

أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري، هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر بـن الحسين بن رُزيق الطاهري، أبو سعيد (٤٧١)[٤].

قال السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، سديداً[٥].

عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، هو: عبد الصمد بـن عبـد الـرحمن، أبـو سـهل الفقيـه المروزي[٦].

لم أقف على ترجمة له.

محمد بن زكريا العَذَافِري[٧]، هو: محمد بن زكريا بن عذافر المـؤدب السرخـسي (٣٤٠) أبـو بكر[٨].

لم أقف على ترجمة له.

---

(١) ٣٦١/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٥.

(٣) انظر: حديث رقم ٢٤.

(٤) الأنساب للسمعاني ٧٣٢/٤.

(٥) المصدر نفسه ٧٣٢/٤.

(٦) تاريخ بغداد ٤٢/١١.

(٧) هذه النسبة لبعض أجداد المنتسب إليها.لأنساب للسمعاني ١٧١/٤.

(٨) الأنساب للسمعاني ١٧١/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسحاق الدبري، هو: إسحاق بن إبراهيم بن عباد [الدَّبَري][1]، الصنعاني، أبو يعقوب[2] (٢٨٥)[3].

قال الدارقطني: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، ويدخل في الصحيح[4]، وقال الذهبي: صدوق وسماعه صحيح[5].

قال ابن عدي: قال: إسحاق الدبري استصغرني عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده، وهو صغير جداً، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق: أي قرأ غيره، حضر صغيراً، وحدث عنه بحديث منكر[6].

قال الذهبي[7] مجيباً على ذلك بعد أن ذكر كلام ابن عدي: فأين المناكير، والرجل قد سمع كثيراً فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضر بأخرة.

قلت: وهذا الراجح لأن عبد الرزاق توفي عام ٢١١، وقد تغير بأخرة، وكان يتلقن، ولهذا قال أحمد عن عبد الرزاق الصنعاني في آخر عمره: وكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المئتين فهو سماع ضعيف[8].

قلت: وقد سمع إسحاق من عبد الرزاق في سنة عشر ومئتين[9]، وهذا كما هو واضح في فترة تغير عبد الرزاق، وكان النسائي يقول عمن روى عن عبد الرزاق بأخرة: فيه نظر، كتب عنه أحاديث مناكير[10].

قلت: أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط.

مالك بن أوس بن الحدثان، هو: مالك بن أوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو سعيد (٩٢).

قال بدر الدين العيني: مُختلفٌ في صحبته[11]. قال ابن حجر: له رؤية[12]، وقال ابن ماكولا: لا

---

(١) الأنساب ٥٣/٢، الإكمال ٣٥٥/٣.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣٤٤/١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٣.

(٤) سؤالات الحاكم، صفحة ١٠٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٣.

(٦) الكامل في الضعفاء ٣٤٤/١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٣.

(٨) تهذيب الكمال ٥٨/١٨.

(٩) سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٣.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٦٩.

(١١) مغاني الأخيار ٥/٥، برقم: ٢١٩٤.

(١٢) تقريب التهذيب ١٥٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصح لمالك صحبة[١]، وقال البخاري: قال بعضهم له صحبة ولم يصح[٢]، وقال أبو حاتم: لا يصح له صحبة للنبي ﷺ[٣]، وقال سليمان الباجي: أدرك الجاهلية ويقال إن له صحبة فلا يصح[٤]، وقال ابن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم[٥]، وقال ابن سعد: يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وكان قديماً ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى النبي ﷺ ولا روى عنه شيئاً[٦]، وقال ابن معين: ليست له صحبة[٧].

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[٨] عن معمر به مثله.

وأخرجه الشافعي عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري به نحوه، وفيه زيادات[٩]، ورجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد[١٠] من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن المنكدر، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان، عن عمر ﷺ بنحوه، وأخرجه محمد بن عاصم الأصبهاني، عن يحيى بن آدم[١١]، عن محمد ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن مالك بن الحَدَثَان به نحوه، وفيه زيادات، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر[١٢] مثله، وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام[١٣]، ويحيى بن آدم القرشي[١٤]، كلاهما من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به نحوه، وفيه زيادات.

---

(١) إكمال الكمال ٤٠١/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٥/٧، برقم: ١٢٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢٠٣/٨، برقم: ٨٩٦.

(٤) التعديل والتجريح ٧٦٣/٢، برقم: ٥٩٧.

(٥) الثقات ٣٨٢/٥، برقم: ٥٣٠٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٥٦/٥.

(٧) تاريخ ابن معين من رواية الدوري ٥٢/٣، برقم: ٢١١.

(٨) مصنف عبد الرزاق ١٠١/١١ برقم ١١٥٥٨.

(٩) الأم ٧٩/٤ في قسم الفيء باب: إعطاء النساء والذرية.

(١٠) الطبقات الكبرى ٣٠٠/٣.

(١١) جزء الأصبهاني، صفحة ٩٣، برقم ١٨، لأبي جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني ()، تحقيق: مفيد خالد عيد، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، دار العاصمة – الرياض.

(١٢) تاريخ دمشق ٣٣٨/٤٤.

(١٣) الأموال، صفحة ٢٧٢ برقم ٥٢٥، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)، تحقيق: خليل محمد هراس، الطبعة (١٤٠٨)، دار الفكر – بيروت.

(١٤) الخراج ليحي بن آدم، صفحة ٤٥ برقم ١٠٥، ليحي بن آدم القرشي (٢٠٣)، الطبعة الأولى (١٩٧٤م)، المكتبة العلمية – لاهور – باكستان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

في هذا الإسناد إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، والحديث حسن لغيره قوي (موقوف).

ويستفاد منه:

حق المسلمين جميعا في الفيء سوى الأرِقَّاء.

الغريب:

الفيء: خَراج الأرضين وجِزْية رؤوس أهل الذمَّة، وكان الفيء على عَهْد رسول الله ما أفاءَهُ الله من المشركين ممّا لم يوجِف عليه المسلمون بخيْل ولا ركاب بصُلْح صالحوه عليه عن أموالهم وأرَضيهِم، فلما قُبِضَ صار ذلك للمسلمين بمنزلة خَراج الأرَضين التي افْتُتِحَت عَنْوة[1].

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنْبَأَنَا جَدِّيْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَزَّازُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا العَذَافِرِيُّ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقَ الدَّبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوْبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿**إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ**﴾]التوبة: ٦٠] حَتَّى بَلَغَ ﴿**عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ فَقَالَ: **هَذِهِ لَهَؤُلاءِ**، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ**﴾]الأنفال: ٤١] حَتَّى بَلَغَ ﴿**وَابْنِ السَّبِيلِ**﴾ ثُمَّ قَالَ: **هَذِهِ لِهَؤُلاءِ**، ثُمَّ قَرَأَ ﴿**مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى**﴾]الحشر: ٧] حَتَّى بَلَغَ ﴿**لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا**﴾]الحشر: ٨]، ثُمَّ قَالَ: **هَذِهِ اسْتَوْعَبَتِ المُسْلِمِيْنَ عَامَّةً، فَلَئِنْ عِشْتُ فيأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لَمْ يَعْرَقْ فِيْهَا جَبِيْنُهُ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى معمر: سبقوا، وكذا **مالك بن أوس بن الحَدَثَان**[٢]، وكذا **أيوب السختياني**[٣]، وهو ثقة، **وعكرمة بن خالد بن العاص المخزومي:** ثقة.

التخريج:

أخرجه يحيى بن آدم القرشي[٤]، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ﷺ بلفظ:" لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، ما فتح الله على المسلمين قرية إلا قسمتها سهماناً، كما قسمت خيبر سهمانا، ولكني أخشى أن يبقى آخر الناس لا شيء لهم "، وأخرجه محمد بن عاصم الأصبهاني[٥] من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء أخي بني عامر بن لؤي، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان به نحوه، ولم يذكر فيه التوزيعات، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر[٦].

الحكم:

في هذا الإسناد إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، والحديث لا بأس به (موقوف).

---

(١) ٣٦٢/٣.

(٢) انظر: الحديث السابق، عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، ومحمد بن زكريا العَذَافِري لم أقف على ترجمة لهما، وأبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري كان شيخاً، صالحاً، سديداً، وأبو إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث رقم ٢٨.

(٤) الخراج ليحيى بن آدم، صفحة ٤٦، برقم ١٠٦.

(٥) جزء الأصبهاني، صفحة ٩٣ برقم ١٨.

(٦) تاريخ دمشق ٣٣٨/٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾]الأنفال: ٥٠[

٤٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، أنا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أنا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ[١]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَومًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرَ، وَلا أَدْحَرَ، وَلا أَحْقَرَ، وَلا أَغْيَظَ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلا لِمَا يَرَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، إِلا مَا كَانَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ** "، فَقِيلَ: وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: "**أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ يَزَعُ الْمَلائِكَةَ**"[٢].

رجال السند:

الرواة حتى الإمام مالك بن أنس: سبقوا[٣]، **وإبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان العقيلي الشامي، وطلحة بن عبيد الله بن كُريز الخزاعي:** ثقتان.

التخريج:

أخرجه مالك[٤]، عن إبراهيم بن أبي عبلة به مثله، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٥]، وابن عساكر[٦]، ابن الجوزي[٧]، وغيرهم، ولم يقل الصنعاني "أصغر وأحقر" قال "أدهق"، ووصله ابن قانع[٨] من طريق عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن عمرو بن أم حرام رضي الله عنه مقتصراً على "ما رؤي الشيطان يوما قط أصغر ولا أذل من يوم عرفة".

الحكم:

إسناده حسن؛ لأجل أبي الحسن السرخسي وزاهر بن أحمد، والحديث صحيح مرسل.

---

(١) في الأصل: علية، والصواب ما أثبته، انظر: التخريج.

(٢) ٣٦٧/٣.

(٣) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ومالك ثقتان.

(٤) موطأ مالك، صفحة ٢٥٥، برقم: ٩٤٥، كتاب: الحج، باب: جامع الحج.

(٥) المصنف للصنعاني ١٧/٥، برقم: ٨٨٣٢.

(٦) تاريخ دمشق ٥٣٩/٤٣.

(٧) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، صفحة١٨٠.

(٨) معجم الصحابة ١٠٧/٢، برقم: ٨٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِاليَوْمِ الآَخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾]التوبة: ٢٩[

٤٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى الإمام مالك: سبقوا(٢)، وكذا **جعفر بن محمد** وكان مالك لا يروي عن جعفر حتى يَضُمَّهُ إلى آخَر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده وهو في نفسه ثقة، **وأبوه:** ثقة وقد سبقا(٣).

التخريج:

أخرجه مالك(٤)، عن جعفر بن محمد عن أبيه – محمد بن علي بن الحسين – عن عمر به مثله، ومن طريقه أخرجه الشافعي(٥)، وابن أبي شيبة(٦)، وعبدالرزاق(٧)، وابن عساكر(٨)، وقال: هذا إسناد منقطع، محمد لم يدرك عمر، وكذا قال ابن حجر(٩).

الحكم:

مدار الحديث على محمد بن علي بن الحسين، وهو ثقة لكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه، فهو صحيح الإسناد منقطع، والظن الغالب أنه أخذه عن الصحابة عن عمر رضي الله عنه.

ويستفاد منه:

يعامل المجوس كمعاملة أهل الكتاب في أحكام الجزية.

---

(١) ٣٥/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ومالك ثقتان.

(٣) انظر: حديث رقم ٢١.

(٤) موطأ مالك، صفحة ١٦٩، برقم ٦١٥، كتاب: الزكاة، باب: جزية أهل الكتاب والمجوس.

(٥) مسند الشافعي، صفحة ٢٠٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣٥/٢، برقم ١٠٧٩٥.

(٧) مصنف عبدالرزاق ٦٨/٦، برقم ١٠٠٢٥.

(٨) تاريخ دمشق ٢٦٩/٥٤، برقم ١١٤٩٣.

(٩) التلخيص الحبير ١٧٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾]التوبة: ٧٥]

٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَزْهَرِ أحمد بْنُ الأَزْهَرِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: **جَاءَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ الأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لا تُطِيقُهُ"، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ"، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَرَدْتُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ مَعِي ذَهَبًا، وَفِضَّةً لَسَارَتْ"، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالا، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَئِنْ رَزَقَنِي اللَّهُ مَالا لأُعْطِيَنَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالا"، قَالَ: فَاتَّخَذَ غَنَمًا، فَنَمَتْ كَمَا يَنْمُو الدُّودُ، فَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةُ، فَتَنَحَّى عَنْهَا، فَنَزَلَ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَتِهَا، وَهِيَ تَنْمُو كَالدُّودِ، فَكَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَيُصَلِّي فِي غَنَمِهِ سَائِرَ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ كَثُرَتْ وَنَمَتْ حَتَّى تَبَاعَدَ بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ، فَصَارَ لا يَشْهَدُ إِلا الْجُمُعَةَ، ثُمَّ كَثُرَتْ فَنَمَتْ فَتَبَاعَدَ أَيْضًا، حَتَّى كَانَ لا يَشْهَدُ جُمُعَةً، وَلا جَمَاعَةً، فَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَ يَتَلَقَّى النَّاسَ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الأَخْبَارِ، فَذَكَرَهُ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ثَعْلَبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّخَذَ ثَعْلَبَةُ غَنَمًا مَا يَسَعُهَا وَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الصَّدَقَاتِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَرَجُلا مِنْ جُهَيْنَةَ، وَكَتَبَ لَهُمَا أَسْنَانَ الصَّدَقَةِ كَيْفَ يَأْخُذَانِ، وَقَالَ لَهُمَا: مُرَّا عَلَى ثَعْلَبَةَ ابْنِ حَاطِبٍ، وَرَجُلا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَخُذَا صَدَقَاتِهِمَا، فَخَرَجَا إِلَى ثَعْلَبَةَ حَتَّى أَتَيَاهُ، فَسَأَلاهُ الصَّدَقَةَ، وَأَقْرَأَهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ إِلا جِزْيَةٌ، مَا هَذِهِ إِلا أُخْتُ الْجِزْيَةِ، انْطَلِقَا حَتَّى تُفْرِغَا الصَّدَقَةَ، ثُمَّ عُودَا إِلَيَّ، فَانْطَلَقَا وَسَمِعَ بِهَا السُّلَمِيُّ فَنَظَرَ خِيَارَ أَسْنَانِ إِبِلِهِ فَعَزَلَهَا لِلصَّدَقَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُمَا بِهَا، فَلَمَّا رَأَيَاهَا قَالُوا: مَا هَذِهِ عَلَيْكَ؟ قَالَ: خُذَاهُ، فَإِنَّ نَفْسِي بِذَلِكَ طَيِّبَةٌ، فَمَرَّا عَلَى النَّاسِ فَأَخَذَا الصَّدَقَةَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ: أَرُونِي كِتَابَكُمَا؟ فَقَرَأَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا هَذِهِ إِلا أُخْتُ الْجِزْيَةِ، اذْهَبَا حَتَّى أَرَى رَأْيِي، قَالَ: فَأَقْبَلا، فَلَمَّا رَآهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، قَالَ: يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، ثُمَّ دَعَا لِلسُّلَمِيِّ بِخَيْرٍ، فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي صَنَعَ ثَعْلَبَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ﴾، الآيَةُ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ ثَعْلَبَةَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا ثَعْلَبَةُ، لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ كَذَا وَكَذَا، فَخَرَجَ ثَعْلَبَةُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَنِي أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا عَمَلُكَ، وَقَدْ أَمَرْتُكَ فَلَمْ تُطِعْنِي، فَلَمَّا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبِضَ صَدَقَتَهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: اقْبَلْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَدَقَتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا لا أَقْبَلُهَا، فَقَبَضَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَقْبَلْهَا، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ أَتَاهُ، فَقَالَ: اقْبَلْ صَدَقَتِي، فَقَالَ: لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَلا أَبُو بَكْرٍ، فَأَنَا لا أَقْبَلُهَا مِنْكَ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، فَلَمَّا وَلِيَ عُثْمَانُ أَتَاهُ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ، وَهَلَكَ ثَعْلَبَةُ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ"[١].

رجال السند:

أبو إسحاق الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا **أبو الأزهر أحمد بن الأزهر** وهو ثقة مع مراعاة ما لقن[٣]، **وعلي بن يزيد الألهاني (الهلالي)** وهو ضعيف[٤]، **والقاسم بن عبد الرحمن الشامي:** صدوق، حديث الثقات عنه مستقيم[٥]، **ومحمد بن نصر، ومروان بن محمد بن حسان الأسدي الطَّاطِري:** ثقتان، **ومُعان بن رِفاعة السَّلامي أبو محمد الشامي الدمشقي:** ضعيف.

أبو عبدالله بن حامد، هو: الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي الورَّاق **(٤٠٣)**[٦].

إمام الحنابلة في زمانه[٧]، ومدرسهم، ومفتيهم، له المصنفات في العلوم المختلفات له الجامع في المذهب نحوا من اربعمائة جزء وله شرح الخرقي وشرح أصول الدين وأصول الفقه[٨]، وكان زاهداً، ورعاً، كثير الحج، وهو شيخ القاضي أبو يعلى الفراء[٩].

أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي[١٠].

قال ابن حجر محدث مشهور[١١]، وقال الإدريسي: اتهم في إكثاره عن محمد بن نصر[١٢] – يعني دلس عنه الإجازة – فإن له منه إجازة صحيحة، قال الإدريسي: رأيتها بخط محمد بن نصر[١٣]، وجعله

---

(١) ٤/٧٧.
(٢) انظر: حديث رقم ١٤.
(٣) انظر: حديث رقم ٢٥.
(٤) انظر: حديث رقم ٢٩
(٥) انظر: حديث رقم ٢٩.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٣.
(٧) انظر: طبقات الحنابلة ٢/١٧٧.
(٨) انظر: المصدر نفسه ٢/١٧١.
(٩) انظر: المصدر السابق ٢/١٧٧.
(١٠) ميزان الاعتدال ١/١٢٩.
(١١) طبقات المدلسين، صفحة ٢٩.
(١٢) ميزان الاعتدال ١/١٢٩.
(١٣) طبقات المدلسين، صفحة ٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[١].

محمد بن شعيب، هو: محمد بن شُعيب بن شابور الأموي مولاهم، أبو عبد الله الشامي الدمشقي (١١٦ - ٢٠٠)[٢].

وثقه العجلي[٣]، ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي[٤]، ودحيم وقال: والوليد أحفظ منه[٥]، وعبدالله بن المبارك[٦]، وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهِسنْجانَي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وكان ابن معين[٩]، وأحمد[١٠] لا يريان فيه بأسا، وكذلك الذهبي[١١]: وقال الإمام المحدث[١٢]، وزاد أحمد: ما علمت إلا خيرا، في حين قال ابن معين: كان مرجئا[١٣]، وقال ابن عدي: محمد بن شعيب من الأثبات في الشاميين يحدث عن الثقات[١٤]، وقال أبو داود: محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت[١٥]، وقال أبو حاتم: محمد بن شعيب أثبت من محمد بن حميد، ومن بقية، ومن محمد بن حرب[١٦]، وقد أذن له الأوزاعي أن يحدث من كتبه، ويقول أخبرنا - بعد أن صححها الأوزاعي -[١٧]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق صحيح الكتاب[١٨].

قلت: بل ثقة إلا قليلا، وأوثق ما يكون في الأوزاعي.

---

(١) المصدر نفسه، صفحة ٢٩.
(٢) الثقات لابن حبان ٥٠/٩.
(٣) معرفة الثقات ٢٤٠/٢.
(٤) تاريخ دمشق ٢٥٢/٥٣.
(٥) تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٥.
(٦) المصدر نفسه ٣٧٢/٢٥.
(٧) تاريخ دمشق ٢٥٢/٥٣.
(٨) ٥٠/٩.
(٩) تاريخ دمشق ٢٥١/٥٣.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ٢٨٦/٧.
(١١) ميزان الاعتدال ١٨٥/٦.
(١٢) تذكرة الحفاظ ٣١٥/١.
(١٣) تاريخ دمشق ٢٥١/٥٣.
(١٤) انظر: الكامل في الضعفاء ٤٥٣/٢.
(١٥) تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٥.
(١٦) الجرح والتعديل ٢٨٦/٧.
(١٧) انظر: تاريخ دمشق ٢٥٣/٥٣.
(١٨) تقريب التهذيب ٥٢٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الطبري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، وأحمد بن عمر الضحاك[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥]، وابن عساكر[٦]، جميعهم من طريق أبي عبد الملك علي بن يزيد الألهاني (الهلالي)، عن القاسم بن عبد الرحمن به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف، لضعف مُعان بن رفاعة، وعلي بن يزيد الألهاني، والحديث ضعيف؛ لأن مداره على علي بن يزيد الألهاني (الهلالي).

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٤٢٤/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ١٨٤٧/٦، برقم: ١٠٤٠٦.

(٣) الآحاد والمثاني ٢٥٠/٤، برقم: ٢٢٥٣.

(٤) معجم الطبراني الكبير ٢١٨/٨، برقم: ٧٨٧٣.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ٧٩/٤، برقم: ٤٣٥٧.

(٦) تاريخ دمشق ٩/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾]التوبة: ١٠٤]

٥١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أحمد الْخَلالُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلا طَيِّبًا، وَلا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ إِلا طَيِّبٌ، إِلا كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي **يَدِ الرَّحْمَنِ** عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْبِيهَا لَهُ كَمَا يُرْبِي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهَا لَمِثْلُ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **أَنَّ اللهَّ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ** ﴾"[١].

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٢]:**عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات، وكذا **سفيان بن عيينة**[٣]، **وسعيد بن يسار:** وهما ثقتان.

ابن عجلان، هو: محمد بن عَجْلان المدني القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد، أبو عبد الله **(١٤٩)**.

وثقه ابن سعد وقال: كثير الحديث[٤]، وابن معين[٥]، وقال: هو أوثق من محمد بن عمرو[٦]، وقد كتبت عنه سنة أربع وأربعين[٧]، وأحمد، وقال: مرة ليس به بأس[٨]، وأبوزرعة، وأبو حاتم الرازيان[٩]، وقال أبوزرعة مرة: صدوق وسط[١٠]، ويعقوب بن شيبة، والنسائي[١١]، والعجلي[١٢]، وكان ابن عيينة يثني عليه[١٣]، وذُكر ابن عجلان عند مالك فذكره خيراً[١٤]، وقيل لمالك إن ناساً من أهل العراق يحدثون فقال: من هم؟ قيل له محمد بن عجلان، فقال: لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء ولم يكن عالماً[١٥].

---

(١) ٤/٩٢.
(٢) انظر: حديث رقم: ١.
(٣) انظر: حديث رقم: ٢٦.
(٤) الطبقات الكبرى القسم المتمم، صفحة ٣٥٦.
(٥) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣/١٩٥.
(٦) المصدر نفسه ٣/٢٢٥.
(٧) التاريخ الكبير ١/١٩٦.
(٨) العلل ومعرفة الرجال ٢/١٥٤.
(٩) الجرح والتعديل ٨/٤٩.
(١٠) تهذيب الكمال ٢٦/١٠٦.
(١١) المصدر نفسه ٢٦/١٠٦.
(١٢) معرفة الثقات ٢/٢٤٧.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/١٩.
(١٤) التاريخ الكبير ١/١٩٦.
(١٥) ضعفاء العقيلي ٤/١١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وروى عنه الثوري[١]، ومالك، وشعبة، ويحيى بن القطان[٢]، وعلق الذهبي قائلاً: وقَلَّ ما روى عنه الثلاثة المذكورون، وهو حسن الحديث[٣]، وهو متوسط في الحفظ[٤]، وغيره أقوى منه[٥]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، ولم يحدث عنه مالك إلا يسيرا[٦]، قال يحيى القطان: سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت علي، فجعلتها عن أبي هريرة[٧]، وقال القطان أيضاً: مضطرب في حديث نافع[٨]، قال الترمذي: إنما تكلم يحيى القطان عندنا في ابن عجلان لهذا[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وتكلم في سماعه من أبي هريرة عن سعيد المقبري[١٠]، وقال الحاكم: سيء الحفظ[١١]، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في القراءة خلف الإمام وغيره وروى له الباقون[١٢]، وأخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به[١٣]، وخلص ابن حجر[١٤] إلى أنه: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

قلت: بل ثقة، ولم يتكلم في حفظه إلا الحاكم، وهو متأخر عنه، ونُسب الاضطراب إليه عن القطان، ولم يذكره غيره، وحمل الترمذي هذا الاضطراب على أحاديث ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وهو كما قال، وكذا في حديثه عن نافع.

التخريج:

أخرجه أحمد[١٥]، ورجاله ثقات، وابن حبان[١٦]، ورجاله ثقات، وصححه شعيب الأرناؤوط.

وأخرجه البخاري[١٧] بلفظ "يمين" بدل "يد"، ومسلم[١٨] بلفظ "كف".

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٦/١.

(٢) المغني في الضعفاء ٦١٣/٢.

(٣) المصدر نفسه ٦١٣/٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٢٥٧/٦.

(٥) المغني في الضعفاء ٦١٣/٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩.

(٧) التاريخ الكبير ١٩٦/١.

(٨) المغني في الضعفاء ٦١٣/٢.

(٩) علل الترمذي الصغير، انظره في: سنن الترمذي، صفحة ٨٩٠.

(١٠) ٣٨٦/٧.

(١١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١٦٥.

(١٢) تهذيب الكمال ١٠٧/٢٦.

(١٣) تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩.

(١٤) تقريب التهذيب ٥٣٩/٢.

(١٥) مسند أحمد ٤١٨/٢، برقم: ٩٤١٣.

(١٦) صحيح ابن حبان ٥٠٤/١، برقم: ٢٧٠.

(١٧) صحيح البخاري، صفحة ٢٩٧، برقم: ١٤١٠، كتاب: الزكاة، باب: الصدقة من كسب طيب.

(١٨) صحيح مسلم، صفحة ٤٨٤، برقم: ١٠١٤، كتاب: الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل (محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة) فيه اضطراب، والحديث صحيح لغيره دون ذكر الآية.

ويُستفاد من الحديث:

- إثبات صفة اليد لله عز وجل.
- أن الصدقة يضعها الله عز وجل في يده اليمنى.
- لا يقبل الله من الصدقات إلا ما كان من كسب حلال طيب.
- الحث على الصدقة لعظم الأجر المترتب عليها.
- عظمة الرب عز وجل لعظمة يمينه التي يضع فيها الصدقات التي تعظم فيها كالجبال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾]التوبة: ١٢٨[

٥٢) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنِي الْمَدَنِيُّ، يَعْنِي أَبَا مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا وَلَدَنِي مِنْ سِفَاحِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ، مَا وَلَدَنِي إِلا نِكَاحٌ كَنِكَاحِ الإِسْلامِ**"[١].

رجال السند:

أحمد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذلك **عبدالله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٣]، **وعلي بن عبدالعزيز البغوي** وهو ثقة، **وهشيم بن بشير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فيما صرح فيه بالسماع، سوى ما روى عن **الزهري**، وقد سبقا[٤].

حامد بن محمد، هو: حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ أبوعلي الرفا الهروي **(٣٥٠)**[٥].

وثقه الخطيب البغدادي[٦]، وأبوبشر الهروي وزاد صالح[٧]، وقال الخليلي: محله الصدق[٨].

قلت: ثقة.

محمد بن أبي نعيم، هو: محمد بن موسى بن أبي نُعيم الواسطي الهُذَلي **(٢٢٣)**.

وثقه أحمد بن سنان: وزاد صدوق[٩]، وقال أبوحاتم: صدوق[١٠]، وكذلك ابن حجر، وقال: لكن طرحه ابن معين[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن معين: ليس بشيء[١٣]، كذاب خبيث عفر من الأعفار[١٤]، وخلص ابن عدي فقال: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات[١٥].

قلت: هو قريب، من الضعيف.

---

(١) ١١٥/٤.
(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.
(٣) انظر: حديث رقم: ١٨.
(٤) انظر: حديث رقم: ١٢.
(٥) تاريخ بغداد ١٧٢/٨، انظر: تاريخ دمشق ٤٠٠/٣، برقم: ٧٥٣.
(٦) تاريخ بغداد ١٧٢/٨.
(٧) الإرشاد ٨٧٧/٣.
(٨) المصدر نفسه ٨٧٧/٣.
(٩) الجرح والتعديل ٨٣/٨.
(١٠) المصدر نفسه ٨٣/٨.
(١١) تقريب التهذيب ٥٥٥/٢.
(١٢) ٧٥/٩.
(١٣) الجرح والتعديل ٨٣/٨.
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٨/٦.
(١٥) المصدر نفسه ٢٥٩/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدني، أبو معشر، هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، أبو يحيى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب (١٦٨).

قال البغوي في سياق السند: هو أبومعشر المدني، وقال الطبراني[١]: هو عندي فليح بن سليمان، وجميع الأسانيد التي خرجتها تؤكد:

١ – أنه المديني لا المدني، وذلك من سياق الأسانيد التي أخرجت الحديث.

٢ – أبومعشر هو المدني لا المديني لذا يبعد أن يكون هو.

٣ – إلا أني وجدت ابن عدي[٢]، والذهبي[٣]، يسوقان في سياق ترجمة أبي الحويرث: "أبومعشر، عن أبي الحويرث"، وهذا يقوي أن المدني هو أبا معشر.

أبو معشر المدني، هو: نَجيح بن عبد الرحمن السِّندي: ضعيف[٤].

فليح بن سليمان، هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة... أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب ١٦٨.

ضعفه ابن معين[٥]، وقال ليس بشيء[٦]، لا يحتج بحديثه[٧]، وقال مرة: صالح[٨]، وليس حديثه بذاك الجائز ولم يقو أمره[٩]، وضعفه أيضا علي بن المديني[١٠]، وأبوزرعة[١١]، وحرك رأسه، وقال: واهي الحديث[١٢]، والنسائي مرة[١٣]، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي[١٤]، وكذلك النسائي[١٥]، وقال: أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[١٦].

---

(١) انظر: معجم الطبراني الكبير ٣٢٩/١٠، تحت حديث رقم: ١٠٨١٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٥٩١/٢.

(٣) الكامل في الضعفاء ٣٠٩/٤.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ٤٨٢/٨، وتقريبه ٦٢٠/٢.

(٥) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٩٠، ضعفاء العقيلي ٤٦٦/٣.

(٦) تاريخ ابن معين: رواية الدوري، صفحة ١٦٠/٣.

(٧) المصدر نفسه ٢٥٧/٣، وانظر: الجرح والتعديل ٨٤/٧.

(٨) التعديل والجرح ١٠٥٤/٣.

(٩) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ١٧١/٣.

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ١١٧.

(١١) سؤالات البرذعي، صفحة ٣٦٦.

(١٢) المصدر نفسه، صفحة ٤٢٥.

(١٣) تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦.

(١٤) الجرح والتعديل ٨٤/٧.

(١٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٨٧.

(١٦) تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني: ليس به بأس[١]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، لكنه يهم[٢]، ووثقه ابن حبان[٣]، وقال: من متقني أهل المدينة وحفاظهم[٤].

قال ابن عدي: ولفليح أحاديث صالحة يرويها، ...، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة، ...، أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، ...، وهو عندي لا بأس به[٥]، وقال الحاكم: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره[٦]، وقال الذهبي: كان صادقا، عالما، صاحب حديث، وما هو بالمتين[٧]، وقال ابن حجر[٨]: صدوق كثير الخطأ.

قلت: روى له البخاري ثلاثةً وخمسين حديثاً، ومسلم خمسة أحاديث، وهذا توثيق له يرفعه إلى درجة الاحتجاج به.

أبو الحويرث، هو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزَّرقي[٩]، أبوالحويرث المدني (نحو ١٣٠).

وثقه ابن معين[١٠]، وقال روى عنه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وكان شعبة يروي عنه، ويقول: أبو حُويرثة[١١]، وقال مرة: ليس يحتج بحديثه[١٢]، وابن شاهين[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال مالك: ليس بثقة[١٥]، لا تأخذن عنه شيئا[١٦]، وأنكر هذا أحمد وقال حدث عنه شعبة[١٧]، وقال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قومٍ بالتخنيث -يعني أبا الحويرث-، قال أبو داود: وكان

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢٢٣/١.
(٢) تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦.
(٣) الثقات ٣٢٤/٧.
(٤) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٤١.
(٥) الكامل في الضعفاء ٣٠/٦.
(٦) تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦.
(٧) تذكرة الحفاظ ٢٢٣/١.
(٨) تقريب التهذيب ٤٧٨/٢.
(٩) هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد، الأنساب١٤٦/٣.
(١٠) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٦٨.
(١١) الكامل في الضعفاء ٣٠٩/٤.
(١٢) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٢٥/٣.
(١٣) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٤٥.
(١٤) ٨٧/٧.
(١٥) الجرح والتعديل ٢٨٤/٥.
(١٦) الكامل في الضعفاء ٣٠٩/٤.
(١٧) العلل ومعرفة الرجال ٣١١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخضب رجليه، وقال: مرجئة[١]، وقال مالك: لا تناكحوه، يعني: لعلة الإرجاء[٢]، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٣]، وقال النسائي: ليس بثقة[٤]، ومرة ليس بذاك[٥]، وقال الذهبي: ضُعف[٦]، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئا[٧]، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء[٨].

قلت: لا بأس به، وتخضيبه رجليه، لا يقدح في حديثه، إنما يقدح في مروءته، مع مراعاة بدعة الإرجاء التي رمي بها، في أحاديثه.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٩]، عن علي بن عبدالعزيز، عن محمد بن أبي نعيم به مثله، ومن طريقه البيهقي[١٠]، وابن عساكر[١١].

قال الهيثمي[١٢]: لم أعرف المديني، ولا شيخه، وبقية رجاله ثقات، وقال الطبراني: تحت حديثه السابق، والمديني عندي هو: فليح بن سليمان، وقال البغوي: هو أبو معشر، قال ابن حجر: سنده ضعيف[١٣]، وقال الألباني[١٤]: إن كان المديني هو فليح بن سليمان، فهو ثقة كثير الخطأ، وبقية رجاله ثقات، إلا أن أبا الحويرث (عبد الرحمن بن معاوية) سيئ الحفظ أيضاً.

ويشهد لـ:

"ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيئ"، الحديث: "خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء".

---

(١) تهذيب الكمال ٤١٥/١٧.

(٢) المصدرنفسه ٤١٥/١٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٤/٥.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٦٨.

(٥) تهذيب الكمال ٤١٦/١٧.

(٦) الكاشف ٦٤٤/١.

(٧) الكامل في الضعفاء ٣٠٩/٤.

(٨) تقريب التهذيب ٣٥٠/١.

(٩) معجم الطبراني الكبير ٣٢٩/١٠، برقم: ١٠٨١٢.

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ١٩٠/٧.

(١١) تاريخ دمشق ٤٠٠/٣، برقم ٧٥٣.

(١٢) مجمع الزوائد ٣٩٥/٨، برقم: ١٣٨٢١.

(١٣) التلخيص الحبير ١٧٦/٣، برقم: ١٥٣٧.

(١٤) إرواء الغليل ٣٣٠/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أخرجه حمزة بن يوسف السهمي[١]، وابن سعد[٢]، والطبراني[٣] وابن عساكر[٤]، جميعهم من طريق أبي عمر العدني، عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين – قال أشهد على أبي لحدثني–، عن أبيه، عن جده، عن علي، أن رسول الله ﷺ...، الحديث، ولم يقل ابن عساكر، وابن سعد، عن علي، في سنديهما، وحسنه الألباني[٥].

ويشهد لـــ:

"خرجت من نكاح غير سفاح"، ما أخرجه الطبري[٦]، والصنعاني[٧]، وابن أبي حاتم[٨] من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه.

قال الهيثمي[٩]: وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي صحح له الحاكم في المستدرك، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات، **قلت:** كان مالك لا يروي عن جعفر حتى يَضُمَّهُ إلى آخَر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده وهو في نفسه ثقة، وأبوه ثقة، وقال ابن حجر في إسناده نظر[١٠]، وحسنه الألباني[١١].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل محمد بن موسى بن أبي نعيم، والجملة: "ما ولدني من سفاح الجاهلية شيء"، صحيحة لغيرها، والجملة "ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام"، حسنة بالشواهد.

---

(١) تاريخ جرجان، صفحة ٣٦١.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/١.

(٣) المعجم الأوسط ٨٠/٥، برقم: ٤٧٢٨.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠٢/٣.

(٥) صحيح الجامع، برقم: ٣٢٢٥.

(٦) جامع البيان في تأويل القرآن ٥٢٤/٩.

(٧) مصنف عبدالرزاق ٣٠٣/٧، برقم: ١٣٢٧٣.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم ١٩١٧/٦.

(٩) مجمع الزوائد ٣٩٥/٨، برقم: ١٣٨٢٠.

(١٠) التلخيص الحبير ١٧٦/٣.

(١١) صحيح الجامع، برقم: ٣٢٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾]يوسف: ٥٥[

٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَنْجُوِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**رَحِمَ اللَّهُ أَخِي يُوسُفَ، لَوْ لَمْ يَقُلِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ، لاسْتَعْمَلَهُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَلَكِنَّهُ أَخَّرَهُ لِذَلِكَ سَنَةً، فَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ سَنَةً مَعَ الْمَلِكِ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأُوَل: سبقوا[٢]، **وجويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البَلْخي:** ضعيف جداً.

مخلد بن جعفر الباقرحي، هو: مخلد بن جعفر بن مخلد بن حمران، أبو علي، الدقاق الفارس المعروف (بالبَاقَرحْي)[٣] (٣٧٠)[٤].

"قال أبو نعيم الحافظ: كان أمره مستقيما، ثم خلط، وقال أحمد بن علي البادا: كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث، وكذلك قال محمد بن العباس بن الفرات، وزاد ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة منها المغازي عن المروزي، والمبتدأ عن ابن علويه، وتاريخ الطبري الكبير، والطهارة لأبي عبيد، فشرهت نفسه إلى ذلك وقبل منه، واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فانتُهك وافتُضح، وقال الخطيب كان له أصول كثيرة جياد بخطه، وحدث بالتاريخ الكبير، والمبتدأ عن ابن علويه، من كتاب ليس له فيها سماع"[٥]، ووصفه الصفدي بالمحدث[٦].

قلت: كان أمره مستقيما، ثم خلط، وعندنا هنا يروي عن ابن علوية.

الحسن بن علوية، هو: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان، ويعرف بابن علوية[٧].

وثقه الدارقطني[٨]، وقال مرة: لا بأس به[٩]، والخطيب البغدادي[١٠]، والذهبي وقال: الشيخ الإمام[١١].

قلت: ثقة.

---

(١) ٤/٢٥١.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/١٧٦.

(٤) الأنساب للسمعاني ١/٢٦٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/١٧٦.

(٦) الوافي بالوفيات ١٢/١٣٦.

(٧) تاريخ بغداد ٧/٣٧٥.

(٨) سؤالات حمزة، صفحة ١٩٧.

(٩) سؤالات الحاكم، صفحة ١١١.

(١٠) تاريخ بغداد ٦/٢٦٢.

(١١) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسماعيل بن عيسى، هو: إسماعيل بن عيسى العطار أبو محمد الواسطي، ولقبه سمعان (٢٣٢)[١].

قال الذهبي: وثقه الخطيب[٢]، **قلت:** ولم أقف على توثيقه في ترجمة الخطيب لإسماعيل العطار، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وكتب عنه أبو حاتم[٤]، وأبو زرعة[٥]، وضعفه الأزدي[٦].

قلت: دون الثقة.

إسحاق بن بشر، هو: إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو حذيفة البخاري، مولى بني هاشم[٧] (٢٠٦).

كذبه علي بن المديني[٨]، والدارقطني، وزاد متروك الحديث[٩]، وأبو بكر بن أبي شيبة[١٠]، وقال ابن الجوزي: اجمعوا على أنه كذاب[١١]، وقال مسلم[١٢]: ترك الناس حديثه، وكذلك قال الذهبي[١٣]، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث ساقط[١٤]، وقال الخليلي: ضعيف جدا يتهم بوضع الحديث[١٥]، وقال ابن حبان[١٦]: كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه، إلا على جهة التعجب فقط، قال ابن عدي: روى عن ابن جريج، والثوري، وغيرهما، ما لا يرويه غيره، وقال أحاديثه غير محفوظة، وأحاديثه منكرة، إما إسناداً، وإما متناً، لا يتابعه أحد عليها[١٧]، وقال الخطيب[١٨]: حدث عن

---

(١) الجرح والتعديل ١٩١/٢.
(٢) ميزان الاعتدال ٢٤٥/١.
(٣) ٩٩/٨.
(٤) لسان الميزان ٤٢٦/١.
(٥) الجرح والتعديل ١٩١/٢.
(٦) ميزان الاعتدال ٢٤٥/١.
(٧) تاريخ بغداد ٣٢٦/٦.
(٨) المصدر نفسه ٣٢٦/٦.
(٩) الضعفاء والمتروكين للدراقطني ٥/١.
(١٠) لسان الميزان ٣٥٤/١.
(١١) الموضوعات لابن الجوزي ٣٥٤/١.
(١٢) الكنى والأسماء ٢٦٥/١.
(١٣) انظر: ميزان الأعتدال ٣٣٥/١.
(١٤) تاريخ بغداد ٣٢٦/٦.
(١٥) الإرشاد ٩٥٥/٣.
(١٦) المجروحين ١٣٥/١.
(١٧) الكامل في الضعفاء ٣٣٧/١.
(١٨) تاريخ بغداد ٣٢٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رواة – وذكرهم – أحاديث باطلة، وذكر فيه أحاديث باطلة، وذكر فيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض فيروى عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله، وقال النقاش: كان يضع الحديث[١]، وقال الخطيب: ليس بثقة[٢]، وقال ابن حجر: وتفرد الدَّارَبَجِردي بتوثيقه[٣].

قلت: هو ضعيف متروك الحديث.

الضحاك، هو: الضحاك بن مُزاحم الهلالي أبو القاسم (١٠٢).

وثقه ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين من طريق ابن أبي خيثمة[٥]، وأحمد وزاد مأمون[٦]، وأبوزرعة[٧].

ووثقه الدارقطني[٨]، والعجلي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وروى عنه مالك[١١]، وانفرد بتضعيفه شعبة، وكان لا يحدث عنه[١٢].

وقد أجمع النقاد على أنه لم يسمع من ابن عباس، وهو نفسه صرح بذلك[١٣]، وقال أحمد[١٤]، والبخاري[١٥]: لم يسمع من ابن عمر، وقال ابن عدي: فأما رواياته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من يروي عنه ففي ذلك نظر، وإنما اشتهر بالتفسير[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال.

قلت: بل هو ثقة، يرسل.

---

(١) لسان الميزان ٣٥٤/١.

(٢) المصدر نفسه ٣٥٤/١.

(٣) المصدر نفسه ٣٣٦/١.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٦٩/٧.

(٥) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٩/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤.

(٨) سؤالات البرقاني، صفحة ٣٨.

(٩) معرفة الثقات ٤٧٢/١.

(١٠) ٤٨٠/٦.

(١١) الطبقات الكبرى ٣٦٩/٧.

(١٢) الضعفاء الكبير ٢١٨/٢.

(١٣) انظر: سؤالات البرذعي، صفحة ٦٨٣.

(١٤) انظر: جامع التحصيل، صفحة ١٩٩.

(١٥) تهذيب الكمال ٢٩٤/١٣.

(١٦) الكامل في الضعفاء ٩٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

تفرد به البغوي، وقال الألباني[1]: موضوع.

الحكم:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه جويبر بن سعيد الأزدي، وأبو القاسم البَلْخي ضعيف جداً، وإسحاق بن بشر ضعيف متروك الحديث.

(١) السلسلة الضعيفة ٤٩٩/١، برقم: ٣٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ ﴾]الرعد: ٢١[

٥٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **ثَلاثَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْقُرْآنُ يُحَاجَّ الْعِبَادَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَالأَمَانَةُ، وَالرَّحِمُ تُنَادِي: أَلا مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ**"(١).

رجال السند:

الرواة الأربعة الأُول: سبقوا، وهم ثقات(٢)، **ومسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو:** ثقة، **وكثير بن عبد الله بن عمرو المزني اليشكري:** ضعيف.

الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، هو: الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي(٣).

قال أبو حاتم(٤): الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وليس بابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، لكنه: آخر بصري روى عن أبيه، روى عنه كثير بن عبد الله اليشكري.

وقال ابن حجر: عبد الرحمن بن عوف آخر، فرق أبو حاتم بينه وبين الزهري، وذكر الحديث، وكذا قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن عوف(٥).

قلت: بل هو هو لأن البخاري في التاريخ الكبير ذكر الحديث بالسند ولم يعرج لذلك(٦)، وكذا ذكره ابن حبان(٧)، وقال يروي عن أبيه – **قلت:** أي الصحابي، أحد العشرة –، ولم يعقب، وكذا ابن حجر، فضلاً عن كونه مثبت في مسند عبد الرحمن بن عوف(٨).

قلت: ثقة.

التخريج:

أخرجه أحمد بن عيسى البرتي، عن عبيد الله بن عمر القواريري(٩)، ومحمد بن نصر المروزي(١٠)

---

(١) ٣١١/٤.

(٢) حديث رقم ١٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٥/٢.

(٤) الجرح والتعديل ٢٣/٣.

(٥) الإصابة ٣٥٠/٤، برقم: ٥١٨٤.

(٦) انظر: التاريخ الكبير ٢٩٥/٢.

(٧) الثقات ١٢٢/٤.

(٨) مسند عبد الرحمن بن عوف، صفحة ٨٥، برقم: ٣٩، جمع: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (٢٨٠)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الطبعة الأولى (١٤١٤)، دار ابن حزم – بيروت.

(٩) مسند عبد الرحمن بن عوف، صفحة ٧١، برقم: ٢٨.

(١٠) مختصر قيام الليل، برقم: ٢٦٩، لمحمد بن نصر المروزي (٢٩٤)، حديث أكاديمي – لاهور، الهند.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق محمد المقدِّمي، والشجري يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (٢٩٤)[١]، من طريق مسلم ابن إبراهيم، ثلاثتهم عن كثير بن عبد الله اليشكري به مثله، إلا أن راوية المروزي فيها تقديم وتأخير، وضعفه الألباني[٢]، وأخرجه البرتي: من الطريق نفسه، ولم يذكر "له بطن، وظهر يحاج العباد، الأمانة"[٣].

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة المروزي[٤] بلفظ "تحت العرش، الرحم تنادي أن من وصلني وصله الله"، عن عبيد بن عمر، والبخاري[٥] عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن كثير اليشكري، إلا إن البخاري لم يذكر "تحت العرش".

الحكم:

ضعيف؛ مداره على كثير اليشكري، وهو ضعيف.

---

(١) الأمالي الخميسية، برقم ١٥١٥، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (٤٩٩)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) السلسلة الضعيفة ٦٣٣/١، برقم: ٦٣٢٤.

(٣) مسند عبد الرحمن بن عوف، صفحة ٨٥، برقم: ٣٩.

(٤) العرش وما روي فيه، صفحة ٨١، برقم ٦٦، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧)، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار المعلا – الكويت.

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَيَدْرَءُونَ بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾]الرعد: ٢٢]

٥٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الْحَارِثِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً، فَانْفَكَّتْ عَنْهُ حَلْقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ أُخْرَى، فَانْفَكَّتْ أُخْرَى حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا[٢]، **ويزيد بن أبي حبيب؛ سويد الأزدي، وأبو الخير؛ مرثد ابن عبد الله اليزني:** ثقتان، **وعقبة بن عامر**[٣]: صحابي.

ابن لهيعة، هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فُرْعان بن ربيعة الحضرمي الأُعْدُولي الغافقي، أبو عبدالرحمن المصري، الفقيه القاضي (١٧٤).

أغلب النقاد على تضعيفه وذلك لـــ:

ضُعفه العام في الحفظ، أو سوء حفظه، وتساهله في التحديث، وتدليسه، واختلاطه، وتلقنه، ونسيانه، واحتراق كتبه. ومن وثقه فلم يوثقه مطلقاً إنما قيده برواة عنه، وسيأتي.

١- **ضعفه العام أو سوء حفظه والاضطراب:** فقد ضعفه ابن معين[٤]، وقال: لا يحتج به[٥]، ليس بشيء[٦]، تغير أو لم يتغير[٧]، وقال مرة: حديثه ليس بالقوي[٨]، وابن سعد[٩]، وأحمد[١٠]، وقال: ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني لأكتب كثيرا مما أكتب لأعتبر بهم، ويقوي بعضه بعضا[١١].

---

(١) ٣١٣/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) صحابي مشهور، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات قرب الستين، تقريب التهذيب ٤٠٥/١.

(٤) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٥٣.

(٥) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٤٨١/٤.

(٦) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٥١٠.

(٧) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ١٠٨.

(٨) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(٩) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.

(١٠) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.

(١١) ميزان الاعتدال ١٦٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه أبو زرعة، وقال: آخره وأوله سواء[١]، وكان رديء الحفظ[٢]، لا يضبط[٣]، وليس ممن يحتج بحديثه، وقال: أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار، وكذا أبو حاتم[٤]، وعمرو بن الفلاس، وأبو داود وقال: سمعت أحمد يقول: من كان مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه، وإتقانه، وضبطه، **قلت:** العمل على تضعيف حديثه[٥]، والنسائي[٦]، وابن عدي[٧] والدارقطني[٨]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: لا تحمل عنه قليلا ولا كثيرا، وبنحوه قال يحيى بن سعيد القطان[٩]، وكان لا يراه شيئا[١٠]، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث[١١].

وقال الجوزجاني[١٢]: ابن لهيعة لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يغتر بروايته، وقال الذهبي ضعيف[١٣]، وقال ابن خزيمة: وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد، وإنما خرجته؛ لأن معه جابر بن إسماعيل[١٤].

٢- **تساهله في التحديث:** قال أحمد: فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأه[١٥]، وقال ابن أبي مريم: حضرت ابن لهيعة في آخر عمره، وقوم من أهل بربر يقرؤون عليه من حديث منصور، والأعمش، والعراقيين، فقلت: له يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك، فقال: بلى هذه أحاديث قد مرت على مسامعي، فلم أكتب عنه بعد ذلك[١٦]، وعن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، قال: كان ابن لهيعة يقرأ ما يدفع إليه، وقال كنا نرى أنه لم يفته من حديث مصر كثير شيء، وكنا نتتبع أحاديث من

---

(١) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.
(٢) سؤالات البرذعي، صفحة ٣٤٦.
(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.
(٤) المصدر نفسه ١٤٧/٥.
(٥) الكاشف ٥٩٠/١.
(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٦٤.
(٧) الكامل في الضعفاء ١٤٦/٤.
(٨) سؤالات السلمي للدارقطني، صفحة ١٥.
(٩) الجرح والتعديل ١٤٦/٥.
(١٠) التاريخ الكبير ١٨٢/٥.
(١١) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.
(١٢) أحوال الرجال، صفحة ١٥٥.
(١٣) المغني في الضعفاء ٣٥٢/١.
(١٤) تهذيب التهذيب ٤٥٢/٤.
(١٥) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٦، ضعفاء العقيلي ٢٩٥/٢.
(١٦) الجرح والتعديل ١٤٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غيره عن الشيوخ الذين يروي عنهم، فكنا ندفعه إليه فيقرأ[١]، وقال يحيى بن حسان: جاء قوم ومعهم جزء فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة، قال: فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت: أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به ها هنا؟ في هذا الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال فما أصنع بهم يجيئون بكتاب فيقولون هذا من حديثك فأحدثهم به[٢]، وقال الخطيب: ثم كثرت المناكير في روايته لتساهله[٣]، وقال ابن حبان: وذاك أنه كاد لا يبالي ما دفع إليه قراءة، سواء أكان ذلك من حديثه أو غير حديثه[٤].

٣- **تدليسه وإرساله:** قال ابن حبان: يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه[٥]، وقال ابن عساكر: سمع من عطاء، وروى عن رجل ورجلين وعن ثلاثة، تركوا بينه وبين عطاء، جعلوه عن عطاء[٦]، وعن ابن أبي مريم: لم يسمع ابن لهيعة من يحيى بن سعيد القطان شيئا، ولكن كتب إليه يحيى فيما كتب إليه هذا الحديث يعني: حديث السائب بن يزيد[٧]. وقال علي بن المديني: كتب إلى ابن لهيعة كتاباً فيه: ثنا عمرو بن شعيب فقرأته على ابن المبارك، فأخرج إلي ابن المبارك كتابه عن ابن لهيعة فإذا حدثني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب[٨]، لذا جعله ابن حجر في المرتبة الخامسة[٩].

٤- **اختلاطه، وتلقنه، ونسيانه:** قال عثمان بن صالح: لا أعلم أحداً أخبر بسبب علة ابن لهيعة مني، أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد انصرافنا من الصلاة يوم الجمعة، نريد إلى ابن لهيعة فوافيناه أمامنا راكبا على حمار يريد إلى منزله فأخلج وسقط عن حماره، فبدر ابن عتيق إليه فأجلسه وسرنا به إلى منزله، فكان ذلك أول سبب علته[١٠]، وقال أحمد بن صالح بعد أن وثقه، وما روي عنه من الأحاديث فيها تخليط، يطرح ذلك التخليط[١١]، وقال الطبري: اختلط عقله في آخر عمره[١٢]، وعن تلقينه: قال أحمد بن صالح: إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به[١٣]، وكذلك ما أوردت سابقا تحت بند تساهله

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٤٤/٤.
(٢) المجروحين لابن حبان ١٣/٢.
(٣) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.
(٤) المجروحين ١٣/٢.
(٥) المصدر نفسه ١١/٢.
(٦) تاريخ دمشق ١٤٦/٣٢.
(٧) ضعفاء العقيلي ٢٩٤/٢.
(٨) الجرح والتعديل ١٤٦/٥.
(٩) طبقات المدلسين، صفحة ٨٣.
(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٩٤/٢.
(١١) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.
(١٢) المصدر نفسه ٤٥٤/٤.
(١٣) المصدر نفسه ٤٥٣/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يبين تلقنه.

أما نسيانه: قال ابن عدي: حديثه كأنه نسيان، وهو ممن يكتب حديثه[١]، وقال ابن وهب[٢]: حديثه عن عقبة بن عامر، "لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار"، ما رفعه لنا في أول عمره قط.

٥- **احتراق كتبه:** قال عبد الله بن المبارك سنة تسع وسبعين احترقت كتبه، زعموا في سنة أربع وستين[٣].

وقال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة[٤]، وكذلك ابن حبان[٥]، وقال أبو زرعة: احترق حصن لابن لهيعة ولم تحترق كتبه كلها[٦]، فقال: عثمان بن صالح: ما كتب كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، وبقيت أصول كتبه بحالها[٧]، وقال يحيى بن حسان: ما غاب له كتاب قط[٨]، وقال أحمد: كانوا يقولون احترقت كتبه[٩]، في حين نفى الاحتراق بالكلية، وأما ابن معين فقال: فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه قال: ليس لهذا أصل، سألت عنها بمصر[١٠]، ولم يحترق له كتاب قط[١١].

فيبدو أن حادثة الاحتراق ثابتة، لكن قدر ما احترق من كتب ابن لهيعة هو مدار الكلام، ويبدو أنه قليل ما احترق منها. إذاً كان الخلل من ابن لهيعة ليس فقط حرق الكتب؛ لأنه ظهر أنه يسير، وقد تبين من خلال قصة عثمان بن صالح في أصل علة ابن لهيعة، وقد تكونا تزامنتا معاً – الاحتراق، والوقوع عن الحمار – فحصلت العلة عند ابن لهيعة هذا مع ما ينضم إليها من القوادح سالفة الذكر فيه.

وبالرغم من ذلك فإن حادثة الاحتراق صارت مفصلاً عند النقاد في صحة روايات ابن لهيعة.

فقال يحيى بن معين: يكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه[١٢]، وهذا يرجح أن العلة التي أصيب بها ابن لهيعة إثر وقوعه عن الحمار مقارنة لحادثة الاحتراق؛ لأن ابن معين نفى أن تكون كتبه قد احترق منها شيء، وكأنه يقول الخلل عنده له أسباب أخرى وهي التي ذكرناها.

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٥٤/٤.
(٢) ضعفاء العقيلي ٢٩٥/٢.
(٣) سؤالات أبي داود، صفحة ١٧٠.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥.
(٥) المجروحين ١١/٢.
(٦) سؤالات البرذعي، صفحة ٣٤٦.
(٧) ضعفاء العقيلي ٢٩٤/٢.
(٨) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.
(٩) ضعفاء العقيلي ٢٩٥/٢.
(١٠) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٩٧.
(١١) المصدر نفسه، صفحة ١١٥.
(١٢) ضعفاء العقيلي ٢٩٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن المبارك:... سنة تسع وتسعين، من سمع ابن لهيعة منذ عشرين سنة فإن سماعه صالح[١]، وقال ابن أبي مريم: ما أقربه قبل الاحتراق وبعده – أي حاله متشابه – وهذا يدعم أن القادح فيه أمر آخر غير احتراق الكتب[٢]، وقال الحاكم: حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ[٣].

لكن دار الحوار التالي بين يعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن صالح، قال أحمد بن صالح[٤]: وكتبت حديث أبي الأسود في الرق، وما أحسن حديثه عن ابن لهيعة، فقلت له: يقولون: سماع قديم وسماع حديث، فقال – أحمد بن صالح – لي: ليس من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتاب، كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاءً فمن ضبطه كان حديثه حسناً صحيحاً، إلا أنه كان يحضر من يضبط ويحسن، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ولا يصححون، وآخرون نظارة، وآخرون سمعوا من آخرين ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذاك كتاباً، ولم يرد له كتاب، وكان ممن أراد السماع منه ذهب فاستنسخ من كتبه عنه وجاء به فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خلل كثير.

قلت: فما فائدة العرض والقراءة على ابن لهيعة؟ **قلت:** بل هذا يؤكد تساهله، وتلقنه، وتحديثه بما لم يكتب أو يحدث به.

وكان أحمد قد أثنى عليه فقال: من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه؟[٥]، لكن سبق أن قلنا رد أبو داود على هذا الكلام وقال: والعمل عندنا على تضعيفه، وكذلك يحيى بن حسان، وقال عن أبيه: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم[٦]، وقال الليث: بعد موت ابن لهيعة ما خلف مثله[٧]، وقال ابن وهب: حدثني الصادق البار[٨]، وقال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع، حججت حججاً؛ لألقى ابن لهيعة[٩]، وكان أحمد بن صالح يثني عليه[١٠]، وقال ابن حبان: كان من الكتابين للحديث والجمَّاعين للعلم والرحالين فيه[١١]، وحكى ابن عبد البر: إن الذي

---

(١) سؤالات أبي داود، صفحة ١٧٠.
(٢) الجرح والتعديل ١٤٦/٥.
(٣) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.
(٤) تاريخ دمشق ١٤٥/٣٢.
(٥) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٦.
(٦) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.
(٧) المجروحين ١٢/٢.
(٨) الكامل في الضعفاء ١٤٥/٤.
(٩) تاريخ دمشق ١٤٣/٣٢.
(١٠) المصدر نفسه ١٤٥/٣٢.
(١١) المجروحين ١١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الموطأ عن مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في العربان هو ابن لهيعة – ويقال ابن وهب حدثه به عنه –[١]، وبعد أن سبر ابن حبان أخبار ابن لهيعة قال: فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار...، أما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة...، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه[٢].

أما ابن عدي فقال: وحديثه أحاديث حسان – مع أنه سبق أن ضعفه فيما أسلفت –، وما قد ضعفه السلف فهو حسن الحديث، يكتب حديثه، وقد حدث عنه الثقات[٣].

قلت: فقد تركه ابن مهدي، ويحيى، ووكيع[٤]، ويؤكد هذا ما قاله محمد بن المثنى: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن ابن لهيعة شيئاً قط[٥]، وخالد بن خراش[٦]، وكان أبو حاتم لا يحتج برواية ابن المبارك، وابن وهب عنه[٧]، وهذا ابن وهب يقول: لا أدع ما ينفعني بحديث ابن لهيعة عن عقيل، وذلك بعد أن رأى مروان الليث بن سعد نائماً بعد العصر، فلامه قال: مالي أراك يا أبا الحارث نائماً بعد العصر؟ ، وقد حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن مكحول عن النبي ﷺ: " من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه "[٨]، فقال الليث قوله ثم قال ابن عدي: وهذا الذي ذكرت لابن لهيعة من حديثه وبينت جزءا من أجزاء كثيرة مما يرويه بن لهيعة عن مشايخه وحديثه حسن، كأنه يستبان عن من روى عنه وهو ممن يكتب حديثه[٩].

وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما[١٠]، وجعله في المرتبة الخامسة من المدلسين[١١].

قلت: عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣.
(٢) المجروحين ٢/١٢، ١٣.
(٣) الكامل في الضعفاء ٤/١٥٢.
(٤) الكنى والأسماء ١/٥١٩.
(٥) ضعفاء العقيلي ٢/٢٩٣.
(٦) المصدر نفسه ٢/٢٩٥.
(٧) الجرح والتعديل ٥/١٤٧.
(٨) الكامل في الضعفاء ٤/١٤٥.
(٩) الكامل في الضعفاء ٤/١٥٣.
(١٠) تقريب التهذيب ١/٣٠٩.
(١١) طبقات المدلسين، صفحة ٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدليس، (وينبغي أن يصرح بالتحديث)، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية:

١) ، ٢)، ٣) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقريء:

قال عمرو بن علي الفلاس: من كتب قبل ذلك – احتراق الكتب – مثل ابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقريء أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب[١]، وقال أبو زرعة: إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان عنه[٢]، وقال عبد الغني الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك، وابن وهب، والمقريء، وذكر الساجي، وغيره مثله[٣].

وقال ابن مهدي: لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه[٤].

٤) وقتيبة بن سعيد:

قال أحمد لقتيبة: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح، قلت – قتيبة –: لأنا كنا نكتب من كتاب عبد الله ابن وهب ثم نسمعه من ابن لهيعة[٥]، وكان ابن وهب ينتقي عن ابن لهيعة كما مر معنا، ولقوله لخالد بن خراش لما رآه لا يكتب وابن وهب يكتب: إني لست كغيري في ابن لهيعة[٦].

٥) وأبو الأسود، النضر بن عبد الجبار:

قال أحمد بن صالح: وكان من المتقنين، وكتبت حديث أبي الأسود عن ابن لهيعة، وما أحسن حديثه[٧]، وقد سبق كلامه.

٦) وعمارة بن غزية:

قال عثمان بن صالح: ما كتب كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره[٨].

٧) وبشر بن بكر:

قال بشر بن بكر: لم أسمع من بعد ابن لهيعة بعد سنة ثلاث وخمسين ومائة شيئاً – أي سماعه قديم جداً – وذلك قبل أبكر تاريخ لاحتراق الكتب.

فهؤلاء سبعة رواة، حديثهم أصح من باقي عمن روى عن ابن لهيعة.

---

(١) الجرح والتعديل ١٤٧/٥.
(٢) المصدر نفسه ١٤٧/٥.
(٣) تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤.
(٤) ضعفاء العقيلي ٢٩٣/٢.
(٥) تهذيب الكمال ٤٩٤/١٥.
(٦) ضعفاء العقيلي ٢٩٥/٢.
(٧) انظر: تاريخ دمشق ١٤٥/٣٢.
(٨) ضعفاء العقيلي ٢٩٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[١] به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد[٢]، وأخرجه الطبراني من طريقي ابن لهيعة[٣]، ويحيى بن أيوب[٤] كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به مثله.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح[٥]، وصححه الألباني[٦].

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث صحيح لغيره؛ لأنه من رواية عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث.

---

(١) الزهد لابن المبارك، صفحة ٤٤، برقم: ١٧٠.

(٢) مسند أحمد ١٤٥/٤، برقم: ١٧٣٤٥.

(٣) معجم الطبراني الكبير ٢٨٤/١٧، برقم: ٧٨٣.

(٤) المصدر نفسه ٢٨٤/١٧، برقم: ٧٨٤.

(٥) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٤.

(٦) الساسلة الصحيحة ٥٥/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾]الرعد: ٢٤[

٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الحَارِثِ أَخْبَرَنَا، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ الكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُوْدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَلِيْدِ، حَدَّثَنِي أرطاة بْنُ المُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مَشْيَخَةِ الجُنْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الحَجَّاجِ يَقُولُ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ فَقَالَ: **إِنَّ المُؤْمِنَ لَيَكُوْنُ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيْكَتِهِ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنْ خَدَمٍ، وَعِنْدَ طَرَفِ السِّمَاطَيْنِ بَابٌ مُبَوَّبٌ، فَيُقْبِلُ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ، يَسْتَأْذِنُ فَيَقُومُ أَقْصَى الخَدَمِ إِلَى البَابِ فَإِذَا هُوَ بِالمَلَكِ يَسْتَأْذِنُ فَيَقُولُ لِلَّذِي يَلِيْهِ: مَلَكٌ يَسْتَأْذِنُ، وَيَقُوْلُ الَّذِي يَلِيْهِ لِلَّذِي يَلِيْهِ: مَلَكٌ يَسْتَأْذِنُ؛ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ المُؤْمِنَ فَيَقُولُ: ائْذَنُوا لَهُ فَيَقُولُ أَقْرَبُهُمْ إِلَى المُؤْمِنِ: ائْذَنُوا لَهُ وَيَقُولُ الَّذِي يَلِيْهِ لِلَّذِي يَلِيْهِ: ائْذَنُوا لَهُ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَاهُمْ الَّذِيْ عِنْدَ البَابِ فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ**[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا[٢]، **وأرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الشامي الحمصي:** ثقة.

بَقِيَّة بن الوليد، هو: بَقِيَّة بن الوليد بن صَائِد بن كعب بن حَرِيز الكَلَاعي المِيْتَمِي أبو يُحْمِد الحمصي (١٩٧).

وثقه ابن معين من طريق عثمان الدارمي وغيره[٣]، ومرة صالح، وقال: كان شعبة مُبجِّلاً لبقية حيث قدم بغداد[٤]، وليس هذا توثيقا مطلقا، بل قيده فقال: ثقة في نفسه، إلا أنهم يحدثون عن الكل ويأتونا بالعجائب[٥]، وقال: كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل أن يحدث عن أحد الثقات[٦]، وقال مرة: ويحدث عن من هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة، أحاديث صحاح كان يذاكر شعبة بالفقه[٧]، وقال النسائي: هو ثقة إذا قال حدثنا، أو أخبرنا[٨]، وقال الحاكم، وابن حبان: ثقة مأمون[٩]،

---

(١) ٣١٤/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ٧٩.

(٤) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢.

(٥) الكامل في الضعفاء ٧٣/٢.

(٦) تاريخ دمشق ٣٣٩/١٠.

(٧) المصدر نفسه ٣٣٩/١٠.

(٨) تاريخ بغداد ١٢٦/٧.

(٩) المستدرك ٤٤٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزاد ابن حبان – بعد أن سبر أحاديثه –: ولكنه كان مدلساً[١].

وثمة اتفاق بين النقاد على أن بقية إذا حدث عن الثقات وقال أخبرنا فهو ثقة، وإذا حدث عن المجاهيل، والضعفاء، ومَن لم يُسمِّ ليس بشيء، أو ضعيف[٢].

ومن النقاد من خص رواية الثقات برواية أهل الشام، ورواية الضعفاء، برواية الحجازيين والعراقيين:

قال ابن المديني: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام وأنا حديثه... وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جدا[٣]، وبنحوه ابن عدي[٤].

حتى رواياته عن الثقات متكلم فيها:

قال الذهبي: فحاصل الأمر أن لبقية عن الثقات أيضاً ما يُنكَر، وما لا يتابع عليه[٥] ؛ وذلك لأن أحمد قال: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أُتي[٦].

وسبب ذلك أيضاً، أنه كان لا يبالي عمن أخذ، ويحدث عمن أقبل وأدبر، قال أحمد: ما كان يبالي عمن يأخذ[٧]، وبنحوه ابن المبارك[٨]، والذهبي[٩].

وهذه الأحاديث يرويها بغير إسنادٍ أحياناً:

قال حماد بن زيد – وقد ذاكر بقية – فقال له: ما أجود أحاديثك لو كان لها أجنحة يعني أسانيد[١٠]، وكذلك قال شعبة لبقية[١١]: يا أبا يحمد ما أحسن حديثك، ولكن ليس له أركان، وقال له مرة: إني لأسمع منك أحاديث، لو لم أحفظها عنك لطرت[١٢].

---

(١) المجروحين ٢٠٠/١.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧، وسؤالات أبي داود، صفحة ٢٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢٤٧/٢، والجرح والتعديل ٤٣٥/٢، والكامل في الضعفاء ٧٣/٢، وسنن الترمذي، تحت حديث رقم: ٢١٢٠، ٢٨٥٩، والمستدرك ٤٤٥/١، وتاريخ دمشق ٣٤٦/١٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧٧٤/٢، ٨٢٤/٢، والكاشف ٢٧٣/١، وتهذيب التهذيب ٤٩٥/٢ – ٤٩٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٢٥/٧.

(٤) الكامل في الضعفاء ٨٠/٢.

(٥) سير اعلام النبلاء ٥١٩/٨.

(٦) المجروحين ٢٠٠/١.

(٧) ضعفاء العقيلي ١٦٢/١.

(٨) المصدر نفسه ١٦٢/١.

(٩) المغني في الضعفاء ١٠٩/١.

(١٠) ضعفاء العقيلي ١٦٢/١.

(١١) الكامل في الضعفاء ٧٣/٢.

(١٢) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ابتلي بقية بالتدليس:

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمي المعروف بالكنية باسمه[١]، وقال ابن المبارك: أعياني بقية؛ كان يكني الأسامي ويسمي الكنى[٢]، وقال ابن حبان: فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس مع ما سمع من هؤلاء الضعفاء[٣]، وكذا قال ابن عساكر[٤]، والعلائي[٥]، وابن سبط العجمي[٦]، قال أبو زرعة العراقي: بقية بن الوليد مشهور بالتدليس مكثر له عن الضعفاء، يعاني تدليس التسوية، وهو أفحش أنواع التدليس[٧].

وربما كان يستبيح ذلك:

فقال أبو الحسن القطان الفاسي: بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك وهذا إن صح مفسد لعدالته[٨] ؛ ولذلك جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين[٩] ؛ ولأجل ذلك لم يحتج به بعض العلماء كأبي حاتم[١٠]، وإسحاق بن خزيمة[١١]، وعبد الحق الاشبيلي[١٢].

ومنهم من قيد عدم الاحتجاج بالانفراد:

قال البيهقي: ولا يحتج بما ينفرد فيه بقية[١٣]، وضعفه[١٤]، قال الجوزجاني (إبراهيم بن يعقوب): إذا تفرد بالرواية فغير محتج به، لكثرة وهمه مع أن مسلما وجماعة من الأئمة قد خرجوا عنه اعتبارا واستشهادا إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً[١٥]، وقال ابن حبان: لا يحل أن يحتج به إذا انفرد[١٦]، وقال

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٤٧/٢.

(٢) المصدر نفسه ٢٤٧/٢.

(٣) المجروحين ٢٠٠/١.

(٤) تاريخ دمشق ٣٣٩/١٠.

(٥) جامع التحصيل، صفحة ١٥٠.

(٦) التبيين لأسماء المدلسين، صفحة ٤٧.

(٧) المدلسين، صفحة ٣٧، لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦)، تحقيق: رفعت فوزي، نافذ حماد، الطبعة الأولى ١٤١٥، دار الوفاء.

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٢٨/٨.

(٩) طبقات المدلسين، صفحة ٧٦.

(١٠) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢.

(١١) تاريخ دمشق ٣٤٩/١٠.

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٩٨/١.

(١٣) سنن البيهقي الكبرى ٢٥٥/٩، تحت حديث رقم: ١٨٧٦٩.

(١٤) المصدر نفسه ٢٥٣/١، تحت حديث رقم: ١١٢٥.

(١٥) تهذيب التهذيب ٤٩٨/١.

(١٦) المجروحين ٢٠٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سفيان بن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب ونحوه[١]، وقال وكيع: ما سمعت أحداً أجرأ أن يقول قال رسول الله ﷺ للحديث من بقية، وقال عبد الرحمن بن الحكم: وما سمعت – وكيع – يتناول أحداً إلا بقية[٢]، واتجه ابن حبان اتجاهاً وسطاً، فقال: إنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يُسْقِطُونَ الضعفاء من أحاديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به[٣]، وكذلك قال ابن عدي: فالعهدة منهم وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه[٤].

ويرجح ما ذهب إليه ابن عدي، وابن حبان، ما قاله أبو حاتم[٥]: بقية بن الوليد كان يروي عن شيوخ ما لم يسمعه، فيظن أصحابه أنه سمعه فيروون عنه تلك الأحاديث، ويصرحون بسماعه من شيوخه، ولا يضبطون ذلك.

قلت: ولعل هذا فيه قدح لبقية، فهو هنا دلس عن شيوخه، أما تلامذته لإحسانهم ظنهم بشيخهم أنه لا يدلس، فصرحوا بسماعه، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[٦].

قلت: بقية بن الوليد، صاحب حديث، ومن أوعية العلم إذا حدث عن الثقات فحديثه مستقيم، وخاصة عن ثقات الشاميين، وإذا حدث عن الضعفاء، والمجاهيل، ومن لم يُسَمِّ فحديثه ضعيف، وخاصة عن الحجازيين والعراقيين.

لكنه كدر أحاديثه بـ: روايته بعضها بغير إسناد، تدليسه عن الضعفاء، والمجاهيل، ومن لم يُسَمِّ، (منه أو من تلامذته).

– الطامة التي أتت على أحاديثه أنه يروي المناكير عن مشاهير الثقات.

ولذا أكرر قول أبي مسهر: أحاديث بقية غير نقية، فكن منها على تقية[٧].

رجلٌ من مشيخة الجند[٨]، هو: يوسف الألهاني أبو الحجاج.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يوسف الألهاني، أبو الضحاك الحمصي، يروى عن ابن عمر، وأبي أمامة، روى عنه أرطاة بن المنذر[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢.

(٢) ضعفاء العقيلي ١٦٢/١.

(٣) المجروحين ٢٠١/١.

(٤) الكامل في الضعفاء ٨٠/٢.

(٥) شرح علل الترمذي ٥٩٤/٢.

(٦) تقريب التهذيب ٧٣/١.

(٧) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢.

(٨) انظر: تفسير ابن كثير ٦٧١/٢، "قال ابن كثير: أخرجه ابن أبي حاتم من حديث إسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي الحجاج يوسف الألهاني، قال سمعت: أبا أمامة فذكر نحوه"، قلت: ولم أقف عليه في المطبوع، وقد ذكر يوسف هذا المزي في عداد شيوخ أرطأة بن المنذر، تهذيب الكمال٣١٢/٢.

(٩) الثقات ٥٥٢/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك، عن بقية به مثله[1]، ومن طريقه الطبري مثله[2].

الحكم:

الحديث فيه راويان مُشكلان:

الأول: بقية بن الوليد وقد سبق حاله، إلا أن الرواية هنا عنه من ابن المبارك وهو من ثقات الشاميين يُعْتَدُّ بها فَتُقْبَلُ، وقد صرح بالتحديث، وأيضاً تابعه إسماعيل بن عياش (وحديثه عن ثقات الشاميين صحيح) كما في ترجمة الألهاني.

الثاني: رجلٌ من مشيخة الجند، وهو كما بينه ابن أبي حاتم في تفسيره فيما نقله عنه ابن كثير أنه يوسف الألهاني، أبو الضحاك الحِمصي، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يجرحه أحد.

قلت: وفي هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث لا بأس به، إن كان الراوي هو يوسف الألهاني.

---

(١) الزهد لابن المبارك، صفحة ٦٨، برقم: ٢٣٧.

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٧٦/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآَبٍ ﴾]الرعد: ٢٩[

٥٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الحَارِثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ الكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُوْدٍ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلاَلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُوْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: "إِنَّ فِيْ الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لا يَقْطَعُهَا، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ **وَظِلٍّ مَمْدُودٍ** ﴾]الواقعة: ٣٠[، **فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبَاً، فَقَالَ: صَدَقَ وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوْسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَالقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، لَوْ أَنَّ رَجُلاً رَكِبَ حُقَّةً، أَوْ جَذَعَةً، ثُمَّ دَارَ بِأَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، مَا بَلَغَهَا حَتَّى يَسْقُطَ هَرِمَاً، إِنَّ اللهَ تَعَالَى غَرَسَهَا بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيْهَا مِنْ رُوْحِهِ، وَإِنَّ أَفْنَانَهَا لَمِنْ وَرَاءِ سُوْرِ الجَنَّةِ، مَا فِي الجَنَّةِ نَهْرٌ إِلا وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ** "[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا[٢]، **وإسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي (هرمز):** ثقة.

زياد مولى بني مخزوم.

ذكره ابن أبي حاتم في باب الذين لا ينسبون[٣]، وقال ابن معين: لا شيء[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: عابدٌ، زاهدٌ، خيِّرٌ[٥]، تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن أبي خالد[٦].

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٧] عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله، وأبو بكر بن أبي شيبة[٨]، وهناد[٩] من طريق إسماعيل به مثله.

وأخرج البخاري الشطر الأول دون الزيادة[١٠]، (قول كعب) مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

---

(١) الجرح والتعديل ٥٤٩/٣.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) الجرح والتعديل ٥٤٩/٣.

(٤) المصدر نفسه ٥٤٩/٥.

(٥) الثقات ٢٥٩/٤.

(٦) المنفردات والوحدان، صفحة ١٤٨، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١)، تحقيق: عبدالغفار البنداري، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية- بيروت.

(٧) الزهد لابن المبارك، صفحة ٧٥، برقم: ٢٦٧.

(٨) المصنف لابن أبي شيبة ٣١/٧، برقم: ٣٣٩٨٣.

(٩) الزهد لهناد، صفحة ٩٧، برقم ١١٤.

(١٠) صحيح البخاري، صفحة ١٠٦٣، برقم: ٤٨٨١، كتاب: التفسير، تفسير سورة الواقعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والجملة الأولى: صحيحة لغيرها.

والجملة الزائدة: "قول كعب" موقوفة عليه، وليس في السند إلا زياد المخزومي قال عنه ابن معين: لا شيء، دون أن يذكر السبب، وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه، فيكون الحديث لا بأس به موقوفاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٨) وبِهَذا الإِسْنَادِ (السابق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "**فِي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا طُوبَى يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: تَفَتَّقِي لِعَبْدِي عَمَّا شَاءَ فَتَفَتَّقُ لَهُ عَنْ فَرَسٍ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ وَهَيْئَتِهِ كَمَا شَاءَ يُفْتَقُ لَهُ عَنِ الرَّاحِلَةِ بِرَحْلِهَا وَزِمَامِهَا وَهَيْئَتِهَا كَمَا شَاءَ وَعَنِ الثِّيَابِ**"[١].

رجال السند:

عبد الله بن المبارك: سبق[٢] وكذا **معمر** وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة[٣].

الأشعث بن عبد الله، هو: أشْعَث بن عبد الله الحُدَّاني، أبو عبد الله، الأعمى البصري.

وثقه ابن معين من رواية الدوري[٤]، وابن أبي خيثمة[٥]، والنسائي[٦]، والذهبي[٧]، وقال: صالح الحديث[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال: ما أراه سمع من أنس[١٠]، وقال أبو حاتم: شيخ[١١]، وقال أحمد: ما أعلم إلا خيراً[١٢]، وما أرى به بأساً[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق[١٤]، وقال الدارقطني: يعتبرُ به[١٥]، وقال البزار: ليس به بأس مستقيم الحديث[١٦]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[١٧]، ورد عليه الذهبي وقال: قول العقيلي ليس بمسلم إليه وأنا – الذهبي – أتعجب كيف لم يخرج له البخاري، ومسلم![١٨].

---

(١) ٣١٧/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم ٥.

(٤) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٦٦/٣.

(٥) الجرح والتعديل ٥٢٤/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢٧٣/٣.

(٧) الكاشف ٢٥٣/١.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٧٥/٦.

(٩) ٦٢/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣٦٥/١.

(١١) الجرح والتعديل ٥٢٤/٢.

(١٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٢٤/٢.

(١٣) المصدر نفسه ٤٨٤/٢.

(١٤) تقريب التهذيب ٥٨/١.

(١٥) سؤالات البرقاني، صفحة ١٧.

(١٦) تهذيب التهذيب ٣٥٦/١.

(١٧) ضعفاء العقيلي ٢٩/١.

(١٨) ميزان الاعتدال ٤٢٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو ثقة.

شهر بن حوشب، هو: شَهْر بن حَوْشب الأشعري، أبو سعيد، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (١١٢).

وثقه ابن معين من رواية الدوري[١]، وابن أبي خيثمة[٢]، وزاد ثبت[٣]، لا بأس به[٤]، ويعقوب بن شيبة وقال: على أن بعضهم قد طعن فيه[٥]، ويعقوب بن سفيان (الفسوي)، وقال: وإن قال ابن عون إن شهرا نزكوه أي تركوه[٦]، وأحمد وقال: ما أحسن حديثه[٧]، لا بأس به أنا احتمله من يصبر عن تيك الأحاديث التي عنده[٨]، وقال أحاديثه مقاربة وكان يحفظها، وكأنه يحفظ سورة من القرآن، وإنما هي سبعون حديثا، وهي طوال، فيها حروف ينبغي أن تُضْبَطَ ولكن يقطعونها[٩]، وقال: لا أبالي بحديث شهر[١٠]، والعجلي[١١]، والبخاري وقال: وإنما يتكلم فيه ابن عون ثم روى ابن عون عن غير هلال بن أبي زينب عن شهر[١٢]، وقال الطبري: كان فقيها قارئا عالما[١٣]، وقال الدراقطني: يخرج حديثه[١٤]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[١٥]، وقال أبو حاتم: وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه[١٦].

وضعفه ابن سعد[١٧]، وموسى بن هارون[١٨]، والساجي وقال: فيه ضعف وليس بالحافظ[١٩]،

---

(١) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢١٦/٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(٣) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٤٣٤/٤.

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٥٤.

(٥) تهذيب الكمال ٨٥٨/١٢.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢٤٨/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(٨) سؤالات أبي داوود، صفحة ٣٤٩.

(٩) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(١٠) سنن الترمذي، صفحة ٤٧٩ تحت حديث رقم: ٢١٢١.

(١١) معرفة الثقات ٤١٦/١.

(١٢) سنن الترمذي، صفحة ٤٧٩ تحت حديث رقم: ٢١٢١.

(١٣) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٣.

(١٤) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٣.

(١٥) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(١٦) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(١٧) الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧.

(١٨) تهذيب الكمال ٥٨٣/١٢.

(١٩) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[١]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٢]، وكذلك أبو أحمد الحاكم[٣].

وشهر يرسل أحاديث:

فقال موسى بن الفضل، نا شهر بن حوشب مرسل[٤]، وقال أبو زرعة: ولم يلقَ عمرو بن عنبسة[٥]، وقال الذهبي: ويرسل عن بلال، وأبي ذر، وسلمان، وطائفة[٦]، وقال أبو بكر البزار: لم يسمع من معاذ بن جبل[٧]، وقد تركه شعبة[٨]، وتكلم فيه[٩]، وكان يقول: دمر علي هذا الحديث، لو صح لي هذا عن رسول ﷺ كان أحب إلي من أهلي ومالي والناس أجمعين[١٠]، وابن عون –وانظر قول البخاري قبل أسطر – وقال: وحديثه دال عليه، فلا ينبغي أن يُغْتر به وبروايته[١١]، وكذلك يحيى بن سعيد القطان، كان لا يحدث عنه[١٢]، وقال أبو بكر البزار: لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة[١٣]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة وحديثه ليس بحجة[١٤]، وقال صالح جزرة (صالح بن محمد البغدادي): روى عنه الناس من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلا يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها أحد[١٥]، وقال ابن المديني: أنا أحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، يعني: على تركه[١٦].

وبعد أن سبر أحاديثه ابن حبان قال: يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[١٧]، أما

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ٦٦/١، تحت حديث رقم: ٣١٨.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٥٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٥٨/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٤.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٢٥/٤.

(٨) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(٩) ضعفاء العقيلي ١٩١/٢.

(١٠) الكامل في الضعفاء ٣٩/٤.

(١١) أحوال الرجال، صفحة ٩٦.

(١٢) الجرح والتعديل ٣٨٢/٤.

(١٣) تهذيب التهذيب ٣٢٥/٤.

(١٤) انظر: تهذيب الكمال ٥٨٥/١٢.

(١٥) المصدر نفسه ٥٨٥/١٢.

(١٦) المصدر نفسه ٥٨٥/١٢.

(١٧) المجروحين ٣٦١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عدي، فخلص بقوله: وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هـذا، ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به[١]، قال أبو الحسن القطان: ولم أسمع لمضعفه حجة[٢].

وقد يستثني حديث عبد الحميد بن بهرام:

قال ابن عدي: ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها – يعني المنكرات –[٣]، وقال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عن عبد الحميد بن بهرام[٤]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق كثير الإرسال، والأوهام[٥]، وقد نسبت له حكايات تقدح في عدالته كسماعه الغناء من قِبل خادمه، وأنه سرق، وأنه خان صاحبه في السفر، وقد تكلم العلماء عليها، بين مؤكدٍ ونافٍ ومخرجٍ لها.

قلت: هو صدوق لا بأس به إذا لم ينفرد، مع التفطن لإرساله، ويحدث بغير أسانيد، وأوثق رواياته ما رواها عنه المتقنين، أمثال: شعبة، وابن مهدي، والقطان، وكذلك عبد الحميد بن بهرام، والأحوط: متابعتها، أما رواياته عن المجاهيل، والضعفاء، فتُطرح.

التخريج:

أخرجه عن معمر ابن المبارك[٦]، والصنعاني[٧] به نحوه، وزاد ابن المبارك: و"النجائب" قبل "الثياب"، وزاد: عبد الرزاق "والإبل برحالها".

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث أقرب إلى الضعف؛ وذلك لأن شهراً تفرد به، والأشعث مع كونه ثقة، ليس من المتقنين الذين يعتد بروايته عن شهر، فضلاً عن أن شهراً مشهور بالإرسال، ويبدو أنه أرسله إلى أبي هريرة، والله أعلم.

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣٩/٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء ٣٩/٤.

(٤) سؤالات البرقاني، صفحة ٣٦.

(٥) تقريب التهذيب ٢٤٧/١.

(٦) الزهد لابن المبارك، صفحة ٧٥، برقم: ٢٦٦.

(٧) تفسير الصنعاني ٣٣٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾]الرعد: ٣٩]

٥٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آخِرِ ثَلاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الأُولَى مِنْهُنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ الَّذِي لا يَنْظُرُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ، وَيُثْبِتُ** "(١).

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة(٢)، وكذلك **أبو منصور السمعاني، وأبو جعفر الرياني، وحميد ابن زنجويه**، وهم ثقات(٣)، **والليث بن سعد، ومحمد بن كعب القرظي:** ثقتان، **وزيادة بن محمد الأنصاري:** منكر الحديث، **وفضالة بن عبيد:** صحابي(٤).

عبد الله بن صالح، هو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري (٢٢٢) كاتب الليث.

وثقه ابن معين(٥)، وقال مرة: أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب وأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتبها إليه بهذا الدرج(٦)، وقال صالح بن محمد: كان يحيى يوثقه، وعندي كان يكذب في الحديث(٧)، وقال ابن معين: أبو صالح ثبت كتاب(٨)، وكذا قال أبو هارون الخريبي: ما رأيت أثبت من أبي صالح(٩)، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، قد سمع من جدي – الليث بن سعد – حديثه، وكان يحدث بحضرة أبي، وأبي يحضه على التحديث(١٠).

وقال أبو زرعة: حسن الحديث(١١)، لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب(١٢)، وقد قال عبد الله بن

---

(١) ٤٢٥/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٤.

(٣) انظر: حديث رقم ١٥.

(٤) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، مات سنة ثمان وخمسين، تقريب التهذيب٤٧٤/٢.

(٥) تاريخ بغداد ٤٨٠/٩.

(٦) الجرح والتعديل ٨٧/٥.

(٧) المصدر نفسه ٤٨٠/٩.

(٨) تهذيب التهذيب ٣٤١/٤.

(٩) المصدر نفسه ٣٤١/٤.

(١٠) المصدر نفسه ٨٦/٥.

(١١) سؤالات البرذعي، صفحة ٤٩٢.

(١٢) الجرح والتعديل ٨٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح نفسه: لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد، وقال عبد العزيز بن عمران: كنا نحضر شعيب بن الليث، وأبو صالح يقرأ عليه حديث الليث، فإذا فرغنا قلنا: يا أبا صالح نحدث بهذا عنك؟ فيقول نعم[١].

وكان أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث[٢]، وقال أبوحاتم: صدوق أمين[٣]، وقال ابن القطان: هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن[٤]، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: لا بأس به[٥]، وقال الذهبي: الإمام المحدث[٦]، مكثر صالح الحديث له مناكير، والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح[٧] – **قلت:** حديثاً واحداً وهو: حديث الرجل من بني إسرائيل الذي استلف من آخر ألف دينار –، وقال: ولينا، وبكل حال كان صدوقاً في نفسه، أصابه داء شيخه ابن لهيعة، وتهاون بنفسه حتى ضعف حديثه، ولم يترك بحمد الله، والأحاديث التي نقموها عليه معدودة في سعة ما روى[٨]، وكان أحمد يحمل على عبد الله بن صالح في كتاب ابن أبي ذئب[٩]، في حين قال أحمد بن صالح: لا أعلم أحداً روى عن الليث، عن أبي ذئب، إلا أبو صالح كاتب الليث[١٠]، إلا أنه لما دخل ابن معين مصر تأمل حديثه، فقال: لا تكتبوا عن أبي صالح[١١]، ولذلك حاول أن يثني سعيد بن منصور، عن أبي صالح، فقال له سعيد بن منصور: لا أمسك عنه، وأنا أعلم الناس به، إنما كان كاتبا للضياع[١٢]، وكان يحيى بن بكير يتكلم في أبي صالح، فقال أبو الأسود، النضر بن عبد الجبار: أبو صالح إذا قال لكم بمصر اكتبوا عن فلان، فاكتبوا، واتركوا ما سواه[١٣]، وقال أحمد: كان أول أمره متماسك، ثم فسد بأخرة وليس هو بشيء[١٤]، وقد ذم أحمدُ عبدَ الله بن صالح وكرهه، وقال: إنه روى عنه ليث عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث

---

(١) المصدر نفسه ٨٧/٥.
(٢) المصدر السابق ٨٦/٥.
(٣) المصدر نفسه ٨٧/٥.
(٤) المصدر نفسه ٣٤١/٤.
(٥) المصدر نفسه ٣٤٢/٤.
(٦) تذكرة الحفاظ ٣٨٨/١.
(٧) المغني في الضعفاء ٣٤٢/١.
(٨) سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٠.
(٩) سؤالات البرذعي، صفحة ٤٩٣.
(١٠) الجرح والتعديل ٨٧/٥.
(١١) تاريخ دمشق ١٩٦/٢٩.
(١٢) الكامل في الضعفاء ٢٠٦/٤.
(١٣) تاريخ بغداد ٤٧٩/٩.
(١٤) العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

روى عن ابن أبي ذئب[١]، وقد نهى أحمد زياد بن أيوب أن يروي حديث عبد الله بن صالح[٢]، وقال ابن عدي: ولعبد الله بن صالح روايات كثيرة عن صاحبه الليث بن سعد، وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة، ويروي عن يحيى بن أيوب صدراً صالحاً، ويروي عن ابن لهيعة أخباراً كثيرة، ومن نزول رجاله عبد الله بن وهب، وهو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه، في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب[٣]، وكان علي بن المديني يقول: ضربت على حديث عبد الله ابن صالح، وما أروي عنه شيئاً[٤].

وقال النسائي: ليس بثقة[٥]، وقال السمعاني: روى عن الليث مناكير، منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة[٦]، وقد اتهم أحمد بن صالح عبد الله بن صالح، ويقول: ليس بشيء، وقال فيه قولا شديداً[٧]، وكذبه كذلك صالح جزرة[٨]، وقال ابن يونس: روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه[٩]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوامٍ مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً[١٠]، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث[١١]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة[١٢].

وقد ذكر أبو حاتم واقعةً تبين سبب الإنكار على عبد الله بن صالح فقال: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه، نرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجبح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث، ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلا صالحاً[١٣]، قال الذهبي: وفي الجملة ما هو بدون نعيم بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢٤٢/٣.
(٢) انظر: الأنساب للسمعاني ٦/٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٧/٤.
(٤) تاريخ بغداد ٤٨٠/٩.
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٦٣.
(٦) الأنساب للسمعاني ٦/٥.
(٧) تاريخ بغداد ٤٨٠/٩.
(٨) الكاشف ٥٦٢/١.
(٩) تهذيب التهذيب ٣٤١/٤.
(١٠) المجروحين ٤٠/٢.
(١١) تهذيب التهذيب ٣٤١/٤.
(١٢) تقريب التهذيب ٢٩٤/١.
(١٣) الجرح والتعديل ٨٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حماد، ولا إسماعيل بن أبي أويس، ولا سويد بن سعيد، وحديثهم في الصحيحين، ولكل منهم مناكير تغتفر في كثرة ما روى، وبعضها منكر واهٍ، وبعضها غريب محتمل[١].

قلت: هو صدوق في نفسه، ورواياته القديمة متماسكة، والمتأخرة منكرة، وأوثق ما يكون في الليث ابن سعد، وحديثه في الجملة لا بأس به.

التخريج:

أخرجه الطبري[٢]، والعقيلي[٣]، والطبراني[٤]، وابن الجوزي[٥]، أربعتهم من طريق زيادة بن محمد الأنصاري به نحوه، وعند الطبري، من طريقين: في أحدهما "يفتح" بدل "ينظر"، والأخرى "يفتح الذكر"، وعند الطبراني الفقرة الأولى من حديث طويل، وفيه ينظر في الساعة الثانية، ...، ويهبط في الثالثة.

قال العقيلي: والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح، إلا أن زيادة هذا جاءت في حديثه هذا بألفاظ لم يأتِ بها الناس، ولا يتابعه عليها منهم أحد، وقال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد لم يتابعه عليه أحد.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف منكر؛ لنكارة زيادة بن محمد الأنصاري، ومدار الحديث عليه.

---

(١) ميزان الاعتدال ١٢٢/٤.

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٩٨/٧.

(٣) ضعفاء العقيلي ٩٣/٢.

(٤) معجم الطبراني الأوسط ٢٧٩/٨، برقم: ٨٦٣٥.

(٥) العلل المتناهية لابن الجوزي ٣٩/١، برقم: ٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾]إبراهيم: ٢٢[

٦٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أحمد الْحَارِثُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رِشْدِين بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، ذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: " **يَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: ذَلِكُمُ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، فَيَأْتُونِي، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي أَنْ أَقُومَ، فَيَثُورُ مِنْ مَجْلِسِي أَطْيَبَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ، حَتَّى آتِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَيُشَفِّعُنِي، وَيَجْعَلُ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَى ظفر قَدَمِي، ثُمَّ يَقُولُ الْكُفَّارُ: قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَمَنْ يَشْفَعْ لَنَا؟ فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ غَيْرُ إِبْلِيسَ، هُوَ الَّذِي أَضَلَّنَا، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضْلَلْتَنَا، فَيَقُومُ فَيَثُورُ مِنْ مَجْلِسِهِ أَنْتَنُ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ، ثُمَّ تَعْظُمُ جَهَنَّمُ، وَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾ الآيَةُ**"[(١)].

رجال السند:

الرواة حتى رِشْدِين بن سعد: سبقوا[(٢)]، وكذلك **عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم الأفريقي:** سبق وهو ضعيف[(٣)]، **ودُخين بن عامر الحَجْري:** ثقة، **وعقبة بن عامر:** صحابي وقد سبق[(٤)].

التخريج:

عبد الله بن المبارك[(٥)]، عن رشدين بن سعد، ومن طريقه الطبري[(٦)]، والطبراني[(٧)]، من طريق ابن وهب، وابن عساكر[(٨)]، من طريق عبد الله بن يزيد، وكذا البخاري[(٩)]، والدارمي[(١٠)]، ثلاثتهم عن

---

(١) ٣٤٥/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به، ورِشْدِين بن سعد ضعيف.

(٣) انظر: الحديث رقم ٣٩.

(٤) انظر: الحديث رقم ٥١.

(٥) مسند عبد الله بن المبارك، صفحة ٦٤، برقم: ١٠٢.

(٦) جامع البيان في تأويل القرآن ٤٣٣/٧.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٠/١٧، برقم: ٨٨٧.

(٨) تاريخ دمشق ٤٥٣/٧.

(٩) خلق أفعال العباد للبخاري، صفحة ١١٧.

(١٠) سنن الدارمي ٤٢١/٢، برقم: ٢٨٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالرحمن بن زياد الأفريقي به نحوه.

وقال ابن المبارك: "أدلكم" بدل "ذلكم"، و"يعظم لجهنم" بدل "تعظم"، وعند الطبراني: "ثم يوردهم"، وعند الدارمي: "ثم يؤمهم" وعند الأخيرين ذكرا أول حديث الشفاعة ثم شرعا بحديثنا، أما البخاري فاقتصر على الفقرة الثانية، "ثم يقول الكفار قد وجد المؤمنون من يشفع لهم".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ وكذلك الحديث؛ لأن مدار الطرق على عبد الرحمن بن أنعُم الإفريقي، وهو ضعيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾]الحجر: ٢٢[

٦١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أخبرنا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أحمد الْخَلالَ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَنْ لا أَتَّهِمُّ بِحَدِيثِهِ، ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا هَبَّتِ رِيحٌ قَطُّ إِلا جَثَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: " **اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا، وَلا تَجْعَلْهَا رِيحًا** "، قال ابن عباس في كتاب الله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾]القمر: ١٩[﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ﴾]الذاريات: ٤١[وقال: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾]الحجر: ٢٢[[١].

رجال السند:

الرواة حتى الشافعي: سبقوا[٢]**:عبد الوهاب، وعبد العزيز:** لم أقف على ترجمةٍ لهما، **والباقي:** ثقات، **وشيخ الشافعي:** مجهول، **وعكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني:** ثقة.

العلاء بن راشد: قال ابن حجر: لا تقوم بإسناده حجة، قاله الحسيني[٣].

التخريج:

أخرجه الشافعي[٤]، عمن لا يتهم به مثله، وأخرجه أبو يعلى[٥] والطبراني[٦]، والخطيب[٧]، وابن عدي[٨]، جميعهم من طريق حسين بن قيس الرحبي (حنش)، عن عكرمة به نحوه، ولم يذكروا: قول ابن عباس، قال الهيثمي[٩]: وفيه حسين بن قيس الرحبي، حنش، أبو علي الواسطي: متروك، وباقي رجاله رجال الصحيح، وضعفه الألباني جداً[١٠].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف العلاء بن راشد، وجهالة شيخ الشافعي، و الحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على حسين بن قيس وهو متروك.

---

(١) ٣٧٦/٤.

(٢) انظر: حديث رقم ١.

(٣) تعجيل المنفعة، صفحة ٣٢٣.

(٤) مسند الشافعي، صفحة ٨١، برقم: ٣٦١.

(٥) مسند أبي يعلي ٤/ ٣٤١، برقم: ٢٤٥٦.

(٦) معجم الطبراني الكبير ٢١٣/١١، برقم ١١٥٣٣.

(٧) تاريخ بغداد ٩٩/٧.

(٨) الكامل في الضعفاء ٣٥٣/٢.

(٩) مجمع الزوائد ١٩٥/١٠، برقم: ١٧١٢٦.

(١٠) مشكاة المصابيح ٣٤٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾]الحجر: ٨٧]

٦٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أحمد الْمَخْلَدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالا: أَنْبَأَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: " **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي السَّبْعَ الطِّوَالَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ، وَأَعْطَانِي الْمِئِينَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ، وَأَعْطَانِي مَكَانَ الزَّبُورِ الْمَثَانِيَ، وَفَضَّلَنِي رَبِّي بِالْمُفَصَّلِ**"(١).

رجال السند:

أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٢)، وكذلك **أبو محمد المَخلدي**(٣)، **ويحيى بن أبي كثير الطائي**(٤)، **وشداد بن عبد الله القرشي**(٥)، **وأبو أسماء عمرو بن مرثد الرَّحْبي:** ثقات، **وأيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى** ضعيف، لكن كتبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة، **وثوبان رضي الله عنه:** صحابي(٦).

أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، هو: محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد، أبو بكر بن أبي حاتم النيسأبوري البِيلي (٣٢٠)(٧).

من أعيان المحدثين الثقات الأثبات(٨)، ونسب هذا القول الذهبي إلى الحاكم(٩).

---

(١) ٣٩١/٤.

(٢) انظر: الحديث رقم ١٤.

(٣) انظر: الحديث رقم ٢٤.

(٤) كثير الإرسال، لم يصح له سماع من صحابي، جعله ابن حجر في المرتبة الثانية (طبقات المدلسين، صفحة ٥٧).

(٥) يرسل (تقريب التهذيب ٢٤١/١) روى عن أبي هريرة، وعوف بن مالك، وقال صالح جزرة: لم يسمع منهما، وقد سمع أنساً وأبا أسامة وغيرهما، قال العراقي: قال البيهقي: إن حديثه عن عائشة مرسل، ولا أراه أدركها. (تحفة التحصيل ١٤٥).

(٦) ثوبان بن بجدد و يقال ابن جحدر القرشى الهاشمى، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي مشهور يقال إنه من العرب، حكمي من حكم بن سعد حمير، وقيل من السراه اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمه إلى أن مات ثم تحول إلى الرملة ثم حمص ومات بها سنة أربع وخمسين، الإصابة٤١٣/١.

(٧) الأنساب للسمعاني ٤٣٦/١، قال السمعاني: هذه النسبة إلى البِيل، وظني أنها من قرى الري، والله أعلم، أو موضع بها.

(٨) المصدر نفسه ٤٣٦/١، وتاريخ دمشق ٣٦٦/٥٢.

(٩) تذكرة الحفاظ ٨٠٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن محمد بن مسلم، هو: عبد الله بن محمد بن مسلم الجُوْرَبَكي[١] الأِسْفَرايني[٢] أبو بكر (٢٣٩ - ٣١٨).

قال السمعاني[٣]، والسيوطي[٤]: كان من المُجوِّدين الأثبات وقال الدار قطني: صدوق[٥]، وقال الذهبي: الحافظ الحجة المجود[٦].

هلال بن العلاء، هو: هلال بن العلاء بن هلال بن عَمْرو بن هلال البَاهلي، مَولاهم، أبو عمرو الرَّقي (١٨٤ - ٢٨٠).

قال أبو حاتم: صدوق[٧]، وكذا الذهبي، وقال: الحافظ محدث الجزيرة[٨]، وابن حجر[٩]، وقال النسائي: صالح[١٠] لا بأس به روى أحاديث منكرة عن أبيه، لا أدري الريب منه، أو من أبيه[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢] وقال ياقوت الحموي: كان من أهل العلم، واللغة بالرقة[١٣].

قلت: لا بأس به، الظاهر أن الرَّيب من أبيه.

حجاج بن محمد، هو: حجَّاج بن محمد المِصِّيصي[١٤] الأعور، أبو محمد مولى سليمان بن مجالد (٢٠٦).

ثقه، لكنه اختلط في آخر عمره[١٥]، قال إبراهيم بن إسحاق الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده فرآه يحيى خلط، فقال لابنه لا تدخل عليه أحداً: قال فلما كان بالعشي دخل الناس، فأعطوه كتاب شعبة، فقال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن عيسى بن مريم، عن خيثمة، عن عبد الله، فقال له رجل: يا أبا زكريا علي بن

---

(١) هذه النسبة إلى جُورَبك: وهي قرية من قرى إسفراين، الأنساب للسمعاني١١٣/٢.

(٢) هذه النسبة إلى إسفرايين، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصب الطريق من جرجان، الأنساب للسمعاني ١٤٣/١.

(٣) الأنساب للسمعاني١١٣/٢.

(٤) طبقات الحفاظ للسيوطي، صفحة ٣٣٣.

(٥) سؤالات حمزة، صفحة ١٠٧.

(٦) تذكرة الحفاظ ٧٩٢/٣.

(٧) الوافي بالوفيات ٢٥٩/١٧.

(٨) تذكرة الحفاظ ٦١٢/٢.

(٩) تقريب التهذيب ٦٤٠/٢.

(١٠) تهذيب الكمال ٣٤٧/٣.

(١١) مشيخة النسائي، صفحة ٧٠.

(١٢) ٤٨/٩.

(١٣) معجم البلدان ٤٩٥/٢.

(١٤) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المِصِّيصة، الأنساب٣١٥/٥.

(١٥) انظر: الطبقات الكبرى ٣٣٣/٧، وتهذيب الكمال ٤٥٤/٥، وتذكرة الحفاظ ٣٤٥/١، وتهذيب التهذيب١٨٣/٢، و تقريب التهذيب ١٠٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاصم حدث عن بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عبتم عليه، وهذا حدث، عن شعبة عن عمرو بن مرة، عن عيسى بن مريم، عن خيثمة، فلم تعيبوا عليه!، قال: فقال لابنه، قد قلت لك[١]، وقال أحمد: رأيت سنيد بن داود عند حجاج بن محمد، وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج، فكان في كتاب الجامع ابن جريج أخبرت عن يحيى، وأخبرت عن الزهري، وأخبرت عن صفوان بن سليم، قال: فجعل سنيد يقول لحجاج: قل يا أبا محمد: بن جريج، عن الزهري، وبن جريج، عن يحيى بن سعيد، وبن جريج، عن صفوان بن سليم، وكان يقول له، هكذا، قال، ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك، قال أبي: وبعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها بن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين أخذها، يعني قوله أخبرت وحدثت عن فلان، وقال أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا الأثرم أنه سمع أبا عبد الله يحكي عن سنيد نحو هذا الفعل مع حجاج، قال: تكلم أبو عبد الله في ذلك بكلام ينكر على سنيد، قال أبو بكر الخلال: فنرى أن حجاجاً كان منه هذا في وقت تغيره؛ لأن عبد الله بن أحمد حكى عن أبيه، أن حجاجاً تغير في آخر عمره، ونرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح صالحة، إلا ما روى سنيد من هذه الأحاديث[٢].

وهو كما قال، مع متابعة ما روى عن شعبة.

التخريج:

تفرد به البغوي.

ويشهد له:

ما أخرجه أحمد[٣]، والطيالسي[٤]، والطبراني[٥]، والبيهقي[٦]، وغيرهم، من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، عن النبي ﷺ بلفظ "أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل"، إلا أن الطبراني لم يذكر "وأعطيت مكان الزبور المئين" وحسنه الألباني[٧].

الحكم: هذا إسناد فيه أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمةٍ له، وهو شاذ بهذا السياق، والحديث حسن بشواهده، بلفظ أحمد، والطيالسي، والبيهقي.

---

(١) تهذيب الكمال ٤/٤٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/ ٦٢، ١٦٣.

(٣) مسند أحمد ٤/١٠٧، برقم: ١٧٠٢٣.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي، صفحة ١٣٦، برقم: ١٠١٢.

(٥) مسند الشاميين ٤/٦٣.

(٦) شعب الإيمان له ٢/٤٦٥، برقم: ٢٤١٥.

(٧) السلسلة الصحيحة ٣/٤٦٩، برقم: ١٤٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾]الحجر: ٨٨]

٦٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ العَنْزِي[١]، ثنا عِيسَى بْنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا جَهْمُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ، وَمَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتُمَ فِي مَوْكِبِهِ، فَقَالَ لابْنِ أَبِي مَرْيَمَ: إِنِّي لأَشْتَهِي مُجَالَسَتَكَ وَحَدِيثَكَ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: " **لا تُغْبِطَنَّ فَاجِرًا بِنِعْمَتِهِ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي مَا هُوَ لاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلا لا يَمُوتُ**"[٢].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[٣]، وكذلك **أبو جعفر أحمد بن محمد بن العنزي**[٤]، **وعبد الله بن المبارك**[٥]، **وعيسى بن نصر:** لم أعرفه.

أحمد بن عبد الله النُّعَيْمي، هو: أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النُّعَيْمي السرخسي[٦] (٣٨٦)[٧].

قال السمعاني: كان من الحفاظ المجودين والفقهاء المبرزين، وكان يحدث من حفظه[٨]، وقال الذهبي: المسند[٩].

قلت: هو ثقة.

جهم بن أوس، هو: جهم بن أوس المديني[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، ولم يذكر فيه أبو حاتم الرازي جرحاً ولا تعديلاً[١٢].

---

(١) في الأصل: المقبري، وما أثبته الصواب، انظر: تاريخ دمشق ٢١٨/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٤١٢/١، برقم: ٤٠.

(٢) ٣٩٢/٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٤.

(٤) انظر: حديث رقم ٨.

(٥) انظر: حديث رقم ٩.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٢٩٠/٧.

(٧) الوافي في الوفيات ٧٥/٧.

(٨) الأنساب للسمعاني ٥١١/٥.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٦١/١٦.

(١٠) الجرح والتعديل ٥٢٢/٢.

(١١) الثقات ١٥١/٦.

(١٢) المصدر نفسه ٥٢٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن أبي مريم، هو: عبد الله بن أبي مريم الحجازي المدني مولى بني ساعدة (أبو خليفة)[١].

وثقه العجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤]، وقال ابن المديني: مجهول[٥]، وذكر المزي أربعة رواة رووا عنه[٦]، **قلت:** وبذلك ترتفع الجهالة.

قال بشار وشعيب: صدوق حسن الحديث.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٧]، عن جهم بن أوس، به نحوه، ومن طريقه أخرجه البخاري[٨]، والطبراني[٩] وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي مريم إلا جهم بن موسى تفرد به بن المبارك، والبيهقي[١٠]، بنحوه. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات[١١]، وضعفه الألباني[١٢].

ويشهد له:

ما أخرجه العقيلي[١٣] من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: "لا تغبطن فاجرا بنعمة رحب الذراعين، يسفك دماء المسلمين، فان له عند الله قاتلاً لا يموت، وجهنم يصلاها سعيراً، وقال قبله: سليمان بن داود القرشي عن بن أبى مليكة ولا يتابع عليه مجهول، وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا.

وما أخرجه أيضاً[١٤] من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرفع الحديث، قال: لا تسبوا

---

(١) الثقات لابن حبان ٥/٤٠.
(٢) معرفة الثقات ٢/٥٨.
(٣) الثقات ٥/٤٠.
(٤) تقريب التهذيب ١/٣١٣.
(٥) تهذيب التهذيب ٤/٤٨٦.
(٦) انظر: تهذيب الكمال١٦/١١٧.
(٧) المسند لابن المبارك، صفحة ١٦٥، برقم: ٢٦٩.
(٨) التاريخ الكبير٢/٢٣٢.
(٩) معجم الأوسط للطبراني ٤/٢٣٤، برقم: ٤٠٦٨.
(١٠) شعب الإيمان ٤/١٢٩، برقم: ٤٥٤٢.
(١١) مجمع الزوائد ١٠/٦٤٣.
(١٢) ضعيف الجامع الصغير، برقم: ٦٢٤٨.
(١٣) ضعفاء العقيلي ٢/١٢٦.
(١٤) المصدر نفسه ٤/٢٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم أذقت أولها نكالاً، فأذق آخرها نوالاً، ولا يعجبنك رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت، ولا يعجبنك امرؤ كسب مالا من حرام، فإن أنفق منه قاتلاً لم يتقبل منه، وإن أمسكه لم يبارك له فيه، وإن مات كان زاده إلى النار. فيه النضر بن حميد الكندي، قال العقيلي: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

وبنحوه أخرجه أبو داود الطيالسي[١]، والطبراني[٢]، وأبو نعيم[٣]، عن ابن مسعود.

ويشهد لـ: "لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت".

ما أخرجه أبو نعيم[٤]، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، قال: قال لقمان لابنه: "... ولا تغبطن أمرأ رحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين فان له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت".

و كذا أخرجه مختصراً ابن أبي شيبة[٥]مختصراُ بلفظ: "لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله قاتلاً لا يموت".

الحكم:

في هذا الإسناد عيسى بن نصر لم أعرفه، والحديث حسن لغيره.

الغريب:

قاتلاً لا يموت: قال ابن أبي مريم: النار[٦].

---

(١) مسند الطيالسي، صفحة ٤٠، برقم: ٣١٠.

(٢) معجم الطبراني الكبير ٣٠٧/١٠، برقم: ١٠١١١.

(٣) حلية الأولياء ٢٩٥/٦.

(٤) حلية الأولياء ٥٥/٩.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٧٣/٧، برقم: ٣٤٢٩٢.

(٦) تفسير البغوي ٣٩٢/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ* وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾]الحجر: ٩٨، ٩٩]

٦٤) أَخْبَرَنَا المُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الشَّيْخِ الحَافِظ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَالهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلانِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**وَمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ المَالَ وَأَكُوْنَ مِنَ التَّاجِرِيْنَ، وَلَكِنْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِيْنُ**".

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[١]، وكذلك **إسماعيل بن عياش** وهو ثقة عن الشاميين الثقات، ضعيف عن العراقيين والحجازيين[٢]، **وأمية بن محمد الصواف البصري، وأبو محمد يحيى الأزدي الذهلي:** لم أقف عليهما، **ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو مسلم الخولاني اليماني:** ثقتان، **وجبير بن نفير:** مخضرم[٣].

الهيثم بن خارجة، هو: الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي (٢٢٧).

وثقه ابن معين[٤]، والخليلي، وقال: متفق عليه، روى عن مالك[٥]، والذهبي، وزاد: الحافظ المحدث[٦]، وابن قانع[٧]، وابن حبان، وقال: كان يسمى شعبة الصغير[٨]، قال أبو عبد الرحمن – ابن الإمام أحمد –: كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة، حدث عنه وهو حي فحدثنا عن...، الهيثم بن خارجة وهو حي[٩]، وكان لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم الهيثم بن خارجة[١٠]، وقال: اكتب، فقد كتب عنه[١١].

---

(١) انظر: الحديث رقم ٧، المطهر بن علي الفارسي رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير، ومحمد بن إبراهيم الصالحي من الشيوخ المسندين، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر حافظ ثقة.

(٢) انظر: الحديث رقم ٤.

(٣) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة، وفد في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (تقريب التهذيب ٨٧/١).

(٤) تاريخ بغداد ٥٨/١٤.

(٥) الارشاد، صفحة ٢٤٥.

(٦) تذكرة الحفاظ ٤٦٩/٢.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠٥/٩.

(٨) الثقات ٢٣٦/٩.

(٩) انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٣٨/١.

(١٠) انظر: المصدر نفسه ١٠٣/٢.

(١١) تاريخ بغداد ٧٨١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: وقد روى عنه البخاري[١]، وأبو زرعة[٢]، وروى عن مالك[٣]، وقال النسائي: ليس به بأس[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وكذا ابن حجر[٦].

قلت: هو ثقة

شرحبيل بن مسلم، هو: شُرَحْبيل بن مسلم بن حامد الخَوْلاني[٧] الشامي.

وثقه ابن معين[٨]، ومرة ضعفه، من رواية الكوسج[٩]، وأحمد، وقال: ما روى إسماعيل بن عياش عن أوثق من شرحبيل بن مسلم[١٠]، وكان يرضاه[١١]، والعجلي[١٢]، وإسماعيل بن عياش، وزاد: حسن الحديث[١٣]، وابن نمير[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[١٦]، وقال الذهبي: أرسل عن الصحابة، وعن أبي أمامة، وجبير بن نفير[١٧].

قلت: حسن الحديث، مع ملاحظة إرساله.

التخريج:

أخرجه أبو نعيم[١٨]، من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني به نحوه، وصرح فيه أبو مسلم بسماعه من جبير بن نفير.

---

(١) رجال صحيح البخاري ٧٨١/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨٦/٩.

(٣) الإرشاد ٢٤٥/١.

(٤) تاريخ بغداد ٨٥/١٤.

(٥) الجرح والتعديل ٨٦/٩.

(٦) تقريب التهذيب ٦٤٢/٢.

(٧) هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، الأنساب٤١٩/٢.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٨/٤ وانظر: العلل ومعرفة الرجال ٩/٣.

(٩) الجرح والتعديل ٣٤٠/٤.

(١٠) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٦٢.

(١١) انظر: سؤالات الآجري ٢٢٩/٢.

(١٢) معرفة الثقات ٤٥١/١.

(١٣) المعرفة والتاريخ ٤٥٦/٢.

(١٤) تهذيب التهذيب ٦١٥/٣.

(١٥) الثقات ٣٦٣/٤.

(١٦) تقريب التهذيب ٢٤٢/١.

(١٧) الكاشف ٤٨٣/١.

(١٨) حلية الأولياء ١٣١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد له:

ما أخرجه حمزة بن يوسف السهمي[1]، وابن عدي[2]، من حديث عبد الله بن مسعود بنحوه.

قال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث، منها هذا الحديث: وهي كلها غير محفوظة.

الحكم:

في هذا الإسناد أمية بن محمد الصواف البصري، وأبو محمد يحيى الأزدي الذهلي، لم أقف عليهما، والحديث كما قال ابن عدي غيرمحفوظ، وهو مرسل.

---

(١) تاريخ جرجان ٣٤٢/١.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٥٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾]النحل: ٩٥[

٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخِرَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أحمد بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عن المطلب بن حنطب[١]، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى**"[٢].

رجال السند:

الرواة جميعهم قد سبقوا، حتى **إسماعيل بن جعفر**[٣]، وكذا **عمرو بن أبي عمرو**، وحديثه صالحٌ حسنٌ، منحطٌ عن الدرجة العليا من الصحيح، سوى ما أنكر عليه العلماء من أحاديث[٤].

المطلب بن حنطب، هو: المطلب بن عبدالله بن حنطب بن الحارث بن عُبيد بن عمر المخزومي.

وثقه أبو زرعة[٥]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٦]، والدارقطني[٧]، وابن حبان[٨]، وقال: من متقني أهل المدينة[٩]، وعده ابن معين: من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم[١٠].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه؛ لأنه يرسل كثيراً، وليس له لقى، وعامة أصحابه يدلسون[١١]، وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، وقد روى عن أبي موسى الأشعري، وابن عباس، وأم سلمة، وغيرهم مرسلاً، ولم يدرك عائشة، وممن حدث عنه عمرو بن أبي عمرو[١٢]، وقال أبو زرعة: نرجو أن يكون سمع من عائشة[١٣]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، كثير التدليس،

---

(١) في الأصل: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج لهذا الحديث.

(٢) ٤١/٥.

(٣) انظر: حديث رقم ٣، محمد بن الفضل الخِرَقِي، وعبد الله بن عمر الجوهري لم أعثر لهما على ترجمة، وعلي بن حجر، وإسماعيل بن جعفرثقتان، وأبو الحسن الطيسفوني فقيه، فاضل، محدث مكثر، وأحمد بن علي الكشميهني كان فقيها فاضلا عارفا باللغة.

(٤) انظر: حديث رقم ١٦.

(٥) الجرح والتعديل ٩٥٩/٨.

(٦) تهذيب التهذيب ٢١١/٨.

(٧) سؤالات البرقاني، صفحة ٤٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٤٥٠/٥.

(٩) المجروحين ٧٤/١.

(١٠) تاريخ دمشق ٣٥٨/٥٨.

(١١) الطبقات الكبرى القسم المتمم، صفحة ١١٦.

(١٢) انظر: الجرح والتعديل ٣٥٩/٨.

(١٣) المصدر نفسه ٣٥٩/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإرسال[١].

التخريج:

أخرجه أحمد[٢]، وعبد بن حميد[٣]، وابن حبان[٤]، والحاكم[٥]، والبيهقي[٦]، من طرق عن عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب به نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجالهم ثقات[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: المطلب لم يسمع من أبي موسى.

وصححه الألباني[٨].

ويشهد له:

ما رواه الطبراني[٩]، وهناد[١٠]، وابن أبي شيبة[١١] موقوفا على عبد الله بن مسعود بنحوه، وصححه الألباني[١٢] وابن أبي عاصم[١٣]، عن أبي هريرة مرفوعاً، وحسن إسناده الألباني[١٤].

الحكم:

في هذا الإسناد المطلب بن عبدالله بن حنطب، وهو كما أسلفنا لم يسمع أبا موسى الأشعري، وقد يحسن مرسلاً، لكن تنضم لحنطب علة التدليس، فيكون الإسناد ضعيفاً، والحديث حسن بشواهده.

---

(١) تقريب التقريب ٢/٥٨٨.

(٢) مسند أحمد ٤/٤١٢، برقم: ١٩٧١٢.

(٣) مسند عبد بن حميد، صفحة ١٩٨، برقم: ١٦٨.

(٤) صحيح ابن حبان ٢/٤٨٦، برقم: ٧٠٠٩.

(٥) مستدرك الحاكم ٤/٣٥٤، برقم: ٧٨٩٧، و٤/٤٤٣، برقم: ٧٨٥٣.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٧/٢٨٨، برقم: ١٠٣٣٧، والسنن الكبرى له أيضاً ٣/٣٧٠، برقم: ٦٣٠٨.

(٧) مجمع الزوائد ١٠/٤٣٥، برقم: ١٧٨٢٥.

(٨) صحيح الترغيب والترهيب ٣/١٤٤، برقم: ٣٢٤٧.

(٩) معجم الطبراني الكبير ٩/١٥١، برقم: ٨٧٥٧.

(١٠) الزهد لهناد٢/٢٥٣.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة٧/١٠٣، برقم: ٣٤٥١٩.

(١٢) السلسلة الصحيحة، برقم: ٣٢٨٧.

(١٣) الزهد لابن أي عاصم، صفحة٧٨.

(١٤) السلسلة الصحيحة، برقم: ٣٢٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الكَاذِبُونَ﴾]النحل: ١٠٥[

٦٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أحمد الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمُؤْمِنُ يَزْنِي؟ قَالَ: " قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ "، قَالَ: قُلْتُ: الْمُؤْمِنُ يَسْرِقُ؟ قَالَ: " قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ "، قُلْتُ: الْمُؤْمِنُ يَكْذِبُ؟ قَالَ: لا، قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾**[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، **وأبو حفص الجوهري، وأبو بكر محمد بن عمر، وسعيد بن عبد الحميد:** لم أقف عليهم.

محمد بن الفرج الأزرق، هو: محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر البغدادي الأزرق.

قال الذهبي: المحدث المسند العالم[٣]، له بدعة ثقيلة[٤]، وقال البرقاني: قال الدارقطني: لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي[٥]، يطعن عليه في اعتقاده[٦]، ومرة: ضعيف[٧]، قال الخطيب معقباً على كلام الدارقطني: أما أحاديثه فصحاح، وروايته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئا يستنكر، ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكرته عن البرقاني آنفاً[٨]، **قلت:** وهو كما قال.

---

(١) ٤٥/٥.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٩٤/١٣.

(٤) المصدر نفسه ٣٩٤/١٣، والبدعة هي قوله: القرآن ليس بمخلوق ولفظى به مخلوق، وقراءتى له مخلوقة، (مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، صفحة٦٠٢، علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: هلموت ريتر، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي – بيروت)، وقال ابن تيمية: من قال التلاوة الظاهرة من العبد عقيب حركة الآية، فهذه منهم من يصفها بالخلق، – وأول من قال ذلك فيما بلغنا حسين الكرابيسي وتلميذه أبو داود الأصبهاني وطائفة – فأنكر عليهم ذلك علماء السنة في ذلك الوقت وجمهورهم، وهم اللفظية عند السلف الذين يقولون: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة أو القرآن بألفاظنا مخلوق ونحو ذلك، (مجموع الفتاوى٥٧٣/١٢)، وقال الإمام أحمد: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال: غير مخلوق فهو مبتدع، السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١٦٤/١.

(٥) هو حسين الكرابيسي، قال ابن عدي: والذي حمل أحمد بن حنبل عليه من أجل اللفظ في القرآن. فأما في الحديث فلم أر به بأساً، ولم أجد منكراً غير ما ذكرت من الحديث، الكامل ٣٦٧/٣.

(٦) سؤالات الحاكم، صفحة ١٤٣.

(٧) تاريخ بغداد ١٥٩/٣.

(٨) المصدر نفسه ١٥٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعلى بن الأشدق، هو: يعلى بن الأشدق العقيلي[١].

ضعفه أبو حاتم[٢]، وزاد: ليس بشيء[٣]، وأبو أحمد العسكري[٤]، وقال أبو زرعة: لا يصدق بشيء[٥]، وقال الذهبي: كذاب[٦]، كان تالفاً يدور النواحي ويشحذ[٧]، وقال ابن حجر: مَتروك[٨]، وقال البخاري: لا يكتب حديثه[٩]، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر، لا يحل الرواية عنه بحال، ولا الاحتجاج به بحيلة، ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار[١٠]، وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مناكير غير محفوظة[١١].

قلت: هو ضعيف متروك.

عبد الله بن جراد، هو: عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي[١٢].

قال الذهبي[١٣]، وابن حجر: مجهول لا يصح خبره، وقد أخطأ من أثبت له صحبة[١٤].

قلت: بل روى عنه سوى ابن أخيه يعلى الأشدق[١٥]، أبو قتادة الشامي (١٦٤)[١٦]، وبذلك ترتفع الجهالة.

التخريج:

تفرد بإخراجه البغوي.

---

(١) لسان الميزان ٣١٢/٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢١/٥.

(٣) المصدر نفسه ٣٠٣/٩.

(٤) لسان الميزان ٣١٢/٦.

(٥) الجرح والتعديل ٣٠٣/٩.

(٦) ميزان الاعتدال ٧١/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٨.

(٨) انظر: تقريب التهذيب ٦٣٢/٢، تحت ترجمة هاشم بن القاسم الحراني.

(٩) التاريخ الأوسط ١٧٩/٢.

(١٠) المجروحين ١٤٢/٣.

(١١) الكامل في الضعفاء ٢٨٧/٧.

(١٢) لسان الميزان ٢٦٦/٣.

(١٣) المغني في الضعفاء٣٣٤/١.

(١٤) المصدر نفسه ٢٦٦/٣.

(١٥) انظر امعجم الكبير للطبراني١٧٧/٥، برقم: ٤٩٩٧، ومسند الشهاب٢٠٧/١.

(١٦) انظر الكنى للبخاري، صفحة ٦٤، برقم: ٥٧٩، وشعب الإيمان ٣٩٤/٦، برقم: ٨٦٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد لـــ: " المؤمن يكذب؟ ، قال: لا".

ما أخرجه مالك في الموطأ[1] عن صفوان بن سليم، أنه قيل لرسول الله ﷺ: "أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: نعم، فقيل: أيكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: نعم، فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ فقال: لا". مرسل.

الحكم:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن يعلى بن الأشدق متروك.

أما رواية مالك لا يكون المؤمن كذاباً بصيغة المبالغة، أي لا يحصل من المؤمن الكذب الكثيـــر، في حين قد تحصل منه الكذبة، والكذبتان.

(١) صفحة ٥٧٨، برقم: ١٨١٥، كتاب: الكلام، باب: ما جاء في الصدق والكذب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾]الإسراء: ٧٩]

٦٧) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَامَوَيْهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَوَيْهِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا أَوَّلُهُمْ خرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، **وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا**، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، **وَأَنَا شَفِيعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا**، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا، **الْكَرَامَةُ، وَالْمَفَاتِيحُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي**، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، **يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ، كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ بَيْضٌ مَكْنُونٌ، أَوْ لُؤْلُؤٌ مَنْثُورٌ**"[١].

رجال السند:

أبو علي حسين بن محمد القاضي: سبق وهو فقيه خراسان، وكان عصره تأريخاً به[٢]، **وسعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي:** ثقة حافظ، **ومحمد بن حمويه:** لم أعرفه.

أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد ماموية، هو: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مَامَوِيه الأَرْدَستاني، المعروف بالأصْبهاني (٤٠٩)[٣].

وثقه الخطيب[٤]، والسمعاني وزاد مكثر[٥]، والذهبي[٦]، وقال: الإمام المحدث الصالح[٧].

أبو بكر محمد بن الحسين القطان، هو: محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر القطان، بلخي الأصل (٣٠٥)[٨].

قال الدارقطني: ليس به بأس[٩].

منصور بن أبي الأسود، هو: منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال: اسم أبيه حازم.

وثقه ابن معين[١٠]، وقال مرة: ليس به بأس، كان من كبار الشيعة[١١]، والهيثمي[١٢]، وذكره ابن

---

(١) ١٢٠/٥.

(٢) انظر: حديث رقم ٨.

(٣) الأنساب ١٠٨/١.

(٤) تاريخ بغداد ١٩٨/١٠.

(٥) الأنساب ١٠٨/١.

(٦) العبر في خبر من غبر ١٠٢/٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٧.

(٨) تاريخ بغداد ٢٣٢/٢.

(٩) سؤالات حمزة، صفحة ١١٩.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٩/١.

(١١) تهذيب الكمال ٥١٩/٢٨.

(١٢) مجمع الزوائد ٤٠٥/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حبان في الثقات[١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[٣]، وقال الحافظان[٤]: صدوق، رمي بالتشيع، وزاد الذهبي: متوسط.

الليث، هو: ليثُ بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم القُرَشِي، مولاهم أبو بكر الكوفي (نحو ١٤٨، ١٤٣).

وثقه عثمان بن أبي شيبة، وقال: صدوق ليس بحجة[٥]، وهو من أوعية العلم كما قال عبد الوارث[٦]، وقال الذهبي: محدث الكوفة، وأحد علمائها الأعيان، على لين في حديثه؛ لنقص حفظه[٧]، وقال البخاري: صدوق[٨]، والعجلي: جائز الحديث لا بأس به[٩]. ولا يقدح في دينه، فهو ذو عبادة، وصاحب سنة[١٠].

إلا أنه متفق على ضعفه، وذلك بسبب سوء حفظه، واضطرابه، واختلاطه: فممن ضعفه لسوء حفظه: ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، وقال: حديثه ليس بذاك[١٣]، وقال: عامة شيوخه لا يعرفون[١٤]، وأحمد، وقال: جداً كثير الخطأ[١٥]، ومرة: ليس هو بذاك[١٦]، لا يفرح بحديثه[١٧]، وقال البخاري: صدوق، إلا أنه يغلط[١٨]، والجوزجاني[١٩]، وأبو حاتم، وقال: يكتب حديثه[٢٠]، والنسائي[٢١]، وابن عدي،

---

(١) ٤٧٥/٧.
(٢) الجرح والتعديل ١٧٠/٨.
(٣) تهذيب الكمال ٥١٩/٢٨.
(٤) المغني في الضعفاء ٦٧٧/٢، تقريب التهذيب ٦٠٣/٢.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٩٦.
(٦) الكامل في الضعفاء ٨٧/٦.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٧٩/٦.
(٨) علل الترمذي الكبير، صفحة ٢٩٣.
(٩) معرفة الثقات ٢٣١/٢.
(١٠) الكامل في الضعفاء ٨٧/٦.
(١١) الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦.
(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٥٨، وضعفاء العقيلي ١٦/٤.
(١٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (ت: هلل) ٢٣٠/١.
(١٤) تهذيب الكمال ٢٨٦/٢٤.
(١٥) المجروحين ٢٣٢/٢.
(١٦) علل الحديث والرجال، صفحة ٧٠.
(١٧) علل الترمذي الكبير، صفحة ٢٩٣.
(١٨) المصدر نفسه، صفحة ٣٩٠.
(١٩) أحوال الرجال، صفحة ٩١.
(٢٠) الجرح والتعديل ١٧٨/٧.
(٢١) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: لكن يكتب حديثه[١]، والدارقطني[٢]، وقال: ليس بحافظ[٣]، سيئ الحفظ[٤]، ويعقوب بن أبي شيبة، وزاد: صدوق[٥]، والساجي كذلك، وقال: سيئ الحفظ، كثير الغلط[٦]، والذهبي، وقال: ضُعف يسيراً؛ بسبب سوء حفظه[٧]، وكان أبو زرعة يقول: لين الحديث، لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث، وكان سفيان لا يسمي ليثا، وابن عيينة: لا يحمد حفظه[٨]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٩]، وقال: الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظه[١٠]، وقال: إنما ذكرت ليثاً في الشواهد لا في الأصول[١١]، ومرة قال: قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث بن أبي سليم[١٢].

أما عن اضطرابه: فقال به أحمد[١٣]، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويقولان: لا يشتغل بحديثه[١٤].

أما عن تخليطه: قاله جرير، وعيسى بن يونس[١٥]، وابن حبان[١٦]، والبزار[١٧]، وقال الذهبي[١٨]: لا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب، والفضائل، أما في الواجبات فلا. وهو كما قال.

وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك[١٩].

---

(١) الكامل في الضعفاء ٨٩/٦.
(٢) سنن الدارقطني ٣٣١/١.
(٣) المصدر نفسه ٦٧/١.
(٤) المصدر نفسه ٦٨/١.
(٥) تهذيب التهذيب ٦١٣/٦.
(٦) المصدر نفسه ٦١٤/٦.
(٧) الكاشف ١٥١/٢.
(٨) الجرح والتعديل ١٧٨/٧.
(٩) تهذيب التهذيب ٦١٣/٦.
(١٠) المصدر نفسه ٦١٣/٦.
(١١) المستدرك ١١٥/٤، تحت حديث رقم ٧٠٦٨.
(١٢) المصدر نفسه ٤٤٥/٤، تحت حديث رقم ٨٢٦١.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٩/٢.
(١٤) الجرح والتعديل ١٧٨/٧.
(١٥) المصدر نفسه ١٧٨/٧.
(١٦) المجروحين ٢٣١/٢.
(١٧) تهذيب التهذيب ٦١٣/٦.
(١٨) سير أعلام النبلاء ١٨٤/٦.
(١٩) تقريب التهذيب ٤٩٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الربيع بن أنس، هو: الربيع بن أنس البَكْري، ويقال: الحَنَفِي البصري، ثم الخُرَاساني (١٤٠).

وثقه العجلي[١]، وقال الذهبي: عالم مرو في زمانه[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه؛ لأن فيها اضطراب كثير[٣]، وكل ما في أخباره من المناكير من جهته[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦]، كان ابن المبارك سمع منه أربعين حديثاً، قال عنها: مقطعات[٧]، وقال ابن معين: كان يتشيع فيفرط[٨]، وخلص ابن حجر بقوله: صدوق له أوهام رمي بالتشيع[٩].

قلت: متشيع لا بأس به، ويُتقى من حديثه ما كان عن أبي جعفر الرازي.

التخريج:

أخرجه الدارمي[١٠] عن سعيد بن سليمان، والخلال (أحمد بن محمد بن هارون)[١١]، عن عبد الملك الميموني، عن سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود به نحوه. وضعفه الألباني[١٢]، وأخرجه الترمذي[١٣] من غير الزيادة بلفظ: "أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر"، وضعفه الألباني.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف الليث بن سُليم، وكذلك الحديث لأن مداره عليه.

---

(١) معرفة الثقات ٣٥٠/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧٠/٦.

(٣) ٢٢٨/٤.

(٤) انظر: مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٢٦.

(٥) الجرح والتعديل ٤٥٤/٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٦٥/٣.

(٧) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٩/٧.

(٨) تهذيب التهذيب ٦٥/٣.

(٩) تقريب التهذيب ١٧٠/١.

(١٠) سنن الدارمي ٣٩/١، برقم: ٤٨.

(١١) السنة ٢٠٨/١، لأحمد بن محمد الخلال (٣١١)، تحقيق: عطية الزهراني، الطبعة الأولى (١٤١٠)، دار الراية – الرياض.

(١٢) مشكاة المصابيح ٢٥٣/٢، برقم ٥٧٦٥.

(١٣) سنن الترمذي، صفحة ٨٢١، برقم ٣٦١٠، كتاب: المناقب، باب: في فضل النبي ﷺ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾]الإسراء: ١١٠[

٦٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُؤَذِّنُ، أَنَا بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَدِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا أَبُو حَبِيبٍ الْغَنَوِيُّ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى ثَلَاثِ أَعْيُنٍ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، **وَعَيْنٌ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ**"[٢].

رجال السند:

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكديمي، أبو العباس السامي: ضعيف.

أبو القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، هو: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طَلحة القُشَيْري (٣٧٥ – ٤٦٥)[٣].

وثقه الخطيب[٤]، وقال السمعاني: أحد مشاهير الدنيا بالفضل، والعلم، والزهد[٥].

أبو القاسم بن عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، هو: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب، أبو القاسم الشافعي[٦].

وثقه الحاكم[٧]، وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني[٨].

بكر بن محمد بن حمدان، هو: بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق بن هلال الصيرفي الدُّخَمْسيني المروزي (٣٤٨)[٩].

وثقه الخليلي[١٠]، وقال السمعاني: كان فاضلاً، عالماً، مسناً[١١]، وقال الذهبي: المحدث الرحال

---

(١) في الأصل أبو أحمد بن بكر، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: الترجمة.

(٢) ١٣٧/٥.

(٣) الأنساب للسمعاني ٥٠١/٤.

(٤) تاريخ بغداد ٥٩/٥.

(٥) الأنساب ٥٠٣/٤.

(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، صفحة ٣٩٣.

(٧) المصدر نفسه، صفحة ٣٩٣.

(٨) التدوين في أخبار قزوين ٤٨٠/٣.

(٩) الأنساب للسمعاني ٤٦٤/٢، قال السمعاني: وإنما لقب به لأنه أمر لرجل من أهل العلم بخمسين، فاستزاد، فقال: زده خمسين، فلقب بالدوخمسين.

(١٠) الإرشاد ٩٢٢/٣.

(١١) الأنساب ٤٦٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإمام[١].

عبد الله بن محمد الباهلي، هو: عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي، أبو محمد المؤدب[٢].

هكذا أثبته ابن عساكر في سنده، ولم أقف عليه.

أبو حبيب الغنوي، هو: أبو حبيب الغنوي، أو القنوي.

بصري، غير معروف[٣].

بهز بن حكيم، هو: بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة، أبو عبد الملك القشيري (قبل ١٦٠).

وثقه ابن معين[٤]، وقال: إسناده صحيح، إذا كان دون بهز ثقة[٥]، وابن المديني[٦]، والترمذي، وقال: تكلم فيه شعبة، وهو ثقة عند أهل الحديث[٧]، وأحاديثه صحاح[٨]، وهو عندي حجة[٩]، وعند الشافعي ليس بحجة[١٠]، والنسائي[١١]، وابن شاهين[١٢]، والحاكم، وقال: إنما أسقط من الصحيح؛ لأن روايته عن أبيه، عن جده شاذة، لا متابع له عليها[١٣]، في حين قال أبو جعفر السبتي: بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده صحيح[١٤]، وقيده ابن معين كما سبق، إذا كان مَن دون بهز ثقة.

وقال أبو زرعة: صالح، ولكنه ليس بالمشهور[١٥]، وقال أبو حاتم: هو شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أفضل من بهز...[١٦].

وقال الدارقطني: لا بأس به[١٧]، متوسط[١٨]، وقال الذهبي: صدوق، فيه لين، وحديثه حسن[١٩]، ما

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٥.

(٢) تاريخ دمشق ١٦٤/١١.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١٠٧/٧، ومجمع الزوائد ٢٨٨/٢، والسلسلة الصحيحة ١٧٢/٦.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٤/٤، ورواية الدارمي، صفحة ٢٨٢.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦١/٤.

(٦) العلل لابن المديني، صفحة ٨٩.

(٧) سنن الترمذي، صفحة ٤٣٤، تحت حديث رقم: ١٨٩٧.

(٨) المغني في الضعفاء ١١٦/١.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب ٥٢٢/١.

(١١) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٤٩.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.

(١٤) تهذيب التهذيب ٥٢٣/١.

(١٥) الجرح والتعديل ٤٣٠/٢.

(١٦) المصدر نفسه ٤٣٠/٢.

(١٧) سؤالات السلمي للدارقطني، صفحة ٧.

(١٨) المصدر نفسه، صفحة ٨.

(١٩) المغني في الضعفاء ١١٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تركه عالم قط، إنما توقفوا في الاحتجاج به[١]، وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، وتركه جماعة من أئمتنا[٢]، وقال صالح بن محمد البغدادي: بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، سند أعرابي[٣] – تضعيف –، وقال أحمد بن بشير: أتيت البصرة، فأتيت بهز بن حكيم، فوجدته مع قوم يلعب بالشطرنج[٤]، فتركته ولم أسمع منه[٥]، وقال ابن عدي: وروى عنه ثقاة الناس، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أر أحداً تخلف في الرواية من الثقات، ولم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة، فلا بأس بحديثه[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قلت: هو كما قال ابن معين، إسناده صحيح، إذا كان من دون بهز ثقة، ويتابع فيما دون ذلك.

أبو بهز، هو: حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري.

وثقه العجلي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وهو من صالحي أهل البصرة[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأس[١١]، وقال ابن حجر: صدوق[١٢].

قلت: ليس به بأس.

جد بهز، هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي[١٣].

التخريج:

أخرجه الطبراني[١٤]، وابن عساكر[١٥]، كلاهما من طريق عبد الله بن محمد الباهلي، عن أبي حبيب الغنوي به نحوه، إلا أن رواية ابن عساكر قال فيها: "ثلاث لا ترى أعينهم النار". وصححه

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/٧٧.

(٢) المجروحين ١/١٩٤.

(٣) تهذيب الكمال ٤/٢٦٢.

(٤) الكامل في الضعفاء ٢/٦٦.

(٥) تهذيب التهذيب ١/٥٢٣.

(٦) الكامل في الضعفاء ٢/٦٧.

(٧) تقريب التهذيب ١/٧٦.

(٨) معرفة الثقات ١/٣١٧.

(٩) ٣/٣٧٤.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ٩٦.

(١١) تهذيب الكمال ٧/٢٠٣.

(١٢) تقريب التهذيب ١/٤١١.

(١٣) تقريب التهذيب ٢/٥٩٢.

(١٤) معجم الطبراني الكبير ١٩/٤١٦، برقم ١٠٠٣.

(١٥) تاريخ دمشق ١١/١٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألباني[١].

ويشهد له:

ما أخرجه أبو نعيم[٢]، والترمذي[٣] من طريق شعيب بن رزين، عن عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه، إلا أن الترمذي لم يذكر الشطر الثالث العين الثالثة "عين غضت عن محارم الله"، وصححه الألباني.

وما أخرجه البخاري[٤]، والدارمي[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، جميعهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي شريح، عن أبي الصباح، عن أبي علي الهمداني، عن أبي ريحانة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وجَوَّد إسناد الدارمي حسين أسد، ورواية البيهقي لم يذكر فيها "حرمت النار على ثلاث أعين". وضعف إسناده الألباني[٨].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس الكديمي، أبو العباس السامي، ولجهالة أبي حبيب الغنوي. جملة "عين بكت من خشية الله، وعين سهرت في سبيل الله"، صحيحة لغيرها، وجملة "حرمت النار على ثلاثة أعين"، وجملة "وعين غضت عن محارم الله"، حسن بشواهده.

---

(١) السلسلة الصحيحة ١٧٥/٦، برقم ٢٦٧٣.

(٢) حلية الأولياء ٢٠٩/٥.

(٣) سنن الترمذي، صفحة ٣٨٥، برقم ١٦٣٩ كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٤، برقم ٢٧٤٨.

(٥) سنن الدارمي ٢٦٧/٢، برقم ٢٤٠٠.

(٦) مستدرك الحاكم ٩٢/٢، برقم ٢٤٣٢.

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٢٧٣/٥، برقم ٨٨٦٩.

(٨) ضعيف الجامع، برقم ٢٧٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١]

٦٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أحمد الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**الْحَمْدُ للَّهِ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللَّهُ عَبْدًا لا يَحْمَدُهُ**"(١).

رجال السند:

جميعهم سبقوا: **عبد الواحد المليحي**(٢)، **وأحمد النعيمي**(٣) ثقتان، و كذلك **أحمد الصالحي حتى معمر**(٤)، **وقتادة السدوسي:** ثقة ثبت(٥).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق(٦)، عن معمر به مثله، ومن طريقه أخرجه البيهقي(٧) مثله، وضعفه الألباني(٨).

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، والحديث بطرقه صحيح موقوف على قتادة؛ لأنه لم يسمع من ابن عمر، ففيه انقطاع.

---

(١) ١٣٩/٥.

(٢) انظر: حديث ٤.

(٣) انظر: حديث ٦٣.

(٤) انظر: حديث ٥، أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، أبو الحسن بن بشران، وإسماعيل الصفار، وأحمد الرمادي ثقات، وعبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٥) انظر: حديث ٣١.

(٦) مصنف عبد الرزاق ٤٢٤/١٠، برقم ١٩٥٧٤.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي ٩٦/٤، برقم ٤٣٩٥.

(٨) السلسلة الضعيفة ٥٥٢/٣، برقم ١٣٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾]الكهف: ٤٦[

٧٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، ثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ثَنَا ابن لَهِيعَةَ، ثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ** "، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "**الْمِلَّةُ** "، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " **التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**"[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي[٢]**، وأبو منصور محمد بن سمعان، وأبو جعفر محمد بن عبدالجبار، وحميد بن زنجويه**[٣]: سبقوا وهم ثقات، وكذا **ابن لهيعة**[٤]**، وعبد الله بن صالح أبو صالح**[٥]**، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عَبْد اللَّيثي المصري:** ثقة.

عثمان، هو: عثمان بن معبد بن نوح المقري (٢٦١)[٦].

وثقه الخطيب البغدادي، وقال: أصابه طرش آخر عمره[٧].

دَرَّاج بن سمعان المصري القاص، أبو السمح القُرَشي السَّهْمي (١٢٦).

قال أبو سعيد – عثمان الدارمي –: ليس بذاك، وهو صدوق[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، ووثقه يحيى بن معين[١٠]، ورد عليه فضلك الرازي (الفضل بن العباس، أبو بكر)، وقال: ليس بثقة ولا كرامة[١١]، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد[١٢]، وعن هذا الإسناد

---

(١) ٥/١٧٥.

(٢) انظر: حديث رقم ٤.

(٣) انظر: حديث رقم ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد، وقتيبة بن سعيد، والنضر بن عبد الجبار، وعمارة بن غزية، وبشر بن بكر.

(٥) انظر: حديث رقم ٥٩، وهو صدوق في نفسه، ورواياته القديمة متماسكة، والمتأخرة منكرة، وأوثق ما يكون في الليث بن سعد، وحديثه في الجملة لا بأس به، ويعتبر.

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٩٠.

(٧) المصدر نفسه ١١/٢٩٠.

(٨) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، صفحة ١٠٧.

(٩) ٥/١١٤.

(١٠) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي ١٠٧، ورواية الدوري٤/٤١٣.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١١٣.

(١٢) المصدر نفسه ٣/١١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أحمد: حديث في إسناده دراج الشأن في دراج[١] – يعني أن العلة فيها من دراج –، ويؤكد هذا المقصد ما قاله ابن عدي عن أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف[٢]، في حين قال ابن معين[٣]، وابن شاهين[٤]: ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس.

وبعد أن ضعفه أحمد قال: روى مناكير كثيرة[٥]، وضعفه أبو حاتم[٦]، والنسائي، وقال: ليس بالقوي[٧]، وفي موضع آخر: منكر الحديث[٨]، والدار قطني[٩]، وفي موضع آخر: متروك[١٠].

قلت: كما قال ابن عدي: أرجو أن سائر أحاديثه – غير التي أنكرت عليه – لا بأس بها[١١].

التخريج:

أخرجه أحمد[١٢]، وأبو يعلى[١٣]، كلاهما من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه الحاكم[١٤]، وابن حبان[١٥]، من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن ابن لهيعة به مثله، إلا أنهم قالوا: "التحميد"، ولم يقولوا: "الحمد لله" سوى أبي يعلى، وعند ابن حبان لم يذكر "الملة".

وقال الحاكم: هذا أصح إسناد المصريين، فلم يخرجاه، وضعف إسناد أبي يعلى حسين أسد.

وأخرجه الطبري[١٦]، من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج به مثله.

ويشهد له:

ما أخرجه الطبراني[١٧]، من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن

---

(١) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٢/٣.

(٣) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري٤١٣/٤.

(٤) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٨٧.

(٥) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٧.

(٦) الجرح والتعديل ٤٤١/٣.

(٧) تهذيب الكمال ٤٧٩/٨.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٢/٣.

(٩) سؤالات الحاكم، صفحة ١٧٠.

(١٠) سؤالات البرقاني، صفحة ٢٨.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٥/٣.

(١٢) مسند أحمد ٧٥/٣، برقم ١١٧٣١.

(١٣) مسند أبي يعلى ٥٢٤/٢، برقم ١٣٨٤.

(١٤) المستدرك للحاكم ٦٩٤/١، برقم ١٨٨٩.

(١٥) صحيح ابن حبان ١٢١/٣، برقم ٨٤٠.

(١٦) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٢٩/٨.

(١٧) معجم الطبراني الصغير ٢٤٩/١، برقم ٤٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النبي ﷺ بلفظ: "خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدَمَاتٍ، وَمُسْتَأْخَرَاتٍ، وَمُنْجِيَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ". وصححه الألباني[١].

وما أخرجه أيضاً[٢]، من طريق سعد العوفي، عن عمه الحسين، عن يونس بن نفيع، عن سعد بن جنادة عن النبي ﷺ، وذكره دون "لاحول ولا قوة إلا بالله "، ومالك[٣]، عن مالك بن عمارة، عن سعيد ابن المسيب نحوه، والطبري[٤]، من طرق:

فمن طريق أبي عقيل، أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول: قيل لعثمان: ما الباقيات الصالحات، فذكره، ومن طريق عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس نحوه، ولَم يذكر "لا حول ولا قوة إلا بالله".

ومن طريق عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سرجس، عن ابن عمر نحوه، ومن طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد مثله، ولَم يذكر "لا حول ولا قوة إلا بالله"، ومن طريق سالم بن محمد بن كعب القرظي، أنه سمع النبي ﷺ، وذكره من حديث طويل، والصنعاني، عن معمر، عن الحسن، وقتادة[٥]، وعن يحيى بن كثير[٦]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ، وذكره سوى "لا حول ولا قوة إلا بالله". جميعهم لم يذكروا "الملة".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل دراج، وابن لهيعة، والحديث حسن بشواهده، سوى لفظة "الملة".

---

(١) صحيح الجامع، برقم ٣٢١٤.

(٢) المعجم الكبير ٥١/٦، برقم ٥٤٨٢.

(٣) موطأ مالك، صفحة ١٣١، برقم ٤٩٢، كتاب: القرآن، باب: ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٢٩/٨.

(٥) تفسير الصنعاني ١١/٣.

(٦) المصدر نفسه ١٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾]الكهف: ٤٩[

٧١) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد التُّرَابِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ أحمد بْنُ يَسَارٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لا أَعْلَمُهُ إِلا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَثَلُ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، فَأَنْضَجُوا خَبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ لَمُوبِقَاتٍ**"[١].

رجال السند:

أبو علي الحسين بن محمد القاضي: سبق وهو فقيه خراسان، وكان عصره تأريخاً به[٢]، **وأبو العباس الطيسفوني، وأبو الحسن الترابي، والحسن أحمد بن يسار القرشي:** لم أقف على تراجمهم، **ويوسف بن عدي بن زريق بن بسطام، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج:** ثقات.

أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو بسطام، غالباً هو: أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشير بن فضالة، أبو بشر المروزي الفقيه **(٣٢٣)**[٣].

ضعيف، منكر الحديث، يضع الحديث[٤].

التخريج:

أخرجه أحمد[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧]، ثلاثتهم من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض به نحوه.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[٨]، وصححه الألباني[٩].

---

(١) ١٧٧/٥.

(٢) انظر: حديث رقم ٨.

(٣) تاريخ بغداد ٧٣/٥.

(٤) انظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٠٦/١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣/١، وتاريخ بغداد ٧٣/٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٨/١، وميزان الاعتدال ٢٩٤/١، والأنساب للسمعاني ٣١٣/٥، ولسان الميزان ٢٩٠/١.

(٥) مسند أحمد ٣٣١/٥، برقم ٢٢٨٦٠.

(٦) المعجم الكبير ١٦٥/٦، برقم ٥٨٧٢.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي ٤٥٦/٥، برقم ٧٢٦٧.

(٨) مجمع الزوائد ٣٠٩/١٠، برقم ١٧٤٦١.

(٩) صحيح الجامع، برقم ٢٦٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد له:

ما أخرجه أحمد[١]، والطبراني[٢]، من طريق أبي عياض، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الهيثمي[٣]: رجاله رجال الصحيح، غير عمران بن داود القطان، وقد وثق.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأجل أحمد بن محمد بن عمرو، منكر الحديث، ويضع الحديث، وثم طرق صحيحة للحديث تغني عنه.

---

(١) مسند أحمد ٤٠٢/١، برقم ٣٨١٨.

(٢) معجم الطبراني الكبير ٢١٢/١٠، برقم ١٠٥٠٠.

(٣) مجمع الزوائد ٣٠٨/١٠، برقم ١٧٤٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا* قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾]الكهف: ١٠٩، ١١٠[

٧٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ[١]، عَنْ سَهْلٍ هُوَ: ابْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ قَدَمَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ**"[٢].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[٣]، وكذا **الثلاثة** بعده وهم ثقات[٤]، **وابن لهيعة**[٥]، **وزبَّان بن فائد المصري أبو جوين:** ضعيف، **وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار:** ثقة، **ومعاذ بن أنس الجهني (أبو سهل) الأنصاري:** صحابي نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبد الملك[٦].

سهل بن معاذ، هو: سَهْل بن معاذ بن أنس الجُهَني، شامي، نزل مصر.

وثقه العجلي[٧]، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه[٨]، وقال: منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه، أو من زبان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا؛ لأن راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد، إلا الشيء بعد الشيء، وزبان ليس بشيء[٩]، وقال: وكان ثبتاً، إنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد[١٠]، وضعفه ابن معين[١١].

---

(١) في الأصل زياد، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج لهذا الحديث.

(٢) ٥/٢١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٤.

(٤) انظر: حديث رقم ١٥.

(٥) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد، وقتيبة بن سعيد، والنضر بن عبد الجبار، وعمارة بن غزية، وبشر بن بكر.

(٦) تقريب التهذيب ٢/٥٨٩.

(٧) معرفة الثقات ١/٤٤٠.

(٨) ٤/٣٢١.

(٩) المجروحين لابن حبان ١/٣٤٧.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٢٠.

(١١) الجرح والتعديل ٤/٢٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن الجوزي في ضعفائه[1]، وقال الذهبي: ضُعف[2]، وقال ابن حجر: لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه[3]، وهو كما قال.

التخريج:

أخرجه أحمد[4]، من طريق ابن لهيعة، والطبراني[5]، من طريق رشدين، كلاهما عن زبان، عن سهل به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف زبَّان بن فائد، وكذا روايته عن سهل بن معاذ غير معتبرة، وكذا الحديث لأن مداره على زبَّان بن فائد.

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٩.

(٢) الكاشف ١/٤٧٠.

(٣) تقريب التهذيب ١/٢٣٣.

(٤) المسند لأحمد بن حنبل ٣/٤٣٩، برقم ١٥٦٦٤.

(٥) معجم الطبراني الكبير ٢٠/١٩٧، برقم ٤٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾]مريم: ٥٩[

٧٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أحمد الحَارِثِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ الكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُوْدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَالُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ هَشِيْمِ بْنِ بَشِيْرٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: "**إِنَّ مَا بَيْنَ شَفِيْرِ جَهَنَّمَ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ خَرِيْفاً، مِنْ حَجَرٍ يَهْوِي، أَوْ قَالَ: صَخْرَةٍ تَهْوِيْ، عِظَمُهَا كَعَشْرِ عَشْرَوَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ**، فَقَالَ لَهُ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيْدِ: هَلْ تَحْتَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: **نَعَمْ غَيٌّ وَأَثَامٌ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا[٢]، وكذا **هشيم بن بشير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فيما صرح فيه بالسماع، سوى ما روى عن الزهري ففيه ضعف[٣].

زكريا بن أبي مريم الخزاعي (الشامي)[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٦]، ومرة: يعتبر به[٧]، ولم يرض شعبةُ زكريا[٨]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٩]، وقال أبو داود: لم يرو عنه إلا هشيم[١٠]، وذكره ابن الجوزي في ضعفائه[١١]، وقال ابن عدي: وهشيم يروي عن زكريا بن أبي مريم القليل، وليس فيما روى عنه هشيم حديث له رونق وضوء[١٢].

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[١٣]، عن هشيم به مثله.

---

(١) ٥/٢٤١.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم ٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٩٢.

(٥) ٤/٢٦٣.

(٦) سؤالات البرقاني، صفحة ٣١.

(٧) لسان الميزان ٢/٤٨٢.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ٣/٥٩٢.

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٤٣.

(١٠) لسان الميزان ٢/٤٨٢.

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٩٥.

(١٢) الكامل في الضعفاء ٣/٢١٤.

(١٣) الزهد لابن المبارك، صفحة ٨٦، برقم ٣٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن طريقه أخرجه الطبري[١] مثله، وأخرجه العقيلي[٢]، من طريق خلف بن الوليد، عن هشيم به نحوه.

وأخرجه الطبراني[٣]، والمروزي[٤]، كلاهما من طريق لقمان بن عامر الخزاعي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بلفظ "لو أن صخرة، زنة عشر عشروات قذف بها من شفير جهنم، ما بلغت قعرها سبعين خريفا، ثم تنتهي إلى غي وأثام، فقلت: ما غي وآثام؟ ، قال: بئران في أسفل جهنم، يسيل فيهما صديد أهل جهنم، فهذا الذي ذكر الله في كتابه [فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا] {مريم: ٥٩} وأثاماً".

قال الهيثمي: فيه ضعفاء، قد وثقهم ابن حبان، وقال: يخطئون[٥]، وضعفه الألباني[٦].

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث لا بأس به، فقد صرح هشيم بالسماع، وروايته عن زكريا بن أبي مريم فيها كلام، لكن طريق طريق لقمان الخزاعي يعتبر بها على ضعفها.

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٤١٤/٩.

(٢) ضعفاء العقيلي ٨٨/٢.

(٣) مسند الشاميين ٤٠٥/٢، برقم ١٥٨٩.

(٤) تعظيم قدر الصلاة للمروزي ١٢٠/١.

(٥) مجمع الزوائد ٧١٣/١٠، برقم ١٨٥٩١.

(٦) ضعيف الترغيب والترهيب ٢٣٣/٢، برقم٢١٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾]مريم: ٧٢]

٧٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الشُّجَاعِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ النُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ، أَنَا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، أَنَا أَبُو الظِّلالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ: "**أَنَّ رَجُلا فِي النَّارِ يُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ: يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا، قَالَ: فَذَهَبَ جِبْرِيلُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ يَبْكُونَ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَخْبَرَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّهُ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجَاءَ بِهِ، قَالَ: يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، شَرَّ مَكَانٍ، وَشَرَّ مَقِيلٍ: قَالَ رُدُّوا عَبْدِي، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلائِكَتِهِ: دَعُوا عَبْدِي**"[١].

رجال السند:

أبو المظفر الشجاعي، وأبو عثمان عمر بن عبد الله البصري: لم أقف على ترجمة لهما، **ومحمد بن عبدالوهاب القَنَّاد السكري، وسلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي:** ثقتان، **وأبو الظلال هلال بن أبي هلال:** ضعيف.

أبو نصر النعمان بن محمد بن محمود الجرجاني، هو: النعمان بن محمد بن محمود بن النعمان الجرجاني الدهقان[٢]، أبو النصر (٣٩٧)[٣].

قال الحاكم: سديد صالح فاضل، كتب الكثير، وجمع وصنف[٤].

محمد بن الفضل، هو: محمد بن الفضل السَّدوسي[٥]، أبو النُّعمان البصري المعروف بعارم (٢٢٣).

ثقة ثبت حافظ، تغير فى آخر عمره.

قال البخاري: تغير بأخرة[٦]. وقال أبو حاتم: اختلط عارم في آخر عمره، وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط، فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعدما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين[٧]،

---

(١) ٢٤٨/٥.

(٢) هذه اللفظة تقال لمن كان مقدم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم، الأنساب٥١٦/٢.

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، صفحة ٥١٤.

(٤) المصدر نفسه، صفحة ٥١٤.

(٥) هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، الأنساب ٢٣٥/٣.

(٦) التاريخ الكبير ٢٠٨/١، ضعفاء العقيلي ١٢١/٤.

(٧) الجرح والتعديل ٥٨/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود: بلغنا أن عارم أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله واستحكم الاختلاط سنة ست عشرة ومائتين[١]، وقال العقيلي: قال: فمن سمع من عارم قبل الاختلاط فهو: أحد ثقات المسلمين، وإنما الكلام فيه بعد الاختلاط[٢]، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره وتغير، حتى كان لا يدري ما يحدث، ... فرواية المتأخرين عنه يجب التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتقدمين والمتأخرين منه يترك الكل، ولا يحتج بشيء منه[٣]، وقال الذهبي رادًّا قول ابن حبان: قال الدارقطني تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة، **قلت:** فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فأين هذا القول من قول ابن حبان الخساف المتهور في عارم؟ ، فقال: اختلط في آخر عمره وتغير، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يحتج بشيء منها[٤].

وممن روى عنه بعد الاختلاط: علي البغوي[٥].

قلت: هو ثقة ثبت، اختلط اختلاطاً يسيراً، وروى عنه بعد الاختلاط: أبو زرعة، وعلي البغوي، فيتابع حديثهما.

التخريج:

أخرجه البيهقي[٦]، وأبو يعلي[٧]، وأحمد[٨]، وغيرهم، ثلاثتهم، من طريق سلام بن مسكين به نحوه، وضعفه حسين أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلي، وضعفه الألباني جداً[٩].

ويشهد لـ: " الحنان المنان"

ما أخرجه الطبراني[١٠]، من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ بلفظ "ينادي مناد في النار يا حنان يا منان"، قال الهيثمي[١١]: وإسناده حسن.

وما أخرجه ابن حبان: من حديث أنس بن مالك ﷺ بلفظ: قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالسا في

---

(١) ضعفاء العقيلي ١٢٢/٤، ١٢١.

(٢) ضعفاء العقيلي ١٢٢/٤.

(٣) المجروحين ٢٩٤/٢، ٢٩٥.

(٤) ميزان الاعتدال ٢٩٨/٦.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٨٠/٧.

(٦) شعب الإيمان ٢٩٢/١، برقم ٣٢٠.

(٧) مسند أبي يعلي ٢١٤/٧، برقم ٤٢١٠.

(٨) مسند أحمد ٢٣٠/٣، برقم ١٣٤٣٥.

(٩) السلسلة الضعيفة ٤٠٣/٣، برقم ١٢٤٩.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني ٤٢٦٥، برقم ٤١٥٤.

(١١) مجمع الزوائد ٢٤٦/١٠، برقم ١٧٢٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع، سجد وتشهد دعا فقال في دعائه: "اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيام اللهم إني أسألك فقال النبي ﷺ: أتدرون بما دعا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم فقال: والذي نفسي بيده، لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى".

وصححه الألباني[1]، وقوى شعيب إسناده.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي الظلال، وكذا الحديث لأن مداره على أبي الظلال، سوى جملة "الحنان المنان"، فهي حسنة بشوهدها.

ويستفاد منه:

إثبات اسمي الحنان المنان لله عز وجل.

(١) مشكاة المصابيح ١٦/٢، برقم: ٢٢٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿طه﴾]طه: ١[

٧٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمَعَانِيُّ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، أنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيه، أنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**أُعْطِيتُ السُّورَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْبَقَرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ طه وَالطَّوَاسِينَ مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَى، وَأُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْقُرْآنِ، وَخَوَاتِيمَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْبَقَرَةُ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ نَافِلَةً**"(١).

رجال السند:

الأربعة الأول: سبقوا وهم ثقات(٢)، وكذا **أبو بكر الهذلي سُلْمى بن عبد الله بن سلمى** وهو متروك الحديث(٣)، **وعكرمة** وهو ثقة(٤).

ابن أبي أُويس، هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك الأصْبَحي، أبو عبد الله بن أبي أُويس (٢٢٧).

وثقه بن معين(٥)، ومرة: لا بأس به(٦)، ومرة: صدوق، ضعيف العقل ليس بذاك(٧)، – قال المزي: يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه –(٨)، ومرة: ليس بشيء(٩)، ومرة: يسرق الحديث(١٠)، ومرة: ضعيف(١١)، ومرة: يساوي فلساً(١٢)، ومرة: لا يساوي فلسين(١٣)، وأبو حاتم، وقال: كان ثبتاً في حاله فيما نقله الخليلي(١٤)، ومرة: محله الصدق، وقال: كان مغفلاً(١٥)، وذكره

---

(١) انظر: حديث رقم ١٢.
(٢) انظر: حديث رقم ١٥.
(٣) انظر: حديث رقم ٤٣.
(٤) انظر: حديث رقم ٢٥.
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٢٣٨.
(٦) المصدر نفسه، صفحة ٢٣٨.
(٧) الجرح والتعديل ١٨٠/٢.
(٨) تهذيب الكمال ١٢٧/٣.
(٩) التعديل والتجريح ٣٧٠/١.
(١٠) الكامل في الضعفاء ٣٢٣/١.
(١١) ضعفاء العقيلي ٨٧/١.
(١٢) المصدر نفسه ٨٧/١.
(١٣) تهذيب التهذيب ٣٢٢/١.
(١٤) تهذيب التهذيب ٣٢٢/١.
(١٥) الجرح والتعديل ١٨٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حبان في الثقات[١]، وقال أحمد: لا بأس به[٢]، وقال الذهبي: محدث، مكثر، فيه لين[٣]، وضعفه النسائي[٤]، وفي موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه. ولعله بان له ما لم بين لغيره؛ لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف[٥].

قلت: بل هو صرح بنفسه لسلمة بن شبيب: فقال: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة، إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم[٦]. ولذا قال عنه غير واحد: أنه يضع الحديث، وقد حاول ابن حجر أن يجد مخرجا فقال: ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته، ثم انصلح[٧]، والدارقطني[٨]، وقال: لا أختاره في الصحيح[٩]، قال ابن عدي: وعن النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب، وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث، غير أنه لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه[١٠]، وخلص ابن حجر إلى أنه: أخطأ في أحاديث من حفظه[١١]، وقال: لا يحتج بشئ من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه[١٢]، **قلت:** وهو كما قال.

أبو أويس، هو: عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحي، أبو أُويس المدني (١٦٧).

وثقه ابن شاهين[١٣]، وأحمد، وقال: ليس به بأس، وقال: زعموا أن سماع أبي أُويس، وسماع مالك كان شيئا وحداً[١٤]، ومرة: صالح[١٥].

---

(١) ٩٩/٨.
(٢) الجرح والتعديل ١٨٠/٢، والكامل في الضعفاء ٣٢٣/١.
(٣) ميزان الاعتدال ٣٧٩/١.
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ١٧.
(٥) تهذيب الكمال ١٢٨/٣.
(٦) تهذيب التهذيب ٣٢٣/١.
(٧) تهذيب التهذيب ٣٢٣/١.
(٨) الإلزامات والتتبع، صفحة ٣٥٤.
(٩) ميزان الاعتدال ٣٧٩/١.
(١٠) الكامل في الضعفاء ٣٢٣/١.
(١١) تقريب التهذيب ٥٢/١.
(١٢) مقدمة الفتح، صفحة ٣٩١.
(١٣) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٢٥.
(١٤) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٢٤.
(١٥) تاريخ بغداد ٧/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووثقه ابن معين[١]، ومرة: صدوق، وليس بحجة[٢]، ومرة: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز[٣]، ومرة: ليس بثقة[٤]، ومرة: ضعيف[٥]، ومرة: ضعيف الحديث[٦]، ومرة: في حديثه ضعف[٧]، ومرة: يسرق الحديث[٨]، ومرة: لا يساوي نواة[٩]، قال البخاري: ما روى من أصل كتاب فهو أصح[١٠]، وقال أبو زرعة: صالح، صدوق، كأنه لين[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي[١٢]، وقال أبو داود: صالح الحديث[١٣]، وقال الدارقطني: صدوق، وفيه لين يسير[١٤]، ووافقه الذهبي[١٥]، ومرة: فيه معنى التوثيق[١٦]، فقال: روى هذا الحديث جماعة من الثقات، وذكر أبا أُويس، ومرة قال: في بعضها شيء، وفي حفظه شيء[١٧]، وقال أبو حفص عمرو علي الفلاس: هو عندهم من أهل الصدق، وفيه ضعف[١٨]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو[١٩]، وقال الخليلي: مقارب الأمر[٢٠].

وضعفه ابن المديني، وقال: كان عند أصحابنا ضعيف[٢١]، وابن عدي[٢٢]، وأبو زرعة[٢٣]، وقال

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٨/٣، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٥٢.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٢٥/٣.

(٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، صفحة ٤٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٩٢/٥.

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٧٠/٢.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٩٠، ورواية الدوري ٢٣١/٣.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣١/٣.

(٨) الكامل في الضعفاء ١٨٢/٤.

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٧/١.

(١٠) التاريخ الكبير ١٢٧/٥.

(١١) الجرح والتعديل ٩٢/٥.

(١٢) المصدر نفسه ٩٢/٥.

(١٣) تاريخ بغداد ٧/١٠.

(١٤) من تكلم فيه وهو موثوق، صفحة ٢٠٨.

(١٥) المصدر نفسه، صفحة ٢٠٨.

(١٦) سنن الدارقطني ٣١٤/١.

(١٧) سؤالات البرقاني، صفحة ٧٣.

(١٨) انظر: تاريخ بغداد ٧/١٠.

(١٩) المصدر نفسه ٧/١٠.

(٢٠) تهذيب التهذيب ٣٦١/٤.

(٢١) تاريخ بغداد ٧/١٠.

(٢٢) الكامل في الضعفاء ١٨٢/٤.

(٢٣) سؤالات البرذعي، صفحة ١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسائي: ليس بالقوي[١]، وقال الحاكم، أبو أحمد: يخالف في بعض حديثه[٢]، وعن أبي نعيم قال: قدم علينا أبو أويس هاهنا، وإذا معه جَوارٍ يضربن، يعني القيان، قال، فقلت: لا والله، لا سمعت منه شيئاً[٣]، في حين قال ابن عبد البر: لا يحكي عنه أحد حرجة في دينه، وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وأنه يخالف في بعض حديثه[٤]، وقال الحاكم أبو عبد الله: قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح[٥]. قال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره: تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها[٦]، مع مراعاة قوله السابق في ترجمة ابنه، وهو خير من أبيه، وقال ابن عدي: ولأبي أويس غير ما ذكرت من الحديث، وفي أحاديثه ما يصح، ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه[٧]، وأما ابن حجر خلص إلى أنه: صدوق، يهم[٨].

قلت: يلزمه متابعة.

التخريج:

تفرد به البغوي من هذا الطريق.

ويشهد له:

ما رواه الطبراني[٩]، والبيهقي[١٠]، من طريقين، وكذا ابن عساكر[١١]، جميعهم من طريق عبد الله بن أبي حميد الهذلي، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار، عن النبي ﷺ نحوه، وقطعة من رواية الطبراني، بلفظ "... أما إني أعطيت سورة البقرة من الذكر، وأعطيت طه والطور من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة من كنز تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة"، وكذا في إحدى طرق البيهقي، والأخرى مطولة، وكذا ابن عساكر، إحداها مطولة.

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ١١٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦١/٤.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٦١/٤.

(٥) المصدر نفسه ٣٦١/٤.

(٦) المجروحين ٢٤/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء ١٨٣/٤.

(٨) تقريب التهذيب ٢٩٦/١.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٥/٢٠، برقم ٥٢٥.

(١٠) شعب الإيمان ٤٨٥/٢، برقم ٢٤٧٨(الرواية الطويلة)، ٤٨٧/٢ برقم ٢٤٨٦(الرواية المماثلة).

(١١) تاريخ دمشق ١٨٨/٣٧(المطولة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الهيثمي[1]، معلقاً على رواية الطبراني: وفي إحداهما عبد الله، أو عبيد الله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه، وضعفه الألباني[2].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف جداً؛ لضعف أبي بكر الهذلي سُلْمى بن عبد الله بن سلمى – وهو متروك الحديث –، وكذا الحديث ضعيف؛ لضعف طريق الشواهد.

(١) مجمع الزوائد ٤١٢/١، تحت حديث رقم ٧٨٢.

(٢) السلسلة الضعيفة ٣٢٧/٦، برقم ٢٨٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾]الأنبياء: ٧١]

٧٦) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّالِحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِكَعْبٍ: "**أَلا تَتَحَوَّلُ إِلَى المَدِينَةِ فَيُهَاجِرَ مُهَاجِرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَبْرُهُ**، فَقَالَ كَعْبٌ: **إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِ اللهِ المُنَزَّلِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنْ الشَّامَ كَنْزُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، وَبِهَا كَنْزُهُ مِنْ عِبَادِهِ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى معمر: جميعهم سبقوا[٢]، **وقتادة السدوسي:** ثقة ثبت[٣].

التخريج:

أخرجه معمر[٤] به نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر[٥]، وكذا من طريق علقمة أيضاً، عن عمر، نحوه[٦]، وذكره الطبري[٧]، عن أبي قلابة، أن عمر، وذكر الحديث.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف، فقتادة لم يدرك عمر ﷺ، فهو منقطع، وكذا أبو قلابة، وعلقمة.

---

(١) ٥٢٩/٥.

(٢) انظر: حديث ٥، أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، وأبو الحسن بن بشران، وإسماعيل الصفار، وأحمد الرمادي ثقات، وعبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث رقم ٣١.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٢٥١/١١، برقم ٢٠٤٥٩، كتاب الجامع لمعمر.

(٥) تاريخ دمشق ١٢١/١.

(٦) المصدر نفسه ١٢١/١.

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ٤٤/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾]الحج: ٣٣]

٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أحمد، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أنا أَبُو مُصْعَب، عَنْ مَالِك، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: "ارْكَبْهَا"، فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: "ارْكَبْهَا "، فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: "ارْكَبْهَا وَيْلَكَ" فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ لَهُ: " **اشْرَبْ لَبَنَهَا بَعْدَمَا فَضَلَ عَنْ رِيِّ وَلَدِهَا**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى مالك: سبقوا(٢)، **وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز:** ثقتان.

التخريج:

أخرجه مالك(٣) عن أبي الزناد به نحوه، ومن طريقه أخرجه مسلم(٤) وأحمد(٥)، وأخرجه أحمد أيضاً من طرقٍ عن أبي هريرة ﷺ، منها: ما أخرجه من طريق ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة ﷺ(٦)، وأخرجه ابن حبان(٧) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، به نحوه، وجميعهم لم يذكر الزيادة، وهي: " اشْرَبْ لَبَنَهَا بَعْدَمَا فَضَلَ عَنْ رِيِّ وَلَدِهَا".

ويشهد له:

ما أخرجه البخاري(٨)، وغيره، من غير الزيادة من حديث أنس بن مالك ﷺ، به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد صالح، وروي بأسانيد أقوى منه فتكون الزيادة" اشْرَبْ لَبَنَهَا بَعْدَمَا فَضَلَ عَنْ رِيِّ وَلَدِهَا" شاذة.

---

(١) ٣٨٤/٥.

(٢) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ومالك ثقتان.

(٣) موطأ مالك، صفحة ٢٢٨، برقم: ٨٣٨، كتاب: الحج، باب: ما يجوز من الهدي.

(٤) صحيح مسلم، صفحة ٦٥٨، برقم: ١٣٢٢، كتاب الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليه.

(٥) مسند أحمد ٤٨٧/٢، برقم: ١٠٣٢٠.

(٦) المصدر نفسه ٥٠٥/٢، برقم: ١٠٥٧٣.

(٧) صحيح ابن حبان ٣٢٤/٩، برقم: ٤٥١٤.

(٨) صحيح البخاري، صفحة ٣٥٧، برقم: ١٧٠٦، كتاب: الحج، باب: تقليد النعل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾]المؤمنون: ١٠٤]

٧٨) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أحمد الْحَارِثِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنُ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "**يَعْظُمُ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِ لَيَالٍ**، فَيَصِيرُ ضِرْسُهُ مِثْلَ أُحُدٍ، **وَشِفَاهُهُمْ عِنْدَ سُرُورِهِمْ، سُودٌ زُرْقٌ مَقْبُوحُونَ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك: سبقوا(٢)، **وحاجب بن عمر الثقفي أبو خُشَينَة البصري:** ثقة(٣).

الحكم بن الأعرج، هو: الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري.

وثقه أحمد(٤)، وأبو زرعة، وقال مرة: فيه لين(٥)، والعجلي(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: لا بأس به(٨)، وقال الذهبي: صدوق(٩)، وقال ابن سعد: روى عن ابن عباس، وله أحاديث(١٠)، أما ابن حجر فقال: ثقة، ربما وهم(١١).

قلت: هو ثقة فيه لين.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك(١٢)، عن حاجب به مثله، والترمذي(١٣)، وغيره من حديث أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ بلفظ: "إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم، كما بين مكة والمدينة"، وصححه الألباني.

---

(١) ٥/٤٣٠.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) رمي برأي الخوارج، (تقريب التهذيب ١/٩٦).

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٢٠.

(٥) المصدر نفسه ٣/١٢٠.

(٦) معرفة الثقات ١/٣١١.

(٧) ٤/١٤٥.

(٨) تهذيب التهذيب ٢/٣٩١.

(٩) الكاشف ١/٣١١.

(١٠) الطبقات الكبرى ٧/٢١٣.

(١١) تقريب التهذيب ١/١٣٣.

(١٢) الزهد لابن المبارك، صفحة ٨٤، برقم: ٢٩٣.

(١٣) سنن الترمذي، صفحة ٥٨٠، برقم: ٢٥٧٧، كتاب: صفة جهنم، باب: صفة قعر جهنم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقــوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث حسن لغيره موقوف، وله حكم المرفوع؛ لأن هذا لا يعلــم إلا بوحي، فيكون أبو هريرة ﷺ سمعه من النبي ﷺ، وجملة "ضرسه مثل أحد" صحيحة لغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾]المؤمنون: ١١٥[

٧٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيُّ، أنا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، أنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، أنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشٍ: أَنَّ رَجُلا مُصَابًا مُرَّ بِهِ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَرَقَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، ﴿**أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا**﴾، حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَبَرِأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**بِمَاذَا رَقَيْتَ فِي أُذُنِهِ؟** "، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلا مُوقِنًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى حميد بن زنجويه: سبقوا، وهم ثقات(٢)، وكذا **ابن لهيعة**(٣)، **وبشر بن عمر بن الحكم الزهراني، وعبد الله بن هبيرة بن كهلان الحضرمي، وحنش بن عبد الله، أبو رشدين الصنعاني (صنعاء دمشق):** ثقات.

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي(٤)، من طريق أبي عمرو، وعفيف بن سالم الموصلي عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، به نحوه، والطبراني(٥)، وأبو نعيم(٦)، وأبو يعلى(٧)، وابن عساكر(٨)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة به نحوه، وضعف حسين سليم أسد إسناد أبي يعلى، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح(٩)، وضعفه الألباني(١٠).

---

(١) ٤٣٢/٥.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٣) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس (وينبغي أن يصرح بالتحديث)، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد، وقتيبة بن سعيد، والنضر بن عبد الجبار، وعمارة بن غزية، وبشر بن بكر.

(٤) تاريخ بغداد ٣١٢/٢.

(٥) الدعاء للطبراني، صفحة ٣٣١، برقم: ١٠٨١، لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى (١٤١٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٦) الحلية لأبي نعيم ٧/١.

(٧) مسند أبي يعلى ٤٥٨/٨، برقم: ٥٠٤٥.

(٨) تاريخ دمشق ٤٠/١٤.

(٩) مجمع الزوائد ١٩٨/٥، برقم: ٨٤٦٩.

(١٠) السلسلة الضعيفة ٢١١/٥، برقم: ٢١٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه عبد الله بن أحمد[1] لأبيه من طريق الأعمش، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، نحوه، قال أحمد: موضوع، هذا حديث الكذابين، منكر الإسناد.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة مع أنه صرح بالتحديث، إلا أن تعدد الرواة عن ابن لهيعة مع انتظام المتن على نسق واحد يحسن الحديث.

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/٤٦٣، برقم: ٥٩٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ﴾]النور: ٥٥[

٨٠) أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ القَاسِمِ المَعْرُوْفُ بِابْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ المَعْرُوْفُ بِالطَّرَابُلْسِيِّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوْبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **إِنَّ المَلَائِكَةَ لَمْ تَزَلْ مُحِيْطَةً بِمَدِيْنَتِكُمْ هَذِهِ مُنْذُ قَدِمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى اليَوْمِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوْهُ لَيَذْهَبُونَ ثُمَّ لَا يَعُودُوْنَ أَبَدًا، فَوَاللهِ لَا يَقْتُلُهُ رَجُلٌ مِنْكُمْ إِلَا لَقِيَ اللهَ أَجْذَمَ لَا يَدَ لَهُ، وَإِنَّ سَيْفَ اللهِ لَمْ يَزَلْ مَغْمُودًا عَنْكُمْ، وَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَيُسَلَّنَّهُ اللهُ ثُمَّ لَا يُغْمِدُهُ عَنْكُمْ، إِمَّا قَالَ: أَبَدًا، وَإِمَّا قَالَ: إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَمَا قُتِلَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَا قُتِلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَلَا خَلِيْفَةَ إِلَا قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا**"[١].

رجال السند:

إسحاق بن إبراهيم بن عباد: سبق وهو صدوق وأحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط[٢]، وكذا **عبد الرزاق** وهو ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، **ومعمر** وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة[٣]، **وأيوب السختياني** وهو ثقة[٤]، **وحميد ابن هلال بن هُبيرة أبو نصر البصري:** ثقة.

أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي، هو: محمد أحمد أبو المظفر التميمي المَرْوَرُّوذي، الفقيه الشافعي.

قدم دمشق وحدث بها، وبغيرها، وعاد إلى بلده، وكان حياً إلى بعد الخمسين وأربع مائة[٥].

أبو محمد، عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، هو: عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، أبو محمد بن أبي نصر التميمي (٤٢٠)[٦].

وثقه أبو الحسن بن أبي الحديد، وقال: العدل الرضا، وكذا عبد العزيز الكتاني، وقال: وكان عدلاً

---

(١) ٥٩/٦.

(٢) انظر: حديث رقم ٤٦.

(٣) انظر: حديث رقم ٥.

(٤) انظر: حديث رقم ٢٨.

(٥) تاريخ دمشق ١٨١/٥١، ١٨٠.

(٦) المصدر نفسه ١٠٣/٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مأموناً رضاً، وقال: أبو الوليد، الحسن بن محمد الدربندي: وكان خيراً من ألف مثله، إسناداً وإتقاناً وزهداً[١].

أبو الحسن، خيثمة بن سليمان بن حيدرة المعروف بالطرابلسي، هو: خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن حيان أبو الحسن القرشي الطرابلسي[٢] **(٣٤٣)**[٣].

وثقه الخطيب البغدادي، وزاد: قد جمع فضائل الصحابة[٤]، وابن عساكر، وقال: أحد الثقات المكثرين الرحالين في طلب الحديث[٥]، والذهبي، وقال: الإمام محدث الشام[٦]، وابن حجر، وزاد: مأمون كان يذكر أنه من العباد، غير أن بعض الناس رماه بالتشيع[٧].

قلت: هو ثقة.

التخريج:

تفرد به عبد الرزاق[٨]، عن معمر، به نحوه، وزاد: "وذكر أنه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفاً".

الحكم:

هذا إسناد فيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد وهو صدوق، وأحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، وإسناد عبد الرزاق كله ثقات.

---

(١) المصدر نفسه ١٠٣/٣٥.

(٢) المصدر نفسه ٦٨/١٧.

(٣) لسان الميزان ٤١١/٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣١٤/١٥.

(٥) تاريخ دمشق ٦٨/١٧.

(٦) تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣.

(٧) لسان الميزان ٤١١/٢.

(٨) مصنف عبد الرزاق ٤٥٥/١١، برقم: ٢٠٩٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، أَبُو دَاوُدَ الأَنْصَارِيُّ[١]، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لا تُنْزِلُوا النِّسَاءَ الْغُرَفَ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ، وَعَلِّمُوهُنَّ الْمَغْزَلَ، وَسُورَةَ النُّورِ**"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٣]، وكذا عبد الله بن أبي شيبة أبو بكر وهو ثقة[٤]، **ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي:** منكر، **وشعيب بن إسحاق القرشي أبو محمد البصري، وهشام بن عروة بن الزبير**[٥]، **وعروة بن الزبير بن العوام:** ثقات.

محمد بن إبراهيم الكرابيسي، هو: محمد بن إبراهيم بن مردويه التَّيْمَكي الكرابيسي (٣١١).

روى عن الكديمي وغيره[٦].

سليمان بن توبة، أبو داود الأنصاري، هو: سليمان بن تَوْبَة النَّهْرَوَاني، أبو داود البغدادي، ويقال سليمان (٢٦١).

وثقه الدارقطني[٧]، والذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: سليمان بن توبة، أبو داود الأنصاري[٩]، وهذا يرجح خطأ الإسناد، وأن أبا داود كنية هذا، لا شيخه، وقال أبو حاتم: صدوق[١٠]، وكذا قال ابن حجر[١١].

---

(١) في الأصل: سليمان بن توبة، حدثنا أبو داود الأنصاري، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة سليمان بن توبة.

(٢) ٦٨/٦.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٥) ثقة فقية، ربما دلس. (تقريب التهذيب ٦٣٦/٢)، وجعله ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين. (انظر: طبقات المدلسين، صفحة ٤١).

(٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢١٥/٢.

(٧) الأنساب للسمعاني ٥٤٥/٥.

(٨) الكاشف ٤٥٧/١.

(٩) ٣٠١/٨.

(١٠) الجرح والتعديل ٤٠٤/٤.

(١١) تقريب التهذيب ٢٢٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الحاكم[١]، من طريق عبد الوهاب الضحاك، عن شعيب بن إسحاق، به نحوه، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٢] مثله، وأخرجه الطبراني[٣]، وابن حبان[٤]، والخطيب البغدادي[٥].

قال الهيثمي: أخرجه الطبراني وفيه محمد بن إبراهيم الشامي، قال الدارقطني: كذاب[٦]، وقال الألباني[٧]: موضوع.

الحكم:

ضعيف جداً، لأن مدار الحديث في الطريق الأول على عبد الوهاب الضحاك، وهو متروك، والطريق الآخر على محمد الشامي، وهو منكر.

---

(١) المستدرك ٢/٤٣٠، برقم: ٣٤٩٣.

(٢) شعب الإيمان ٢/٤٧٧، برقم: ٣٤٥٣.

(٣) المعجم الأوسط ٦/٣٤، برقم: ٥٧١٣.

(٤) المجروحين ٢/٣٠٢، برقم: ١٠٠٧.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢٤٤، برقم: ٧٥٢٠.

(٦) مجمع الزوائد ٤/٦٦٦، برقم: ٦٤٣٠.

(٧) السلسلة الضعيفة ٥/٣٠، برقم: ٢٠١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾]الفرقان: ١٠[

٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، أنا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالْحَانِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، أنا أَبُو يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي الْمَقْبُرِيَّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَا عَائِشَةُ، لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الذَّهَبِ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامُ وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ"، فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ لا يَأْكُلُ مُتَّكِئًا، يَقُولُ: آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ**"[١].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٢]، وكذا **أبو يعلى** وهو ثقة محدث[٣]، **وأبو معشر المدني** وهو ضعيف[٤]، **ومحمد بن بكار بن الريان، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري**[٥]: ثقتان.

التخريج:

أخرجه ابن سعد[٦] من طريق هاشم بن القاسم، عن أبي معشر، به نحوه وأخرجه أبو يعلى[٧]، من طريق محمد بن بكار، عن أبي معشر، به نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر[٨]، .

قال الهيثمي[٩]: رواه أبو يعلى، وإسناده حسن، وضعفه حسين أسد، والألباني[١٠].

---

(١) ٧٤/٦.

(٢) انظر: الحديث رقم ٧، المطهر بن علي الفارسي رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير، ومحمد بن إبراهيم الصالحي من الشيوخ المسندين، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفرحافظ ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٣٨.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٢.

(٥) قال ابن سعد: كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، الطبقات الكبرى القسم المتمم، صفحة ١٤٧، وقال شعبة: أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري وكان قد كبر، الكامل في الضعفاء ٣٩١/٣، وقد نفى الذهبي اختلاطه، وقال: وقع في الهرم وشاخ ولم يختلط، وقال: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه، ميزان الاعتدال ٢٠٤/٣، ٢٠٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٣٨١/١.

(٧) مسند أبي يعلى ٣١٨/٨، برقم: ٤٩٢٠.

(٨) تاريخ دمشق ٧٤/٤.

(٩) مجمع الزوائد ٥٨٢/٨، تحت حديث رقم: ١٤٢١٠.

(١٠) السلسة الضعيفة ٦٥/٥، برقم: ٢٠٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد لقوله: " **آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد**"

ما أخرجه الصنعاني[1]، عن معمر، عن أيوب، ويحيى بن أبي كثير، عن النبي ﷺ بلفظ: " آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد "، وصححه الألباني[2] مرسلاً.

ويشهد لقوله: " **لا آكل متكئاً** "

ما أخرجه البخاري[3]، وغيره بهذا اللفظ من حديث أبي حجيفة ﷺ، عن النبي ﷺ.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي معشر.

وجملة: "لا يأكل متكئاً"، صحيحة لغيرها، وجملة: "ويأكل كما يأكل العبد، ويجلس كما يجلس العبد"، حسنة بشاهدها.

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٤١٥/١٠، برقم: ١٩٥٤٣، وبرقم: ١٩٥٥٤.

(٢) السلسلة الصحيحة برقم: ٤٤١.

(٣) صحيح البخاري، صفحة ١١٨٤، برقم: ٥٣٩٨، كتاب: الأطعمة، باب: الأكل متكئاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾]الفرقان: ٧٠]

٨٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الحَمَّالُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[١]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: "**قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَنَتَيْنِ: ﴿وَالَّذِيْنَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ﴾**]الفرقان: ٦٨] **الآية، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾**]مريم: ٦٠] **فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرِحَ بِشَيءٍ قَطُّ كَفَرَحِهِ بِهَا وَفَرَحِهِ بِـ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾**]الفتح: ١، ٢] "[٢].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول: سبقوا[٣]، وكذا **علي بن زيد بن جدعان** وهو ضعيف[٤]، **وإبراهيم بن محمد الشافعي** وهو ضعيف[٥]، **وموسى بن محمد:** لم أعرفه، **وموسى بن هارون الحمال البغدادي، وعبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري**[٦]، **وعبيد الله بن عمر بن حفص العدوي أبو عثمان:** ثقات.

يوسف بن مهران، هو: يوسف بن مِهْرَان البصري.

وثقه ابن سعد[٧]، وقال: قليل الحديث[٨]، وأبو زرعة[٩]، وذكره ابن حبان في ثقاته[١٠]، وقال أبو حاتم: لا أعلم أحداً روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان، يكتب حديثه، ويذاكر به[١١]، وقال أحمد: لا يُعرف، ولا أعرف أحداً روى عنه إلا علي بن زيد[١٢]، وقال ابن حجر: لين الحديث[١٣].

التخريج: فرد به البغوي.

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، وإبراهيم بن محمد الشافعي.

---

(١) في الأصل: علي بن يزيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر ترجمة يوسف بن مهران.

(٢) ٩٦/٦.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم ٦.

(٥) انظر: حديث رقم ٣٠.

(٦) تغير حفظه قليلاً. (تقريب التهذيب ٢٨٨/١).

(٧) الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧.

(٨) تهذيب الكمال ٤٦٣/٣٢.

(٩) الجرح والتعديل ٢٢٩/٩.

(١٠) ٥٥١/٥.

(١١) الجرح والتعديل ٢٢٩/٩.

(١٢) تهذيب الكمال ٤٦٤/٣٢.

(١٣) تهذيب التهذيب ٦٨٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾]الشعراء: ١٠١[

٨٤) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِ[١] الْيَقْطِينِيُّ، أنا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ الْعُقَيْلِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مَنْ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:"**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُولُ فِي الْجَنَّةِ مَا فَعَلَ صَدِيقِي فُلانٌ؟ وَصَدِيقُهُ فِي الْجَحِيمِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا لَهُ صَدِيقَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: مَنْ بَقِيَ: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾**]الشعراء: ١٠٠، ١٠١["[٢].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول: سبقوا[٣]، **وصفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الملك، والوليد بن مسلم القرشي أبو العباس**[٤]: ثقتان.

محمد بن الحسن اليقطيني، هو: محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين البزار اليَقْطِيني أبو جعفر[٥] (٣٦٧)[٦].

وثقه البرقاني، وأبو الحسن بن الفرات[٧]، والسمعاني[٨] وزاد: فهماً ذكياً صدوقاً، له رحلة في طلب الحديث، وزاد البرقاني: لم أسمع فيه إلا خيراً، وقال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً فهماً[٩].

قلت: ثقة.

أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي، هو: أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي الجَوْبَري.

حدث عن صفوان بن صالح، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو جعفر اليقطيني البغدادي[١٠].

---

(١) في الأصل: محمد بن الحسين اليقطيني، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة.

(٢) ١٢٠/٦.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) كثير التدليس، ينبغي أن يصرح بالتحديث، فقد جعله حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين. (طبقات المدلسين، صفحة ٧٩).

(٥) الأنساب للسمعاني ٧٠٣/٥، قال السمعاني: هذه النسبة إلى يقطين، وهو اسم لبعض أجداد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز اليقطيني.

(٦) تاريخ بغداد ٢١١/٢.

(٧) المصدر نفسه ٢١١/٢.

(٨) الأنساب ٧٠٣/٥.

(٩) تاريخ بغداد ٢١١/٢.

(١٠) الأنساب للسمعاني ١٠٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الزبير، هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسَدِي، مولاهم أبو الزُّبير المكي.

وثقه ابن سعد[١] وقال: كثير الحديث، إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وقد روى عنه الناس، وابن معين[٢]، ومرة قال: صالح[٣]، وابن المديني وزاد: ثبت[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وابن حبان، وقال: ولم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح الوزن لنفسه، لم يستحق الترك لأجله[٧] – يرد على صنيع شعبة أنه لما رآه يزن ويسترجح في الميزان تركه شعبة[٨] –، وابن عدي، وقال: وكفى بأبي الزبير صدقاً أنه حدث عنه مالك، فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير، إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أنه يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به[٩]، ويعقوب بن شيبة، وزاد: صدوق، وإلى الضعف ما هو[١٠]، والذهبي[١١] وقال: حافظاً، وكان مدلساً واسع العلم، وقال أحمد: يروى عنه، ويحتج به[١٢]، وقد روى عنه قوم، واحتملوه، إلا أن شعبة لم يحدث عنه كأنه لينه[١٣]، وقال: كان أيوب السختياني يقول: أبو الزبير أبو الزبير، قلت لأبي – عبد الله بن أحمد – كأنه يضعفه، قال: نعم[١٤]، في حين فهم الترمذي من هذا التكرار الإتقان والحفظ[١٥]، وقال مرة: ليس به بأس[١٦]، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام، وقد روى عنه أهل النقل، وقبلوه، واحتجوا به[١٧]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به[١٨]، وغمزه

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٨١/٥.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٢٠٣، والجرح والتعديل ٧٥/٨.

(٣) الجرح والتعديل ٧٥/٨.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ٨٧.

(٥) معرفة الثقات ٢٥٣/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٥٢/٥.

(٨) ضعفاء العقيلي ١٣٠/٤.

(٩) الكامل في الضعفاء ١٢٥/٦.

(١٠) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.

(١١) الكاشف ٢١٦/٢.

(١٢) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٨٣.

(١٣) المصدر نفسه، صفحة ٥٢.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال ٥٤٢/١.

(١٥) سنن الترمذي، صفحة ٨٩٥، كتاب العلل.

(١٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٠/٢.

(١٧) تهذيب التهذيب ٤١٧/٧.

(١٨) الجرح والتعديل ٧٥/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيوب السختياني[١]، وقال سفيان بن عيينة: كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار[٢]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق مدلس[٣] من الثالثة[٤]، **قلت:** لم أر من النقاد من نسب التدليس إلى أبي الزبير سوى الذهبي، وابن حجر، ولعل عمدتهم في ذلك، ما قاله ابن أبي مريم عن الليث بن سعد: قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر؟ ، فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي[٥]، في حين قال الساجي: وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال: استحلف شعبةُ أبا الزبير بين الركن والمقام أنك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ ، فقال: الله إني سمعتها من جابر، يقول ثلاثاً[٦]، أما عن إرساله فقال ابن معين[٧]، والبخاري[٨]، وأبو حاتم[٩]: لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وقال البخاري: في سماعه من عائشة نظر[١٠]، وجزم بذلك أبو حاتم، وقال: لم يسمع من ابن عباس أيضاً[١١]، في حين أثبت البخاري سماعه عن ابن عباس[١٢].

قلت: الأكثر على توثيقه، وموقف شعبة منه بسبب الواقعة التي رآها منه، قد خرجها بعض النقاد، وتركه له ليس بسبب سوء حفظ أو نحوه، بل كان بسبب تلك الواقعة، أما عن تدليسه، فأرى وجوب تصريحه بالتحديث فيه مبالغة، وكان الأولى أن يضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

التخريج:

تفرد به البغوي.

الحكم:

ضعيف؛ لأن فيه رجل مجهول، وهو الذي سمع أبا الزبير.

---

(١) ضعفاء العقيلي ١٣٢/٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٨/٧.

(٣) تقريب التهذيب ٥٥٢/٢.

(٤) طبقات المدلسين، صفحة ٧٠.

(٥) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦، ٤١٠.

(٦) تهذيب التهذيب ٤١٧/٧.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٣٥/٣.

(٨) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٨٢.

(٩) المراسيل لأبي حاتم، صفحة ١٩٣.

(١٠) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٨٢.

(١١) المراسيل لأبي حاتم، صفحة ١٩٣.

(١٢) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُون*أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ* إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾]الشعراء: ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧[

٨٥) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثنا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ**"[(١)].

رجال السند:

جميع الرواة حتى معمر: سبقوا[(٢)]، إلا **عبد الرحمن بن كعب بن مالك أبو الخطاب**، وهو ثقة، **والزهري** وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس قبل العلائي عنعنته، وشرط ابن حجر التصريح بالتحديث[(٣)].

التخريج:

أخرجه أحمد من طريق أبي اليمان[(٤)] (حكم بن نافع)، عن شعيب (بن أبي حمزة – دينار –)، عن الزهري، به نحوه، ولم يذكر" والذي نفسي بيده..."، وقد صرح الزهري هنا بالسماع.

وأخرجه عبد الرزاق[(٥)] في مصنفه به نحوه، ومن طريقه، أخرجه أحمد[(٦)]، وابن حبان[(٧)]، والطبراني[(٨)]، البيهقي[(٩)]، نحوه.

وأخرجه الطبراني[(١٠)]، وابن حبان[(١١)]، كلاهما من طريق الزهري به نحوه، وقال الحاكم: إسناده

---

(١) ١٣٦/٦.

(٢) انظر: حديث ٥، أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، وأبو الحسن بن بشران، وإسماعيل الصفار، وأحمد الرمادي ثقات، وعبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٤) مسند أحمد ٤٥٦/٣، برقم: ١٥٨٢٣.

(٥) مصنف عبد الرزاق ٢٦٣/١١، برقم: ٢٠٥٠٠.

(٦) مسند أحمد ٣٨٧/٦، برقم: ٢٧٢١٨.

(٧) صحيح ابن حبان ١٠٢/١٣، برقم: ٥٧٨٦.

(٨) معجم الطبراني الكبير ٧٥/١٩، برقم: ١٥١.

(٩) سنن البيهقي الكبرى ٢٣٩/١٠، برقم: ٢٠٨٩٧.

(١٠) معجم الطبراني الكبير ٧٦/١٩، برقم: ١٥٢.

(١١) صحيح ابن حبان ٥/١١، برقم: ٤٧٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وصححه الألباني[١].

ويشهد له:

ما أخرجه الترمذي[٢]، والنسائي[٣]، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم"... فلهي أسرع فيهم من نضح النبل".

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، وطرق الحديث مدارها على الزهري وقد صرح في بعضها بالسماع، فالحديث صحيح لغيره، وجملة "إن المؤمن ليجاهد بسيفه ولسانه" أقوى.

---

(١) السلسلة الصحيحة ١٧٢/٤، برقم: ١٦٣١.

(٢) سنن الترمذي، صفحة ٦٣٦، برقم: ٢٨٤٧، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر.

(٣) سنن النسائي، صفحة ٤٤٥، برقم: ٢٨٧٣، كتاب مناسك الحج، باب إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾]النمل: ٨٢]

٨٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أحمد بْنِ فَنْجَوَيْه، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُرْجَةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، أنا الْحَسَن[١] بْنُ حَمَّاد، أنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْقَرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنُ عَمْرٍو[٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ[٣] الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " **يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلاثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، فَتَخْرُجُ خُرُوجًا بِأَقْصَى الْيَمَنِ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي الْبَادِيَةِ، وَلا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي: مَكَّةَ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَانًا طَوِيلا، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي الْبَادِيَةِ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي: مَكَّةَ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ يَوْمًا فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً، وَأَكْرَمِهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَدْنُو وَتَدْنُو، كَذَا قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: وَمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ إِلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسَطٍ مِنْ ذَلِكَ، فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا، وَتَثَبَّتَ لَهَا عِصَابَةٌ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ رَأْسَهَا مِنَ التُّرَابِ، فَمَرَّتْ بِهِمْ، فَجَلَتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الأَرْضِ لا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَلا يَفُوتُهَا هَارِبٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلاةِ، فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: يَا فُلانُ، الآنَ تُصَلِّي؟ ، فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ، فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ فَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الأَمْوَالِ يُعْرَفُ الْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، فَيُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ: يَا مُؤْمِنُ، وَيُقَالُ لِلْكَافِرِ: يَا كَافِرُ**"[٤].

رجال السند:

الرواة الأربعة الأول: سبقوا[٥]، **والحسن بن حماد الضَّبي أبو علي الوراق، وعمرو بن محمد العبقري، أو العنقزي، أوالعنزي، وعبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي:** ثقات، **وطلحة بن عمرو الحضرمي:** ضعيف متروك، **وأبو سَرِيحة** صحابي، وهو: حذيفة بن أَسيد الغِفاري ﷺ، من أصحاب الشجرة[٦]، وقيل أبو سريحة هو: حذيفة بن اليمان ﷺ[٧].

---

(١) في الأصل: هشيم، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة الحسن بن حماد وشيخه وتلميذه.

(٢) في الأصل: طلحة، عن عمرو، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٣) في الأصل: أبو شَريحة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٤) ١٧٨/٦.

(٥) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة، وأبو بكر بن خرجة: لعله عمر بن أحمد بن القاسم بن أبان الخُرْجي النهاوندي، وكان فقيهاً عالماً.

(٦) تقريب التهذيب ١٠٨/١.

(٧) الثقات لابن حبان ٨٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، هو: محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفي الحضرمي لقبه مُطَيَّن[١] (٢٩٧)[٢].

وثقه الدارقطني وقال: جبل[٣]، والسمعاني[٤]، وأبو بكر بن دارم، وزاد: مطلقاً[٥]، والخليلي، وزاد: حافظ[٦]، وابن حجر، وقال: محدث الكوفه[٧]، وقال أبو حاتم: صدوق[٨]، وقال ابن ماكولا: أحد الأئمة الحفاظ[٩]، وقال الذهبي: الحافظ الصادق محدث الكوفة[١٠]، كان من أوعية العلم[١١].

قلت: ثقة.

التخريج:

أخرجه الحاكم[١٢]، وأبو داود الطيالسي[١٣]، والطبراني[١٤]، ونعيم بن حماد[١٥]، جميعهم من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي – متروك –، عن عبد الله الليثي به نحوه، إلا أن جميعهم زادوا في آخره: "حتى إن الكافر ليقول للمؤمن: يا مؤمن اقض حقي، ويقول المؤمن للكافر: يا كافر اقض حقي".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر الدابة، **قلت:** بل فيه طلحة بن عمرو الحضرمي متروك.

وأخرجه الصنعاني[١٦]، عن معمر، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد المكي، عن أبي الطفيل

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢٠١/٧، قال السمعاني: لُقب بالمطين لأن أبا نعيم الفضل بن دكين الملائي مر عليه وهو يلعب مع الصبيان بالطين وقد طينوه فقال له يا مطين آن لك أن تسمع الحديث فلقب بالمطين، الأنساب للسمعاني ٣٣٠/٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢/١٤.

(٣) سؤالات حمزة، صفحة ٧٢، وسؤالات السلمي، صفحة ٢٦.

(٤) الأنساب للسمعاني ٣٣٠/٥.

(٥) تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٢/١٤.

(٧) لسان الميزان ٢٣٣/٥.

(٨) الجرح والتعديل ٢٩٨/٧.

(٩) الإكمال لابن ماكولا ٢٠١/٧.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٤١/١٤.

(١١) تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢.

(١٢) مستدرك الحاكم ٥٣٠/٤، برقم: ٨٤٩٠.

(١٣) مسند الطيالسي، صفحة ١٤٤، برقم: ١٠٦٩.

(١٤) معجم الطبراني الكبير ١٧٣/٣، برقم: ٣٠٣٥.

(١٥) الفتن لنعيم بن حماد ٦٦١/٣، برقم: ١٨٥١.

(١٦) تفسير الصنعاني ٨٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامر بن واثلة الليثى وهو صحابي، عن أبي حذيفة، والطبري[1]، من طريق قيس به نحوه موقوفاً ولم يذكرا الاشتراك في الأموال، ومعرفة المؤمن والكافر، قال الصنعاني: عن حذيفة بن اليمان، في حين قال الطبري: عن حذيفة بن أسيد. **قلت:** رجال عبد الرزاق ثقات.

الحكم:

الإسناد ضعيف جداً؛ لأجل طلحة بن عمر الحضرمي، وهو متروك، وأحاديث الشواهد حسنة، تغني عنه.

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ١٣/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٧) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي عَقِيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجِرْجَانِيُّ الفَقِيْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَرَجِ المعافى بْنُ زَكَرِيَّا البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيْرٍ الطَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو كَرِيْبٍ، أَخْبَرَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "**تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صُدْعٍ فِي الصَّفَا كَجَرْيِ الفَرَسِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَمَا خَرَجَ ثُلُثُهَا**"(١).

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٢)، وكذا **فضيل بن مرزوق** مقارب الحديث، يهم، متشيع، **وعطية العوفي** وهو إلى الضعف أقرب، متشيع مدلس، لا يقبل إلا إذا صرح بالسماع بعد اختبار رواياته(٣)، **والطبري** الإمام المعروف صاحب التفسير: ثقة(٤)، **وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، وعبيد الرحمن الأشجعي:** ثقتان.

وعقيل بن محمد الجرجاني: لم أقف عليه، ولعله: عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي(٥).

قال ابن عساكر: كان يحفظ مختصر المزني حفظاً جيداً، وكان يمتنع من الرواية، ويقول لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سُمع منه بعد جهد، وكان مكثراً رحمه الله(٦).

أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، هو: المُعَافَى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز (٣٩٠)(٧)، وقال ابن حجر(٨): ابن طَرَار.

وثقه البرقاني، وقال: لم أسمع منه شيء، ومرة قال: كان أعلم الناس، قيل له: كيف حاله في الحديث؟ قال: لا أعرف حاله، لكن كان كثير الرواية للأحاديث التي يميل إليها الشيعة(٩)، وأحمد بن محمد العتيقي(١٠)، والسيوطي(١١)، وقال السمعاني: كان من مشاهير العلماء المتقنين(١٢).

---

(١) ١٧٩/٦.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ٣٢.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٢/٢، وتذكرة الحفاظ ٧١٠/٢.

(٥) تاريخ دمشق ٣٤/٤١.

(٦) المصدر نفسه ٣٤/٤١.

(٧) تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣.

(٨) والدارقطني (٨)، وزاد: يحتج به، بتحرير المشتبه، صفحة ٨٦٥/٢.

(٩) انظر: تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣.

(١٠) المصدر نفسه ٢٣٠/١٣.

(١١) طبقات الحفاظ، صفحة ١٧٣.

(١٢) الأنساب ٥٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووصفه ابن حجر بالمحدث المشهور[١]، وقال ابن ماكولا: كان آيةً في الحفظ والمعرفة والتفنن[٢].

قلت: هو ثقة.

التخريج:

أخرجه الطبري[٣]، عن أبي كريب، عن الأشجعي، عن فضيل بن مرزوق، به نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة[٤]، ونعيم بن حماد[٥]، كلاهما، عن فضيل بن مرزوق، به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل فضيل بن مرزوق، وعطية بن سعد العوفي، وكذا الحديث.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، صفحة ٨٦٥/٢.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢٠٨/٢.

(٣) جامع البيان في تأويل القرآن ١٣/١٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٧/٧، برقم ٣٧٢٨٧.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد المروزي ٦٦٤/٢، برقم ٨٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٨) وبِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيْرٍ الطَّبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رَوَّادَ[١] بْنِ الجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيْدٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّابَّةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ أَيْنَ تَخْرُجُ؟ قَالَ: "**مِنْ أَعْظَمِ المَسَاجِدِ حُرْمَةً عَلَى اللهِ، بَيْنَمَا عِيْسَى يَطُوفُ بِالبَيْتِ وَمَعَهُ المُسْلِمُونَ إِذْ تَضْرِبُ الأَرْضُ تَحْتَهُمْ، وَتَنْشَقُّ الصَّفَا مِمَّا يَلِي المَشْعَرَ، وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنَ الصَّفَا، أَوَّلَ مَا يَبْدُرُ مِنْهَا رَأْسُهَا مُلَمَّعَةً ذَاتَ وَبَرٍ وَرِيْشٍ، لَنْ يُدْرِكَهَا طَالِبٌ وَلَنْ يَفُوتَهَا هَارِبٌ، تُسَمِّي النَّاسَ مُؤْمِناً وَكَافِراً، أَمَّا المُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ، وَأَمَّا الكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِراً**"[٢].

رجال السند:

الرواة حتى الطبري: سبقوا[٣]، وكذا **سفيان بن سعيد الثوري**[٤]، **ومنصور بن المعتمر السُلَمي أبوعَتَاب، وربْعي بن حِراش العبسي أبو مريم:** ثقتان.

عصام بن رواد بن الجراح، هو: عصام بن روَّاد بن الجرَّاح العَسْقلاني[٥].

قال أبو حاتم: صدوق[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، ولينه أبو أحمد الحاكم[٨].

قلت: لا بأس به.

أبو رواد، هو: روَّاد بن الجرَّاح الشامي، أبو عصام العسقلاني[٩].

وثقه ابن معين من رواية الدارمي[١٠]، ومن رواية معاوية بن صالح، وزاد: مأمون[١١]، ومرة

---

(١) في الأصل: عصام بن داود، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمته، وأباه.

(٢) ١٧٩/٦.

(٣) انظر: الحديث السابق، أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وعقيل بن محمد لعله عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه، وأبو الفرج المعافى بن زكريا ثقتان، والطبري الإمام المعروف صاحب التفسير ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم ٤٢.

(٥) الثقات لابن حبان ٥٢١/٨.

(٦) الجرح والتعديل ٢٦/٧.

(٧) ٥٢١/٨.

(٨) المغني في الضعفاء ٤٣٣/٢.

(٩) هذه النسبة لموضعين: أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر يقال لها " عسقلان " الشام (قلت: وهي بفلسطين)، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها: " عسقلان ".

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١١٠.

(١١) تاريخ دمشق ٢٠٩/١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق الدوري قال: ليس به بأس، إنما غلط في حديث عن سفيان[١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف[٢]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وهو مضطرب الحديث، تغير حفظه في آخر عمره[٣]، وقال أبو داود: لا بأس به، صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان – الثوري – بأحاديث منكرة[٤]، وقال أحمد: صاحب سنة، صدوق، وفي حديثه خطأ[٥]، وقال أحمد: روى حديثاً عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، حديثاً منكراً جداً، وقال لأبي بكر بن زنجويه: لا تحدث بهذا الحديث[٦]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف الحديث[٧]، وقال الدارقطني: متروك[٨]، وقال الذهبي: له مناكير، ضُعف[٩]، وقال النسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر[١٠].

وكان رواد قد اختلط: قاله البخاري، وزاد: لا يكاد أن يقوم حديثه[١١]، والنسائي[١٢]، ومحمد بن عوف الطائي، وقال: دخلنا عسقلان، فإذا برواد قد اختلط – وهذا يحدد وقت الاختلاط – وهو دخول الطائي عسقلان، وأبو أحمد الحاكم، وقال: تغير بآخره، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها[١٣].

وقد أدخله البخاري في كتاب الضعفاء[١٤]، وقال أبو حاتم: يحول من هناك[١٥]، وقال ابن عدي: ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات، وغرائب ينفرد بها عن الثوري، وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين

---

(١) المصدر نفسه ٢٠٩/١٨.
(٢) ٢٤٦/٨.
(٣) الجرح والتعديل ٥٢٤/٣.
(٤) ضعفاء العقيلي ٦٨/٢، ٦٩.
(٥) سؤالات أبو داود، صفحة ٢٥٠.
(٦) الكامل في الضعفاء ١٧٦/٣.
(٧) المعرفة والتاريخ ٣٦٧/٣.
(٨) سؤالات البرقاني، صفحة ٢٩.
(٩) الكاشف ٣٩٨/١.
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٤٠.
(١١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٣.
(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٤٠.
(١٣) تهذيب التهذيب ١١٤/٣.
(١٤) الجرح والتعديل ٥٢٤/٣.
(١٥) المصدر نفسه ٥٢٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض النكرة، إلا أنه ممن يكتب حديثه[1].

وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد[2]، وهو كما قال.

التخريج:

تفرد به الطبري[3] بالسند نفسه.

الحكم:

ضعيف جداً؛ لأنه من رواية روَّاد بن الجرَّاح، عن سفيان الثوري.

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٧٨/٣.

(٢) تقريب التهذيب ١٧٦/١.

(٣) جامع البيان في تأويل القرآن ١٣/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾]القصص: ٧٧]

٨٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، أنا أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ الشَّامِيُّ، أنا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " **اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سِقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ**"[(١)].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[(٢)]، **وعبد الله بن المبارك** وهو ثقة[(٣)]، **وأبو الحسن أحمد بن شاذان:** لم أقف عليه، **وزياد بن الجراح الجَزَري، وعمرو بن ميمون الأزدي (الأودي):** ثقتان.

أبو يزيد، حاتم بن محبوب الشامي.

وثقه الذهبي[(٤)].

حسين المروزي، هو: الحسين بن الحسن بن حرب السلمي بن عبد الله المروزي، نزيل مكة (٢٤٦).

وثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي[(٥)]، والذهبي[(٦)]، وقال أبو حاتم: صدوق[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)].

جعفر بن برقان، هو: جعفر بن بُرْقَان الكِلاَبِي، أبو عبد الله الجَزَرِي[(٩)] الرَّقِي (١٥٤).

ثقة صدوق ضابط لأحاديثه، سوى أحاديث الزهري، فقد وثقه ابن سعد، وقال: كان كثير الخطأ

---

(١) ٦/٢٢١.

(٢) انظر: حديث رقم: ٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ٩.

(٤) العبر في خبر من غبر ٢/١٩٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٣٠٨.

(٦) الكاشف ١/٣٣٢.

(٧) الجرح والتعديل ٣/٤٩.

(٨) ٨/١٩٠.

(٩) هذه النسبة إلى الجزيرة، وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميا فارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا، الأنساب ٢/٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حديثه[١]، وابن معين[٢]، وقال: وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب وكان رجل صدق[٣]. وأحمد[٤]، وقال: ضابط لحديث ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم، وكذا قال النسائي[٥]، وزاد النسائي: في غير الزهري لا بأس به، ووثقه أيضاً العجلي[٦]، وابن نمير (محمد بن عبد الله)[٧]، والفسوي[٨]، وسفيان بن عيينة[٩]، وابن عدي، وقال: وقد روى عنه الناس الثوري فمن دون[١٠]، والدارقطني، وزاد: يحتج به[١١]، ومحمود بن خالد السلمي، وزاد: العدل[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه[١٤].

أما تضعيف روايته عن الزهري، فقد ضعفه: ابن معين[١٥]، وأحمد[١٦]، والعقيلي[١٧]، وابن عدي[١٨]. وانفرد ابن خزيمة بعدم الاحتجاج به[١٩]، وكذا الساجي، وقال: عنده مناكير[٢٠]، **قلت:** إن كان يقصد ما روى عن الزهري، فهو صحيح.

قلت: جعفر بن برقان، مستقيم الحديث، وخاصةً، عن ميمون بن مهران، ويزيد الأصم، وفي الزهري ضعيف مضطرب.

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٨٢/٧.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٨٤.
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤١٩/٤.
(٤) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ١٦٠.
(٥) تهذيب الكمال ١٥/٥.
(٦) معرفة الثقات ٢٦٨/١.
(٧) الجرح والتعديل ٤٧٤/٢.
(٨) المعرفة والتاريخ ٤٥٥/٢.
(٩) تهذيب الكمال ١٦/٥.
(١٠) الكامل في الضعفاء ١٤٠/٢.
(١١) سؤالات البرقاني، صفحة ٢٣.
(١٢) تهذيب الكمال ١٦/٥.
(١٣) ١٣٦/٦.
(١٤) الجرح والتعديل ٤٧٤/٢.
(١٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤٦/٤، ورواية الدارمي، صفحة ٤٣.
(١٦) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ١٦٠.
(١٧) ضعفاء العقيلي ١٨٤/١.
(١٨) الكامل في الضعفاء ١٤٠/٢.
(١٩) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٥.
(٢٠) تهذيب التهذيب ٥٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[١]، عن جعفر بن بُرقان، ومن طريقه أخرجه محمد بن سلامة القضاعي[٢]، والبيهقي[٣]، به مثله، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[٤]، عن جعفر بن برقان، به نحوه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم[٥]، وفيها تقديم وتأخير.

وقال البغوي: صحيح مرسل[٦].

ويشهد له:

ما أخرجه الحاكم[٧]، من طريق عبدان، والبيهقي[٨]، من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، به مثله.

وصححهما الألباني[٩].

الحكم:

في هذا الإسناد أبو الحسن أحمد بن شاذان لم أقف عليه، والحديث صحيح مرسل، وصح مرفوعاً عن ابن عباس في الشاهد السابق.

---

(١) الزهد لعبد الله بن المبارك، صفحة ٢، برقم: ٢.

(٢) مسند الشهاب للقضاعي ٤٢٥/١ برقم ٧٢٩.

(٣) شعب الإيمان ٢٦٣/٧، برقم: ١٠٢٤٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٧٧/٧، برقم: ٣٤٣١٩.

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم ١٤٨/٤.

(٦) تفسير البغوي ٢٢١/٦.

(٧) مستدرك الحكاكم ٣٤١/٤، برقم: ٧٨٤٦.

(٨) شعب الإيمان ٢٦٣/٧، برقم: ١٠٢٤٨.

(٩) صحيح الجامع، برقم: ١٠٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا العَالِمُونَ﴾]العنكبوت: ٤٣[

٩٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، نا ابْنُ بَرْزَةَ[١]، أنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أنا دَاوُدَ بْنُ الْمُحَبَّرِ، أنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ " تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلا الْعَالِمُونَ﴾، قَالَ: **الْعَالِمُ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ، فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ، وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ**"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٣]، **وابن جريج** وهو ثقةٌ مُدَلِّسٌ لا يقبل حديثه إلا إذا صَرَّحَ بالسماع سوى عن عطاء[٤]، **وعطاء بن أبي رباح:** ثقة ثبت له مراسيل[٥]، **وأبو الزبير**[٦]، **وداود بن المُحَبَّرْ بن قَحْذَم الطائي، وعَبَّاد بن كثير الثَّقفي البصري:** ضعيفان.

ابن برزة، هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن برزة، أبو جعفر الرَّوْذَرَاوِي[٧].

حدث عن الحارث بن أبي أسامة[٨]، وقال صالح بن أحمد الحافظ: هو شيخ حضرته، ولم أحمد أمره، والحمد لله[٩].

الحارث بن أبي أسامة، هو: الحارث بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي (١٨٩ - ٢٨٢)[١٠].

وثقه إبراهيم الحربي[١١]، وأحمد بن كامل[١٢]، والسمعاني[١٣]، وأبو العباس النباتي، وقال: راوية

---

(١) في الأصل: ابن برده، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة محمد بن برزة.

(٢) ٢٤٨/٦.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ١.

(٥) انظر: حديث رقم: ٦.

(٦) انظر: حديث رقم: ٨٤، ولا خلاف على توثيقه، وموقف شعبة منه بسبب الواقعة التي رآها منه، قد خرجها بعض النقاد، وتركه له ليس بسبب سوء حفظ أو نحوه، بل كان بسبب تلك الواقعة، أما عن تدليسه، فأرى وجوب تصريحه بالتحديث فيه مبالغة، وكان الأولى أن يضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

(٧) الإكمال لابن ماكولا ٢٣٨/١، قال ابن خلكان: الروذَراوي بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء والواو بينهما ألف في آخرها راء أخرى، هذه النسبة على روذراور، وهي بليدة بنواحي همذان، وفيات الأعيان١٣٧/٥.

(٨) المصدر نفسه ٢٣٨/١.

(٩) العبر في خبر من غبر ٣٢٩/٢.

(١٠) تاريخ بغداد ٢١٨/٨.

(١١) المصدر نفسه ٢١٨/٨.

(١٢) المصدر نفسه ٢١٨/٨.

(١٣) الأنساب للسمعاني ٤٧٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للأخبار، كثير الحديث[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، قال الذهبي: الحافظ صاحب المسند[٣]، كان حافظاً، عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تُكلم فيه بلا حجة[٤]، والعمل على توثيقه، مع أنه قال في تلخيص المستدرك: ليس بعمدة[٥]، وقال الدارقطني: اختلف فيه أصحابنا، وهو عندي صدوق[٦]، في حين ضعفه ابن حزم، وقال: متروك، وفي موضع آخر: مجهول[٧].

التخريج:

تفرد به الحارث بن أبي أسامة[٨]، عن داود المحَبَّر، به مثله.

الحكم:

ضعيف؛ لضعف داود المحَبَّر، وعبَّاد بن كثير.

---

(١) لسان الميزان ١٥٨/٢.

(٢) ١٨٣/٨.

(٣) تذكره الحفاظ ٦١٩/٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٤٤٢/١.

(٥) لسان الميزان ١٥٨/٢.

(٦) سؤالات الحاكم، صفحة ١١٤.

(٧) لسان الميزان ١٥٧/٢.

(٨) مسند الحارث بن أبي أسامة ٨١٢/٢، برقم: ٨٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾]العنكبوت: ٤٥[

٩١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ "إِنَّ رَجُلا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ، قَالَ: **سَتَنْهَاهُ قِرَاءَتُهُ**"[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق وهو ثقة[٢]، **والثلاثة بعده:** ثقات وقد سبقوا[٣]، وكذا **الأعمش**، وهو ثقة حجة، إلا فيما دلس عن الضعفاء[٤]، **وأبو سفيان طلحة بن نافع القُرشِي الواسطي:** لا بأس به[٥].

قيس بن الربيع، هو: قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي **(٦٨)**.

قال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته: صدوقاً مأموناً، حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يدخل الحديث، فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج، وعلى ذلك، فيحمل توثيق من وثقه على شبابه، وتضعيف من ضعفه على كبره[٦].

وثقه: عفان بن مسلم، وقال: كان الثوري، وشعبة يوثقانه[٧]، وكانا يثنيان عليه[٨]، وكذا معاذ بن معاذ[٩]، وشريك[١٠]، قال أبو حاتم: كان عفان يروي عن قيس، ويتكلم فيه، فقيل له: لم تتكلم؟ فقال: قدمت عليه، فقال حدثني الشيباني عن شعبة، فيقول له رجل: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فقال له: وأبو حصين، فقال: وأبو حصين[١١]، وعن أبي النضر قال شعبة: ذاكرني قيس بن الربيع حديث أبي حصين، فلوددت أن البيت سقط علي وعليه حتى نموت، لكثرة ما يغرب علي[١٢]، وقال العجلي: كان معروفاً بالحديث صدوقاً، والناس يضعفونه[١٣]، وقال أبو حاتم: عهدي به، ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى،

---

(١) ٢٤٥/٦.
(٢) انظر: حديث رقم: ٤.
(٣) انظر: حديث رقم: ٤.
(٤) انظر: حديث رقم: ١٩.
(٥) انظر: حديث رقم: ٤٢.
(٦) المجروحين ٢١٨/٢.
(٧) انظر: تاريخ بغداد ٤٥٧/١٢.
(٨) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(٩) المصدر نفسه ٩٧/٧.
(١٠) تاريخ بغداد ٤٥٧/١٢.
(١١) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(١٢) تهذيب الكمال ٢٨/٢٤.
(١٣) معرفة الثقات ٢٢٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به[١]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: صدوق وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً، مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته[٢]، ويقول ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة، وغيره من الكبار، وهو قد حدث عنه شعبة، وعن ابن عيينه، وغيرهما، ويدل على ذلك أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة، وإنه لا بأس فيه[٣]، في حين قال عنه ابن معين: ليس بشيء[٤]، لا يساوي شيئاً[٥]، ليس حديثه بشيء[٦]، ما كتبنا عنه شيئاً[٧]، وضعفه جداً علي بن المديني[٨]، ولينه أحمد مع علمه برواية شعبة عنه[٩]، وقال: روى أحاديث منكرة[١٠]، وسئل مرة: لم ترك الناس حديثه؟ ، فقال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث[١١].

وضعفه أيضاً وكيع[١٢]، وكان إذا ذكر قيس عند وكيع، قال: الله المستعان[١٣]، والدارقطني[١٤]، وقال: قيس بن الربيع، متروك الحديث[١٥]، ساقط[١٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم[١٧]، وقال البخاري: لا أكتب عنه[١٨].

ولينه أبو زرعة[١٩]، وقال النسائي: ليس بثقة[٢٠]، وفجَّع القول فيه ابن المبارك[٢١].

---

(١) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(٢) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤.
(٣) الكامل في الضعفاء ٤٦/٦.
(٤) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٧٧/٣.
(٥) المصدر نفسه ٢٩٠/٣.
(٦) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ١١٢.
(٧) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(٨) تهديب الكمال ٣٤/٢٤.
(٩) انظر: علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٩٠.
(١٠) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(١١) الكامل في الضعفاء ٣٩/٦.
(١٢) التاريخ الكبير ١٥٦/٧.
(١٣) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٩٧.
(١٤) سنن الدارقطني ٣٣٠/١.
(١٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٨٨.
(١٦) أحوال الرجال للجوزجاني، صفحة ٦٦.
(١٧) تهذيب التهذيب ٥٣٠/٦.
(١٨) علل الترمذي الكبير، صفحة ٣٩٤.
(١٩) الجرح والتعديل ٩٧/٧.
(٢٠) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤.
(٢١) المجروحين ٢١٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافةً إلى ذلك أنه لما ولي القضاء ضُعف:

قال البخاري: سمعت ابن رافع يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: مازال أمره مستقيماً حتى استقضي، وذكر قصة[١].

قلت: قيس بن الربيع صاحب حديث، كان ثقةً صدوقاً قديماً، وما سمع منه الكبار قديماً فهو حسن. وما سوى ذلك غير مستقيم، وذلك: لسوء حفظه، وخطئه، واضطرابه، ولما أُدخل عليه ابنه من أحاديث منكرة، وهو لا يعلم، ولتوليه القضاء، فاستطال، ولتشيعه.

التخريج:

أخرجه علي بن الجعد[٢]، عن قيس بن الربيع، به مثله، ومن طريقه أخرجه أبو طاهر[٣].

ويشهد له:

ما أخرجه أحمد[٤]، وابن حبان[٥]، والبيهقي[٦]، ثلاثتهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح السمان (ذكوان)، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه، وصححه الألباني[٧]، إلا أن جميعهم قالوا: سينهاه ما يقول.

الحكم:

هذا إسناد لا بأس به، لأجل أبي سفيان طلحة بن نافع، حسن بشواهده.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٥٣٠/٦.

(٢) مسند ابن الجعد، صفحة ٣٠٦، برقم: ٢٠٦٩.

(٣) جزء أبي طاهر، صفحة ١٤، برقم: ٥، لمحمد بن أحمد الذهلي (٣٦٧)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

(٤) مسند أحمد ٤٤٧/٢، برقم: ٩٧٧٧.

(٥) صحيح ابن حبان ٣٠٠/٦، برقم: ٢٥٦٠.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ١٧٣/٣، برقم: ٣٢٦١.

(٧) مشكاة المصابيح ٢٧٥/١، برقم: ١٢٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾]العنكبوت: ٦٠[

٩٢) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّقَّاقُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، أنا أَبُو الْعَطُوفِ الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "**دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْقُطُ الرُّطَبَ بِيَدِهِ، وَيَأْكُلُ فَقَالَ: كُلْ يَابْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: لا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صَبُوحُ رَابِعَةً مُنْذُ لَمْ أَطْعَمْ طَعَامًا وَلَمْ أَجِدْهُ، فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ، اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، لَوْ سَأَلْتُ رَبِّي لأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى، وَقَيْصَرَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَلَكِنْ أَجُوعُ يَوْمًا، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا عَمَّرْتَ، وَبَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَةٍ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾**"[(١)].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[(٢)]، وكذا **الزهري** وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس قبل العلائي عنعنته، وشرَّط ابن حجر التصريح بالتحديث[(٣)]، **وعطاء بن أبي رباح** ثقة ثبت له مراسيل[(٤)]، **ومحمد بن عبد العزيز:** لم أعرفه، **وعبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوري، شيخ ابن فنجويه**[(٥)]: لم أقف على ترجمة له.

إسماعيل بن زرارة الرقي، هو: إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارَةَ الرَّقِّي[(٦)]، أبو الحسن **(٢٣٠)**.

ذكره ابن حبان في الثقات[(٧)]، وأدركه أبو حاتم، وقال: لم أكتب عنه[(٨)]، قال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقد حمل عنه[(٩)]، وقال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا حجة، وهو صدوق[(١٠)].

---

(١) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٤) انظر: حديث رقم: ٦.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩٨٩/١.

(٦) هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، الأنساب٨٤/٣.

(٧) ١٠٠/٨.

(٨) الجرح والتعديل ١٨١/٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٣٢٠/١.

(١٠) تقريب التهذيب ٥٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو العطوف، الجراح بن المنهال، هو: الجَرَّاح بن مِنْهَال، أبو العَطُوف الجَزَرِي (١٦٨)[١].

ضعفه ابن سعد، ويحيى بن معين[٢]، وقال: ليس حديثه بشيء[٣]، وعلي بن المديني، وقال: لا يكتب حديثه، وابن سعيد، وابن عدي[٤]، وقال البخاري[٥]، ومسلم[٦]: منكر الحديث، وكذا الجنيدي[٧]، وقال النسائي[٨]، والدارقطني[٩]: متروك الحديث، وكذا أبو حاتم، وقال: ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه[١٠]، وقال يحيى بن صالح الوحاظي: ليس كل حديثه محفوظ[١١]، وقال الساجي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حدثه بالقائم، وقال أحمد: كان صاحب غفلة[١٢]، وقال السعدي: سكت عن حديثه[١٣]، وكذبه ابن حبان[١٤].

قلت: ضعيف، منكر الحديث.

التخريج:

أخرجه عبد الرحمن بن أبي حاتم[١٥]، وعبد بن حميد[١٦]، وابن عساكر[١٧]، جميعهم من طريق الجراح بن منهال، به نحوه، وضعفه الألباني[١٨].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف منكر؛ لضعف الجراح بن المنهال، وكذا الحديث.

---

(١) تعجيل المنفعة، صفحة ٦٧.

(٢) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٢.

(٣) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٦٧/٤.

(٤) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٢.

(٥) المصدر نفسه ١٦٠/٢.

(٦) تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني ٦٧/١.

(٧) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٢.

(٨) المصدر نفسه ١٦٠/٢.

(٩) سنن البيهقي الكبرى ١٣٥/٤.

(١٠) الجرح والتعديل ٥٢٣/٢.

(١١) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٢.

(١٢) المصدر نفسه ٦٧/١.

(١٣) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٢.

(١٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٧/١.

(١٥) تفسير ابن أبي حاتم ٩/ ٣٠٨، برقم: ١٤٧٢٤.

(١٦) مسند عبد بن حميد، صفحة ٢٥٩، برقم: ٨١٦.

(١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٧/٤.

(١٨) ضعيف الترغيب والترهيب ١٧٤/٢، برقم: ١٩٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٣) وأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِيُّ، أنا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَقِيهُ، أنا أَبُو نَصْرِ بْنُ حَمْدَوَيْهَ[١] الْمُطَّوِّعِيُّ، أنا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أنا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ: أَحَدِهِمَا زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: " **أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى النَّارِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ قَدْ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَإِنَّهُ لا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلا بِطَاعَتِهِ**"[٢].

رجال السند:

محمد المظفري: لم أقف على ترجمة له، **وعبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وأبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي، وإسماعيل بن أبي خالد هرمز الأحمسي، وزبيد بن الحارث ابن عبد الكريم اليامي:** ثقات.

أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الفقيه، هو: أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكرابيسي[٣]، الفقيه المروزي[٤].

ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً[٥].

أبو نصر بن حمدويه المطوعي، هو: محمد بن حَمْدَويه بن سهل بن يزيد المُطَّوِعي المروزي، المعروف بالفازي (٣٢٩)[٦].

وثقه الدارقطني وقال: نبيل حافظ[٧]، وابن العماد الحنبلي[٨]، ووصفه الذهبي: بالإمام الحافظ المتقن[٩].

---

(١) في الأصل: حمدونة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة محمد بن حمدويه المطوعي.

(٢) ٦/٢٥٤.

(٣) هذه النسبة إلى بيع الثياب، الأنساب٥/٤٢.

(٤) تاريخ بغداد ٥/٨٢.

(٥) المصدر نفسه ٥/٨٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/٨٠.

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٨٠.

(٨) شذرات الذهب ٢/٣٢٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٥/٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الموجه محمد بن عمرو، هو: محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي، أبو المُوَجَّه[١] (٢٨٢)[٢].

وثقه الذهبي[٣]، ووصفه بالإمام محدث مرو، كثير الحديث[٤]، والسيوطي[٥].

التخريج:

أخرجه الشهاب (ابن سلامة القضاعي)[٦]، وأحمد بن موسى بن مردويه[٧]، كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه، وصححه الألباني[٨]، ولفظ الشهاب: "إن روح القدس نفث في روعي: أن نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب"، وأخرجه الطبراني[٩]، وابن عبدالبر[١٠]، وأبو نعيم[١١] من طريق عفير بن حمدان، عن سليم بن عامر، عن ابن مسعود به نحوه، إلا أن أبا نعيم، والطبراني، لم يذكرا الفقرة الأولى، وصححه الألباني[١٢].

ويشهد له:

ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر، عن عمران، عن صاحب له: أن رسول الله ﷺ، وذكر الحديث[١٣]، وما أخرجه مالك بلاغاً بلفظ:" انه كان يقال إن أحداً لن يموت حتى يستكمل رزقه فأجملوا في الطلب"[١٤].

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الملك بن علي المظفر بن سرخس لم أقف على ترجمة له، والحديث صحيح لغيره.

---

(١) انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين٨/١٧٥.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٦١٥.

(٣) المصدر نفسه ٢/٦١٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧، ٢٤٨.

(٥) طبقات الحفاظ، صفحة ١١٤.

(٦) مسند الشهاب ٢/١٨٥، برقم: ١١٥١.

(٧) أمالي ابن مردويه، صفحة ١٧١، برقم: ٢٤.

(٨) السلسلة الصحيحة ٧/٦٧، برقم: ٢٨٦٦.

(٩) المعجم الكبير ٨/١٦٦، برقم: ٧٦٩٤.

(١٠) التمهيد ٢٤/٤٣٥.

(١١) حلية الأولياء ١٠/٢٧.

(١٢) صحيح الجامع رقم: ٢٠٨٥.

(١٣) ١١/١٢٥، برقم: ٢٠١٠٠.

(١٤) موطأ مالك رواية يحيى الليثي، صفحة ٥٣٠، كتاب القدر، باب ما جاء في أهل القدر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغريب:

قال عبد الرؤوف المناوي: **أجملوا:** بهمزة قطع مفتوحة فجيم ساكنة فميم مكسورة **(في طلب الدنيا)** أي اطلبوا الرزق طلباً جميلاً، بأن ترفقوا أي تحسنوا السعي في نصيبكم منها بلا كد وتعب ولا تكالب[١].

نفثَ: هو كالنفث بالفم شبيه بالنفخ، فأما التفل فلا يكون إلا ومعه شيء من الريق[٢].

الرُّوع: النفْس، يقال: وقع كذا في روعي أي في خَلَدي ونَفْسي[٣].

(١) فيض القدير للمناوي ١٦٢/١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٨/١.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٣١٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾]لقمان: ٦[

٩٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أحمد الْقَفَّالُ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ أحمد بْنُ الْفَضْلِ الْبُرُوجَرْدِيُّ، أنا أَبُو أحمد بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنُ حَرْبٍ[١]، أنا خَالِدُ بْنُ أَبِي يزيد، أنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٢]، عَنْ هِشَامٍ هُوَ ابْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ "**نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الزَّمَّارَةِ**"[٣].

رجال السند:

أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان: سبق[٤]، وكذا **حماد بن زيد**[٥]، **ومحمد بن سيرين**[٦]، وهم ثقات، **وهشام بن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري:** ثقة، **وعبد الرحمن القفال، وأبو منصور البروجردي:** لم أقف عليهما.

محمد بن غالب بن حرب، هو: محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي[٧]، المعروف بالتَمْتَام (١٩٣ - ٢٨٣)[٨].

وثقه الدارقطني، وقال: مأمون، إلا أنه يخطئ[٩]، ووثقه ابن حبان وقال: متقن[١٠]، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: صدوق[١١]، وقال الخطيب البغدادي: كثير الحديث صدوق حافظ[١٢].

---

(١) في الأصل: محمد بن غالب بن تمَّام، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: خالد بن مرثد عن هشام، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة، والتخريج.

(٣) ٢٨٤/٦.

(٤) انظر: حديث رقم: ٦٨.

(٥) انظر: حديث رقم: ٤١.

(٦) انظر: حديث رقم: ٢٨.

(٧) هذه النسبة إلى " بني ضَبَّة " وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان، وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء، الأنساب ١٠/٤.

(٨) تاريخ بغداد ١٤٦/٣.

(٩) سؤالات حمزة للدارقطني، صفحة ٧٤، وانظر سؤالات السلمي له أيضاً، صفحة ٢٦.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٥١/٩.

(١١) الجرح والتعديل ٥٥/٨.

(١٢) تاريخ بغداد ١٤٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد بن أبي يزيد، هو: خالد بن أبي يزيد، واسمه بهبذان بن يزيد البهبذان، ويكنى خالد أبا الهيثم، وكان فارسياً وهو المزْرَقي والقطرْبلي والقَرني[١].

قال ابن معين: كتبت عنه، ولم يكن به بأس[٢]، وقال الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]: صدوق.

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي[٥] من طريق خالد بن أبي يزيد، عن حماد بن زيد، به مثله، وأخرجه ابن عدي[٦] من طريق سليمان القافلاني، والبيهقي[٧] من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن محمد بن سيرين به نحوه، وأخرجه إسحاق بن راهويه[٨] من طريق القاسم بن الفضل، عن أبيه، عن معاوية بن المهدي، عن أبي هريرة ﷺ، نحوه وزاد: "كسب الحجام، وعسب الفحل".

ويشهد لقوله: "نهى عن ثمن الكلب":

ما أخرجه البخاري[٩]، وغيره من حديث عبدالله بن مسعود، ولفظه "نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن".

الحكم:

عبد الرحمن القفال، وأبو منصور البروجردي: لم أقف عليهما.

وجملة "نهى عن ثمن الكلب": صحيح لغيره.

وجملة "نهى عن كسب الزمارة"، حسن لغيره.

غريب الحديث:

الزَّمَّارة: قال أبو عبيد: قال الحجاج: الزمارة الزانية، وقال: ولا وجه للحديث إلا ما قال الحجاج[١٠].

زَمَرَ يَزْمُرُ ويَزْمِرُ زَمْراً وزَمِيراً وزَمَّرَ تَزْمِيراً: غَنَّى في القصبِ، وهي زَامِرَةٌ وهو زَمَّارٌ وزَامِرٌ قليلٌ، وفِعْلُهُما: الزِّمارَةُ كالكتابَةِ، والزَّمَّارَةُ كجبَّانَةٍ: ما يُزْمَرُ به كالمِزْمارِ، والساجُورُ، والزَّانِيَةُ[١١].

ويستفاد من الحديث: حرمة ثمن الكلب، وحرمة كسب الزمارة.

---

(١) المصدر نفسه ٣٠٤/٨.

(٢) المصدر نفسه ٣٠٤/٨.

(٣) الكاشف ٣٧١/١.

(٤) تقريب التهذيب ١٥٤/١.

(٥) تاريخ بغداد ٣٦٩/٧.

(٦) الكامل في الضعفاء ٢٦١/٢.

(٧) سنن البيهقي الكبرى ١٢٦/٦، برقم: ١١٤٦٨.

(٨) مسند إسحاق بن راهويه ١٨٨/١، برقم: ١٣٨.

(٩) صحيح البخاري، صفحة ١٢٤٨، برقم: ٥٧٦١، كتاب: الطب، باب: الكهانة.

(١٠) غريب الحديث لأبي عبيد٣٤١/١.

(١١) القاموس المحيط، صفحة ٥١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾]السجدة: ١٦[

٩٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَانِيُّ، أنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيه، أنا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: " **عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ[1] وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي ثَارَ عَنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقًا مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانْهَزَمَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الِانْهِزَامِ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ فَقَاتَلَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقًا مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ**"[2].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي: سبق، وهو ثقة[3]، وكذا **الثلاثة بعده،** وهم ثقات[4]، **وروح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري:** ضعيف، **ومرة بن شَرَاحِيل الهَمْدَاني:** ثقة.

حماد بن سلمة، هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، مولى بني تميم (١٦٧).

هو ثقة متفق على علمه، وحفظه، وجلالته[5]، إلا أن الخطأ جاءه من قبل تغيره آخر عمره، ولذلك اتفق النقاد على أن حديثه قبل تغيره صحيح مستقيم، فخلص العلماء إلى أن حماداً: أثبت الناس في حديث ثابت البناني[6]، وحميد الطويل[7]، ومعمر، وعفان بن مسلم[8]، وعمار بن أبي عمار، وأبو حمزة، وعلي بن زيد بن جدعان[9]، ومحمد بن زياد[10]، وسماك بن حرب، فإنه كتب عنه[11]، وهو عن

---

(١) في الأصل: جنبيه، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج لهذا الحديث.

(٢) ٣٠٥/٦.

(٣) انظر: حديث رقم: ٤.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ١٤٢/٣، والكامل في الضعفاء ٢٦٤/٢، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١٢/٤، والكاشف ٤٣٩/١، وتهذيب الكمال ٢٥٣/٧، وتهذيب التهذيب ٤٢٤/٢، ٤٢٥.

(٦) الجرح والتعديل ١٤١/٣، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٦٥/٤.

(٧) الجرح والتعديل ١٤١/٣.

(٨) الكواكب النيرات، صفحة ٤٦١.

(٩) الجرح والتعديل ١٤١/٣.

(١٠) الكامل في الضعفاء ٢٥٧/٢.

(١١) المصدر نفسه ٢٥٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زياد الأعلم ليس بذلك[١]، وكذلك عن قيس بن سعد، فإنه أضاع كتبه، وحدث عن حفظه[٢]، وعنده تخليط عن حماد بن أبي سليمان[٣]، وأثبت أصحابه: ابن مهدي، وابن المبارك، وعبد الوهاب الثقفي[٤].

عطاء بن السائب، هو: عطاء بن السائب بن مالك، وقيل غير ذلك، الكوفي (١٣٧).

ثقة صدوق، اختلط بآخر عمره[٥]، فمن سمع منه قديماً فصحيح مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء[٦]، فما سمع: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة[٧]، وهشيم بن حصين[٨]، وحماد بن زيد[٩]، فحديثهم مستقيم.

أما من سمع منه بعد الاختلاط: منه حديث البصريين عموماً؛ لأنه قدم عليهم آخر عمره[١٠]، أما في الرحلة الأولى فصحيح[١١]، كجرير بن عبد الحميد، وعبيدة[١٢]، وابن علية[١٣]، وخالد بن عبدالله، وجعفر بن سليمان الضبعي، وروح بن القاسم، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو داود، وحماد بن سلمة[١٤]، واستثنى البعض روايتي أبي داود وحماد بن سلمة[١٥].

وقد سمع أبو عوانة في الصحة والاختلاط جميعاً[١٦]، فلم يتميز حديثه، فترك.

التخريج:

أخرجه أحمد[١٧]، وأبو يعلى[١٨]، كلاهما من طريق عفان بن مسلم.

---

(١) الجرح والتعديل ١٤١/٣.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٥٤/٢.

(٣) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٩١.

(٤) الكواكب النيرات، صفحة ٤٦١.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٩٣.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٠٩/٣، والعلل ومعرفة الرجال ٤١٤/١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٠٩/٣.

(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال، وانظر التاريخ الكبير ٤٦٥/٦.

(٩) الكامل في الضعفاء ٣٦١/٥.

(١٠) الجرح والتعديل، ٣٣٤/٦.

(١١) سؤالات السلمي، صفحة ٣٥.

(١٢) الكامل في الضعفاء ٣٦٢/٥.

(١٣) التعديل والتجريح ٣٦٢/١.

(١٤) الكواكب النيرات، انظر: صفحة ٦١.

(١٥) المصدر نفسه، صفحة ٦١.

(١٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٠٨/٣.

(١٧) مسند أحمد ٤١٦/١، برقم: ٣٩٤٩.

(١٨) مسند أبي يعلى ٢٤٤/٩، برقم: ٥٣٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن حبان[١]، من طريق روح بن أسلم، وأبو يعلى[٢]، من طريق عبد الواحد بن غياث – ومن طريقه ابن حبان[٣] –، والحاكم[٤]، من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني[٥]، من طريق الحسين بن موسى، وغيرهم، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء به نحوه، وصحح حسين أسد إسناد أبي يعلى في تحقيقه له، وكذا قوى شعيب إسناد الحاكم في تحقيقه له، وحسنه الألباني[٦].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف روح بن أسلم الباهلي، والحديث حسن بطرقه.

ويستفاد من الحديث:

إثبات صفة العجب لله عز وجل، والحث على قيام الليل، والحث على القتال وإن انهزم عنه الأصحاب وإن أدى إلى القتل.

---

(١) صحيح ابن حبان ٢٩٨/٦، برقم: ٢٥٥٨.

(٢) مسند أبي يعلى ١٧٩/٩، برقم: ٥٢٧٢.

(٣) صحيح بن حبان ٢٩٧/٦، برقم: ٢٥٥٧.

(٤) مستدرك الحاكم ١٢٣/٢، برقم: ٢٥٣١.

(٥) المعجم الكبير ١٧٩/١٠، برقم: ١٠٣٨٣.

(٦) صحيح الترغيب والترهيب ١٥٣/١، برقم: ٦٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾]الأحزاب: ٧]

٩٦) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّاعِدِيُّ، أنا هَارُونُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ، أنا أَبِي، أنا سَعِيدُ يَعْنِي: ابْنَ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ، وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ**"(١).

رجال السند:

أحمد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٢)، وكذا قتادة السدوسي وهو ثقة ثبت(٣)، **وسعيد بن بشير الأزدي:** ضعيف، **والحسن البصري:** ثقة، إمام يرسل ويدلس(٤)، **والحسين المديني الحديثي:** لم أقف عليه، **وعبد الله بن أحمد بن يعقوب:** لم أقف له على ترجمة.

محمد بن محمد بن سليمان الساعدي، هو: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي(٥)، المعروف بابن الباغندي **(٣١٢)**(٦).

وثقه ابن شاهين، وقال: كثير الحديث(٧)، وقال هبة الله بن الحسن الطبري: كان يسرد الحديث من حفظه ويهذه(٨)، وقال الدارقطني(٩): مخلط مدلس، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه

---

(١) ٣٢١/٦.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٣١.

(٤) قال ابن حجر: الإمام المشهور، من سادات التابعين، كان مكثرا من الحديث، ويرسل كثيرا عن كل أحد (طبقات المدلسين، صفحة ٤٦)، وقال: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني: قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. (تقريب التهذيب ١١٥/١).

(٥) هذه النسبة إلى خمسة مواضع: أولها: واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها: واسط، لانها في وسط العراقين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها، والثاني: منسوب إلى واسط الرقة، والثالث: واسط نوقان، وهي قرية على باب نوقان طوس يقال لها: واسط اليهود، والرابع: منسوب إلى واسط مرزاباد، وهي قرية بالقرب من مطير اباذ، والخامس: إلى واسط، وهي قرية ببلخ، الأنساب ٥٦١/٥، ٥٦٢.

(٦) الأنساب للسمعاني ٢٦٢/١، وقال السمعاني: هذه النسبة إلى باغند، وظني أنها قرية من قرى واسط.

(٧) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٣٨.

(٨) تاريخ بغداد ٢١١/٣.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني، صفحة ٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثلاثة، وهو كثير الخطأ، وربما سرق بعض الأحاديث[١]، قال ابن عدي: قال موسى لأشيب: كذاب، وذكر قصة، ثم قال ابن عدي: وأرجو أنه لا يتعمد الكذب[٢]، قال الذهبي معلقاً: بل هو صدوق من بحور العلم[٣]. وقد رماه بالتدليس أيضاً: ابن أبي الفوارس (محمد بن أحمد)[٤]، وقال الإسماعيلي: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب عليه سوى التدليس[٥]، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانه[٦]، وقال البغدادي: رأيت شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح[٧].

قلت: حفظه قوي، لكن ينبغي أن يصرح بالتحديث.

هارون بن محمد بن بكار بن بلال، هو: هارون بن محمد بن بَكَّار بن بلال العَامِلي[٨] الدِّمَشْقي.

وثقه الذهبي[٩]، وقال أبو حاتم[١٠]، وابن حجر: صدوق[١١]، وقال النسائي[١٢]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي: لا بأس به[١٣].

قلت: لا بأس به.

أبوه، هو: محمد بن بَكَّار بن بلال العَامِلي، أبو عبد الله الدمشقي، قاضيها (٢١٠).

وثقه ابن العماد الحنبلي[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال أبو حاتم[١٦]، والذهبي[١٧]، وابن حجر[١٨]: صدوق.

---

(١) سؤالات حمزة، صفحة ٩١.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣٠٠/٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٢٧/٤.

(٤) تاريخ بغداد ٢١١/٣.

(٥) المصدر نفسه ٢١٣/٣.

(٦) طبقات المدلسين، صفحة ٦٩.

(٧) تاريخ بغداد ٢١٣/٣.

(٨) هذه النسبة إلى " عاملة " وهو من العماليق، والصحيح: أن عاملة ولد الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أزد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، يجتمع عاملة وكندة في عدي بن الحارث، الأنساب ١١٨/٤، ١١٩.

(٩) الكاشف ٣٣١/٢.

(١٠) الجرح والتعديل ٩٧/٩.

(١١) تقريب التهذيب ٦٣١/٢.

(١٢) مشيخة النسائي، صفحة ٥٩.

(١٣) تهذيب التهذيب ١٢/٩.

(١٤) شذرات الذهب ٣٨/٢.

(١٥) ٦٠/٩.

(١٦) الجرح والتعديل ٢١٢/٧.

(١٧) الكاشف ١٥٩/٢.

(١٨) تقريب التهذيب ٥٠٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه تمام بن محمد الرازي[١]، والطبراني[٢]، كلاهما من طريق أبي الجماهير، وابن عدي من طريق بقية، وابن أبي حاتم[٣]، من طريق محمد بن بكار، ثلاثتهم عن سعيد بن بشير به نحوه، وضعفه الألباني[٤].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير الأزدي، وكذا الحديث لأن مداره عليه.

---

(١) الفوائد لتمام الرازي ١٥/٢، برقم: ١٠٠٣١، لتمام بن محمد الرازي أبو القاسم (٤١٤)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى (١٤١٢)، مكتبة الرشد – الرياض.

(٢) مسند الشاميين ٣٤/٤، برقم: ٢٦٦٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (أفق)، برقم: ١٦٧٦١.

(٤) السلسلة الضعيفة ١٥٥/٢، برقم: ٦٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾]الأحزاب: ٩[

٩٧) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بن عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺالْخَنْدَقَ عَامَ الأَحْزَابِ، ثُمَّ قَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، قَالَ: فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَكَانَ رَجُلا قَوِيًّا، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَ الأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ"**(١).

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٢)، وكذا **عبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً(٣)، **وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي:** ثقة، **وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف:** ضعيف واه، **وجده عمرو بن عوف**(٤) **بن زيد بن ملْحَة المزني:** صحابي، **ومحمد بن جعفر الطبري:** لم أقف له على ترجمة، والظن الغالب أنه صاحب التفسير المعروف(٥).

محمد بن خالد بن عثمة، هو: محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي البصري.

قال أبو حاتم: صالح الحديث(٦)، وقال أحمد: ما أرى به بأساً(٧)، وبنحوه قال أبو زرعة(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغرب(٩)، وقال الذهبي: صدوق(١٠)، وكذا ابن حجر، وزاد: يخطئ(١١).

قلت: لا بأس به، ويتابع حديثه.

---

(١) ٣٢٣/٦.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ١٨.

(٤) هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملْحَة، أبو عبد الله المزني صحابي مات في ولاية معاوية، تقريب التهذيب ٤٤٤/١.

(٥) وذلك لأن الطبري أخرج الحديث عن ابن بشار، عن خالد بن محمد بن عثمة به نحوه.

(٦) الجرح والتعديل ٢٤٣/٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٤٥٥/٣.

(٨) الجرح والتعديل ٢٤٣/٧.

(٩) ٥٥/٩.

(١٠) الكاشف ١٦٧/٢.

(١١) تقريب التهذيب ٥١٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو كثير، هو: عبد الله بن عمرو بن عَوْف بن زيد بن مِلْحَة المزني.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: وُثق[٢]، وقال ابن حجر: مقبول[٣]، وقال صاحبا التحرير: بل مجهول، تفرد بالرواية عنه ابنه كثير، **قلت:** مع علم البخاري، وابن حجر بأنه لم يرو عنه غير ابنه فلم يقولا مجهول!.

قلت: لا بأس به.

التخريج:

أخرجه ابن سعد[٤]، والطبراني[٥]، والحاكم[٦]، وابن عساكر[٧]، والطبري[٨]، وعبد الله بن محمد الأنصاري[٩]، جميعهم من طريق كثير بن عبد الله بن عوف، به نحوه، وضعفه[١٠] الألباني ثم حسنه[١١].

ويشهد له:

ما أخرجه أبو محمد الأنصاري[١٢]، من طريق سعد الإسكاف، عن أبي جعفر حمد بن علي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ، وذكر الحديث، وما أخرجه ابن عبد البر[١٣]، من طريق عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي موقوفاً عليه، وصححه الألباني[١٤]، وقال: حسن.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف. والحديث حسن بشواهده.

---

(١) ٥/٤١.

(٢) الكاشف ١/٥٨٠.

(٣) تقريب التهذيب ١/٣٠٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٤/٨٣.

(٥) المعجم الكبير ٦/٢١٢، برقم: ٦٠٤٠.

(٦) المستدرك ٣/٦٩١، برقم: ٦٥٤١.

(٧) تاريخ دمشق ٢١/٤٠٨.

(٨) جامع البيان في تأويل القرآن ١٠/٢٦٨.

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان ١/٢٠٥.

(١٠) السلسلة الضعيفة ٨/٢٠٦، برقم: ٣٧٠٤.

(١١) تخريج الظلال، صفحة ٩٣٣.

(١٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١/٢٠٤.

(١٣) الاستيعاب ١/١٩٢.

(١٤) انظر: تخريج الظلال، صفحة ٩٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾]سبأ: ٢٣[

٩٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبَانٍ الْمِصْرِيُّ، أنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِالْأَمْرِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمَوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً، أَوْ قَالَ: رَعْدَةً شَدِيدَةً خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صُعِقُوا، وَخَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ، فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ، ثُمَّ يَمُرُّ جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى سَمَاءٍ سَأَلَهُ مَلَائِكَتُهَا: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ، فَيَنْتَهِي جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ**"[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذلك **رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني** وهو ثقة[٣]، **وزكريا بن أبان المصري:** لم أقف له على ترجمة، **وأبو بكر بن خزيمة صاحب الصحيح إمام الأئمة، والوليد بن مسلم**[٤]، **وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابن أبي زكريا (عبد الله):** ثقات.

محمد بن الفضل بن محمد، هو: محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلمي النيسابوري (٣٨٧)، حفيد ابن خزيمة.

قال الذهبي: الشيخ الجليل المحدث[٥]، اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فاجتنبوه[٦]، وقال: ما عرفت أحداً سمع منه أيام عدم عقله[٧].

---

(١) ٣٩٨/٦.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ٣٥.

(٤) كثير التدليس، ينبغي أن يصرح بالتحديث، فقد جعله حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٦.

(٦) العبر في أخبار من غبر ١٦٩/١.

(٧) ميزان الاعتدال ٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نعيم بن حماد، هو: نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الفرضي (٢٢٨)[١].

وثقه أحمد[٢]، وابن معين مرة وزاد: صدوق شُبه له[٣]، والعجلي[٤]، والدارقطني، وقال: لكنه كثير الوهم، شُبِّه له[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ ووهم[٦]، وقال أبوحاتم: محله الصدق[٧]، وقال الذهبي: الحافظ أحد علماء الأثر، وله غلطات، ومناكير مغمورة في كثرة ما روى[٨]، ، وقال مرة: أحد الأئمة الأعلام على لين فيه، أخرج له البخاري مقرونا بغيره[٩]، وهو مع إمامته منكر الحديث[١٠]، ومع أنه من أوعية العلم لا يحتج به[١١]، وضعفه ابن المبارك[١٢]، والنسائي، وقال يروي مناكير عن الثقات[١٣]، وقال أبوعروبة: كان نعيم مظلم الأمر[١٤]، وكان أحمد وابن معين يقولان: نعيم بن حماد معروف بالطلب، ثم ذمه يحيى فقال: إنه يروي عن غير الثقات[١٥]، وقال ابن معين: ليس في الحديث بشئ، ولكنه كان صاحب سنة، كان يتوهم الشئ كذا يخطئ فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق[١٦]، وقال الخطيب: كان يفهم الحديث، روى مناكير عن الثقات[١٧]، وقال أبوزرعة الدمشقي: وصل أحاديث يوقفها الناس[١٨]، وقال أبوعلي صالح بن محمد الأسدي: وكان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها[١٩]، وخلص ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث أنكرت عليه: وأرجو أن

---

(١) العبر في أخبار من غبر ٣١٦/٢.
(٢) الكامل في الضعفاء ١٦/٧.
(٣) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣.
(٤) معرفة الثقات ٣١٦/٢.
(٥) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣.
(٦) ٢١٢/٩.
(٧) الجرح والتعديل ٤٦٣/٨.
(٨) العبر في خبر من غبر ٧٦/١.
(٩) ميزان الاعتدال ٢١٧/٤.
(١٠) تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢.
(١١) انظر: المصدر نفسه ٤٢٠/٢.
(١٢) الكامل في الضعفاء ١٦/٧.
(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٢٤١.
(١٤) الكامل في الضعفاء ١٦/٧.
(١٥) المصدر نفسه١٦/٧.
(١٦) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣.
(١٧) المصدر نفسه ٣٠٦/١٣.
(١٨) تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢.
(١٩) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون باقي حديثه مستقيما[1]. **قلت:** وهو كما قال، ولكن مع اعتبار رواياته.

التخريج:

أخرجه الطبري[2]، ومحمد بن نصر المروزي[3]، والطبراني[4]، وابن عساكر[5]، جميعهم من طريق نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم به نحوه.

ويشهد له:

ما رواه البخاري[6] في صحيحه، (وهو أصل الحديث) من حديث ابن مسعود، وأبي هريرة.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ فيه نعيم بن حماد لم يتابع، والوليد بن مسلم مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، والحديث بما يماثل رواية البخاري صحيح لغيره سوى الزيادات من رفع جبريل رأسه، وكلام الله له، وكلام جبريل في الملائكة.

---

(١) الكامل لابن عدي ١٦/٧.

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٧٢/١٠.

(٣) تعظيم قدر الصلاة ٢٣٦/١، برقم: ٢١٦.

(٤) مسند الشاميين ٢٣٦/١، برقم: ٢١٦.

(٥) تاريخ دمشق ١٦١/٦٢.

(٦) صحيح البخاري، صفحة ١٥٧١، برقم: ٧٤٨١، كتاب: التوحيد باب: " ولا تنفع الشفاعة عند..... " سبأ ٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾]سبأ: ٣٩[

٩٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمَعَانِيُّ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، أنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيه، أنا أَبُو الرَّبِيعِ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلالِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى الرَّجُلُ بِهِ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ** " **قُلْتُ: مَا يَعْنِي وَقَى الرَّجُلُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا أَعْطَى الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ لِلتُّقَى، " وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَعَلَى اللَّهِ خَلَفُهَا ضَامِنًا إِلا مَا كَانَ مِنْ نَفَقَةٍ فِي بُنْيَانٍ، أَوْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى حميد بن زنجويه: سبقوا، وهم ثقات[٢]، وكذلك **محمد بن المنكدر** وهو ثقة[٣]، **وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني:** ثقة.

عبد الحميد بن الحسن الهلالي، هو: عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو الكوفي.

انفرد بتوثيقه ابن معين[٤]، وقال: ليس به بأس[٥]، وقال أبو حاتم: شيخ[٦]، وضعفه ابن المديني[٧]، وأبو زرعة[٨]، والدارقطني[٩]، وكان أحمد ينكره[١٠]، ولا يعرفه[١١]، ونقل العقيلي عن أحمد: لا يتابع على حديثه[١٢]، وقال ابن عدي: ولعبد الحميد عن جابر أحاديث بعضها مشاهير، وبعضها لا يتابع عليه[١٣].

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد[١٤]، أما ابن حجر

---

(١) ٤٠٣/٦.
(٢) انظر: حديث رقم ١٥.
(٣) انظر: حديث رقم ٣٦.
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٦٢.
(٥) الجرح والتعديل ١١/٦.
(٦) المصدر نفسه ١١/٦.
(٧) سؤالات الآجري ٢١٥/١.
(٨) الجرح والتعديل ١١/٦.
(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٥/٢.
(١٠) سؤالات الآجري٢١٥/١.
(١١) العلل ومعرفة الرجال ٩٥/٢.
(١٢) ضعفاء العقيلي ٤٥/٣.
(١٣) الكامل في الضعفاء ٣٢٢/٥.
(١٤) المجروحين ١٤٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: صدوق يخطئ[1].

قلت: ينبغي أن يتابع حديثه.

التخريج:

أخرجه الدارقطني[2]، وعبد بن حميد[3]، والبيهقي[4]، وغيرهم جميعهم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر به نحوه، وأخرجه البيهقي[5]، والشهاب محمد بن سلامة القضاعي[6]، كلاهما من طريق المسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر به مختصراً، ولم يذكر البيهقي " ما أنفق على نفسه وأهله كتب له صدقة، وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة" واكتفى الشهاب بالجملة الثانية.

قال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه[7]، وضعف إسناده الألباني[8].

ويشهد لبعضه:

ما رواه البخاري[9] من حديث عبد الله بن مسعود عن النبيﷺ، إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة.

وما رواه البخاري[10] من حديث جابر ﷺ.

ويشهد للفقرة "وما وقى الرجل به عرضه كتب له بها صدقة":

ما أخرجه البيهقي[11]، عن عكرمة عن النبيﷺ "أن شاعراً أتى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا بلال اقطع عني لسانه، فأعطاه أربعين درهما، وحُلة، فقال: قطعت والله لساني.. قطعت والله لساني".

قال البيهقي: هذا منقطع، وروي عن محمد بن مسلم، عن عمرو موصولاً بذكر ابن عباس: وليس بمحفوظ.

وما أخرجه البيهقي أيضاً، عن عمران بن حصين، عن أبيه: أنه أعطى شاعراً، فقيل: يا أبا نجيد

---

(١) تقريب التهذيب ٣٢٦/١.

(٢) سنن الدارقطني ٢٨/٣.

(٣) المسند لعبد بن حميد، صفحة ٢٢٧.

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢٤٢/١٠، برقم: ٢٠٩٢١.

(٥) شعب الايمان ٢٦٤/٣، برقم: ٣٤٩٥.

(٦) المسند للشهاب ٩٠/١ برقم ٩٥.

(٧) المستدرك ٥٧/٢، تحت حديث رقم: ٢٣١١.

(٨) الضعيفة ٣٠١/٢، برقم: ٨٩٨.

(٩) صحيح البخاري، صفحة ٢٧، برقم: ٥٥، كتاب: الإيمان، باب: ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة.

(١٠) صحيح البخاري، صفحة ١٢٩٢، برقم: ٦٠٢١، كتاب: الأدب، باب: كل معروف صدقة.

(١١) سنن البيهقي الكبرى ٢٤٢/١٠، برقم: ٢٠٩١٩، كتاب: الشهادات، باب: ما جاء في إعطاء الشعراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أتعطي شاعراً؟!، قال افتدي به عرضي[1].

كما تشهد الآثار لمعنى الحديث وهي: "اتقاء الرجل عرضه، وإعطاء الشاعر، وذي اللسان، ولذا بوب البيهقي هذه الأحاديث تحت باب: ما جاء في إعطاء الشعراء".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأن عبد الحميد بن الحسن الهلالي بحاجة إلى متابعة.

الجملة "كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة" صحيحة لغيرها.

والجملة " ما وقى الرجل به عرضه كتب له بها صدقة" حسنة بشواهدها؛ وذلك لاتفاق المسور بن الصلت، وعبدالحميد الهلالي على ما فيهما من ضعف على هذه الجملة، من غير تواطؤ منهما، وكذلك للشواهد السابقة لها.

ويستفاد من الحديث:

- كل معروف صدقة.
- ما أنفق الرجل على نفسه وأهله صدقة.
- حسن إنفاق الرجل من ماله ليفتدي به عرضه، وذلك بإعطاء الشاعر، وذي اللسان ليكف لسانه عن الإيذاء، والشر، وذلك صدقة.
- ما أنفق المؤمن من نفقة فعلى الله إبدالها وتعويضها، إلا ما كان في بنيان زائدٍ عن الحاجة، أو في معصية.

---

(١) المصدر نفسه، برقم: ٢٠٩٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾]فاطر: ١٠[

١٠٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ المَلِيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ ابْنُ زِنْجُوَيْهِ، أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ بْنُ نُصيرٍ[١]، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُخَارِقِ[٢]، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: **إِذَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيْثَاً أَنْبَأْتُكُمْ بِمِصْدَاقِهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللهُ، إِلا أَخَذَهُنَّ مَلَكٌ فَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ، ثُمَّ صَعَدَ بِهِنَّ فَلا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ المَلائِكَةِ إِلا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يُحَيِّيَ بِهَا وَجْهَ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَمِصْدَاقُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾**]فاطر: ١٠[[٣].

رجال السند:

الرواة حتى حميد بن زنجويه: سبقوا، وهم ثقات[٤]، **والحجاج بن نُصير الفَسَطيطي القيسي أبومحمد البصري:** ضعيف.

المسعودي، هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي (١٦٥).

وثقه ابن سعد[٥]، وقال: كثير الحديث، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة[٦]، وابن معين، وقال: صالح[٧]، لكنه يغلط إذا حدث عن عاصم بن بهدلة، وسلمة بن كهيل، وكان حديثه صحيح عن القاسم، ومعن بن عبدالرحمن[٨]، وعون، وأحاديثه عن الأعمش، وعبدالملك بن عمير مقلوبة[٩]، وبنحوه قال أبوزرعة، وزاد: مضطربة[١٠]، وكان يقول: كنا نقرأ حديث المسعودي على أبي نعيم، وغيره[١١]، وأحمد[١٢]، والعجلي[١٣]، إلا أنه تغير بأخرة، ومن سمع منه قديماً فهو أصلح.

---

(١) في الأصل نصر، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: تهذيب التهذيب ١٨٥/٢، وشعب الإيمان للبيهقي ٧٥/١، حديث رقم: ٥١، والعلل المتناهية ١٢٥/١، حديث رقم: ١٨٠.

(٢) في الأصل المحارق بالحاء المهملة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة والتخريج.

(٣) ٤١٤/٦.

(٤) انظر: حديث رقم ١٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٦٦/٦.

(٦) انظر: تاريخ بغداد ٢٢١/١٠.

(٧) الجرح والتعديل ٢٥١/٥.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٣٣/٣، ورواية الدارمي، صفحة ١٨٥، ورواية ابن أبي خيثمة (ت: هلل) ٩٥/٢.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٩/٣.

(١٠) سؤالات البرذعي، صفحة ٤٢٠.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٩/٣.

(١٢) الجرح والتعديل ٢٥١/٥، من رواية الأثرم.

(١٣) معرفة الثقات ٤٤٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن شاهين[١]، ويعقوب بن شيبة، وزاد: صدوقاً، إلا أنه تغير بأخرة[٢]، وابن المديني، وقال: كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن[٣]، وقال ابن عمار: المسعودي من قبل أن يختلط كان ثقة، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف[٤]، ومحمد بن عبدالله بن نصير، وقال: فلما كان بأخرة، اختلط – سمع منه عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون – أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم[٥]، وقال النسائي: لا بأس به[٦]، وقال أبوحاتم: صدوق[٧]، وكذا ابن حبان، وقال: إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله... فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز فاستحق الترك[٨]، وقال مسعر: ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود ﷺ منه[٩]، وقد روى عنه شعبة، وسفيان الثوري[١٠]، وقال أبوداود: يخطئ في الحديث[١١].

أما عن وقت اختلاطه:

قال ابن معين: أنكروا المسعودي بعد موت أبي جعفر[١٢]، وقال أحمد: من سمع بالكوفة مثل وكيع، وأبونعيم، وأما يزيد بن هارون، وحجاج، ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إلا من سمع بالكوفة[١٣].

وقال أبوحاتم: اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين[١٤].

وقال يحيى القطان رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلمه[١٥]، وقال أبو قتيبة: رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين كتبت عنه وهو صحيح، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه فقلت: أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي؟ ، قال يحيى: من سمع من المسعودي

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٤٤.
(٢) تهذيب التهذيب ١٢٢/٥.
(٣) تاريخ بغداد ٢١٨/١٠.
(٤) المصدر نفسه ٢١٨/١٠.
(٥) الجرح والتعديل ٢٥١/٥.
(٦) تذكرة الحفاظ ١٩٧/١.
(٧) الجرح والتعديل ٢٥١/٥.
(٨) المجروحين ٤٨/٢.
(٩) التاريخ الكبير ٣١٤/٥.
(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري، صفحة ١٦٢.
(١١) المصدر نفسه، صفحة ١٦٢.
(١٢) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ١٢١.
(١٣) ضعفاء العقيلي ٣٣٦/٢.
(١٤) الجرح والتعديل ٢٥١/٥.
(١٥) المجروحين ٤٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس بشيء[١].

وقال أبو النضر هاشم بن القاسم: إني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده، وهو يُعَزَّى في ابن له، إذ جاءه إنسان، فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك، ففزع، وقام ودخل إلى منزله، ثم خرج إلينا وقد اختلط، رأينا فيه الاختلاط[٢].

وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط[٣].

قلت: من سمع منه قبل الاختلاط حديثه مستقيم، وما بعده فضعيف، وضابط الاختلاط ما حدث ببغداد فمختلط، وما حدث بالكوفة فصحيح، وذلك في سنة سبع وخمسين ومائة وما بعدها، وسمع منه في الاختلاط عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي (سليمان بن داود)، وحجاج بن نصير.

ومن حدث عنه بالكوفة قبل الاختلاط صحيحة، مثل وكيع بن الجراح، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبوقتيبة سلم بن قتيبة.

حديثه عن القاسم بن عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود، ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود صحيح.

حديثه عن الأعمش، وعبد الملك بن عمير، وعاصم بن بهدلة، وسلمة بن كهيل يغلط فيه، ويقلبه، ويضطرب فيه.

عبد الله بن المخارق، هو: عبد الله بن المُخَارق بن سليمان، ويقال بن سُلَيم الشيباني، المعروف بنابغة بني شيبان[٤].

قال ابن معين: مشهور[٥]، وقال ابن ماكولا: شاعر محسن، وهو شاعر ونابغة بني شيبان[٦]، وقال ابن أبي حاتم: كوفي روى عن أبيه مخارق[٧].

---

(١) مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار ٢٢٣/٣، لأبي محمد محمود بن أحمد (بدر الدين العينى) (٨٥٥)، تحقيق: محمد حسن الشافعي.

(٢) الجرح والتعديل ٢٥١/٥.

(٣) تقريب التهذيب ٣٤١/١.

(٤) تاريخ دمشق ٢٥/٣٣.

(٥) الجرح والتعديل ١٧٩/٥.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٥٤٨/٢.

(٧) المصدر نفسه ١٧٩/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المخارق بن سليم، هو: المخارق بن سُلَيم الشيباني، أبو قابوس.

قال الذهبي: صحابي[١]، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

التخريج:

أخرجه الطبري[٤] من طريق جعفر بن عون وأخرجه الطبراني[٥] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وكلا الحاكم[٦]، والبيهقي[٧] من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلاهما عن عبدالرحمن المسعودي عن عبدالله بن المخارق به نحوه. وعند الطبراني والحاكم والبيهقي: "يجيئ بهن" بدلاً من "يحيي بهن".

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الهيثمي[٨]: رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وهو ثقة لكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم[٩] من طريق الليث بن سعد عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود بنحوه، وقال الألباني: ضعيف موقوف[١٠].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف حجاج بن نصير الذي سمع من المسعودي بعد اختلاطه.

وقد سبق أن رواية أبي نعيم الفضل بن دكين عن المسعودي صحيحة وهي بالكوفة، ورواية المسعودي، عن عبدالله بن المخارق لم يتكلم فيها أحد، فالحديث حسن لغيره موقوف. وله حكم المرفوع.

---

(١) الكاشف ٢/٢٤٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢/٥٧٣.

(٣) ٥/٤٤.

(٤) تفسير الطبري ١٠/٣٩٨.

(٥) في الكبير ٩/٢٣٣، برقم: ٩١٤٤.

(٦) المستدرك للحاكم ٢/٤٦١، برقم: ٣٥٨٩.

(٧) شعب الإيمان ١/٤٣٤، برقم: ٦٢٥.

(٨) مجمع الزوائد ١٠/١٠٥، برقم: ١٦٨٥٨.

(٩) حلية الأولياء ٤/٢٦٨.

(١٠) ضعيف الترغيب والترهيب ١/٢٣٨، برقم: ٩٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ﴾]فاطر: ٣٢]

١٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاضِي، أنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، أنا أَبُو قِلابَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **سَابِقُنَا سَابِقٌ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاثة الأول: سبقوا[٢]، وكذا **بكر بن محمد المروزي الدُّخَمْسيني** وهو ثقة[٣] **ومحمد بن علي ابن الحسين القاضي:** لم أقف عليه، **وعمرو بن الحصين الكلابي، والفضل بن عُميرة الطفاوي:** ضعيفان، **وأبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن معقل:** ثقة.

أبو قلابة، هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قِلاَبة الرَّقَاشي الضرير (١٩٠ - ٢٧٦).

قال الصفدي: الحافظ[٤]، وقال الذهبي: العالم، المسند، محدث البصرة، ويقع حديثة عالياً في الغيلانيات[٥].

وثقه ابن حبان، وقال: مستقيم الحديث[٦]، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما يتفرد به[٧]، وعنه القاسم بن منيع قال: عندي أجزاء ما فيها حديث سلم منه، إما في الإسناد، أو في المتن، كأنه يحدث عن حفظه، فكثرت الأوهام منه، وبنحو قوله قال الدارقطني[٨]،

---

(١) ٤٢١/٦.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٦٨.

(٤) الوافي بالوفيات ٢٦٠/٦.

(٥) تذكرة الحفاظ ٥٨٠/٢، والغيلانيات: وهي أحد عشر جزءاً من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي البزار٣٥٤، رواها عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز٤٤٠، وهي من أعلى الحديث وأحسنه، انظر: الرسالة المستطرفة صفحة ٨٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٣٩١/٨.

(٧) سؤالات الحاكم، ١٣١.

(٨) تهذيب التهذيب ٣١٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أبو داود فقال عنه: حسن الحديث[١]، صدوق أمين مأمون، كتبت منه بالبصرة[٢]، وقال الطبري: ما رأيت أحفظ منه[٣]، وقال ابن خزيمة: حدثنا قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد[٤]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد[٥].

قلت: روايته بالبصرة صحيحة، وفي بغداد مختلطة.

ميمون الكردي، هو: ميمون الكردي، أبو بصير، وقيل: أبو نصير.

وثقه أبو داود[٦]، وابن معين وقال: ليس به بأس[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حصين: ليس به بأس[٩]، ومرة: لا شيء[١٠]، وقال أحمد: أحاديثه مناكير[١١]، وقال ابن حجر: مقبول[١٢]، انظر: التحرير.

التخريج:

أخرجه العقيلي[١٣]، من طريق عمرو بن الحصين، عن الفضل بن عميرة به مثله، وضعفه الألباني[١٤].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عمرو بن الحصين، والفضل بن عميرة، وكذا الحديث، فمداره عليه.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري (ت: البستوي)، صفحة ٢٤٣.

(٢) المصدر نفسه ١١٥/٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٨/٥.

(٤) المصدر نفسه ٣١٩/٥.

(٥) تقريب التهذيب ٣٦٨/١.

(٦) سؤالات الآجري ٢٤/٢.

(٧) تاريخ ابن معين من رواية عثمان الدارمي، صفحة: ٢٠٧.

(٨) ٤٧٢/٧.

(٩) تاريخ ابن حصين رواية الدارمي، صفحة ٢٠٧.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٣٨/٨.

(١١) تهذيب التهذيب ٤٥٠/٨.

(١٢) تقريب التهذيب ٦١٦/٢.

(١٣) ضعفاء العقيلي ٤٤٣/٣.

(١٤) السلسلة الضعيفة ١٨٠/٨، برقم: ٣٦٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٢) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبَرْتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَأَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، **أَنَّ رَجُلا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي، وَآنِسْ وَحْشَتِي، وَسُقْ إِلَيَّ جَلِيسًا صَالِحًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَئِنْ كُنْتُ صَادِقًا لأَنَا أَسْعَدُ بِكَ مِنْكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾، فَقَالَ: " أَمَّا السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَيُحْبَسُ فِي الْمَقَامِ حَتَّى يَدْخُلَهُ الْهَمُّ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾**[١].

رجال السند:

الرواة جميعهم سبقوا[٢] سوى **أبي ثابت: أحمد الصالحي:** لم أقف على ترجمة لـه[٣]، **والرجل:** مجهول، **ومحمد بن كثير:** ثقة لم يُصب من ضعَّفَه[٤].

أبو ثابت، لعله: ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت.

ثقة.

التخريج:

أخرجه الطبري[٥]، وأحمد[٦]، والحاكم[٧]، وغيرهم، جميعهم من طريق الأعمش، عن أبي ثابت، عن أبي الدرداء نحوه، إلا أن رواية أحمد شك ثابت، أو أبو ثابت، عن رجل أن... وذكر الحديث، ورواية الحاكم اقتصرت على تفسير الآية دون ذكر القصة، وقال الحاكم بعد أن ذكر اختلاف الروايات: وإذا كثرت الروايات ظهر أن للحديث أصلاً، وأخرجه ابن عساكر من طريق أبان بن عباس[٨]، عن رجل، عن أبي الدرداء، ومن طريق أنس بن عياض[٩]، عن رجل هاشمي، عن رجل

---

(١) ٤٢١/٦.

(٢) انظر: حديث رقم ٤٢، محمد الصيرفي، أحمد البرتي ثقتان، ومحمد الصفار محدث عصره، وسفيان الثوري ثقة، والأعمش ثقة حجة، إلا فيما دلس عن الضعفاء.

(٣) انظر: حديث رقم ٦.

(٤) تقريب التهذيب ٥٤٩/٢.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن ٤١١/١٠.

(٦) المسند لأحمد ٤٤٤/٦، برقم: ٢٧٥٤٥.

(٧) المستدرك ٤٦٢/٢، برقم: ٣٥٩٢.

(٨) تاريخ دمشق ١١٥/٦٨.

(٩) المصدر نفسه ١١٥/٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدني، عن أبي الدرداء نحوه.

الحكم:

الإسناد فيه رجل مجهول، والحديث قد يكون حسناً؛ وذلك لقول الحاكم السابق: إذا كثرت الروايات ظهر أن للحديث أصلاً. وقد خلت من المواطئة، يقول ابن تيمية: والمراسيل إذا تعددت طرقها، وخلت عن المواطئة قصداً، أو الاتفاق بغير قصد، كانت صحيحةً قطعاً...، فإذا كان الحديث جاء من جهتين، أو جهات – وقد علم أن المخبرين لم يتواطئوا على اختلافه، وعلم أن مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقاً بلا قصد – علم أنه صحيح...[1].

(١) مقدمة في التفسير، صفحة ٢٥، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية، دار مكتبة الحياة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَقَالُوا الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤]

١٠٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أحمد الإِسْفَرَايِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أحمد بْنُ مُحَمَّدٍ البَرَاثِي[١]، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَلا فِي مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾**"[٢].

رجال السند:

أبو الحسن علي بن محمد الخطيب: لم أقف عليه، **وأبو بكر الإسماعيلي:** ثقة، حجة، صاحب المستخرج، **وعبد الرحمن بن زيد:** ضعيف، وأبوه **زيد بن أسلم:** ثقة يرسل.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني، هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني، أبو إسحاق (٤١٨).

قال السمعاني: ركن الدين[٣]، وقال الذهبي: شيخ خراسان في زمانه[٤]، ثقة ثبت في الحديث[٥]، وقال ابن كثير: كان إماماً بارعاً عالماً، وثبتاً مناظراً[٦].

أبو العباس أحمد بن محمد البراثي، هو: أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، أبو العباس البَرَاثِي[٧] (٣٠٠).

قال الدارقطني: ثقة مأمون[٨]، وقال الذهبي: الإمام المقرئ المجود[٩].

يحيى بن عبد الحميد، هو: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن مَيْمون الحِمِّاني[١٠]، أبو زكريا الكوفي، لقب جده بَشْمِين (٢٣٠).

بعض النقاد وثقوه، وأثنوا على حفظه[١١] وبعضهم ضعفه، فقال الإمام أحمد قال مرة: لا أدري،

---

(١) في الأصل: الترابي، وهو خطأ والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة الراوي ومصادرها.

(٢) ٤٢٣/٦.

(٣) الأنساب للسمعاني ١٤٣/١.

(٤) العبر في أخبار من غبر ١٨٨/١.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٥٣/١٧.

(٦) البداية والنهاية ٣٠/١٢.

(٧) الأنساب للسمعاني ٣٠٣/١، قال السمعاني: هذه النسبة إلى براثا، وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ.

(٨) سؤالات حمزة، صفحة ١٣٩.

(٩) سير أعلام النبلاء ٩٢/١٤.

(١٠) هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة، الأنساب ٢٥٧/٢.

(١١) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٦٩/٣، ورواية الدارمي، صفحة ٢٣٢، والجرح والتعديل ١٦٩/٩، وسؤالات البرزعي ٧٣٦/٣٦٦، وتهذيب الكمال ٤١٩/٣١، وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونفض يده، وقال: لا أعرفه، ومرة: كان صدوقا، ومرة: كذاب، ومرة: ليس بمأمون على الحديث، ولعله لأجل حديث زعم الحماني أنه سمعه من أحمد وأنكر ذلك أحمد، وقال: لعله في المذاكرة، ومرة: اضربوا على الحماني، مازلنا نعرفه أنه كان يسرق الأحاديث، أو يلتقطها، أو يتلقنها، وقال: أبو حاتم لين[١]، وكذلك الذهبي: وكان يقول: لا أستحل الرواية عنه[٢]، وابن خزيمة يقول: ذهب كأمس الذاهب[٣]، والنسائي وضعفه[٤]، وقال: ليس بثقة[٥]، وقال علي بن المديني[٦]، والذهلي: ما أستحل الرواية عنه، وقال: اضربوا على حديث الحماني بستة أقلام[٧]، وزاد المديني: وكان ينال من معاوية رضي الله عنه[٨]، وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز: كنا إذا قعدنا إلى الحماني، تبين لنا عنه بلايا[٩]، وقال الجوزجاني: ساقط متلون، ترك حديثه، فلا ينبعث[١٠]، وهو مرجئ[١١]. قال ابن عدي: وليحيى مسند صالح، ولم أر في مسنده، وأحاديثه أحاديث مناكير، فأذكرها، وأرجو أنه لا بأس به[١٢].

قال ابن حجر: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث[١٣]، ووثقه الذهبي[١٤].

وقد اتهم بسرقة الحديث، وقد حدث عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بقصة، فحواها أنه عهد عنده كتباً مختومة فتحها، ونسخها، وحدث بها في مسنده[١٥]، وكذلك فعل مع عيسى بن الجنيد، وكذلك ما قاله أبو طالب، عن الحسن بن الربيع: جاءني يحيى الحماني، فسألني عن حديثين لابن المبارك، فأمليتهما عليه، ثم بلغني أنه حدث بهما عن ابن المبارك[١٦].

قلت: هو ذو حفظ قوي، وعنده حديث كثير، لكنه ابتلي بسرقة الحديث – كما مر معنا في ثلاث

---

(١) انظر الجرح والتعديل ١٦٩/٩، ضعفاء العقيلي ٤١٣/٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٧٥/١٤.

(٣) المصدر نفسه ١٧٥/١٤.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٠٧/٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٩.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ١٤٨.

(٧) تاريخ بغداد ١٧٦/١٤.

(٨) ضعفاء العقيلي ٤١٤/٤.

(٩) الكامل في الضعفاء ٢٣٨/٧.

(١٠) المصدر نفسه ١٧٦/١٤.

(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري، صفحة ١٧٧.

(١٢) الكامل في الضعفاء ٢٣٩/٧.

(١٣) تقريب التهذيب ٦٦٢/٢.

(١٤) تذكرة الحفاظ ٤٢٣/٢.

(١٥) الكامل في الضعفاء ٢٣٩/٧.

(١٦) انظر تاريخ بغداد ١٧٢/١٤، وتهذيب التهذيب ٢٦٤/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حالات – وهذا أداه إلى الكذب أيضاً، والتدليس[١]، فضلاً عن كونه مرجئاً، وينال من معاوية ﷺ، وهذا كله كدر حديثه النظيف، فهو ضعيف.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٢]، وابن عدي[٣]، والبيهقي[٤]، والخطيب البغدادي[٥]، السهمي[٦]، جميعهم من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عبد الرحمن بن أسلم به نحوه. قال العراقي[٧]: أخرجه أبويعلى، والطبراني، والبيهقي من حديث ابن عمر وسنده ضعيف، وكذلك العجلوني[٨]، وضعفه الألباني جداً[٩].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وكذا الحديث مداره عليهما.

---

(١) انظر سؤالات البرذعي، صفحة ٣٣٦.

(٢) المعجم الصغير للطبراني ١٨١/٩، برقم: ٩٤٧٨.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٠٧/٤.

(٤) شعب الإيمان ١١٠/١ برقم: ١٠٠.

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٦/١.

(٦) تاريخ جرجان، صفحة ٣٢٥، برقم: ٥٨٨.

(٧) تخريج أحاديث الإحياء٢٤١/١.

(٨) كشف الخفاء للعجلوني ٢٢٢/٢ برقم: ٢١٤٣.

(٩) السلسلة الضعيفة ٣٥٥/٨، برقم: ٣٨٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [يس: ٦٥]

١٠٤) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد الطَّاهِرِيُّ، أنا جَدِّي أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّازُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَذَافِرِيُّ، أنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ، فَيُفْدَمُ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ، فَأَوَّلُ مَنْ يُسْأَلُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ**"[١].

رجال السند:

الرواة جميعهم: سبقوا[٢]، وكذا **بهز بن حكيم، وأبوه، وجده،** وهو سند لا بأس به إذا كان من دون بهز ثقة[٣].

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[٤] عن معمر. وأخرجه ابن المبارك[٥]، وأحمد[٦]، والطبري[٧]، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن علية كلاهما (معمر، وإسماعيل)، عن بهز به مثله.

وأخرجه الطبري، من طريقي سعيد بن إياس الجريري، وعمرو بن دينار[٨] كلاهما، عن حكيم بن معاوية به نحوه، وفي طريق عمرو بن دينار زيادة " توفون سبعين أمة أنتم خيرها... "، وصححه الألباني[٩].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ فيه أبو إسحاق الدبري سمع من عبد الرزاق بعدما عمي، وتلقن، واختلط،

---

(١) ٢٤/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٤٦، عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، ومحمد بن زكريا العَذَافِري لم أقف على ترجمة لهما، وأبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري كان شيخاً، صالحاً، سديداً، وأبو إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث رقم ٦٨.

(٤) تفسير الصنعاني ١٨٥/٣.

(٥) الزهد لابن المبارك، صفحة ٣٥١، برقم: ٩٨٧.

(٦) المسند لأحمد ٤/٥، برقم: ٢٠٠٥٥.

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ٩٩/١١.

(٨) المصدر نفسه ٩٩/١١.

(٩) السلسلة الصحيحة ٢١٦/٦، برقم: ٢٧١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحديث صحيح بطرقه.

غريب الحديث:

يفدم: (فدم) الفاء والدال والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خُثورة وثِقَلٍ وقِلّة كلامٍ في عِيٍّ[1].

قال أبو عبيد: يعني أنهم مُنعوا الكلام حتى تكلم أفخاذهم، فشبه ذلك بالفدام الذي يشد به على الفم. وبعضهم يقول: الفَدام – بالفتح ووجه الكلام بالفدام – بكسر الفاء[2].

(١) معجم مقاييس اللغة ٣٨٤/٤.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ٤٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ [يس: ٦٩]

١٠٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أنا أحمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، أنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا حَمَّادُ بْنُ زيد[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زيد، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ" **كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ: كَفَى بِالإِسْلامِ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ: كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾**"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٣]، وكذا **حماد بن زيد** وهو ثقة[٤]، **وعلي بن زيد بن جدعان** وهو ضعيف[٥]، **وموسى بن إسماعيل المنقري، ويوسف بن عبدالله بن ماهان**[٦]: ثقتان، وكذا **الحسن البصري**[٧].

أحمد بن جعفر بن حمدان، هو: هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القَطِيعي، أبو بكر (٢٧٤ - ٣٦٨)[٨].

وثقه الدارقطني، وزاد: زاهد قديم مستجاب الدعوة[٩]، والخطيب البغدادي، وقال: كثير الحديث[١٠]، وقال الذهبي: مسند العراق، وكان شيخا صالحا[١١]، وقال ابن ماكولا: كان مكثراً[١٢]، وكذا السمعاني[١٣]، قال الخطيب: وكان بعض كتبه غرق، فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماع،

---

(١) في الأصل: حماد بن سلمة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر تخريج الحديث، وترجمتي حماد بن زيد، وعلي بن زيد بن جدعان.

(٢) ٢٦/٧.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم ٤١.

(٥) انظر: حديث رقم ٦.

(٦) قال علي بن المديني: يوسف بن ماهك، ويوسف بن ماهان واحد (عمدة القاري ٨/٢).

(٧) قال ابن حجر: الإمام المشهور، من سادات التابعين، كان مكثرا من الحديث، ويرسل كثيرا عن كل أحد (طبقات المدلسين، صفحة ٤٦)، وقال: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني: قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. (تقريب التهذيب ١١٥/١).

(٨) الأنساب ٥٢٨/٤، قال السمعاني: هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد.

(٩) سؤالات حمزة، صفحة ١٩.

(١٠) تاريخ بغداد ٧٣/٤.

(١١) العبر في خبر من غبر ١٥٦/١.

(١٢) الإكمال ٣٩/٢.

(١٣) الأنساب ٥٢٨/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به[١]. وعن أبي الحسن بن الفرات قال: كان ابن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة، كثير السماع...، إلا أنه خلط آخر عمره، وكف، وخرف، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه[٢]، وقال البرقاني: كان شيخا صالحاً، وقال: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك، حتى ثبت عندي أنه صدوق، لا يشك في سماعه، وإنما كان فيه بله، قال: ولما اجتمعت مع الحاكم بن البَيِّع بنيسابور ذكرت بن مالك، ولينته فأنكر علي، وقال: ذلك شيخي، وحسَّن حاله[٣]، إلا أن الذهبي رد قول ابن الفرات، وقال: قلت: فهذا القول فيه غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر – القطيعي – أسند أهل زمانه[٤]. وقال ابن حجر متعجبا: وإنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب، فإنه لم ينفرد بذلك، وقد حكى الخطيب في ترجمة أحمد بن أحمد المسيِّبي يقول: قدمت بغداد وأبو بكر بن مالك حي، وكان مقصودنا درس الفقه والفرائض، فقال لنا ابن اللبان الفرضي: لا تذهبوا إلى بن مالك؛ فإنه قد ضعف واختل، ومنعت ابني السماع منه[٥].

قلت: ما عُرف من حديثه أنه قديم فهو صحيح، وماسوى ذلك يتابع عليه.

التخريج:

أخرجه ابن سعد[٦]، من طريق حماد بن زيد عن علي به مثله، وضعفه الألباني[٧].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف مرسل؛ من أجل علي بن زيد بن جدعان، وكذا الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٧٣.

(٢) المصدر نفسه ٤/٧٣.

(٣) المصدر نفسه ٤/٧٣.

(٤) ميزان الاعتدال ١/٢٢١.

(٥) لسان الميزان ١/١٤٥.

(٦) الطبقات الكبرى ١/٣٨٢.

(٧) السلسلة الضعيفة ٧/٨٦، برقم: ٣٠٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾]الصَّافات: ١٨٠، ١٨١، ١٨٢[

١٠٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْه، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَهْلَوَيْه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى مِنَ الأَجْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلْيَكُنْ آخِرَ كَلَامِهِ مِنْ مَجْلِسِهِ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِيْنَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ**"(١).

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا(٢)، وكذلك **أحمد بن جعفر (أبو بكر القطيعي)** فما عُرف من حديثه أنه قديم فهو صحيح، وماسوى ذلك يتابع عليه(٣)، **وعلي بن محمد الطنافسي، ووكيع بن الجراح:** ثقتان، **وثابت بن أبي صفية (أبو حمزة الثُمَالِي):** ضعيف جداً، **وأصبغ بن نباتة المجاشعي الدارمي:** متروك(٤)، **وإبراهيم بن سهلويه:** لم أقف عليه.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق(٥)، عن سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي به نحوه، إلا أنه لم يقل: مجلسه، وقال: بعد فروغه من الصلاة.

ويشهد له:

ما أخرجه ابن أبي حاتم(٦)، عن عمار بن خالد الواسطي، عن شبابة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: وذكر الحديث، وهو مرسل، ورجاله ثقات، سوى يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم.

الحكم:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثابت بن أبي صفية (أبو حمزة الثُمَالِي) ضعيف جداً، وأصبغ بن نباتة متروك، وطريق ابن أبي حاتم حسنة وتغني عنه.

---

(١) ٦٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم ١٠٥.

(٤) وقد وثقه العجلي في ثقاته٢٣٣/١، وقال ابن عدي في الكامل ٤٠٧/١: إذا حدث عن ثقة فهو عندي لا بأس بروايته.

(٥) الصنعاني ٢٣٦/٢.

(٦) ٣٢٣٤/١٠، برقم: ١٨٣٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾]ص: ١٨[

١٠٧) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، ثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾، قَالَ: **كُنْتُ أَمُرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ وَلا أَدْرِي مَا هِيَ حَتَّى حَدَّثَتْنِي أَمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى، فَقَالَ: " يَا أُمَّ هَانِئٍ، هَذِهِ صَلاةُ الإِشْرَاقِ**"[١].

رجال السند:

الرواة جميعهم: سبقوا إلا أبا أمية، **الثلاث الأول**[٢]، **وأبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة[٣]، **والحجاج بن نُصير الفَسَطيطي القيسي أبومحمد البصري:** ضعيف[٤]، **وأبو بكر الهذلي سُلْمى بن عبد الله بن سلمى** وهو متروك الحديث[٥]، **وعطاء بن أبي رباح:** ثقة ثبت له مراسيل[٦].

أبو أمية محمد بن إبراهيم، هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخُزَاعِي، أبو أمية الثَّغري[٧] الطَّرْسُوسي[٨] الحافظ البغدادي الأصل (١٨٠ - ٢٧٣).

وثقه أبو داود[٩]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي، وفي موضع آخر: أُنكرت عليه أحاديث ولج فيها، فتكلم الناس فيه[١٠]، وابن حبان، وقال: دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتاب[١١]، والذهبي[١٢]، وقال أبو بكر الخلال: رجل رفيع القدر جداً، كان إماماً في الحديث مقدماً في زمانه[١٣]، وقال ابن يونس أبو عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١) ٧٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم ١٠٠.

(٥) انظر: حديث رقم ٤٣.

(٦) انظر: حديث رقم ٦.

(٧) هذه النسبة إلى الثغر وهو المواضع القريبة من الكفار يرابط المسلمون بها أو يكون من بلدة هي آخر بلاد المسلمين، الأنساب ٥٠٧/١.

(٨) هذه النسبة إلى " طرطوس " وهي من بلاد الثغر بالشام، الأنساب٦٠/٤.

(٩) تاريخ بغداد ٣٩٤/١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٥/٧.

(١١) الثقات له ١٣٧/٩.

(١٢) ميزان الاعتدال ٤٤٧/٣.

(١٣) تاريخ بغداد ٣٩٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يونس بن عبد الأعلى: فهماً بالحديث، حسن الحديث[١].

وقال الحاكم: كثير الوهم[٢]، وقد وهم في حديث لسعيد بن المسيب[٣]، أما ابن حجر فقال: هو صدوق صاحب حديث يهم[٤]، وهو كما قال.

التخريج:

أخرجه الحميدي[٥]، من طريق سفيان الثوري، والطبراني[٦]، من طريق إبراهيم بن إسماعيل كلاهما، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، والطبري[٧]، والحاكم[٨]، من طريق أيوب ابن صفوان، وإسحاق بن راهويه[٩]، من طريق يزيد بن أبي زياد كلاهما، عن عبد الله بن الحارث، والطبراني في الكبير[١٠] من طريق مجاهد، عن سعيد.

ثلاثتهم (عبد الكريم، وعبد الله بن الحارث، وسعيد) عن ابن عباس نحوه، وقال الهيثمي[١١]: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو بكر الهذلي ضعيف متروك الحديث.

الحكم:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه الحجاج بن نُصير الفَسَطيطي ضعيف، وأبو بكر الهذلي متروك الحديث، والحديث.

---

(١) المصدر نفسه ٣٩٤/١.

(٢) ميزان الاعتدال ٤٤٧/٣.

(٣) انظر تاريخ بغداد ٣٩٤/١.

(٤) تقريب التهذيب ٤٩٩/٢.

(٥) مسند الحميدي ١٥٩/١، برقم: ٣٢٣.

(٦) معجم الطبراني الكبير ٤٢٥/٢٤، برقم: ١٠٣٢.

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ٥٦٢/١٠.

(٨) المستدرك ٥٩/٤، برقم: ٦٨٧٣.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ١٩/٥، برقم: ٢١١٦.

(١٠) ٤٣٨/٢٤، برقم: ١٠٧٠.

(١١) مجموع الزوائد ٢١٩/٧، برقم: ١١٣٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾]ص: ٢٠]

١٠٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَامِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءِ بن أَحْمر اليَشْكُرِي[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: "**أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ اسْتَعْدَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ عِنْدَ دَاوِدَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّ هَذَا غَصَبَنِي بَقَراً، فَسَأَلَهُ دَاوِدُ فَجَحَدَ، فَقَالَ لِلآخَرِ: البَيِّنَةُ؟ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَقَالَ لَهُمَا دَاوِدُ: قُوْمَا حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِكُمَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى دَاوِدَ فِي مَنَامِهِ أَنْ يَقْتُلَ الَّذِي اسْتُعْدِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَذِهِ رُؤْيَا وَلَسْتُ أَعْجَلُ حَتَّى أَتَثَبَّتَ، فَأُوْحِيَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يَفْعَلْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ أَنْ يَقْتُلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ العُقُوْبَةُ، فَأَرْسَلَ دَاوِدُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَقَالَ: تَقْتُلُنِي بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ؟ ، قَالَ دَاوِدُ: نَعَمْ وَاللهِ لأُنْفِذَنَّ أَمْرَ اللهِ فِيْكَ، فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّهُ قَاتِلُهُ، قَالَ: لا تَعْجَلْ حَتَّى أُخْبِرَكَ، إِنِّي وَاللهِ مَا أُخِذْتُ بِهَذَا الذَّنْبِ وَلَكِنِّي كُنْتُ اغْتَلْتُ وَالِدَ هَذَا فَقَتَلْتُهُ، فَلِذَلِكَ أُخِذْتُ، فَأَمَرَ بِهِ دَاوِدُ فَقُتِلَ، فَاشْتَدَّتْ هَيْبَةُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ عِنْدَ ذَلِكَ لِدَاوِدَ، وَاشْتَدَّ بِهِ مُلْكُهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾**"[٢].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، وكذا **عبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٤]، **وعكرمة** وهو ثقة[٥]، **ومحمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، وداود بن أبي الفرات أبو عمرو المروزي:** ثقتان، **وداود بن سليمان، ومحمد بن حميد:** لم أعرفْهما.

محمد بن خالد بن الحسن، لعله: محمد بن خالد بن الحسن بن خالد، المطوعي البخاري، المعروف بابن أبي الهيثم، أبو بكر (٣٦٢)[٦].

حدث ببلاده وبخراسان[٧].

---

(١) في الأصل: علي بن أحمد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج، وترجمة علباء بن أحمر اليشكري.

(٢) ٧٧/٧.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٨.

(٥) انظر: حديث رقم: ٢٥.

(٦) الأنساب للسمعاني ٣٢٧/٥، قال السمعاني: هذه النسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوعوا بالغزو فقصدوا الغزو في بلاد الكفر لا إذا وجب عليهم وحضر إلى بلادهم.

(٧) المصدر نفسه ٣٢٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علباء بن أحمر اليشكري، هو: عِلْبَاء بن أَحْمر اليَشْكُرِي البصري.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أحمد: لا بأس به، لا أعلم إلا خيراً[٣]، وقال ابن حجر: صدوق، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً[٤].

التخريج:

أخرجه الطبري[٥]، وابن عساكر[٦] كلاهما من طريق داود بن أبي الفرات عن عِلباء به نحوه.

الحكم:

هذا إسناد فيه أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وداود بن سليمان، ومحمد بن حميد لم أعرفْه، ورجال الطبري ثقات والحديث حسن بهذه الطريق موقوف.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨/٧.

(٢) ٢٨/٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢٨/٧.

(٤) تقريب التهذيب ٤٠٨/١.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن ٥٦٣/١٠.

(٦) تاريخ دمشق ١٠٢/١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾]ص: ٢٤[

١٠٩) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: وَمِمَّا يُصَدِّقُ مَا ذَكَرْنَا عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ، مَا أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحمد الْفَقِيهُ، أَنَّ الْمُعَافَى بْنَ زَكَرِيَّا الْقَاضِي، بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّدَفِيُّ[١]، أنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عليه السلام، حِينَ نَظَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَهَمَّ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَوْصَى لِصَاحِبِ الْبَعْثِ، فَقَالَ: إِذَا حَضَرَ الْعَدُوُّ، فَقَرِّبْ فُلانًا بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ، وَكَانَ التَّابُوتُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْتَنْصَرُ بِهِ، وَبِمَنْ قَدِمَ بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ، فَلا يَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَنْهَزِمَ عَنْهُ الْجَيْشُ، فَقُتِلَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَنَزَلَ الْمَلَكَانِ يَقُصَّانِ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ، فَفَطِنَ دَاوُدُ، فَسَجَدَ وَمَكَثَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً سَاجِدًا حَتَّى نَبَتَ الزَّرْعُ مِنْ دُمُوعِهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَكَلَتِ الأَرْضُ مِنْ جَبِينِهِ، وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: رَبِّ زَلَّ دَاوُدُ زَلَّةً أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، رَبِّ إِنْ لَمْ تَرْحَمْ ضَعْفَ دَاوُدَ، وَلَمْ تَغْفِرْ ذَنْبَهُ جَعَلْتَ ذَنْبَهُ حَدِيثًا فِي الْخَلْقِ مِنْ بَعْدِهِ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ: يَا دَاوُدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ الْهَمَّ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ، فَقَالَ دَاوُدُ: إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَغْفِرَ لِيَ الْهَمَّ الَّذِي هَمَمْتُ بِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ لا يَمِيلُ، فَكَيْفَ بِفُلانٍ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، دَمِي الَّذِي عِنْدَ دَاوُدَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: مَا سَأَلْتُ رَبَّكَ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ قَالَ: نَعَمْ، فَعَرَجَ جِبْرِيلُ، وَسَجَدَ دَاوُدُ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ اللَّهَ يَا دَاوُدَ عَنِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ، فَقَالَ: قُلْ لِدَاوُدَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُكُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَبْ لِي دَمَكَ الَّذِي عِنْدَ دَاوُدَ، فَيَقُولُ: هُوَ لَكَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ مَا شِئْتَ، وَمَا اشْتَهَيْتَ عِوَضًا عَنْهُ**"[٢].

رجال السند:

جميع الرواة سبقوا ماعدا أبا صخر، **ويونس بن عبد الأعلى** وهو ثقة: **أبو سعيد الشريحي**: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي**: ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، **وعقيل بن محمد، والمعافى بن زكريا، والطبري، وعبد الله بن وهب**: ثقات[٤]، **وابن لهيعة**[٥] يغلب عليه الضعف في

---

(١) في الأصل: الصيرفي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: ترجمة يونس بن عبد الأعلى، في تهذيب التهذيب ٤٦١/٩.

(٢) ٨٢/٧.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤.

(٤) انظر: حديث رقم ٨٧، عقيل بن محمد، لعله عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي، قال ابن عساكر: كان يحفظ مختصر المزني حفظاً جيداً، وكان يمتنع من الرواية، ويقول لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سُمع منه بعد جهد، وكان مكثراً رحمه الله.

(٥) انظر: حديث رقم ٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد، وقتيبة بن سعيد، والنضر بن عبد الجبار، وعمارة بن غزية، وبشر بن بكر، **ويزيد الرَّقاشي** وهو ضعيف[١].

أبو صخر، هو: حميد بن أبي زياد وهو ابن أبي المُخارق المدني، أبو صخر الخرَّاط[٢].

وثقه ابن معين مرة[٣]، وضعفه[٤]، ومرة ليس به بأس[٥]، والعجلي[٦]، والدارقطني[٧]، وقيس المكي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال أحمد: ليس به بأس[١٠]، ومرة: ليس بالقوي[١١]، وكذلك قال النسائي[١٢]، ومرة: ضعفه[١٣]، وكذا قال بن حماد[١٤]، وابن عدي مرة[١٥]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو عندي صالح الحديث، وقد أنكر عليه حديثين، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً[١٦]، وقال: وفي بعض هذه الأحاديث عن المقبري، ويزيد الرقاشي مالا يتابع عليه[١٧]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يهم[١٨].

قلت: صالح، وروايته عن يزيد الرقاشي وسعيد المقبري ضعيف.

التخريج: أخرجه الطبري[١٩] من طريق ابن لهيعة، عن أبي صخر به نحوه.

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي، وكذا الحديث.

---

(١) انظر: حديث رقم ٥٠.

(٢) هو الذي يخرط الخشب ويعمل منه الاشياء المخروطة، الأنساب٢/٣٣٨.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٢٣٩.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٢٢٢ من رواية الكوسج.

(٥) تاريخ بن معين رواية الدارمي، صفحة ١١.

(٦) معرفة الثقات، صفحة ٣٢٣.

(٧) سؤالات البرقاني، صفحة ٢٣.

(٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٧٣.

(٩) ٦/١٨٩.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٣/٥٢.

(١١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٧٣.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ١٦٨.

(١٣) تهذيب الكمال ٧/٣٦٨.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٧٥.

(١٥) ميزان الاعتدال ٢/٣٨٦.

(١٦) الكامل في الضعفاء ٢/٢٦٩.

(١٧) المصدر نفسه ٢/٢٧٥.

(١٨) تقريب التهذيب ١/١٤١.

(١٩) جامع البيان في تأويل القرآن ١٠/٥٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾]الزُّمر: ٢٢[

١١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو فَرْوَةَ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: تَلا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ**﴾، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ انْشِرَاحُ صَدْرِهِ؟ ، قَالَ: "إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْشَرَحَ وَانْفَسَحَ "قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَلامَةُ ذَلِكَ؟ ، قَالَ: "**الإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالتَّأَهُّبُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ**"[(١)].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[(٢)]، وكذا **عبد الله بن أبي شيبة أبو بكر**[(٣)]، **وعمرو بن مرة**[(٤)] وهما ثقتان، **ويزيد ابن سنان التَّميمي (جد أبي فَرْوة):** ضعيف مقارب الحديث[(٥)]، **وزيد بن أبي أُنَيْسَة الجَزَرِي أبو أسامة الرَّهَاوي، وعبد الله بن الحارث الزُّبَيْدي النَّجراني:** ثقتان.

أبو جعفر محمد بن الحسن بن يزيد الموصلي، هو: محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الكرخي[(٦)]، أبو جعفر (٣٠٨)[(٧)].

قال الدار قطني: لا بأس به، ما علمت إلا خيراً[(٨)].

---

(١) ١١٤/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ٣٨.

(٥) قال البخاري: مقارب الحديث (سنن الترمذي، صفحة ٦٠٧)، وليس فيه بأس (سنن الترمذي، صفحة ٦٥٣)، وكان مروان بن معاوية: يثبته (تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩)، وضعفه من سواهما.

(٦) هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرخ، منها: كرخ سامرة، وكرخ بغداد، وهي محلة بالجانب الغربي منها، كرخ باجدا، قرية بنواحي العراق، الأنساب ٥٠/٥، ٥١.

(٧) تاريخ بغداد ١٩٢/٢.

(٨) سؤالات حمزة، صفحة ١١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد بن محمد أبو فروة، هو: يزيد بن محمد بن يزيد بن سِنَان، أبو فَرْوة الرَّهاوي[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

أبو يزيد بن محمد، هو: محمد بن أبي فروة، يزيد بن سِنان بن يزيد التَّميمي الجَزَري أبو عبد الله الرَّهَاوي.

وثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي، والحاكم[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، هو أشد غفلة من أبيه، كان رجلاً صالحاً، لم يكن من أحلاس[٥] الحديث صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه[٦].

وضعفه يحيى بن معين – ذكره الهيثمي –، ولم أقف عليه[٧]، والترمذي، وقال: لا يتابع على روايته[٨]، والدارقطني[٩]، وقال أبو داود: ليس بشيء[١٠]، وقال البخاري: يروي عن أبيه المناكير[١١]، وقال النسائي[١٢]، وابن حجر: ليس بالقوي[١٣]. وهو كما قالا.

التخريج:

أخرجه الطبري[١٤] من طريق يونس بن عبيد، والحاكم[١٥] من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله، كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، نحوه.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨٨/٩، قال السمعاني: الرَّهاوي منسوب إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس، رأيت في كتابي في تاريخ مصر بخطى بفتح الراء.

(٢) ٢٧٦/٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٤٩٣/٧.

(٤) ٧٤/٩.

(٥) يقال: فُلانٌ من أَحلاس البِلادِ للّذي لا يُزايلُها من حُبِّه إيَّاها، وهذا مَدْحٌ، أي أنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ، وأنه لا يَبرحُها ولا يبالي دَيْناً، ولا سَنَةً حتّى تُخْصَبَ، تاج العروس، صفحة ٣٨٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ١٢٧/٨.

(٧) مجمع الزوائد ١٩٣/١.

(٨) سنن الترمذي، صفحة ٦٥٣ تحت حديث رقم: ٢٩١٨.

(٩) سنن الدارقطني ١٧٢/١.

(١٠) سؤالات الآجري ٢٦٩/٢.

(١١) سنن الترمذي، صفحة ٦٥٣ تحت حديث رقم: ٢٩١٨.

(١٢) تهذيب الكمال ٢١/٢٧.

(١٣) تقريب التهذيب ٥٦٢/٢.

(١٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٣٥/٥.

(١٥) المستدرك ٤٣٦/٤، برقم: ٧٨٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطبري[١] من طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، والبيهقي[٢] من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، كلاهما عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ.

وأخرجه البيهقي[٣] أيضاً من طريق القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، عن أيوب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] موقوفاً من طريق عمرو بن مرة، عن ابن مسعود، بنحوه، ويشهد له ما أخرجه الطبري[٥] من طريق خالد بن أبي كريمة، وما أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٦] من طريق عمرو بن قيس، وأبو بكر بن أبي شيبة[٧] من طريق الأعمش، كلاهما (عمرو بن قيس، والأعمش) عن عمرو بن مرة، كلاهما (خالد بن أبي كريمة، وعمرو بن مرة)، عن أبي جعفر عبد الله بن المِسْوَر، عن النبي ﷺ، مرسلاً أو منقطعاً.

وأخرجه ابن المبارك[٨] من طريق عبد الرحمن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر، عن رجل من بني هاشم – ليس محمد بن علي– عن النبي ﷺ.

قال الدارقطني بعد أن ساق الروايات المختلفة: وكلها وهم، والصواب عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً، عن النبي ﷺ، كذلك قال الثوري، وعبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، هذا متروك[٩].

وضعفه الألباني[١٠].

الحكم:

في هذا الإسناد يزيد بن سنان التَّمِيمي (جد أبي فَرْوة)، ضعيف مقارب الحديث، ومحمد بن أبي فروة يزيد بن سِنان (أبو يزيد) ليس بالقوي، والحديث قد يتقوى بطرقه.

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٣٥/٥.

(٢) القضاء والقدر للبيهقي، برقم: ٣٣٤، لأحمد بن حسين البيهقي (٤٥٨)، تحقيق: أبو الفداء الأثري، مؤسسة الكتب الثقافية، العبيكان – الرياض.

(٣) شعب الإيمان ٣٥٢/٧، برقم: ١٠٥٥٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٧٦/٧، برقم: ٣٤٣١٥.

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٣٥/٥.

(٦) تفسير الصنعاني ٢١٨/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٧٦/٧، برقم: ٣٤٣١٤.

(٨) الزهد لابن المبارك، صفحة ١٠٧، برقم: ٣١٥.

(٩) علل الدارقطني١٨٩/٥.

(١٠) السلسلة الضعيفة ٣٨٣/٢، برقم: ٩٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾]الزُّمر: ٢٣[

١١١) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ الْعَبَّاسِ(١)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا**"(٢).

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا(٣)، **ويحيى الحماني(٤)، ويزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبد الله:** ثقتان، **ومحمد موسى بن محمد بن علي:** لم أقف على ترجمته.

محمد بن عبدوس بن كامل، هو: محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي السراج ٢٩٣(٥).

وثقه الخطيب البغدادي، وقال كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه(٦)، والذهبي وزاد: مأمون(٧).

عبد العزيز بن محمد، هو: عبد العزيز بن محمد بن عُبَيد بن أبي عُبَيد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد المديني.

وثقه ابن سعد(٨)، وقال: كثير الحديث يغلط(٩)، وابن معين(١٠)، وقال مرة: لا بأس به(١١).

---

(١) في الأصل أم كلثوم بنت عمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، أنظر: مصادر الترجمة، والتخريج.

(٢) ١١٥/٧.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٠٨، وهو ذو حفظ قوي، وعنده حديث كثير، لكنه ابتلي بسرقة الحديث، وهذا أداه إلى الكذب أيضاً، والتدليس فضلاً عن كونه مرجئاً، وينال من معاوية ﷺ، وهذا كله كدر حديثه النظيف.

(٥) تاريخ بعداد ٣٨٢/٢.

(٦) المصدر نفسه ٣٨٢/٢.

(٧) تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥.

(٩) الطبقات الكبرى ٤٢٤/٥.

(١٠) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٢٤.

(١١) المصدر نفسه ١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووثقه علي بن المديني[١]، والعجلي[٢]، ومالك بن أنس[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ[٤]، وقال النسائي: ليس بالقوي، وفي موضع ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[٥]، وقال الذهبي: صدوق وغيره أقوى منه[٦]، وابن حجر وقال: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[٧].

وقد كان يحدث من كتاب، وإذا حدث من حفظه أخطأ:

قال ابن معين: ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه[٨]، وقال أحمد: كتابه أصح من حفظه[٩].

وضعفه أحمد مرة[١٠]، وقال: عنده عن عبيد الله مناكير[١١]، وقال: إذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبيد الله العمري، يرويه عن عبيد الله بن عمر[١٢]، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ[١٣]، وقال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم[١٤]، وعن المغيرة بن عبد الرحمن أن الدراوردي عرض عليه الحديث، فجعل يلحن لحناً منكراً[١٥]، وقال أبو حاتم لا يحتج به[١٦].

قال الحميدي بعدما قابل الدراوردي: هو كتب صحاح، وأحاديث مستقيمة، وكان يؤتى بالأحاديث فيقرأ عليه، فإن كان من حديثه الذي حملوا عنه خللاً، فإنما جاء مما أعلمتكم أنه كان يقرأ من كتب الناس، وقد كان يذاكر بالحديث مما ليس عنده فيتهانون به، ويقول: هذا مما لم يكن في كتبه، يذاكر بالشيء المرفوع، فيقول: هذا في أصل كتابه منقطع[١٧].

---

(١) سؤالات بن أبي شيبة، صفحة ١٢٧.
(٢) معرفة الثقات ٩٧/٢.
(٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.
(٤) ١١٦/٧.
(٥) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥.
(٦) ميزان الاعتدال ٣٧١/٤.
(٧) تقريب التهذيب ٣٦٠/١.
(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٩٣.
(٩) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٢١.
(١٠) معجم البلدان ٢٢٨/٣.
(١١) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٢٢.
(١٢) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.
(١٣) المصدر نفسه ٣٩٥/٥.
(١٤) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥.
(١٥) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥.
(١٦) ميزان الاعتدال ٣٧١/٤.
(١٧) المعرفة والتاريخ ٤٢٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو من أهل الصدق والأمانه، سيئ الحفظ، يخطئ فيما حدث من حفظه، ويصيب إذا حدث من كتابه، وحديثه عن عبيد الله بن عمر مقلوب.

أم كلثوم بنت العباس، هي: أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب.

لم يعرفها الهيثمي[١]، قال ابن الأثير الجزري: أدركت النبي ﷺ، وأمها سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي[٢]، وكذلك قال ابن حجر[٣].

التخريج:

أخرجه البزار[٤] عن محمد بن عقبة، والخطيب[٥] من طريق يحيى الحِمَّاني، كلاهماعن عبد لعزيز بن محمد، به نحوه، وتابع الحِمَّاني ضرار بن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد، به نحوه عند البيهقي[٦]، وأخرجه البيهقي من طريق جابر بن يزيد بن رفاعة، عن هارون بن الجوزاء، عن العباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

قال البزار: وهذا الكلام لا نحفظه بهذا اللفظ، عن رسول الله ﷺ، إلا عن العباس عنه، ولا نعلم إسناداً عن العباس إلا هذا الإسناد.

ويشهد له موقوفاً:

ما أخرجه ابن المبارك في الزهد[٧]، وابن أبي شيبة في مصنفه[٨] من طريق أبي داود، عن أُبي ابن كعب ﷺ، نحوه، وفيه زيادات، وما أخرجه أبو نعيم[٩] من طريق أبي العالية، عن أُبي بن كعب نحوه.

وقال الهيثمي[١٠]: رواه البزار، وأم كلثوم بنت العباس لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، وضعفه الألباني[١١].

---

(١) مجمع الزوائد ٢٢٥/١١.

(٢) أسد الغابة ١٤٥٨/١.

(٣) الإصابة ٢٩٥/٨.

(٤) مسند البزار ١٤٨/٢، برقم: ١٣٢٢.

(٥) تاريخ بغداد ٥٦/٤، برقم: ١٦٦٦.

(٦) شعب الإيمان ٤٩١/١، برقم: ٨٠٣.

(٧) صفحة ٢٢، برقم: ٨٧.

(٨) ٢٢٤/٧.

(٩) ٤٥٣/١.

(١٠) مجمع الزوائد ٥٥٧/١٠، برقم: ١٨١٢٧.

(١١) السلسلة الضعيفة ٣٦٥/٥، برقم: ٢٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ فيه يحيى الحماني ضعيف، وعبد العزيز بن محمد سيئ الحفظ، ويخطئ فيما حدث من حفظه، ويصيب إذا حدث من كتابه، والحديث حسن؛ بطرقه، وشواهده.

الغريب:

تَحاتَّ ورقه: تساقط[1].

ويستفاد:

تساقط الذنوب عن العبد عندما يقشعر جلده.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٨٨٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٢) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أحمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْد، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهاد بِهَذَا الإِسْنَادِ (الحديث السابق)، وَقَالَ: "**إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ العَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول: سبقوا[٢]، وكذا **أحمد بن جعفر بن حمدان** فما عُرف من حديثه أنه قديم فهو صحيح، وما سوى ذلك يتابع عليه[٣]، **والليث بن سعد:** ثقة[٤]، **ويزيد بن الهاد وما بعده**[٥]، **ومحمد بن معاوية بن أَعْيَن أبو علي النيسابوري:** متروك.

موسى بن إسحاق الأنصاري، هو: موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخُطَمي، أبو بكر[٦].

وثقه أبو حاتم، وزاد: صدوق[٧]، والهيثمي[٨]، وقال الخطيب البغدادي: كان فصيحاً ثبتاً في الحديث كثير السماع محموداً[٩]، وقال الذهبي: كان من أجلة العلماء[١٠].

التخريج:

تفرد به البغوي.

الحكم:

ضعيف جداً؛ لأجل محمد بن معاوية بن أَعْيَن النيسابوري.

---

(١) ١١٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٠٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٩.

(٥) انظر: حديث رقم: ١١١، محمد التيمي ثقة، وأم كلثوم بنت عمر أدركت النبي ﷺ.

(٦) تذكرة الحفاظ ٦٦٩/٢.

(٧) الجرح والتعديل ١٣٥/٨.

(٨) مجمع الزوائد ٣٦٢/٦.

(٩) تاريخ بغداد ٥٢/١٣.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٦٦٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ دَاوِدَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ[١]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ المخرمي[٢]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **قُلْتُ لِجَدَّتِي أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُونَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ القُرْآنُ؟ ، قَالَتْ: كَانُوا كَمَا نَعَتَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَدْمَعُ أَعْيُنُهُم وَتَقْشَعِرُّ جُلُودُهُمْ، قَالَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ نَاسًا اليَوْمَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ القُرْآنُ خَرَّ أَحَدُهُمْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ**"[٣].

رجال السند:

الثلاث الأول: سبقوا[٤]، وكذا **أبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة[٥]، **وهشيم بن بشير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فيما صرح فيه بالسماع، سوى ما روى عن الزهري ففيه ضعف[٦]، **وخلف بن سالم المخرمي أبو محمد المهبلي، وسلمة بن شبيب، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وعبد الله بن عروة بن الزبير:** ثقات، **وحمدان بن داود:** لم أقف عليه.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٧] من طريق الحسين، عن هشيم، وأخرجه سعيد بن منصور[٨] عن هشيم به مثله، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٩]، وصححه محقق سنن سعيد بن منصور: سعد آل حميد.

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وحمدان بن داود لم أقف عليه، والحديث حسن بطرقه.

---

(١) في الأصل: سلمة بن شيبة، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: تهذيب الكمال ٣١/٣٢.

(٢) في الأصل: خلف بن سلمة، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: تهذيب الكمال ٢٨٩/٨.

(٣) ١١٦/٧.

(٤) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٦) انظر: حديث رقم: ١٢.

(٧) الزهد لابن المبارك، صفحة ٣٥٩، برقم: ١٠١٦.

(٨) سنن سعيد بن منصور ٣٣٠/٢، برقم: ٩٥.

(٩) شعب الإيمان ٣٦٥/٢، برقم: ٢٠٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٤) وبِهِ (أي الإسناد في الحديث السابق) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، أَنَا ابْنُ عُمَرَ: "**مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ سَاقِطًا فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا؟، قَالُوا: إِنَّهُ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ القُرْآنُ أَوْ سَمِعَ ذِكْرَ اللهِ سَقَطَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّا لَنَخْشَى اللهَ وَمَا نَسْقُطُ!، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَدْخُلُ فِي جَوْفِ أَحَدِهِمْ، مَا كَانَ هَذَا صَنِيْعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ**"[٢].

رجال السند:

بالإسناد السابق حتى **سليمان بن سلمة، ويحيى بن يحيى:** لم أعرفهما، مع أني أرجح أنه يحيى بن يحيى بن بكر التميمي أبو زكريا، وهو ثقة.

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، هو: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن جُمَح، الجُمَحي[٣]، أبو عبد الله المدني (١٥٦).

وثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وابن نُمَيْر، وموسى بن هارون، والحاكم أبو عبد الله[٦]، وقال أحمد: لا بأس به، حديثه مقارب[٧]، وقال أبو حاتم: صالح[٨]، لا يحتج به[٩]، ولم أقف عليها في الجرح والتعديل.

وقال النسائي: لا بأس به[١٠]، وسُئل أبو زرعة: عن حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء، فقال: سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل وحرك رأسه، وكأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعول عليه[١١]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: لين الحديث[١٢]، وقال الساجي: يروي عن هشام، وسهيل أحاديث لا يتابع عليها[١٣]، وقال ابن حبان:

---

(١) الظن الغالب أنه سلمة بن شبيب، لا سليمان بن سلمة؛ لأن سلمة بن شبيب من تلاميذ يحيى بن يحيى، انظر: السند السابق، وكذلك عند الانتقال من سند إلى آخر يذكر آخر راوٍ من السند الأول ويُجعل أول راوٍ في السند التالي، وهو ثقة، انظر: الحديث السابق.

(٢) ١١٦/٧.

(٣) هذه النسبة إلى بني جمح، الأنساب٨٥/٢.

(٤) تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، صفحة ١٢٥.

(٥) معرفة الثقات ٤٠١/١.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٤٧/٣.

(٧) سؤالات أبي داود ٢٣٤، ٢٣٥.

(٨) الجرح والتعديل ٤١/٤.

(٩) المغني في الضعفاء ٢٦٣/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٥٣٠/١٠.

(١١) سؤالات البرذعي ٥٦٨/٢.

(١٢) المعرفة والتاريخ ٢١٠/٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٥٣٠/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يروي عن عبيد الله بن عمرو، وغيره أشياء موضوعة، فيتخايل إلى من سمعها أنه كان المعتمد عليها[١]، وقال ابن حجر: أفرط ابن حبان في تضعيفه، وهو صدوق له أوهام[٢]، وخلص ابن عدي بقوله: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء، يرفع موقوفا، ويوصل مرسلاً، لا عن تعمد[٣].

قلت: صدوق له أوهام.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن أحمد[٤]، عن سريج بن يونس، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم به مثله، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم[٥]، وسريج، وأبو حازم ثقتان.

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وحمدان بن داود لم أقف عليه، ويبدو أن الجمحي أسقط أبا حازم من السند، وأثبته عبد الله بن أحمد، وأبو نعيم، والحديث حسن لغيره.

ويستفاد منه ومن الذي قبله:

- بدعية السقوط والغشيان عند قراءة القرآن، وأنه من عمل الشيطان.
- وإنكار الصحابة رضي الله عنهم لهذا الفعل.

---

(١) المجروحين ٣٢٣/١.

(٢) تقريب التهذيب ٢٠٩/١.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤٠٠/٣.

(٤) الزهد لأحمد، صفحة ١٩٣.

(٥) حلية الأولياء ٣١٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿حم﴾]غافر: ١[

١١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أحمد المَلِيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الرَّيَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيْلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه، قَالَ: "**إِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ انْطَلَقَ يَرْتَادُ لأَهْلِهِ مَنْزِلاً، فَمَرَّ بِأَثَرِ غَيْثٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيْرُ فِيْهِ وَيَتَعَجَّبُ مِنْهُ إِذْ هَبَطَ عَلَى رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِنَ الغَيْثِ الأَوَّلِ فَهَذَا أَعْجَبُ مِنْهُ وَأَعْجَبُ، فَقِيْلَ لَهُ: إِنَّ مَثَلَ الغَيْثِ الأَوَّلِ مَثَلُ عِظَمِ القُرْآنِ، وَإِنَّ مَثَلَ هَؤُلاءِ الرَّوْضَاتِ الدَّمِثَاتِ، مَثَلُ الـ حم فِي القُرْآنِ**"[١].

رجال السند:

جميعهم سبقوا: **عبد الواحد المليحي** ثقة[٢]، **وأبو منصور بن سمعان، وأبو جعفر الرّياني، وحميد بن زنجويه:** ثقات[٣]، **وأبو إسحاق السبيعي**[٤]، **وعبيد الله بن موسى بن أبي المختار، وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي:** ثقات.

التخريج:

تفرد به البغوي.

الحكم:

إسناده جيد موقوف، رجاله ثقات سوى أبي منصور محمد بن سمعان صار إسناده عالياً، وسمع الناس منه الكثير، ولم يرد فيه قادح أو جارح، وأبو إسحاق السبيعي اُحتمل تدليسه.

غريب الحديث:

الروضات: جمع روضة: وأَرْوَضَتِ الأَرْضُ وأَرَاضَتْ: أُلْبِسَها النَّبَاتُ، وأَراضَها الله: جَعَلَهَا رِيَاضاً. وقال ابنُ بَرّيّ: يُقَالُ: أَراضَ اللهُ البِلاَدَ: جَعَلَهَا رِيَاضاً[٥].

دمثات: دمث: الدل والميم والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على لينٍ وسُهولة. فالدَّمَث: اللِّين؛ يقال دَمِثَ المكانُ يَدْمَثُ دَمَثاً؛ وهو دَمْثٌ، ودَمِثٌ. ويكون ذا رَمْلٍ دمثات[٦]، ورَوضاتٍ دَمِثاتٍ جمع دَمِثةٍ ودَمَّثَ الشيءَ إذا مَرَسَه حتى يَلِينَ وتَدميثُ المَضْجَع تَلْيينه[٧].

---

(١) ١٣٤/٧.

(٢) انظر: حديث رقم: ٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥، وهو ثقة ربما دلس ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملو تدليسه.

(٥) تاج العروس ٤٦٣٩/١.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٢٤٤/٢.

(٧) لسان العرب ١٤٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٦) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّوْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ أَبِي حَبِيْبٍ، أَنَّ الجَرَّاحَ بْنَ أَبِي الجَرَّاحِ، حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابٌ وَلُبَابُ القُرْآنِ الحَوَامِيْمُ**"[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا **ابن لهيعة**[٣]، **ويزيد بن أبي حبيب**[٤]، **وقتيبة بن سعيد الثقفي أبو رجاء البلخي:** ثقتان، **والجراح بن أبي الجراح الأشجعي:** صحابي[٥]، **وأبو محمد الرومي:** لم أقف عليه.

أبو العباس السراج، هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الثقفي صاحب المسند، السراج النيسابوري[٦].

وثقه أبو حاتم، وزاد صدوق[٧]، والدارقطني[٨]، والخطيب البغدادي، وقال: من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، غني بالحديث[٩]، والذهبي، وقال: الإمام شيخ خراسان[١٠].

التخريج:

تفرد به البغوي.

الحكم:

في هذا الإسناد لم أقف على ترجمتي أبي سعيد الشُّريحي، وأبي محمد الرومي.

---

(١) ١٣٤/٧.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد، وقتيبة بن سعيد، والنضر بن عبد الجبار، وعمارة بن غزية، وبشر بن بكر.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٥.

(٥) صحابي، مقل تقريب التهذيب ٨٧/١.

(٦) تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢.

(٧) الجرح والتعديل ١٩٦/٧.

(٨) سؤالات السلمي، صفحة ٢٦.

(٩) تاريخ بغداد ٢٤٨/١.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾]غافر: ٤]

١١٧) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَمَارَوْنَ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: " إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، **وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوهُ، وَمَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى معمر سبقوا[٢]، وكذا **الزهري** وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس قبل العلائي عنعنته، وشرط ابن حجر التصريح بالتحديث[٣].

عمرو بن شعيب، هو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم (١١٨).

وثقه ابن معين مع علمه على أنه يروي عن صحيفة. قيل له صحيفة، قال: نعم[٤]، ومرة قيد توثيقه فقال: إذا حدث عن سعيد بن المسيب، أو عن سليمان بن يسار، أو عن عروة فهو ثقة[٥]، ومرة قال: ليس بذاك[٦]، ومرة سُئل عنه فغضب، وقال: ما أقول؟ ، روى عنه الأئمة، يكتب حديثه[٧]، وأبو زرعة: ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده[٨]، وعلي بن المديني، وقال: وعمرو بن شعيب عندنا ثقة، وكتابه صحيح[٩]، والعجلي[١٠]، والنسائي، وقال: ليس به بأس[١١]، وابن عدي: قال وهو في

---

(١) ١٣٩/٧.

(٢) انظر: حديث ٥، أحمد الصالحي لم اقف على ترجمة له، وأبو الحسن بن بشران، وإسماعيل الصفار، وأحمد الرمادي ثقات، وعبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٤٨.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٦٢/٤.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة (تحقيق: هلل) ٢٤١/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٨) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٩) تهذيب التهذيب ١٦٤/٦.

(١٠) معرفة الثقات ١٧٧/٢.

(١١) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفسه ثقة، إلا إذا روى عن أبيه عن جده[١].

ووثقه صالح جزرة، وقال: ولكن أحاديثه لا أدري كيف هي، وأحاديثه صحاح ووثقوها[٢]، وأبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي، وقال: روى عنه الذين ناظروا في الرجال مثل أيوب، والزهري، والحكم، واحتج أصحابنا بحديثه[٣]، وقال: فهو حجة[٤].

وقد دخله الضعف بسبب: الإرسال، أو الانقطاع بسند عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وبسبب الصحيفة، ومن لم يرتضِ عمرواً مطلقاً.

(١) الإرسال والانقطاع: ثَم من نفي سماع عمرو، عن أبيه، قال هارون بن معروف: لم يسمع من أبيه شيئاً، إنما هو كتاب وجده في كتاب أبيه[٥]. وقد قال بسماعه من أبيه يحيى بن معين، وأيوب[٦]، والدارقطني[٧].

وكذلك ثم من نفى سماع أبيه شعيب عن جده (الأعلى) عبد الله بن عمرو.

قال علي بن المديني: وما روى عمرو، عن أبيه، عن جده، فذلك كتاب وجده، فهو ضعيف[٨]، وقال أحمد: ويقال: إن شعيباً حدث من كتاب جده، ولم يسمع منه[٩]، وأبو زرعة، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها[١٠]، وكذا الحاكم[١١]، وقد قال بسماع أبيه شعيب من جده عبد الله: علي بن المديني[١٢]، وأحمد[١٣].

وأيضاً: البخاري[١٤]، والدارقطني[١٥]، وأبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي[١٦]، والعلائي، وقال:

---

(١) الكامل في الضعفاء ١١٥/٥.
(٢) تاريخ دمشق ٨٦/٤٦.
(٣) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢.
(٤) الكاشف ٧٩/٢.
(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة (ت: هلل) ٢٤٠/٢.
(٦) انظر المصدر نفسه ٢٤١/٢.
(٧) انظر سنن الدارقطني ٥٠/٣.
(٨) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة ١٠٤.
(٩) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي، صفحة ١٨.
(١٠) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.
(١١) مستدرك الحاكم ٣١١/١.
(١٢) تهذيب التهذيب ١٦٤/٦.
(١٣) سؤالات أبي داود، صفحة ١٧٥.
(١٤) سنن الدارقطني ٥١/٣.
(١٥) المصدر نفسه ٥٠/٣.
(١٦) تهذيب الكمال ٧٣/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس، والضمير المتصل في: جده في قولهم (عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده) عائد إلى شعيب، ومحمد والد شعيب، مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو، وشعيب صغير فكفله جده عبد الله بن عمرو، وسمع منه كثيراً[١]، وما يؤكد هذا، ويؤكد سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو:

١-وفاة محمد والد شعيب وشعيب صغير فامتنع أن يحدث شعيب عن والده المتوفى.

٢-كونه تربى في كنف جده عبد الله بن عمرو فذلك مظنة سماعه منه، وأخذه منه.

٣-تصريح شعيب بسماعه من عبد الله بن عمرو فيما نقله ابن حجر: كما روى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شعيب قال: سمعت عبد الله بن عمرو[٢].

٤-الأحاديث المتكاثرة التي تفيد أن المقصود بالجد هو عبد الله بن عمرو، لا محمداً أبا شعيب؛ لأنه مات صغيراً، لم يدرك النبي ﷺ، ومن هذه الأحاديث:

عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه سؤل عن الثمر المعلق...[٣]، فدل هذا على أن المقصود بالجد هو عبد الله بن عمرو، فزالت علة الإرسال كما اشتبه على البعض، كما زالت علة الانقطاع، كما تبين من سماع شعيب عن عبد الله بن عمرو.

(٢) أما مسألة هل حدث عمرو بن شعيب من الصحيفة بأحاديث لم يسمعها من عبد الله بن عمرو، أجاب ابن حجر فقال: فغاية الباقي أن تكون وِجَادة صحيحة، وهو أحد وجوه التحمل[٤].

(٣) أما من لم يرتض عمرواً.

فعن يحيى بن سعيد القطان يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهن[٥]، وعن سفيان بن عيينة: وكان حديثه عند الناس فيه شيء[٦]، وعن أبي عمرو بن العلاء قال: كان عمرو بن شعيب لا يعاب عليها إلا أنهما لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به[٧]، وعن أحمد: له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبره، فأما أن يكون حجة فلا[٨]، وقيل لأبي داود: عمرو عندك حجة؟ ، قال: ولا نصف حجة[٩]، وقال أبو

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صفحة ١٩٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١٦٢/٦.

(٣) سنن أبي داود، صفحة ٢٦٣، تحت حديث رقم: ١٧١٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١٦٢/٦.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة (ت: هلل) ٢٤٠/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

(٧) التاريخ الكبير ٣٤٢/٦.

(٨) ضعفاء العقيلي ٢٧٣/٣.

(٩) تهذيب الكمال ٧١/٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زرعة: ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروي عن عمرو، إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء[١].

وعن المغيرة بن مقسم الضبي: لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب، وكان أيوب السختياني يقول: كنت آتي عمرو بن شعيب فأغطي رأسي حياءً من الناس[٢]، قال ابن عدي: وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه، ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه، وقالوا: هي صحيفة[٣]. وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة: فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهم وقال الذهبي: صدوق في نفسه، لا يظهر تضعيفه بحال، وحديثه قوي، لكن لم يخرجا له في الصحيحين فأجادا[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥].

قلت: هو ثقة في نفسه، قد يكون عنده بعض الغلط.

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سند متصل صحيح.

ما روى عن الصحيفة رواية وجادة صحيحة.

ما روى عنه الضعفاء فضعيف، كروايته عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة.

ما روى عن الثقات فصحيح.

أوثق ما يكون مما رُوي عنه عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وأيوب السختياني، وابن جريج، وعمرو بن دينار، وقتادة، وعبد الله بن عمر العمري، ومالك.

في حين لم يمتنع الأئمة عن الاحتجاج بهذا السند: كأحمد، وابن المديني، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، ويعقوب بن شيبة.

ما انتقد عليه، إنما دخل عليه من رواة ضعفاء حدثوا عنه.

أبو شعيب، وهو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

انظر: ترجمة ابنه السابقة، والقول في سند عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال ابن حجر[٦]: صدوق ثَبَت سماعه من جده عبد الله بن عمرو، وكذا قال الذهبي[٧].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨.

(٢) المصدر نفسه ٦/٢٣٨.

(٣) الكامل في الضعفاء ٥/١١٥.

(٤) من تكلم فيه وهو موثوق، صفحة ١٤٥.

(٥) تقريب التهذيب ١/٤٤١.

(٦) تقريب التهذيب ١/٢٤٥.

(٧) الكاشف ١/٤٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجد: ويقصد به كما بينا الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص.

التخريج:

أخرجه الصنعاني[١] عن معمر به مثله، ومن طريقه أخرجه البيهقي[٢]، وأخرجه أحمد[٣] من طريق عمرو بن شعيب به نحوه، وذكر فيه سبب ورود الحديث، والطبراني من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ نحوه.

الحكم:

أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، والحديث حسن لغيره.

ويستفاد منه:

- حرمة الخوض في كتاب الله بغير علم.
- حرمة المراء في القرآن.
- المراء في القرآن مهلكة.

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٢١٦/١١، برقم: ٢٠٣٦٧.

(٢) شعب الإيمان ٤١٧/٢، برقم: ٢٢٥٨.

(٣) مسند أحمد ١٨١/٢، برقم: ٦٧٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾]غافر: ٥٦[

١١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّه بْنُ أحمد الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّارُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعُذَافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: " **إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ، تَمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهَا أَوَّلَ سَنَةٍ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةَ تَمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، وَالثَّالِثَةَ تَمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلا يَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ، وَلا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلا هَلَكَ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الأَعْرَابِيُّ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ؟ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا، وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً، قَالَ: وَيَأْتِي الرَّجُلُ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتُ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ** "، قَالَتْ: **ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ، قَالَتْ: فَأَخَذَ بِلَحْمَتَيِ الْبَابِ، فَقَالَ: " مَهْيَمُ أَسْمَاءَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ، قَالَ: " إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ وَإِلا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ "، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينًا فَمَا نَخْبِزُهُ حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: " يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ** ".

رجال السند:

جميعهم سبقوا: حتى معمر(١)، **وقتادة السدوسي:** ثقة ثبت(٢)، **وشهر بن حوشب**(٣)، **وأسماء بنت يزيد بن السكن:** صحابية جليلة.

---

(١) انظر: حديث رقم ٤٦، عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، ومحمد بن زكريا العَذافري لم أقف على ترجمة لهما، وأبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري كان شيخاً، صالحاً، سديداً، وأبو إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الرزاق فيها نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٢) انظر: حديث رقم: ٣١.

(٣) انظر: حديث رقم: ٥٨، وهو ثقة لا بأس به، ولكنه يرسل، ويحدث بغير أسانيد، وأوثق رواياته ما رواها عنه المتقنين، أمثال: شعبة، وابن مهدي، والقطان، وكذلك عبد الحميد بن بهرام، والأحوط: متابعتها، أما رواياته عن المجاهيل، والضعفاء، فتُطرح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه معمر[١]، عن قتادة به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد[٢]، ونعيم بن حماد المروزي[٣]، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٤]، عن هشام الدستوائي، وإسحاق بن راهويه[٥] من طريقه، عن قتادة به نحوه، والطبراني من طرقٍ عن شهر بن حوشب به نحوه[٦]. **قلت:** وهشام الدستوائى ثقة أمير المؤمنين في الحديث.

قال الهيثمي[٧]: وفيه شهر بن حوشب، وفيه ضعف، وقد وثق.

وقال الألباني: ضعيف[٨]، وقال محقق مسند إسحاق بن راهويه عبد الغفور البلوشي: رجاله بين ثقة وصدوق.

ويشهد لبعض فقراته ما رواه مسلم[٩]، من حديث النواس بن سمعان، وهو حديث طويل جداً وفيه: "ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع حتى ظننناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال: ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله، ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننناه في طائفة النخل، فقال ﷺ: غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله، فاثبتوا، قلنا: يا رسول الله وما لبثه في الأرض؟ ، قال: أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم، قلنا: يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، اقدروا له قدره، قلنا: يا رسول الله وما إسراعه في الأرض؟ ، قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به، ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً وأسبغه ضروعا، وأمده خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم، فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة، فيقول لها: أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣٩١/١١، برقم: ٢٠٨٢١، كتاب الجامع لمعمر.

(٢) المسند أحمد ٤٥٥/٦، برقم: ٢٧٦٢٠.

(٣) الفتن للمروزي ٥٢٦/٢، برقم: ١٤٨٨.

(٤) مسند الطيالسي، صفحة ٢٧٧، برقم: ١٦٣٣.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ١٦٦/٥، برقم: ٢٢٨٩.

(٦) المعجم الكبير ١٥٨/٢٤، وما بعدها.

(٧) مجمع الزوائد ١٦١/٧، تحت حديث رقم: ١٢٥٢٧.

(٨) مشكاة المصابيح ١٩٢/٣، برقم: ٥٤٩١.

(٩) صحيح مسلم، صفحة ١٥٢١ برقم ٢٩٣٧ كتاب: الفتن، باب: ذكر الدجال وصفته وما معه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجلاً ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك... ".

الحكم:

عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، ومحمد بن زكريا العَذَافِري لم أقف على ترجمة لهما، ومدار الحديث على شهر بن حوشب، وكما أسلفنا في ترجمته أن رواية المتقنين عنه لا بأس بها، وقتادة بن دعامة السدوسي ثقة ثبت، فيكون هذا السند لا بأس به وكذلك تتقوى بعض فقراته أكثر بشاهد مسلم.

إلا أن جملة " إن بين يديه ثلاث سنين" شاذة لم يتابعه عليها أحد، وعند أبي داود، وإسحاق بن راهويه " إن قبل خروجه عاماً تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والعام الثاني تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثي نباتها والعام الثالث..."

الغريب:

الظِّلْف: للبَقَر والغَنَم كالحافِر للفَرس والبَغْل والخُفِّ للبَعِير[١].

اهتمام: همه الشيء وأهمه، أي اهتم له، ومنهم من يقول همه أذابه وأهمه غمه[٢].

مهيم كأنها كلمة يمانية معناها: ما أمرك، أو ما هذا الذي أرى بك، ونحو هذا من الكلام[٣].

القطط: الشديد الجعودة[٤].

طافئة: أي مطموسة[٥].

فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعاً وأمده خواصر:

تروح: ترجع آخر النهار، والسارحة هي الماشية التى تسرح، أى تذهب أول النهار إلى المرعى الذُرى: الأعالى والأسنمة، جمع ذُروة، وأسبغه: أطوله لكثرة اللبن، وكذا أمده خواصر لكثرة امتلائها من الشِّبع[٦].

المَحْلُ: الجدب، وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلإ[٧]، وممحلين: أي أصابهم المَحْل، وهو القحط[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٥٥.

(٢) شرح النووي على مسلم ٦/١٩٥.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٩١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٧.

(٥) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١/١٥٠.

(٦) شرح النووي على مسلم ١٨/٦٦.

(٧) مختار القاموس، صفحة ٦٤٢.

(٨) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١/١٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جَزلتين: أي قطعتين، رمية الغرض: أي يجعل بين الجزلتين مقدار ذلك[1].

خرب: الخَرابُ ضِدُّ العُمْرانِ، والجمع أَخْرِبةٌ خَرِبَ بالكسر خَرَباً فهو خَـرِبٌ وأَخْرَبَـه وخَرَّبَـه الخَرِبةُ: موضع الخَرابِ[2].

ويستفاد:

- عظم فتنة الدجال، وشدتها على الناس.
- قدرة الدجال الخارقة وذلك بأمر الله عز وجل.
- الإحياء من الدجال يكون بتمثل الشياطين بأشكال الأموات لا بإحيائهم على الحقيقة.
- يجزئ المؤمنين عن الطعام التسبيح، والتقديس.
- أهل السماء وهم الملائكة لا يأكلون.

---

(١) شرح السيوطي على مسلم٦/٢٥٥.

(٢) لسان العرب ١/٣٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٩) وَبِهَذَا الإِسْنَادِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ**"[١].

رجال السند:

انظر إسناد الحديث السابق.

ابن خثيم، هو: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القَارِي المكي، أبو عثمان (١٣٢).

وثقه ابن سعد، وقال: له أحاديث حسنه[٢]، وابن معين، وزاد: حجة من رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم[٣]، ومرة قال: أحاديثه ليست بالقوية، وكان يحدثنا عن الرجل بالحديث والشيء، ولا يحدث بحديثه كله[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[٦]، وفي موضع: لين الحديث[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ[٨]، وقال أحمد: وابن خثيم يُحتمل[٩]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث[١٠]، لا يحتج به[١١]، وقال ابن عدي: ولابن خثيم أحاديث، وهو عزيز، وأحاديثه أحاديث حسان، مما يُحب أن يكتب[١٢]، وضعفه الدارقطني[١٣]، وقال علي بن المديني: منكر الحديث[١٤]، وعن محمد بن إبراهيم أبي حفص[١٥]، والنسائي، وقال: ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث، وإنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن أبي الزبير، وما كتبناه إلا عن إسحاق بن إبراهيم، ويحيى ابن سعيد القطان لم يترك حديث بن خثيم، ولا عبد الرحمن، إلا أن علي بن المديني قال: بن خثيم

---

(١) ١٥٤/٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٨٧/٥.

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦١/٤.

(٤) المصدر نفسه ١٦١/٤.

(٥) معرفة الثقات ٤٦/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨١/١٥.

(٧) سنن النسائي تحت حديث رقم: ٧٧٤.

(٨) ٣٤/٥.

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٤٨/٢.

(١٠) الجرح والتعديل ١١١/٥.

(١١) المغني في الضعفاء ٣٤٧/١.

(١٢) الكامل في الضعفاء ١٦١/٤.

(١٣) الإلزامات والتتبع، صفحة ٣٥٢.

(١٤) سنن النسائي، صفحة ٤٦٣، تحت حديث رقم: ٢٩٩٣.

(١٥) الجرح والتعديل ١١١/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منكر الحديث، وكأن علي بن المديني خلق للحديث[١]، في حين قال العقيلي: وكان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن ابن خثيم[٢]، وقال ابن حجر: صدوق[٣].

قلت: له أحاديث حسان، وغير ذلك، فيتابع عليها.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[٤] عن معمر به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد[٥]، وإسحاق بن راهويه[٦]، وعبد بن حميد في مسنده[٧].

الحكم:

ضعيف لمخالفته أحاديث الثقات، والمحفوظ: يمكث الدجال أربعون يوماً، يوم كشهر... الحديث[٨]، وابن خثيم ليس من الرواة الثقاة الذين يعتد برواياتهم عن شهر.

---

(١) سنن النسائي، صفحة ٤٦٣.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢/٢٨١.

(٣) تقريب التهذيب ١/٣٠١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق ١١/٣٩٢، برقم: ٢٠٨٢٢.

(٥) مسند أحمد ٦/٤٥٤، برقم: ٢٧٦١٢.

(٦) مسند إسحاق بن راهويه ٥/١٦٩، برقم: ٢٢٩١.

(٧) صفحة ٤٥٧، برقم: ١٥٨٢.

(٨) صحيح مسلم ١٥٢١، برقم: ٢٩٣٧، كتاب: الفتن، باب: ذكر الدجال وصفته وما معه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٠) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَّارُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعُـذَافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ**"(١).

رجال السند:

جميعهم سبقوا: حتى معمر(٢)، **وأبوهارون العبدي:** ضعيف(٣).

التخريج:

أخرجه الصنعاني(٤) عن معمر به مثله.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي هارون العبدي عُمارة بن جُوين.

والمحفوظ "من اليهود"، وذلك من حديث أنس ابن مالك "يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة"(٥) لا من أمة الإسلام. إذاً هي زيادة منكرة.

---

(١) ١٥٥/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٤٦، عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، ومحمد بن زكريا العَذَافِري لم أقف على ترجمة لهمـا، وأبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري كان شيخاً، صالحاً، سديداً، وأبو إسحاق الدبري أحاديثه عن عبد الـرزاق فيهـا نظر، كونه أخذها عنه بعدما عمي، وتلقن، واختلط، وعبد الرزاق الصنعاني ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شـيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث برقم: ١٨.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٣٩٣/١١ برقم ٢٠٨٢٥.

(٥) صحيح مسلم، صفحة ١٥٣٠، برقم ٢٩٤٤، كتاب: الفتن، باب: في بقية من حديث الدجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصِّلت: ٨]

١٢١) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا أحمد بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ قِيلَ: لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ: أُكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ**"[(١)].

رجال السند:

جميعهم سبقوا[(٢)]، وعاصم[(٣)]، **وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة:** ثقة يرسل[(٤)].

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[(٥)] عن معمر به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد[(٦)]، وأبو بكر عبد الله بن محمد القرشي[(٧)]، والبيهقي[(٨)]، وحسن إسناده الهيثمي[(٩)]، والألباني[(١٠)].

ويشهد له:

ما أخرجه البخاري في صحيحه[(١١)]، بلفظ "إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً".

---

(١) ١٦٤/٧.

(٢) انظر: حديث ٥، أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، وأبو الحسن بن بشران، وإسماعيل الصفار، وأحمد الرمادي ثقات، وعبد الرزاق الصنعاني: ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة.

(٣) انظر: حديث برقم: ٤١، وهو صدوق، لا بأس به، يخطئ، ويضطرب لاسيما بأخرة، وربما ذلك لانشغاله بالقراءة والإقراء.

(٤) قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً، إنما روى عن الأسود عن عبد الله، وكذلك قال أبو حاتم أيضاً، وقال أبو زرعة: خيثمة عن عمر ﷺ مرسل. (جامع التحصيل، صفحة ١٧٣).

(٥) المصنف لعبد الرزاق ١٩٦/١١، برقم ٢٠٣٠٨.

(٦) مسند أحمد ٢٠٣/٢، برقم ٦٨٩٥.

(٧) المرض والكفارات، صفحة ٣٨، برقم ٢٦، لعبد الله بن محمد أبي بكر القرشي (٢٨١)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الطبعة الأولى (١٤١١)، الدار السلفية – بومباي.

(٨) سنن البيهقي الكبرى ٣٧٤/٣، برقم: ٦٣٣٨.

(٩) مجمع الزوائد ٣٢/٣، برقم: ٣٨١٠.

(١٠) صحيح الترغيب والترهيب ١٨٥/٣، برقم: ٣٤٢١.

(١١) صفحة ٦٣١، رقم: ٢٩٩٦، كتاب: الجهاد والسير، باب: يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد الصالحي لم أقف على ترجمة له، والحديث حسن بشاهده.

الغريب:

أكفته:

أصل الانكفات: الانْضمام. ويقال: كفَتَّ الشيء إذا ضممته اليك فانْكفت. أي: انْضَمَّ، ويقال: وقَــعَ في الناس كفْت أي: موت. يريد: أنهم يُكْفَتون. أي: يُضَمّون في القُبور. والمعنى: أضمه إلي بقــبض روحه[1].

ويستفاد منه:

إذا مرض العبد، وكان على طريقة حسنة، كتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة٢/٣٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصِّلت: ١٣]

١٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعُبَيْدِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ نَجْدَةَ[١] بْنِ الْعُرْيَانِ، ثَنَا الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ الْمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَبُو جَهْلٍ: قَدِ الْتَبَسَ عَلَيْنَا أَمْرُ مُحَمَّدٍ، فَلَوِ الْتَمَسْتُمْ رَجُلا عَالِمًا بِالشِّعْرِ، وَالْكِهَانَةِ، وَالسِّحْرِ، فَأَتَاهُ، فَكَلَّمَهُ، ثُمَّ أَتَانَا بِبَيَانٍ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الشِّعْرَ وَالْكِهَانَةَ وَالسِّحْرَ، وَعَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا وَمَا يَخْفَى عَلَيَّ أَنْ كَانَ كَذَلِكَ أَوْ لا، فَأَتَاهُ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ هَاشِمٌ؟ أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فِيمَ تَشْتِمُ آلِهَتَنَا، وَتُضَلِّلُ آبَاءَنَا؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الرِّيَاسَةَ عَقَدْنَا لَكَ أَلْوِيَتَنَا؟ فَكُنْتَ رَأْسًا مَا بَقِيتَ، وَإِنْ كَانَ بِكَ الْبَاءَةُ زَوَّجْنَاكَ عَشْرَ نِسْوَةٍ تَخْتَارُ مِنْ أَيِّ بَنَاتِ قُرَيْشٍ؟ وَإِنْ كَانَ بِكَ الْمَالُ جَمَعْنَا لَكَ مَا تَسْتَغْنِي أَنْتَ وَعَقِبُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ **إِلَى قَوْلِهِ:** ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ **الآيَةَ، فَأَمْسَكَ عُتْبَةُ عَلَى فِيهِ، وَنَاشَدَهُ بِالرَّحِمِ، وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى قُرَيْشٍ، فَاحْتَبَسَ عَنْهُمْ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا نَرَى عُتْبَةَ إِلا قَدْ صَبَأَ إِلَى دِينِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ أَعْجَبَهُ طَعَامُهُ وَمَا ذَاكَ إِلا مِنْ حَاجَةٍ أَصَابَتْهُ، فَانْطَلَقُوا بِنَا إِلَيْهِ، فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: وَاللَّهِ يَا عُتْبَةُ مَا حَبَسَكَ عَنَّا إِلا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى دِينِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْجَبَكَ طَعَامُهُ، فَإِنْ كَانَتْ بِكَ حَاجَةٌ جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا مَا يُغْنِيكَ عَنْ طَعَامِ مُحَمَّدٍ، فَغَضِبَ عُتْبَةُ وَأَقْسَمَ أَنْ لا يُكَلِّمَ مُحَمَّدًا أَبَدًا، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالا، وَلَكِنِّي أَتَيْتُهُ وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَجَابَنِي بِشَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا هُوَ بِشِعْرٍ، وَلا كِهَانَةٍ، وَلا سِحْرٍ، وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ الآيَةَ، فَأَمْسَكْتُ بِفِيهِ وَنَاشَدْتُهُ بِالرَّحِمِ أَنْ يَكُفَّ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا إِذَا قَالَ شَيْئًا لَمْ يَكْذِبْ، فَخِفْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْعَذَابُ"[٢].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، وكذا **عبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٤]، **ويحيى الحمَّاني:**

---

(١) في الأصل: مُجِدَّة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: سنن البيهقي الكبرى ٤/٣٤٠، حديث رقم: ٨٤٨٠، ومصادر الترجمة.

(٢) ٧/١٦٧.

(٣) انظر: حديث برقم: ١٤.

(٤) انظر: حديث برقم: ١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعيف[1].

أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي، لعله: أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيدالله بن أبي عيسى، أبو القاسم.

له سماعات: سنة ٣٥٧، ٣٤٥، ٣٣٨[2].

أحمد بن نجدة بن العريان، هو: أحمد بن نجدة بن العريان القرشي[3]، أبو الفضل الهروي (٢٩٦)[4].

وثقه الذهبي: وقال: المحدث القدوة، محدث هراة[5].

ابن فضيل، هو: محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان بن جرير الضَّبِّي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي (٢٩٥).

وثقه ابن سعد، وقال: كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به[6]، وابن معين[7] مرة، وابن المديني، وقال: ثبتاً في الحديث، وما أقل ما سقط حديثه[8]، والعجلي، وقال: كان يتشيع[9]، والفسوي، وقال: شيعي[10]، والذهبي، وقال: على تشيع كان فيه[11]، إلا أنه من علماء الحديث[12]، صدوق[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغلو في التشيع[14]، وقال أحمد: كان حسن الحديث يتشيع[15]، وقال: لا أرى أصحابنا يرضونه[16]، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم[17]، وقال أبو حاتم:

---

(١) انظر: حديث برقم: ١٠٣.

(٢) التكملة لكتاب الصلة ١٧/١، التكملة لكتاب الصلة، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي، تحقيق: عبدالسلام الهراس، طبعة (١٤١٥)، دار الفكر للطباعة – لبنان.

(٣) تاريخ دمشق ٧٤/٣٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٧١/١٣.

(٥) المصدر نفسه ٥٨٩/١٠.

(٦) الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ١٥٦.

(٨) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ٢٠٨.

(٩) معرفة الثقات ٢٥٠/٢.

(١٠) المعرفة والتاريخ ١١٢/٣.

(١١) الكاشف ٢١١/٢.

(١٢) سير أعلام النبلاء ١٧٤/٩.

(١٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثوق، صفحة ١٦٧.

(١٤) تهذيب التهذيب ٣٨١/٧.

(١٥) الجرح والتعديل ٧٥/٨.

(١٦) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٥/٣.

(١٧) الجرح والتعديل ٥٧/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيخ[١]، كثير الخطأ[٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[٣]، وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان[٤].

وضعفه ابن معين عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[٥]، وقال أبو داود: كان شيعياً محترقاً[٦]، قال الذهبي: تحرقه على من حارب الأمر علياً، وهو مُعَظِّم للشيخين[٧]، وعن تشيعه قال يحيى بن عبد الحميد الحماني: سمعت فضيل أو حدثت عنه، قال: ضربت ابني البارحة حتى الصباح أن يترحم على عثمان فأبى علي[٨].

في حين ذكر الباجي عن أبي هاشم الرفاعي قوله: سمعت ابن فضيل يقول رحم الله عثمان بن عفان، ولا رحم من لا يترحم عليه، قال: وسمعته يحلف بالله إنه لصاحب سنة وجماعة، قال أبو هاشم: ورأيت على خفه أثر المسح، وصليت خلفه ما لا أحصي، فلم أره يجهر بالبسملة[٩]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، عارف رمي بالتشيع[١٠].

قلت: هو ثبت في الحديث، إلا أن روايته عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ضعفها ابن معين، ويُنظر في نسبة التشيع إليه، وكأن الذهبي يبرؤه كما مر في السير.

الأجلح، هو: أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة، أبو حجية (١٤٥).

وثقه ابن معين من طرق[١١]، ومرة: ليس به بأس[١٢]، ومرة: صالح الحديث[١٣]، والعجلي، وفي موضع آخر: جائز الحديث، وليس بالقوي في عداد الشيوخ[١٤]، وقيل لأحمد: أتحدث عن الأجلح؟ قال:

---

(١) المصدر نفسه ٥٧/٨.

(٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثوق، صفحة ١٦٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٩٧/٢٦.

(٤) سؤالات السلمي، صفحة ٢٥.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٩٣/٣.

(٦) سؤالات الآجري ١٧٤/١، وكذا في تهذيب الكمال ٢٩٧/٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/٩، وفي المطبوع من تهذيب التهذيب ٣٨١/٧، محترفاً، ولعله تصحيف.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٧٤/٩.

(٨) ضعفاء العقيلي ١١٩/٤.

(٩) التعديل والتجريح ٦٧٤/٢.

(١٠) تقريب التهذيب ٥٤٧/٢.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة ٢٨، والدوري ٢٦٩/٣، تاريخ ابن أبي خيثمة (تحقيق: هلل) ٣٨٢/٢.

(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٥٤/٣.

(١٣) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة ٤٢.

(١٤) معرفة الثقات ٢١٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نعم[١]، وقد روى غير حديث منكر[٢]، وقال ابن عدي: ولأجلح بن عبد الله أحاديث صالحة... ولم أجد له شيئاً منكراً مجاوزاً الحد لا إسناداً ولا متناً، وهو أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق[٣]، وقال عمرو بن علي: مستقيم الحديث صدوق[٤].

وقال الجوزجاني: مفتر[٥]، وقال يحيى بن سعيد القطان: في نفسي منه[٦]، وقال أبو حاتم: الأجلح ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٧]، وضعفه أبو داود[٨]، والنسائي، وقال: ليس بذاك، وكان له رأي سوء[٩]، وقال ابن حبان: كان لا يدرك ما يقول، يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامي، وهكذا[١٠]، وذكر ابن الجوزي في فضل علي ﷺ وضعه أجلح[١١]، وقال ابن سعد كان ضعيفا جداً[١٢]، وقال الشعبي: ولا يتابع الأجلح على هذا – سند حديث – مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه، وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق شيعي[١٣].

قلت: حديثه مستقيم، وعنده مناكير.

الذيَّال بن حرملة، هو: الذيال بن حرملة الأسدي، وبغير "ال" في الذيال.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال أبو داود: كوفي معروف[١٥].

التخريج:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[١٦] عن علي بن مسهر، ويحيى بن معين[١٧] من طريق محمد بن

---

(١) سؤالات أبي داود، صفحة ٣١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٦/٢.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤٢٨/١.

(٤) تهذيب الكمال ٢٧٩/٢.

(٥) أحوال الرجال، صفحة ٥٢.

(٦) الجرح والتعديل ٣٤٦/٢.

(٧) المصدر نفسه ٣٦٤/٢.

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري (ت: البستوي)، صفحة ١٧٨.

(٩) تهذيب الكمال ٢٧٨/٢.

(١٠) المجروحين ١٧٥/١.

(١١) الكشف الحثيث، صفحة ٤١.

(١٢) الطبقات الكبرى ٣٥٠/٦.

(١٣) تقريب التهذيب ٣٧/١.

(١٤) ٢٢٢/٤.

(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري (تحقيق: البستوي)، صفحة ١٣١.

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢٣٠/٧، برقم: ٣٦٥٦٠.

(١٧) تاريخ بن معين رواية الدوري ٥٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضيل، كلاهما عن الأجلح، عن الذيال به نحوه، ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه عبد بن حميد[1]، وأبي يعلى[2] نحوه.

الحكم:

في هذا الإسناد أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وكذا أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي، والحديث مداره على طريق محمد بن فضيل لا بأس به؛ لأجل الأجلح.

ويستفاد:

أن أهل الباطل يعلمون الحق ولكنهم يعاندون.

---

(١) المسند لعبد بن حميد ٣٣٧، برقم: ١١٢٣.

(٢) المسند لأبي يعلى ٣٤٩/٣، برقم: ١٨١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾]الشُّورى: ٢٠]

١٢٣) أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنُ بِلالٍ، ثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ أحمد بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أُبَيٍّ الْعَالِيَةِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**بُشِّرَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ بِالسَّنَا، وَالرِّفْعَةِ، وَالنُّصْرَةِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ**"(١).

رجال السند:

أبو علي القاضي سبق وهو فقيه خراسان، وكان عصره تأريخاً به(٢)، **وأبو الأزهر** سبق وهو ثقة مع مراعاة ما لقن(٣)، وكذا **سفيان الثوري** وهو ثقة(٤)، **والمغيرة بن مقسم الضبي** وقد سبق(٥) **ومحمد ابن يوسف الفريابي أبو عبدالله، وأبو العالية الرياحي رُفَيع بن مهران:** ثقتان.

أبو طاهر الزيادي، هو: محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود الزيادي الشافعي النيسابوري (٣٢٧ – ٤١٠)(٦).

قال الذهبي: إمام أصحاب الحديث ومسندهم(٧)، إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة(٨).

أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز (الخشاب) (٢٤٠ – ٣٣٠)(٩).

كان من الثقات الأثبات المكثرين(١٠)، وقال الخليلي: ثقة، مأمون مشهور، سمع منه الكبار(١١)، وقال الذهبي: الشيخ الصدوق، انتهى إليه علو الإسناد(١٢).

---

(١) ١٨٩/٧.

(٢) انظر: حديث برقم: ٨.

(٣) انظر: حديث برقم: ٢٥.

(٤) انظر: حديث برقم: ٤٢.

(٥) انظر حديث رقم ٣٧، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، قال ابن حجر: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل، وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه، قلت: وجعله في المرتبة الثالثة.

(٦) الوافي بالوفيات ٢٠٩/١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٧.

(٨) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، صفحة ١٨، الوافي بالوفيات ٢٠٩/١.

(٩) الأنساب للسمعاني ٣٦٧/٢.

(١٠) المصدر نفسه ٣٦٧/٢.

(١١) الإرشاد ٨٩٣/٣.

(١٢) سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه أحمد من طرق: فمن طريق سفيان عن المغيرة بن مسلم السراج[١] – ومن طريقه أخرجه الحاكم[٢] –، ومن طريق سفيان عن أبي سلمة (المغيرة بن مسلم السراج، وأبي سلمة) كلاهما عن الربيع بن أنس، وأخرجه[٣] أيضاً من طريق سفيان الثوري عن أيوب بن كيسان – ومن طريقه أخرجه البيهقي[٤] –، وأخرجه البيهقي[٥] عن سفيان، عن المغيرة بن مقسم الضبي ثلاثتهم (الربيع بن أنس، أيوب بن كيسان، المغيرة بن مقسم الضبي) عن أبي العالية به مثله.

قال الهيثمي: رواه أحمد وابنه من طرقٍ، ورجال أحمد رجال الصحيح[٦]، وصححه الألباني[٧].

الحكم:

هذا إسناده صالح، والحديث صحيح بطرقه.

ويستفاد:

- المستقبل لهذه الأمة.
- من عمل عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب.

---

(١) المسند لأحمد ١٣٤/٥، برقم: ٢١٢٦٠.

(٢) المستدرك للحاكم ٣٤٦/٤، برقم: ٧٨٦٢.

(٣) المصدر نفسه ١٣٤/٥، برقم: ٢١٢٦٢.

(٤) شعب الإيمان ٣٣٤/٥، برقم: ٦٨٣٥.

(٥) شعب الإيمان ٣٣٤/٥، برقم: ٦٨٣٣.

(٦) مجمع الزوائد ٣٧٦/١٠، برقم: ١٧٦٤٦.

(٧) صحيح الترغيب والترهيب ٦/١، برقم: ٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾]الشُّورى: ٢٧[

١٢٤) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَفِيدُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلُ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)، ثَنَا هِشَامٌ الْكَتَّانِيُّ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ، وَإِنِّي لأَغْضَبُ لأَوْلِيَائِي، كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرِدُ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا، فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مُسَاءَتَه، وَلا بُدَّ لَهُ منْهُ، **وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ، فَأَكُفُّهُ عَنْهُ أَنْ لا يَدْخُلَهُ عُجْبٌ فَيُفْسِدَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لا يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلا الْغِنَى، وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لا يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلا الْفَقْرُ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لا يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلا الصِّحَّةُ، وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لا يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلا السُّقْمُ، وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، إِنِّي أُدَبِّرُ أَمْرَ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ، إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ**"(٣).

رجال السند:

أحمد بن عبد الله الصالحي: سبق، ولم أقف له على ترجمة(٤)، **وصدقة** سبق وأحاديثه منها ما توبع عليه وأكثره مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق(٥)، **وأبو عمر بكر بن محمد المزني، وهشام الكتَّاني:** لم أقف عليهما.

أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة، هو: محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله [المُعَدَّل(٦)] الزاهد (٣٣٨)(٧).

وثقه الخطيب، وقال: كان فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة(٨).

الحسين بن الفضل البجلي، هو: الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي، أبو علي (٢٨٢).

كان آية في معاني القرآن صاحب فنون وتعبد عاش مائة وأربع سنين(٩)، إمام عصره في معاني

---

(١) في الأصل: صدقة عن عبدالله، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: تاريخ دمشق ٩٦/٧.

(٢) والكناني، انظر: حلية الأولياء ٣١٨/٨.

(٣) ١٩٤/٧.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥.

(٥) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٦) الأنساب للسمعاني ٣٤٠/٥، وقال: هذا اسم لمن عُدل وزُكي وقُبلت شهادته عند القضاة.

(٧) تاريخ بغداد ٤٥١/٥.

(٨) العبر في خبر من عبر ٩٩/١.

(٩) المصدر نفسه ٩٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن[١]، قاله الحاكم[٢]، وساق له الحاكم من الأحاديث والغرائب والأفراد نحو بضعة عشر حديثاً، فيها حديث باطل[٣]، قال ابن حجر: لم أر فيه كلاماً. لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة، وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب من معنى، فإنه من كبار أهل العلم والفضل، فكان الأولى ألا يذكر هذا الرجل لجلالته[٤].

قلت: ثقة.

أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي، هو: عمر بن سعيد بن سليمان، أبو حفص الدمشقي[٥] (٢٢٥).

ضعفه مسلم[٦]، وعلي بن المديني جداً[٧]، وكذبه الساجي[٨]، وقال الدارقطني: يروي عن سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، بواطيل[٩]، وقال الذهبي: تركوه عن سعيد بن بشير[١٠]، وقال أحمد: كتبت عنه وتركت حديثه[١١]، وبنحوه قال الجوزجاني[١٢]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي، يروي عن الزهري وينكر[١٣]، وقال النسائي: ليس بثقة[١٤]، وقال ابن حبان: كان ممن يروي كتباً لم يسمعها عن أقوامٍ أكرههم[١٥]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[١٦]، وقال ابن عدي: له عن سعيد بن بشير، عن قتادة أحاديث غير محفوظة ويروي عن أبي معبد بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن نافع، وغيره أحاديث غير محفوظة[١٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢١٩٢/١، والوافي في الوفيات ١٧٨١/١.
(٢) لسان الميزان ٣٠٧/٢.
(٣) تاريخ الإسلام ٢١٩٢/١.
(٤) لسان الميزان ٣٠٧/٢.
(٥) تاريخ بغداد ٢٠٠/١١.
(٦) الكنى والأسماء ٢٠٧/١.
(٧) تاريخ بغداد ٢٠٠/١١.
(٨) لسان الميزان ٣٠٧/٤.
(٩) الضعفاء والمتروكين الدارقطني، صفحة ١٧.
(١٠) المغني في الضعفاء ٤٦٧/٢.
(١١) العلل ومعرفة الرجال ٢١٠/٣.
(١٢) أحوال الرجال، صفحة ١٦٥.
(١٣) الجرح و التعديل ١١١/٦.
(١٤) ميزان الاعتدال ٢٣٩/٥.
(١٥) لسان الميزان ٣٠٧/٤.
(١٦) المصدر نفسه ٣٠٧/٤.
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: ضعيف.

التخريج:

أخرجه ابن عساكر من طرق جميعها من طريق صدقه السمين، واختلف في إسناده: فمرة يرويه عن صدقة عن أبيه[١] عن هشام به.

ومرة عن صدقة، عن إبراهيم بن أبي كريمة الصيداوي[٢]، عن هشام به، ومرة عن صدقة، عن هشام به[٣]، ومن هذه الطريق أخرجه أبو نعيم[٤] به نحوه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث أنس، لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتَّاني، وعنه صدقة، وتفرد به الحسن بن يحيى الحسيني.

وضعفه الألباني جداً[٥].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف فيه صدقة بن عبد الله وهو إلى الضعف أقرب، وكذا الحديث؛ لأن مداره عليه وفي أسانيد الحديث اضطراب.

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥/٣٧.

(٢) المصدر نفسه ٩٥/٧.

(٣) المصدر نفسه ٩٦/٧.

(٤) حلية الأولياء لأبي نعيم ٣١٨/٨.

(٥) السلسلة الضعيفة ٢٥٦/٤، برقم: ١٧٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾]الزُّخرف: ٦٧[

١٢٥) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَد، أَنَّ أَبَا الفَرَجِ البَغْدَادِيَّ القَاضِيَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، عَنْ الْحَارِثِ(٢) أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: "**خَلِيلَانِ مُؤْمِنَانِ وَخَلِيلَانِ كَافِرَانِ، فَمَاتَ أَحَدُ الْمُؤْمِنَيْنِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالْخَيْرِ وَيَنْهَانِي عَنْ الشَّرِّ، وَيُخْبِرُنِي أَنِّي مُلَاقِيكَ، يَا رَبِّ فَلَا تُضِلَّهُ بَعْدِي وَاهْدِهِ كَمَا هَدَيْتَنِي وَأَكْرِمْهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي، فَإِذَا مَاتَ خَلِيلُهُ الْمُؤْمِنُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَيَقُولُ: لِيُثْنِ أَحَدُكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَيَقُولُ: نِعْمَ الْأَخُ، وَنِعْمَ الْخَلِيلُ، وَنِعْمَ الصَّاحِبُ، قَالَ: وَيَمُوتُ أَحَدُ الْكَافِرَيْنِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا كَانَ يَنْهَانِي عَنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَيَأْمُرُنِي بِالشَّرِّ وَيَنْهَانِي عَنْ الْخَيْرِ، وَيُخْبِرُنِي أَنِّي غَيْرُ مُلَاقِيكَ، فَيَقُولُ: بِئْسَ الْأَخُ، وَبِئْسَ الْخَلِيلُ، وَبِئْسَ الصَّاحِبُ**"(٣).

رجال السند:

أحمد الشُّريحي: لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي:** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٤)، وكذا **عقيل بن محمد وأبو الفرج المعافى بن زكريا**(٥)، **والطبري، وابن عبد الأعلى:** ثقتان(٦)، **ومعمر** وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة، **وأبي اسحاق السبيعي**(٧)، **والحارث بن عبد الله الأعور:** ضعيف(٨) **وابن ثور محمد بن ثور الصنعاني:** ثقة.

---

(١) في الأصل: الطبري عن ابن عبد الأعلى عن قتادة عن أبي ثور، عن معمر، عن قتادة عن أبي إسحاق، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: جامع البيان في تأويل القرآن ٢٠٨/١١.

(٢) في الأصل ساقط من السند والصواب ما أثبته، انظر: التخريج.

(٣) ٢٢١/٧.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٥) انظر: حديث رقم: ٨٧، عقيل بن محمد، لعله عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي، قال ابن عساكر: كان يحفظ مختصر المزني حفظاً جيداً، وكان يمتنع من الرواية، ويقول لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سُمع منه بعد جهد، وكان مكثراً رحمه الله.

(٦) انظر: حديث رقم: ١٠٩.

(٧) انظر: حديث رقم: ٥، وهو ثقة ربما دلس ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملو تدليسه، وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث.

(٨) ...، وكذبه أبو إسحاق السبيعي نفسه، انظر: تهذيب الكمال٢٤٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[١]، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[٢]، والبيهقي[٣] ثلاثتهم عن إسرائيل، عن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، عن الحارث عن علي ﷺ.

وفي رواية ابن أبي حاتم "يجمع بين أرواحهما"، وأخرجه الطبري[٤] عن يونس بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به مثله.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأجل الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف، وكذبه أبو إسحاق السبيعي، وكذلك الحديث؛ لأن مداره عليه.

---

(١) تفسير الصنعاني ١٩٩/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٨٥/١٠، برقم: ١٨٥١٩.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ٥٦/٧، برقم: ٩٤٤٣.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٠٨/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾]الزُّخرف: ٧٧]

١٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي تَوْبَة، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِث، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُود، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَك، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَة، عَنْ قَتَادَةَ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكاً فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَاماً، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ: إِنَّكُمْ مَاكِثُون، قَالَ: هَانَتْ – وَاللَّهِ – دَعْوَتُهُمْ عَلَى مَالِك وَعَلَى رَبٍّ مَالِك، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُون: رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُون، قَالَ: فَيَسْكُتُ عَنْهُمْ قَدْرَ الدُّنْيَا مَرَّتَيْن، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ: اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا نَبَسَ الْقَوْمُ بَعْدَهَا بِكَلِمَة، وَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ فِي نَارِ جَهَنَّم، فَشَبَّهَ أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ الْحَمِيرِ، أَوَّلُهَا زَفِيرٌ وَآخِرُهَا شَهِيق**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك سبقوا[٢]، وكذا **قتادة السدوسي** وهو ثقة ثبت[٣]، **وأبوأيوب المراغي الأزدي العتكي، يحيى بن مالك:** ثقة.

سعيد بن أبي عروبة، هو: سعيد بن مهران العدوي[٤] أبو النضر:

ثقة حافظ يدلس ابتلي بالإرسال، والاختلاط.

أما تدليسه: فلا يضر فقد جعله ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[٥].

أما إرساله: قال يحيى: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من: عبيد الله بن عمر، ولا من هشام بن عروة، ولا من أبي بشر (جعفر بن إياس)، إنما أرسلها عنهم[٦]، ولا من أبي التياح[٧]، ولا من أبي حريز شيئا[٨]، ولا من عمرو بن دينار، ولامن يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا من حماد، ولا من إسماعيل بن أبى خالد، وكنت أخاف ألا يكون سمع من عاصم بن بهدلة حتى سمعت يحيى يقول:حدثنا

---

(١) ٢٢٢/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم: ٣١.

(٤) هذه النسبة إلى خمسة رجال منهم: عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، والثاني: منسوب إلى عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، والثالث: عدي الانصار، والرابع: منسوب إلى بني العدوية وهي أمهم، من بني عدي الرباب، والخامس: عدي بن خزاعة، الأنساب٤/ ١٦٧، ١٦٨.

(٥) طبقات المدلسين، صفحة: ٥٠.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٩٣/٤.

(٧) المصدر نفسه ٩٩/٤.

(٨) المصدر نفسه ١٦١/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد بن أبى عروبة، قال:حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علـــى، قـــال: إذا اختلـــف الختانان فقد وجب الغسل، وسمع سعيد بن أبى عروبة عن عاصم بن أبى النجود[١]، ولم يـــسمع مـــن الحكم بن عتبة، ولا من يحيى بن أبي كثير، وروي عن الفضل عنه[٢]، ولم يسمع من أبي الزناد، قال أحمد: وقد حدث عن هؤلاء كلهم، ولم يسمع منهم شيء[٣]، ولا من الأعمش، ولا من ابن عقيـــل، ولا من زيد بن أسلم[٤]، ولم يسمع من مجاهد وقتادة، لم يسمع من مجاهد فكيف يسمع منه سعيد[٥]، في حين قال أحمد: كان سعيد بن أبي عروبة يحفظ التفسير عن قتادة[٦].

وقت الاختلاط: يبدو أن اختلاطه كان تدريجياً، قال يحيى: بن أبى عروبة في أول ما تغير حدثنا قتادة عن أنس قال الأذنان من الرأس[٧]، وقد وقته ابن معين وأحمد والقطان بالهزيمة: فقال يحيى بـــن معين: سعيد بن أبي عروبة اختلط بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فمن سمع منـــه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع، وسماع من سمع من بعد ذلك، فليس بشيء[٨]، وبنحوه قـــال يحيى القطان، وأحمد[٩]، سمعت يزيد بن هارون يقول: لقيت ابن أبى عروبة قبـــل الأربعـــين بـــدهر، ورأيته سنة ثنتين وأربعين فأنكرته[١٠]، وقال القطان وأحمد: الى خمس وأربعين[١١]، وقال ابن حبـــان: وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه[١٢].

وكتب عنه بعد الاختلاط: قال عمرو بن العباس: كتبت عن غندر حديثه كله الا حديث سعيد بـــن أبي عروبة، فإن عبد الرحمن بن مهدي نهاني أن أكتبه، وقال: سمع غندر من سعيد بعد الاختلاط، قال ابن عدي: ذكرت قول بن مهدي هذا لابن مكرم فقال لي: كيف يكون هذا وقد سمعت عمرو بن علـــي يقول: سمعت غندر يقول: ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد بن أبي عروبة[١٣]، وقال ابن حبـــان:

---

(١) ضعفاء العقيلي ١١٤/٢.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٦/٣.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٥/٣.
(٤) ضعفاء العقيلي ١١٣/٢.
(٥) المصدر نفسه ٢٠١/٤.
(٦) سؤالات أبي داود، صفحة٣٣٦، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠١/٤.
(٧) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٣/٣.
(٩) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢.
(١٠) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢، ١١١.
(١١) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢.
(١٢) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٦.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل ان يختلط بسنة[١]، قال البـــاجي: أبـــو أسامة، ووكيع، وابن نعيم سمعا منه حين اختلط لصغرهما[٢]، وسئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث بن أبي عروبة فقال عبد الوهاب أقدم[٣].

وممن جاءه وقت الاختلاط لم يسمع منه: قال أبو عمر الحوضي: دخلت على بن أبي عروبة أريد أن أسمع منه، فسمعت منه كلاما، فسمعته يقول: الأزد عريضة، ذبحوا شاة مريضة، أطعموني فأبيت، ضربوني فبكيت، فعلمت أنه مختلط، فلم أسمع[٤]، وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعدما اختلط حديثين ثنـــاه أبو عروبة الحراني قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول سمعت أبا نعيم يقول كتبت عن سعيد بن أبي عروبة حديثين ثم اختلط فقمت وتركته[٥].

وكتب عنه قبل الاختلاط: قال أحمد بن حنبل: كل شيء رواه يزيد بن زريع، عن سعيد فلا تبـــال أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، و يزيد بن هارون فصحيح، فهو كان يسمع منه بواسط، وهو يريد الكوفة، وأثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان[٦] وقال أحمد: من سمع منه بالكوفة مثـــل محمد بن بشر وعبيدة فهو جيد[٧]، وذكر يحيى أن سفيان بن حبيب كان عالمـــاً بـــشعبة وابـــن أبـــي عروبة[٨]، وقال محمد بن بكر البرساني: سمعت من سعيد بن أبى عروبة قبل الهزيمة[٩]، وقـــال ابـــن حبان: روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل بن المبارك ويزيد بن زريع وذويهما[١٠]، وقال ابـــن أبـــي زياد: وسمع منه بن إدريس، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وعبدة سمعوا منه بالكوفة حين قدمها قبل الطاعون، فسماعهم صحيح، إلا ما كان من أبي أسامة فإن له منه سماعا آخر قبل موته بقليـــل يقـــول فيه: حدثنا سعيد بن أبي عروبة بالبصرة منذ بضع وخمسين سنة[١١]، سمعت يحيى بن معـــين يقـــول: أثبت الناس في قتادة بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة الحـــديث، فلا تبالى أن لا تسمعه من غيره[١٢].

---

(١) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٦.
(٢) التعديل والتجريح ١٠٨٦/٣.
(٣) سؤالات الآجري، صفحة ٢٢٣.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٤/٣.
(٥) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٣/٣.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٣/٣.
(٧) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢، ١١١.
(٨) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢.
(٩) ضعفاء العقيلي ١١٢/٢.
(١٠) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٦.
(١١) التعديل والتجريح ١٠٨٦/٣.
(١٢) الجرح والتعديل ٦٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال يحيى بن معين: قد روى عبد الرحمن بن مهدي عن سرار، قال يحيى: سرار من أصحاب سعيد بن أبي عروبة القدماء، لكنه مات قديماً، فلذلك لم يكثر الناس عنه[١]، قيل لأبي داود، عبدالوهاب سمع في زمن الاختلاط، فقال، من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة فقال: عبد الوهاب أقدم.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٢]، عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه.

وأخرجه هناد[٣] عن عبدة بن سليمان، والطبري[٤]، عن يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به مثله.

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث صحيح بطرقه؛ لأن سماع ابن المبارك، و يزيد بن زريع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧١/٤.

(٢) الزهد لابن المبارك، صفحة ٩.

(٣) الزهد لهناد ١٥٨/١.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٤٦/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾]الدُخان: ٣]

١٢٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، ثَنَا الأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **يَنْزِلُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلا إِنْسَانًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ أَوْ مُشْرِكًا بِاللَّهِ**"(١).

رجال السند:

عبد الواحد المليحي سبق، وهو ثقة(٢)، وكذا **الثلاثة بعده** وهم ثقات(٣)، **وعبد الله بن وهب**(٤)، **والقاسم بن محمد**(٥)، **وعمرو بن الحارث:** ثقات، وكذا **أبوه**(٦)، **وجده** هو أبو بكر رضي الله عنه، **والأصبغ بن الفرج:** لم أقف على ترجمة له.

عبد الملك بن عبد الملك، هو: عبد الملك بن عبد الملك بن أبي ذئب(٧).

قال البخاري: فيه نظر(٨)، وقال الدارقطني: متروك(٩)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي مالا يتابع عليه، فالأولى في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار(١٠)، وقال البزار: لا نعلمه سمع عن القاسم، وليس بالمعروف(١١)، وقال البيهقي: وهو من ولد ابن حميد(١٢).

قلت: ضعيف.

ابن أبي ذئب، هو: مصعب بن أبي ذئب.

قال أبو حاتم: روى عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك، عن مصعب بن أبي ذئب، لا يعرف

---

(١) ٢٢٧/٧.

(٢) انظر: حديث رقم: ٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٠٩.

(٥) انظر: حديث رقم: ٢٧.

(٦) هو محمد بن أبي بكر الصديق، له رؤية، وقتل سنة ٣٨، وكان علي رضي الله عنه يثني عليه. (تقريب التهذيب ٥٠٥/٢).

(٧) الجرح و التعديل ٣٥٩/٥.

(٨) التاريخ الكبير ٤٢٤/٥.

(٩) سؤالات البرقاني، صفحة ٤٥.

(١٠) المجروحين ١٣٦/٢.

(١١) لسان الميزان ٦٧/٤.

(١٢) شعب الإيمان ٣٧٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهم إلا القاسم بن محمد يعني في هذا الإسناد[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الدارقطني متروك[٣].

قلت: ضعيف.

التخريج:

أخرجه ابن بطة العكبري[٤]، وأبو القاسم اللالكائي[٥]، والبيهقي[٦]، وعثمان الدارمي[٧]، والبزار[٨]، من طرق جميعهم، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث به نحوه، وقال الهيثمي[٩]: رواه البزار، وفيه هشام بن عبد الرحمن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وقال البزار معقباً على حديثه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه، وعبد الملك بن عبد الملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم ونقلوه، واحتملوه فذكرناه لذلك، وصححه الألباني لغيره[١٠].

ويشهد له:

ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[١١]، عن أبي خالد الأحمر، وما أخرجه البيهقي[١٢] من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن حجاج بن أرطاة: عن مكحول عن كثير بن مرة نحوه، بلفظ " إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن"، ولفظ البيهقي بدون ينزل، وقال البيهقي: هذا مرسل جيد، وروي من وجه أخر عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ، وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد.

---

(١) الجرح و التعديل ٣٠٦/٨.

(٢) ٤٧٨/٧.

(٣) سؤالات البرقاني، صفحة ٦٧.

(٤) الإبانة ٢٢٢/٣، برقم: ١٧٣.

(٥) اعتقاد أهل السنة ٤٣٨/٣، برقم: ٧٥٠.

(٦) شعب الإيمان ٣٨٠/٣، برقم: ٣٨٢٧.

(٧) الرد على الجهمية، صفحة ٨١، برقم: ١٣٦.

(٨) مسند البزار ١٥٨/١، برقم: ٨٠.

(٩) مجمع الزوائد ١٢٦/٨، برقم: ١٢٩٥٨.

(١٠) ظلال الجنة ٢٦٢/١، برقم: ٥٠٩.

(١١) مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ١٠٨/٦، برقم: ٢٩٨٥٩.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ٣٨١/٣، برقم: ٣٨٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: ولفظ أبي ثعلبة فيه "يطلع" "اطلع"، وصححه الألباني مرسلا[١].

وأخرجه البيهقي[٢] من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي ﷺ وهو أخر جملة من حديث طويل، وما أخرجه هبة الله بن الحسن بن منصور المشهور بالالكائي[٣] من طريق ابن لهيعة، عن الزبير بن سليمان، عن الضحاك، عن عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري مثله.

وقال الألباني: صحيح لغيره[٤].

الحكم:

إسناده ضعيف؛ لأجل مصعب بن أبي ذئب، وعبد الملك بن عبد الملك ضعيفان، والحديث حسن بشواهده.

---

(١) صحيح الجامع برقم: ٤٢٦٨.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي ٣٨٥/٣، برقم: ٣٨٣٨.

(٣) اعتقاد أهل السنة ٤٤٧/٣، برقم: ٧٦٣.

(٤) ظلال الجنة ٢٦٣/١، برقم: ٥١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٨) وأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ، وَيُولَدُ لَهُ وَلَقَدْ خَرَجَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى**"[١].

رجال السند:

جميعهم سبقوا ما عدا **عقيل بن خالد الأيلي** وهو ثقة: **عبد الواحد المليحي** ثقة[٢]، **والثلاثة بعده** أيضاً ثقات[٣]، **وعبد الله بن صالح، والليث بن سعد**[٤]، **وابن شهاب الزهري** وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس، قبل العلائي عنعنته، وشرَّط ابن حجر التصريح بالسماع[٥].

عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، هو: عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقفي الأخنسي[٦] (من الذين عاصروا صغار التابعين).

وثقه ابن معين من رواية إسحاق بن منصور الكوسج[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه؛ لأن المخرمي ليس بشيء في الحديث[٨]، وقال علي بن المديني: روى عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أحاديث مناكير[٩]، قال الترمذي – تحت حديث لعن المحلل والمحلل له – سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن، وعبد الله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة، وعثمان بن محمد الأخنسي ثقة، وكنت أظن أن عثمان لم يسمع من سعيد المقبري[١٠]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وإنما ذكرناه –سند الحديث – لئلا يخرج عثمان من الوسط، وليس بن أبي ذئب عن سعيد[١١]. وخلص ابن حجر بأنه: صدوق له أوهام[١٢].

قلت: لا بأس به، صالح.

---

(١) ٢٢٨/٧.

(٢) انظر: حديث رقم: ٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٩.

(٥) انظر: حديث رقم: ٢٤.

(٦) هذه النسبة إلى الأخنس بن شريق وهو من ثقيف، الأنساب ٩٧/١.

(٧) الجرح و التعديل ١٦٦/٦.

(٨) ٢٠٣/٧.

(٩) الجرح و التعديل ١٦٦/٦.

(١٠) علل الترمذي الكبير، صفحة ١٦١، تحت حديث رقم: ٢٧٣.

(١١) سنن النسائي الكبرى ٤٦٢/٣، برقم: ٥٩٢٤.

(١٢) تقريب التهذيب ٣٩٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الطبري[1] من طريق آدم بن أبي إياس، والبيهقي[2] من طريق سعيد بن سليمان، كلا هما عن الليث بن سعد، به مثله.

الحكم:

لا بأس به مرسل.

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٢/١١.

(٢) شعب الإيمان ٣٨٦/٣ برقم ٣٨٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ، يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾]الدُخان: ١٠، ١١، ١٢[

١٢٩) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُقَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثَنَا أَبِي، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**أَوَّلُ الآيَاتِ الدُّخَانُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ أَبْيَنُ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، "قَالَ حُذَيْفَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الدُّخَانُ؟ ، فَتَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ يَمْلأُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يَمْكُثُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَكَمَنْزِلَةِ السَّكْرَانِ يَخْرُجُ مِنْ مِنْخَرَيْهِ وَأُذُنَيْهِ وَدُبُرِهِ**"[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا الرواة بعدهما حتى **حذيفة**[٣].

التخريج:

أخرجه الطبري عن عصام بن رواد، عن أبيه روَّاد، عن سفيان الثوري به مثله[٤].

الحكم:

إسناده شديد الضعف؛ لأنه من رواية روَّاد، عن سفيان الثوري.

---

(١) ٢٣٠/٧.

(٢) انظر حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر حديث رقم: ٨٨، عقيل بن محمد، لعله عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي، قال ابن عساكر: كان يحفظ مختصر المزني حفظاً جيداً، وكان يمتنع من الرواية، ويقول لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سُمع منه بعد جهد، وكان مكثراً رحمه الله، وأبو الفرج المعافى بن زكريا، والطبري الإمام المعروف صاحب التفسير، وسفيان الثوري، ومنصور بن المعتمر السُلَمي أبو عَتَاب، وربعي بن حِراش العبسي أبو مريم ثقات، وعصام بن رواد بن الجراح لا بأس به، وأبو رواد صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٢٤/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾]الدُخان: ٣٧]

١٣٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ أحمد بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَكَانَ نَبِيًّا أَوْ غَيْرَ نَبِيٍّ؟** "(١).

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا(٢) وكذا **أبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة(٣)، **وأبو الأزهر** وهو ثقة مع مراعاة ما لقن(٤)، **وعبدالرزاق** وهو ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وفي سندنا هذا يحدث عن معمر، وكان تحديثه له قديم في اليمن، وهو أثبت الناس في معمر، **ومعمر** وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث بالبصرة(٥)، **وابن أبي ذئب (مصعب)** وهو ضعيف(٦)، **وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري**(٧).

محمد بن علي بن سالم الهمداني، لعله: محمد بن علي بن سالم عَلَّك الهمداني(٨).

التخريج:

أخرجه عبد الرحمن بن أبي حاتم(٩)، عن معمر، والحاكم(١٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن مصعب بن أبي ذئب، به نحوه.

وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة، ولم يخرجاه.

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مصعب بن أبي ذئب، وكذلك الحديث.

---

(١) ٢٣٥/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر حديث رقم: ٢٥.

(٥) انظر حديث رقم: ٥.

(٦) انظر حديث رقم: ١٢٧.

(٧) قال ابن سعد: كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، الطبقات الكبرى القسم المتمم، صفحة ١٤٧، وقال شعبة: أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري وكان قد كبر، الكامل في الضعفاء ٣٩١/٣، وقد نفى الذهبي اختلاطه، وقال: وقع في الهرم وشاخ ولم يختلط، وقال: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه، ميزان الاعتدال ٢٠٤/٣، ٢٠٥.

(٨) تاريخ بغداد ٦٦/٣.

(٩) تفسير ابن أبي حاتم برقم: ١٦٩٤٢.

(١٠) مستدرك الحاكم ٩٢/١ برقم: ١٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾]الأحقاف: ٣٥]

١٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سِبْطُ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ حَيَّانَ، أَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الدُّنْيَا لا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ، وَلا لآلِ مُحَمَّدٍ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ مِنْ أُولِي الْعَزْمِ إِلا بِالصَّبْرِ عَلَى مَكْرُوهِهَا، وَالصَّبْرِ عَلَى مَجْهُودِهَا، وَلَمْ يَرْضَ إِلا أَنْ كَلَّفَنِي مَا كَلَّفَهُمْ**" **وَقَالَ:** "﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾، **وَإِنِّي وَاللَّهِ لا بُدَّ لِي مِنْ طَاعَتِهِ، وَاللَّهِ لأَصْبِرَنَّ كَمَا صَبَرُوا، وَأَجْهَدَنَّ كَمَا جَهِدُوا، وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاثة الأول سبقوا[٢]، وكذا **عباد بن عباد** وهو ثقة ربما غلط أحياناً[٣]، **ومجالد بن سعيد** وما حَدَّثَ قبل اختلاطه صالح، ورواية القدماء عنه أصح، ورواية الشعبي عنه متكلم فيها[٤]، **والشعبي** وهو ثقة يرسل ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً[٥]، **وعبد الرحمن بن أبي حاتم** ثقة ثبت ناقد حافظ، وكذا **مسروق بن الأجدع أبو عائشة الوفي** ثقة.

محمد بن الحجاج، هو: محمد بن الحجاج الحضرمي المصري[٦].

قال أبو حاتم: كتبت عنه بمصر، وهو صدوق ثقة[٧].

السري بن حيان، هو: السري بن حيان الكوفي[٨].

كان من الزهاد[٩].

---

(١) ٢٧٢/٧.

(٢) انظر: الحديث رقم ٧، المطهر بن علي الفارسي رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير، ومحمد بن إبراهيم الصالحي من الشيوخ المسندين، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفرحافظ ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٨.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٢.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٢.

(٦) الجرح والتعديل ٢٣٥/٧.

(٧) المصدر نفسه ٢٣٥/٧.

(٨) التاريخ الكبير ١٧٥/٤.

(٩) الجرح والتعديل ٢٨٤/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه ابن أبي حاتم[1] عن محمد بن الحجاج الحضرمي، عن السِّرِي بن حَيَّان، به نحـــوه، وزاد فيه: "ظل رسول الله ﷺ صائماً، ثم طواه، ثم ظل صائماً، طواه، ثم ظل صائماً"، وذكر الحديث، وقـــال بدل "الصبر على مجهودها"، "الصبر على محبوبها".

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأنه من رواية مجالد بن سعيد، عن الشعبي، وكذا الحديث.

(١) تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٩٧/١٠، برقم: ١٨٥٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]

١٣٢) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنْبَأَنَا عُقَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا بِشْرٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **تَلا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾"، فَقَالَ شَابٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: بَلْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَفْتَحُهَا أَوْ يُفْرِجُهَا، فَمَا زَالَ الشَّابُّ فِي نَفْسِ عُمَرَ حَتَّى وَلِيَ فَاسْتَعَانَ بِهِ"**[١].

رجال السند:

أحمد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا **الثلاثة بعدهم**[٣]، **وحماد بن زيد** وهو ثقة[٤]، **وهشام بن عروة** وهو ثقة فقيه، ربما دلس، وأبوه **عروة بن الزبير** ثقة[٥].

بشر، هو: بِشْر بن مُعَاذ العَقَدِي أبو سَهْل البَصْري الضَّرير (٢٤٥).

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق[٦]، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: بصري صالح[٧]، وكذا النسائي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وهو من تلاميذ حماد بن زيد، و يزيد بن زريع.

قلت: صدوق.

التخريج:

أخرجه الطبري[١٠] عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن حماد بن زيد، به مثله.

الحكم:

أحمد الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث حسن مرسل، لم يدرك عروة النبي ﷺ.

---

(١) ٢٨٧/٧.

(٢) انظر حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر حديث رقم: ٨٧، عقيل بن محمد، لعله عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع، أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي، قال ابن عساكر: كان يحفظ مختصر المزني حفظاً جيداً، وكان يمتنع من الرواية، ويقول لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سُمع منه بعد جهد، وكان مكثراً رحمه الله، والمعافى، والطبري ثقتان.

(٤) انظر حديث رقم: ٤١.

(٥) انظر حديث رقم: ٨١.

(٦) الجرح والتعديل ٣٦٨/٢.

(٧) تهذيب التهذيب ٤٧٧/١.

(٨) مشيخة النسائي، صفحة ٨٤.

(٩) ١٤٤/٨.

(١٠) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٢١/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾]الفتح: ٢٩[

١٣٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْرَيَانِيُّ أو الزعفراني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِشْكَاب[١]، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي جَنَاب، عَنْ أَبِي سُلَيمان الْهَمْدَانِيِّ[٢]، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ حُبَّكَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيَهُمْ نَبْزُهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**"[٣].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي سبق[٤]، وكذا **فضيل بن مرزوق** وهو مقارب الحديث، يهم، متشيع[٥]، **وأبو محمد عبد الله بن عروة، وأبو سليمان الهمداني، وأبوه:** لم أقف عليهم، **وشَبَابة بن سَوَّار المدائني:** ثقة، **وأبو جناب يحيى بن أبي حَيَّة:** ضعيف.

أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، هو: محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني الواسطي (٣٣٧)[٦].

وثقه الخطيب البغدادي[٧]، والسمعاني[٨].

محمد بن الحسين بن محمد بن إشكاب، هو: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي (٢٦١).

وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم[٩]، ومسلمة، وقال: ثبت جليل[١٠]، والخطيب[١١]، وقال: كان

---

(١) في الأصل: بن إسكاف، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل: عن أبي خباب، عن أبي سليم الهمداني، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٣) ٣٢٨/٧.

(٤) انظر: حديث رقم: ٤.

(٥) انظر: حديث رقم: ٣٢.

(٦) الأنساب للسمعاني١٥٣/٣، ١٥٤، قال السمعاني: الزعفراني نسبة إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا وليس هي إلى بيع الزعفران.

(٧) تاريخ بغداد ٢٤٠/٢.

(٨) الأنساب ١٥٤/٣.

(٩) الجرح والتعديل ٢٢٩/٧.

(١٠) تهذيب التهذيب ١١٢/٧.

(١١) تهذيب التهذيب ١١٢/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حافظاً[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن أبي عاصم: ثبت[٣]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان من أهل العلم والأمانة[٤]، وقال الذهبي: حافظ[٥]، وكذا ابن حجر، وزاد: صدوق[٦].

قلت: هو ثقة.

التخريج:

أخرجه محمد بن عبد الواحد الأصبهاني[٧] من طريق شبابه، عن فضيل بن مرزوق، وعبد الله ابن أحمد[٨] من طريق عبد الحميد الحمَّاني، وأبو عمرو الداني[٩]، من طريق محمد بن مصعب، ثلاثتهم عن أبي جناب الكلبي، به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم[١٠] من طريق جُميع بن عبد الله البصري، عن سوار الهمداني، عن محمد جحادة، عن الشعبي، عن علي ﷺ، وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد بن جحادة، والشعبي، لم نكتبه إلا من حديث عصام، **قلت:** وجُميع وضَّاع، وسوَّار متروك.

ويشهد له:

ما أخرجه الطبراني[١١]، وأبو يعلى[١٢]، وعبد بن حميد[١٣]، وغيرهم من طريق الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه بلفظ: "يا علي سيكون في أمتي قوم ينتحلون حب أهل البيت، لهم: نبز الرافضة، قاتلوهم فإنهم مشركون"، وحسنه الهيثمي[١٤]، وضعفه

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢٣/٢.

(٢) ١٢٤/٩.

(٣) تهذيب التهذيب ١١٢/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٣/٢.

(٥) الكاشف ١٩٥/٢.

(٦) تقريب التهذيب ٥١٠/٢.

(٧) مجلس في رؤية الله تبارك وتعالى، صفحة ٢١٨ برقم: ٥٠٢، لمحمد بن عبد الواحد الأصبهاني، تحقيق: حاتم العوني، الطبعة الأولى (١٩٩٧م)، مكتبة الرشد- الرياض.

(٨) السنة لعبد الله بن أحمد ٥٤٨/٢.

(٩) السنن الواردة في الفتن ٦١٦/٣، لعثمان بن سعيد الداني (٤٤٤)، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، الطبعة الأولى (١٤١٦)، دار العاصمة- الرياض.

(١٠) حلية الأولياء ٣٢٩/٤.

(١١) المعجم الكبير ٢٤٢/١٢، برقم: ١٢٩٩٨.

(١٢) مسند أبي يعلى ٤٥٩/٤، برقم: ٢٥٨٦.

(١٣) مسند عبد بن حميد، صفحة ٢٣٢، برقم: ٦٨٩.

(١٤) مجمع الزوائد ٧٤٩/٩، برقم: ١٦٤٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألباني[١]، وحسين أسد في أبي يعلى.

وأخرجه الطبراني[٢] من طريق الفضل بن غانم، عن سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، نحوه، **قلت:** والفضل، وعطية ضعيفان.

وأبو نعيم[٣]، وابن عدي[٤] من طريق تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف – داود بن عوف –، عن محمد بن عمر الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة ﵂، نحوه، وفيه تليد بن سليمان ضعيف وكُذب، وأبي الجحاف ضعيف، وقال الهيثمي: رجاله ثقات، وزينب بنت علي لم تسمع من فاطمة ﵂[٥].

وما أخرجه ابن عدي من طريق يزيد بن زريع، عن خالد بن زريع، عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وقال: غير محفوظ بهذا الإسناد[٦].

الحكم:

قال البغوي: في إسناد هذا الحديث نظر.

قلت: بل ضعيف؛ لضعف أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة.

---

(١) ظلال الجنة ١٩٣/٢، برقم: ٩٨١.

(٢) المعجم الأوسط ٣٥٤/٩، برقم: ٦٦٠٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم ١١٦/١٢، برقم: ٦٧٤٩.

(٤) الكامل في الضعفاء ٨٢/٣.

(٥) مجمع الزوائد ٧٤٨/٩ برقم: ١٦٤٣٢.

(٦) الكامل في الضعفاء ١٥٢/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾]الحجرات: ١٢]

١٣٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْحَارِثِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلالُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمُثَنَّى ابْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، **أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلا، فَقَالُوا: "لا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ، وَلا يَرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: اغْتَبْتُمُوهُ، فَقَالُوا: إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ، قَالَ: حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ"**[١].

رجال السند:

الرواة جميعهم سبقوا ما عدا **المثنى بن الصباح اليماني أبو عبد الله** وهو ضعيف: **الرواة حتى ابن المبارك**[٢]، **وعمرو بن شعيب**، عن **أبيه**، عن **جده**[٣].

التخريج:

أخرجه عبد الله بن المبارك[٤] عن المثنى بن الصباح، به مثله، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم مثله، وقال: غريب بهذا اللفظ، لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثنى بن الصباح[٥].

ويشهد له:

ما أخرجه مسلم[٦] من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: "أتدرون ما الغيبة؟ ، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ ، قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته".

الحكم:

هذا الإسناد والحديث ضعيفان؛ لأن مدار الحديث على المثنى بن الصباح، وهو ضعيف، وجملة "اغتبتموه؟ ! فقالوا: إنما حدثنا بما فيه، قال: حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه"، حسن بشاهده.

---

(١) ٣٤٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم ١١٧، وهو ثقة في نفسه، قد يكون عنده بعض الغلط، عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سند متصل صحيح، ما روى عن الصحيفة رواية وجادة صحيحة، ما روى عنه الضعفاء فضعيف، كروايته عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، ما روى عن الثقات فصحيح.

(٤) مسند بن المبارك، صفحة ٤.

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم ١٨٩/٨.

(٦) صحيح مسلم، صحفة صفحة ١٣٥٣، برقم: ٢٥٨٩، كتاب: البر والصلة، باب: تحريم الغيبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾]ق: ١٨]

١٣٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدِّينَوَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا طَالُوتُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ عَلَى يَمِينِ الرَّجُلِ، وَكَاتِبُ السَّيِّئَاتِ عَلَى يَسَارِ الرَّجُلِ، وَكَاتِبُ الْحَسَنَاتِ أَمِيرٌ عَلَى كَاتِبِ السَّيِّئَاتِ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً كَتَبَهَا صَاحِبُ الْيَمِينِ عَشْرًا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشِّمَالِ دَعْهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ لَعَلَّهُ يُسَبِّحُ أَوْ يَسْتَغْفِرُ**"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٣]، وكذا **أحمد بن جعفر بن حمدان** فما عُرف من حديثه أنه قديم فهو صحيح، وماسوى ذلك يتابع عليه[٤]، **وحماد بن سلمة** وهو ثقة متفق على علمه وحديثه قبل تغيره صحيح مستقيم[٥]، **والقاسم بن عبد الرحمن** صدوق، حديث الثقات عنه مستقيم[٦]، **وجعفر بن الزبير الحنفي الشامي:** متروك ساقط الحديث.

طالوت، هو: طالوت بن عباد الصَّيْرَفي الضُّبَعِي، أبو عثمان الجَحْدَري[٧] (٢٣٨)[٨].

وثقه الذهبي وقال: الشيخ المحدث[٩]، وله نسخة مشهورة عالية، ليس به بأس[١٠]، ما علمت أحداً ضعفه[١١]، والهيثمي[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٤]، وكذا الحاكم عن صالح جزرة[١٥].

---

(١) في الأصل القاسم بن محمد، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٢) ٣٥٩/٧.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٠٥.

(٥) انظر: حديث رقم: ٩٥.

(٦) انظر: حديث رقم: ٢٩.

(٧) هذه النسبة إلى جحدر وهو إسم رجل، الأنساب٢/٢٥.

(٨) الجرح والتعديل ٤٩٥/٤.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٥/١١.

(١٠) ميزان الاعتدال ٤٥٧/٣.

(١١) المغني في الضعفاء ٣١٤/١.

(١٢) مجمع الزوائد ٣٩٩/٩.

(١٣) ٣٢٩/٨.

(١٤) الجرح والتعديل ٤٩٥/٤.

(١٥) لسان الميزان ٢٠٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل[١]، وقال الذهبي معترضاً على ابن الجوزي قوله: فأما قول ابن الجوزي: ضعفوه، من كيس أبي الفرج، فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعفه، وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه[٢].

قلت: صدوق.

الفضل بن العباس بن مهران، هو: الفضل بن العباس بن مهران، أبو العباس (٢٩٣)[٣].

وثقه أبو نعيم[٤]، وأبو محمد الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، وزاد: مأمون[٥].

التخريج:

أخرجه هناد بن السري[٦] من طريق حماد بن سلمة، والطبراني[٧] من طريق عبد القادر بن شعيب، والبيهقي[٨] من طريق مروان بن معاوية، ثلاثتهم عن جعفر بن الزبير – وهو متروك –، ، عن القاسم بن عبد الرحمن به نحوه، ولم يذكر الطبراني "الساعات"، وذكرها البيهقي بصيغة الشك "ست أو سبع".

وأخرجه الطبراني من طريقي ثور بن يزيد[٩]، وعروة بن رويم اللخمي[١٠]، كلاهما عن القاسم به نحوه، إلا أن رواية ثور ذكر "ست ساعات" بدل "سبع".

ويشهد له:

ما أخرجه الطبري[١١] من طريق علي بن جرير، عن حماد بن سلمة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن كنانة العدوي، عن عثمان ﷺ، عن النبي ﷺ، في حديث طويل، وحديثنا بعضه بنحوه.

ومن طريق آخر مقطوع عن ابن حميد، عن سفيان: أنه بلغه وذكر الحديث بنحوه، ولم يذكر كاتبي الحسنات والسيئات، ولا "يسبح"[١٢].

الحكم: هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأجل جعفر بن الزبير وهو متروك ساقط الحديث.

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٦٢/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٥/١١.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٤٤/٣٠.

(٤) تاريخ أصبهان ١٢٠/٢.

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٤٤/٣.

(٦) الزهد لهناد ٤٦٢/٢ برقم ٩٢٠.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٧/٨ برقم ٧٩٧١.

(٨) شعب الإيمان ٣٩٠/٥ برقم ٧٠٤٩.

(٩) المعجم الكبير ١٩١/٨ برقم ٧٧٨٧.

(١٠) المصدر نفسه ٣٠١/١ برقم ٥٢٦.

(١١) جامع البيان في تأويل القرآن ٣٥٠/٧.

(١٢) المصدر نفسه ٤١٥/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾]الطُّور: ٢١]

١٣٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيثِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جُبَارَةَ بْنُ الْمُغَلِّسِ[١]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَتِهِ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ**"[٢].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، وكذا **الحسين بن عبد الله الحديثي** ولم أقف عليه[٤]، **وقيس بن الربيع** وهو صاحب حديث، كان ثقةً صدوقاً قديماً، وما سمع منه الكبار قديماً فهو حسن، وما سوى ذلك غير مستقيم[٥]، **وعمرو بن مرة** وهو ثقة[٦]، **وسعيد بن جبير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ[٧]، **وسعيد بن محمد الصيرفي** لم أقف عليه، **وجُبَارَة بن المُغَلِّس الحِمَّاني** ضعيف.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، هو: محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر مولى بنى عبس (٢٩٧)[٨].

وثقه صالح بن محمد[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الخطيب البغدادي: كان كثير الحديث واسع الرواية، ذا معرفة، وفهم، وعلم[١١]، وقال عبدان: ما علمنا إلا خيراً[١٢].

---

(١) في الأصل: جنادة بن المفلس، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: مصادر التخريج.

(٢) ٣٨٦/٧.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٤) انظر: حديث رقم: ٩٦.

(٥) انظر: حديث رقم: ٩١.

(٦) انظر: حديث رقم: ٣٨.

(٧) انظر: حديث رقم: ١.

(٨) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

(٩) المصدر نفسه ٤٢/٣.

(١٠) ١٥٥/٩.

(١١) تاريخ بغداد ٤٢/٣.

(١٢) المصدر نفسه ٤٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر: كان عالماً بصيراً بالحديث، والرجال، وله تواليف مفيدة[١]، وكذا الذهبي[٢]، وزاد: الحافظ البارع محدث الكوفة[٣]، المسند، ولم يرزق حظاً بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم[٤].

وضعفه الدارقطني[٥]، وقال: يقال أخذ كتاب أبي أنس، وكتب عنه فحدث[٦]، وكذبه: عبد الله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف[٧]، وداود بن يحيى وقال: وقد وضع أشياء كثيرة، يحيل على أقوام أشياء ما حدثوا بها، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وقال: يزيد في الأسانيد ويوصل، ويضع الحديث، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقال: يقلب هذا على هذا، ويُعجب ممن يكتب عنه، وجعفر بن محمد الطياليسي، وقال: يجيء عن قوم أحاديث ما حدثوا بها قط متى سمع، أنا عارف به جداً، ومحمد بن أحمد العدوي، وقال: كذاب مذ كان متى سمع هذه الأشياء التي يدعيها، وجعفر بن هذيل، وقال عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة: أخذ عثمان كتب عبدوس وادعاها مازلنا نعرفه بالتزيد[٨]، ولذلك قال البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه[٩].

إلا أن تهمة الكذب هذه في النفس منها شيء، فقد سبر ابن عدي أحاديثه، وقال: ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره، هو على ما ذكره عبدان – وقد سبق قوله – لا بأس به[١٠]، وكذلك قول ابن المنادى: وكأنه يُبرأه، قال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادى، وأنا أسمع، قال: أبو جعفر بن عثمان بن أبي شيبة أكثر الناس عنه على اضطراب فيه، وذكر ابن المنادى وفاته، ثم قال: كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون مات حديث الكوفة بموت – وذكر أربعة – منهم: محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١١].

قلت: بين الثقة والصدوق.

التخريج:

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره[١٢] عن عمرو بن مرة، به مثله، ومن طريقه أخرجه عبد

---

(١) لسان الميزان ٢٨٠/٥.
(٢) ميزان الاعتدال ١٥٤/٦.
(٣) تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢.
(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/١٤.
(٥) سؤالات الحاكم، صفحة ١٣٦.
(٦) سؤالات حمزة ٩٩.
(٧) تاريخ بغداد ٤٢/٣.
(٨) المصدر نفسه ٤٣/٣.
(٩) المصدر السابق ٤٣/٣.
(١٠) الكامل في الضعفاء ٢٩٥/٦.
(١١) تاريخ بغداد ٤٣/٢.
(١٢) صفحة ٢٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزاق[١]، ومن طريقه أخرجه الحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، وأخرجه الطبري[٤] من طريقي: المؤمل، ومهران، كلاهما عن سفيان الثوري، به نحوه، وأخرجه ابن عدي[٥] من طريق جبارة بن المغلس، عن قيس بن الربيع، به مثله.

وصححه الألباني[٦].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف جُبَارَة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، والحديث صحيح بطرقه.

---

(١) تفسير عبد الرزاق ٢٤٧/٢.

(٢) المستدرك ٥٠٩/٢، برقم: ٣٧٤٤.

(٣) سنن البيهقي الكبرى ٢٦٨/١٠، برقم: ٢١٠٨٠، والاعتقاد، صفحة ١٦٦، لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨)، تحقيق: أحمد الكاتب، الطبعة الأولى (١٤٠١)، دار الآفاق الجديدة – بيروت.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٤٨٧/١١.

(٥) الكامل في الضعفاء ٤٢/٦.

(٦) السلسلة الصحيحة ٦٤٧/٥، برقم: ٢٤٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣٧) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَنْجَوَيْهِ الدِّينَوَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَالِكٌ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **سَأَلَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " هُمَا فِي النَّارِ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهَا، قَالَ: لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَلَدِيَّ مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلادُهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾**"[١].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٢]، وكذا **أبو بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان** فما عُرف من حديثه أنه قديم فهو صحيح، وماسوى ذلك يتابع عليه[٣]، **ومحمد بن فضيل**[٤]، **وعبد الله بن أحمد بن حنبل** ثقة، **وعثمان بن أبي شيبة** ثقة له أوهام.

محمد بن عثمان، هو: محمد بن عثمان الواسطي.

قال ابن حجر[٥]: محمد بن عثمان لا يدرى من هو، فتشت عنه في أماكن، وله خبر منكر، وذكر حديثنا، ثم قال: والذي يظهر لي أنه هو الواسطي المتقدم. وقال[٦]: محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت البناني، وقال الأزدي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: وقد روى عنه أبو عوانة.

وقال علي بن حسام الدين: المتقي الهندي[٧] نقلاً عن ابن الجوزي في جامع المسانيد: في إسناده محمد بن عثمان، ولا يقبل له حديثاً، ولا يصح في تعذيب الأطفال حديث، وقال ابن كثير[٨] معلقاً على – حديثنا –: وهذا حديث غريب، فإن في إسناده محمد بن عثمان مجهول الحال، وشيخه زاذان لم يدرك علياً.

---

(١) ٣٨٩/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٠٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٢٢، وهو ثبت في الحديث، إلا أن روايته عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ضعفها ابن معين، ويُنظر في نسبة التشيع إليه، وكأن الذهبي يبرؤه.

(٥) لسان الميزان ٢٧٩/٥.

(٦) المصدر نفسه ٢٧٨/٥.

(٧) كنز العمال ٣١٣/١٣ برقم ٣٦٩٣٥.

(٨) تفسير ابن كثير ٤١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: لعله هو عثمان أبو اليقظان، فقال عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو[١]: عن سند ...، ثنا محمد بن فضيل، قال: ثنا ليث يعني ابن أبي سليم، عن عثمان يعني أبا اليقظان، عن زاذان، **قلت:** ويؤكد هذا أن أبا اليقظان روى عن زاذان أبي عبد الله[٢].

وعثمان أبو اليقظان، هو: عثمان بن عُمَير، ويقال ابن قيس، والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي، الكوفي الأعمى (نحو ١٥٠).

وهو ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع[٣].

زاذان، هو: زاذان أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير (٨٢).

وثقه ابن سعد وقال: كان قليل الحديث[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، والخطيب[٧]، والذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً[٩]، ويهم في الشيء بعد الشيء[١٠].

وسأل شعبة الحكم عن زاذان، فقال الحكم: أكثر، يعني: من الرواية[١١]، وسأله شعبة مرة، مالك لا تحمل عن زاذان؟ قال الحكم: كان كثير الكلام[١٢]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم[١٣]، قال ابن عدي، وأحاديثه لا بأس بها، إذا روى عنه ثقة، وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه[١٤].

وخلص ابن حجر إلى أنه صدوق يرسل، وفيه شيعية[١٥].

قلت: ما وافق حديثُه حديثَ الثقات، ولم يكن فيه مخالفة يقبل وما عدا ذلك يعتبر حديثه.

---

(١) السنن الواردة في الفتن ٦٨٨/٣.

(٢) انظر: من روى عن زاذان. (تهذيب الكمال ٢٦٤/٩)، وانظر: شيوخ أبي اليقظان. (تهذيب الكمال ٤٧٠/١٩).

(٣) تقريب التهذيب ٣٩٤/١.

(٤) الطبقات الكبرى ١٧٨/٦.

(٥) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة: ٦٤.

(٦) معرفة الثقات ٣٦٦/١.

(٧) تاريخ بغداد ٤٨٧/٨.

(٨) الكاشف ٤٠٠/١.

(٩) ٢٦٥/٤.

(١٠) مشاهير علماء الأمصار، صفحة: ١٠٤.

(١١) الجرح والتعديل ٦١٤/٣.

(١٢) ضعفاء العقيلي ٩٤/٢.

(١٣) تهذيب التهذيب ١٢٨/٣.

(١٤) الكامل في الضعفاء ٢٣٦/٣.

(١٥) تقريب التهذيب ١٧٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد[١]، وعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني[٢] كلاهما عن عثمان ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل به مثله.

قال الهيثمي[٣]: وفيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن الجوزي[٤]: في إسناده محمد بن عثمان، لا يقبل له حديث، ولا يصح في تعذيب الأطفال حديث.

وقال ابن حجر[٥]: خبر منكر.

الحكم:

الإسناد والحديث ضعيفان؛ لضعف محمد بن عثمان، ومنكر لمخالفته الحديث "أطفال المشركين هم خدم أهل الجنة"[٦]، وصححه الألباني[٧]، والحديث الذي رواه مسلم "والله أعلم بما كانوا عاملين"[٨].

---

(١) مسند أحمد ١٣٤/١ برقم ١١٣١.

(٢) السنة، صفحة: ٩٤.

(٣) المجمع ٤٣٩/٧ برقم ١١٩٤٠.

(٤) كنز العمال ٦١٨/٢ برقم ٤٦٢٣.

(٥) لسان الميزان ٢٧٩/٥.

(٦) أخرجه الطبراني وغيره ٢٤٤/٧ برقم ٦٩٩٣.

(٧) السلسلة الصحيحة ٤٥٢/٣ برقم ١٤٦٨.

(٨) صحيح مسلم، صفحة: ١٣٨٥ برقم ٢٦٥٩ كتاب: القدر، باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾]النَّجم: ٣٧]

١٣٨) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أحمد بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **إِبْرَاهِيمُ الَّذِي وَفَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ**"(١).

رجال السند:

أحمد بن عبد الله الصالحي سبق، ولم أقف على ترجمته(٢)، وكذا **أبو بكر الحيري** وهو ثقة وكل من سمع منه قبل وفاته بثلاث سنين فهو صحيح السماع، **ومحمد بن علي بن دحيم** وهو ثقة قليل المعرفة(٣)، **وإسرائيل بن يونس** وهو ثقة(٤)، **وجعفر بن الزبير** وهو متروك ساقط الحديث(٥)، **والقاسم ابن عبد الرحمن** صدوق، حديث الثقات عنه مستقيم(٦).

إبراهيم بن إسحاق الزهري، هو: إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري (٢٧٧)(٧).

وثقه الدارقطني(٨)، وقال: مرة صدوق(٩)، والخطيب وزاد: كان خيراً فاضلاً ديناً صالحاً(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات(١١)، وقال طلحة بن محمد بن جعفر: وهذا رجل صالح العلم، حسن الدين، ومن أصحاب الحديث، حمل الناس عنه كثيراً(١٢).

قلت: هو ثقة.

إسحاق بن منصور، هو: إسحاق بن منصور السَّلولي(١٣)، مولاهم، أبو عبد الرحمن (٢٠٤).

وثقه العجلي وقال: كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه(١٤)، والصفدي وقال: كان أحد الثقات الأعلام(١)،

---

(١) ٤١٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم: ٥.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٠.

(٤) انظر: حديث رقم: ١١٥.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٣٥.

(٦) انظر: حديث رقم: ٢٩.

(٧) تاريخ بغداد ٢٥/٦.

(٨) تاريخ بغداد ٢٥/٦.

(٩) سؤالات الحاكم، صفحة: ١٠١.

(١٠) تاريخ بغداد ٢٥/٦.

(١١) ٨٨/٨.

(١٢) تاريخ بغداد ٢٥/٦.

(١٣) هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة، وصارت محلة معروفة، الأنساب٢٨٢/٣.

(١٤) معرفة الثقات ٢٢٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأعلام[١]، وقال ابن معين: لا بأس به[٢]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع[٣].

التخريج:

أخرجه مجاهد[٤]، من طريق حماد بن سلمة، وابن عساكر[٥]، من طريق مكي بن إبراهيم، والطبري[٦]، من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن جعفر بن الزبير به نحوه.

وأخرجه الطبراني[٧]، وابن عساكر[٨] كلاهما من طريق معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ نحوه. قلت فيه محمد بن أيوب بن عافية ضعيف.

الحكم:

الإسناد والحديث ضعيفان جداً؛ لأجل جعفر بن الزبير وهو متروك ساقط الحديث.

---

(١) الوافي في الوفيات ١١٧٢/١.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة: ٦٩.

(٣) تقريب التهذيب ٤٥/١.

(٤) تفسير مجاهد ٦٣٢/٢.

(٥) تاريخ دمشق ٢١٤/٦.

(٦) جامع البيان في تأويل القرآن ٥٣٢/١١.

(٧) مسند الشاميين الطبراني ١٥٠/٣ برقم ١٩٧١.

(٨) تاريخ دمشق ٢١٣/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾]النَّجم: ٤٢[

١٣٩) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَتْحِ الْحَنْبَلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ مَنْصُورٍ الصَّعَدِيُّ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: [**وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى**﴾، قَالَ: " **لا فِكْرَةَ فِي الرَّبِّ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول سبقوا[٢]، وكذا **الربيع من أنس** وهو متشيع لا بأس به، ويُتقى من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه؛ لأن فيها اضطراب كثير، وكل ما في أخباره من المناكير من جهته[٣]، **وأبو العاليه الرياحي رفيع بن مهران** ثقة كثير الإرسال، **ومحمد بن سليمان بن الفتح الحنبلي، وأبو إسحاق بن منصور الصعدي** لم أقف عليهما.

علي بن محمد المصري، لعله: علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المصري (٣٣٨)[٤].

وكان ثقة أميناً عارفاً[٥].

العباس بن زفر، هو: العباس بن يزيد بن زياد، ويقال العباس بن زفر مولى عبد الله بن علي.

أحد قواد بني العباس، شهد حصار دمشق، وكان نازلاً على باب توما[٦].

أبو جعْفر الرازي، هو: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان.

وثقه ابن سعد[٧]، وابن معين، وقال: وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة[٨]، ولعل هذا قصده عندما قال: يكتب حديثه إلا أنه يخطئ[٩].

وقال مرة: صالح[١٠]، ومرة: ليس به بأس[١١]، وابن المديني[١٢]، وقال: وهو يخلط فيما روى عن

---

(١) ٤١٧/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٢٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسن بن محمد الشيباني ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٦٧.

(٤) تاريخ بغداد ٧٥/١٢.

(٥) المصدر نفسه ٧٥/١٢.

(٦) تاريخ دمشق ٤٥٥/٢٦.

(٧) الطبقات الكبرى ٣٨٠/٧.

(٨) تاريخ بن معين رواية الدوري ٣٥٨/٤.

(٩) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٨٠/٦.

(١١) من كلام أبي زكريا في الرجال، صفحة: ٥٠.

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة، صفحة: ١٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مغيرة ونحوه[١]، وأبو حاتم: وزاد: صدوق صالح الحديث[٢]، وابن عمار (محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي)[٣]، والحاكم[٤]، وابن عبد البر، وقال: هو عندهم ثقة[٥]، وقال أحمد: صالح الحديث[٦]، وكذا ابن شاهين[٧]، إلا أن أحمد قال مضطرب الحديث[٨]، ومرة ليس بقوي[٩]، وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ[١٠]، وبنحوه الساجي[١١]، وضعفه العجلي[١٢]، وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً[١٣]، وقال النسائي: ليس بقوي[١٤]، وقال الفلاس: سيء الحفظ، وقال: فيه ضعف، وهو من أهل الصدق[١٥]، وقال الذهبي: يتفرد بالمناكير عن المشاهير[١٦]، وكذا قال ابن حبان، وزاد: ولا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات[١٧]، وقال في سياق ترجمة الربيع بن أنس: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه؛ لأن فيها اضطراب كثير[١٨]، وكل ما في أخباره من المناكير من جهته[١٩].

إلا أن ابن عدي قال: وله أحاديث صالحة مستقيمة يرويها، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجوا أنه لا بأس به[٢٠]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن

---

(١) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.
(٢) الجرح والتعديل ٢٨٠/٦.
(٣) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.
(٤) تهذيب التهذيب ٦٢/١٠.
(٥) المصدر نفسه ٦٢/١٠.
(٦) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، صفحة: ١٧٧.
(٨) المجروحين لابن حبان ١٢٠/٢.
(٩) العلل ومعرفة الرجال ١٣٣/٣.
(١٠) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.
(١١) المصدر نفسه ١٤٦/١١.
(١٢) معرفة الثقات ٣٩١/٢.
(١٣) سؤالات البرذعي، صفحة: ٤٤٣.
(١٤) الكامل في الضعفاء ٢٥٤/٥.
(١٥) تاريخ بغداد ١٤٦/١١.
(١٦) المغني في الضعفاء ٧٧٧/٢.
(١٧) المجروحين لابن حبان ١٢٠/٢.
(١٨) ٢٢٨/٤.
(١٩) انظر: مشاهير علماء الأمصار، صفحة ١٢٦.
(٢٠) الكامل في الضعفاء ٢٥٤/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مغيرة[1].

قلت: هو للضعف أقرب فيتابع حديثه.

أما **أبوه** فيبدو أنه مدرج خطأ لقول ابن كثير: وذكر البغوي من رواية أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس...، ولم يذكر أباه[2].

التخريج:

تفرد به البغوي.

ويشهد له:

ما أخرجه الطبراني[3] وأبو الشيخ[4]، والبيهقي[5]، من حديث ابن عمر ﷺ بلفظ " تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله عز وجل"[6]، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع، تفرد به علي بن ثابت، وحسنه الألباني[7].

وما أخرجه أبو الشيخ أيضاً[8] من طريق عبد الله بن الأشعث، عن موسى بن حزام، عن عبد العزيز بن خالد، عن سفيان نحوه، موقوفاً عليه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لأجل أبي جعفر الرازي، فلا يصح تفسير الآية بهذا المعنى، إلا أن جملة" لا فكرة في الرب" حسنة بشواهدها.

---

(١) تقريب التهذيب ٧٠٦/٢.

(٢) تفسير ابن كثير ٣٣٠/٤.

(٣) معجم الطبراني الأوسط ٢٥٠/٦، برقم: ٦٣١٩.

(٤) العظمة لأبي الشيخ، صفحة: ٢١٠، لعبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني (٣٦٩)، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار العاصمة- الرياض.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ١٣٦/١ برقم ١٢٠.

(٦) العظمة لأبي الشيخ ٢١٠/١، شعب الإيمان للبيهقي ١٣٦/١ برقم ١٢٠.

(٧) السلسلة الصحيحة ٣٩٥/٤ برقم ١٧٨٨.

(٨) العظمة لأبي الشيخ٢١٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾]الرَّحمن: ٢٩[

١٤٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدُوْسٍ المزكي إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى البَزَّازُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيْعِ المَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، دَفَّتَاهُ يَاقُوْتَةٌ حَمْرَاءُ، قَلَمُهُ نُوْرٌ، وَكِتَابُهُ نُوْرٌ، يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مِائَةٍ وَسِتِّيْنَ نَظْرَةً، يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُحْيِي وَيُمِيْتُ وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا **أبو حامد البزاز**[٣]، **وسفيان بن عيينة** وهو ثقة[٤]، **وسعيد بن جبير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ[٥]، **وأبو حمزة الثُّمالي: ثابت بن أبي صفية** ضعيف، **ويحيى بن الربيع المكي** لم أقف على ترجمة له.

أحمد بن محمد بن عبدوس، هو: محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد النيسابوري أبو بكر (٣٩٦)[٦].

وصفه الخليلي بالمُزكى[٧]، وقال الذهبي: الإمام النحوي الفقيه[٨].

التخريج:

أخرجه الطبري[٩]، من طريق عبيد الله بن موسى، وأخرجه عبد الرزاق[١٠] عن سفيان، والحاكم[١١] من طريق سفيان، وأبي الشيخ[١٢] من طريق يزيد بن أبي خالد، ثلاثتهم عن أبي حمزة

---

(١) ٤٤٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم ١٢٣.

(٤) انظر: حديث رقم ٢٦.

(٥) انظر: حديث رقم ١.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٧/١٧.

(٧) الإرشاد ٨١٤/٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٧/١٧.

(٩) جامع البيان في تأويل القرآن ٥٩١/١١.

(١٠) تفسير الصنعاني٢٦٥/٣.

(١١) المستدرك ٥٦٥/٢ برقم ٣٩١٧.

(١٢) العظمة ٤٩٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثمالي عن سعيد به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم[١] من طريق بكير بن شهاب، ومن طريقه الطبراني[٢]، وأخرجه أبو نعيم[٣] أيضاً من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، كلاهما عن سعيد بن جبير به نحوه، ولم يذكر أبو الشيخ الآية في روايته، وكذا أبو نعيم والطبراني لم يذكرا الآية، وبدأ رواية بكير بن سعيد: "بقوله لوددت أن عندي رجل من أهل القدر فوجئت رأسه قالوا: لما؟ " فذكر الحديث، وفيه زيادة "وعرضه ما بين السماء والأرض".

قال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي حمزة الثُّمالي ثابت بن أبي صفية.

---

(١) الحلية لأبي نعيم ٣٢٥/١.

(٢) المعجم الكبير ٢٦٠/١٠ برقم ١٠٦٠٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم ٣٠٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ﴾]الرَّحمن: ٦٠]

١٤١) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، أَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَهْرَامَ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الْمُكْتِبِ، أَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: **قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:** " **﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإِحْسَانُ﴾ ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَقُولُ: هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلا الْجَنَّةُ**"[١].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٢]، وكذا **أبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة[٣]، **والزبير بن عدي الهمداني اليامي** ثقة.

إسحاق بن إبراهيم بن بهرام، هو: إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الرُّمَّاني، وقيل الريحاني، أبو يعقوب[٤].

قال ابن نقطة: ذكره شبرويه في تاريخه، وهو صدوق[٥].

الحجاج بن يوسف المكتب، هو: الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني المُكْتِب[٦] **(٢٦٠)**[٧].

قال الخطيب: من أمراء أصبهان[٨].

بشر بن الحسين، هو: بشر بن الحسين الأصبهاني الهلالي[٩] **(١٣١)**.

متفق على ضعفه وبعضهم كذبه[١٠].

التخريج:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[١١] من طريق أحمد بن محمد بن صبيح عن الحجاج بن يوسف المكتب عن بشر بن الحسين به نحوه.

---

(١) ٤٥٦/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) تكملة الإكمال لابن نقطة ٧٥١/٢.

(٥) المصدر نفسه ٧٥١/٢.

(٦) هذه النسبة إلى تعليم الخط، ومن يحسن ذلك، ويعلم الصبيان الخط والأدب، الأنساب٣٧٢/٥.

(٧) تاريخ أصبهان ٣٥٥/١.

(٨) المتفق والمفترق ١٥٧/٢، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي، المعروف بالخطيب (٤٦٣).

(٩) الأنساب للسمعاني ٦٥٧/٥.

(١٠) انظر الكامل في الضعفاء ١٠/٢، والتاريخ الكبير ٧١/٢، الجرح والتعديل ٣٥٥/٢، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦/١، ولابن جوزي ١٤٢/١، تهذيب الكمال ٣١٦/٩.

(١١) تاريخ أصبهان ٢٨٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد له:

ما أخرجه البيهقي[1] من طريق إبراهيم الكوفي عن حبيب بن أبي العاليه عن مجاهد عن ابن عمر به نحوه، وقال البيهقي: تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي، وهو منكر، وضعفه الألباني[2].

الحكم:

ضعيف جداً؛ لضعف الحجاج بن يوسف المكتب، و بشر بن الحسين.

(١) شعب الإيمان ٣٧١/١ برقم ٤٢٧.

(٢) السلسلة الضعيفة ٤٨٨/١٠ برقم ٤٩٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾]الرَّحمن: ٦٨[

١٤٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ الحَارِثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ الكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُوْدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلاَلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **نَخْلُ الجَنَّةِ جُذُوْعُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَوَرَقُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعَفُهَا كُسْوَةٌ لأَهْلِ الجَنَّةِ فِيْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ القِلاَلِ أَوْ الدِّلاءِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ**"[١].

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك سبقوا[٢]، وكذا **سفيان الثوري** ثقة[٣]، **وسعيد بن جبير** ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ[٤].

حماد، هو: حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري، مولاهم أبو إسماعيل الكوفي (١٢٠).

وثقه ابن معين[٥]، وأحمد[٦]، وقال مرة: أما أحاديث هؤلاء الثقات عنه: شعبة، وسفيان، وهشام، فأحاديث متقاربة، ولكنه أول من تكلم في الرأي، كان يرى الإرجاء[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي، وقال: إلا أنه مرجئ[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وكان مرجئاً، لكنه لا يقول بخلق القرآن[١٠]، والذهبي، وقال: إمام مجتهد كريم جواد[١١]، قال أبو حاتم: صدوق ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش[١٢]، وقال شعبة: كان صدوق اللسان[١٣].

---

(١) ٤٥٧/٧.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم: ٤٢.

(٤) انظر: حديث رقم: ١.

(٥) الجرح والتعديل ١٤٧/٣.

(٦) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة: ٦٨.

(٧) المصدر نفسه، صفحة: ١٩٠.

(٨) معرفة الثقات ٣٢٠/١.

(٩) الوافي بالوفيات ١٨١٣/١.

(١٠) ١٥٩/٤.

(١١) الكاشف ٣٤٩/١.

(١٢) الجرح والتعديل ١٤٧/٣.

(١٣) المصدر نفسه ١٤٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه ابن سعد، وقال: اختلط في آخر أمره، وكان مرجياً، وكان كثير الحديث[١]، وقال الصائغ: ما كنا نثق بحديثه، وقال عبد الله بن غنام: ما كنا نصدقه[٢]، وقال الذهلي: كثير الخطأ والوهم[٣]، وكذبه المغيرة[٤]، وقال مالك بن أنس: كان الناس عندنا هم أهل العراق، حتى وثب إنسان يقال لـه حمـاد، فاعترض هذا الدين، فقال فيه برأيه[٥].

قال جرير وإبراهيم النخعي: كان مرجئاً[٦]، قال ابن عدي: وحماد بن أبي سليمان كثير الروايـة خاصة عن إبراهيم المسند والمقطوع ورأى إبراهيم ويحدث عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح ويقع في أحاديثه إفرادات وغرائب وهو متماسك في الحديث لا بأس به[٧]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، له أوهام، رمي بالإرجاء[٨].

قلت: يتابع على أحاديثه، سوى ما رواه عنه الثقات: كشعبة، وسفيان، وهشام.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق[٩] عن سفيان الثوري، وأبو نعيم[١٠]، والحاكم[١١] كلاهما من طريـق سـفيان الثوري عن حماد به نحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه الطبري[١٢] من طريق ابن ثور، وعبد الرزاق[١٣] كلاهما عن معمر عن رجل (قتـادة أو غيره) عن سعيد بن جبير به نحوه، وصححه الألباني[١٤].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٣/٦.

(٢) ضعفاء العقيلي ٣٠١/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٤٢٨/٢.

(٤) ضعفاء العقيلي ٣٠٢/١.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٢٨/٢.

(٦) انظر: ضعفاء العقيلي ٣٠٢/١.

(٧) الكامل في الضعفاء ٢٣٨/٢.

(٨) تقريب التهذيب ١٣٨/١.

(٩) تفسير عبد الرزاق ٢٦٨/٣.

(١٠) الحلية لأبي نعيم ٢٨٧/٤.

(١١) مستدرك الحاكم ٥١٦/٢ برقم ٣٧٧٦.

(١٢) جامع البيان في تأويل القرآن ٦١٣/١١.

(١٣) مصنف عبد الرزاق ٤١٥/١١.

(١٤) صحيح الترغيب والترهيب ٢٦٥/٣ برقم٣٧٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم:

في هذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، والحديث حسن لا بأس به؛ لأن رواية الثقات عن حماد بن أبي سليمان معتبرة، وقد روى عنه هنا سفيان الثوري، وكذا طريق الطبري، والصنعاني.

الغريب:

الزُّمُرُّدُ: الزبرجد[١]، والزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ: جَوْهَرٌ من الحلي معروف وهو من أَنواع الزُّمُرّد[٢].

مقطَّعات: الثياب المخططة[٣].

الدِّلاء: جمع الكثرة من الدلو[٤]، والغُروب: الدلاء التي تستقى بها على الإبل[٥].

عَجَم: العَجَمُ بفتحتين النوى، وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب ونحوه. الواحد عَجَمَةٌ مثل قصبة وقصب[٦].

---

(١) المصباح المنير ٢٥٥/١.

(٢) تاج العروس صفحة ٢٠٠٦.

(٣) شرح السيوطي على مسلم ٢٧٣/٣.

(٤) المصباح المنير ١٩٩/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد، صفحة ٣٤٧.

(٦) مختار الصحاح، صفحة ٤٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾]الواقعة: ٣٧]

١٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بِيضًا، جُعَّادًا، مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، **عَلَى خَلْقِ آدَمَ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ**"(١).

رجال السند:

جميعهم سبقوا، **الثلاث الأول**(٢)، وكذا **أبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة(٣)، **ويزيد بن هارون** وهو ثقة أيضاً(٤)، **وحماد بن سلمة** وهو ثقة متفق على علمه، وحديثه قبل تغيره صحيح مستقيم(٥)، **وعلي بن زيد بن جدعان** ضعيف(٦)، **وسعيد بن المسيب** وهو ثقةٌ ثبتٌ يرسل، ومراسيله أصح المراسيل ولها حكم المسند(٧).

التخريج:

أخرجه أحمد(٨)، وأبو بكر بن أبي شيبة(٩) كلاهما عن يزيد بن هارون، وأبو الشيخ(١٠) من طريق هُدبة، وابن سعد(١١) من طريق يحيى بن السكن، وابن عدي من طريق العيشي، أربعتهم عن حماد بن سلمة به نحوه، وحسنه الألباني لغيره(١٢).

ويشهد لـــ: "على خلق آدم طوله ستون ذراعاً":

ما أخرجه البخاري(١٣)، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "إن أول زمرة يدخلون الجنة

---

(١) ١٥/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ٢.

(٥) انظر: حديث رقم: ٩٥.

(٦) انظر: حديث رقم: ٨.

(٧) انظر: حديث رقم: ٨.

(٨) مسند أحمد ٢٩٥/٢ برقم ٧٩٢٠.

(٩) مصنف أبي بكر بن شيبة ٣٥/٧ برقم ٣٤٠٠٦.

(١٠) العظمة لأبي الشيخ ١٠٩٦/٣.

(١١) الطبقات الكبرى ٣٢/١.

(١٢) صحيح الترغيب والترهيب ٢٥٦/٣ برقم ٣٧٠٠.

(١٣) صحيح البخاري، صفحة: ٦٩٨ برقم ٣٣٢٦ كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قوله تعالى"وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على صورة القمر ليلة البدر على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء".

ويشهد لـــ: "جرداً مرداً مكحلين":

ما رواه الترمذي[1] من حديث معاذ بن جبل ﷺ، أن النبي ﷺ قال: "يدخل أهل الجنة الجنة جـــرداً مرداً مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سن".

الحكم:

إسناده ضعيف؛ لأن مدار الحديث على علي بن زيد بن جدعان.

جملة"جرداً مرداً مكحلين" حسنة بشاهدها، وجملة "على خلق آدم طوله ستون ذراعـــاً": صـــحيح بشاهدها، أما "بيضاً جعاداً"، و"في سبعة أذرع" فهي زيادات ضعيفة.

الغريب:

جُرْداً: رجل أَجْرَدُ: لا شعر على جسده[2].

مُرْداً: مرد: الميم والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجريدِ الشَّيء من قِشْرِه أو ما يعلوه مـــن شَعَرِه. والأمرد: الشّابُّ لم تَبدُ لِحيتُه[3].

---

(١) سنن الترمذي ٥٧٢ برقم ٢٥٤٥، كتاب: صفة الجنة، باب: ما جاء في سن أهل الجنة.

(٢) تهذيب اللغة ٤٧٣/٣.

(٣) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٣١٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤٤) وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الحَارِثِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُود، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَلالُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَتَّابٍ العَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: "**أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً، وَمَا مِنْهُمْ دَنِيْءٌ، لَمَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَيَرُوْحُ عَشْرَةُ آلافِ خَادِمٍ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَرِيْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ**"(١).

رجال السند:

الرواة حتى عبد الله بن المبارك سبقوا(٢)، **ومحمد بن سليم** وهو في الجملة لين الحديث، مضطرب في قتادة(٣)، **وعبد الله بن معبد الزِّمَّاني البصري** ثقة.

الحجاج بن عتاب العبدي، هو: حجاج بن عتاب العبدي البصري، أبو خليفة(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وترجمه أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً(٦).

التخريج:

أخرجه ابن المبارك(٧) عن محمد بن سليم به مثله إلا أنه قال: "دان"، بدل "دني"، و"طرفة"، بدل "طريفة".

الحكم:

الإسناد، والحديث ضعيفان؛ لأجل محمد بن سليم لين الحديث، ولم يتابع.

---

(١) ١٦/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ٩، محمد بن عبد الله بن أبي توبة، ومحمد بن أحمد بن الحارث، ومحمد بن يعقوب الكسائي لم أقف لهم على ترجمة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن محمود ثقتان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال لا بأس به.

(٣) انظر: حديث رقم: ٣١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٧٧/٢.

(٥) ٢٠٣/٦.

(٦) الجرح والتعديل ١٥٩/٣.

(٧) الزهد لابن المبارك، صفحة: ١٢٥، برقم: ٤١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ، وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾]الواقعة: ٣٩، ٤٠]

١٤٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّقَّاقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ بَكَى عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، آمَنَّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقْنَاهُ، وَمَنْ يَنْحُو مِنَّا قَلِيلٌ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: " **قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا قُلْتَ** " **فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِينَا عَنْ رَبِّنَا وَتَصْدِيقِ نَبِيِّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مِنْ آدَمَ إِلَيْنَا ثُلَّةٌ، وَمِنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُلَّةٌ، وَلا يَسْتَتِمُّهَا إِلا سُودَانُ مِنْ رُعَاةِ الإِبِلِ مِمَّنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ**"[١].

رجال السند:

الرواة الثلاث الأول سبقوا[٢]، وكذا **عبد الله الدقاق، ومحمد بن عبد العزيز** ولم أقف عليهما[٣]، **والوليد بن مسلم** ثقة يدلس[٤].

عيسى بن المساور، هو: عيسى بن مُسَاوِر الجَوْهَري[٥]، أبو محمد البغدادي **(٢٤٤)**.

وثقه الخطيب البغدادي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وكان محمد بن أشكاب يحسن الثناء عليه[٨]، وقال النسائي: لا بأس به[٩]، وقال ابن حجر: صدوق[١٠].

قلت: ثقة لا بأس به.

---

(١) ١٦/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٩٢.

(٤) جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين الذين ينبغي أن يصرحوا بالتحديث وإلا لا تقبل روايتهم وقال ابن حجر: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، انظر طبقات المدلسين، صفحة: ٧٩.

(٥) هذه النسبة إلى بيع الجوهر، الأنساب١٢٥/٢.

(٦) تاريخ بغداد ١٦١/١١.

(٧) ٤٩٥/٨.

(٨) تاريخ بغداد ١٦١/١١.

(٩) مشيخة النسائي، صفحة: ٩٤.

(١٠) تقريب التهذيب ٤٦٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيسى بن موسى، هو: عيسى بن موسى القرشي، أبو محمد ويقال أبو موسى الدمشقي (أخو سليمان بن موسى).

وفرق البخاري وأبو حاتم بين أبي محمد، وأبي موسى، ويبدوا أن ابن حجر مع التفريق، وقبل رواية أبي محمد عن أبي المهاجر، ورواية أبي موسى عن أبي حازم، وكلاهما يروي عنهما الوليد بن مسلم[١].

فأبو موسى قال عنه أبو حاتم: ثقة ما به بأس، صالح الحديث[٢]، ولم يذكر عن أبي محمد جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه دحيم[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤] ولم يفرق بينهما[٥].

عروة بن رويم، هو: عُرْوة بن رُوَيم اللَّخْمِي، أبو القاسم الأردني[٦] (١٣٥).

وثقه ابن معين[٧]، والنسائي[٨]، ودحيم[٩]، والهيثمي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث[١٢]، وكذا ابن الفهم[١٣]، وقال الدارقطني: لا بأس به[١٤]، وقال إبراهيم بن داود – أبو إسحاق البرلسي – (وكان من أوعية العلم في حديث عروة بن رويم فقال: أول ما يجب على الشامي أن يجمعه ويحفظه[١٥] – حديث عروة –).

وكان عروة بن رويم يرسل الأحاديث، فقال أبو حاتم: روى عن أبي ثعلبة الخشني مرسل وهو تابعي، عامة حديثه مراسيل، لقي أنساً وأبا كبشة[١٦]، وقال إبراهيم بن موسى: ليت شعري أن أعلم

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٢٨٥/٦، التاريخ الكبير ٢٩٤/٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢٨٦/٦.

(٣) تهذيب الكمال ٤٢/٢٣.

(٤) ٢٣٢/٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٥٤/٦.

(٦) هذه النسبة إلى الأردن بالشام، انظر الأنساب١٠٩/١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، صفحة: ١٧٤.

(٨) تهذيب الكمال ٩/٢٠.

(٩) تهذيب التهذيب ٥٤٤/٥.

(١٠) مجمع الزوائد ٤٩٠/٩.

(١١) ١٩٨/٥.

(١٢) الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧.

(١٣) تاريخ دمشق ٢٣١/٤٠.

(١٤) سؤالات البرقاني، صفحة: ٥٧.

(١٥) تهذيب الكمال ١٠/٢٠.

(١٦) الجرح والتعديل ٣٩٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل[١]، وقال الذهبي: وله مقاطيع[٢]، وقال ابن حجر: صدوق يرسل كثيراً[٣].

التخريج:

تفرد به البغوي.

ويشهد له:

ما أخرجه الطبراني[٤] من طريق هشام بن عمار عن عثمان بن علان، وابن عساكر[٥] من طريق هشام بن عمار عن عبد ربه بن صالح كلاهما عن عروة بن رويم عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه مختصراً بلفظ " لما نزلت إذا وقعت الواقعة فذكر فيها ثلة من الأولين قال عمر يا رسول الله ثلة من الأولين وقليل منا فأمسكت آخر السورة سنة ثم أنزل الله ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ألا من آدم إلى ثلة ألا ولا تستكمل ثلتنا حتى نستعين بالسودان من رعاة الإبل ممن يشهد أن لا إله إلا الله"، وعند الطبري قال عثمان بن علان سمعت عروة بن رويم يحدث عن جابر.

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وعبد الله الدقاق، ومحمد بن عبد العزيز لم أقف عليهما، والحديث إلى الضعف أقرب.

---

(١) المصدر نفسه ٣٩٦/٦.

(٢) الكاشف ١٨/٢.

(٣) تقريب التهذيب ٣٩٩/١.

(٤) مسند الشاميين ٢٩٨/١ برقم ٥٢٠.

(٥) تاريخ دمشق ٢٢٩/٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤٦) وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْنُورِيُّ، حَدَّثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السُّنِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ**﴾]الواقعة:٣٩] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**هُمَا جَمِيْعَاً مِنْ أُمَّتِي**"(١).

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا(٢)، وكذا **محمد بن كثير** وهو ثقة لم يُصب من ضَعَّفَه(٣)، **وسفيان الثوري** وهو ثقة(٤)، **وسعيد بن جبير** وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ(٥)، **وأبان ابن أبي عياش أبو إسماعيل العبدي** متروك.

أحمد بن محمد بن إسحاق السني، هو: أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني(٦) الحافظ الدِّينَوَري(٧)، أبو بكر (٣٦٤)(٨).

ضعفه ابن عساكر(٩)، والذهبي(١٠)، والصفدي(١١)، وزاد الذهبي: كان ديِّناً خيِّراً.

أبوخليفة الفضل بن الحباب.

وثقه مسملة بن القاسم، وزاد: مشهوراً كثير الحديث، وكان يقول بالوقف(١٢)، وهو الذي نقم عليه(١٣)، والذهبي(١٤) وزاد: صادقاً مأموناً مكثر مسند عصره محدث البصرة رحل إليه من الآفاق(١٥)

---

(١) ١٨/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٠٢.

(٤) انظر: حديث رقم: ٤٢.

(٥) انظر: حديث رقم: ١.

(٦) هذه النسبة إلى السنة التي هي ضد البدعة، ولما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب، الأنساب٣٢٤/٢.

(٧) هذه النسبة إلى الدَّيْنَوَر، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين، الأنساب٥٣١/٢.

(٨) تاريخ دمشق ٢١٥/٥.

(٩) المصدر نفسه ٢١٥/٥.

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٧١١/١.

(١١) الواقي في الوفيات ١٠٠٤/١.

(١٢) أي التوقف في مسألة القرآن مخلوق أم غير مخلوق.

(١٣) لسان الميزان ٤٣٩/٤.

(١٤) تذكرة الحفاظ ٦٧٠/٢ – ٦٧١.

(١٥) سير أعلام النبلاء ٨/١٤، وانظر: ميزان الاعتدال ٤٢٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما علمت فيه ليناً إلا ما قاله السلماني (أحمد بن علي): إنه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الخليلي: وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح[٣].

قلت: وهو إلى التوثيق أقرب.

التخريج:

أخرجه الطبري[٤] من طريق مهران، وابن عدي[٥] من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري به مثله.

ويشهد له:

ما أخرجه أبو داود الطيالسي[٦] من طريق حماد بن زيد، وابن الأعرابي[٧] من طريق خاقان بن الأهْتم كلاهما، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة ﷺ عن النبي ﷺ نحوه. وغيرهم.

الحكم:

هذا الإسناد ضعيف؛ لأجل أبان ابن أبي عياش، والطريق الآخر فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيفٌ أيضاً.

---

(١) ميزان الاعتدال ٤٢٥/٥.

(٢) ٨/٩.

(٣) الإرشاد للخليلي ٥٢٦/٢.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن ٦٤٤/١١.

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٨٦/١.

(٦) مسند الطيالسي، صفحة: ١٢٠ برقم ٨٨٦.

(٧) معجم ابن الأعرابي برقم ١٩٥٧، لأبي السعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، المعروف بابن الأعرابي (٣٤٠)، تحقيق: أحمد البلوشي، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾]الواقعة: ٧٩]

١٤٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَخْسِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أحمد، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ " **أَنْ لا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلا طَاهِرٌ**"[١].

رجال السند:

جميعهم سبقوا[٢]، **وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم** ثقة حجة.

التخريج:

أخرجه مالك[٣] عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن النبي ﷺ، وأخرجه الدارمي[٤] موصولاً من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، ومن طريقه أخرجه الدارقطني[٥]، وابن حبان[٦] من حديث طويل – نص الكتاب –، والبيهقي[٧] من طرق، وابن عساكر[٨]، وغيرهم مثله.

وضعفه الألباني[٩]، وقال ابن عبد البر: وشهرته أغنت عن إسناده.

وأخرجه ابن عبد البر[١٠] عن قاسم بن أصبغ، عن محمد بن إسماعيل الترمذي، عن نعيم بن حماد، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مثله.

ويشهد له:

ما أخرجه الطبراني[١١]، والدارقطني[١٢]، – ومن طريقه أخرجه البيهقي[١٣] – كلاهما من طريق

---

(١) ٢٣/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١١، أبو الحسن السرخسي من أهل العلم والخير، وزاهر بن أحمد محدث فقيه شيخ عصره بخراسان، وأبو إسحاق الهاشمي لا بأس به، وأبو مصعب ثقة.

(٣) موطأ مالك رواية الليثي، صفحة: ١٢٦، برقم: ٤٧٠.

(٤) سنن الدارمي ٢١٤/٢ برقم ٢٢٦٦.

(٥) سنن الدارقطني ١٢٢/١ برقم ٥.

(٦) صحيح ابن حبان ٥٠١/١٤ برقم ٦٥٥٩.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٨٧/١١ برقم ٤١٣.

(٨) تاريخ دمشق ٣٠٥/٢٢.

(٩) ضعيف الجامع الصغير برقم ٢٣٣٣.

(١٠) التمهيد لابن عبد البر ٣٩٦/١٧.

(١١) المعجم الصغير ٢٧٧/٢ برقم١١٦٢.

(١٢) سنن الدارقطني ١٢١/١ برقم ٣.

(١٣) السنن الكبرى ٨٨/١ برقم ٤١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد ابن محمد بن ثواب، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ مثله.

قال الطبراني: لم يروه عن سليمان بن موسى، إلا ابن جريج، ولا عنه، إلا أبو عاصم، تفرد به سعيد بن محمد.

وصححه الألباني[1].

الحكم:

هذا إسناد صالح مرسل، والحديث صحيح؛ بطرقه وشواهده.

(١) صحيح الجامع الصغير برقم: ٧٧٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضل سورة الواقعة

١٤٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، قَالَ: أَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابْنُ سَمْعَانَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُجَاعًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " **مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةً أَبَدًا**"[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي سبق، وهو ثقة[٢]، وكذا **أحمد بن عبد الله النعيمي**، وهو أيضا ثقة[٣]، وكذا **الثلاثة بعده** وهم أيضاً ثقات[٤]، **والاثنان بعدهم** ثقتان أيضاً[٥]، **والسَّرِي بن يحيى بن إِيَاس بن حَرْمَلة الشيباني** ثقة.

شجاع، وأبو طَيْبَة:

اختلف فيه هل هو شجاع؟ أم أبو شجاع، رجح ابن حجر أنه أبو شجاع بعد نظر طويل في المسألة، وقد وردت الأسانيد بكليهما وهذا الذي سبَّب الخلاف، ومسألة أخرى وهي متصلة بشيخه أبو طيبة هل هو أبو طيبة، أو أبو فاطمة، ورجح ابن حجر أنه أبو طيبة، والمسألة الأخيرة هل هو أبو طَيْبة أو ظَبْية، وكذا رجح الدارقطني. ثم من هو أبو طيبة هذا؟ ، جزم الدارقطني، وأبو حاتم بأنه أبو طيبة الجرجاني[٦]، أبو عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، قال ابن عساكر: هذا وهم، أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان متأخر، وأبو طيبة هذا غيره، أقدم منه لا يعرف له اسم[٧].

إذاً شجاع وشيخه أبو طيبة لا يعرفان.

التخريج: أخرجه الحارث بن أبي أسامة[٨]، وابن عبد البر[٩]، وابن عساكر[١٠]، وغيرهم، جميعهم من طريق شجاع عن أبي طيبة به نحوه. وضعفه الألباني[١١].

الحكم: الإسناد والحديث ضعيفان؛ لأن مدار الحديث على شجاع، وأبي طيبة وهما لا يعرفان.

---

(١) ٢٨/٨.
(٢) انظر: حديث ٨.
(٣) انظر: حديث ٦٣.
(٤) انظر: حديث ١٥.
(٥) انظر: حديث ١٠٩.
(٦) انظر لسان الميزان ٦٠/٧، ٦١.
(٧) انظر تاريخ دمشق ١٨٦/٣٣.
(٨) مسند الحارث بن أبي أسامة ٧٢٩/٢، برقم: ٧٢١.
(٩) التمهيد ٢٦٩/٥.
(١٠) تاريخ دمشق ١٨٦/٣٣.
(١١) السلسلة الضعيفة ٤٥٧/١ برقم ٢٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾]الحديد: ١١]

١٤٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِي، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيم الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ حَامِد بْنِ مُحَمَّد، أَنَا أحمد بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيد، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: **كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا فِي صَدْرِهِ بِخِلالٍ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مَالِي أَرَى أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا فِي صَدْرِهِ بِخِلالٍ، فَقَالَ: " أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ "، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: اقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هَذَا؟ ، أَمْ سَاخِطٌ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَرَاضٍ أَنْتَ فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَأَسْخَطُ عَلَى رَبِّي؟ إِنِّي عَنْ رَبِّي رَاضٍ إِنِّي عَنْ رَبِّي رَاضٍ**"[١].

رجال السند:

أحمد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، وكذا **عبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٣]، **ومحمد بن يونس الكديمي** وهو ضعيف[٤]، **وسفيان الثوري** وهو ثقة[٥]، **وأبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الكوفي** ثقة.

أحمد بن إسحاق بن أيوب، هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصَّبْغِي (٣٤٢)[٦].

قال الخليلي: ثقة مأمون، وهو الإمام المقدم، كان عالماً بالحديث والرجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه، كان المشار إليه في وقته[٧]، وقال السمعاني: أحد العلماء المشهورين بالعلم والفضل الواسع، وشمائله وفضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع[٨]، وقال الذهبي: الإمام العلامة المفتي المحدث، شيخ الإسلام[٩]، وقال السبكي (عبد الوهاب بن علي): أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث[١٠].

---

(١) ٣٤/٨.

(٢) انظر حديث ١٤.

(٣) انظر حديث ١٨.

(٤) انظر حديث ٦٨.

(٥) انظر حديث ٤٢.

(٦) الأنساب للسمعاني ٥٢١/٣، قال السمعاني: الصَّبْغي نسبةإلى " الصبغ " والصباغ المشهور، ويمكن عمل الالوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط.

(٧) الإرشاد ٨٤٠/٣.

(٨) الأنساب ٥٢١/٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥.

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى ٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاء بن عمرو الشيباني:

قال ابن حبان: يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال[١].

آدم بن علي، هو: آدم بن علي العِجْلي، ويقال الشَّيْبَاني ويقال البَكْري.

وثقه يحيى بن معين[٢]، ويعقوب بن سفيان الثوري[٣]، وابن شاهين[٤]، والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال النسائي: لا بأس به[٧]، وقال أبو حاتم: شيخ[٨]، وقال ابن حجر: صدوق[٩].

التخريج:

أخرجه ابن حبان[١٠]، وأبو نعيم[١١]، والخطيب البغدادي[١٢]، من طريق العلاء بن عمرو، عن الأشجعي، وأخرجه ابن عساكر[١٣] من طريق العلاء بن عمرو أيضاً، عن أبي إسحاق الفزاري، وأخرجه الخطيب[١٤] من طريق أبي علي الأسواري ثلاثتهم عن سفيان الثوري به نحوه.

وضعفه ابن كثير[١٥]، والهيثمي[١٦]، والحسن بن علي الطوسي[١٧]، وأبو نعيم[١٨]، وقال: غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الفزاري، وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمرو بن مسلم. وقال الذهبي: هو كذب. نقلاً عن العراقي وعزاه للميزان[١٩]، والسيوطي[٢٠].

الحكم: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف العلاء بن عمرو الشيباني، وقال فيه ابن حبان: يروي العجائب عن أبي إسحاق الفزاري، وكذلك الحديث.

---

(١) المجروحين ١٨٥/٢.

(٢) تاريخ بن معين رواية الدروي ٤٤٧/٣، ورواية الدارمي، صفحة: ٩٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ١٩٧/٣.

(٤) تاريخ أسماء الثقات، صفحة: ٤١.

(٥) الكاشف ٢٣٠/١.

(٦) ٥١/٤.

(٧) التعديل والتجريح ٣٩٢/١.

(٨) الجرح والتعديل ٢٦٦/٢.

(٩) تقريب التهذيب ١٤٤/١.

(١٠) المجروحين ١٨٥/٢.

(١١) حلية الأولياء ١٠٥/٧.

(١٢) تاريخ بغداد ١٠٦/٢.

(١٣) تاريخ دمشق ٧٢/٣، ٧١.

(١٤) تاريخ بغداد ١٠٦/٢.

(١٥) تفسير ابن كثير ٣٩١/٤.

(١٦) الصواعق المحرقة للهيثمي ٢١٤/١.

(١٧) مستخرج الطوسي، صفحة: ١٧٣.

(١٨) الحلية ١٠٥/٧.

(١٩) تخرج أحاديث الإحياء ١٢٨/٢.

(٢٠) تاريخ الخلفاء، صفحة: ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ، ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾]الحديد: ٢٦، ٢٧]

١٥٠) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنْبَأَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ، أَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عُقَيْلٍ الْجَعْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ، وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ، فِرْقَةٌ وَازَتِ الْمُلُوكَ، وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَأَخَذُوهُمْ، وَقَتَلُوهُمْ، وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ، وَدِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَرَهَّبُوا وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَنِي، وَاتَّبَعَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ"**[١].

رجال السند:

أبو سعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، **وعبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٣]، **ومحمد بن عبد الله بن سليمان (مُطَيَّن)** وهو ثقة[٤]، **وشيبان بن فَرُّوخ** وهو ثقة يهم، كان يرى القدر[٥]، **وأبو إسحاق السبيعي**[٦]، **وسويد بن غفلة بن عَوسجة، أبو أمين الكوفي** ثقة إمام.

---

(١) ٤٢/٨.

(٢) انظر حديث ١٤.

(٣) انظر حديث ١٨.

(٤) انظر حديث ٨٦.

(٥) انظر حديث ٣١.

(٦) انظر حديث ٥، وهو ثقة ربما دلس ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملو تدليسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد بن عبد الله المزني، هو: أحمد بن عبد الله بن محمد المزني الهروي أبو محمد المعقلي (٣٥٦)[١].

كان إمام أهل العلم بخراسان بلا مدافعة، قاله الحاكم في تاريخ نيسابور ونقله السمعاني[٢]، والذهبي[٣].

الصعق بن حزن، هو: الصَّعقُ بن حَزْن بن قَيْس البَكْري، ثم القَيْسي، أبو عبد الله البصري.

وثقه ابن معين[٤]، وقال مرة: ليس به بأس[٥]، والعجلي[٦]، ولم أقف عليه في ثقاته، وأبو زرعة[٧]، وأبو داود[٨]، والنسائي[٩]، والذهبي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال أبو حاتم: ما به بأس[١٢]، وقال سفيان بن يعقوب الفسوي: صالح الحديث[١٣]، وقال موسى بن إسماعيل: صدوق[١٤]، وكذا قال ابن حجر[١٥]، وخالف الدارقطني الجميع، وقال: ليس بقوي[١٦].

عُقَيل الجعدي.

انفرد بتوثيقه العجلي[١٧]، وقال البخاري[١٨]، وأبو حاتم[١٩]، وابن حبان[٢٠]: منكر الحديث، وزاد

---

(١) العبر في خبر من غبر ٣١٠/٢.
(٢) الأنساب ٢٧٩/٥، ٢٧٨.
(٣) العبر ٣١٠/٢.
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١١٤/٤، ورواية الدارمي، صفحة: ١٣٤.
(٥) الجرح والتعديل ٤٥٥/٤.
(٦) تهذيب التهذيب ٤٩/٤.
(٧) الجرح والتعديل ٤٥٥/٤.
(٨) سؤالات الآجري ١٦٣/٢.
(٩) تهذيب الكمال ١٧٧/١٣.
(١٠) الكاشف ٥٠٣/١.
(١١) ٤٧٩/٦.
(١٢) الجرح والتعديل ٤٥٥/٤.
(١٣) المعرفة والتاريخ ٦٦٢/٢.
(١٤) تهذيب التهذيب ٤٩/٤.
(١٥) تقريب التهذيب ٢٥٥/١.
(١٦) انظر الإلزامات والتتبع، صفحة: ١٦٩.
(١٧) معرفة الثقات ١٤٣/٢.
(١٨) التاريخ الكبير ٥٣/٧.
(١٩) الجرح والتعديل ٢١٩/٦.
(٢٠) المجروحين ١٩٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو حاتم: ذاهب، وزاد ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج بما روى، وإن وافق الثقات، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به[١]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٢].

قلت: منكر.

التخريج:

أخرجه الطبري[٣]، وأبو نعيم[٤]، وابن أبي عاصم عمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني[٥]، والمروزي (محمد بن نصر)[٦] جميعهم من طريق الصَعِق بن حَزْن عن عقيل الجعدي به نحوه. قال الطبري: واحد وسبعين فرقة بدلاً من اثنتين وسبعين، واقتصر ابن أبي عاصم على جملة: "افترق من كان قبلكم على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث، وهلك سائرها"

وأخرجه الطبراني[٧]، وابن أبي عاصم[٨]، كلاهما من طريق مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه – ابن مسعود – ﷺ نحوه ورواية ابن أبي عاصم كسابقتها.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف لضعف عقيل الجعدي.

---

(١) ضعفاء العقيلي ٤٠٨/٣.

(٢) ١٨٢/٢.

(٣) جامع البيان في تأويل القرآن ٦٨٩/١١.

(٤) الحلية لأبي نعيم ١٧٧/٤.

(٥) السنة لابن أبي عاصم ٣٥/١، برقم: ٧٠.

(٦) السنة للمروزي، صفحة: ٢١، برقم: ٥٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٧١/١٠، برقم: ١٠٣٥٧.

(٨) السنة لابن أبي عاصم ٣٦/١، برقم: ٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾]الحشر: ٨]

١٥١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنَا أَبُو أحمد مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشِ ابْنِ سُلَيْمَانَ[١]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "**أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ**"[٢].

رجال السند:

جميعهم سبقوا: **الرواة حتى أبو عبيد القاسم بن سلام**[٣]، **وعبد الرحمن بن مهدي** ثقة[٤]، **وسفيان الثوري** ثقة[٥]، **وأبي إسحاق السبيعي**[٦].

أمية بن عبد الله بن أَسيد، هو: أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أبي العِيص (٨٧).

قال أبو عبيد: هكذا قال عبد الرحمن (ابن مهدي)، وهو عندي أمية بن خالد بن أسيد[٧].

وثقه الحافظان[٨] واختلف في صحبته. قال ابن عبد البر: أمية بن خالد روى عن النبي ﷺ "أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين"، روى عنه أبو إسحاق السبيعي لا تصح له عندي صحبته فالحديث مرسل ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد كذا قال الثوري وقيس بن الربيع[٩].

وقال ابن حجر[١٠]: " أمية بن خالد قال ابن حبان: يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم. قلت (ابن حجر): ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم على ما سنبينه، فأول من ذكره فيما علمت البغوي فقال: حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق، عن أمية ابن خالد، قال: " كان ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين"، قال البغوي أمية بن خالد لا أرى له صحبة

---

(١) في الأصل أبو أحمد بن محمد بن قيس، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة.

(٢) ٧٥/٨.

(٣) انظر حديث ١٢، محمد المروزي، ومحمد بن قريش لا ترجمة لهما، أبو العباس الطحان من علماء مرو، راوي كتاب أبي عيسى الترمذي، وعلي بن عبد العزيز، وأبي عبيد ثقتان.

(٤) انظر حديث ٤١.

(٥) انظر حديث ٤٢.

(٦) انظر حديث ٥، وهو ثقة ربما دلس ويحتاط من أحاديث ابن عيينة، وزهير بن معاوية؛ لأنهما سمعا منه في الاختلاط، ولم أقف على من أوجب تصريحه بالسماع من النقاد لتدليسه، وكأنهم احتملو تدليسه.

(٧) تفسير البغوي ٧٥/٨.

(٨) تقريب التهذيب ٦٠/١، الكاشف ٢٥٥/١.

(٩) الاستيعاب ٣٤/١.

(١٠) الإصابة ٢٤٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند، وقال ابن قانع: أمية بن خالد أحسب أن له رؤية، وقال العسكري: أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية، وذكره أيضا الطبراني، وقال ابن منده: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر عداده في التابعين".

التخريج:

أخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن عيسى بن يونس أن أباه حدثه عن أبيه عن أمية بن أسيد نحوه.

وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي غسان، عن قيس، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن صفرة، عن أمية بن أسيد نحوه.

وضعفه الألباني[2].

الحكم:

في هذا الإسناد محمد المروزي، ومحمد بن قريش لا ترجمة لهما، والحديث ضعيف.

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٢٩٢/١، برقم: ٨٥٧.

(٢) مشكاة المصابيح ١٣٧/٣، برقم: ٥٢٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾]الحشر: ١٠[

١٥٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ، أَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: **أُمِرْتُمْ بِالاسْتِغْفَارِ لأَصْحَابِ ﷺ، فَسَبَبْتُمُوهُمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ، يَقُولُ: " لا تَذْهَبُ هَذِهِ الأُمَّةُ، حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا "**[١].

رجال السند:

أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، **وعبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٣]، **وعبد الملك بن عمير** وهو ثقة[٤]، **ومسروق بن الأجدع** ثقة[٥]، **ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبوه** ثقتان، **وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي** ضعيف، **وأحمد بن عبد الله بن سليمان** لم أقف على ترجمته.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٦]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر به نحوه، وقال فيه: "لا تفنى" بدل "لا تذهب"، وأخرجه ابن أبي حاتم[٧]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر أيضاً، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم:

إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وكذلك الحديث؛ لأن مداره عليه.

---

(١) ٧٩/٨.

(٢) انظر: حديث ١٤.

(٣) انظر: حديث ١٨.

(٤) انظر: حديث ٣٥.

(٥) انظر: حديث ١٣١.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ٢٥٤/٥ برقم ٥٢٤١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم ٣٣٤٧/١٠، برقم: ١٨٨٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضل سورة الملك

١٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنُ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا هِيَ إِلا ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ، **فَأَخْرَجَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ**"[٢].

رجال السند:

أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]، وكذا **قتادة السدوسي** وهو ثقة ثبت[٤]، **وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي:** صاحب المسند ثقة.

أبو الحسن الفارسي، هو: محمد بن أبي القاسم الفارسي، الأستاذ، أبو الحسن أو أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان.

أبو عبد الله بن يزيد، لعله: أبو عبد الله، محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد.

أبو يحيى البزاز، الظن الغالب: زكريا بن يحيى، أبو يحيى البزاز.

محمد بن يحيى، لعله: الذهلي، أمير المؤمنين في الحديث.

عمران، هو: عِمْران بن دَاوَرْ العَمَّى، أبو العَوَّام القطان[٥].

وثقه العجلي[٦]، وابن عدي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث[٩]، ومرة قال: ليس بذاك، وضعفه[١٠]، وقال الساجي، والحاكم، والبخاري: صدوق وزاد، يهم[١١]، وأثنى عليه يحيى بن سعيد القطان[١٢]، وقال أبو داود: من

---

(١) في الأصل: ابن عباس، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة، والتخريج.

(٢) ١٨١/٨.

(٣) انظر: حديث ١٤.

(٤) انظر: حديث ٣١.

(٥) هذه النسبة إلى بيع القطن، الأنساب ٥١٩/٤.

(٦) معرفة الثقات ١٨٩/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء ٨٨/٥.

(٨) ٢٤٣/٧.

(٩) العلل ومعرفة الرجال ٢٥/٣.

(١٠) سؤالات المروزي نقلاً عن موسوعة الإمام أحمد ١٠٩/١.

(١١) تهذيب التهذيب ٢٣٩/٦.

(١٢) الجرح والتعديل ٢٩٧/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصحاب الحسن، ما سمعت إلا اخيراً[١]، ومرة قال: ضعيف، أفتى في أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن، بفتوى شديدة سفك فيها دماء[٢]، وقال ابن شاهين: من أخص الناس بقتادة[٣]، وقد ضعفه ابن معين[٤]، ومرة: ليس بشيء[٥]، ومرة: ليس بالقوي[٦]، وقال: كان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية[٧]، والنسائي[٨]، وقال الدارقطني: كثير الوهم، والمخالفة[٩]، وقال يزيد بن زريع: كان حرورياً، وكان يرى السيف على أهل القبلة[١٠]، وقال الذهبي: أفتى إبراهيم بن عبد الله بالخروج[١١]، وهذه المسألة إضافة إلى ما قاله أبو داود، وابن معين، سابقاً حقق القول فيها ابن حجر، فقال معلقاً على كلام يزيد بن زريع: قلت: في قوله حرورياً نظر، ولعله شبه بهم، وذكر القصة نقلاً عن مسند أبي يعلى، وقال: وليس هؤلاء من الحرورية في شيء[١٢]، وخلص إلى أنه: صدوق يهم[١٣]، وخلص ابن عدي: وعمران القطان له أحاديث غير ما ذكرت عن قتادة وعن غيره وهو ممن يكتب حديثه[١٤].

قلت: هو صدوق لا بأس به، وما قيل فيه لا يؤثر في حديثه، فإن الحرورية الكذب عندهم من الكبائر، فضلاً عن أن في ثبوت هذا الأمر نظر.

عباس الجشمي، هو: عبَّاسُ الجُشَمِيّ[١٥]، يقال: اسم أبيه عبد الله.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال الذهبي: وُثق[١٧]، وقال ابن حجر: مقبول[١٨].

---

(١) سؤالات الآجروي، صفحة ٣٢٤.

(٢) المصدر نفسه، صفحة ٣٢٥.

(٣) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١٨٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٥/٣.

(٥) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ١٥٧/٤.

(٦) المصدر السابق ١٨٥/٤.

(٧) المصدر نفسه ١٤١/٤.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٨٥.

(٩) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٦٠.

(١٠) تهذيب الكمال ٣٢٩/٢٢.

(١١) الكاشف ٩٣/٢.

(١٢) انظر تهذيب التهذيب ٢٣٩/٦.

(١٣) تقريب التهذيب ٤٥٠/١.

(١٤) الكامل في الضعفاء ٨٨/٥.

(١٥) هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج، وقد ينتسب إلى بني جشم ولاء، ومنهم من ينتسب إلى بني جشم بن معاوية وهو زيد بن جبير بن حرمل الجشمي عداده في أهل الكوفة، الأنساب٦٢/٢.

(١٦) ٢٥٩/٥.

(١٧) الكاشف ٥٣٧/١.

(١٨) تقريب التهذيب ٢٧٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه عبد بن حميد[١]، عن أبي داود الطيالسي، عن عمران، به مثله، ومن طريقه أخرجه الحاكم[٢]، مثله، وحسنه الألباني[٣]، وأخرجه الترمذي[٤]، وغيره من غير الزيادة (فَأَخْرَجَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ).

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وكذا أبو الحسن الفارسي، و أبو عبد الله بن يزيد، و أبو يحيى البزاز، ومحمد بن يحيى لم أتمكن من الجزم بمعرفتهم، والحديث حسن بطرقه.

---

(١) مسند عبد بن حميد، صفحة ٤٢١، برقم: ١٤٤٥.

(٢) مستدرك الحاكم ٢/٥٤٠، برقم: ٣٨٣٨.

(٣) صحيح الجامع، برقم: ٢٠٩٢.

(٤) سنن الترمذي، صفحة ١٤٦، برقم: ٢٨٩١، كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل سورة الملك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾]الحاقَّة: ١٧]

١٥٤) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْهَيْثَمِ التُّرَابِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَالِدِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلاءِ الرَّازِي[١]، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ ، "قُلْنَا: السَّحَابُ، قَالَ: "وَالْمُزْنُ"، قُلْنَا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: "وَالْعَنَانُ"، فَقُلْنَا: وَالْعَنَانُ، فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟ ، "قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، وَكَذَلِكَ غِلَظُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَلِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلافِهِنَّ، وَرُكَبِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَاللَّهُ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ، **وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ**"[٢].

رجال السند:

الأربعة الأول سبقوا[٣]، وكذا **عبد الرزاق** وهو ثقة، حديثه مستقيم سوى ما أنكر عليه، وما حدث به بعد المائتين، أما تشيعه يسير لا يضر، وهو أثبت الناس في معمر[٤]، **ويحيى بن العلاء الرازي** ضعيف.

شعيب بن خالد، هو: شعيب بن خالد البَجَلي[٥] الرَّازي[٦].

وثقه العجلي[٧]، والدارقطني[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي: صدوق[١٠]، واستفتى

---

(١) في الأصل: الراعي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر الترجمة، والتخريج.

(٢) ٢١٠/٨.

(٣) انظر: حديث رقم ٤١، أبو بكر الترابي مسند خراسان، وأبو الفضل الحدادي كثير الحديث شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث، ومحمد بن يحيى، وإسحاق بن راهويه ثقتان.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥.

(٥) هذه النسبة إلى قبيلة بَجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الاسد بن الغوث، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة، الأنساب ٢٨٤/١.

(٦) هذه النسبة إلى الرَي، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفا، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الانساب مم لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد، الأنساب ٢٣/٣.

(٧) معرفة الثقات ٤٥٧/١.

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني، صفحة ٧٨.

(٩) ٤٣٩/٦.

(١٠) الكاشف ٤٨٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجل سفيان، فقال له: تسألني عن شيء، وعندكم شعيب بن خالد[١].

وقال: ابن معين[٢]، والنسائي[٣]، وابن شاهين[٤]، وابن حجر: ليس به بأس[٥]، وهو كما قالوا وزيادة.

سماك بن حرب، هو: سِماك بن حرب بن أَوس بن خالد بن نزار بن حارثة، الذُّهْلي[٦] البكري أبو المغيرة، الكوفي (١٢٣).

وثقه أبو حاتم، وزاد: صدوق، وقيل له: قال أحمد بن حنبل: سماك أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، فقال: هو كما قال[٧]، وابن معين، فقيل: ما الذي عيب عليه؟ ، قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره[٨]، والذهبي، وقال: ساء حفظه[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً[١٠]، وقال العجلي: جائز الحديث، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد، إلا أنه في حديث عكرمة، ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس[١١]، قال ابن سعد: كان صاحب أحاديث، وأثنى عليه أبو إسحاق الهمداني[١٢]، وقال النسائي: لا بأس به، وفي حديثه شيء[١٣]، إذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يتلقن[١٤]، قال ابن عدي: هو صدوق لا بأس به، له حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه[١٥]، قال الدارقطني: إذا حدث عنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص، فأحاديثه عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله، وحفص بن جميع، ونظرائهم، ففي بعضها

---

(١) الجرح والتعديل ٣٤٣/٤.

(٢) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣٨٩/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٥٢١/٢.

(٤) تاريخ أسماء الثقات، صفحة ١١٣.

(٥) تقريب التهذيب ٢٤٤/١.

(٦) هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان، الأنساب ١٨/٣.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(٨) المصدر نفسه ٢٧٩/٤.

(٩) الكاشف ٤٦٥/١.

(١٠) ٣٣٩/٤.

(١١) معرفة الثقات ٤٣٦/١.

(١٢) الطبقات الكبرى ٣١٦/٦.

(١٣) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(١٤) المختلطين للعلائي، صفحة ٤٩.

(١٥) الكامل في الضعفاء ٤٦١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نكارة[١]، وقال يعقوب بن شيبة: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك، إنما يرى فيمن سمع منه بأخرة[٢]، وهو قوله: ضعيف الحديث[٣]، وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته[٤]، وضعفه: أبو علي صالح بن محمد[٥]، وقال علي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة، وسفيان، وشعبة، يجعلونها عن عكرمة، وغيرها، يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص[٦]، وقال عبد الرحمن بن خراش: في حديثه لين[٧]، وقال أحمد: مضطرب الحديث[٨]، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن[٩].

قلت: سماك، صدوق صاحب حديث، تغير بأخرة، فأخطأ، وتلقن، فاضطرب حديثه، ومن سمع منه قديماً كشعبة، والثوري، وأبي الأحوص، وإسرائيل، فأحاديثه مستقيمة، وما كان عن شريك بن عبد الله، وحفص بن جميع، ونظرائهم، وبالأخص عكرمة، فحديثهم مضطرب، وفيه ضعف.

عبد الله بن عميرة، هو: عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي من بنى قيس بن ثعلبة، أبو المهاجر، عداده في أهل الكوفة، وهو الذي يقول فيه إسرائيل: عبد الله بن حصين العجلي[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الذهبي: حسَّن له الترمذي حديث الأوعال[١٢]، وقال ابن حجر: مقبول[١٣].

---

(١) سؤالات السلمي، صفحة ٧٦.
(٢) الكامل في الضعفاء ٤٦٠/٣.
(٣) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.
(٤) تهذيب التهذيب ٥١٨/٣.
(٥) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.
(٦) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.
(٧) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.
(٨) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.
(٩) تقريب التهذيب ٢٣٠/١.
(١٠) الثقات لابن حبان ٤٢/٥.
(١١) المصدر نفسه ٤٢/٥.
(١٢) الكاشف ٥٨١/١.
(١٣) تقريب التهذيب ٤٢١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه أحمد[١]، وابن عدي[٢]، وأبو يعلى[٣]، وغيرهم جميعهم من طريق يحيى بن العلاء البجلي الرازي، عن شعيب به مثله.

قال ابن عدي: (يحيى بن العلاء)، لا يتابع عليه، وأحاديثه كلها غير محفوظة، ، ويحيى الضعف عليه بين.

قال ابن الجوزي[٤]: هذا حديث لا يصح، فيه يحيى بن العلاء، والطريق الأخرى (التالية) فيها الوليد بن أبي ثور، وهو ضعيف.

وأخرجه الترمذي[٥]، وإبراهيم بن طهمان[٦]، عن سماك، ومن طريقه الآجري[٧]، وأخرجه اللالكائي[٨]، وأبو الشيخ[٩]، من طريق عمرو بن أبي قيس، وأخرجه أبو داود[١٠]، وابن قدامة[١١]، من طريق الوليد بن أبي ثور، كلاهما عن سماك به نحوه، ولم يخرجوا الجملة الزائدة "ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم من شيئ".

وضعفه الألباني[١٢]، قال ابن حجر: وصححه بن خزيمة والحاكم مرفوعاً[١٣].

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء الرازي، والحديث حسن؛ بمجموع طرقه سوى الجملة الزائدة "وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ" ضعيفة؛ لتفرد يحيى بن العلاء بها.

---

(١) مسند أحمد ٢٠٦/١، برقم: ١٧٧٠.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٠٠/٧.

(٣) مسند أبي يعلى ٧٥/١٢، برقم: ٦٧١٣.

(٤) العلل المتناهية ٢٤/١.

(٥) سنن الترمذي، صفحة ٧٥٢، برقم: ٣٣٢٠، كتاب تفسير القرآن، باب سورة الحاقة.

(٦) مشيخة ابن طهمان، صفحة ٧٠، برقم: ١٨، لإبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي (١٦٨).

(٧) الشريعة للآجري، صفحة ٢٩٥.

(٨) اعتقاد أهل السنة ٣٩٠/٣، برقم: ٦٥٠.

(٩) العظمة لأبي الشيخ ٥٦٧/٢، برقم: ١٥.

(١٠) سنن أبي داود، صفحة ٧٩٨، برقم: ٤٧٢٣، كتاب السنة، باب في الجهمية والمعتزلة.

(١١) إثبات العلو لابن قدامة، صفحة ٥٩، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠)، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، الدار السلفية- الكويت.

(١٢) السلسلة الضعيفة ٣٩٨/٣، برقم: ١٢٤٧.

(١٣) فتح الباري٤١٣/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾]المعارج: ٤[

١٥٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُظَفَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أحمد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ فَمَا أَطْوَلُ هَذَا الْيَوْمِ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا"**[١].

رجال السند:

أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي (٥٣٣) لم أقف له على ترجمة، وكذا **عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني** حافظان ثقتان ناقدان، **وابن لهيعة**[٢]، **ودرَّاج** وأرجو أن سائر أحاديثه – غير التي أنكرت عليه – لا بأس بها، وأحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري فيها ضعف، **وأبو الهيثم** ثقة[٣].

أسد بن موسى، هو: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي المشهور بأسد السنة (٢١٢).

وثقه العجلي وقال: صاحب سنة[٤]، وأبو سعيد بن يونس[٥] وقال: حدث بأحاديث منكرة، و أحسب الآفة من غيره[٦]، والنسائي وقال: لو لم يصنف كان خيرا له[٧]، وابن قانع والبزاز[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وذكره أحمد بخير[١٠]، وقال البخاري: مشهور الحديث يقال له أسد السنة[١١]، وقال

---

(١) ٢٢١/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، عبدالله بن وهب، عبدالله بن يزيد، قتيبة بن سعيد، النضر بن عبد الجبار، عمارة بن غزية، بشر بن بكر.

(٣) انظر: حديث رقم: ٧٠.

(٤) معرفة الثقات ٢٢١/١.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٣٦/٥.

(٦) ميزان الاعتدال ٣٦٤/١.

(٧) تهذيب الكمال ٥١٣/٢.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٧٦/١.

(٩) ١٣٦/٨.

(١٠) سؤالات أبي داود، صفحة ٢٤٧.

(١١) التاريخ الكبير ٤٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخليلي: مصري صالح[١]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب[٢]، **قلت:** ولم أقف على من رماه النصب سوى ابن حجر، وقال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى لا يحتج به[٣]، وقال الذهبي: و قد استشهد به البخاري، و احتج به النسائي، و أبو داود، وما علمت به بأسا، إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث وقال أيضا: ضعيف، وهذا تضعيف مردود[٤].

قلت: هو ثقة.

التخريج:

أخرجه ابن عدي[٥] عن عبد الله بن سعيد به مثله، وأخرجه أحمد[٦] عن حسن، ومن طريقه أبو يعلى[٧]، وأخرجه الطبري[٨]، وابن حبان[٩] من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن درَّاج به نحوه.

وضعفه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى.

وضعفه الألباني[١٠].

الحكم:

الإسناد والحديث ضعيفان؛ لضعف طريق درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري.

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٦/١.

(٢) تقريب التهذيب ٤٣٢/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٧٦/١.

(٤) ميزان الاعتدال ٣٦٤/١.

(٥) الكامل في الضعفاء ١١٤/٣.

(٦) مسند أحمد ٧٥/٣، برقم: ١١٧٣٥.

(٧) مسند أبي يعلى ٥٢٧/٢، برقم: ١٣٧٤.

(٨) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٢٦/١٢.

(٩) صحيح ابن حبان ٣٢٩/١٦، برقم: ٧٣٣٤.

(١٠) ضعيف الترغيب والترهيب ٢٢٠/٢، برقم: ٢٠٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾]الجنّ: ٦[

١٥٦) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أحمد بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بِطَرْسُوْسَ، حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المغراء الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ كردم بْنِ أَبِي سَائِبٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: **خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى المَدِيْنَةِ فِيْ حَاجَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا ذُكِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَآوَانَا المَبِيْتُ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ حَمَلاً مِنَ الغَنَمِ، فَوَثَبَ الرَّاعِي فَقَالَ: يَا عَامِرَ الوَادِي جَارَكَ فَنَادَى مُنَادٍ لا نَرَاهُ، يَقُولُ: يَا سَرْحَانُ أَرْسِلْهُ، فَأَتَى الحَمَلُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ الغَنَمَ وَلَمْ تُصِبْهُ كَدْمَةٌ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بِمَكَّةَ** ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾]الجنّ: ٦[(١).

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا(٢)، **وعبد الله بن يوسف بن أحمد** لم أقف عليه، **وعبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي** ضعيف.

أبو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق المروزي، هو: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، واسم منده إبراهيم بن الوليد، أبو القاسم، ابن الحافظ أبي عبد الله العبدي – محمد بن إسحاق صاحب كتاب الإيمان– (٤٧٠)(٣).

قال الصفدي: كان كبير الشأن، جليل القدر، حسن الحفظ، واسع الرواية، له أصحاب وأتباع، وهو أكبر الأخوة، والإجازة كانت عنده قوية(٤).

موسى بن سعيد بن النعمان، هو: موسى بنُ سعيد بن النُّعمَان بن بَسَّام الثَّغْري، أبو بكر الطَّرْسُوسي، المعروف بالدَّانْدَاني.

وثقه ابن أبي يعلى، عن أبي بكر الخلال، وقال: رفيع القدر، كانت عنده مسائل حسان(٥).

وقال النسائي: لا بأس به(٦)، وقال ابن حجر: صدوق(٧)، وكذا الذهبي، وزاد: حافظ(٨).

---

(١) ٢٣٨/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) الوافي بالوفيات ١٣٨/١٨.

(٤) المصدر نفسه ١٣٨/١٨.

(٥) طبقات الحنابلة ٣٣٢/١.

(٦) مشيخة النسائي، صفحة ١٠١.

(٧) تقريب التهذيب ٦٠٩/٢.

(٨) الكاشف ٣٠٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروة بن أبي المغراء الكندي، هو: فَرْوَة بن أبي المَغْرَاء، واسمه مَعْدِي كَرِب الكندي، أبو القاسم الكوفي (٢٢٥).

وثقه الدارقطني[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أبو حاتم: صدوق[٣]، وكذا ابن حجر[٤].

القاسم بن مالك، هو: القاسم بن مالك المُزني، أبو جعفر الكوفي.

وثقه ابن سعد، وزاد: صالح الحديث[٥]، وابن معين[٦]، ومرة: ما كان به بأس صدوق[٧]، والعجلي[٨]، وأبو داود[٩]، ومرة: ليس به بأس[١٠]، وابن عمار[١١]، والذهبي، وقال: شهير[١٢]، وقال: مرة صدوق[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤].

وقال أحمد: صدوق[١٥]، وابن حجر، وزاد: فيه لين[١٦]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالمتين[١٧]، وضعفه الساجي، وقال: قد روى عنه علي بن المديني، والناس[١٨].

---

(١) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٦٢.

(٢) ١١/٩.

(٣) الجرح والتعديل ٨٣/٧.

(٤) تقريب التهذيب ٤٧٤/٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٩٠/٦.

(٦) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٧٢/٣.

(٧) تاريخ بغداد ٤٠٠/١٢.

(٨) معرفة الثقات ٢١١/٢.

(٩) سؤالات الآجري ٢٣٧/١.

(١٠) سؤالات الآجري ٣٠٨/٢.

(١١) تاريخ بغداد ٤٠٠/١٢.

(١٢) من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١٤٥.

(١٣) ميزان الاعتدال ٤٥٨/٥.

(١٤) ٣٣٩/٧.

(١٥) سؤالات أبي داود، صفحة ٣١٨.

(١٦) تقريب التهذيب ٨٤٢/٢.

(١٧) الجرح والتعديل ١٢١/٧.

(١٨) تاريخ بغداد ٤٠٠/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو عبد الرحمن، هو: إسحاق بن الحارث الكوفي[١].

قال البخاري: إسحاق بن الحارث الكوفي عن كردم، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق، يتكلمون فيه[٢] وفيه نظر[٣]، قال ابن حبان: فلا أدرى التخليط منه أو من ابنه[٤]، قال ابن حجر: ضعفه أحمد وغيره[٥].

كردم بن أبي السائب، هو: كردم بن أبي السائب الأنصاري، له صحبة، سكن المدينة، ومخرج حديثه عن أهل الكوفة[٦].

التخريج:

أخرجه العقيلي[٧] أبو الشيخ[٨]، وابن عساكر[٩]، كلاهما من طريق عامر بن سعيد، وأخرجه الطبراني[١٠] من طريق أحمد بن الكوفي، كلاهما عن القاسم به نحوه.

الحكم:

إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وأبيه، والحديث كذلك.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣٨٤.

(٢) المصدر نفسه ١/٣٨٤.

(٣) ضعفاء العقيلي ١/١٠١.

(٤) ميزان الاعتدال ١/١٨٩.

(٥) لسان الميزان ١/٣٥٩.

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٣٧، والإصابة ٥/٥٧٧.

(٧) ضعفاء العقيلي ١/١٠١.

(٨) العظمة لأبي الشيخ ٥/١٦٦٥.

(٩) تاريخ دمشق ٢٥/٣٣١.

(١٠) معجم الطبراني الكبير ١٩/١٩١، برقم: ٤٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾]المزمل: ٤[

١٥٧) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أحمد بْنُ أَبِي أحمد بْنِ مثويه، أَخْبَرَنَا الشَّرِيْفُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِيِّ الحَرَّانِيُّ فِيْمَا كَتَبَهُ إِلَيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيْ حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ – يَعْنِي ابْنَ مَسْعُوْدٍ – قَالَ: **لا تَنْثُرُوْهُ نَثْرَ الدقل، وَلا تَهُذُّوْهُ هَذَّ الشِّعْرِ، قِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَحَرِّكُوا بِهِ القُلُوبَ، وَلا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّوْرَةِ**"[١].

رجال السند:

أبو جعفر أحمد بن مثويه، والشريف الحسيني الحَرَّاني، وأبو بكر عبد الله الواسطي: لم أقف عليهم، **ومحمد بن الفضل عارم** سبق وهو ثقة ثبت، اختلط اختلاطاً يسيراً، وروى عنه بعد الاختلاط: أبو زرعة، وعلي البغوي، فيتابع حديثهما[٢]، **وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري** صاحب السؤالات والشريعة ثقة، وكذا **علقمة بن قيس النخعي، وإبراهيم النخعي**[٣]، **وزيد بن أخزم الطائي، أبو طالب البصري** ثقة، **وأبو حمزة ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي** ضعيف.

سعيد بن زيد، هو: سعيد بن زَيْد بن دِرْهم الأَزْدي الجَهْضَمي[٤]، أبو الحسن البصري **(١٦٧)**[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، وابن معين[٧]، ومرة: ليس بقوي[٨]، ومرة: ضعيف[٩]، والعجلي[١٠]، وأبو زرعة، عن سليمان بن حرب[١١]، وقال ابن عدي، عن الجنيدي: صدوق حافظ[١٢]، وكذا أبو جعفر الدارمي[١٣]،

---

(١) ٢٥١/٨.

(٢) انظر: حديث رقم: ٧٤.

(٣) قال العلائي في جامع التحصيل، صفحة ٨٤: هو مكثر الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي في ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، وقال أحمد: لا بأس بها.

(٤) هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة، الأنساب١٣٢/٢.

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٦٧/٣.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٨٧/٧.

(٧) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٥٨/١.

(٨) الجرح والتعديل ٢١/٤.

(٩) ضعفاء العقيلي ١٠٥/٢.

(١٠) معرفة الثقات ٣٩٩/١.

(١١) الجرح والتعديل ٢١/٤.

(١٢) الكامل في الضعفاء ٣٧٦/٣.

(١٣) التعديل والتجريح ١٠٧٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه الجوزجاني[١]، ويحيى بن سعيد القطان[٢]، وقال مرة: ليس بشيء[٣]، والدارقطني[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[٥]، وكذا النسائي[٦]، وقال البزار: لين الحديث، وفي موضع آخر: لم يكن له حفظ[٧]، وقال ابن حبان: كان صدوقاً حافظاً، ممن كان يخطئ في الأخبار، ويهم في الآثار، حتى لا يحتج به إذا انفرد[٨]، وخلص ابن عدي بقوله: هو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق[٩]، وخلص ابن حجر في التقريب بقوله: صدوق له أوهام[١٠]، وهو كما قال.

التخريج:

أخرجه البيهقي[١١] من طريق القاسم بن الوليد، عن ابن مسعود، مثله.

ويشهد له:

ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[١٢] من طريق وكيع، عن عيسى الخياط، عن الشعبي، موقوفاً عليه، مثله.

وما أخرجه الترمذي[١٣] من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة قال ": سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف {غير آسن} أو ياسين قال كل القرآن قرأت غير هذا [الحرف]؟ قال نعم قال إن قوماً يقرؤونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم..."

وما أخرجه الحاكم[١٤] من حديث ابن عمر موقوفاً عليه بلفظ:" لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدثنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم، فيتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده فيها كما تعلمون أنتم القرآن، ثم قال: لقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم

---

(١) انظر: أحوال الرجال للجوزجاني، صفحة ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢١/٤.

(٣) سؤالات الآجري (ت: بستوي)، صفحة ٤٣٩.

(٤) سؤالات الحاكم، صفحة ٢١٣.

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٣/١٠.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي، صفحة ٥٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٢٤/٣.

(٨) المجروحين لابن حبان ٣٢٠/١.

(٩) الكامل في الضعفاء ٣٧٧/٣.

(١٠) ٢٠٦/١.

(١١) شعب الإيمان ٣٦٠/٢، برقم: ٢٠٤١.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢٥٦/٢.

(١٣) سنن الترمذي، صفحة ١٥٣، برقم:٦٠٢، كتاب أبواب السفر، باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة.

(١٤) مستدرك الحاكم ٩١/١، برقم:١٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، ينثره نثر الدقل". وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لا أعرف له علة و لم يخرجاه.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي حمزة ميمون الأعور، والحديث حسن بشواهده موقوف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾]المدَّثر: ١٧[

١٥٨) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾، قَالَ: "**هُوَ جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ نَارٍ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ، فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ ذَابَتْ، وَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ**"(١).

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا(٢)، **وعمر بن الخطاب** مستقيم الحديث، **وعبد الله بن الفضل** ثقة(٣)، **وشريك** هو نفسه ليس بالمتين، إذا خُولف شَذَّ حديثه، وتَمَيَّزَ اختلاطه لما ولي القضاء بالكوفة(٤)، **وعطية العوفي** وهو إلى الضعف أقرب، متشيع مدلس، لا يقبل إلا إذا صرح بالسماع بعد اختبار رواياته(٥)، **ومِنْجَاب بن الحارث التميمي** ثقة.

عمار الدهني، هو: عمار بن معاوية الدُّهْنِي(٦)، ويقال: ابن أبي معاوية، أبو معاوية البَجَلِي الكوفي (١٣٣)(٧).

وثقه أحمد(٨)، وأبو حاتم(٩)، والنسائي(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ(١١)، والذهبي، وقال: شيعي موثوق(١٢)، ومرة: صدوق(١٣)، وقال ابن معين: ليس به بأس، ولم يذكره إلا

---

(١) ٢٦٧/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر حديث رقم: ٣٧.

(٤) انظر حديث رقم: ٢٢.

(٥) انظر حديث رقم: ٣٢.

(٦) هذه النسبة إلى دهن مضموم الدال (المهملة) مجزوم الهاء، وقال بعضهم مفتوح الهاء وهي قبيلة من بجيلة – قرأت بخط أبي بكر الاودني ببخارى على وجه الجزء التاسع والعشرين من كتاب الغريب لابي سليمان الخطابي سمعت أبا سليمان يقول سمعت أبا سعيد بن الاعرابي يقول سمعت عباسا الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عمار الدهني، دهن قبيلة من بجيلة، الأنساب ٥١٧/٢.

(٧) تهذيب الكمال ٢٠٩/٢١.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ١٣٢/٣.

(٩) الجرح والتعديل ٣٩٠/٦.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٠٩/٢١.

(١١) ٢٦٨/٥.

(١٢) الكاشف ٥٢/٢.

(١٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ١١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخير[١].

وقال الفسوي: لا بأس به[٢]، ولينه يحيى القطان[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع[٤].

قلت: لا بأس به.

التخريج:

أخرجه عبد الرحمن بن أبي حاتم[٥] من طريق منجاب، عن شريك، وأخرجه محمد بن طولون[٦] من طريق علي بن حكيم، عن شريك، به مثله.

الحكم:

إسناده ضعيف؛ لأجل شريك – ولا بد له من متابع –، وعطية ضعيف مدلس لم يصرح بالتحديث، والحديث كذلك.

---

(١) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٣/٣٥٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/٨٧.

(٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق، صفحة ٦٨.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٤٢٢.

(٥) تفسير بن أبي حاتم ١٠/٣٣٨٣، برقم: ١٩٠٣٤.

(٦) الأحاديث المائة، صفحة ٣٨، برقم: ٣٤، لمحمد بن علي بن طولون (٩٥٣)، تحقيق: مسعد السعدني، دار الطلائع– القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾]عبس: ٣٧]

١٥٩) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا، **قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ، وَبَلَغَ شُحُومَ الآذَانِ**، "فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاسَوْأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ؟ ، فَقَالَ: "قَدْ شُغِلَ النَّاسُ، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ "[١].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٢]، وكذا **عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد العزيز** ولم أقف عليهما[٣]، **وابن أبي أويس، وأبوه** يلزمهما أن يشاركهما في أحاديثهما غيرهما[٤]، **وعطاء بن يسار، ومحمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي** ثقتان.

التخريج:

أخرجه الطبراني[٥]، وأحمد بن عمرو بن الضحاك[٦]، كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، به نحوه.

قال الهيثمي[٧]: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن أبي عياش، وهو ثقة.

وحسنه الألباني[٨].

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي، وعبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد العزيز لم أقف عليهم، والحديث ضعيف؛ لأن مداره على ابن أبي أويس، وأبيه ويلزمهما أن يشاركهما في أحاديثهما غيرهما، ولا متابع لهما.

---

(١) ٣٤٠/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٩٢.

(٤) انظر: حديث رقم: ٧٥.

(٥) معجم الطبراني الكبير ٣٤/٢٤، برقم: ٩١.

(٦) الآحاد والمثاني ٤١٦/٥، برقم: ٣٠٦٦.

(٧) مجمع الزوائد ٦٠١/١٠، برقم: ١٨٣٢٢.

(٨) صحيح الترغيب والترهيب ٣/، برقم: ٣٥٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ﴾]التَّكوير: ٢٣[

١٦٠) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ فَنْجَوَيْه، ثَنَا مَخْلَدْ[١] بْنُ جَعْفَرٍ ثنا الْحَسَنُ ابْنُ عَلَوِيَة، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: "**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ فِي صُورَتِكَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: لَنْ تَقْوَى عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: بَلَى قَالَ: فَأَيْنَ تَشَاءُ أَنْ أَتَخَيَّلَ لَكَ؟ ، قَالَ: بِالأَبْطَحِ، قَالَ: لا يَسَعُنِي، قَالَ: فَهَهُنَا، قَالَ: لا يَسَعُنِي، قَالَ: فَبِعَرَفَاتٍ، قَالَ: ذَلِكَ بِالْحَرِيِّ أَنْ يَسَعَنِي، فَوَاعَدَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْوَقْتِ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ حِيَالِ عَرَفَاتٍ بِخَشْخَشَةٍ وَكَلْكَلَةٍ قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَرِجْلاهُ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ كَبَّرَ وَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَحَوَّلَ جِبْرِيلُ فِي صُورَتِهِ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لا تَخَفْ فَكَيْفَ لَكَ لَوْ رَأَيْتَ إِسْرَافِيلَ وَرَأْسُهُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَرِجْلاهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَأَنَّ الْعَرْشَ لَعَلَى كَاهِلِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ أَحْيَانًا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الصَّعْوِ أَيِ: الْعُصْفُورِ حَتَّى مَا يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ إِلا عَظَمَتُهُ**"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٣]، وكذا **الأربعة بعدهم**[٤]، **وابن جريج** وهو ثقةٌ مُدَلِّسٌ لا يقبل حديثه إلا إذا صرَّحَ بالسماع سوى عن عطاء[٥]، **وعكرمة بن خالد** وهو ثقة[٦].

التخريج:

تفرد به البغوي.

الحكم:

ضعيف جداً؛ فيه إسحاق بن بشر متروك.

---

(١) في الأصل: محمد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته. انظر سند حديث رقم ٥٣.

(٢) ٨/٣٥٠.

(٣) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبوإسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٣، مخلد بن جعفر الباقرحي كان أمره مستقيما، ثم خلط، والحسن بن علوية ثقة، وإسماعيل بن عيسى صالح، وإسحاق بن بشر ضعيف متروك الحديث.

(٥) انظر: حديث رقم: ١.

(٦) انظر: حديث رقم: ٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾]المطَّففين: ٧]

١٦١) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَةَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْمُسَيَّبُ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**سِجِّينٌ أَسْفَلُ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَعِلِّيُّونَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ**"(١).

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا(٢)، وكذا **موسى بن محمد** ولم أعرفه(٣)، **والحسن بن علوية** وهو ثقة، **وإسماعيل بن عيسى** وهو صالح(٤)، **والأعمش**، وهو ثقة حجة إلا فيما دلس عن الضعفاء(٥)، **وزاذان** ما وافق حديثُه حديثَ الثقات، ولم يكن فيه مخالفة يقبل وما عدا ذلك يعتبر حديثه(٦)، **والمسيب** لم أعرفه.

المنهال، هو: المِنْهال بن عَمْرو الأَسَدي، مولاهم الكوفي.

وثقه ابن معين(٧)، وقال: قد روى شعبة عن المنهال بن عمرو، وروى شعبة، عن منصور، عن المنهال(٨)، قلت: وقد تركه شعبة لسماعه من بيت المنهال صوت قراءة بالتطريب(٩)، وعند العقيلي أن الصوت الذي سمعه شعبة هو صوت الطنبور، فرجع ولم يسمع(١٠)، وعن المفضل بن غسان الغلابي: أن يحيى كان يضع من شأن منهال، وقال في موضع آخر: ذم يحيى، المنهال بن عمرو(١١).

ووثقه العجلي(١٢)، والنسائي(١٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٤)، وقال الدارقطني: صدوق(١٥)،

---

(١) ٣٦٣/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٨٣.

(٤) انظر: حديث رقم: ٥٣.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٩.

(٦) انظر: حديث رقم: ١٣٧.

(٧) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٤٠٧/٣.

(٨) المصدر نفسه ١٨٤/٤.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ٣٥٦/٨.

(١٠) انظر: ضعفاء العقيلي ٢٣٦/٢.

(١١) تهذيب الكمال ٥٧١/٢٨.

(١٢) معرفة الثقات ٣٠٠/٢.

(١٣) تهذيب الكمال ٥٧١/٢٨.

(١٤) المصدر نفسه ٥٧١/٢٨.

(١٥) سؤالات الحاكم، صفحة ٢٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذا ابن حجر، وزاد: ربما وهم[١]، وقال الجوزجاني: سيء المذهب[٢]، وقد جرى حديثه[٣]، وغمزه يحيى ابن سعيد القطان[٤]، وقد نهى المغيرة، الأعمش، عن الرواية عن المنهال، لكن الأعمش، روى عنه، فقال: لا تجوز شهادة المنهال على درهمين، وأقره يزيد بن أبي زياد[٥]، وهذه الواقعة ذكرها محمد بن عمر الحنفي، قال ابن حجر: فيه نظر، وقال أبو الحسن القطان معلقاً على الحكاية: فإن هذا ليس بجرح إلا إن تجاوز إلى حد تحريم، ولم يصح ذلك عنه، وجرحه بهذا تعسف ظاهر، وقد وثقه ابن معين، والعجلي، وغيرهما[٦].

قلت: يبدو أن المنهال ثقة في الحديث، وإنما جاءه الضعف بسبب ما قاله شعبة، وهو سماع صوت الطنبور من بيته، فكان الغمز به، والقدح بشهادته لهذا السبب، لا بسبب سوء حفظ، ونحوه.

التخريج:

أخرجه الطبري[٧] من طريق الأعمش، وأخرجه أحمد[٨]، وأبو بكر ابن أبي شيبة[٩]، والبيهقي[١٠]، ثلاثتهم من طريق أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، وأخرجه الحاكم[١١] من طريق محمد الصاغاني، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن المنهال، به نحوه، جميعهم أخرجوه من حديث طويلٍ جداً، ويشترك مع حديثنا فقط في: اكتبوا كتابه في "سجين الأرض السفلى"، وصحح حديثهم الألباني[١٢].

ويشهد لـ: "سجين الأرض السفلى":

ما أخرجه الصنعاني[١٣]، عن معمر، عن قتادة، موقوفاً عليه بلفظ: " سجين أسفل الأرض السابعة".

---

(١) تقريب التهذيب ٢/٦٠٥.
(٢) أحوال الرجال، صفحة ٥٦.
(٣) تهذيب التهذيب ٨/٣٦٧.
(٤) ضعفاء العقيلي ٤/٢٣٦.
(٥) انظر تهذيب الكمال ٢٨/٥٧١.
(٦) انظر تهذيب التهذيب ٨/٣٦٨.
(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ١٢/٤٨٦.
(٨) مسند أحمد ٤/٢٨٧، برقم: ١٨٥٥٧.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٥٤، برقم: ١٢٠٥٩.
(١٠) شعب الإيمان ١٠/٣٥٥، برقم: ٣٩٥.
(١١) المستدرك للحاكم ١/٩٣، برقم: ١٠٧.
(١٢) صحيح الجامع، برقم: ١٦٧٦.
(١٣) تفسير الصنعاني ٣/٣٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد لـــ: "عليون":

ما أخرجه مجاهد[1]، عن أبي نجيح، عنه بلفظ: " العليون السماء السابعة".

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، ومحمد بـــن موســـى، والمـــسيب لـــم أعرفهما.

١. "سجين أسفل سبع أرضين"، صحيح بطرقه.

٢. "عليون في السماء السابعة تحت العرش"، حسن بشاهده.

---

(١) تفسير مجاهد ٢/٧٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾]البروج: ٢٢[

١٦٢) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ علَويه، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنِي مُقَاتِلٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "**إِنَّ فِي صَدْرِ اللَّوْحِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، دِينُهُ الإِسْلامُ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَمَنْ آمَنَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَدَّقَ بِوَعْدِهِ وَاتَّبَعَ رُسُلَهُ أَدْخَلَهُ، قَالَ: وَاللَّوْحُ لَوْحٌ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، طُولُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ، وَحَافَّتَاهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، وَدَفَّتَاهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، وَقَلَمُهُ نُورٌ، وَكَلامُهُ مَعْقُودٌ بِالعَرْشِ، وَأَصْلُهُ فِيْ حِجْرِ مَلَكٍ**"[١].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٢]، **والأربعة بعدهم**[٣]، **وابن جريج** وهو ثقةٌ مُدَلِّسٌ لا يقبل حديثه إلا إذا صَرَّحَ بالسماع سوى عن عطاء[٤]، **ومجاهد بن جبر** ثقة إمام فى التفسير وفي العلم[٥]، **ومقاتل بن سليمان الأزدي الخراساني**، صاحب التفسير، متروك وكذبوه.

التخريج:

تفرد به البغوي، وانظر حديث رقم:١٤٠، وتخريجه.

الحكم:

ضعيف جداً؛ لأجل إسحاق بن بشر، أبي حذيفة البخاري، متروك.

---

(١) ٣٨٩/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٥٣، مخلد بن جعفر الباقرحي كان أمره مستقيما، ثم خلط، والحسن بن علوية ثقة، و إسماعيل بن عيسى صالح، و إسحاق بن بشر ضعيف متروك الحديث.

(٤) انظر: حديث رقم: ١.

(٥) انظر: حديث رقم: ٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ﴾]الفجر: ١٠[

١٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيْدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَنْجَوَيْه، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ علويه، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّ فِرْعَوْنَ إِنَّمَا سُمِّيَ "ذِيْ الأَوْتَادِ"؛ لأَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ، وَهِيَ امْرَأَةُ خَازِنِ فِرْعَوْنَ حِزْبِيْلَ، وَكَانَ مُؤْمِنًا كَتَمَ إِيْمَانَهُ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ مَاشِطَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ تَمْشُطُ رَأْسَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ المِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، فَقَالَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ: وَهَلْ لَكِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ أَبِي؟ ، فَقَالَتْ: إِلَهِي وَإِلَهُ أَبِيْكِ وَإِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاحِدٌ لا شَرِيْكَ لَهُ، فَقَامَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى أَبِيْهَا وَهِيَ تَبْكِيْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيْكِ؟ قَالَتْ: المَاشِطَةُ امْرَأَةُ خَازِنِكَ تَزْعُمُ أَنَّ إِلَهَكَ وَإِلَهَهَا وَإِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاحِدٌ لا شَرِيْكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: صَدَقَتْ، فَقَالَ لَهَا: وَيْحَكِ اكْفُرِي بِإِلَهِكِ وَأَقِرِّي بِأَنِّي إِلَهُكِ، قَالَتْ: لا أَفْعَلُ فَمَدَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلَيْهَا الحَيَّاتِ وَالعَقَارِبَ، وَقَالَ لَهَا: اكْفُرِيْ بِإِلَهِكِ وَإِلا عَذَّبْتُكِ بِهَذَا العَذَابِ شَهْرَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ: وَلَوْ عَذَّبْتَنِي سَبْعِيْنَ شَهْرًا مَا كَفَرْتُ بِاللهِ، وَكَانَ لَهَا ابْنَتَانِ فَجَاءَ بِابْنَتِهَا الكُبْرَى فَذَبَحَهَا عَلَى قُرْبٍ مِنْهَا، وَقَالَ لَهَا: اكْفُرِي بِاللهِ وَإِلا ذَبَحْتُ الصُّغْرَى عَلَى قَلْبِكِ، وَكَانَتْ رَضِيْعًا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَبَحْتَ مَنْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عَلَى فِيَّ مَا كَفَرْتُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى بِابْنَتِهَا الصُّغْرَى فَلَمَّا أُضْجِعَتْ عَلَى صَدْرِهَا وَأَرَادُوا ذَبْحَهَا جَزِعَتِ المَرْأَةُ، فَأَطْلَقَ اللهُ لِسَانَ ابْنَتِهَا فَتَكَلَّمَتْ، وَهِيَ مِنَ الأَرْبَعَةِ الَّذِيْنَ تَكَلَّمُوا أَطْفَالاً، وَقَالَتْ: يَا أُمَّاهُ لا تَجْزَعِي فَإِنَّ اللهَ قَدْ بَنَى لَكِ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، اصْبِرِي فَإِنَّكِ تُفْضِيْنَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ، فَذُبِحَتْ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ فَأَسْكَنَهَا اللهُ الجَنَّةَ، قَالَ: وَبَعَثَ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا حِزْبِيْلَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَقِيْلَ لِفِرْعَوْنَ: إِنَّهُ قَدْ رُئِيَ فِيْ مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا فِيْ جَبَلِ كَذَا، فَبَعَثَ رَجُلَيْنِ فِيْ طَلَبِهِ فَانْتَهَيَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي وَيَلِيْهِ صُفُوْفٌ مِنَ الوُحُوْشِ خَلْفَهُ يُصَلُّوْنَ، فَلَمَّا رَأَيَا ذَلِكَ انْصَرَفَا، فَقَالَ حِزْبِيْلُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كَتَمْتُ إِيْمَانِي مِائَةَ سَنَةٍ، وَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَيَّمَا هَذَانِ الرَّجُلَيْنِ كَتَمَ عَلَيَّ فَاهْدِهِ إِلَى دِيْنِكَ وَأَعْطِهِ مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلَهُ، وَأَيَّمَا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ أَظْهَرَ عَلَيَّ فَعَجِّلْ عُقُوْبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَصِيْرَهُ فِيْ الآخِرَةِ إِلَى النَّارِ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلانِ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَاعْتَبَرَ وَآمَنَ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ بِالقِصَّةِ عَلَى رُءُوْسِ المَلأِ، فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: وَهَلْ كَانَ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ ، قَالَ: نَعَمْ فُلانٌ، فَدَعَا بِهِ فَقَالَ: أَحَقٌّ مَا يَقُوْلُ هَذَا؟ ، قَالَ: لا مَا رَأَيْتُ مِمَّا قَالَ شَيْئًا فَأَعْطَاهُ فِرْعَوْنُ وَأَجْزَلَ، وَأَمَّا الآخَرُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ صَلَبَهُ، قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ يُقَالُ لَهَا "آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ"، فَرَأَتْ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ بِالمَاشِطَةِ، فَقَالَتْ: وَكَيْفَ يَسَعُنِي أَنْ أَصْبِرَ عَلَى مَا يَأْتِي بِهِ فِرْعَوْنُ، وَأَنَا مُسْلِمَةٌ وَهُوَ كَافِرٌ؟ ، فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ تُؤَامِرُ نَفْسَهَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا فِرْعَوْنُ فَجَلَسَ قَرِيْبًا مِنْهَا، فَقَالَتْ: يَا فِرْعَوْنُ أَنْتَ شَرُّ الخَلْقِ وَأَخْبَثُهُمْ عَمَدْتَ إِلَى المَاشِطَةِ فَقَتَلْتَهَا، قَالَ: فَلَعَلَّ بِكِ الجُنُوْنُ الَّذِيْ كَانَ بِهَا، قَالَتْ: مَا بِيْ مِنْ جُنُوْنٍ، وَإِنَّ إِلَهِي وَإِلَهَهَا وَإِلَهَكَ وَإِلَهَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاحِدٌ لا شَرِيْكَ لَهُ، فَمَزَّقَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهَا ثِيَابَهَا وَضَرَبَهَا وَأَرْسَلَ إِلَى أَبَوَيْهَا فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَلا تَرَيَانِ أَنَّ الجُنُوْنَ الَّذِيْ كَانَ بِالمَاشِطَةِ أَصَابَهَا؟ ، قَالَتْ: أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ وَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاحِدٌ لا شَرِيْكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا أَبُوْهَا: يَا آسِيَةُ أَلَسْتِ مِنْ خَيْرِ نِسَاءِ العَمَالِيْقِ وَزَوْجُكِ إِلَهُ العَمَالِيْقِ؟ ، قَالَتْ أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ كَانَ مَا يَقُوْلُ حَقًّا فَقُوْلا لَهُ أَنْ يُتَوِّجَنِي تَاجًا تَكُوْنُ الشَّمْسُ أَمَامَهُ وَالقَمَرُ خَلْفَهُ وَالكَوَاكِبُ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُمَا فِرْعَوْنُ: اخْرُجَا عَنِّي، فَمَدَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ يُعَذِّبُهَا، فَفَتَحَ اللهُ لَهَا بَابًا إِلَى الجَنَّةِ لِيَهُوْنَ عَلَيْهَا مَا يَصْنَعُ بِهَا فِرْعَوْنُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التَّحريم: ١١]، **فَقَبَضَ اللهُ رُوْحَهَا وَأَسْكَنَهَا الجَنَّةَ**"[(١)].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[(٢)]، **والأربعة بعدهم**[(٣)]، **وابن سمعان** لم أعرفه، **وعطاء بن أبي رباح** ثقة ثبت له مراسيل[(٤)].

التخريج:

تفرد به البغوي.

ويشهد لوقوع "المشط من الماشطة، وقولها بسم الله، ثم امتحانها، وقتلها، وكلام رضيعتها":

ما أخرجه الطبراني[(٥)]، وابن حبان[(٦)]، وأبو يعلى[(٧)]، من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: "أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر بريح طيبة فقال: يا جبريل ما هذه الريح؟ ، قال: هذه ريح ماشطة بنت فرعون وأولادها، بينما هي تمشط بنت فرعون إذ سقط المدرى من يدها، فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي؟ ، قالت: بل ربي وربك الله، قالت: وإن لك ربا غير أبي؟ قالت: نعم الله، قالت: فأخبر بذلك أبي؟ ، قالت: نعم، فأخبرته فأرسل إليها، فقال: ألك رب غيري؟ ، قالت: نعم ربي وربك الله، فأمر بنقرة من نحاس فأحميت، فقالت له: إن لي إليك حاجة قال: نعم، قال: فجعل يلقي ولدها واحدا واحدا حتى انتهوا إلى ولد لها رضيع، فقال: يا أمتاه اثبتي، فإنك على الحق".

---

(١) ٤١٩/٨.

(٢) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٣) انظر: حديث رقم: ٥٣، مخلد بن جعفر الباقرحي كان أمره مستقيما، ثم خلط، والحسن بن علوية ثقة، وإسماعيل بن عيسى صالح، وإسحاق بن بشر ضعيف متروك الحديث.

(٤) انظر: حديث رقم: ٦.

(٥) معجم الطبراني الكبير ٤٥٠/١١، برقم: ١٢٢٧٩.

(٦) صحيح ابن حبان ١٦٤/٧، برقم: ٢٩٠٤.

(٧) مسند أبي يعلى ٣٩٤/٤، برقم: ٢٥١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوى إسناده، محققه شعيب، ومحقق مسند أبي يعلى حسين أسد، وضعفه الألباني[1].

الحكم:

ضعيف جداً؛ لأجل إسحاق بن بشر متروك.

وصحت فقرات "المشط من الماشطة، وقولها بسم الله، ثم امتحانها، وقتلها، وكلام رضيعتها" في الشواهد.

(١) ضعيف الجامع الصغير، برقم: ٤٧٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾]البلد: ١٣[

١٦٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي عَمَلا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: "**لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ أَعْتِقِ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ**"، **قَالَ: أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ ، قَالَ: "لا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلا مِنْ خَيْرٍ**"[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي سبق، وهو ثقة[٢]، وكذا **الثلاثة بعده** أيضاً ثقات[٣]، **ومحمد بن كثير العبدي** وهو ثقة لم يصب من ضعفه[٤]، **وعيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي، وطلحة بن مصرف الهمداني اليامي، وعبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي** ثقات.

التخريج:

أخرجه أحمد[٥]، والبخاري[٦]، وابن حبان[٧]، والحاكم[٨]، وغيرهم جميعهم من طريق عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي، عن طلحة اليامي، به نحوه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وصححه الألباني في تحقيقه للأدب المفرد، وكذا شعيب، في تحقيقه لصحيح ابن حبان.

الحكم:

هذا إسناد صحيح، وكذا الحديث.

الغريب:

أعتق النسمة: النَّفْس والروح، أي مَن أعْتَق ذا رُوح، وكلُّ دابّة فيها رُوح فهي نَسَمة، وإنما يريد الناسَ[٩].

---

(١) ٤٣٢/٨.

(٢) انظر: حديث رقم: ٨.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٠٢.

(٥) مسند أحمد ٢٩٩/٤، برقم: ١٨٦٧٠.

(٦) الأدب المفرد للبخاري، صفحة ٣٨، برقم: ٦٩.

(٧) صحيح ابن حبان ٩٧/٢، برقم: ٣٧٤.

(٨) مستدرك الحاكم ٢٧٦/٢، برقم: ٢٨٦١.

(٩) النهاية في غريب الأثر ١١٩/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَكَّ رقَبةً: أَطْلَق أَسيراً سُمِّيت الجملة باسمِ العُضْوِ لشرفِها[١].

المِنحة: المِنحة عند العرب على معنيين: أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه المال هِبةً، أو صِلةً فيكون له، وأما المِنحة الأخرى فإن للعرب أربعة أسماء تضعها في موضع العارية، فينتفع بها[٢].

الوَكوف: الكثيرة الغزيرة الدَّرِّ ومن هذا قيل: وَكَفَ البيت[٣].

ويستفاد:

- عتق النفس: الانفراد بالعتق.
- وفك الرقبة: الإعانة في ثمنها.

---

(١) لسان العرب ١/٤٢٤.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ١/٢٩٢.

(٣) غريب الحديث لابن سلام ١/٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾]الضُّحى: ٦]

١٦٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، فَقَالَ: أَنْبَأَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الأَصْفَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ[١]،وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **سَأَلْتُ رَبِّي مَسْأَلَةً وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ آتَيْتَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مُلْكًا عَظِيمًا، وَآتَيْتَ فُلانًا كَذَا، وَآتَيْتَ فُلانًا كَذَا، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ؟ ، قُلْتُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ، قَالَ: أَلَمْ أَجِدْكَ ضَالا فَهَدَيْتُكَ؟ ، قُلْتُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ، قَالَ: أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلا فَأَغْنَيْتُكَ؟ ، قُلْتُ: بَلَى، أَيْ رَبِّ**"[٢].

رجال السند:

أبو سعيد أحمد الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٣]،وكذا **عبد الله بن حامد** وكان فقيهاً واعظاً[٤]، **وأبو الربيع الزهراني** ثقة[٥]، **وحماد بن زيد** وهو ثقة[٦]، **وعطاء بن السائب** ثقة صدوق اختلط بآخرة[٧]، **وأبو عمر المشهور بالحوضي حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري** ثقة متقن، **وسعيد بن جبير** ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ[٨]، **ومحمد بن عبد الله النيسابوري، ومحمد بن عيسى** لم أقف عليهما.

التخريج:

أخرجه ابن أبي حاتم[٩]، والطبراني من طرق[١٠]، والحاكم[١١] جميعهم من طريق حماد بن زيد، عن عطاء، به نحوه. ولم يذكر "سليمان بن داود" إلا البغوي، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد،

---

(١) في الأصل أبو عمرو الجويني وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: تفسير ابن أبي حاتم ٣٤٤٥/١٠، برقم: ١٩٣٨٧، ومصادر الترجمة منها سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٠.

(٢) ٤٥٦/٨.

(٣) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٨.

(٥) انظر: حديث رقم: ٩٩.

(٦) انظر: حديث رقم: ٤١.

(٧) انظر: حديث رقم: ٩٥.

(٨) انظر: حديث رقم: ١.

(٩) تفسير ابن أبي حاتم ٣٤٤٥/١٠، برقم: ١٩٣٨٧.

(١٠) معجم الطبراني الكبير ٤٥٥/١١، برقم: ١٢٢٨٩، وفي الأوسط ٧٥/٤، برقم: ٣٦٥١.

(١١) مستدرك الحاكم ٥٧٣/٢، برقم: ٣٩٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم يخرجاه. ولفظه: "سألت الله مسألة وددت أني لم أكن سألته ذكرت رسل ربي فقلت: يا رب سخرت لسليمان الريح و كلمت موسى فقال تبارك و تعالى..."، ولفظ الطبري:" سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله قلت: يا رب كانت قبلي رسل منهم من سخرت له الرياح ومنهم من كان يحيي الموتى قال..."

الحكم:

في هذا الإسناد أبو سعيد أحمد الشريحي لم أقف على ترجمة له، ومحمد بن عبد الله النيسابوري، ومحمد بن عيسى لم أقف عليهما. والحديث حسن بطرقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾]الضُّحى: ١١[

١٦٦) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن بنت أحمد بْنُ مَنِيعٍ[١]، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مزَاحِمٍ، ثَنَا أبو وَكِيعٌ[٢]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي: الْقَاسِمَ بْنَ الْوَلِيدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: "**مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ**، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، **التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهُ كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ**"[٣].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٤]، وكذا **أحمد بن محمد بن إسحاق السني** وهو ضعيف[٥]، و**أبو القاسم البغوي (ابن بنت أحمد بن منيع)** وهو ثقة[٦]، **والشعبي** وهو ثقة يرسل ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً[٧]، **ومنصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر** ثقة، **والنعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي** صحابي[٨].

أبو وكيع، هو: الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمعة بن رؤاس، الرواسي[٩] أبو وكيع (١٧٥).

وثقه ابن معين[١٠]، ومرة قال: ليس به بأس[١١]، ومرة من طريق ابن خيثمة ضعيف[١٢]، ووثقه

---

(١) في الأصل: ثنا أبو القاسم بن منيع، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٤٦٦/١.

(٢) في الأصل: ثنا وكيع، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته، انظر: مصادر التخريج لهذا الحديث.

(٣) ٤٥٩/٨.

(٤) انظر: حديث رقم ١٤، أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، وأبو إسحاق الثعلبي ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، والحسين بن محمد بن فنجويه ثقة.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٤٦.

(٦) انظر: حديث رقم: ٤.

(٧) انظر: حديث رقم: ١٢.

(٨) ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة (تقريب التهذيب ٦٢٤/٢).

(٩) نسبة نسبة إلى بني رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهم من قيس عيلان، الأنساب٩٧/٣.

(١٠) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٦٧/٣.

(١١) المصدر نفسه ٤٧٤/٤.

(١٢) الجرح والتعديل ٥٢٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضاً أبو داود[١]، ويعقوب الفسوي عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك[٢]، وقال العجلي[٣]، والنسائي: لا بأس به[٤]، وكذا ابن عدي، وقال: له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وهو صدوق، ولم أجد فيه حديثاً منكراً فأذكره، وعامة ما برويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس[٥].

وضعفه ابن عمار[٦]، وابن سعد[٧] وقال: عسراً في الحديث ممتنعاً به[٨]، وقال الدارقطني: ليس بشيء، هو كثير الوهم، ولا يعتد به[٩]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به[١٠]، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وليس بالمرضي عندهم[١١]، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى أنه كان وضاعاً للحديث[١٢]، **قلت:** قد سبر ابن عدي حديثه، ولم يجد فيه ما ينكر، وهذا رد على الدارقطني، والأزدي، وابن حبان، ولو كان يضع الأحاديث لما حدث عنه ابنه، مع أن ابن معين قال: ما كتبت عن وكيع، عن أبيه[١٣]، ولو كان يضع لما تردد في ذلك، وخلص ابن حجر إلى أنه: صدوق يهم[١٤].

قلت: بل هو ثقة يخطئ.

أبو عبد الرحمن القاسم بن الوليد، هو: القاسم بن الوليد الهَمْذاني، ثم الخِبْذَعي[١٥]، أبو عبد الرحمن الكوفي (١٤١).

وثقه ابن سعد[١٦]، وابن معين[١٧]، والعجلي[١٨]، والذهبي[١٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:

---

(١) سؤالات الآجري، صفحة ١٣٤.
(٢) المعرفة والتاريخ ٨٠/١.
(٣) تهذيب التهذيب ٣٥/٢.
(٤) تهذيب الكمال ٥١٩/٤.
(٥) الكامل في الضعفاء ١٦٣/٢.
(٦) تاريخ بغداد ٢٥٢/٧.
(٧) المصدر نفسه ٢٥٢/٧.
(٨) الطبقات الكبرى ٣٨٠/٦.
(٩) انظر: سؤالات البرقاني، صفحة ٢٠.
(١٠) الجرح والتعديل ٥٢٣/٢.
(١١) تهذيب التهذيب ٣٥/٢.
(١٢) المجروحين ٢١٩/١.
(١٣) تاريخ بغداد ٢٥٢/٧.
(١٤) تقريب التهذيب ٨٧/١.
(١٥) هذه النسبة إلى بطن من همدان، وهو خبذع بن مالك بن ذي بارق، الأنساب٣١٨/٢.
(١٦) الطبقات الكبرى ٣٥٠/٦.
(١٧) الجرح والتعديل ١٢٢/٧.
(١٨) معرفة الثقات ٢٢١/٢.
(١٩) الكاشف ١٣١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخطئ ويخالف[١]، وقال ابن حجر: صدوق يُغرب[٢].

قلت: هو ثقة.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن أحمد[٣] عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي وكيع، وأخرجه محمد بن سلامة القضاعي[٤] عن محمد بن مكرم، عن منصور، عن أبي وكيع، وأخرجه البيهقي[٥] من طريق محمد بن السري، عن منصور، عن أبي وكيع، وأخرجه أيضاً[٦] من طريق إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن القاسم، به نحوه.

قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد، والبزار، والطبراني، ورجالهما ثقات، وحسنه الألباني[٧].

ويشهد لـ: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله":

ما رواه الترمذي[٨] وغيره من حديث سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

الحكم:

في هذا الإسناد أبوسعيد الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث حسن؛ لأجل أبي وكيع، والجملة المشهود لها أقوى.

---

(١) ٣٣٨/٧.

(٢) تقريب التهذيب ٤٨٣/٢.

(٣) مسند أحمد ٢٧٨/٤، برقم: ١٨٤٧٢.

(٤) مسند الشهاب ٢٣٩، برقم: ٣٧٧.

(٥) شعب الإيمان ٥١٦/٦، برقم: ٩١١٩.

(٦) المصدر نفسه ١٠٢/٤، برقم: ٤٤١٩.

(٧) السلسلة الصحيحة ٢٧٢/٢، برقم: ٦٦٧.

(٨) سنن الترمذي، صفحة ٤٤٥، برقم: ١٩٥٥، كتاب: البر والصلة، باب: الشكر لمن أحسن إليك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٧) قرأت عَلَى أَبِي القاسم طاهر بْن علي الصيرفي، قَالَ: قرأت عَلَى أَبِي بكر أحمد بْن الْحُسَيْن بْن مهران، قَالَ: قرأت عَلَى أَبِي علي مُحَمَّد بْن أحمد بْن حامد الصفار، المقرئ، قَالَ: قرأت عَلَى أَبِي بكر مُحَمَّد بْن موسى الهاشمي، قَالَ: قرأت عَلَى أَبِي ربيعة، والحسين بْن مُحَمَّد الحداد، وهما قرآ عَلَى أَبِي الْحُسَيْن بْن أَبِي بزة، وأخبرهما ابْن أَبِي بزة، أنه قرأ عَلَى عكرمة بْن سليمان بْن كثير المكي، وأخبره عكرمة أنه قرأ عَلَى شبل بْن عباد، وإسماعيل بْن قسطنطين، وأخبراه أنهما قرآ عَلَى عَبْد اللَّه بْن كثير، وأخبرهما عَبْد اللَّه أنه قرأ عَلَى مجاهد، وأخبره مجاهد أنه قرأ عَلَى ابْن عباس، وأخبره ابْن عباس أنه قرأ عَلَى أَبِي بْن كعب، وأخبرنا الإمام المقرئ أَبُو نصر مُحَمَّد بْن أحمد بْن علي، وقرأت عَلَيْهِ بمرو، وقال: أَنَا الشريف أَبُو القاسم علي بْن مُحَمَّد الزيدي **بالتكبير**، وقرأت عَلَيْهِ بثغر حران، قَالَ: ثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن زياد الموصلي المعروف بالنقاش، وقرأت عَلَيْهِ بمدينة السلام، ثَنَا أَبُو ربيعة مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الربعي، قرأت عَلَيْه بمكة، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَن أحمد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بَزَة، وقرأت عَلَيْه، قَالَ لي: قرأت عَلَى عكرمة بْن سليمان، وأخبرني أنه قرأ عَلَى إِسْمَاعِيل بْن قسطنطين، وشبل بْن عباد، **فلما بلغت: ﴿والضحى﴾، قالا لي: كبر حَتَّى تختم مع خاتمة كل سورة، فإنا قرأنا عَلَى ابْن كثير، فأمرنا بذلك، وأخبرنا أنه قرأ عَلَى مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ عَلَى ابْن عباس، فأمره بذلك وأخبره ابْن عباس، أنه قرأ عَلَى أَبِي بْن كعب، فأمره بذلك، وأخبره أَبِي أنه قرأ عَلَى النَّبِيّ ﷺ فأمره بذلك**[١].

رجال السند:

أبو القاسم طاهر بن علي الصيرفي، والحسين بن محمد الحداد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي الخزاعي: لم أقف لهم على تراجمهم، **وشبل بن عباد المكي القارئ** ثقة رمي بالقدر.

وللأثر إسنادان يشتركان عند أبي ربيعة.

رجال السند الأول:

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، هو: أحمد بن الحسين بن مِهْران الزاهد المقرئ المِهْراني (٣٨١)[٢].

قال السمعاني: كان إماماً زاهداً ورعاً عارفاً بالقراءات وعللها[٣]، قال الحاكم: إمام عصره في القراءات[٤]، وقال الذهبي: الإمام القدوة المقرئ، شيخ الإسلام[٥].

---

(١) ٤٦٠/٨.

(٢) الأنساب للسمعاني ٤١٢/٥، قال السمعاني: هذه النسبة إلى مهران، وهو اسم لجد المنتسب إليه.

(٣) المصدر نفسه ٤١٢/٥.

(٤) المصدر السابق ٤١٢/٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو علي محمد بن أحمد بن حامد الصفار، المقرئ:

قال الجزري (محمد بن محمد الجزري): مقرئ ضابط لحرف ابن كثير وغيره، قرأ عليه أبو بكر بن مهران، وأثنى عليه، واعتمد على روايته[١].

أبو بكر محمد بن موسى الهاشمي، هو: محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، أبو بكر الهاشمي (٣٤٢)[٢].

رجال السند الآخر:

أبو نصر محمد بن أحمد بن علي، هو: محمد بن أحمد بن علي أبو نصر[٣] الكُرُكَانْجِي[٤] (٤٨٤).

قال الذهبي: كان إماماً في علوم القرآن، كثير التصانيف شيخ المقرئين بمرو، ومسند الآفاق، متين الديانة انتهى إليه علو الإسناد[٥]، توفي عن بضع وثمانين سنة، **قلت:** على ذلك يكون مولده تقريباً في الأربعمائة فيستحيل أن يلتقي بتلميذه، وعلى ذلك هذا ليس أبو نصر راوينا، وقد أكد تاريخ الوفاة السمعاني والصفدي[٦].

الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، هو: علي بن محمد بن علي الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي السني (٤٣٣)[٧].

قال أبو عمرو الداني: كان ثقة ضابطاً مشهوراً آخر من قرأ على النقاش، وكذبه عبد العزيز الكتاني[٨]، وقال الذهبي: كان صالحاً ربانياً[٩]، وقال: وأعلى شيء عنده القراءات والتفسير عن النقاش، والنقاش مجمع على ضعفه في الحديث لا القراءات، فإن كان الزيدي فهو مقدوحاً فيه، فلا يفرح بعلو روايته للأمرين، وقد وثقه أبو عمرو الداني في الجملة، كما وثق شيخه النقاش، ولكن الجرح مقدم، ولا أدري ما أقول[١٠].

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٣٠٤/١، لمحمد بن علي العمري، المشهور بابن الجزري (٨٣٣)، الطبعة الثالثة (١٩٨٢م)، دار الكتب العلمية- بيروت.

(٢) الوافي بالوفيات ٦٣/٥.

(٣) العبر في خبر من غبر ٣٠٧/٣.

(٤) الأنساب ٥٥/٥، قال السمعاني: هذه النسبة إلى كركانج، وهو اسم بلدة خوارزم، يقال لها: الكركانجية.

(٥) العبر في خبر من غبر ٣٠٧/٣.

(٦) الوافي بالوفيات ١٨٨/١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٧.

(٨) المصدر نفسه ٥٠٥/١٧.

(٩) العبر في خبر من غبر ١٨١/٣.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المعروف بالنقاش، هو: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر، أبو بكر المقرئ النقاش[١] (٣٥١)[٢].

وثقه أبو عمرو الداني في الجملة[٣]، وقال: مقبول الشهادة[٤]، وقال الخطيب البغدادي: كان عالماً بحروف القرآن حافظاً للتفسير[٥]، وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة[٦]، وعن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش، فقال: كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص[٧]، ووهاه الدراقطني[٨]، وقال البرقاني: كل حديثه منكر[٩]، قال الذهبي: النقاش العلامة الرحالة الجوال، أحد الأعلام، كنت أهملته لوهنه، ثم رأيت أن أذكره، وأذكرعجره وبجره، ومع جلالته ونبله، فهو متروك الحديث، وحاله في القراءات أمثل، وقال اللالكائي: تفسيره إشفاء الصدور لا شفاء الصدور، **قلت:** يعني بما فيه من الموضوعات[١٠]، وهو مجمع على ضعفه في الحديث لا في القراءات[١١].

أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزة، مؤذن المسجد الحرام[١٢] (الْبَزِّي)[١٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وضعفه أبو حاتم، وقال: لا أحدث عنه، فقد روى حديثاً منكراً[١٥]، وقال العقيلي: منكر الحديث، ويوصل الأحاديث[١٦]، وقال السمعاني: صاحب قراءة ابن كثير[١٧].

قلت: هو إلى الضعف أقرب.

---

(١) هذه النسبة والحرفة لمن ينقش السقوف والحيطان، الأنساب ٥١٧/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠١/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٧.

(٤) تذكرة الحفاظ ٩٠٩/٣.

(٥) تاريخ بغداد ٢٠١/٢.

(٦) المصدر نفسه ٢٠٢/٢.

(٧) المصدر نفسه ٢٠٥/٢.

(٨) لسان الميزان ٣٧١/٢.

(٩) تاريخ بغداد ٢٠٥/٢.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٩٠٨/٣، ٩٠٩.

(١١) سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٧.

(١٢) الجرح والتعديل ٧١/٢.

(١٣) هذه النسبة إلى كنية جده الأعلى وهو أبو بزة، الأنساب ٣٤٥/١.

(١٤) ٣٧/٨.

(١٥) الجرح والتعديل ٧١/٢.

(١٦) ضعفاء العقيلي ١٢٧/١.

(١٧) الأنساب ٣٤٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عكرمة بن سليمان، هو: عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة[١] (١٥٩)[٢].

وثقه الدرقطني، وابن معين، وزاد ثبت، وقال أبو حاتم: صدوق وربما يهم، وقال البخاري: يضطرب في حديث ابن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب[٣].

إسماعيل بن قسطنطين، هو: إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المعروف بالقسط[٤] (١٨٠)[٥].

شيخ الإقراء بمكة[٦].

ابن كثير، هو: عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معيد القارئ، مولى عمرو بن علقمة الكِناني[٧] (١٢٠).

أحد القراء السبعة[٨].

وثقه ابن سعد، وقال: له أحاديث صالحة[٩]، وعلي بن المديني[١٠]، والنسائي[١١]، والذهبي، وقال: فصيح مفوه[١٢]، قليل الحديث[١٣]، وقال أحمد: رأيت عبد الله بن كثير، وكان فصيحاً بالقرآن[١٤]، وقال سفيان بن عيينة: لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس، وعبد الله بن كثير[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق[١٦].

قلت: قريب من الثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ١١/٧.

(٢) الوافي بالوفيات ٤٠/٢٠.

(٣) المصدر نفسه ٤٠/٢٠.

(٤) العبر في خبر من غبر ٣٠٥/١.

(٥) الوافي بالوفيات ٨٧/٩.

(٦) المصدر نفسه ٨٧/٩.

(٧) هذه النسبة إلى عدة من القبائل، الأنساب٩٨/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥.

(٩) الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥.

(١٠) تهذيب الكمال ٤٦٩/١٥.

(١١) المصدر نفسه ٤٦٩/١٥.

(١٢) الكاشف ٥٨٧/١.

(١٣) سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال ٣١٧/٢.

(١٥) تهذيب الكمال ٤٧٠/١٥.

(١٦) تقريب التهذيب ٣٠٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه البيهقي[١]، وابن عساكر[٢] كلاهما من طريق أبي بزة، عن عكرمة، به مثله.

وأخرجه البيهقي[٣] موقوفاً على أُبي.

قال ابن خزيمة معلقاً على الموقوف: وقد أخرجه البيهقي من طريقه، أنا أخاف أن يكون قد أسقط بن أبي بزة، أو عكرمة بن سليمان، من هذا الإسناد شبلاً يعني إسماعيل، وابن كثير.

قال البيهقي: فإن كان الكديمي حفظه ففيه تصحيح لرواية ابن خزيمة، وإسماعيل قد سمعه منهما جميعاً، إلا أن في هذه الرواية سنده مرفوعاً، وابن خزيمة رواه موقوفاً.

وقال ابن كثير[٤]: وروينا من طريق البزي وذكر الحديث، ثم قال: فهذه سنَّة تفرد بها أبو الحسن أحمد البزي، وكان إماماً في القراءات فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم، والعقيلي، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية، عن الشافعي، أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال: أحسنت، وأصبت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث.

قال ابن حجر[٥]: هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي.

الحكم:

ضعيف؛ لأجل أحمد بن أبي بزة، والشريف أبي القاسم الزيدي.

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٣٧٠/٢، برقم: ٢٠٧٨.

(٢) تاريخ دمشق ٢٦/٥٧.

(٣) شعب الإيمان ٣٧٠/٢، برقم: ٢٠٧٧.

(٤) تفسير ابن كثير ٤٣٢/٨.

(٥) لسان الميزان ١١٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾]الشرح: ٤[

١٦٨) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا صَفْوَانُ يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ "**سَأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِيَ**"(١).

رجال السند:

أحمد بن إبراهيم الشريحي لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا(٢)، وكذا **أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي** ثقة حافظ، **وصفوان بن صالح أبو عبد الملك، والوليد بن مسلم**(٣) وهما ثقتان، **وعبد الله بن لهيعة**(٤)، **ودرَّاج**(٥) وأرجو أن سائر أحاديثه – غير التي أنكرت عليه – لا بأس بها، وأحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري فيها ضعف، **وأبو الهيثم** ثقة(٦)، **وأبو بكر بن حبيب** لم أقف عليه.

أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، هو: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب(٧)، أبو القاسم الشافعي **(٤٠٥)**(٨).

قال إبراهيم بن محمد الصيرفيني: مشهور ثقة كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد سديد الطريقة آمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر، حدث عن الدخميسني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المزكي، والقطيعي، وطبقتهم(٩).

---

(١) ٤٥٩/٨.

(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.

(٣) انظر: حديث رقم: ٨٤، كثير التدليس، ينبغي أن يصرح بالتحديث، فقد جعله حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين.

(٤) انظر: حديث رقم ٥٥، عبد الله بن لهيعة يغلب عليه الضعف في حديثه فقد ابتلي بالاضطراب، والتساهل، والتدليس، والتلقين، والاختلاط، والنسيان، وهو قوي في الحفظ والدين، ويستثنى من ذلك من الأحاديث من كان من رواية الرواة الآتية أسماؤهم، فهي أصح: عبدالله بن المبارك، عبدالله بن وهب، عبدالله بن يزيد، قتيبة بن سعيد، النضر بن عبد الجبار، عمارة بن غزية، بشر بن بكر.

(٥) انظر: حديث رقم: ٧٠.

(٦) انظر: حديث رقم: ٩.

(٧) هذه النسبة إلى عمل الاحتساب، هو أن يأمر الناس بالمعروف وينهي عن المنكر، الأنساب٢/٢١٢.

(٨) المنتخب من كتاب السياق، صفحة ٣٩٣.

(٩) المصدر نفسه، صفحة ٣٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه الطبري[١]، وابن حبان[٢]، كلاهما من طريق عمرو بن الحارث، عن درَّاج، به نحوه، وأخرجه الخلال[٣] من طريق عمرو بن خالد، والآجري[٤] من طريق يحيى المصيصي، والحسن بن موسى الأشيب، وأبي الأسود النضر بن عبد الجبار، وأبو يعلى[٥] من طريق الحسين بن موسى جميعهم، عن ابن لهيعة، عن درَّاج، به نحوه.

وضعفه شعيب في تحقيقيه لصحيح ابن جبان، وحسين أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى.

وقال الهيثمي[٦]: رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

الحكم:

في هذا الإسناد أحمد بن إبراهيم الشريحي لم أقف على ترجمة له، والحديث ضعيف؛ فيه ابن لهيعة فيه سوء حفظ، واختلاط، وطريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعيفة.

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن ٦٢٧/١٢.

(٢) صحيح ابن حبان ١٧٥/٨، برقم: ٣٣٨٢.

(٣) السنة للخلال ٢٦٢/١، برقم: ٣١٨.

(٤) الشريعة للآجري، صفحة ٤٣١.

(٥) مسند أبو يعلى ٥٢٢/٢، برقم: ١٣٨٠.

(٦) مجمع الزوائد ٤٥٥/٨، برقم: ١٣٩٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾]العلق: ١[

١٦٩) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشُّرَيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَامِدٍ الوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "**أَوَّلُ سُوْرَةٍ نَزَلَتْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾**"[١].

رجال السند:

أحمد بن عبدان لم أقف عليه، **وأحمد الشريحي** لم أقف على ترجمة له، **وأبو إسحاق الثعلبي** ثقة عيب عليه روايته الأحاديث الضعيفة، وقد سبقا[٢]، **وعبد الله بن حامد الوراق** وكان فقيهاً واعظاً[٣]، **وسفيان بن عيينة** وهو ثقة[٤]، **والزهري** وهو إمام حافظ ثقة مشهور بالتدليس قبل العلائي عنعنته، وشرَّط ابن حجر التصريح بالتحديث[٥]، **وعروة بن الزبير** ثقة[٦]، **وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي** ثقة.

مكي بن عبدان، هو: مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي[٧] النيسابوري (٢٤٢ - ٣٢٥)[٨].

وثقه أبو علي الحافظ[٩]، وزاد: مأمون، وأبو حفص الزاهد[١٠]، والخليلي[١١].

محمد بن إسحاق، هو: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله المطلبي[١٢]، مولاهم (١٥٠).

وثقه ابن سعد، وقال: ومن الناس من تكلم فيه[١٣]، وابن معين واستدرك قائلاً: ليس بحجة[١٤]،

---

(١) ٤٧٨/٨.
(٢) انظر: حديث رقم: ١٤.
(٣) انظر: حديث رقم: ١٨.
(٤) انظر: حديث رقم: ٢٦.
(٥) انظر: حديث رقم: ٢٤.
(٦) انظر: حديث رقم: ٨١.
(٧) هذه النسبة إلى تميم، الأنساب ٤٧٨/١.
(٨) تاريخ بغداد ١١٩/١٣.
(٩) المصدر نفسه ١١٩/١٣.
(١٠) المصدر نفسه ١١٩/١٣.
(١١) الإرشاد للخليلي ٨٣٦/٣.
(١٢) هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف، الأنساب ٣٢٦/٥.
(١٣) الطبقات الكبرى ٣٢١/٧.
(١٤) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢٢٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومرة: لا أحتج به في الفرائض، وضعفه[١]، وعلي بن المديني، وقال: قد أدرك نافعاً، وقد روى عنه، وروى عن رجل عنه، هل يدل هذا إلا على الصدق[٢]، وقال: لم يضعفه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب[٣]، والعجلي[٤]، والخليلي، وقال: عالم واسع العلم، إنما لم يخرج له البخاري في الصحيح من أجل روايته للمطولات، والمغازي، ويستشهد به، وأكثر عنه فيما يحكى في أيام النبي ﷺ، وأحواله في التواريخ[٥]، والبوشنجي، وزاد ثقة[٦]، ووثقه ابن حبان إذا بين السماع بما يرويه[٧]، وقال أحمد: كثير التدليس جداً، قيل له فإذا قال حدثني وأخبرني، فهو ثقة[٨]، ومرة صدوق[٩]، ومرة حسن الحديث[١٠]، ومرة صالح وأحتج به، ومرة أوثق أصحاب نافع، ليس بذاك القوي[١١]، ومرة قال: لا أدري، وحرك يده كأنه ضعفه[١٢]، وذلك؛ لأنه كان يشتهي الحديث، فيأخذه من كتب الناس فيضعها في كتبه[١٣]، وكان لا يبالي عمن يحكى، عن الكلبي وغيره[١٤]، وقال: أما في المغازي، وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا، ومد يده وضم أصابعه[١٥]، وقال الزهري: أما إنه لا يزال في الناس علم ما بقي هذا[١٦]، في حين قال ابن يحيى القطان: ما رأيته – الزهري – أسوأ رأياً في أحد منه – محمد بن إسحاق –، لا يستطيع أحداً أن يراجعه فيه[١٧]، وجعله أبو زرعة في عداد الشيوخ، قال له البرذعي **قلت:** يقال إنه قدري، وقال عن يحيى القطان كان ابن إسحاق غيلانياً، وكان يقال: أهل المدينة يتقون حديثه[١٨]، وقال عن أبي داود، عن رجل، وحدثه ابن إسحاق بحديث، فقال من حدثك: فقال: ثقة،

---

(١) الجرح والتعديل ١٩٣/٧.
(٢) الثقات لابن حبان ٣٧٤/٧.
(٣) تهذيب التهذيب ٣٠/٧.
(٤) معرفة الثقات ٢٣٢/٢.
(٥) الإرشاد للخليلي ٢٨٨/١.
(٦) تهذيب التهذيب ٤١/٧.
(٧) الثقات ٣٨٣/٧.
(٨) ضعفاء العقيلي ٢٨/٤.
(٩) العلل ومعرفة الرجال ٢١٤/٣.
(١٠) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ٤٩.
(١١) بحر الدم، صفحة ١٣٤.
(١٢) علل الحديث ومعرفة الرجال، صفحة ١٢٦.
(١٣) سؤالات أبي داود، صفحة ٢١٤.
(١٤) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢١٢/٣.
(١٥) الجرح والتعديل ١٩٣/٧.
(١٦) تاريخ ابن معين: رواية الدوري ٢١٢/٣.
(١٧) انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢١٦/٣.
(١٨) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعقوب اليهودي[١]، وسأل سفيان بن عيينة إبراهيم بن المنذر الخرامي، ما يقول أهل المدينة في محمد بن إسحاق فأخبره، فقال: إني لأعرفه منذ نحو سبعين سنة، ما سمعت أحداً يذكر فيه إلا القدر، ولقد رأيته[٢].

وقال أبو زرعة أيضاً صدوق، من تكلم في محمد بن إسحاق، محمد بن إسحاق صدوق[٣]، وقال شعبة: صدوق في الحديث[٤]، أمير المحدثين[٥]، وكذلك سفيان بن عيينة، وزاد: ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها، وإنما أُتى ما أُتى؛ لأنه كان يدلس عن الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك[٦]، وقال ابن المبارك: وجدناه صدوقاً ثلاث مرات[٧]، وقال ابن عدي: إذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، إنما أُوتي أن يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة[٨]، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ عليه بالضعف، وربما أخطأ ووهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به[٩]، وقال البرقي: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته، وحسن حديثه، وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء، وقال الحاكم عن محمد بن يحيى: هو حسن الحديث، عنده غرائب، روى عن الزهري فأحسن الرواية[١٠]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[١٢]، وضعفه مرة، وقال: ليس عندي في الحديث بالقوي[١٣]، وقال يعقوب سمعت أبي يقول: سمعت المغازي منه ثلاث مرات ينقصها ويغيرها[١٤]، وقال الدارقطني: لا يحتج به وإنما يعتبر به[١٥]، وقال حماد بن سلمة: لولا

---

(١) المصدر نفسه، صفحة ٥٨٩.
(٢) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٩٢.
(٣) الجرح والتعديل ١٩١/٧.
(٤) المصدر نفسه ١٩١/٧.
(٥) المصدر نفسه ١٩١/٧.
(٦) الثقات لابن حبان ٣٨٣/٧.
(٧) المصدر نفسه ٣٨٣/٧.
(٨) الكامل في الضعفاء ١٠٦/٦.
(٩) المصدر نفسه ١١٢/٦.
(١٠) تهذيب التهذيب ٤١/٧.
(١١) الكامل في الضعفاء ١٠٤/٦.
(١٢) الجرح والتعديل ١٩٢/٧.
(١٣) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٩١.
(١٤) علل الحديث ومعرفة الرجال ٤٩/١.
(١٥) سؤالات البرقاني، صفحة ٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاضطرار ما حملنا عن محمد بن إسحاق[١]، وقد كذَّبه: هشام بن عروة، وقال: خبيث[٢]، ويحيى بن سعيد القطان[٣]، أبو المعتمر[٤]، وإبراهيم بن المنذر[٥]، وقد نهاه ابن عيينة، وقال لا تقل ذلك[٦]، قال ابن حجر: وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة، ومالكاً، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث، لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل[٧]، وقد رماه غير واحد ببدعة القدر، وسبق قول أبي زرعة، وسفيان، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان محمد بن إسحاق يُرمى بالقدر[٨]، ورأى حميد بن حبيب محمد بن إسحاق مجلوداً في القدر[٩]، وقال الجوزجاني: كان يرمى بغير نوع من البدع[١٠]، ولعله يقصد القدر والإعتزال، فقد رماه يزيد بن زريع بذلك، وقال: محمد بن إسحاق كان معتزلياً[١١]، وقال عنه الفريابي: زنديق[١٢]، وقال مالك: دجال من الدجاجلة، يروي عن اليهود[١٣]، حاول ابن حبان أن يهون الأمر، فقال: كان بين مالك وابن إسحاق ما يكون بين الناس، والذي حمل مالك على قوله هذا قول محمد ابن إسحاق أن مالكاً من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما مفاوضة، وكذلك لما صنف مالك الموطأ، قال ابن إسحاق ائتوني به فإني بيطاره، فنقل ذلك إلى مالك، فقال مقالته[١٤]، ومنهم من طعن في مروءته، فقال معاذ: رأيت محمد بن إسحاق عليه إزار رقيق متحلق، وخصيته مدلاه، وقال ابن عدي: كان ابن إسحاق يلعب بالديوك[١٥].

وقد ابتلي بالتدليس، فقاله أحمد، وابن عدي، وابن حبان، وقد سبق، وثمة واقعة مشهورة، وهي تحديثه، عن فاطمة بنت المنذر زوج هشام بن عروة، فقد أنكر هشام بن عروة تحديث ابن إسحاق

---

(١) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٨٩.
(٢) المصدر نفسه ٥٩٠.
(٣) الجرح والتعديل ١٩٣/٧.
(٤) الكامل في الضعفاء ١٠٣/٦.
(٥) الجرح والتعديل ١٩٢/٧.
(٦) انظر: المصدر نفسه ١٩٢/٧.
(٧) تهذيب التهذيب ٤٠/٧.
(٨) تهذيب الكمال ٤١٩/٢٤.
(٩) الكامل في الضعفاء ١٠٧/٦.
(١٠) أحوال الرجال ١٣٦.
(١١) سؤالات البرذعي، صفحة ٥٩١.
(١٢) الكامل في الضعفاء ١٠٣/٦.
(١٣) الجرح والتعديل ١٩٣/٧.
(١٤) الثقات لابن حبان ٣٨٢/٧.
(١٥) ضعفاء العقيلي ٢٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنها، – وكان هذا سبب تكذيب هشام له، والقطان وغيرهما –[١]، ودافع سفيان بن عيينة عن ابن إسحاق، وقال: حدثنا ابن إسحاق، عن فاطمة كما حدثنا هشام[٢]، وقال سفيان: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها[٣]، وقال أحمد: قد تمكن أن يسمع منها، تخرج إلى المسجد أو خارجة فسمع، والله أعلم[٤]، وتعقب الذهبي قول هشام: حدث عن امرأتي، وهي بنت تسع، غلط بين لأنها أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة، وكان أخذ ابن إسحاق عنها وقد جاوزت الخمسين، وقد روى عنها أيضاً، غير محمد بن إسحاق من الغرباء: محمد بن سوقه[٥]، قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الإحتجاج به، وحديثه حسن[٦]، وقال: كان أحد أوعية العلم جداً في معرفة المغازي والسير، وليس بذاك المتقن، فانحط من رتبة الصحة، وهو صدوق في نفسه مرضي[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر[٨]، **قلت:** ولم أقف على من رماه بالتشيع، وجعله في المرتبة الرابعة من المدلسين[٩].

قلت: محمد بن إسحاق صاحب حديث من أهل الصدق، لا يكذب، ليس بالمتقن، يخطئ في حديثه، أحسن ما روى عن الزهري، يحتج به في المغازي والفضائل ونحوها، ولا يحتج به في الفرائض والأحكام، إلا إذا صرح بالتحديث فحديثه جيد، وحديثه عن نافع فيه شيء.

والذي حط من روايته: أخذه عن أهل الكتاب، ولا يبالي عمن يحكي، يأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه، يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا، من كلام ذا، يحدث بأحاديث باطلة، يدلس، قدري، وجُلِد لأجل ذلك، خدش في مروءته.

التخريج:

أخرجه الطبري[١٠]، عن عبد الرحمن بن بشر، والحاكم[١١] من طريق الحميدي، والبيهقي[١٢] من

---

(١) انظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٠٣/٢.

(٢) سؤالات البرذعي ٥٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ١٩٢/٧.

(٤) الكامل في الضعفاء ١٠٧/٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٤١/٧.

(٦) الكاشف ١٥٦/٢.

(٧) تذكرة الحفاظ ١٧٣/١.

(٨) تقريب التهذيب ٥٠٢/٢.

(٩) طبقات المدلسين، صفحة ٧٩.

(١٠) جامع البيان في تأويل القرآن ٦٤٤/١٢.

(١١) مستدرك الحاكم ٥٧٦/٢، برقم: ٣٩٥٤.

(١٢) سنن البيهقي الكبرى ٦/٩، برقم: ١٧٥٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق أبي حامد بن الشرقي، عن عبد الرحمن بن بشر، كلاهما عن سفيان بن عيينة، به مثله، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

ويشهد له:

ما أخرجه أحمد(١)، وأبو يعلى(٢)، وغيرهما من حديث جابر، وذكر فيه "قال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله: أي القرآن أنزل أول؟ ، قال: [يَاأَيُّهَا المُدَّثِّرُ]، فقلت له: إني أنبئت أن أول سورة نزلت من القرآن: [اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ] ".

وحسن حسين أسد إسناد أبي يعلى.

الحكم:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق مدلس من الرابعة لم يصرح بالسماع والحديث حسن بشواهده.

---

(١) مسند أحمد ٣٩٢/٣، برقم: ١٥٢٥١.

(٢) مسند أبي يعلى ٤٥٣/٣، برقم: ١٩٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ﴾]القدر: ١]

١٧٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ زَنْجَوَيْهِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: **تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ ، "فَقُلْنَا: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، فَقَالَ: "مَضَى اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَ سَبْعٌ، اطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ "**[١].

رجال السند:

عبد الواحد المليحي سبق، وهو ثقة[٢]، وكذا **الثلاثة بعده** ثقات أيضاً[٣]، **والأعمش** وهو ثقة حجة إلا فيما دلس عن الضعفاء[٤]، **ويعلى بن عبيد بن أمية** ثقة[٥]، **وأبو صالح ذكوان السمان** ثقة ثبت.

التخريج:

أخرجه أحمد[٦] عن أبي معاوية (محمد بن خازم) ويعلى بن عبيد، وأخرجه البيهقي[٧] من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن حبان[٨] من طريق عبد الحميد، وابن خزيمة[٩] من طريق جرير جميعهم، عن الأعمش، به نحوه، وصحح الألباني إسناد ابن خزيمة في تحقيقه له، وقال: على شرط البخاري، وأخرجه البيهقي[١٠] من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به نحوه.

قال الحاكم: لم يسمع هذا الحديث الأعمش من أبي صالح، وقد رواه أكثر أصحابه منقطعاً، وروى الحديث من طريق أبي مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، عن الأعمش، عن سهيل، به نحوه[١١].

---

(١) ٤٨٩/٨.

(٢) انظر حديث رقم ٤.

(٣) انظر حديث رقم ١٥.

(٤) انظر حديث رقم ١٩.

(٥) مجمع على ثقته، سوى قول ابن معين في تاريخه: رواية الدارمي، صفحة، ٦٣ ضعيف في سفيان الثوري ثقة في غيره.

(٦) مسند أحمد ٢٥١/٢ برقم ٧٤١٧.

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٣١٠/٤ برقم ٨٣٢٣.

(٨) صحيح ابن حبان ٢٨٩/٦ برقم ٢٥٤٨.

(٩) صحيح ابن خزيمة ٣٢٦/٣ برقم ٢١٧٩.

(١٠) سنن البيهقي الكبرى ٣١٠/٤ برقم ٨٣٢٤.

(١١) معرفة علوم الحديث للحاكم ٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: قد رواه البيهقي من طريقه كما أسلفت في التخريج، ولم يذكر البيهقي الأعمش في إسناده الآخر.

وأخرجه ابن ماجه[1] من حديث أبي هريرة بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مـضى من الشهر؟ قلنا اثنان وعشرون وبقيت ثمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"الشهر هكذا والشهر هكذا والشهر هكذا" ثلاث مرات وأمسك واحدة.

الحكم:

هذا إسناد صحيح؛ أبو معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش، والأعمش ثقة حجة إلا فيما دلس عن الضعفاء وهنا يحدث عن أبي صالح وهو ثقة ثبت، والحديث صحيح.

(١) سنن ابن ماجه، صفحة ٢٩١، برقم: ١٦٥٦، كتاب الصيام، باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾]الماعون: ٥[

١٧١) أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ[١] الضَّبِّيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، قَالَ: "إِضَاعَةُ الْوَقْتِ"**[٢].

رجال السند:

أحمد بن عبد الله سبق، ولم أقف على ترجمة له[٣]، وكذا **أبو سعيد الصيرفي** وهو ثقة، **وأبو عبد الله الصفار** وهو محدث عصره بخراسان[٤]، **وأبو جعفر محمد بن غالب** ثقة[٥]، **وعبد الملك بن عمير** وهو ثقة[٦]، **وحَرَمِي بن حفص القَسْمَلي، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص** ثقتان.

عكرمة بن إبراهيم الأزدي، أبو عبد الله:

ضعيف، فقد ضعفه النسائي، وقال مرة: ليس بثقة[٧]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي[٨]، وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث[٩]، وقال البزار: لين الحديث[١٠]، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به[١١]، وقال أبو داود[١٢]، وابن معين[١٣]: ليس بشيء، وذكره ابن الجارود، وابن شاهين، في الضعفاء[١٤]، وقال العقيلي: يخالف، وفي حديثه اضطراب[١٥].

قلت: هو ضعيف.

---

(١) في الأصل: محمد بن غالب بن تمَّام، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر ترجمته.

(٢) ٥٤٩/٨.

(٣) انظر حديث ٥.

(٤) انظر حديث ٤٢.

(٥) انظر حديث ٩٤.

(٦) انظر حديث ٣٥.

(٧) لسان الميزان ١٨١/٤.

(٨) المصدر نفسه ١٨١/٤.

(٩) المعرفة والتاريخ ١٦١/٣.

(١٠) مسند البزار ٣٤٤/٣ تحت حديث رقم ١١٤٥.

(١١) المجروحين ١٨٨/٢.

(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري (ت: بستوي)، صفحة ٢٥٢.

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٧/٤ ورواية الدارمي ١٤٨.

(١٤) لسان الميزان ١٨١/٤.

(١٥) ضعفاء العقيلي ٣٧٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخريج:

أخرجه البيهقي[١] من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي، به مثله، وقال: هذا الحديث إنما يصح موقوفاً، وعكرمة بن إبراهيم، قد ضعفه يحيى بن معين، وغيره من أئمة الحديث، وأخرجه أبو يعلى[٢]، ومحمد بن نصر المروزي[٣]، كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه موقوفاً، وفيه بعد أن ذكر الآية "أينا لا يسهو؟ ، أينا لا يحدث نفسه؟ ، قال: ليس ذلك، إنما هو إضاعة الوقت، يلهو حتى يضيع الوقت".

وحسن إسناده الهيثمي[٤]، والألباني[٥]، وحسين أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى.

الحكم:

هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عكرمة بن إبراهيم الأزدي، والحديث حسن بطرقه موقوفاً.

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ٢/٢١٤، برقم: ٢٩٨٣.

(٢) مسند أبي يعلى ٢/٦٣، برقم: ٧٠٤.

(٣) تعظيم قدر الصلاة ١/١٢٥، برقم: ٤٣.

(٤) مجمع الزوائد ٢/٨٠ برقم ١٨٢٤.

(٥) صحيح الترغيب والترهيب ١/١٣٩ برقم ٥٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾]الفلق: ١[

١٧٢) أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، أَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[١]، قَالَ: "سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، وَعَقَدَ لَكَ عُقَدًا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا **فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا فَجَعَلَ كُلَّمَا حَلَّ عُقْدَةً وَجَدَ لِذَلِكَ خِفَّةً**، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَأَنَّمَا نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذُكِرَ ذَلِكَ لِلْيَهُودِيِ، وَلا رَأَوْهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ"[٢].

رجال السند:

الثلاث الأول سبقوا[٣]، وكذا **أبو بكر بن أبي شيبة** وهو ثقة[٤]، **والأعمش** وهو ثقة حجة، إلا فيما دلس عن الضعفاء[٥]، **ويزيد بن حيان التميمي الكوفي** ثقة.

ابن أبي عاصم، هو: أحمد بن عمر بن أبي عاصم، الضحاك النبيل (٢٨٧)[٦].

قال ابن القطان: إمام، ثقة، حافظ، مصنف، لا يجهل مثله[٧]، وقال أبو سعيد بن الأعرابي: من حفاظ الحديث والفقه[٨]، وقال ابن أبي حاتم: صدوق[٩].

قلت: ثقة.

أبو معاوية، هو: محمد بن خازِم السَّعْدي الكوفي أبو معاوية الضرير(١٩٥).

وثقة ابن سعد[١٠]، قال: كثير الحديث، وابن معين[١١]، وأثنى على أحاديثه في الأعمش[١٢]،

---

(١) في الأصل يزيد بن حيان بن أرقم، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر: مصادر التخريج، وهو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست أو ثمان وستين، تقريب التهذيب١/١٨٩.

(٢) ٨/٥٩٤.

(٣) انظر: الحديث رقم ٧، المطهر بن علي الفارسي رجل معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث وكتب الكثير، ومحمد بن إبراهيم الصالحي من الشيوخ المسندين، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفرحافظ ثقة.

(٤) انظر: حديث رقم: ١٥.

(٥) انظر: حديث رقم: ١٩.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٣٨٠.

(٧) لسان الميزان ٧/١٨.

(٨) المصدر نفسه ٧/١٨.

(٩) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠.

(١٠) الطبقات الكبرى ٦/٣٩٢.

(١١) تاريخ بن معين رواية الدارمي صفحة ٥٣.

(١٢) المصدر نفسه ١٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنسائي[١]، والعجلي[٢]، وقال: كان لين القول، ويعقوب بن شيبة[٣]، وكذا ابن حبان وقال: كان حافظاً متقناً[٤]، وقال ابن خراش: صدوق[٥].

وقد وصفه ابن سعد بالتدليس[٦] وكذا يعقوب بن شيبة، وقال: ربما دلس[٧]، وكذا ذكر ابن حجر عن الدارقطني، وجعله في المرتبة الثانية[٨].

وضعفه غير واحد في غير الأعمش، كابن معين[٩]، وقال: وله عن عبد الله بن عمر أحاديث مناكير، وأحمد بن حنبل، وقال: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا[١٠]، وأبو داود، وقال: إذا جاز حديث الأعمش كثُر خطؤه[١١]، وقال ابن خراش: في غير الأعمش اضطراب[١٢].

أما عدالته؛ فقد طعن فيها غير واحد من النقاد وذلك لتلبسه ببدعة الإرجاء. وبه قال ابن سعد[١٣]، والعجلي[١٤]. وقال به أيضاً: يعقوب بن شيبة[١٥].

وأيضاً ابن حبان وقال: كان مرجئاً خبيثاً[١٦]، وابن زرعة وقال: كان يدعو إليه[١٧]، وأبو داود وقال: كان رئيس المرجئة بالكوفة[١٨].وخلص ابن حجر إلى أنه: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره[١٩].

---

(١) التعديل والتجريح ٦٢١/٢.
(٢) معرفة الثقات ٢٣٦/٢.
(٣) تاريخ بغداد ٢٤٨/٥.
(٤) الثقات ٤٤٢/٧.
(٥) تاريخ بغداد ٢٤٨/٥.
(٦) الطبقات الكبرى ٣٩٢/٦.
(٧) تاريخ بغداد ٢٤٨/٥.
(٨) طبقات المدلسين، صفحة ٥٧.
(٩) تاريخ بن معين رواية الدارمي صفحة ١٨٦.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٨/١.
(١١) سؤالات أبي عبيد الأجري ١٤٧.
(١٢) التعديل والتجريح ٦٢١/٢.
(١٣) الطبقات الكبرى ٣٩٢/٦.
(١٤) معرفة الثقات ٢٣٦/٢.
(١٥) تاريخ بغداد ٢٤٨/٥.
(١٦) الثقات ٤٤٢/٧.
(١٧) تهذيب التهذيب ١٢٩/٧.
(١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري صفحة ١٤٧.
(١٩) تقريب التهذيب ٥١٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: هو ثقة في الأعمش مضطرب في غيره، ويتابع في غير الأعمش، أما تدليسه فهو محتمَل كونه في المرتبة الثانية، أما بدعة الإرجاء فينظر في حديثه فيما يختص بموضوع بدعته.

التخريج:

أخرجه أحمد[١]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٢]، عن أبي معاوية، ومن طريقه (أبي معاوية) أخرجه عبد حميد[٣]، عن الأعمش، به مثله.

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه الطبراني[٤] مثله، ولم يذكر أحمد: "كلما حل عقدة وجد لذلك خفةً"، وفي رواية عبد بن حميد: "فأمره أن يحل العقد، وتقرأ آية، فجعل يقرأ ويحل"، وصححه الألباني[٥].

وأخرجه النسائي من غير الزيادة عن هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش به نحوه[٦].

الحكم:

هذا إسناد صالح، والحديث صحيح.

---

(١) مسند أحمد ٣٦٧/٤، برقم: ١٩٢٨٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٠/٥، برقم: ٢٣٥١٨.

(٣) مسند عبد بن حميد، صفحة ٨١٥، برقم: ٢٧١.

(٤) معجم الطبراني الكبير ١٨٠/٥، برقم: ٥٠١٦.

(٥) السلسلة الصحيحة ٢٦٤/٦، برقم: ٢٧٦١.

(٦) سنن النسائي الصغرى، صفحة ٦٣٠، حديث رقم: ٤٠٨٠، كتاب تحريم الدم، باب: سحرة أهل الكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة

- صدق علي بن المديني بقوله: «**التفقه في مُعاد الحديث**[1] **نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم**»[2].
- التعريف المختار للزوائد بالنسبة للمتون هو: «**كل زيادةٍ مهمةٍ أفادت حكماً فقهياً أو خبراً جديداً**».
- حَفِظ علم الزوائد مصنفات مفقودة، واقتصد الجهد والوقت على الباحثين، وأمكن من الوقوف على درجة الأحاديث الزوائد.
- صَحَّ حديثٌ قدسيٌ واحدٌ، وأربعٌ وسبعون حديثاً مرفوعاً، وسبعة عشر حديثاً موقوفاً، وأربعة أحاديث مرسلة.
- وضَعُفَ حديثان قدسيان، وثلاثةٌ وخمسون حديثاً مرفوعاً، وحديثان مرسلان.
- وضَعُفَ جداً ثمانية عشر حديثاً مرفوعاً، وأربعة أحاديث موقوفة.
- خلاصة الحكم على الراوي، هو حكمٌ اجتهاديٌ نسبيٌ.
- للحكم على بعض الرواة بشكل دقيقٍ يلزم سبر أحاديثه، ودراستها.
- وكذلك الحكم على الحديث هو حكمٌ اجتهاديٌ نسبيٌ.

---

(١) ويقصد به تكراره، وطرقه. قال أحمد: «**الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه بعضاً**»، وقال علي بن المديني: «**الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه**». (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ٣٨٨/٤، ٣٨٩).

(٢) المصدر نفسه ٣٨١/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

وتشمل:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث المرفوعة.
- فهرس الأحاديث الموقوفة.
- فهرس الرواة.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الآيات القرآنية

﴿ ... وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ اليَوْمَ﴾]المائدة، ٣] ١٦٧
﴿ ... وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا﴾]المائدة، ٣] ١٧١
﴿ ... وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾]البقرة، ٢٥] ٤٧
﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾]المؤمنون، ١١٥] ٢٩١
﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾]محمد، ٢٤] ٤١٦
﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾]الزُّمر، ٢٢] ٣٦٤
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾]العلق، ١] ٥٠٠
﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾]الفرقان، ٧٠] ٢٩٩
﴿ الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا المُتَّقِينَ﴾]الزُّخرف، ٦٧] ٤٠١
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾]الرعد، ٢٩] ٢٣٤
﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾]الماعون، ٥] ٥٠٨
﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾]البقرة، ٣] ٤٣
﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا البَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾]البقرة، ٢٧٥] ١٠٩
﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾]البقرة، ٢٥٥] ٩٧
﴿ اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾]الزُّمر، ٢٣] ٣٦٧
﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾]الضُّحى، ٦] ٤٨٨
﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾]التوبة، ١٠٤] ٢٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾]الكهف، ٤٦[.. ٢٧٠
﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾]فاطر، ١٠[..... ٣٤٢
﴿ اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾]يس، ٦٥[..... ٣٥٣
﴿ إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾]فصِّلت، ٨[..... ٣٨٩
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآَيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾]آل عمران، ٢١[..... ١١٥
﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾]البقرة، ١٥٨[..... ٦٢
﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾]العنكبوت، ٤٥[..... ٣١٨
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ﴾]القدر، ١[..... ٥٠٦
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾]الدُخان، ٣[..... ٤٠٧
﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا الجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ ﴾]ص، ١٨[..... ٣٥٨
﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآَيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الكَاذِبُونَ ﴾]النحل، ١٠٥[..... ٢٥٨
﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾]الدُخان، ٣٧[..... ٤١٣
﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ القُرْآَنَ تَرْتِيلًا ﴾]المزمل، ٤[..... ٤٧٢
﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾]البقرة، ١٥٧[..... ٥٤
﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾]الفاتحة، ١[..... ٣٤
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ﴾]الفرقان، ١٠[..... ٢٩٧
﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾]السجدة، ١٦[..... ٣٢٨
﴿ تَعْرُجُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾]المعارج، ٤[..... ٤٦٧
﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾]المؤمنون، ١٠٤[..... ٢٨٩
﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾]آل عمران، ٢٧[..... ١١٩
﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ، وَثُلَّةٌ مِنَ الآَخِرِينَ ﴾]الواقعة، ٣٩، ٤٠[..... ٤٤٤
﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ﴾]فاطر، ٣٢[..... ٣٤٦
﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾]مريم، ٧٢[..... ٢٧٩
﴿حم﴾]غافر، ١[..... ٣٧٥
﴿خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ﴾]الأعراف، ١٩٩[..... ١٩١
﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾]المدّثر، ١٧[..... ٤٧٥
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾]الصّافات، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢[..... ٣٥٧
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾]الرعد، ٢٤[..... ٢٢٩
﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾]آل عمران، ١٨[..... ١١٢
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ العُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا العِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾]البقرة، ١٨٥[..... ٦٩
﴿طه﴾]طه، ١[..... ٢٨٢
﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾]الواقعة، ٣٧[..... ٤٤١
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾]البقرة، ١٥٢[..... ٥٠
﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ، يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾]الدُّخان، ١٠، ١١، ١٢[..... ٤١٢
﴿فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾]غافر، ٥٦[..... ٣٨٢
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾]الأحقاف، ٣٥[..... ٤١٤
﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾]فصّلت، ١٣[..... ٣٩١
﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾]النساء، ٣[..... ١٤٦
﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾]مريم، ٥٩[..... ٢٧٧
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ* وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِينُ﴾]الحجر، ٩٨، ٩٩[..... ٢٥٣
﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾]البلد، ١٣[..... ٤٨٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾]المائدة، ٤٥[..... ١٧٣
﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾]البروج، ٢٢[..... ٤٨٢
﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾]الرَّحمن، ٦٨[..... ٤٣٨
﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِاليَوْمِ الآَخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾]التوبة، ٢٩[..... ٢٠٢
﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾]يوسف، ٥٥[..... ٢١٥
﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾]ص، ٢٤[٣٦٢
﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾]الإسراء، ١١٠[..... ٢٦٥
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾]الفلق، ١[..... ٥١٠
﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾]سبأ، ٣٩[..... ٣٣٩
﴿ قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا* قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾]الكهف، ١٠٩، ١١٠[..... ٢٧٥
﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾]المائدة، ٧٩[..... ١٧٥
﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾]المطَّففين، ٧[..... ٤٧٩
﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾]الأعراف، ٢٩[..... ١٨٥
﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آَمَنَ أَهْلُ الكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ المُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الفَاسِقُونَ﴾]آل عمران، ١١٠[..... ١٣٣
﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾]الحجر، ٨٨[..... ٢٥٠
﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا المُطَهَّرُونَ﴾]الواقعة، ٧٩[..... ٤٤٩
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾]التوبة، ١٢٨[..... ٢١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾]عبس، ٣٧] ٤٧٧
﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾]الحج، ٣٣] ٢٨٨
﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾]الحشر، ٨] ٤٥٧
﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾]غافر، ٤] ٣٧٧
﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾]ق، ١٨] ٤٢١
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾]الفتح، ٢٩] ٤١٧
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾]الحديد، ١١] ٤٥٢
﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾]الشُّورى، ٢٠] ٣٩٦
﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾]البقرة، ٢٢٣] ٩٠
﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ﴾]الرَّحمن، ٦٠] ٤٣٦
﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾]القصص، ٧٧] ٣١٣
﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا﴾]النساء، ٦] ١٤٧
﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾]النَّجم، ٣٧] ٤٢٩
﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾]الأنفال، ٢٥] ١٩٤
﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾]البقرة، ١٩٦[.... ٨١
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾]الأحزاب، ٧[..... ٣٣١
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾]البقرة، ١٨٦[..... ٧٥
﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾]النساء، ١٠١[..... ١٦٦
﴿وَإِذَا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾]النمل، ٨٢[..... ٣٠٥
﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾]الحجر، ٢٢[..... ٢٤٦
﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَالجَارِ ذِي القُرْبَى وَالجَارِ الجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾]النساء، ٣٦[..... ١٥٠
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾]آل عمران، ١٠٣[..... ١٣٠
﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الفُرْقَانِ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾]الأنفال، ٤١[..... ١٩٦
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾]آل عمران، ١٣٥[..... ١٤٢
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾]الطُّور، ٢١[..... ٤٢٣
﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾]الحشر، ١٠[..... ٤٥٩
﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ﴾]الرعد، ٢١[..... ٢١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُون*أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ* إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾]الشعراء، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧[..... ٣٠٣

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ﴾]البقرة، ١٧٧[٦٧

﴿وَالمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾]الحاقّة، ١٧[..... ٤٦٣

﴿وَالوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآَيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾]الأعراف، ٨ – ٩[..... ١٩٠

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾]الضُّحى، ١١[..... ٤٩٠

﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ المُنْتَهَى﴾]النَّجم، ٤٢[..... ٤٣١

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾]النساء، ٣٥[..... ١٤٩

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾]الأنعام، ١٥٣[..... ١٨٢

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾]الأنعام، ١٧[..... ١٧٩

﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ﴾]البقرة، ١٩٥[.... ٧٧

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾]الجنّ، ٦[..... ٤٦٩

﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا العَالِمُونَ﴾]العنكبوت، ٤٣[..... ٣١٦

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾]الشرح، ٤[..... ٤٩٨

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآَتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَصْلَ الخِطَابِ﴾]ص، ٢٠[..... ٣٦٠

﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ﴾]النور، ٥٥[..... ٢٩٣

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ﴾]الفجر، ١٠[..... ٤٨٣

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾]إبراهيم، ٢٢[..... ٢٤٤
﴿وَقَالُوا الحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾]فاطر، ٣٤[..... ٣٥٠
﴿وَقُلِ الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾]الإسراء، ١١١[..... ٢٦٩
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾]العنكبوت، ٦٠[..... ٣٢١
﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ الله ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ الله هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾]النحل، ٩٥[..... ٢٥٦
﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ﴾]سبأ، ٢٣[..... ٣٣٦
﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾]الشعراء، ١٠١[..... ٣٠٠
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنَ العَظِيمَ﴾]الحجر، ٨٧[..... ٢٤٧
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ، ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ الله فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾]الحديد، ٢٦، ٢٧[..... ٤٥٤
﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ﴾]التكوير، ٢٣[..... ٤٧٨
﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾]الشورى، ٢٧[..... ٣٩٨
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا المَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الحَرِيقِ﴾]الأنفال، ٥٠[..... ٢٠١
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ﴾]البقرة، ٢٥١[. ٩٤
﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾]يس، ٦٩[..... ٣٥٥
﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾]الإسراء، ٧٩[..... ٢٦١
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ الله بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾]لقمان، ٦[..... ٣٢٦
﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العَالَمِينَ﴾]آل عمران، ٩٧[..... ١٢٣
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾]التوبة، ٧٥[..... ٢٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾]الزُّخرف، ٧٧] ٤٠٣
﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾]الأنبياء، ٧١] ٢٨٧
﴿وَيَدْرَءُونَ بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾]الرعد، ٢٢] ٢٢١
﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾]الكهف، ٤٩] ٢٧٣
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾]الحجرات، ١٢] ٤٢٠
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾]البقرة، ٢٠٨] ٨٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾]الأحزاب، ٩] ٣٣٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾]النساء، ٥٩] ١٥٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآَخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾]البقرة، ٢٦٧] ١٠٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالمَنِّ وَالأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ لَا يَهْدِي القَوْمَ الكَافِرِينَ﴾]البقرة، ٢٦٤] ١٠١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾]المائدة، ٨٧] ١٧٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾]النساء، ٤٣] ١٥٥
﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾]الرَّحمن، ٢٩] ٤٣٤
﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾]الرعد، ٣٩] ٢٤٠
فضل سورة الملك ٤٦٠
فضل سورة الواقعة ٤٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأحاديث المرفوعة

إِبْرَاهِيمُ الَّذِي وَفَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ٤٢٩
احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تِجَاهَكَ ١٧٩
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِالأَمْرِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمَوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً..... ٣٣٦
إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا ... ٣٦٧
إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ ٣٧١
إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِيَ ٤٩٨
اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ٢٧٠
اسْعُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ..... ٦٢
اشْرَبْ لَبَنَهَا بَعْدَمَا فَضَلَ عَنْ رِيِّ وَلَدِهَا ٢٨٨
اطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٥٠٦
أُعْطِيتُ السُّورَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْبَقَرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ ٢٨٢
اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ٣١٣
آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ..... ٢٩٧
أَلا لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ ١٥٧
الإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالتَّأَهُّبُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ ٣٦٤
الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ٧٥
الْعَالِمُ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ، فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ، وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ ٣١٦
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا ٢٤٦
الْمُؤْمِنُ يَزْنِي؟ الْمُؤْمِنُ يَسْرِقُ؟ الْمُؤْمِنُ يَكْذِبُ؟ ٢٥٨
أَمَّا السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٤٨
أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ يَزَعُ الْمَلائِكَةَ..... ٢٠١
أَمُتَهَوِّكُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ ٨٤
أَمَرَ رَجُلا كَانَ جُنُبًا أَنْ يَتَيَمَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي..... ١٥٥
إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا ١٦١
إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ..... ١٠١
إِنَّ الْجَنَّةَ حُرِّمَتْ عَلَى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخُلَهَا ١٣٣
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُولُ فِي الْجَنَّةِ مَا فَعَلَ صَدِيقِي فُلانٌ؟ وَصَدِيقُهُ فِي الْجَحِيمِ..... ٣٠٠
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ ٣٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي لِتَمَامِ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَتَمَامِ مَحَاسِنِ الأَفْعَالِ..... ١٩١
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي السَّبْعَ الطِّوَالَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ..... ٢٤٧
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاثًا ١٣٠
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ ٩٤
إِنَّ اللَّهَ لا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ ١٠٥
إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَةَ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَتِهِ..... ٤٢٣
إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ..... ٣٠٣
إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلادُهُمْ فِي النَّارِ..... ٤٢٦
إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا ٤٠٣
أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا وَلِسَانُكَ رَطِبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى..... ٥٠
إِنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، وَعَقَدَ لَكَ عُقَدًا..... ٥١٠
إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ..... ٤١٧
إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا هِيَ إِلا ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ ٤٦٠
أَنْ لا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلا طَاهِرٌ..... ٤٤٩
إِنَّ لِعَبْدِي هَذَا عِنْدِي عَهْدًا، وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِالْعَهْدِ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ ١١٢
إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ٩٧
إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ..... ٢٢١
أَنَا أَوَّلُهُمْ خرُوجًا إِذَا بُعِثُوا..... ٢٦١
إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ، فَيُفْدَمُ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ ٣٥٣
إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ..... ٣٧٧
أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ..... ٤٥٧
أَوَّلُ الآيَاتِ الدُّخَانُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ..... ٤١٢
أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ [اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ] ٥٠٠
إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ..... ٢٧٣
بُشِّرَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ بِالسَّنَا، وَالرِّفْعَةِ، وَالنُّصْرَةِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ ٣٩٦
بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ..... ٤٦٣
تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ..... ٤١٠
ثَلاثَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ٢١٩
حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهَا لَمِثْلُ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ..... ٢٠٧
حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى ثَلاثِ أَعْيُنٍ ٢٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ ٤٢٠
رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ رَجُلاً أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ١١٥
رَحِمَ اللَّهُ أَخِي يُوسُفَ ٢١٥
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ [الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ]، قَالَ [إِضَاعَةُ الْوَقْتِ]..... ٥٠٨
سَابِقُنَا سَابِقٌ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ..... ٣٤٦
سَأَلْتُ رَبِّي مَسْأَلَةً وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ..... ٤٨٨
سَتَنْهَاهُ قِرَاءَتُهُ..... ٣١٨
سِجِّينٌ أَسْفَلُ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَعِلِّيُّونَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ..... ٤٧٩
سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ..... ٣٣٤
سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ٢٠٢
عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ..... ٣٢٨
فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ..... ١٩٤
فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ..... ٥٤
فَأَمْسَكَ عُتْبَةُ عَلَى فِيهِ، وَنَاشَدَهُ بِالرَّحِمِ..... ٣٩١
فَإِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ مَا شِئْتَ، وَمَا اشْتَهَيْتَ عِوَضًا عَنْهُ..... ٣٦٢
فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا عَمَّرْتَ، وَبَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَةٍ..... ٣٢١
فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا ١٢٣
فِي أَيُّ الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخُرزَتَيْنِ أو في أي الخُصْفَتين؟..... ٩٠
قَصَرَ الصَّلاةَ وَأَتَمَّ..... ١٦٦
كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ عَلَى يَمِينِ الرَّجُلِ، وَكَاتِبُ السَّيِّئَاتِ عَلَى يَسَارِ الرَّجُلِ ٤٢١
كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٧٥
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ..... ٣٣٩
كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ، وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ ٣٣١
لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ ٤٨٦
لا تَذْهَبُ هَذِهِ الأُمَّةُ، حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا..... ٤٥٩
لا تُغْبِطَنَّ فَاجِرًا بِنِعْمَتِهِ..... ٢٥٠
لا تُنْزِلُوا النِّسَاءَ الْغُرَفَ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ ٢٩٥
لا فِكْرَةَ فِي الرَّبِّ ٤٣١
لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٦٧
لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ ٣٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصِيَ، وَلا مَنِ اخْتَصَى، خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ ١٧٧
مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَكَانَ نَبِيًّا أَوْ غَيْرَ نَبِيٍّ؟ ٤١٣
مَا شَكَرَ اللَّهُ عَبْدًا لا يَحْمَدُهُ ٢٦٩
مَا وَلَدَنِي مِنْ سِفَاحِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ ٢١٠
مِثْلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ١٦٥
مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ٢٥٦
مِنْ آدَمَ إِلَيْنَا ثُلَّةٌ، وَمِنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُلَّةٌ ٤٤٤
مَنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَنِي، وَاتَّبَعَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ٤٥٤
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٧٧
مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ٣٩٨
مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَدْرِهِ مِنْ ذُنُوبِهِ ١٧٣
مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ ١٤٢
مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا ٢٧٥
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةً أَبَدًا ٤٥١
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ٤٩٠
نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الزَّمَّارَةِ ٣٢٦
هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ١٠٩
هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي ١٧١
هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ١٨٢
هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلا الْجَنَّةُ ٤٣٦
هُمَا جَمِيعًا مِنْ أُمَّتِي ٤٤٧
هُوَ جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ نَارٍ ٤٧٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلا مُوقِنًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ ٢٩١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا ٤٦٧
وَإِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ قَدْ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا ٣٢٣
وَتَتْشَقُّ الصَّفَا مِمَّا يَلِي الْمَشْعَرَ، وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنَ الصَّفَا ٣١٠
ولتاجها عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٤٧
وَلَكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٢٥٣
وَمَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلا عَرَفْتُهُ فِيهَا، إِلا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ١٥٠
يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ [أَرَاضٍ أَنْتَ فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟] . ٤٥٢
يَا أُمَّ هَانِئٍ، هَذِهِ صَلاةُ الإِشْرَاقِ ٣٥٨
يَا رَبُّ تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ؟ ١١٩
يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الدُّنْيَا لا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ، وَلا لآلِ مُحَمَّدٍ ٤١٤
يَا مُحَمَّدُ، لا تَخَفْ فَكَيْفَ لَكَ لَوْ رَأَيْتَ إِسْرَافِيلَ ٤٧٨
يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ، يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ..... ٢٠٣
يأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ..... ٦٩
يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا ٤٧٧
يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ١٨٥
يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ..... ٣٨٨
يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ..... ٣٨٢
يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بِيضًا، جُعَّادًا ٤٤١
يَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ [ذَلِكُمُ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ]..... ٢٤٤
يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلاثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ٣٠٥
يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ٣٨٦
يُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ [يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ]..... ٢٧٩
يَنْزِلُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ٤٠٧
يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آخِرِ ثَلاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ ٢٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأحاديث الموقوفة

أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً، وَمَا مِنْهُمْ دَنِيْءٌ ٤٤٣
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيْثًا أَنْبَأْتُكُمْ بِمصْدَاقِهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٣٤٢
اذْهَبْ إِلَى مَكَّةَ فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ بِالبَيْتِ ٨١
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ٣٥٥
الشَّامَ كَنْزُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، وَبِهَا كَنْزُهُ مِنْ عِبَادِهِ ٢٨٧
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَدْخُلُ فِي جَوْفِ أَحَدِهِمْ ٣٧٣
إِنَّ المُؤْمِنَ لَيَكُوْنُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيْكَتِهِ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنْ خَدَمٍ ٢٢٩
إِنَّ المِيْزَانَ يَخِفُّ بِمِثْقَالِ حَبَّةٍ، أَوْ يَرْجِحُ ١٩٠
إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَفَرَّقَا فَرَّقْتُمَا ١٤٩
أَنَّ فِرْعَوْنَ إِنَّمَا سُمِّيَ ذِيْ الأَوْتَادِ ٤٨٣
إِنَّ فِي صَدْرِ اللَّوْحِ [لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، دِيْنُهُ الإِسْلامُ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ] ٤٨٢
إِنَّ مَا بَيْنَ شَفِيْرِ جَهَنَّمَ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا ٢٧٧
إِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ انْطَلَقَ يَرْتَادُ لأَهْلِهِ مَنْزِلاً ٣٧٥
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صُدْعٍ فِي الصَّفَا ٣٠٨
خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى المَدِيْنَةِ فِيْ حَاجَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا ذُكِرَ رَسُولُ اللهِ بِمَكَّةَ ٤٦٩
خَلِيْلَانِ مُؤْمِنَانِ وَخَلِيْلَانِ كَافِرَانِ ٤٠١
فَاشْتَدَّتْ هَيْبَةُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ عِنْدَ ذَلِكَ لِدَاوِدَ، وَاشْتَدَّ بِهِ مُلْكُهُ ٣٦٠
فاشرب غير مُضر بنسل، ولا ناهك في الحلْب ١٤٧
فَذَخَرَهَا لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لأَحَدٍ قَبْلَكُمْ ٣٤
فلما بلغت [والضحى]، قالا لي [كبر حَتَّى تختم مع خاتمة كل سورة] ٤٩٣
فَمَا زَالَ الشَّابُّ فِي نَفْسِ عُمَرَ حَتَّى وَلِيَ فَاسْتَعَانَ بِهِ ٤١٦
فَمَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَى الْعَدُوِ مِنْهُ ٦٧
فَوَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوْهُ لَيَذْهَبُونَ ثُمَّ لا يَعُودُوْنَ أَبَدًا ٢٩٣
فِي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا طُوبَى ٢٣٦
قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ سَنَتَيْنِ ٢٩٩
كَانُوا كَمَا نَعَتَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَدْمَعُ أَعْيُنُهُم وَتَقْشَعِرُّ جُلُودُهُمْ ٣٧٢
لا تَنْثُرُوْهُ نَثْرَ الدقل، وَلا تَهُذُّوْهُ هَذَّ الشِّعْرِ ٤٧٢
لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابٌ وَلُبَابُ القُرْآنِ الحَوَامِيْمُ ٣٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلا لَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ حَقٌّ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ١٩٦
مَا فِي الجَنَّةِ نَهْرٌ إِلا وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ..... ٢٣٤
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى مِنَ الأَجْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ..... ٣٥٧
نَخْلُ الجَنَّةِ جُذُوْعُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَوَرَقُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعْفُهَا كُسْوَةٌ لأَهْلِ الجَنَّةِ..... ٤٣٨
هَذِهِ اسْتَوْعَبَتِ المُسْلِمِيْنَ عَامَّةً ٢٠٠
يَعْظُمُ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِ لَيَالٍ ٢٨٩
يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مِائَةٍ وَسِتِّيْنَ نَظْرَةً ٤٣٤
يَنْكِحُ العَبْدُ امْرَأَتَيْنِ وَتَعْتَدُّ الأَمَةُ بِحَيْضَتَيْنِ ١٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الرواة من الصحابة

أبو هريرة الدوسي اليماني١٣٠، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٢٦، ٣٣١، ٤١٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦٠، ٥٠٦

أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر ..... ٩٧، ٣٩٦، ٤٣١، ٤٩٣

أسماء بنت أبي بكر الصديق ٣٧٢

أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية الأشهلية، أم سلمة .....٣٨٢، ٣٨٦

أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب .....٣٦٧، ٣٧١

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري، أبو حمزة٤٧، ١٥٧، ١٦٥، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٦٢، ٣٩٨، ٤٣٦

براء بن عازب بن الحارث الأنصاري الحارثي الأوسي، أبو عمارة .....٤٧٩، ٤٨٦

ثوبان بن بجدد – وقيل جحدر – القرشي الهاشمي، أبو عبد الله ٢٤٧

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو عبد الله٨٤، ١٧١، ١٨٥، ١٩١، ٣٠٠، ٣١٦، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٩١

جراح بن أبي الجراح الأشجعي ٣٧٦

حَبِيبَة بنت أبي تِجْراة بن أبي فكيهة العبدرية ثم الشيبية ٦٢

حذيفة بن أسيد – ويقال بن أمية بن أسيد –، أبو سريحة الغفاري ٣٠٥

حذيفة بن اليمان حسيل بن جابر بن أسيد، أبو عبد الله العبسي.....٣١٠، ٤١٢

خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الخطمي، أبو عمارة ٩٠

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو عمرو ٥١٠

سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب القرشي الزهري، أبو إسحاق ..... ٥٤، ٥٠٨

سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري١٠٩، ١٦١، ٢٧٠، ٣٨٨، ٤٦٧، ٤٧٥، ٤٩٨

سلمان الخير الفارسي، أبو عبد الله ٦٩

سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس ٢٧٣

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية، أم المؤمنين، يقال كنيتها أم الأسود ٤٧٧

صدي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي .....١٢٣، ١٥٠، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٧٧، ٤٢١، ٤٢٩

صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبْدَرية ٦٢

عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين، أم عبد الله١٦٦، ٢٩٥، ٢٩٧، ٤١٤، ٤٥٩، ٥٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري، أبو عبيدة ..... ٧٧، ١١٥
عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد ١٧٣
عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الفضل ...٣٦٧، ٣٧١، ٤٦٣
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري، أبو محمد .....٢٠٢، ٢١٩
عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التيمي، أبو بكر الصديق ٤٠٧
عبد الله بن بُسْر بن أبي بسر المازني، أبو بسر ٥٠
عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي ٢٥٨
عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، أبو يوسف ٢٩٣
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس٣٤، ١٤٢، ١٤٧، ١٧٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢٤٦، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن٤٣، ٩٤، ١١٢، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٨٩، ٤٥٢
عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو محمد ..... ٧٥، ٣٧٧، ٤٠٣، ٤٢٠
عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أبو موسى ٢٥٦
عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن١٠٥، ١٧٥، ١٨٢، ١٩٠، ٢٩١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٦٤، ٣٧٥، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٧٢
عثمان بن مظعون بن حبيب القرشي الجمحي، أبو السائب ١٧٧
عقبة بن عامر الجهني، أبو حماد .....٢٢١، ٢٤٤
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو الحسن٦٧، ١١٩، ١٤٩، ٣٥٧، ٤٠١، ٤١٧، ٤٢٦
عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص٤٣، ٨١، ١٣٣، ١٤٦، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٨٧، ٣٤٦
عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد ١٥٥
عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري الخزرجي، أبو الضحاك ٤٤٩
عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة بن عمرو بن بكر، ابو عبد الله المزني ٣٣٤
عميرة بن فروة الكندي.....١٩٤
عويمر بن زيد – أو مالك أو عامر أو ثعلبة أو عبد الله – بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء .....١٦٧، ٢٤٠، ٣٤٨
فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري الأوسي، أبو محمد ٢٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كردم بن أبي السائب الأنصاري.....٤٦٩
كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي، أبو عبد الله.....٣٠٣
محمود بن لبيد بن عقبة بن امرئ القيس الأوسي الأنصاري الأشهلي، أبو نعيم المدني.....١٠١
معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، أبو سهل ٢٧٥
معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري.....٢٦٥، ٣٥٣
نعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ٤٩٠
نواس بن سمعان بن خالد الكلابي ٣٣٦
هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الرواة من غير الصحابة

أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي ٤٤٧
أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي..... ١٠٥
إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي ١٧١
إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان العقيلي الشامي، أبو إسماعيل ٢٠١
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري..... ٤٢٩
إبراهيم بن الحكم بن أبان، أبو إسحاق ١٤٢
إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور..... ٤٧٢
إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى، أبو إسحاق الهاشمي العباسي ابن أمير الحاج٨١، ١٣٠، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٤٤٩
إبراهيم بن عبد الله بن أحمد المَرْوَزي الخلاَّل، أبو إسحاق٧٥، ١٥٠، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٣
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني، أبو إسحاق..... ٣٥٠
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي، أبو إسحاق ..... ١٥٥، ١٦٦
إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري..... ٤٥٢
إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان القرشي المطلبي، أبو إسحاق الشافعي ٢٩٩
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي..... ١٧٥
أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة، أبو حجية ٣٩١
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر..... ٣٥٠
أحمد بن أُبَي الفُرَاتي الخُوجَاني الأستوائي ١١٢
أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زَرارة، أبو مصعب الزهري المدني٨١، ١٣٠، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٤٤٩
أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصِّبْغِي ٤٥٢
أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سَلِيط بن إبراهيم العَبْدي، أبوالأزهر النَّيسابوري١٤٢، ٢٠٣، ٣٩٦، ٤١٣
أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن حفص الحِيري الجُرَشِي، أبو بكر ..... ٧٧، ١١٩، ٤٢٩
أحمد بن الحسين بن مِهْران الزاهد المقرئ المِهْراني..... ٤٩٣
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القَطِيعي، أبو بكر .....٣٥٥، ٣٧١، ٤٢١، ٤٢٦
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي ٣٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري، أبو عمرو ..... ٧٧، ١٠٥
أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن ١٧٩
أحمد بن عبد الله بن محمد المزني الهروي أبو محمد المعقلي ٤٥٤
أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل، أبو حامد النُّعَيْمي السرخسي .....٢٥٠، ٢٦٩، ٤٥١
أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي الجَوْبَري ٣٠٠
أحمد بن علي الكشميهني، أبو حامد ..... ٤٧، ١٠١، ٢٥٦
أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى .....١٧٥، ٢٩٧
أحمد بن عمر بن أبي عاصم، الضحاك النبيل.....٥١٠
أحمد بن عيسى بن يزيد الخشاب التِنِّيسي ١٣٣
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق٩٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١٢٣، ١٣٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٥، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٥، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٠
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي ٢٠٣
أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ الدِّينَوَري .....٤٤٧، ٤٩٠
أحمد بن محمد بن إسحاق العنزي، أبو جعفر ..... ٦٩، ٢٥٠
أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر الدينوري، المعروف بابن السني...١٧٥
أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكرابيسي الفقيه المروزي.....٣٢٣
أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحِمْصِي، أبو حُمَيْد العَوَهِي..... ٩٤
أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، أبو العباس البَرَاثِي ٣٥٠
أحمد بن محمد بن سِرَاج السِّنْجِي الطحان، أبو العباس ..... ٨٤، ٤٥٧
أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة ...١٩١
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزة.....٤٩٣
أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشير بن فضالة، أبو بشر المروزي الفقيه.....٢٧٣
أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبوالعباس البِرْتي القاضي .....١٨٥، ٣٤٨
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز الخشاب .....٣٩٦، ٤٣٤
أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، أبو بكر ..... ٥٤، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٧٧، ٣٨٩
أحمد بن نجدة بن العريان القرشي، أبو الفضل الهروي ٣٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آدم بن علي العِجْلي، ويقال الشَّيْبَاني ويقال البَكْري..... ٤٥٢
أرطأة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني السكوني، أبو عدي ٢٢٩
إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الرُّمَّاني، وقيل الريحاني، أبو يعقوب..... ٤٣٦
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري الصنعاني، أبو يعقوب١٩٦، ٢٠٠، ٢٩٣، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، المعروف بابن راهويه المروزي ..... ١٨٢، ٤٦٣
إسحاق بن الحارث الكوفي ٤٦٩
إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو حذيفة البخاري ..... ٢١٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٣
إسحاق بن منصور السَّلولي، أبو عبد الرحمن..... ٤٢٩
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي المشهور بأسد السنة ٤٦٧
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف..... ٣٧٥، ٤٢٩
إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي..... ٤٥٩
إسماعيل بن أبي خالد هرمز الأحمسي البجلي، أبو عبد الله ..... ٢٣٤، ٣٢٣
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني القارئ، أبو إسحاق .. ٤٧، ١٠١، ٢٥٦
إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، أبو محمد ١٠٩
إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارَةَ الرَّقِي، أبو الحسن ٣٢١
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك الأصْبَحي، أبو عبد الله بن أبي أُويس .... ٢٨٢، ٤٧٧
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المعروف بالقسط ٤٩٣
إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي، أبو عتبة ..... ٥٠، ٢٥٣
إسماعيل بن عيسى العطار، أبو محمد الواسطي، ولقبه سمعان ... ٢١٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، أبو علي ٥٤، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٧٧، ٣٨٩
إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق ١٦٥
أشْعَث بن عبد الله الحُدَّاني، أبو عبد الله..... ٢٣٦
أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الدارمي المجاشعي، أبو القاسم ٣٥٧
أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أبي العِيص ٤٥٧
أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، ابو ضمرة..... ٢٧٣
أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر ..... ١٤٩، ٢٠٠، ٢٩٣
أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى ٢٤٧
بشار بن أبي سيف الجَرْمي ٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشر بن الحسين الأصبهاني الهلالي ٤٣٦
بشر بن عمر بن بن الحكم عقبة الزهراني الأزدي، أبو محمد ٢٩١
بِشْر بن مُعَاذ العَقَدِي أبو سَهْل البَصْري الضَّرير ٤١٦
بَقِيَّة بن الوليد بن صَائِد بن كعب بن حَرِيز الكَلَاعي المِيْتَمِي، أبو يُحْمِد ٢٢٩
بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق بن هلال الصِيرفي الدُّخَمْسيني المروزي٢٦٥، ٣٢٦، ٣٤٦
بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة، أبو عبد الملك القشيري ..... ٢٦٥، ٣٥٣
ثابت بن أبي صفية دينار ويقال سعيد، أبو حمزة الثمالي الأزدي ..... ٣٥٧، ٤٣٤
جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد ٤٢٣
جبير بن نفير بن مالك الحضرمي، أبو عبد الرحمن ٢٥٣
جراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمعة بن رؤاس الرواسي، أبو وكيع ٤٩٠
جَرَّاح بن مِنْهَال، أبو العَطُوف الجَزَري ٣٢١
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي ١٧٣
جعفر بن الزبير الحنفي ..... ٤٢١، ٤٢٩
جعفر بن بُرْقَان الكِلاَبِي، أبو عبد الله الجَزَرِي الرَّقِي ٣١٣
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أبو عبد الله الصادق ..... ١١٩، ٢٠٢
جهم بن أوس المديني ٢٥٠
جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي ٢١٥
حاتم بن محبوب الشامي، أبو يزيد ٣١٣
حاجب بن عمر الثقفي، أبو خشينة ٢٨٩
حارث بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي ٣١٦
حارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الخارفي، أبو زهير ٤٠١
حارث بن عمير، أبو عمير البصري ١١٩
حارثة بن مضرب العبدي الكوفي ٦٧
حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ،أبوعلي الرفا الهروي ٢١٠
حجاج بن عتاب العبدي البصري، أبو خليفة ٤٤٣
حجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، أبو محمد ٢٤٧
حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي، أبو محمد ..... ٣٤٢، ٣٥٨
حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني المُكْتِب ٤٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَرَمِي بن حفص القَسْمَلي ٥٠٨
حسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري، أبو سعيد .....١٦٥، ٣٣١، ٣٥٥
حسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مخلد بن شيبان النيسابوري المخلدي الشيباني، أبو محمد .....١٣٣، ٢٤٧، ٤٣١
حسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي الورَّاق ٢٠٣
حسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي ٣٠٥
حسن بن سفيان الشيباني النسوي البالوزي ١١٢
حسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني النَّسَوي ١٥٧
حسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ٢١٩
حسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطان، ويعرف بابن علوية٢١٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣
حسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الصَّفَّارْ الشَّمَاخِي، أبو عبد الله ٦٩
حسين بن الحسن بن حرب السلمي بن عبد الله المروزي.....٣١٣
حسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي، أبو علي ٣٩٨
حسين بن محمد القاضي المَرْوَالرُّوذِي، أبو علي..... ٦٩، ٢٦١، ٢٧٣، ٣٩٦
حسين بن محمد بن محمد بن فنجويه، أبو عبد الله الثقفي الدِّيْنَوَرِي٩٤، ١١٥، ١٦٧، ١٧٣، ٢١٥، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤١٣، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٠
حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو هذيل ٣٧٢
حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر ٩٤
حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر المشهور بالحوضي ٤٨٨
حكم بن أبان العَدَني، أبوعيسى ١٤٢
حكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري ٢٨٩
حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري .....٢٦٥، ٣٥٣
حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري، أبو إسماعيل الكوفي ٤٣٨
حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيد الله.....٣٣٤
حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل الأزرق.١٨٢، ٣٢٦، ٣٥٥، ٤١٦، ٤٨٨
حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة .....٣٢٨، ٤٢١، ٤٤١
حمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الكرخي، أبو جعفر ٣٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم..... ٤٦٧
حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي، أبو عبيدة..... ٤٧
حميد بن أبي زياد وهو ابن أبي المُخارق المدني، أبو صخر الخرَّاط..... ٣٦٢
حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه٩٧، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٥١، ٤٨٦، ٥٠٦
حميد بن هلال بن هبيرة العدوي، أبو نصر..... ٢٩٣
حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد السبائي، أبو رشدين الصنعاني ٢٩١
حُيَي بن عبد الله بن شُرَيح المَعَافِري، أبو عبد الله..... ٧٥
خالد بن أبي يزيد بهبذان بن يزيد البهبذان، ويكنى خالد أبا الهيثم، وهو المزْرَقي والقطرْبلي والقَرني..... ٣٢٦
خالد بن عبد الله الواسطي الطحان، أبو الهيثم..... ٧٧، ١٧٥
خلف بن سالم المخرمي، أبو محمد المهلبي البغدادي السندي ٣٧٢
خلف بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي نزار، أبو سعيد..... ٦٩
خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن حيان أبو الحسن القرشي الطرابلسي ٢٩٣
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب الجعفي ٣٨٩
داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، أبو سليمان..... ٣١٦
داود بن بكر بن أبي الفرات..... ٣٦٠
دخين بن عامر الحجري، أبو ليلى..... ٢٤٤
دَرَّاج بن سمعان المصري القاص، أبو السمح القُرَشي السَّهْمي ..... ٢٧٠، ٤٦٧، ٤٩٨
ذكوان السمان الزيات، أبو صالح..... ١٣٠، ٥٠٦
ذيال بن حرملة الأسدي ٣٩١
ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني العبسي، أبو مريم..... ٣١٠، ٤١٢
ربيع بن أنس البَكْري..... ٢٦١، ٤٣١
ربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري، أبو محمد٣٤، ٦٢، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٦
رجاء بن حيوة بن جرول الكندي، أبو المقدام..... ١٦٧، ٣٣٦
رشدين بن سعد بن مفلح المهري المصري، أبو الحجاج ..... ٧٥، ١٧٧، ٢٤٤
رُفَيع بن مهران، أبو العالية الرياحي ..... ٣٩٦، ٤٣١
روَّاد بن الجرَّاح الشامي، أبو عصام العسقلاني..... ٣١٠، ٤١٢
روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري ٣٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زاذان أبو عبد الله، ويقال أبو عمر الكندي الكوفي الضرير..... ٤٢٦، ٤٧٩
زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، أبو علي ٨١، ١٣٠، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٤٤٩
زبان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي..... ٢٧٥
زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن ٣٢٣
زبير بن عدي الهمداني اليامي، أبو عدي..... ٤٣٦
زكريا بن أبي مريم الخزاعي ٢٧٧
زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني المروزي الخِرقي ١٣٣
زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل الجعفي، أبو خيثمة..... ٦٧، ١٧٣
زياد بن الجراح الجَزَري..... ٣١٣
زياد مولى بني مخزوم..... ٢٣٤
زيادة بن محمد الأنصاري..... ٢٤٠
زيد بن أبي أنيسة زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي الغنوي ٣٦٤
زيد بن أخزم الطائي، أبو طالب البصري..... ٤٧٢
زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة ٣٥٠
سري بن حيان الكوفي ٤١٤
سري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني المحلمي، أبو الهيثم..... ٤٥١
سعد بن مسعود الكندي الصدفي التجيبي ١٧٧
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد..... ٢٩٧، ٤١٣
سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أبو محمد ..... ٦٩، ١٣٣، ٤٤١
سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري..... ٩٧
سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن..... ٣٣١
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي..... ٣٤، ١٩٠، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٨٨
سعيد بن زَيْد بن دِرْهم الأَزْدي الجَهْضَمي، أبو الحسن البصري..... ٤٧٢
سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان البزاز، ولقبه سعدويه ٢٦١
سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن جُمَح، الجُمَحي، أبو عبد الله المدني ٣٧٣
سعيد بن مهران العدوي، أبو النضر..... ٤٠٣
سعيد بن يسار، أبو الحباب..... ٢٠٧
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله ١٨٥، ٣١٠، ٣٤٨، ٣٩٦، ٤١٢، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد ..... ١٤٦، ٢٠٧، ٤٣٤، ٥٠٠
سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري البصري، أبو روح ٢٧٩
سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار ٢٧٣
سلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي ٣٧٢
سلمى بن عبد الله بن سلمى، أبو بكر الهذلي ..... ١٩٠، ٢٨٢، ٣٥٨
سليمان بن تَوْبَة النَّهْرَوَاني، أبو داود ٢٩٥
سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني ..... ٣٣٩، ٤٨٨
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود ٤٦٠
سليمان بن عمرو بن عبد – ويقال بن عبيد – الليثي العتواري، أبو الهيثم ..... ٢٧٠، ٤٦٧، ٤٩٨
سليمان بن مهران الأعمش ..... ١١٢، ١٨٥، ٣١٨، ٣٤٨، ٤٧٩، ٥٠٦، ٥١٠
سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب ..... ٨١، ١٤٦
سِماك بن حرب بن أَوس بن خالد بن نزار بن حارثة، الذُّهْلي البكري، أبو المغيرة الكوفي ... ٤٦٣
سهل بن عمار بن عبد الله العتكي النيسابوري ١٢٣
سهل بن معاذ بن أنس الجهني ٢٧٥
سهيل بن ذكوان السمان الزيات، أبو يزيد المدني ١٣٠
سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري ١٦٧
سويد بن غفلة بن عَوسجة الجعفي، أبو أمية ٤٥٤
سيف بن سليمان المخزومي، أبو سليمان ١٩٤
شبابة بن سوار الفزاري، أبو عمرو المدائني ٤١٧
شبل بن عباد المكي القارئ ٤٩٣
شداد بن عبد الله القرشي الأموي، أبو عمار ٢٤٧
شُرَحْبيل بن مسلم بن حامد الخَوْلاني ٢٥٣
شريك بن عبد الله بن الحارث بن أوس النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي ..... ١٢٣، ٤٧٥
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الأموي، أبو محمد ٢٩٥
شعيب بن خالد البَجَلي الرَّازي ٤٦٣
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي ..... ٣٧٧، ٤٢٠
شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل ..... ١١٢، ١٨٢
شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت ١٧٩
شَهْر بن حَوْشب الأشعري، أبو سعيد ..... ٢٣٦، ٣٨٢، ٣٨٦
شيبان بن أبي شيبة فَرُّوخ الحبَّطي مولاهم، أبومحمد الأُبُلِي ..... ١٥٧، ٤٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيخ الشافعي، وهو مجهول ٢٤٦
صباح بن محمد بن أبي حازم البَجَلِي الأَحْمَسِي ١٠٥
صَدَقَة بن عبد الله السمين، أبو معاوية الدمشقي ..... ١٣٣، ٣٩٨
صَعَقُ بن حَزْن بن قَيْس البَكْري، ثم القَيْسي، أبو عبد الله البصري ٤٥٤
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي، أبو عبد الملك ..... ٣٠٠، ٤٩٨
ضحاك بن مُزاحم الهلالي، أبو القاسم ٢١٥
ضريب بن نقير – وقيل نفير أو نفيل – بن سمير القيسي الجريري، أبو السليل ٩٧
طالوت بن عباد الصَّيْرَفي الضُّبَعِي، أبو عثمان الجَحْدَري ٤٢١
طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي الكعبي، أبو المطرف ٢٠١
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ٣٠٥
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ١٦٦
طلحة بن مصرف الهمداني اليامي ٤٨٦
طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان الإسكاف ..... ١٨٥، ٣١٨
عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي، أبو بكر المقرئ ..... ١٨٢، ٣٨٩
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبو عمر المدني ١٠١
عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو ..... ٨٤، ١٧٣، ٤١٤، ٤٩٠
عباد بن عباد بن حبيب المهلب بن أبي صُفرة الأَزْدي العَتَكِي، أبومعاوية ..... ١٠٩، ٤١٤
عباد بن كثير الثقفي البصري ٣١٦
عباد بن منصور الباجي، أبوسلمة البصري القاضي ١٥٥
عبَّاسُ الجُشَمِيّ، يقال اسم أبيه عبد الله ٤٦٠
عباس بن يزيد بن زياد، ويقال العباس بن زفر ٤٣١
عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد – وقيل شراحيل – القرشي، أبو محمد ٩٧
عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو ٣٣٩
عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب، أبو القاسم الشافعي .. ٢٦٥، ٤٩٨
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، الشريحي، أبو محمد .... ٤٧، ٥٠، ١٦١، ٣١٨، ٣٢٨
عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي ٤٦٩
عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، أبو حفص ٩٤
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ٥٠٠
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشعباني الأفريقي، أبو أيوب ..... ١٧٧، ٢٤٤
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي ٣٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الرحمن بن سابط بن عبد الله بن سابط.....١٢٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي.....٣٤٢
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، أبو محمد بن أبي نصر التميمي.....٢٩٣
عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي.....٤٨٦
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب.....٣٠٣
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم.....٤١٤
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، واسم منده إبراهيم بن الوليد، أبو القاسم، ابن الحافظ أبي عبد الله العبدي.....٤٦٩
عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزَّرقي، أبوالحويرث المدني.....٢١٠
عبد الرحمن بن مل بن عمرو، أبو عثمان النهدي.....٣٤٦
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد.....١٨٢، ٤٥٧
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود.....٢٨٨
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي.....٣٣٦
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، أبو بكر٥٤، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٣، ٤٦٣
عبد العزيز بن جريج المكي.....٣٤
عبد العزيز بن محمد بن عُبَيد بن أبي عُبَيد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد المديني.....٣٦٧
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طَلَحة القُشَيْري.....٢٦٥
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد.....٤٤٩
عبد الله بن أبي زكريا إياس الخزاعي، أبو يحيى.....٣٣٦
عبد الله بن أبي مريم الحجازي المدني، أبو خليفة.....٢٥٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن.....٩٤، ٤٢٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن رُزيق الطاهري، أبو سعيد..١٩٦، ٢٠٠، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي، أبو جعفر.....١١٩
عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدي النَّجراني المكتب.....٣٦٤
عبد الله بن المؤمل بن وهب القرشي المخزومي العابدي.....٦٢
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، أبو عبد الرحمن٧٥، ١٥٠، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣١٣، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن المُخَارق بن سليمان، ويقال بن سُلَيم الشيباني، المعروف بنابغة بني شيبان ٣٤٢
عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، أبو سهل..... ٤٣
عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو مسلم ٢٥٣
عبد الله بن حامد بن محمد النيسابوري١٠٩، ٢١٠، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٩١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٨٨، ٥٠٠
عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المعروف بأبي الزناد ٢٨٨
عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد ٩٧
عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران ٢٩٩
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح .....٢٤٠، ٢٧٠، ٤١٠
عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحي، أبو أُويس.....٢٨٢، ٤٧٧
عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي، أبو هاشم.....٣٠٥
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله ١٤٦
عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ميمون الأزدي العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، ولقبه عبدان ٣٢٣
عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القَارِي المكي، أبو عثمان ٣٨٦
عبد الله بن عدي الجرجاني، أبو أحمد ٤٦٧
عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر ٣٧٢
عبد الله بن علي بن السائب بن عُبيد المطلبي ٩٠
عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني ٣٣٤
عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي من بنى قيس بن ثعلبة، أبو المهاجر ٤٦٣
عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معيد القارئ.....٤٩٣
عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فُرْعان بن ربيعة الحضرمي الأُعْدُولي الغافقي، أبو عبدالرحمن٢٢١، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٩١، ٣٦٢، ٣٧٦، ٤٦٧، ٤٩٨
عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة٩٧، ٢٩٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤١٣، ٤٣٦، ٤٤١، ٥١٠
عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أبو محمد ١٤٢
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، أبو الشيخ ..... ٦٧، ٢٥٣، ٢٩٧، ٤١٤، ٥١٠
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم ..... ٥٠، ٦٧، ١٦١، ٣١٨، ٣٢٨، ٤٩٠
عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبومحمد المدني.....١٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن محمد بن علي القضاعي النفيلي، أبو جعفر.....١٧٣، ٤٧٥
عبد الله بن محمد بن مسلم الجُوْرَبَكي الأِسْفَرايني، أبو بكر.....٢٤٧
عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي٧٥، ١٥٠، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٣
عبد الله بن معبد الزماني البصري.....٤٤٣
عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي.....١٧٩
عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام.....٤٥٩
عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبئي الحضرمي، أبو هبيرة.....٢٩١
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.....٣٦٢، ٤٠٧، ٤٥١
عبد الله بن يحيى.....١٠٩
عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي، أبو عبد الرحمن..... ٧٥
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مَامَوَيه الأَرْدَستاني، المعروف بالأصْبهاني ٢٦١
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي ٣٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ..... ٣٤، ٣١٦، ٤٧٨، ٤٨٢
عبد الملك بن عبد الملك بن أبي ذئب.....٤٠٧
عبد الملك بن عمير بن سويد الفرسي اللخمي، أبو عمرو .....١٦٧، ١٧٩، ٤٥٩، ٥٠٨
عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب، أبو سعيد بن أبي عثمان الواعظ النيسابوري المعروف بالمزكوشي ١٩١
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قِلاَبة الرَّقَاشي الضرير.٣٤٦
عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستربادي، أبو نعيم.....١٣٣
عبد الملك بن مسلمة، أبو مروان المصري ١٧١
عبد الواحد بن أحمد الهروي المليحي، أبو عمر٥٠، ٩٧، ١٤٢، ١٦١، ١٧١، ١٧٩، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٧، ٤٥١، ٤٨٦، ٥٠٦
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد.....١٤٩
عبيد الله بن زَحْر الضَّمري مولاهم الأفريقي ١٥٠
عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن.....٣٠٨
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عثمان.....٢٩٩
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد.....٣٧٥
عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو ١٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة..... ٤٢٦
عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقفي الأخنسي ٤١٠
عثمان بن معبد بن نوح المقري ٢٧٠
عدي بن عدي بن عميرة الكندي، أبو فروة الجزري ١٩٤
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله ..... ٢٩٥، ٤١٦، ٥٠٠
عُرْوة بن رُوَيم اللَّخْمِي، أبو القاسم الأردني ٤٤٤
عصام بن روَّاد بن الجرَّاح العَسْقلاني ..... ٣١٠، ٤١٢
عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي، أبو محمد ..... ٦٢، ١٦٦، ٣١٦، ٣٢١، ٣٥٨، ٤٨٣
عطاء بن السائب بن مالك الثقفي ..... ٣٢٨، ٤٨٨
عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي القَيسي الكوفي، أبو الحسن..... ١٦١، ٣٠٨، ٤٧٥
عقيل الجعدي ٤٥٤
عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي ٤١٠
عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله ..... ١٤٢، ٢٨٢، ٣٦٠
عكرمة بن إبراهيم الأزدي، أبو عبد الله ٥٠٨
عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي ..... ٢٠٠، ٤٧٨
عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ٤٩٣
علاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي..... ١٧٥
علاء بن راشد ٢٤٦
علاء بن عمرو الشيباني ٤٥٢
عِلْبَاء بن أَحْمر اليَشْكُرِي البصري..... ٣٦٠
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، أبو شبل ٤٧٢
علي بن أحمد الخزاعي، ابن المراغي، أبو القاسم..... ٤٣
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، أبو الحسن ..... ٥٠، ٦٧، ١٦١، ٣١٨، ٣٢٨
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو الحسين زين العابدين ١١٩
علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن ..... ٤٧، ٦٩، ١٠١، ٢٥٦
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعان التيمي البصري، أبو الحسن٦٩، ٢٩٩، ٣٥٥، ٤٤١
علي بن عبد العزيز البغوي، أبو الحسن ..... ٨٤، ٢١٠، ٤٥٧
علي بن عبد الله الطيسفوني، أبو الحسن ..... ٤٧، ١٠١، ٢٥٦
علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، أبو الحسن ٣٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، أبو الحسين٥٤، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٧٧، ٣٨٩
علي بن محمد بن علي الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي السني ٤٩٣
علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني – أو الهلالي –، أبو عبد الملك.....١٥٠، ٢٠٣
عمار بن عمر بن المختار، أبو ياسر ١١٢
عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل، أبو ذر التميمي البغدادي ١٩١
عمار بن معاوية الدُّهْنِي، ويقال ابن أبي معاوية، أبو معاوية البَجَلِي الكوفي ٤٧٥
عمارة بن جوين العبدي، أبو هارون .....١٠٩، ٣٨٨
عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبد الرحمن، أبو حفص، يعرف بالكردي.....١٩١
عمر بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي.....١٣٣
عمر بن أحمد بن القاسم بن أبان الخُرْجي النهاوندي ..... ٩٤، ٣٠٥
عمر بن الخطاب السِّجِسْتَاني القُشَيريْ، أبو حفص .....١٧٣، ٤٧٥
عمر بن المختار ١١٢
عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو حفص..... ٥٤
عمر بن سعيد بن سليمان، أبو حفص الدمشقي.....٣٩٨
عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي القرشي المكي، أبو حفص ٦٢
عِمْران بن دَاوَرْ العَمَّى، أبو العَوَّام القطان ٤٦٠
عمران بن موسى الأستوي، أبو موسى.....١١٢
عمران ملحان – وقيل تيم وقيل عبد الله – العطاردي، أبو رجاء.....١٥٥
عمرو بن أبي عمرو ميسرة القرشي المخزومي، أبو عثمان.....١٠١، ٢٥٦
عمرو بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح الأنصاري المدني. ٩٠
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية ٤٠٧
عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي، أبو عثمان ٣٤٦
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم ...٣٧٧، ٤٢٠
عمرو بن عبد الله بن عبيد السبِيعي، أبو إسحاق ..... ٥٤، ٦٧، ٣٧٥، ٤٠١، ٤٥٤، ٤٥٧
عمرو بن قيس بن ثور الكندي السكوني، أبو ثور..... ٥٠
عمرو بن محمد العنقزي القرشي، أبو سعيد ٣٠٥
عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي، أبو عبد الله .....١٧٥، ٣٦٤، ٤٢٣
عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي.....٢٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الجشمي، أبو الأحوص ٣٧٥
عِياض بن غُطَيف – أو غُضَيف – بن الحارث السَّكُونِي الكِنْدِي الثَّمَالِي..... ٧٧
عيزار بن حريث العبدي الكوفي..... ٥٤
عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ٤٣١
عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، ابن البغدادي ٤٣
عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي ٤٨٦
عيسى بن مُسَاوِر الجَوْهَري، أبو محمد البغدادي..... ٤٤٤
عيسى بن موسى القرشي، أبو محمد..... ٤٤٤
غالب بن خَطَّاف –أو خُطَّاف –، وهو ابن أبي غيلان القطَّان، أبو سليمان ١١٢
فَرْوَة بن أبي المَغْرَاء، واسمه مَعْدِي كَرِب الكندي، أبو القاسم الكوفي..... ٤٦٩
فضل بن الحباب، أبو خليفة ٤٤٧
فضل بن العباس بن مهران، أبو العباس ٤٢١
فضل بن سُخَيت – أو بن السكين بن سخيت –، أبوالعباس السِّندي القطيعي ١٦٧
فضل بن عميرة القيسي الطفاوي، أبو قتيبة ٣٤٦
فُضَيْل بن مَرْزوق الأَغَرّ الرَّقَاشِي، أبوعبدالرحمن ..... ١٦١، ٣٠٨، ٤١٧
قاسم بن الوليد الهَمْذاني، ثم الخِبْذَعي، أبو عبد الرحمن الكوفي..... ٤٩٠
قاسم بن سلام البغدادي الهروي، أبو عبيد ..... ٨٤، ٤٥٧
قاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبوعبد الرحمن الدمشقي ..... ١٥٠، ٢٠٣، ٤٢١، ٤٢٩
قاسم بن مالك المُزني، أبو جعفر الكوفي..... ٤٦٩
قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد ..... ١٤٧، ٤٠٧
قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبو إسحاق..... ١١٥
قتادة بن دعامة بن قتادة – ويقال عكابة – السدوسي، أبو الخطاب١٥٧، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٣١، ٣٨٢، ٤٠٣، ٤٦٠
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني ٣٧٦
قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي ..... ٣١٨، ٤٢٣
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني..... ٢١٩، ٣٣٤
كهمس بن الحسن التميمي البصري، أبو الحسن..... ٤٣
ليث بن أبي سليم – أيمن وقيل أنس – بن زُنَيم ..... ١٢٣، ٢٦١
ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث ..... ٢٤٠، ٣٧١، ٤١٠
مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله.... ٨١، ١٣٠، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مالك بن أوس بن الحدثان بن الحارث النصري، أبو سعيد ..... ١٩٦، ٢٠٠
مثنى بن الصباح اليماني الأبناوي، أبو عبد الله ٤٢٠
مُجَالد بن سعيد بن عُمَير بن بِسْطَام الهَمْداني، أبو عمرو ..... ٨٤، ٤١٤
مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، والأول أصح المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي ٤٨٢، ٤٩٣
محمد أحمد أبو المظفر التميمي المَرْوَرُّوذي، الفقيه الشافعي..... ٢٩٣
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبد الله ..... ٣٦٧، ٣٧١
محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، أبو عبد الله..... ٢٩٥
محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني، أبو ذر ..... ٦٧، ٢٥٣، ٢٩٧، ٤١٤، ٥١٠
محمد بن إبراهيم بن مردويه التَّيْمَكي الكرابيسي ٢٩٥
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخُزَاعِي، أبو أمية الثَّغري الطَّرْسُوسي..... ٣٥٨
محمد بن أبي القاسم الفارسي، الأستاذ، أبو الحسن أو أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان ٤٦٠
محمد بن أبي الهيثم عبد الصمد بن علي التُّرَابي المروزي، أبو بكر..... ١٨٢، ٤٦٣
محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو القاسم..... ٤٠٧
محمد بن أبي عمرة سيرين الأنصاري، أبو بكر ..... ١٤٩، ٣٢٦
محمد بن أبي فروة يزيد بن سِنان بن يزيد التَّميمي الجَزَري أبو عبد الله الرَّهَاوي ٣٦٤
محمد بن أحمد بن حامد الصفار المقرئ، أبو علي..... ٤٩٣
محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَانِي – تعريبها الرَّذَاني – النَّسوي، أبو جعفر٩٧، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٥١، ٤٨٦، ٥٠٦
محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد النيسابوري، أبو بكر ٤٣٤
محمد بن أحمد بن علي، أبو نصر الكُرُكَانْجِي ٤٩٣
محمد بن إدريس الشافعي ..... ٣٤، ٦٢، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٦
محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي..... ١٧١
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الثقفي صاحب المسند، السراج النيسابوري ٣٧٦
محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر ٣٣٦
محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر، ويقال أبو عبد الله المطلبي ٥٠٠
محمد بن إسماعيل الترمذي، أبو إسماعيل ٤٩٨
محمد بن الحجاج الحضرمي المصري ٤١٤
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين البزار اليَقْطِيني، أبو جعفر ٣٠٠
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر، أبو بكر المقرئ النقاش..... ٤٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن الحسين الآجري، أبو بكر ٤٧٢
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي ٤١٧
محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسني النيسابوري ..... ١٤٢، ١٧٥
محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر القطان ٢٦١
محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني الواسطي ٤١٧
محمد بن الحسين بن محمد بن مهران الحَدَّادي المروزي، أبو الفضل الحاكم ..... ١٨٢، ٤٦٣
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب ٣٠٨
محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر البغدادي الأزرق ٢٥٨
محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري المعروف بعارم ٣٦٠
محمد بن الفضل السَّدوسي، أبو النُّعمان البصري المعروف بعارِم ..... ٢٧٩، ٤٧٢
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلمي النيسابوري ٣٣٦
محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي، أبو عبد الله ..... ١٧١، ١٩١، ٣٣٩
محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، أبو عبد الله ٢٩٧
محمد بن بَكَّار بن بلال العَامِلي، أبو عبد الله ٣٣١
محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله ٤٠١
محمد بن جرير الطبري، أبو جعفر ..... ٣٠٨، ٣١٠، ٣٦٢، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٦
محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد، أبو بكر بن أبي حاتم النيسأبوري البِيلي ٢٤٧
محمد بن حَمْدَويه بن سهل بن يزيد المُطَّوِعي المروزي، المعروف بالفازي ٣٢٣
محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي، أبو عبد الحميد ١١٥
محمد بن خازم التميمى السعدى ، أبو معاوية الضرير ٥١٠
محمد بن خالد بن الحسن بن خالد، المطوعي البخاري، المعروف بابن أبي الهيثم، أبو بكر ... ٣٦٠
محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي البصري ٣٣٤
محمد بن زُنبور بن الأزهر، أبو صالح المكي ١١٩
محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الأديب النيسابوري، الكاتب الكَلَمَاتي ١٢٣
محمد بن سُلَيم الرَّاسبي البصري ..... ١٥٧، ٤٤٣
محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر ٩٤
محمد بن شُعيب بن شابور الأموي، أبو عبد الله ٢٠٣
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي الكوفي ١٤٦
محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الصَّفَّار الأصبهاني ..... ١٨٥، ٣٤٨، ٥٠٨
محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله المُعَدَّل الزاهد ٣٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، لقبه مطين ..... ٣٠٥، ٤٥٤
محمد بن عبد الله بن محمد بن برزة، أبو جعفر الرَّوْذَرَاوِي ٣١٦
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن ٤٥٩
محمد بن عبد الوهاب القناد السكري، أبو يحيى ٢٧٩
محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي السراج ٣٦٧
محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر ٤٢٣
محمد بن عَجْلان المدني القرشي، أبو عبد الله ٢٠٧
محمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي ٤٧٧
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر ... ١١٩، ٢٠٢
محمد بن علي بن دُحيم الشيباني، أبو جعفر ..... ٧٧، ١٠٥، ٤٢٩
محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ ١١٩
محمد بن علي بن سالم الهمداني ٤١٣
محمد بن علي بن شافع بن السائب بن هاشم بن المطلب ٩٠
محمد بن علي بن محمد بن بويه الّزراد البخاري، أبو طاهر ..... ٤٣، ١٥٧
محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي، أبو المُوَجَّه ٣٢٣
محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، أبو عبد الله الحمصي ١١٥
محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي، المعروف بالتَمْتَام ..... ٣٢٦، ٥٠٨
محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان بن جرير الضَّبِّي، أبو عبد الرحمن الكوفي ..... ٣٩١، ٤٢٦
محمد بن كثير العبدي، ابو عبد الله ..... ٣٤٨، ٤٤٧، ٤٨٦
محمد بن كعب بن سليم – وقيل بن حيان بن سليم – بن أسد القرظي، أبو حمزة ٢٤٠
محمد بن محمد بن أبي سعيد بن أحمد السلمي السَّرَخْسِي الشِّيرَزي ٨١، ١٣٠، ١٤٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٤٤٩
محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي ٣٣١
محمد بن محمد بن سِمْعان الحِيرِي النيسابوري المذكِّر، أبو منصور ٩٧، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٥١، ٤٨٦، ٥٠٦
محمد بن محمد بن عبد الله المحمودي المعلم الهروي، أبو أحمد ١٥٧
محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود الزيادي الشافعي النيسابوري ٣٩٦
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسَدِي، أبو الزُّبير المكي ..... ٣٠٠، ٣١٦
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر ١٣٣، ١٩٦، ٣٠٣، ٣٢١، ٣٧٧، ٤١٠، ٥٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان ٧٧
محمد بن معاوية بن أَعْيَن، أبو علي النيسابوري ٣٧١
محمد بن موسى بن أبي نُعيم الواسطي الهُذَلي ٢١٠
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان بن أبي عمرو الصيرفي النيسابوري، أبو سعيد١٨٥، ٣٤٨، ٥٠٨
محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، أبو بكر الهاشمي..... ٤٩٣
محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري ٣٢٣
محمد بن نصر المروزي، أبو عبد الله..... ٢٠٣
محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي المِيرَماهاني، أبو يزيد ..... ١٨٢، ٤٦٣
محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، أبو عبد الله..... ٢٥٣
محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان المعقلي النيسابوري، أبو العباس٣٤، ٦٢، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٩، ٢٠٧، ٢٤٦
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، أبو عبد الله الفريابي ٣٩٦
محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكديمي، أبو العباس السامي..... ٢٦٥، ٤٥٢
مخارق بن سُلَيم الشيباني، أبو قابوس..... ٣٤٢
مخلد بن جعفر بن مخلد بن حمران، أبو علي الدقاق الفارس المعروف بالبَاقَرحْي٢١٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٣
مُرَّة بن شَرَاحِيل الهَمْدَاني، أبو إسماعيل الكوفي، مرة الطيب..... ١٠٥، ٣٢٨
مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير ٢٢١
مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر ٢٠٣
مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الوادعي، أبو عائشة..... ٤١٤، ٤٥٩
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو ٢١٩
مصعب بن أبي ذئب ..... ٤٠٧، ٤١٣
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٥٠٨
مطلب بن عبدالله بن حنطب بن الحارث بن عُبيد بن عمر المخزومي ٢٥٦
مطهر بن علي بن عبد الله الميبذي الفارسي، أبو طاهر ..... ٦٧، ٢٥٣، ٢٩٧، ٤١٤، ٥١٠
مُعَافَى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود، أبو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز..... ٣٠٨، ٣١٠، ٣٦٢، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٦
معان بن رفاعة السلامي، أبو محمد ٢٠٣
معاوية بن هشام القصار ١١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة٥٤، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠١، ٤١٣
مغيرة بن مقسم الضبي، أبو هشام ..... ١٧٣، ٣٩٦
مقاتل بن سليمان الأزدي الخراساني ٤٨٢
مكحول الشامي، أبو عبد الله..... ١١٥
مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي ٥٠٠
منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي..... ٤٧٥
منصور بن أبي الأسود الليثي ٢٦١
منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر..... ٤٩٠
منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب ..... ٣١٠، ٤١٢
مِنْهال بن عَمْرو الأَسَدي ٤٧٩
موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخُطَمي، أبو بكر ٣٧١
موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي..... ٣٥٥
موسى بنُ سعيد بن النُّعمَان بن بَسَّام الثَّغْري، أبو بكر الطَّرْسُوسي، المعروف بالدَّانْدَاني ٤٦٩
موسى بن مسعود، أبو حذيفة النَّهدي البصري ١٨٥
موسى بن هارون بن عبد الله الحمال البغدادي..... ٢٩٩
ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي، أبو حمزة..... ٤٧٢
ميمون الكردي، أبو بصير، وقيل أبو نصير ٣٤٦
نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله ٨١
نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني..... ٢١٠، ٢٩٧
نضر بن عبد الجبار بن نضير المرادي، أبو الأسود ٢٧٥
نعمان بن محمد بن محمود بن النعمان الجرجاني الدهقان، أبو النصر ٢٧٩
نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الفرضي ٣٣٦
هارون بن محمد بن بَكَّار بن بلال العَامِلي..... ٣٣١
هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله..... ٣٢٦
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، ابو المنذر ..... ٢٩٥، ٤١٦
هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو معاوية..... ٨٤، ٢١٠، ٢٧٧، ٣٧٢
هلال بن أبي هلال الأزدي، أبو ظلال القسملي ٢٧٩
هلال بن العلاء بن هلال بن عَمْرو بن هلال البَاهلي، أبو عمرو الرَّقي ٢٤٧
هيثم بن خارجة الخراساني الحافظ، أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي..... ٢٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيثم بن كليب الشاشي، أبو سعيد ٤٣
واصل مولى أبي عُيَيْنَة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْدي..... ٧٧
وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة ٩٤
وعمرو بن ميمون الأزدي أو الأودي، أبو عبد الله..... ٣١٣
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان..... ٣٥٧
وليد بن عبد الرحمن الجرشي الزجاج ٧٧
وليد بن مسلم القرشي، أبو العباس..... ٣٠٠، ٣٣٦، ٤٤٤، ٤٩٨
وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، المعروف بوهبان ١٧٥
يحيى – ويقال حبيب – بن مالك المراغي الأزدي العتكي، أبو أيوب..... ٤٠٣
يحيى بن أبي حية حي الكلبي، أبو جناب ٤١٧
يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر ٢٤٧
يحيى بن العلاء الرازي ٤٦٣
يحيى بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري..... ١٥٠
يحيى بن سعيد العَطَّار الأنصاري الشامي، أبو زكريا ٩٤
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري، أبو سعيد القاضي ١٤٧
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، أبو زكريا ٣٦٧
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن مَيْمون الحِمَّاني، أبو زكريا ..... ٣٥٠، ٣٩١
يحيى بن علي بن محمد بن حَمْدَويه الحَمْدُويي الكُشْمِيهَنِي ١٠٥
يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبوالمُحَيَّاة ١٦٧
يحيى بن يعمر البصري القيسي الجدلي..... ٤٣
يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو ٣٦٢
يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي، أبو رجاء ..... ٢٢١، ٣٧٦
يزيد بن حيان التميمي الكوفي ٥١٠
يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي ٣٦٤
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله..... ٣٦٧، ٣٧١
يزيد بن محمد بن يزيد بن سِنَان، أبو فَرْوة الرَّهاوي..... ٣٦٤
يزيد بن هارون بن وادي السلمي الواسطي، أبو خالد ..... ٤٣، ١٢٣، ٤٤١
يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف ١٠٩
يعلى بن الأشدق العقيلي..... ٢٥٨
يعلى بن عبيد بن أمية الطَّنَافِسِي، أبو يوسف الكوفي ..... ١٠٥، ٥٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوسف الألهاني، أبو الحجاج ٢٢٩
يوسف بن زياد النهدي، أبو عبد الله ٦٩
يوسف بن عبد الله بن ماهان ٣٥٥
يوسف بن عدي بن زريق التيمي، أبو يعقوب..... ٢٧٣
يوسف بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي..... ١٩١
يوسف بن مِهْرَان البصري..... ٢٩٩
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، أبو موسى..... ٣٦٢، ٤٠١، ٤٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الرواة الذين لم يُتَرْجَم لهم

إبراهيم بن سهلويه ٣٥٧
ابن سمعان ٤٨٣
أبو إسحاق بن منصور الصعدي ٤٣١
أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي ١١٩
أبو بكر النيسابوري ١٧١
أبو بكر بن حبيب ٤٩٨
أبو بكر محمد بن الحسن المروزي ١٧١
أبو ثابت ٣٤٨
أبو حبيب الغنوي أو القنوي ٢٦٥
أبو سليمان الهمداني ٤١٧
أبو طيبة، شيخ شجاع، يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٤٥١
أبو عبد الله السُّلمي ١٧٩
أبو محمد الرومي ٣٧٦
أبو محمد بن أبي حاتم ١٧١
أبو يحيى البزاز ٤٦٠
أحمد بن إبراهيم الشُّرَيحي الخوارزمي، أبو السعيد ٩٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١٢٣، ١٣٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٥، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٥، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٠٠
أحمد بن أبي أحمد بن مثويه، أبو جعفر ٤٧٢
أحمد بن الفضل البروجردي، أبو منصور ٣٢٦
أحمد بن عبد الله الصالحي، أبو حامد ٥٤، ٧٧، ١٨٥، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٤٨، ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٢٩، ٥٠٨
أحمد بن عبد الله بن سليمان ٤٥٩
أحمد بن عبدان ٥٠٠
أحمد بن محمد بن شاذان، أبو الحسن ٣١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي ٣٩١
أحمد بن محمد بن يوسف ١٠٩
أحمد بن يحيى بن الجارود ١١٥
أحمد بن يسار القرشي ٢٧٣
أصبغ بن الفرج ٤٠٧
أمية بن محمد الصواف البصري ٢٥٣
بكر بن محمد المزني، أبو عمر ٣٩٨
جناح بن نذير المحاربي ١٠٥
حسن بن يزداد بن يسار الخشاب الهمذاني الجذوعي النجار المعروف بحسيل، أبو علي ١٦٧
حسين بن محمد الحداد ٤٩٣
حسين بن محمد الحديثي ..... ٣٣١، ٤٢٣
حمدان بن داود ..... ٣٧٢، ٣٧٣
داود بن سليمان ٣٦٠
رجل مجهول، روى عن أبي ثابت ٣٤٨
رجل مجهول، سمع أبا الزبير ٣٠٠
زكريا بن يحيى بن أبان المصري ٣٣٦
زياد بن محمد الحنفي، أبو الفضل ١٩١
سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ٢٥٨
سعيد بن محمد بن إسحاق الصيرفي ٤٢٣
سليمان بن سلمة ٣٧٣
شجاع، شيخ السري بن يحيى ٤٥١
طاهر بن علي الصيرفي، أبو القاسم ٤٩٣
عبد الرحمن بن أحمد القفال ٣٢٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن، أبو سهل الفقيه المروزي .... ١٩٦، ٢٠٠، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨
عبد العزيز بن أحمد الخلال ..... ٣٤، ٦٢، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٦
عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ٣٣١
عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري ٤٦٧
عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوري ..... ٣٢١، ٤٤٤، ٤٧٧
عبد الله بن عروة، أبو محمد ٤١٧
عبد الله بن عمر الجوهري ..... ٤٧، ١٠١، ٢٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن ماهان، أبو عيسى ٤٣١
عبد الله بن محمد بن حميد الواسطي، أبو بكر ٤٧٢
عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفوني، أبو العباس..... ٢٧٣
عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي، أبو محمد المؤدب ٢٦٥
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك..... ٤٦٩
عبد الوهاب بن محمد الكسائي..... ٣٤، ٦٢، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٦
عقيل بن محمد الجرجاني الفقيه ..... ٣٠٨، ٣١٠، ٣٦٢، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٦
عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله ٢٤٦
علي بن عيسى الماليني، أبو الحسن ١٥٧
علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن..... ٤٣١
علي بن محمد بن الضحاك الخطيب، أبو الحسن..... ٣٥٠
علي بن محمد بن علي بن الحسيني الحَرَّاني، الشريف أبو القاسم ٤٧٢
عمر بن أحمد الجوهري، أبو حفص..... ٢٥٨
عمر بن عبد الله البصري، أبو عثمان ٢٧٩
عيسى بن نصر ٢٥٠
محمد بن أحمد الترابي، أبو الحسن ٢٧٣
محمد بن أحمد بن الحارث٧٥، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٣
محمد بن إدريس الجرجاني، أبو بكر ١٥٧
محمد بن إسحاق الربعي الخزاعي، أبو ربيعة ٤٩٣
محمد بن إسماعيل الراشدي ١٩١
محمد بن إسماعيل بن علي الشجاعي، أبو المظفر ٢٧٩
محمد بن الحسن المروزي، أبو المظفر..... ٨٤، ٤٥٧
محمد بن الفضل الخرقي المروزي، أبو عبد الله ..... ٤٧، ١٠١، ٢٥٦
محمد بن جعفر الطبري..... ٣٣٤
محمد بن حمويه ٢٦١
محمد بن حميد ٣٦٠
محمد بن زكريا بن عذافر المؤدب السرخسي، أبو بكر ...١٩٦، ٢٠٠، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨
محمد بن سليمان بن الفتح الحنبلي ٤٣١
محمد بن عبد العزيز ..... ٣٢١، ٤٤٤، ٤٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عبد الله النيسابوري.....٤٨٨
محمد بن عبد الله بن أبي توبة٧٥، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٣
محمد بن عبد الملك المظفري، أبو منصور ٣٢٣
محمد بن عثمان.....٤٢٦
محمد بن علي بن الحسين بن القاضي ٣٤٦
محمد بن عمر بن حفص، ابو بكر.....٢٥٨
محمد بن عمرو، أبو بكر.....١٢٣
محمد بن عيسى.....٤٨٨
محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المَرْوَرُّوذِي، أبو أحمد..... ٨٤، ٤٥٧
محمد بن يحيى.....٤٦٠
محمد بن يزيد، أبو عبد الله.....٤٦٠
محمد بن يعقوب الكسائي٧٥، ١٥٠، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤٣
محمد موسى بن محمد بن علي.....٣٦٧
مسيب ٤٧٩
مظفر بن إسماعيل التميمي، أبو الفرج.....٤٦٧
منصور بن جعفر النهاوندي، أبو نصر ١١٥
موسى بن محمد.....٢٩٩، ٤٧٩
مولى لم يُذكر اسمه، ولا يُعرف ١٩٤
هشام الكتَّاني.....٣٩٨
والد أبي سليمان الهمداني ٤١٧
يحيى الأزدي الذهلي، أبو محمد ٢٥٣
يحيى بن الربيع المكي ٤٣٤
يحيى بن يحيى.....٣٧٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المصادر والمراجع

١. **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، الطبعة الثانية (١٤١٨)، دار الراية – الرياض.

٢. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٨٤٠)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى (١٤١٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

٣. **إثبات صفة العلو**، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠)، تحقيق: بدر عبدالله البدر، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، الدار السلفية – الكويت.

٤. **الآحاد والمثاني**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الراية – الرياض.

٥. **الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع**، لمحمد بن علي بن طولون (٩٥٣)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، بدون طبعة، دار الطلائع – القاهرة.

٦. **الأحاديث المختارة**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٦٤٣)، تحقيق: عبدالملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الأولى (١٤١٠)، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة.

٧. **أحوال الرجال**، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨. **أخلاق النبي**، لأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩)، بدون طبعة، الدار المصرية اللبنانية.

٩. **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية (١٤٢١)، دار الصديق – السعودية.

١٠. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليل بن عبد الله الخليلي القزويني (٤٤٦)، تحقيق: محمد إدريس، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

١١. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الطبعة الثانية (١٤٠٥)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٢. **الأسامي والكنى**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، مكتبة دار الأقصى – الكويت.

١٣. **الاستذكار**، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣)، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، الطبعة الأولى (١٤٢١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٤. **الاستيعاب**، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٤٦٣)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى (١٤١٢)، دار الجيل – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥. **أسد الغابة**، لعلي بن محمد بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير (٦٣٠)، بدون طبعة، مكتبة الشعب – القاهرة.

١٦. **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى (١٤١٢)، دار الجيل – بيروت.

١٧. **اعتقاد أهل السنة**، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨)، تحقيق: أحمد حمدان، الطبعة الأولى (١٤٠٢)، دار طيبة – الرياض.

١٨. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (٤٧٥)، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٩. **الإلزامات والتتبع**، لأبي الحسن الدار قطني (٣٨٥)، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، الطبعة الثانية (١٤٠٥)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٠. **الأم**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، الطبعة الثانية (١٣٩٣)، دار المعرفة – بيروت.

٢١. **الأمالي الخميسية**، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (٤٩٩)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٢. **الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤)، تحقيق: خليل محمد هراس، الطبعة (١٤٠٨)، دار الفكر – بيروت.

٢٣. **الأنساب**، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الفكر – بيروت.

٢٤. **الإيمان**، لمحمد بن إسحاق بن مندة (٣٩٥)، تحقيق: علي ناصر الفقيهي، الطبعة الرابعة، دار الفضيلة – الرياض.

٢٥. **الإيمان**، لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، الدار السلفية – الكويت.

٢٦. **بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، الطبعة (١٩٨٩م)، دار الراية – الرياض.

٢٧. **البداية والنهاية**، لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير (٧٧٣)، بدون طبعة، مكتبة المعارف – بيروت.

٢٨. **البغوي ومنهجه في التفسير**، لعفاف عبد الغفور حميد، الطبعة الأولى (١٤٠٢)، دار الفرقان – عمَّان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة**، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د.حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى (١٤١٣)، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة.

٣٠. **تاريخ ابن معين: رواية عباس الدوري**، ليحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: أحمد نور سيف، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، مركز البحث العلمي – مكة المكرمة.

٣١. **تاريخ ابن معين: رواية عثمان الدارمي**، ليحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: أحمد نور سيف، الطبعة الأولى (١٤٠٠)، دار المأمون – دمشق.

٣٢. **تاريخ أسماء الثقات**، لعمر بن أحمد بن شاهين (٣٥٨)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، الدار السلفية – الكويت.

٣٣. **تاريخ الإسلام**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد عبد الهادي شعيرة، الطبعة (١٩٧٣م)، دار الكتب – القاهرة.

٣٤. **التاريخ الأوسط**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، دار الوعي – حلب، مكتبة – القاهرة.

٣٥. **تاريخ الثقات**، لأحمد بن عبد الله العجلي (٢٦١)، تحقيق: عبد العليم البستوي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، مكتبة الدار – المدينة المنورة.

٣٦. **تاريخ الخلفاء**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى (١٣٧١)، مطبعة السعادة – مصر.

٣٧. **التاريخ الصغير (الأوسط)**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، دار الوعي – حلب.

٣٨. **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، الطبعة الأولى، دار الفكر – بيروت.

٣٩. **التاريخ الكبير**، لأحمد بن زهير بن حرب المعروف بابن أبي خيثمة (٢٧٩)، تحقيق: عادل سعد وأيمن شعبان، الطبعة الأولى (١٤٢٥)، غراس – الكويت.

٤٠. **التاريخ الكبير**، لأحمد بن زهير بن حرب المعروف بابن أبي خيثمة (٢٧٩)، تحقيق: صلاح ابن فتحي هلل، الطبعة الأولى (١٤٢٤)، الفاروق – القاهرة.

٤١. **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٢. **تاريخ جرجان**، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (٣٤٥)، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، الطبعة الثالثة (١٤٠١)، عالم الكتب – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٣. **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٥٧١)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الطبعة (١٩٩٥م)، دار الفكر – بيروت.

٤٤. **تاريخ واسط**، لأسلم بن سهل بن زياد الواسطي (٢٩٢)، تحقيق: كوركيس عواد، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، عالم الكتب – بيروت.

٤٥. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى (١٣٨٣)، المؤسسة المصرية للتأليف – مصر.

٤٦. **التبيين لأسماء المدلسين**، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي (٨٤١)، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، الطبعة الأولى (١٤١٤)، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.

٤٧. **التحبير في المعجم الكبير**، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الطبعة الأولى (١٣٩٥)، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد.

٤٨. **تحرير تقريب التهذيب**، تأليف: د. بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤١٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٤٩. **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٠. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦)، تحقيق: عبد الله نوارة، الطبعة الأولى (١٩٩٩م)، مكتبة الرشد – الرياض.

٥١. **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦)، الطبعة (١٩٨٧م)، دار العاصمة – الرياض.

٥٢. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، لعبد الرحمن السيوطي (٩١١)، بعناية: صلاح بن محمد عويضة، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٣. **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، الطبعة (١٩٨٧م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٤. **تذكرة الحفاظ**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٥. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) المعروف بمشيخة النسائي**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٣٠٣)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى (١٤٢٣)، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٦. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي – بيروت.

٥٧. **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (٤٧٤)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض.

٥٨. **تعظيم قدر الصلاة**، لمحمد بن نصر المروزي (٢٩٤)، تحقيق: عبد الرحمن الفريواني، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، مكتبة الدار – المدينة المنورة.

٥٩. **تفسير ابن أبي حاتم**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، بدون طبعة، المكتبة العصرية – صيدا.

٦٠. **تفسير البغوي**، للحسين بن مسعود البغوي (٥١٦)، تحقيق: محمد النمر وعثمان جمعة وسليمان الحرش، الطبعة الرابعة (١٤١٧)، دار طيبة.

٦١. **تفسير الطبري**، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (٣١٠)، الطبعة (١٤٠٥)، دار الفكر – بيروت.

٦٢. **تفسير القرآن العظيم**، لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير (٧٧٤)، بدون طبعة، دار المعرفة – بيروت.

٦٣. **تفسير القرآن**، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١)، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، الطبعة الأولى (١٤١٠)، مكتبة الرشد – الرياض.

٦٤. **تفسير سفيان الثوري**، لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١٦١)، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٦٥. **تفسير مجاهد**، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي التابعي (١٠٢)، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، بدون طبعة، المنشورات العلمية – بيروت

٦٦. **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، ضبط: صدقي العطار، الطبعة الأولى (١٤١٥)، دار الفكر – القاهرة.

٦٧. **التقييد لمعرفة السنن والمسانيد**، لمحمد عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة (٦٢٩)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٦٨. **تكملة إكمال الكمال**، لمحمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة (٦٢٩)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى (١٤١٠)، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

٦٩. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، بدون طبعة، دار المعرفة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٠. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، ليوسف بن عبد الله بن محمد المعروف بابن عبد البر (٤٦٣)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي وآخرون، الطبعة (١٤١٠)، وزارة الأوقاف – المغرب.

٧١. **تنوير الحوالك**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، الطبعة (١٣٨٩)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر.

٧٢. **تهذيب الأسماء واللغات**، ليحيى بن شرف النووي (٦٧٦)، إشراف وتحقيق: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر، الطبعة الأولى (١٩٩٦م)، دار الفكر – بيروت

٧٣. **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، ضبط: صدقي العطار، الطبعة الأولى (١٤١٥)، دار الفكر – القاهرة.

٧٤. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن الزكي المزي (٧٤٢)، تحقيق: بشار معروف، الطبعة الأولى (١٤٠٠)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٧٥. **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن نوح الأزهري (٣٧٠)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مراجعة: محمد علي النجار، الطبعة (١٩٦٤م)، الدار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة والمؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر – القاهرة.

٧٦. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لمحمد بن عبد الله بن محمد القيسي المعروف بابن ناصر الدين (١١٨٢)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثانية (١٤١٤)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٧٧. **الثقات**، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: السيد أحمد، الطبعة الأولى (١٣٩٥)، دار الفكر – بيروت.

٧٨. **ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه**، لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه، بدون طبعة، دار أهل الحديث.

٧٩. **جامع البيان في تأويل القرآن**، لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠)، تحقيق: أحمد شاكر، الطبعة الأولى (١٤٢٠)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨٠. **جامع التحصيل**، لأبي سعيد ابن خليل العلائي (٧٦١)، تحقيق: عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٧)، عالم الكتب – بيروت.

٨١. **الجامع الصحيح المختصر المشهور بصحيح البخاري**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، الطبعة الثالثة (١٤٠٧)، دار ابن كثير – اليمامة – بيروت.

٨٢. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧)، الطبعة الأولى (١٣٧١)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٣. **جزء الأصبهاني**، لأبي جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني، تحقيق: مفيد خالد عيد، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، دار العاصمة – الرياض.

٨٤. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأحمد بن عبد الله الأصفهاني المعروف بأبي نعيم (٤٣٠)، بدون طبعة، المكتبة السلفية.

٨٥. **الخراج**، ليحي بن آدم القرشي (٢٠٣)، الطبعة الأولى (١٩٧٤م)، المكتبة العلمية – لاهور – باكستان.

٨٦. **خلاصة تهذيب تهذيب الكمال**، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة (١٤١٦)، مكتب المطبوعات – حلب – بيروت.

٨٧. **خلق أفعال العباد**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، الطبعة (١٣٩٨)، دار المعارف السعودية – الرياض.

٨٨. **الدعاء**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى (١٤١٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٨٩. **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٣٠١)، تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار حراء – مكة المكرمة.

٩٠. **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة**، تأليف: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى (١٤١٦)، دار ابن حزم.

٩١. **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد شكر بن محمود الميادين، الطبعة (١٩٨٦م)، مكتبة المنار – عمّان.

٩٢. **ذيل تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي (٧٦٥)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٩٣. **الرد على الجهمية**، لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي (٢٤٥)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الثانية (١٩٩٥م)، دار ابن الأثير – الكويت.

٩٤. **الرسالة المستطرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥)، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، الطبعة الرابعة (١٤٠٦)، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

٩٥. **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، الطبعة الأولى (١٤١٢)، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

٩٦. **الروض الداني إلى المعجم الصغير**، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، المكتب الإسلامي – بيروت ودار عمَّار – عمَّان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٧. **الزهد**، لعبد الله بن المبارك (١٨١)، تحقيق: حبيب الله الأعظمي، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٩٨. **الزهد**، لهناد بن السري الكوفي (٢٤٣)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

٩٩. **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**، لخلدون الأحدب، بدون طبعة، دار القلم – دمشق.

١٠٠. **سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١) في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: زياد محمد منصور، الطبعة الأولى (١٤١٤)، مكتبة العلوم والحكم – السعودية.

١٠١. **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي (٤١٢) لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)**، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى (١٤٢٧)، الفاروق الحديثة – القاهرة.

١٠٢. **سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)**، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار عمار – عمّان.

١٠٣. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٧٥)**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى (١٤١٨)، دار الاستقامة – مكة المكرمة.

١٠٤. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (٢٧٥) في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، الجامعة الإسلامية – المملكة السعودية.

١٠٥. **سؤالات البرذعي لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (٢٦٤)**، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، الطبعة الثانية (١٤٠٩)، دار الوفاء – المنصورة.

١٠٦. **سؤالات البرقاني لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥)**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، كتب خانة جميلي – باكستان.

١٠٧. **سؤالات الحاكم لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥)**، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.

١٠٨. **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (٤٢٨) وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.

١٠٩. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧) لعلي بن المديني (٢٣٤) في الجرح والتعديل**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٠. **سؤالات مسعود بن علي السجزي (٤٣٨) للحاكم (٤٠٥)**، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

١١١. **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، بدون طبعة، مكتبة المعارف – الرياض.

١١٢. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، بدون طبعة، مكتبة المعارف – الرياض.

١١٣. **السنة**، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، الطبعة الأولى (١٤١٠)، دار الراية – الرياض.

١١٤. **السنة**، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (٢٩٥)، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار ابن القيم – الدمام.

١١٥. **سنن أبي داود**، لسليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بأبي داود السجستاني (٢٧٥)، مراجعة: محمد محيي الدين عبد الحميد، بدون طبعة، دار الفكر – بيروت.

١١٦. **سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩)، بعناية: مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف – الرياض.

١١٧. **سنن الدار قطني**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥)، بدون طبعة، عالم الكتب – بيروت.

١١٨. **سنن الدارمي**، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥)، طبع بعناية: محمد أحمد دهمان، بدون طبعة، دار إحياء السنة النبوية.

١١٩. **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨)، بدون طبعة، دار الفكر.

١٢٠. **السنن الكبرى**، لأحمد بن شعيب النّسائي (٣٠٣)، تحقيق: د. عبد الله سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية.

١٢١. **السنن الصغرى**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣)، بعناية: مشهور حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف – الرياض.

١٢٢. **السنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى (١٤١٦)، دار العاصمة – الرياض.

١٢٣. **سنن سعيد بن منصور**، لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي (٢٢٧)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الطبعة الأولى (١٤١٤)، دار الصميعي – الرياض.

١٢٤. **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، الطبعة التاسعة (١٤١٣)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٥. **شذرات الذهب في أخبار من قد ذهب**، لعبد الحي أحمد العكري (١٠٨٩)، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط ومحمد الأرناؤوط، بدون طبعة، دار ابن كثير – دمشق.

١٢٦. **شرح السنة**، لأبي محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار ابن القيم – الدمام.

١٢٧. **شرح السنة**، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦)، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الثانية (١٤٠٢)، المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان.

١٢٨. **شرح علل الترمذي**، لعبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن الحنبلي (٧٩٥)، تحقيق: همام سعيد، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، مكتبة المنار – الأردن.

١٢٩. **شرح معاني الآثار**، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤١٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٣٠. **الشريعة**، لمحمد بن الحسين الآجري (٣٦٠)، تحقيق: فريد الجندي، الطبعة (١٤٢٥)، دار الحديث – القاهرة.

١٣١. **شعب الإيمان**، لأحمد بن الحسن البيهقي (٤٥٨)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، دار الكتب العلمية.

١٣٢. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية (١٤١٤)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٣٣. **صحيح ابن خزيمة**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١)، الطبعة الثانية (١٤١١)، شركة الطباعة العربية – الرياض.

١٣٤. **صحيح البخاري**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، بعناية: محمد وهيثم ابني تميم، بدون طبعة، دار ابن الأرقم – بيروت – لبنان.

١٣٥. **صحيح الترغيب والترهيب**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الطبعة الخامسة، مكتبة المعارف – الرياض.

١٣٦. **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، إشراف: زهير الشاويش، الطبعة الثالثة (١٤٠٨)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٣٧. **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى (١٣٧٤)، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر.

١٣٨. **صفة النار**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الطبعة (٢٠٠٠م)، مكتبة القرآن – القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣٩. **الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة**، لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (٨٠٧)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط، الطبعة الأولى (١٩٩٧م)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٤٠. **الضعفاء الصغير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (٢٥٦)، الطبعة الأولى، دار الوعي – حلب.

١٤١. **الضعفاء الكبير**، لمحمد بن عمر العقيلي (٣٢٢)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٤٢. **الضعفاء والمتروكون**، لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، مكتبة المعارف – الرياض.

١٤٣. **الضعفاء والمتروكين**، لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣)، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، الطبعة الثانية (١٤٠٧)، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

١٤٤. **الضعفاء والمتروكين**، لعبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧)، تحقيق: أبوالفداء عبد الله القاضي، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار الكتب العلمية.

١٤٥. **الضعفاء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠)، تحقيق: فاروق حمادة، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، دار الثقافة – الدار البيضاء.

١٤٦. **ضعيف الترغيب والترهيب**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، مكتبة المعارف – الرياض.

١٤٧. **ضعيف الجامع الصغير وزياداته**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الطبعة الثالثة (١٩٩٠م)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٤٨. **طبقات الحفاظ**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، مراجعة: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٤٩. **طبقات الحنابلة**، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى (٥٢١)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

١٥٠. **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١)، تحقيق: د.محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية (١٤١٣)، هجر للطباعة والنشر.

١٥١. **طبقات الشافعية**، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (٨٥١)، تحقيق: د.الحافظ عبد العليم خان، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، عالم الكتب – بيروت.

١٥٢. **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (٤٧٦)، تحقيق: خليل الميس، بدون طبعة، دار القلم – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥٣. **الطبقات الكبرى (القسم المتمم)**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (٢٣٠)، تحقيق: زياد محمد منصور، الطبعة الثانية (١٤٠٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.

١٥٤. **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (٢٣٠)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى (١٤١٠)، دار الكتب العلمية.

١٥٥. **طبقات المحدثين بأصفهان الواردين عليها**، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ (٣٦٩)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٥٦. **طبقات المدلسين**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: محمد عزب، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، دار الصحوة – القاهرة.

١٥٧. **طبقات المفسرين**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١)، تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى (١٣٩٦)، مكتبة وهبة – القاهرة.

١٥٨. **ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم**، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الطبعة الثالثة (١٤١٣)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٥٩. **العبر في خبر من غبر**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الطبعة الثانية (١٩٨٤م)، مطبعة حكومة الكويت – الكويت.

١٦٠. **العرش وما روي فيه**، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٩٧)، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، مكتبة المعلا – الكويت.

١٦١. **العظمة**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار العاصمة – الرياض.

١٦٢. **علل الترمذي الكبير**، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وأبي المعاطي النوري ومحمود محمد الصعيدي، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، عالم الكتب – بيروت.

١٦٣. **علل الحديث ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة المعارف – الرياض.

١٦٤. **علل الحديث**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم (٣٢٧)، الطبعة (١٣٤٣)، دار السلام – حلب.

١٦٥. **العلل الصغير**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (٢٧٩)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بدون طبعة، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٦٦. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لعبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧)، ضبط الشيخ خليل الميس، الطبعة الأولى (١٤٠٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٧. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، دار طيبة – السعودية.

١٦٨. **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٦٩. **العلل**، لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني (٢٣٤)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية (١٩٨٠م)، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٧٠. **علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات**، لعبد السلام علوش، الطبعة الأولى (١٤١٥)، دار ابن حزم – بيروت.

١٧١. **علم زوائد الحديث**، لخلدون الأحدب، الطبعة الأولى (١٤١٣)، دار القلم – دمشق – بيروت.

١٧٢. **علوم الحديث المشهور بمقدمة ابن الصلاح**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المشهور بابن الصلاح، الطبعة الأولى (١٩٨٤م)، مكتبة الفارابي.

١٧٣. **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن محمد بن إسحق الدينوري، المعروف بابن السني (٣٦٤)، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

١٧٤. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي العمري، المشهور بابن الجزري (٨٣٣)، الطبعة الثالثة (١٩٨٢م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧٥. **غريب الحديث**، للقاسم بن سلام الهروي (٢٢٤)، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧٦. **غريب الحديث**، لأحمد بن محمد الخطابي (٣٨٨)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الطبعة (١٤٠٢)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧٧. **غريب الحديث**، لعبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦)، تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، مطبعة العاني – بغداد.

١٧٨. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢)، الطبعة (١٣٧٩)، دار المعرفة – بيروت.

١٧٩. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لعبد الحي بن عبدالكبير الكتاني (١٣٨٢)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الثانية (١٩٨٢م)، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

١٨٠. **القضاء والقدر للبيهقي**، لأحمد بن حسين البيهقي (٤٥٨)، تحقيق: أبو الفداء الأثري، مؤسسة الكتب الثقافية – العبيكان – الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨١. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى (١٤١٣)، دار القبلة الثقافية – جدة.

١٨٢. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لعبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٠)، تحقيق: يحيى غزاوي، الطبعة الثالثة (١٤٠٩)، دار الفكر – بيروت.

١٨٣. **كتاب الفتن**، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري، الطبعة الأولى (١٤١٢)، مكتبة التوحيد – القاهرة.

١٨٤. **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة (١٩٧٩م)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٨٥. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي المعروف بسبط ابن العجمي (٨٤١)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، مكتبة النهضة العربية – بيروت.

١٨٦. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر على ألسنة الناس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢)، تحقيق: أحمد القلاش، الطبعة الرابعة (١٤٠٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٨٧. **كشف الظنون**، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (١٠٦٧)، الطبعة (١٤١٣)، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٨٨. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري المتقي، تحقيق: بكري حياني، مراجعة: الشيخ صفوت السقا، الطبعة (١٩٧٩م)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٨٩. **الكنى والأسماء**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٦١)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة.

١٩٠. **الكواكب النيرات**، لأبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي (٩٢٩)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بدون طبعة، دار العلم – الكويت.

١٩١. **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين السُّيوطي (٩١١)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية.

١٩٢. **لباب التأويل في معالم التنزيل**، لعلي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي (٧٤١)، الطبعة الثانية (١٩٥٥م)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٣. **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعلي بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (٦٣٠)، الطبعة (١٤٠٠)، دار صادر – بيروت.

١٩٤. **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور (٧١١)، الطبعة الأولى، دار صادر – بيروت.

١٩٥. **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الفكر – بيروت.

١٩٦. **المتفق والمفترق**، لأحمد بن علي المشهور بالخطيب البغدادي (٤٦٣)، تحقيق: د. محمد الحامدي، بدون طبعة، دار القادري – دمشق.

١٩٧. **مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧)، تحقيق: د. مصطفى محمد حسين الذهبي، بدون طبعة، دار الحديث – القاهرة.

١٩٨. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان البستي المعروف بابن حبان (٣٥٤)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى (١٣٦٩)، دار الوعي – حلب.

١٩٩. **مجلس إملاء لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى (١٩٩٧م)، مكتبة الرشد – الرياض.

٢٠٠. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لعلي ابن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧)، الطبعة (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٠١. **مجموع الفتاوى**، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (٧٢٨)، جمع وترتيب: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، بدون طبعة، مكتبة المعارف – الرباط – المغرب.

٢٠٢. **محاسن الاصطلاح المطبوع مع مقدمة ابن الصلاح**، لعمر بن رسلان بن نصير الكتاني المعروف بالبلقيني (٨٠٥)، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، الطبعة (١٤١١)، دار المعارف – مصر.

٢٠٣. **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر الرازي (٧٢١)، تحقيق: محمود خاطر، الطبعة (١٤١٥)، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت.

٢٠٤. **مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الأحكام**، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الطبعة الأولى (١٤١٥)، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة.

٢٠٥. **مختصر تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل**، لعبد الله بن أحمد بن علي الزيد، الطبعة الأولى (١٤١٦)، دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض.

٢٠٦. **مختصر قيام الليل**، لمحمد بن نصر المروزي (٢٩٤)، الطبعة الأولى (١٩٨٧م)، عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠٧. **المختلطين**، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي (٦٧١)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، الطبعة الأولى (١٤١٧)، مكتبة الخانجي – القاهرة.

٢٠٨. **مرآة الجنان**، لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (٧٦٨)، الطبعة (١٤١٣)، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة.

٢٠٩. **المراسيل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧)، تحقيق: شكر الله نعمة الله، الطبعة الأولى (١٣٩٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢١٠. **المراسيل**، لسليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بأبي داود السجستاني (٢٧٥)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢١١. **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢١٢. **مسند ابن الجعد**، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي (٢٣٠)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى (١٤١٠)، مؤسسة نادر – بيروت.

٢١٣. **مسند أبي داود الطيالسي**، لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي الشهير بأبي داود الطيالسي (٢٠٤)، بدون طبعة، دار المعرفة.

٢١٤. **مسند أبي يعلى**، لأحمد بن علي بن المثنى (٣٠٧)، تحقيق: حسين أسد، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، دار المأمون – دمشق.

٢١٥. **مسند أحمد**، لأحمد بن حنبل (٢٤١)، بدون طبعة، مؤسسة قرطبة – القاهرة.

٢١٦. **مسند إسحاق ابن راهويه** (٢٣٨)، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى (١٤١٢)، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة.

٢١٧. **مسند الإمام عبد الله بن المبارك**، لعبد الله بن المبارك بن واضح (١٨١)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٧)، مكتبة المعارف – الرياض.

٢١٨. **مسند البزار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، المدينة.

٢١٩. **مسند الحميدي**، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت – القاهرة.

٢٢٠. **مسند الشافعي بترتيب السندي**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، الطبعة (١٣٧٠)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٢١. **مسند الشافعي**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢٢. **مسند الشاميين**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٢٣. **مسند الشهاب**، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (٤٥٤)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٧)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٢٤. **مسند عبد الرحمن بن عوف**، لأحمد بن محمد بن عيسى البرتي (٢٨٠)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الطبعة الأولى (١٤١٤)، دار ابن حزم – بيروت.

٢٢٥. **مشاهير علماء الأمصار**، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤)، تحقيق: فلايشهمر، الطبعة الأولى (١٩٥٩م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٢٦. **مشكاة المصابيح**، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة (١٤٠٥)، المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٢٧. **مشيخة ابن طهمان**، لإبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي (١٦٨)، بدون طبعة، دار أهل الحديث.

٢٢٨. **مصنف الأحاديث والآثار (مصنف بن أبي شيبة)**، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى (١٤٠٩)، مكتبة الرشد – الرياض.

٢٢٩. **مصنف عبد الرزاق**، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية (١٤٠٣)، المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٣٠. **المطالب العالية**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، الطبعة الأولى (١٤١٩)، دار العاصمة – السعودية.

٢٣١. **معالم التنزيل**، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٦)، بدون طبعة، دار أهل الحديث.

٢٣٢. **معجم ابن الأعرابي**، لأبي السعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابي (٣٤٠)، تحقيق: أحمد البلوشي، بدون طبعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٣٣. **معجم الأدباء**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦)، الطبعة الأولى (١٤١١)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٣٤. **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الطبعة (١٤١٥)، دار الحرمين – القاهرة.

٢٣٥. **معجم البلدان**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦)، بدون طبعة، دار الفكر – بيروت.

٢٣٦. **معجم الصحابة**، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٣٥١)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الطبعة الأولى (١٤١٨)، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣٧. **المعجم الصغير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، المكتب الإسلامي – بيروت، دار عمَّار – عمَّان.

٢٣٨. **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٤)، مكتبة العلوم والحكم – الموصل.

٢٣٩. **معجم مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (٣٩٥)، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة (١٤٢٣)، اتحاد الكتاب العرب.

٢٤٠. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، لأحمد بن عبد الله العجلي (٢٦١)، بترتيب: علي بن أبي بكر الهيثمي وعلي بن عبد الكافي السبكي (٧٥٦)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى (١٤٠٥)، دار أهل الحديث.

٢٤١. **معرفة علوم الحديث**، لمحمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (٤٠٥)، تحقيق: معظم حسين، الطبعة الثانية (١٣٩٧)، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٢٤٢. **المعرفة والتاريخ**، ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧)، تحقيق: خليل المنصور، الطبعة الأولى (١٤١٩)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٤٣. **المعين في طبقات المحدثين**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الطبعة الأولى (١٤٠٤)، دار الفرقان – عمان.

٢٤٤. **المغني في الضعفاء**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: د. نور الدين عتر، بدون طبعة، دار أهل الحديث.

٢٤٥. **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين**، لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، تحقيق: هلموت ريتر، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٤٦. **مقدمة في أصول التفسير**، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (٧٢٨)، مراجعة: فواز أحمد زمرلي، الطبعة الثانية (١٩٩٧م)، دار ابن حزم – بيروت.

٢٤٧. **من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي المشهور بجزء أبي طاهر**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني (٣٦٧)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٦)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

٢٤٨. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**، ليحيى بن معين (٢٣٣)، رواية يزيد بن طهمان، تحقيق: أحمد محمد سيف، الطبعة (١٤٠٠)، دار المأمون – دمشق – بيروت.

٢٤٩. **المنتخب من ذيل المذيل**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣٦٠)، الطبعة (١٣٥٨)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥٠. **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، لإبراهيم بن محمد الصيرفيني (٦٤١)، تحقيق: خالد حيدر، الطبعة الأولى (١٤١٤)، دار الفكر للطباعة – بيروت.

٢٥١. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩)، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، مكتبة السنة – القاهرة.

٢٥٢. **المنتقى من السنن المسندة**، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت.

٢٥٣. **المنفردات والوحدان**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (٢٦١)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الطبعة الأولى (١٤٠٨)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٥٤. **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (٣٥٤)**، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد العرقسوسي، الطبعة الأولى (١٤١٤)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٥٥. **موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل**، للسيد أبو المعاطي وأحمد عيد ومحمد خليل، الطبعة الأولى (١٤١٧)، عالم الكتب – بيروت.

٢٥٦. **الموضوعات**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧)، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة (١٩٩٥م)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٥٧. **موطأ مالك: رواية يحيى الليثي**، لمالك بن أنس الأصبحي (١٧٥)، تحقيق: محمود بن الجميل، الطبعة الأولى (١٤٢٢)، مكتبة الصفا – القاهرة.

٢٥٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة (١٣٨٢)، دار الفكر.

٢٥٩. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤)، بدون طبعة، وزارة الثقافة – مصر.

٢٦٠. **نزهة الألباب في الألقاب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٨٥٢)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الطبعة (١٩٨٩م)، مكتبة الرشد – الرياض.

٢٦١. **نصب الراية لأحاديث الهداية**، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي (٧٦٢)، تحقيق: محمد يوسف البنوري، الطبعة (١٣٥٧)، دار الحديث – مصر.

٢٦٢. **نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، لعلاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى (١٩٨٨م)، دار الحديث – القاهرة.

٢٦٣. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، للمبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير (٦٠٦)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، المكتبة العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦٤. **هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد الباباني، الطبعة (١٩٣٩م)، دار أهل الحديث.

٢٦٥. **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٩٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الطبعة (١٤٢٠)، دار إحياء التراث – بيروت.

٢٦٦. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، طبعات مختلفة بتواريخ مختلفة، دار الثقافة – لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	٢
شكر	٣
المقدمة	٤
ثانياً: دوافع الاختيار:	٥
ثالثاً: أهداف البحث:	٥
رابعاً: الدراسات السابقة:	٦
خامساً: منهج البحث:	٦
سادساً: خطة البحث:	٨
الباب الأول: ترجمة الإمام البغوي وعلم الزوائد وأهميته:	١٠
الفصل الأول: التعريف بالإمام البغوي وكتابه	١١
المبحث الأول: ترجمة الإمام البغوي	١٢
المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:	١٢
المطلب الثاني: مولده ونشأته، ووفاته:	١٢
المبحث الثاني: الإمام البغوي محدثاً ومفسراً	١٤
المطلب الأول: الإمام البغوي محدثاً:	١٤
المطلب الثاني: الإمام البغوي مفسراً:	١٤
المبحث الثالث: مكانته العلمية	١٥
المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه():	١٥
المطلب الثاني: مصنفاته():	١٥
المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه:	١٧
المبحث الرابع: التعريف بكتاب تفسير البغوي وأهميته	١٩
المطلب الأول: التعريف بكتاب تفسير البغوي:	١٩
المطلب الثاني: أهمية تفسير البغوي:	١٩
الفصل الثاني: التعريف بعلم الزوائد وأهميته ومصنفاته	٢٠
المبحث الأول: التعريف بعلم الزوائد وأهميته	٢١
المطلب الأول: تعريف علم الزوائد:	٢١
التعريف المختار:	٢٣
المطلب الثاني: أهمية علم الزوائد:	٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: المصنفات في علم الزوائد ومناهج العلماء..... ٢٥
المطلب الأول: المصنفات في علم الزوائد():..... ٢٥
المطلب الثاني: عرض مجمل لمناهج أشهر من صنف بالزوائد: ٢٨
منهج علي بن أبي بكر الهيثمي من خلال كتابه مجمع الزوائد: ٢٩
منهج أبي العباس البوصيري من خلال كتابه إتحاف الخيرة المهرة: ٣٠
منهج ابن حجر العسقلاني من خلال كتابه المطالب العالية: ٣٢
الباب الثاني: زوائد أحاديث كتاب تفسير البغوي على الكتب الستة " دراسة تطبيقية " ٣٣
الخلاصة..... ٥١٣
الفهارس: ٥١٤
فهرس الآيات القرآنية..... ٥١٥
فهرس الأحاديث المرفوعة..... ٥٢٤
فهرس الأحاديث الموقوفة ٥٢٩
فهرس الرواة من الصحابة ٥٣١
فهرس الرواة من غير الصحابة ٥٣٤
فهرس الرواة الذين لم يُتَرْجَم لهم..... ٥٥٦
فهرس المصادر والمراجع..... ٥٦٠
فهرس الموضوعات ٥٨٠
ABSTRACT ٥٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

In this paper, a book that is named: " Ma'lim Al - Tanzeel " which is known as: " The Baghawi's Explanation of Qura'n " was chosen to be the field of studying and investigation.

This book was written by: " Sheikh Al - Hussain Bin Masoud Al - Baghawi ", who was dead after five hundred and sixteen years of the Hijra of the Prophet Mohammed. He was known as: " Abo Mohammed ".

This book contains several paragraphs of Hadith that the writer narrated with the hierarchy of people passed them from mouth to mouth, from the Prophet Mohammed to the writer's generation.

My work was to extract the paragraphs of Hadith that is known to be (Zawayed), additional ones on the main six books of Hadith.

These additional paragraphs was devided into the following categories:

- A hundred and forty five Hadith was " Marfou ". It is referred and attached to the Prophet Mohammed. Three of them is known as: " Qudosi Hadith ".
- Twenty one Hadith was " Mawqoof ". It is referred and attached to the Companions.
- Six Hadith was " Incompletely Transmitted ". It was referred to the Prophet, but who passed them was not one of the Companions.

These counted paragraphs of Hadith was considered in detail in this paper.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com